



الدخائر ٥٠

الجزء الثاني من

فتوح مصر والمغرب

تأليف

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الحكم بن أعين القرشي المصري
رحمه الله عليه

٢٥٧ هـ : ٤٨٧١

تحقيق: شارلز توري



الهيئة العامة للصناعات الثقافية
GENERAL ORGANIZATION for
CULTURE CENTERS

الذخائر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

د. مصطفى الرزاز

المشرف العام

جمال الغيطاني

مدير التحرير

خيري عبد الجواد

المراسلات: باسم مدير التحرير
على العنوان التالي: ١٦ شارع امين ساسي الناصر العبني
القاهرة - رقم بريد ١٢٥٦١

موكب النور

تحيا مصر هذه الأيام ذكريات مجيدة، انطبعت
أثارها، من قديم، فى نفوس أفرادها، فى الوقت الذى
تتأهب فيه للاحتفال بحلول الألفية الثالثة، لميلاد السيد
المسيح، تعاصرنا الذكرى التاريخية العطرة بمرور أربعة
عشر قرناً على دخول الإسلام مصر، الأمر الذى يؤكد
على الدوام أن مصر إنما تحتضن المسيحية والإسلام
معاً، فى وحدة وطنية فريدة، تستحق التقدير والاحترام.
ولا يكاد يختلف إثنان حول مدى التأثير العميق الذى
خلفه الإسلام فى ثقافة مصر وحضارتها، وما أسهمت به
مصر، فى المقابل، لاثراء الوعي الإسلامى بين الشعوب
العربية والإسلامية فى شتى مناحى العلم وضروبه.
ولا يسع الهيئة العامة لقصور الثقافة، فى هذه
المناسبة الإسلامية الرفيعة، إلا أن تبادر بتقديم نخبةٍ
منتقاةٍ من المؤلفات الثرية، القديمة والحديثة، التى نسعى
من وراءها إلى تأكيد دور مصر التاريخى والريادى بين
شعوب الأمة الإسلامية، منذ الفتح الإسلامى وحتى
اللحظة الراهنة، وإلقاء الضوء على الانجاز الحضارى
الكبير الذى أسهمت به مصر فى تعزيز الحضارة العربية
الإسلامية، فى الوقت الذى نهدف فيه إلى ربط القارئ
المعاصر بتاريخه الأصيل، وتراثه الفريد، وحضارته
المجيدة.

والله الموفق

د. مصطفى الرزاز

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين. وصلى الله على محمد نبيه الكريم.

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم الخافض ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلمي الاصبهاني قراءة عليه وأنا اسمع بثغر الاسكندرية سماه الله تعالى قال اخبرنا الشيخ ابو صادق مرشد بن يحيى بن العاسم بن علي المديني بقراءة⁵ عليه قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن منير بن احمد الحلال في كتابه سنة خمس وثلاثين واربعمئة اخبرنا ابو بدر محمد بن احمد بن الفرّج القمّاج اخبرنا ابو القاسم¹ علي ابن الحسن² بن خلف بن فهد الأزدي³ حدثنا⁴ ابو القاسم⁴ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم⁵ حدثنا محمد بن اسماعيل الكعبي⁶ * حدثني ابي⁷ عن خرملة بن⁷ عمران النخعي عن ابي فبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلقت الدنيا على¹⁰ خمس صور على صورة الطير برأسه وصدرة⁸ وجناحه وذنبه فالرأس مكة والمدينة واليمين واليسار الشام ومصر⁹ والجناح اليمن والعراق وخلف العراق امة يقال لها واق وخلف واق امة يقال لها¹⁰ واق وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل والجناح اليسر السند وخلف السند الهند وخلف الهند امة يقال لها ناسك وخلف ناسك امة يقال لها منسك¹¹ وخلف ذلك من الأمم ما لا يعلمه إلا الله عز وجل¹⁵ والدّنب من ذات الحمام¹² الى مغرب الشمس وشر ما في الطير الذنب¹³.

1) For the text thus far in B, C and D, see the Introduction. 2) B + على.

3) B om. 4) B om. 5) B om. C + الفرّج المديني. 6) حدثنا علي B.

7) A + يحيى بن. 8) D om. 9) D om. 10) So also Mahasin 33. A points

الحمام. 11) So A; B منسك. 12) A points الحمام. 13) Cf. the very different form of this whole passage in Faq. 3 f.

ذِكْرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى بِالْقِبْطِ

حدثنا¹ أشيب بن عبد العزير وعبد الملك بن مسلمة فلا حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن كعب² بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دل إذا افتتحتهم معتر فاستنصوا بالقبض خبراً فإن ليم ذمّةً ورحماً دل ابن شهاب وكان يعال ان أم³ اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام منهم⁴. حدثنا عبد الله بن صالح ومحمد بن رُحج فلا حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن كعب⁵ بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دل التث فدل لابن شهاب ما رَحِمَهم دل ان أم⁶ اسمعيل منه⁷ أخبرنا⁸ الى عبد الله بن عبد الحكم وحامد بن يحيى فلا حدثنا سفيان⁹ ابن عيينة عن الزهري أنَّهُ عن ابن كعب¹⁰ بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله¹¹ حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق قل حدثني محمد بن مسلم بن عبيد¹² الله بن شهاب الزهري ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. دل ابن اسحاق فدل لمحمد بن مسلم ما¹³ الرحم الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت هاجر أم اسمعيل منهم¹⁴ حدثنا الى عبد الله بن عبد الحكم حدثني 15 رُشدين بن سعد¹⁵ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا عبد الله بن وهب عن حرملة بن عمران التميمي¹⁶ عن عبد الرحمن بن شماس¹⁷ المهري قل سمعت ابا ذر يقول قل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتنكمون¹⁸ أرضاً بذكر قبيل القبط فاستنصوا

حدثنا على ابن الحسن ابن خلف C pref. حدثنا عبد الرحمن قال B prefixes 1) أخبرنا على بن الحسن بن خلف بن D pref. ابن فديك قال حدثنا عبد الرحمن قال قديد حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الحكم The following is in Husn I 5.

2) B om. عن. Mahasin I 33. عن كعب. The full name is given below: عبد الرحمن. See also Balādh. 219 and Hish. 5. 3) B pref. حدثنا على دل. حدثنا عبد الرحمن قال. to which C further pref. حدثنا عبد الرحمن قال. in the sequel; see the Introduction. D omits the following tradition. 4) See note above. 5) AB om. 6) D pref. أخبرنا على حدثنا عبد الرحمن and so commonly in the sequel. 7) ACD om. 8) See note above. B كعب. 9) D عبد. 40) D أما. 11) In AC سعد followed by the single letter هـ.

12) See note above. 13) ACD om. 14) BCD سمعكم.

15) In AC سعد followed by the single letter هـ.

16) BCD سمعكم. 17) Hish. has: شماسه نكسر اوله. 18) C التميمي.

بأهلها خبرا فان لهم ذمة ورما ٥ حدثنا سعيد بن ميسرة عن اسحاق بن افرات
عن ابن لبيعة عن الاسود بن مالك الحميري عن ٦ بَحِير بن ذَاخِر ١ المَعَارِي عن
عمره بن العاص عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما (2a) ان رسول الله صلعم
قل ان الله عز وجل سيفدكم عليكم بعدى مصر فتتوضوا بقبطينا خبرا فان لكم منكم
صئيرا وذمة ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن عبد الله بن بكير عن ٦
ابن لبيعة عن ابن شُبَّرة ٢ ان ابا سائر الحِمْشَانِي ٣ سفيان بن هانئ اخبره ان
بعض اصحاب رسول الله صلعم اخبره انه سمع رسول الله صلعم يقول انكم ستكونون
اجنادا وان خير اجنادكم اهل العرب ٣ منكم ذتقوا الله في انقبط لا تأكلوهم ٤ اكل
الخنزير ٥ حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم
ابن يسار ان رسول الله صلعم قال استوضوا بالقبط خيرا ٥ فانكم ستجدونهم نعم 10
الأعراب على قتال عدوكم ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث وابن لهيعة
قل اعد الملك ٥ واشيرونا ابن وصب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن حدثه ان رسول الله صلعم اوصى عند وفاته ان يخرج
اليهود من يثرب العرب وذل انلة ٥ انلة ٥ في قبض مصر فانكم ستظفرون عليهم ويكونون
لكم عترة واعوانا في سبيل الله ٥ قل وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن 15
وصب عن موسى بن أنس الغافقي عن رجل من الربد ٥ ان رسول الله صلعم مرض
فاغمى عليه ثم افاق فقال استوضوا بالأنثى الجعد ثم اغمى عليه الثانية ثم افاق
فقال مثل ذلك فل ٥ ثم اغمى عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لو سألنا رسول
الله صلعم من الأنثى الجعد فأتنا فسالوه فقال قبض مصر فانهم أخوال وأصهار وهم
أعوانكم على عدوكم وأعوانكم على دينكم قالوا 10 كيف يكونون أعواننا على 11 ديننا 20
* يا رسول الله 12 دل مدعوكم ايمان النخبا وتنفروا للعبادة فالراعى بما يوتى ايام

1) Moscht. 25. See further below. 2) C + ابن and so also A marg. See Hajar II 336, Tahdhtb IV 123, Ansab 147b. 3) C العرب. Cf. Mahas. I 30.

4) AC الخضر (i. e. الأخضر), D الخضر. 5) B om. 6) B om. 7) C om.

8) So A, B الربد, C الربد, D الربد; Huan المربد. A district in Yemen.

9) CD om. 10) D فقال. 11) B om., D في. 12) B om.

كَتَعْلَبَ بَنِي الْكَارِ ١١ بَوْتَى الْيَوْمِ مِنَ الظُّلَمِ كَالْمَنْزَرَةِ ١٢ عَنْهُمْ ١٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ ١٤ هَانِئٍ الْخَوَلَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُحَيْلِيِّ
وَعَمْرٍو ١٥ بَنِ حُرَيْثٍ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَقْدَمُونَ عَلَى قَوْمٍ جَعَدَ
رُؤُسُهُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهُمْ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ قَوَّةٌ لَكُمْ وَبَلَاغٌ إِلَى عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْنِي قَبْطَ
مِصْرَ ١٦ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْكُحَيْلِيَّ ١٧
وَعَمْرٍو بَنِ حُرَيْثٍ يَحْدِثَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ١٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُ ١٩ مَوْلَى غُفْرَةَ ٢٠ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أَهْلِ ٢١ الذِّمَّةِ أَهْلُ الْمَدْرَةِ ٢٢ السُّودَاءُ السُّحْمُ الْيَجْعَادُ فَإِنْ لَمْ
تَسْبَأْ وَصِيَّهُرًا ٢٣ قَالَ عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ صِيَّهُرٌ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّرَ فِيكُمْ وَتَسَبَّاهُمْ أَنْ
٢٤ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ هَاجَرَ
مِنْ ٢٥ أُمَّ الْعَرَبِ ٢٦ قَرِيبَةً كَانَتْ أُمَامُ الْقَرَمَاءِ مِنْ مِصْرَ ٢٧ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا
مُرْوَانَ الْقَفْصَاصَ ٢٨ قَالَ صَافَرَ إِلَى الْقَبْطِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَلَاةً، إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَمَّ تَسَرَّرَ هَاجِرٌ، وَيُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَتْ صَاحِبَ عَيْنِ شَمْسٍ،
وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَرَّرَ مَارِيَةَ ٢٩ حَدَّثَنَا هَانِئُ بْنُ (2b) الْمُتَوَكِّلِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ
٣٠ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ قَرِيبَةَ هَاجَرَ بَنَى الْفَتْحِ عِنْدَ أُمِّ دُبَيْيْنٍ ٣١ وَدُفِنَتْ هَاجِرَ
حِينَ تُوُفِّيَتْ كَمَا حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي
الْحَاجَرِ ٣٢ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ تَقُولُ الْعَرَبُ هَاجَرَ وَآجَرَ فَيَدُلُّونَ الْأَلْفَ مِنَ الْيَاءِ كَمَا دَلُّوا
قَرَأَى ٣٣ الْمَاءَ وَأَرَأَى الْمَاءَ ٣٤ وَنَحْوَهُ ٣٥

ذكر بعض فضائل مصر ١٦

٢٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَبَكْرِ بْنِ عَمْرٍو

1) B بما. 2) B كالداع. 3) D ابن. 4) D عمر. 5) D om. following tradition. 6) Also الْكُحَيْلِيُّ; Fischer, Gew. 37, Ansab 155a; Ibn Maklūl and Ibn Sa'īd, Muṣṭabih (see also marg., p. 28) give only الْكُحَيْلِيُّ. 7) B عمرو. 8) So AB; C عَمْرٍو. Hajar, Tah. VII 471. See Hish. 5, Maḥṣ. I 395. 9) C om. 10) D المذرة. 11) B om., D كانت من. 12) B من. 13) B القصاص. 14) So C; ABD أهراف (also possible). (cf. Hish. 5, line 2. 15) D om. 16) Super-scription not in Mss. (cf. Maqr. I 25)

القولاني برفعان الحديث الى عبد الله بن عمرو دل فبط مصر اكرم الاعجم كلها
 واسمهم بذا وافضلهم عنصرا واقربهم رحما بالعرب عامة وبفربش خاصة ومن اراد أن
 يذكر الفردوس أو¹ ينظر الى مثلها في انديا فليُنظر الى ارض مصر حين * تَخْضَرُ
 زروعها وتنور² ثمارها حدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة
 عن يزيد بن عمرو المعافري عن كعب الاحبار قال من اراد ان ينظر الى شبه الجنة³
 فليُنظر الى مصر إذا أُخْرِفت⁴ وقال غير الى الاسود الى ارض مصر انا أزهت⁵ وقال
 عمر ابن لهيعة وكان منهم السحرة فآمنوا جميعا⁶ في ساعة واحدة ولا نعلم⁷ جماعة
 اسلمت في ساعة واحدة أكثر من جماعة القبط⁸ قال وكانوا كما حدثنا عثمان بن
 صالح عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هُبيرة السبائي وبكر بن عمرو⁹ القولاني
 ويزيد بن ابي حبيب المالكي يزيد بعثهم على بعض في الحديث اثني عشر ساحرا¹⁰
 رؤساء تحت يدي¹¹ كل ساحر¹² منهم عشرون عربيا تحت يدي كل عريف منهم
 الف من السحرة فكان جميع السحرة مائتي الف واربعين الفا ومائتين واثنين
 وخمسين إنسانا بالرؤساء والعرفاء. فلما عاينوا ما عاينوا ايقنوا ان ذلك من السماء وان
 السحر لا يقوم لامر الله فحرّ الرؤساء الاثنى عشر عند ذلك ساجدا فاتبعهم العرفاء
 واتبع العرفاء من¹³ بنى وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون¹⁴ حدثنا هاني¹⁵
 ابن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب * أن تَبَيَّعا¹⁶ قال فكانوا من
 اصحاب موسى صلوات الله عليه ولم يفتنن منهم احد مع من افتتن من بني اسرائيل
 في عبادة العتجل¹⁷ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
 حبيب ان تَبَيَّعا¹⁸ كان يقول ما آمن جماعة قط في ساعة واحدة مثل جماعة
 القبط¹⁹ حدثنا ابو²⁰ صالح حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب انه بلغه ان
 كعب الاحبار كان يقول مثل فبط مصر كالغبيضة كلما قُطعت نبتت حتى يُخَرَّب
 الله بهم ويصنعهم جزائر الروم

1) ينظر B. 2) و B. 3) تَخْضَرُ زرعها C. 4) So A. B. وتنور.
 5) احترت C. 6) كلهم B. 7) اعلم D, يعلم B. 8) عمر B. 9) بد C.
 10) واحد C. 11) ما C. 12) Sur. 7, 118 f.; 26, 46 f. 13) B
 14) بتيعة D, تبيعا B. 15) B. 16) بتيعة D, عن تبيع.
 17) عن تبيع.
 18) بتيعة D, عن تبيع.
 19) بتيعة D, عن تبيع.
 20) بتيعة D, عن تبيع.

قال وذنت مصر كما حدثنا عبد الله بن صالح وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة
عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه أنبأ عن أبي رهم السماعي
فناظر وجسوراً¹ نتقدير وتدبير حتى أن الماء ليأجرى تحت منازلها وأقنيتها²
فيحسونه كيف شأوا* ويرسلونه كيف شأوا³ فذلك قول الله عز وجل فيما حكي
⁴ من قول فرعون أنيس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون⁵، ولم
يكن في الأرض يومئذ (3a) ملك اعظم من ملك مصر⁶ وكانت للجنات بحاقي النيل
من أوتيه إلى آخره في الجانبين جميعاً ما بين أسوان إلى رشيد، وسبع خلج خليف
الاسكندرية وخليج سحا وخليج يمياث وخليج منق⁷ وخليج الفيوم وخليج المنية⁸
وخليج سردوس⁹، جئات متصلة لا ينقطع منها شيء عن شيء والزروع¹⁰ ما بين الجبلين
¹⁰ من أول مصر إلى آخرها مما يبلغه الماء وكان جميع أرض مصر كلها تروى¹¹ من ستة
عشر ذراعاً لما قدروا ودبروا من فناظرها وخلجها وجسورها فذلك قوله عز وجل
ثم تركوا من جئات وعيرون وزروع ومقام كريم¹² قال والمقام الدريم المنابر لأن بها اله
منبرها دل وأما خليج الفيوم والمنية¹³ حفرهما يوسف فليعلم وسأذكر كيف كان ذلك
في موضعه إن شاء الله وأما خليج سردوس فإن الذي حفره هامل¹⁴ حدثنا
¹⁵ عبد الله بن صالح وعثمان بن صالح فلا حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون
للخزيمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن فرعون¹¹ استعمل هاملان على حفر
خليج سردوس فلما ابتدأ حفره¹² أنه اعل كل قرية بسألونه أن يأجرى للخليج
تحت قريتهم ويعملونه ملاً قال وكان يذهب به إلى هذه¹³ القرية من نحو المشرف
ثم برآ إلى قرية من نحو دير القبلية ثم برآ إلى قرية في الغرب¹⁴ ثم برآ إلى أهل
²⁰ قرية في القبلية وبأخذ من أهل¹⁵ كل قرية ملاً حتى أجمع له في ذلك مائة ألف
دينار فأتى بذلك جملة¹⁶ إلى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فاستبره ما فعل في حفره
فقال له فرعون وبأحك إنه¹⁷ ينبغي للسيد أن يعنف على عباده¹⁸ ولهم يس عليهم

1) AB وجسور. 2) D وأقنيتها. 3) D om. 4) Sur. 43, 50. 5) B
تروى C 9) والزروع B 6) Thus pointed in AB. 7) المنية AC 6) منق. 8) C
10) Sur. 41, 34 f. 11) Trad. cited Yaq. III 74. 12) حفر C 13) قرية (sic) C. 14) B
15) B om. 16) الجبلية B 17) D om. 18) B عبيده.

ولا يرغب فيما بأيديهم رَدَّ على اهل¹ كل قرية ما اخذت منهم فريته كده على ائله ٥
 فلا يعلم بمصر خليج² اكثر عطوفا منه لما فعل همامان في حفرة ٥ وكان همامان كما
 حدثنا أسد عن خالد بن عبد الله عن محمد بن حذافه نَبَطِيَّاهُ وَكَانَتْ بُحَيْرَةُ الاسكندرية
 كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كَرُمًا كُلَّهَا لِامْرَأَةٍ الْمُفَوَّسِ فَكَانَتْ
 تَأْخُذُ خَرَايجَهَا مِنْهُمْ لِخَمْرٍ بِفَرِيضَةٍ عَلَيْهِمْ فَكَثُرَ الْخَمْرُ عَلَيْهَا حَتَّى ضَاقَتْ بِهِ ذُرْعًا فَقَالَتْ ٥
 لَا حَاجَةَ لِي فِي الْخَمْرِ لِعَطْوِي دَنَانِيرَ فَفَالُوا لَيْسَ عِنْدَنَا فَارْسَلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ فَغَرَّقَتْهَا ٥
 فَصَارَتْ بُحَيْرَةً يُصَادُ فِيهَا لِلْيَتَامَى حَتَّى اسْتَخْرَجَهَا بَنُو الْعَبَّاسِ فَسَدَّوْا جَسْرَهَا
 وَزَرَعُوا فِيهَا.

ذكر نزول القبط بمصر وسكنهم بها

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لبيبة عن عيَّاش⁷ بن عباس القُتَيْبَانِيَّ عَنْ 10
 حَنْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ لَنُوحٍ صَلَاحٌ أَرْبَعَةٌ
 مِنَ الْوَلَدِ، سَامُ بْنُ نُوحٍ، وَحَامُ بْنُ نُوحٍ، وَهَامُ بْنُ نُوحٍ، وَيَحْطُونُ⁹ بْنُ نُوحٍ،
 وَإِنْ نُوحًا صَلَاحٌ رَغِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْزُقَهُ الْإِجَابَةَ فِي (8b) وَلَدَهُ وَذَرِيَّتَهُ
 حِينَ تَكْمَلُوا بِالْغِنَاءِ وَالْبِرْكَاتِ فَوَعَدَهُ ذَلِكَ فَلَمَّا وَلَدَ نُوحٌ وَلَدَهُ وَهُوَ نِيَامٌ 10 عِنْدَ السَّحَرِ
 فَلَمَّا سَأَمًا 11 فَاجَابَهُ يَسْعَى 12 وَصَاحَ سَامُ فِي وَلَدِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا ابْنَهُ 13
 أَرْخَشَشَ 14 فَلَمَّا تَلَفَ بِهِ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْتَاهُ فَوَضَعَ نُوحٌ يَمِينَهُ عَلَى سَامٍ وَشَمَالَهُ عَلَى أَرْخَشَشَ
 ابْنِ سَامٍ وَسَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَارِكَ فِي سَامٍ أَفْضَلَ 14 الْبِرْكَاتِ وَأَنْ يَجْعَلَ الْمُلْكَ
 وَالنَّبُوَّةَ فِي وَلَدِ أَرْخَشَشَ 15 ثُمَّ نَامَ حَامًا 16 فَتَلَقَّتْ يَمِينًا وَشَمَالًا وَلَمْ يُجِبْهُ وَلَمْ يَقُمْ
 إِلَيْهِ هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَلَمَّا لَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا أَنْ يَجْعَلَ وَلَدَهُ أَزْلًا 17 وَأَنْ يَجْعَلَ
 عبيدًا لولد سَامَ ٥ قَالَ وَكَانَ مِصْرَ بْنِ بَيْصَرَ 17 بَنَ حَامٍ نَائِمًا إِلَى جَنْبِ جَدِّهِ حَامٍ 20
 فَلَمَّا سَمِعَ نَاطَ نُوحٌ عَلَى جَدِّهِ وَوَلَدَهُ 18 قَامَ يَسْعَى إِلَى نُوحٍ فَقَالَ يَا جَدِّي قَدْ

1) B om. 2) خليجًا C. 3) أكبر D. 4) D الحس, also below.
 5) C فغرقها. 6) D مصر. 7) عباس C. 8) هانت D. 9) يخطون C.
 10) B نيما. 11) C سام. 12) B يسعي. 13) D أرخشش and om. fol-
 lowing thirteen words. 14) D اهل. 15) D أرخشش. 16) C حام.
 17) D بيسر. 18) B om.

أَجَبْتِكَ إِنْ لَمْ يُجِبْكَ ابْنِي وَلَا أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ فَأَجْعَلْ لِي نَعْمَةً مِنْ تَقْوَتِكَ¹ ففزع
 نوح صلعم ووضع يده على رأسه وقال اللهم انه قد اجاب بصوت مبارك فيه² وفي
 ذريته وأسكنه الارض المباركة التي هي أم البلاد وغوث العباد التي نهرها افضل انهار
 الدنيا وأجعل فيها افضل البركات وسخر له ولولده الارض وكلها لهم وقوم عليها³
⁴ قال ثم دعا ابنه يافث فلم يجبه هو ولا احد من ولده فدعا الله عز وجل عليهم
 أن يجعلهم شرا الخلق⁵ قال ثم دعا ابنه يحنون فاجابه فدعا الله عز وجل له⁶ ان
 يجعل له البركة فلم يكن له ولد ولا نسل⁷ فعلم سلم مباركاً حتى مات وطش
 ابنه⁸ أرغشذ بن سلم مباركاً حتى مات وكان الملك الذي يحبه الله والنبوة والبركة
 في ولد أرغشذ بن سام⁹ وكان اكبر ولد حام كنعان بن حام وهو الذي حبل¹⁰
 به في الرجز¹¹ في القلح فدعا عليه نوح فخرج أسود وكان في ولده العجفاء والمكمل
 والعجبروت¹² وهو ابو السودان والحبش كلهم، وابنه الثاني كوش بن حام وهو ابو
 السند والهند، وابنه الثالث قوط¹³ بن حام وهو ابو البربر، وابنه الاصغر الرابع
 بيصر¹⁴ بن حام وهو ابو القبط كلهم¹⁵ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا
 سليمان بن بلال وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد
¹⁶ عن يحيى بن سعيد¹⁷ عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح النبي صلعم ثلاثة
 نفر سام وحام ويافث فولد كل واحد من الثلاثة ثلاثة، فسلم ابو العرب وفارس
 والروم، ويافث¹⁸ ابو الصقالبة والترك واجوج واجوج، وحام ابو السودان والبربر
 والقبط¹⁹ ثم رجع الى حديث عثمان قال فولد بيصر بن حام اربعة²⁰ مصر²¹ بن
 بيصر²² وهو اكبرهم والذي²³ دعا له نوح صلوات الله عليه بما دعا له، وفارق بن بيصر،
²⁴ وملح²⁵ بن بيصر، ولاح²⁶ بن بيصر²⁷ قل غير عثمان فولد مصر اربعة²⁸ ققط²⁹
 ابن مصر، وأشم³⁰ بن مصر، وأتريب³¹ بن مصر، وصا³² بن مصر³³ حدثنا عثمان

1) D نطيك. 2) وفي ولده + D. 3) A om. 4) ولد C. 5) حبل C.
 6) B الزجر. 7) بالحبر B. 8) B قوط، ACD قوط؛ but מִצְרַיִם (Gen. 10, 6) is
 intended. 9) D بيصر. 10) C om. 11) D يافث. 12) D بيصر.
 13) D بيصر. 14) وهو الذي D. 15) ملح and B ملح. See Ibn Wadīḥ
 I 210, Maqr. I 21, Mas'ūdī II 394. 16) D فقط. 17) First syllable
 unpointed in Mas. here; see below. 18) B وأتريب، D وأتريب. 19) A وصاء.
 20) D بيصر. 21) B وصاء. 22) B وصاء. 23) B وصاء. 24) B وصاء. 25) B وصاء. 26) B وصاء. 27) B وصاء. 28) B وصاء. 29) B وصاء. 30) B وصاء. 31) B وصاء. 32) B وصاء. 33) B وصاء.

ابن صالح ويحيى بن خالد عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد يبيد أحدهما على صاحبه وقد كان عثمان ربما قال حدثني خالد بن نجيع عن ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قالوا فكلنا أول من سكن مصر بعد أن غرق¹ الله قوم نوح ببصر بن حام ابن نوح فسكن منف وفي أول مدينة عمرت بعد الغرق هو ولده² وم ثلاثين نفسا قد بلغوا وتزوجوا فبذلك سُميت مائة³ ومائة بلسان القبط ثلاثين⁴. قال وكان ببصر⁵ ابن حام قد كبر وضعف وكان مصر أكبر ولده وهو الذي ساق إليه جميع إخوته إلى مصر فنزلوا بها ببصر بن ببصر سُميت مصر⁶ مصر. فحاز له ولده ما بين الشاجرتين خلف العريش إلى أسطول طولاً ومن يرقا إلى أيلة عرضاً. قال ثم إن ببصر ابن حام توفى فدفن في موضع إلى فرميس قال غير عثمان فهي أول مقبرة قبر فيها بأرض مصر⁷ قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثم إن ببصر بن¹⁰ حام توفى واستخلف ابنه مصر وحاز كل واحد من أخوة مصر قطعة من الأرض لنفسه سوى أرض مصر التي حاز لنفسه ولده فلما كثر ولد مصر وأولاد أولادهم قطع مصر لكل واحد من ولده قطعة* يجوزها لنفسه ولده وقسم لهم هذا النيل. قال فقطع لابنه قطع⁸ موضع قطع فسكنها وبه سُميت قطع قطعاً وما فوقها إلى أسوان وما دونها إلى أشمون في الشرق والغرب. وقطع لأشمن⁹ من أشمون فما دونها إلى¹⁵ منف⁹ في الشرق والغرب فسكن أشمن أشمون¹⁰ فسُميت به. * وقطع لأتريب ما بين منف إلى صا فسكن أتريب¹¹ فسُميت به¹². وقطع لصا ما بين صا إلى البحر فسكن صا فسُميت به فكلت مصر كلها على أربعة أجزاء جزئين¹³ بالصعيد وجزئين¹⁴ بالسفل الأرض¹⁵ قال ثم توفى مصر بن ببصر فاستخلف ابنه قطع بن مصر ثم توفى قطع بن مصر فاستخلف أخاه أشمن بن مصر ثم توفى أشمن بن مصر²⁰ فاستخلف أخاه أتريب بن مصر ثم توفى أتريب بن مصر فاستخلف أخاه صا بن مصر. ثم توفى صا بن مصر فاستخلف ابنه تدارس¹⁴ بن صا ثم توفى تدارس بن

1) D أغرق. 2) D مائة. Copt. مائة. 3) Mas. ثلاثين. 4) B مصر، C om.

5) B نوح. 6) D أول (for أول). 7) D om. 8) Pointed thus in A. 9) A منف، B مُنف. 10) B أشموناً. 11) All Mas. أتريباً، and so Maqr. I 21. 12) D om. this passage. 13) ABD جزئين. 14) Mas. always تدارس but see the

صا فاستخلف ابنه¹ مالبق بن تدارس ثم توفى مالبق بن تدارس فاستخلف ابنه
خربتنا بن مالبق * ثم توفى خربتنا بن مالبق² فاستخلف ابنه كلكن بن خربتنا
فملكتم نحوًا من مائة سنة ثم توفى ولا ولد له فاستخلف اخاه مالبيا³ بن خربتنا ثم
توفى مالبيا بن خربتنا فاستخلف ابنه صوطيس⁴ بن مالبيا وهو الذي كان وهب هاجر
سارة امرأة ابراهيم خليل الرحمن صلعم ٥ -

ذكر دخول ابراهيم مصر⁶

وكان سبب دخول ابراهيم صلعم مصر كما حدثنا اسد بن موسى وغيره انه لما
أمر بالخروج عن ارض قومه والهجرة الى الشام خرج (4b) ومعه لوط وسارة حتى اتوا
حران فنزلوا فاصاب اهل حران جوع فارتحل سارة يريد مصر فلما دخلها ذكر جمالها
10 لملكها ووصف له امرها وكان حسن سارة كما حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد
الله بن خالد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال كان حسن سارة حسن حواء⁷ ٥ قال ثم رجع الى حديث اسد وغيره قال فلما
بها فدخلت عليه وسأل ابراهيم صلعم قال له ما هذه المرأة قال اختي فثم الملك بها
فأبيس الله يديه ورجليه فقال لابراهيم هذا عملك فأنع الله لي فوالله لا أسوك ليها
15 فلما الله له فأطلق الله يديه ورجليه وأعطاهما⁷ غنما وبقرا وقال ما ينبغي لهذه ان
تخدم نفسها فذهب ليا⁸ هاجر. وكان ابو هريرة يقول فذلك أمكم يا بني ماء السماء
يريد العرب ٥ حدثونا عن عبد الله بن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان ابراهيم قدم ارض جبار
ومعه⁹ سارة وكانت احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم أنك امرأتى

citations from Ibn 'Abd al-Ḥakam in Ynq. IV 549, Husn I 17, Maqr. I 136;
also, for all these names, Mas. II 396, Wnd. I 210, Maqr. I 36, Maḥṣ. I 61,
Ward. I 49 f. Ms. A alone points the names fully here. خربتنا always pointed
خربتنا. 1) B اخاه. 2) C om. 3) D مالبيا. 4) Wnd. I 210, Maḥṣ. I 62
واعتلها. 5) Superscription not in Mas. 6) CD حوى. 7) AD واعطاهما. 8)
لويس. 9) A om. For هاجر D has only جس (sic). 9) وكانت معه U.

بغلبني عليك فإن سألَكَ فُخبر به أنك اختي * فإنك اختي¹ في² الإسلام فلما دخل
الارض رآها بعض اهل الجبار فأنه³ فقال لقد دخلت ارضك امرأة لا ينبغي أن تكون
إلا لك فإرسل اليها فأتى بها وطم ابراهيم إلى الصلاة فلما دخلت⁴ عليه لم يمانك أن
يسط بد⁵ إليها فقبضت بد⁶ فحصة شديدة فعال لها أدعى الله أن يُطْلَف يدى
فلا اصترك فعملت فعاد فقبضت يد⁷ اشد من العيصة الاولى قال لها مثل ذلك⁸
فعملت فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاولتين قال ادعى الله أن يُطْلَف يدى فلك
الله ألا اصترك فعملت وأُتْلِف يد⁹ فلما الذى جاء بها فقال إنك اما ابنتي
بشيثان ولم ياتني بانسان فأخرجتها من ارضي فلعطها هاجر * فابلت ثمشى¹⁰ فلما
رأها ابراهيم صلعم انصرف فعال لها مهيم فالت خيرا¹¹ كف الله بد الفاجر وأخدم
مخادما. قال ابو هريرة فذلك أمكم يا بنى ماء السماء¹² قال ابن وهب واخبرني ابن¹³
الربيع عن ابيه عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلعم نحوه قال فعام اليها
فعامت ثوبها¹⁴ نعلتي ثم قالت اللهم اني كنت امنت بك ورسولك وأحصنت
فروسي إلا على زوجتي فلا تُسلط علي الكافر فعط حتى ركض رجله قال الأعرج قال
ابو سلمة قال ابو هريرة قالت اللهم إن بمت بعال في فتله¹⁵ حدثنا اسد بن
موسى عن اسرايل عن ابى¹⁶ اسحاق عن¹⁷ حارثة بن مضرب عن علي بن ابى طالب¹⁸
عليه السلام ان سارة كانت بنت ملك من الملوك وكانت قد اوتيت حسنا فتزوجها
(5a) ابراهيم عليه السلام فمر بها على ملك من الملوك فاعجبته فقال لايراهيم ما هذه¹⁹
فقال له ما شاء الله ان يقول فلما خاف ابراهيم وخافت سارة²⁰ ان يدنو منها دعوا
الله عليه²¹ فأبى الله بديه ورجليه فقال لايراهيم قد علمت أن هذا عملك فأنع
الله لي قال الله لا اسوك فيها فدا له فأنلق الله يديه ورجليه ثم قال الملك إن هذه²²
لا امرأة لا ينبغي ان تخدم نفسها فذهب لها هاجر فخدمتها ما شاء الله ثم انها
غضببت²³ عليها ذات يوم فخلعت لتغيرن منها ثلثة اشياء فقال بخفصيتها²⁴ وتثقيب

1) D om. 2) D + دين. 3) CD ادخلت. 4) B om. 5) B خبير.

6) D فتوضات. 7) B (unpointed) adds كيف. 8) B فتوضات.

9) D + المراه. 10) B om. 11) B ععبت.

12) C بخفصيتها.

اذنبها ثم وهبتها لابراهيم على ان لا يسوها فيها فوقع عليها فعلفت¹ فولدت اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال وكلفت سارة كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل وعمر² بن الازهر او احدهما عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن عن ابى هريرة حين رأت انها لا تلد احبت ان تعرض هاجر على ابراهيم فدانت منعها الغيرة³ وكلفت هاجر كما حدثنا وثيمة بن موسى عن سلمة بن الفضل وعمر⁴ بن الازهر * او احدهما⁵ او كلاهما عن ابن اسحاق اول من جرّت ثيلها لتخفى ائرها على⁶ سارة وكانت سارة قد حلفت لنفطعن منها عضوا فبلغ ذلك هاجر فلبست⁷ درعا لها⁸ وجرّت ثيلها لتخفى ائرها وطلبتها سارة فلم تقدر عليها فقال ابراهيم هل لك ان تعفى⁹ عنها قالت فكيف بما حلفت قال تخفصينها¹⁰ فيكون ذلك سنة للنساء فترى¹¹ بينك ففعلت¹² فصمت¹³ السنة بالحقص¹⁴

ذكر ظفر العمالقة بمصر وأمر يوسف¹⁵

قال ثم رجع الى حدث عثمان وغيره قال ثم توفى بطوليس بن ماليا فاستخلف ابنه خروبا¹⁶ ابنة بطوليس ولم يكن له ولد غيرها وفي اول امرأه ملعت. قال ثم توفيت خروبا¹⁷ ابنة بطوليس فاستخلفت ابنة عمها زالعا¹⁸ ابنة مامون بن ماليا¹⁹ فمرت دهر طويلا وكثروا وغوا وملوا ارض مصر كلها فتمعت فيهم²⁰ العمالقة فغرام الوليد بن دؤم²¹ فقاتلهم قتالا شديدا ثم رضوا ان يملكوه عليهم فملكهم نحو من مائة سنة فظعا وتكبر واظهر العاحشة فسلط الله عليه سبعة فامرسه فاكل لحمه. قال والعليق كما حدثنا عبد الملك بن هشام من ولد عملاق ويقال عليف بن لاو²²

1) B فعلت, but later hand cor. in margin فعلت. C فعلت; so also A, but original hand in margin فعلت. D om. 2) D وعمر. 3) B om.

4) C عن. 5) B original hand درعها, D درعها لها. 6) AC تغفو, B (original hand) D دعوا. 7) A تاختصينا, so C without the vowels. 8) B (later hand) D في. 9) B ذلك. 10) D فمرت. 11) Superscription not in the Mss. 12) Vowels in A and B. CD جروا. 13) C as above, D جروا. 14) B زالعا, D زالعا. 15) D om. 16) B دؤم, C دؤم, D دؤم. 17) ABC لاو, cf. Yaq. IV 549, Hun I 17. D has لاونا ابن (Qum. لاو).

ابن سالم هـ حدثنا ابو الاسود وأسد بن موسى ويحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن ابن خزيمة قال استنظف سبعون رجلا من قوم موسى في فتحة رجل من العماليق هـ قال فملككم من بعده ابنه الرمان بن الوليد بن ذومغ¹ وهو صاحب يوسف النبي صلعم فلما² رأى الملك رؤياه التي رآها³ وعبرها يوسف صلعم ارسل اليه الملك فاخرجه من الساجن هـ حدثنا اسد بن موسى هـ عن خالد بن عبد الله عن الحلبي عن ابي صالح عن ابي عباس (56) قال فانه الرسول فقال ألق عند ثياب الساجن واليس ثيابا جندا وقم الى الملك فلما له اهل الساجن وعو يومئذ ابن ندين سنة فلما اناه رأى غلاما حدثا فقال أيعلم هذا رويلى ولا يعلمها السحرة والتهينة وأعد قدامه وقال له لا تخف هـ قال عثمان وغمر في حديثنا فلما استندعهم وسأله عنهم في عيئه وجل أمره⁴ في قلبه فدفع¹⁰ اليه شانه * وولاه ما خلف أباه هـ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الحلبي عن ابي صالح عن ابي عباس قال وألبسه * دلوفا من ذهب وثياب حرير وأعطاه دابة مسرجة مرتند فدابة الملك وضرب بالقليل حمر أن يوسف خليفة الملك هـ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني ابو سعيد⁸ عن عكرمة أن فرعون دل لبوسف ذات سلنتك على معمر غير ان اريد أن اجعل كرسيي¹⁰ أطول من¹⁵ كرسيك بأربع اصابع قال يوسف نعم هـ قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وأجلسه على السرور ودخل الملك بيته مع نسائه فعوض امر مصر كلها اليه فبسبب عبارته رؤيا الملك ملك يوسف مصر هـ حدثنا اسد بن موسى حدثني الليث بن سعد قال حدثني مشبهة لنا قال اشتد الجوع على اهل مصر فاشتروا الطعام بالذهب حتى لم يجدوا ذهباً فاشمروا بالفضة حتى لم يجدوا فضة فاشتروا بأغنامهم حتى لم يجدوا غنما فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم فضة ولا ذهب ولا شاة ولا بقرة في تلك السنتين¹¹ فأنوه في الثالثة فقالوا له لم يبق لنا¹² إلا أنفسنا واهلونا

1) A رأى. 2) D om. through يوسف. 3) C ذومغ, BD unpointed.
 4) D حدثنا (sic). 5) C عليه. 6) D امره. 7) D ولما. 8) B دلوفا.
 9) AB سعد. 10) AB كرسي. 11) CD السنتين. 12) C om., B - ستي.

وارضونا فاشترى يوسف ارضهم كلها لفرعون ثم اعطاهم يوسف ثلعا مما بزرعونه¹ على أن
لفرعون الخمس²

ذكر استنباط ألفيوم³

قال وفي ذلك الزمان استنبطت العيون وكان سبب ذلك كما حدثنا هشام بن
6 اسحاق ان يوسف عم لما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون وجاوزت سنة مائة⁴
سنة ذل وزراء الملك له ان يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله وتعدت حكمته فعتقهم
فرعون ورد عليهم مفاصلهم وأساء اللفظ لهم فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين
فقال لهم هلتموا ما سنتم من أي⁵ شئ اخترت به وكنت الفيوم يومئذ تدعى الجوبة⁶
وانما كنت لبعالة ماء⁷ الصعيد وفضوله فاجتمع رأيهم على أن تكون في⁸ المكنة
10 التي يمتحنون بها يوسف صلعم فقالوا لفرعون سل يوسف أن يصرف ماء الحيرة عنها
ويخرجه منها⁹ فرداد بلدا¹⁰ الى بلدك وخراجا الى خراجك فهدى يوسف صلعم فقال
قد تعلم مكان ابنتي فلانة متى وقد رأيت اذا بلغت أن أطلب لها بلدا وإلى لم
أصب لها إلا الجوبة¹¹ وذلك انه * بلد سيد¹² قريب لا يوفى من وجهه من الوجوه
إلا من غابة وصخرة. قال غير هشام¹³ فالفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد
15 (6a) لان مصر لا توفى * من ناحية من النواحي⁷ الا من صحراء او مغارة * وكذلك
في ليست توفى من ناحية من النواحي من مصر إلا من مغارة وصخرة¹⁴. ذل هشام
في حديثه وقد اقطعنها ايها¹⁵ فلا تتركن وجهها ولا نظرا إلا بلغت¹⁶ فقال يوسف

1) B يزرعون به. 2) Superscription omitted in C. 3) B later hand,
margin, + عبد الله بن. 4) B + وتلسم. 5) BD om. 6) Thus B and
Yāq. III 934; AC الجوبة; D الحيرة, as in Ḥusn I 18 (three times). 7) D om.
8) C على (sic). 9) عنها. 10) B بلدا. 11) C الجوبة. 12) Thus
also Ḥusn I 18, Maqr. I 245; Yāq. III 934 بليد. 13) D + حديثه.
14) In all our Mss. and witnesses, this clause stands (through a very ancient
scribal error) just before ذل غير هشام. Thus Maqr. I 245; in Yāq. III 934
and Ḥusn I 18 the awkwardness has been relieved by omitting the clause.
15) D ايها. 16) No pointed in A.

صَلَّمَ نَعَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَتَى ارِدْتَ ذَلِكَ فَابْعَثِ الْوَحْيَ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاعِلٌ قَالَ لِمَنْ
أَحَبَّهُ إِلَيَّ وَأَوْفَقَهُ أَعَاجَلَهُ. فَأَوْحَى إِلَى يَوْسُفَ صَلَّمَ أَنْ تَحْفَرُ¹ ثَلَاثَةَ خُلُجٍ خَلَجًا مِنْ
أَعْلَى التَّعْبِيدِ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَخَلَجًا شَرْفًا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ
كَذَا وَخَلَجًا غَرْبِيًّا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَوَضَعَ يَوْسُفَ صَلَّمَ الْعَمَالَ حَفَرَ²
خَلِيجَ الْمُنْهَى مِنْ أَعْلَى أَشْمُونِ إِلَى اللَّاهُونَ وَأَمَرَ الْبَنَاتَيْنِ³ أَنْ يَجْعَرُوا اللَّاهُونَ وَحَفَرَ⁴
خَلِيجَ الْفَيْيُومِ وَهُوَ الْخَلِيجُ السَّرْفَى وَحَفَرَ خَلَجًا بَعْرِيةً يُقَالُ لَهَا تَنْهَيْتُ⁵ مِنْ فَرَى
النُّعُومِ وَهُوَ الْخَلِيجُ الْغَرْبِيُّ فَخَرَجَ مَاءُهَا مِنَ الْخَلِيجِ الشَّرْفِيِّ فَصَبَّ⁶ فِي النَّسْلِ وَخَرَجَ مِنَ
الْخَلِيجِ الْغَرْبِيِّ فَصَبَّ⁷ فِي حَقْرٍ تَنْهَيْتُ⁸ إِلَى الْغَرْبِ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحَوْضَةِ مَاءٌ ثُمَّ أُدْخِلَهَا
الْقَعْلَةَ فَفُتِّحَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْعَصَبِ وَالنَّظَرَةِ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَكَانَ ذَلِكَ ابْتِدَاءَ جَرَى
النَّيْلِ وَفَدَّ سَارَتْ لِلْجُوبَةِ أَرْضًا رَيْفَةً⁹ بَرَّةً¹⁰ وَارْنَعَ مَاءَ النَّيْلِ فَدَخَلَ فِي رَأْسِ الْمُنْهَى¹¹
فَحَرَسَ فِيهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى اللَّاهُونَ فَفُتِّحَ إِلَى الْفَيْيُومِ فَدَخَلَ خَلَجُهَا فَسَفَّحَهَا فَصَارَتْ
لِجَنَّةٍ مِنَ النَّيْلِ فَخَرَجَ¹² الْمِيَا الْمَلِكُ وَوَزَرًا¹³ وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ فِي سَبْعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا نَظَرَ
الْمِيَا الْمَلِكُ قَوْلَ لَوْرَاءَ¹⁴ أَوْ مَكَ هَذَا عَمِلَ¹⁵ الْيَوْمَ¹⁶ فَسَمِيَتْ الْفَيْيُومُ وَاتَّخَذَتْ نَزْرَعًا¹⁷
لَمَّا تَزْرَعُ غَوَابِنُ مَصْرَ¹⁸

ذَلْ وَفَدَّ سَمِعَتْ فِي اسْتِخْرَاجِ الْفَيْيُومِ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا. حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ خَالِدٍ¹⁹
الْعَدَنِيُّ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ بَرْزَيْدِ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ يَوْسُفَ النَّبِيَّ صَلَّمَ مَلِكَ
مِصْرَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَلَمَّا بَدَأَ أَمْرَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً فَعَالَ أَهْلَ مِصْرَ قَدْ كَثُرَ
بُيُوسُفَ وَاخْتَلَفَ رَأْيُهُ فَعَزَلُوهُ وَقَالُوا اخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ مِنَ السَّمَوَاتِ أَرْضًا نَقْطَعُكِهَا لِنَفْسِكَ
وَنُقْصِدُكِهَا وَنَعْلَمُ أَنَّكَ فِيهَا فَإِنْ رَأَيْنَا مِنْ رَأْيِكَ وَحَسَنَ تَدْبِيرِكَ مَا نَعْلَمُ أَنَّكَ فِي زِيَادِهِ
مِنْ عَقْلِكَ²⁰ رَدَدْنَاكَ إِلَى مَلِكِكَ فَاعْتَرَضَ الْبَرَّةَ فِي نَوَاحِي مِصْرَ فَاخْتَارَ مَوْضِعَ الْفَيْيُومِ²¹
فَأَعْيَنَهَا فَشَقَّ إِلَيْهَا خَلِيجَ الْمُنْهَى مِنَ النَّيْلِ حَتَّى ادْخَلَهُ الْفَيْيُومَ كُلَّهَا وَفَرَّغَ مِنْ حَمْرِ
ذَلِكَ كُلِّهِ فِي سَنَةٍ وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ عَمِلَ ذَلِكَ بِالْوَحْيِ وَفَوَى عَلَى ذَلِكَ كَثْرَةُ الْقَعْلَةِ

1) CD يحفر. 2) B الناس, and so Yāq. l. c. 3) Thus ACD, and so Hsuan (unvocalized); Yāq. تبعمت, B and Maqr. بتعمت. 4) C مصب. 5) C نقيية, and so Yāq., Maqr.; wanting in Hsuan. 6) C تربة. 7) ACD 8) B بركة. 9) B نزرع. 10) A ثلث يوم. 11) B نزرع. 12) B بركة. 13) A ثلث يوم. 14) B نزرع. 15) B بركة. 16) A ثلث يوم. 17) B نزرع. 18) B بركة. 19) B نزرع. 20) B بركة. 21) B نزرع.

والأعوان فنظروا فإذا الذى أحياه يوسف من الغيوم * لا يعلمون¹ له بحصر كلها مثلاً ولا ننبئها فغالوا ما كان يوسف قط أفضّل عقلاً ولا رأياً ولا تدبيراً منه اليوم فردّوا اليه الملك فاحلّم ستّين سنة أخرى تمام مائة سنة حتى مات يوم مات وهو ابن ثلثين ومائة سنة والله اعلم ٥

٥ قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق قال ثم بلغ يوسف صلعم قول وزيره الملك وأنه إنما كان ذلك منهم على المحنة (6b) منهم له فقال للملك إنّ عندي من الحكمة والتدبير غير ما رأيت فقال له الملك وما ذاك قال أنزل الغيوم من كل كورة من كور مصر اهد بيت وأمر اهل كل بيت ان يبنوا لأنفسهم فريضة وكانت فرى الغيوم على عدد كور مصر فإذا فرغوا من بناء فرائم صيّرت لكل فريضة من الماء بعدد ما أصبّر لها من الارض لا يكون في ذلك زياده عن ارضها ولا نقصان وأصبّر لكل فريضة شرباً في زمان لا ينالهم الماء الا فيه وأصبّر منّا لئلا للمزيع ومرتعا للمناطئى بأوقات من الساعات في الليل والنهار وأصّر لها قبضاب فلا يفتّر بأحد دون حقه ولا يراد² فوق قدره فقال له فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم. فبدأ يوسف صلعم تأمر بينيان الفرى وحدّ لها حدوداً وكانت أول فريضة عُمّرت بالغيوم فريضة بقال لها شانة³ 15 وفي الفريضة التى كانت تنزلها بنت فرعون ثم أمر بحفر للخليج وبينان العناطر فلما فرغوا من ذلك استقبل وزن الارض ووزن الماء ومن يومئذ أحدثت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك ٥ قال وكان أول من قلّس النيل بحصر يوسف صلعم وضع مقياساً بمنف ثم وضعت العجوز تلوكة * ابنة رّبا⁴ ٥ وفي صاحبة حائط العجوز مقياساً بأنصنا وهو صغير الذرع⁵ ومقياساً بأخميم. ووضع عبد العزيز بن مروان 20 مقياساً بخلوان وهو صغير ووضع أسامة بن زيد التنوخى في خلافة الوليد مقياساً بالخربرة وهو أكبرها ٥ حدثنا يحيى بن بكير. قل أدركت القياس بعيس في مقبل مَنف ويدخل زيادته القسطاط ٥

1) لبس C. 2) برداد C. 3) شانة CD; so A in text, but cor. in margin (orig. hand) to سانه. Huan l. c. سانه, and so Abu Ṣalih A, 12; Yāq. l. c. has شانة. Cf. also Yāq. III 244. 4) B om.; C رّبا, D ربا, Yāq. رّبا. 5) الذراع B. Maqr. and Huan have generally رّبا. I 262, II 190.

ذكر دخول اهل يوسف مصر وفاته يعقوب ودفنه¹

قال وفي زمان الربان بن الوليد دخل يعقوب عمّ وولده مصر كما حدثنا هشام ابن اسحاق و² ثلثة وتسعون³ نفسا بين رجل وامرأة فأنزلهم * يوسف عمّ ما⁴ بين عين شمس الى القوما وفي أرض ريفيّة بيرة⁵ حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب وولده⁶ وكانوا سبعين نفسا وخرجوا و⁷ ستمائة الف⁸ وحدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مسروق قال دخل اهل يوسف و⁹ ثلثة وتسعون انسانا وخرجوا و¹⁰ ستمائة الف¹¹ وأدخل يوسف كما حدثنا اسد عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس اياه وخمسة من اخوته على الملك فسلموا عليه وامر أن يقطع لهم من الارض وكان يعقوب لهما دفا من مصر ارسل يهوذا¹² الى يوسف فخرج اليه يوسف فلقبه فالتزمه وبكى¹³ قال ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق فلما دخل يعقوب على فرعون فكلمه وكان يعقوب صلعم شيخا كبيرا حليما حسن الوجه واللحية جدير الصوت فقال له فرعون كم اتي عليك ايها الشيخ قال عشرون ومائة¹⁴ وكان يمين¹⁵ ساحر فرعون قد وصف صفة يعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام في كُتبه واخبر أن خراب مصر وهلاك اهلها يكون على أيديهم ووضع البربليات¹⁶ (7a) وصفات من تخرب مصر على يديه فلما رأى يعقوب قلم الى مجلسه فكان أول ما سألته عنه أن قال له من تعبد ايها الشيخ قال له يعقوب أعبد الله إله كل شيء فقال له كيف تعبد ما لا ترى قال له يعقوب إنه أعظم وأجل من ان يراه احد قال يمين¹⁷ فنحن نرى آلهتنا¹⁸ قال يعقوب لمن آلهتكم من عمل ايدي بني آدم من¹⁹ يموت ويبلى وإن لالهى أعظم وأرفع وهو أقرب الينا من حبل الوريد فنظر يمين²⁰ الى فرعون فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا على يديه قال فرعون أفي آيائنا او في آيائنا غيرنا قال ليس في آيائنا ولا في آيائنا بئيك ايها الملك قال الملك هل تجد هذا فيما قضى

1) Superscription not in Mss. 2) D وسبعون. 3) B om. 4) D om.
5) D يهود. 6) BC + سنة. 7) A يمين, Maqr. I 246, Huan I 19 f. يمين.
8) AD البربليات. 9) B الهنا, and so الهكم below. 10) B عن. 11) A يمين.
12) D يهوذا. 13) B عن. 14) B عن. 15) A يمين. 16) AD البربليات. 17) B عن. 18) A يمين. 19) B عن. 20) A يمين.

به ينكم ذل نعم قال فكيف بقدر ان نقتل من يريد إليه هلاك قومه على يديه فلا تتعباً
 بهذا الكلام ٥ حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله حدثني أبو حفص الكلعي
 عن نُبَيْع¹ عن كعب أن يعقوب عاش في أرض مصر ست عشرة سنة فلما حضرته الوفاة قال
 ليوسف لا تدفني بمصر وإذا مت فاحملوني فاندفنوني في مغارة جبل حَبْرُونَ². وحبرون كما
 ٥ حدثنا أسد³ عن خالد عن الكلبي عن أبي صالح مَسْجِدُ الْإِبْرَاهِيمَ صَلَاحُ الْيَوْمِ
 وبينه وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلاً ٥ ثم رجع إلى حديث الكلعي عن
 نُبَيْع عن كعب قال فلما مات لَأَخُوهُ بَقَرٌ وَصِيرٌ. قال غير أسد وجعلوه في تلбот من
 ساج. قال أسد في حديثه فكانوا يفعلون ذلك به أربعين يوماً حتى كتم يوسف
 فرعون وأعلمه أن أباه قد مات وأنه سأله أن يبقره في أرض كنعان فأنزل له وخرج
 10 معه أشرف أهل مصر حتى دفنه وانصرف ٥ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن
 ليبيعة عن مَنْ حَدَّثَهُ قال قمر يعقوب بمصر فقام بها نحواً من ثلاث سنين ثم حُمِلَ
 إلى بيت المقدس وأوصاهم بذلك عند موته والله أعلم ٥

ذكر وفاة يوسف⁴

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح قال ثم مات الربان بن الوليد فملكه
 15 من بعده ابنه دارم بن الربان. قال * غير عثمان ٥ وفي زمانه توفي يوسف صلوات
 الله عليه فلما حضرته الوفاة قال إنكم ستخرجون من أرض مصر إلى أرض أبيكم كما
 حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله ٥ حدثني أبو حفص الكلعي عن
 نُبَيْع عن كعب فاحملوا عظامي معكم فمات فجعلوه⁵ في تلбот ودفنوه ٥ حدثنا محمد
 ابن أسعد حدثنا أبو الأخص⁶ عن سَمَك بن حَرْب قال بُعِنَ يَوْسُفُ صَلَواتِ اللهِ
 20 عليه في أحد جانبي النيل فَأَخْصَبَ الْجَانِبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَأَجْدَبَ الْآخَرُ فحَوَّلُوهُ
 إلى الجانب الآخر فَأَخْصَبَ الْجَانِبُ الَّذِي حَوَّلُوهُ إِلَيْهِ وَأَجْدَبَ الْجَانِبُ الْآخَرُ فلما رأوا
 ذلك جمعوا عظامه فجعلوها في صندوق من حديد وجعلوا فيه سِلْسِلَةً وَأَقْلَمُوا عَمُودًا

2) D. 1) A, margin, اسمع بن عامر الحميري أبو حمير ابن امرأة كعب الاحبار.

3) B + بن موسى. 4) Superscription not in M. 5) both times. 6) جبرون.

7) D جعلوها. 8) لا موسى C. 9) ACD الكلاعي. 10) D om.

على شاطئ النيل وجعلوا في أصله سكة من حديد (7b) وجعلنا السلسلة في السكة
وَأَلْفُوا الْمُتَمَدِّدِينَ فِي وَسْطِ النَّبْلِ فَاصْطَبَّ لِجَسَانِ جَمِيعَاهُ ۝ وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بَوْنَسَ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى
فِي النَّجَبِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَكَثَ إِلَى أَنْ لَقِيَ يَعْقُوبَ عَمَّ وَأَعْلَنَ نَبَاتِهِ
سَنَةً ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ۝
وَيَقَالُ تَوَقَّيْ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ سَنَةً ۝

ذكر ملوك مصر بعد زمان يوسف²

ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قل ثم لما دارما³ طغى بعد يوسف
صَلَعَمَ وَتَكَبَّرَ وَأُتْبِرَ عِبَادَهُ ۝ الْأَصْنَامُ فَرَكَبَ فِي النَّبْلِ فِي سَفِينَةٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلَيْهِ رَجُلًا
عَاصِمًا طَاعَتَهُ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ فِيمَا بَيْنَ كُرَا إِلَى مَوْضِعِ حُلُولِ فَمَلَكْتُمْ مِنْ بَعْدِهِ كُشْمٌ ۝¹⁰
ابْنُ مَعْدَانَ وَكَانَ جَبَّارًا عَنِيًّا ۝ وَحَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ حَقِّصِ الْكَلَاعِيِّ عَنْ تَبَيِّعٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ لَمَّا مَاتَ يُوسُفُ صَلَعَمَ اسْتَعِيدَ
أَهْلُ مِصْرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عُثْمَانَ قَالَ ثُمَّ هَلَاكَ كُشْمٌ ۝ بَنُ مَعْدَانَ
فَمَلَكْتُمْ بَعْدَهُ فِرْعَوْنُ مُوسَى. قَالَ غَيْرُ عُثْمَانَ وَاسْمُهُ طُلُمَا ۝ قَبِطٌ ۝ مِنْ قَبِطٍ مِصْرَ ۝
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ وَابْنَ لُبَيْعَةَ أَوْ¹¹
أَحَدَهُمَا يَقُولُ كَانَ قَبِطِيًّا مِنْ قَبِطٍ مِصْرَ يَقَالُ لَهُ طُلُمَا ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ فَاطِمَةَ عَنْ مِشَاخِخِهِ قَالَ¹² كَانَ مِنْ قُرَّانٍ¹¹ بْنِ بَلِيٍّ¹² وَاسْمُهُ

1) ABD + سنة. 2) Superscription not in Mss. 3) دارم. 4) D
الفاخشة وعباده. 5) Vocalized in A. 6) D اتنا. 7) Thus vocalized in
AC; D, here, ظلما, and so (ظلمى) Mas. II 398, Wud. I 31 (but p. 211 ظلما),
Huan I 21. Mahus. I 63. 8) D om. 9) D ظلما. 10) B انه. 11) B
فاران بطن من قصاعة وهو فاران بن بلي وفيل. Note in Margin of A: قران C, قران
فاران بن عمرو بن علبيق الاول ابن لاود بن سام بن نوح واليه ينسب جبال الحرم.
فيقال جبال فاران وبعضهم يقول قران وانما قران بن بلي بن عمرو بن الحاف اليه ينسب
معدن قران. Contrast Ibn Doreid 322. 12) C ابلي.

الوليد بن مصعب وكان قصيرا أثرش يبطأ في لحبته ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا عن هارث بن المندر أنه كان من العاليف وكان يكتني بأبي مرة ٥ وحدثنا
يزيد بن أبي سلمة¹ عن جرير عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن
سبرة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال كان فرعون أثرم ويقال بل هو رجل
من لحم والده أعلم ٥ فمن زعم أنه من العاليف فقد ذكرنا السبب الذي به ملك
العاليف محتر ومن زعم أنه من قرآن² بن بلي فإن سعيد بن عفير قد حدثنا
ول حدثنا عبد الله بن أبي فاطمة عن مشائخه أن ملك مصر توفى فتنازع الملك
جماعة من أبناء الملك ولم يكن الملك عهدا ولما عظم الخطب بينهم تداعوا إلى
الصلح فاضطلحوا على أن يحكم بينهم أول من يطلع من الفج فجئ للجبل فطلع فرعون
10 بين عدلتي تطرون فد أقبل بهما لبيعهما وهو رجل من قرآن³ بن بلي فاستوقفوه
وقلوا إنا قد جعلناك حاكما بيننا فيما تشاجروا فيه من الملك وآتوه موثيقهم على
الرضى فلما استوثق منهم قال إني قد رأيت أن أملك نفسي عليكم فهو أذهب
لضغائنكم وأجمع لأمركم والأمر* من بعد إليكم ٥ فأمره عليهم لفاسنة بعضهم بعضا
وأفعدوه في دار الملك بمنف (8a) فأرسل إلى صاحب أمر كل رجل منهم* فوعده
15 ومناه أن يملكه على ملك صاحبه ٥ ووعدهم ليلة يقتل فيها كل رجل منهم صاحبه
ففعلوا ودان له أولئك بالرؤية ولم يكن لهم تكبر الملوك والله أعلم. فملكهم نحوًا من
خمسائة سنة وكان من أمره وأمر موسى صلعم ما قص الله تبارك وتعالى من خبره
في القرآن ٥ قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صالح وغيره قال فأتاه فرعون ملك مصر
خمسائة سنة حتى أغرقه الله تعالى ٥ حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا
20 خلاد بن سليمان الحضرمي قال سمعت أبا الأشرس¹⁰ يقول مكث فرعون أربعمائة
سنة السباب بغدو عليه وبروح ٥ حدثنا أبي حدثنا خلاد بن سليمان قال سمعت
إبراهيم بن مقسم قال مكث فرعون أربعمائة سنة لم تصدح¹¹ له رأس وكان يملك فيما
يذكر ما بين مصر إلى إفريقية ٥ وكان يقعد على كرسي فرعون كما حدثنا اسد عن

1) D + سلمه. 2) قرآن B, قرآن C, قرآن D. 3) B and D as above.

4) C + كُنا. 5) B بعد امركم. 6) B حافظ. 7) B corrected to جماعه.

8) D om. 9) B له. 10) C اشرس. 11) CD يصدح.

خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مائتان عليهم الديباج وأساور الذهب وقد كان استعمل همام على الناس فقال يا همام آتني لي صرحاً لعلّي أبلغ الأسباب أسباب السموات¹ يعني أن من كل سماء الى سماء سبب وشغل الله فرعون بالآيات التي جاء بها موسى صلعم ولم يبين له همام الصرح²

ذكر حمل عظام يوسف الى الشام³

قال وفي زمانه حملت عظام يوسف صلعم من مصر الى الشام وكان سبب حمله فيما حدثنا محمد بن أسعد التغلبي⁴ عن ابي الأخوص⁵ عن سيبك بن حرب أن رسول الله صلعم أقبل وهو قافل⁶ من الشام ومعه زيد بن جارثة فمر ببيت شعير فزبد وقد * أمسى فذنا⁷ من البيت فقال السلام⁸ عليكم فزبد رب البيت فقال رسول الله صلعم ضيف قال أنزل فبات في قري فلما أصبح وأراد الرحيل قال الشيخ أصيبوا من بقية¹⁰ ذراكم فأصابوا ثم ارتحل رسول الله صلعم فلما ظهر أمر رسول الله صلعم وتزوج الله عليه جاء الشيخ على راحلته حتى ألتح بباب المسجد ثم دخل فجعل يتصفح وجوه الرجال فقالوا له هذاك رسول الله صلعم * فقال رسول الله صلعم ما حاجتك قال والله ما أدرى إلا أنه نزل في رجل فأكرمت قراه فقال له رسول الله صلعم وإنك لفلان قال نعم قال فكيف أم فلان قال بخير قال فكيف حالكم قال بخير وقد كان¹⁶ رسول الله صلعم قال له حين ارتحل من عنده إذا سمعت نبى قد ظهر بتهامة فأتته فانك تُصيب منه خيراً فقال له رسول الله صلعم تمن ما شئت فانك لن تمني اليوم شيئاً إلا أعطيتك⁹ قال فأتى أسقك ضائناً ثمانين قال فضحك رسول الله صلعم ثم قال يا عبد الرحمن بن عوف قم فأوفها إياها ثم أقبل رسول الله صلعم على أصحابه فقال ما كان أخوَجَ هذا الشيخ الى أن يكون مثل عجوز موسى قال قلنا يا رسول الله²⁰ وما عجوز موسى قال بنت يوسف¹⁰ عرت حتى صارت عجوزاً كبيرة ذاهبة البصر فلما

1) Sur. 40, 38 f. 2) Superscription not in Mas. 3) C الثعلبي, B unpointed. 4) C الاخوص. 5) B قابل. 6) B امسيا فذنيا. 7) B اسلم. 8) BD om. 9) ACD اعطينكه, but the second l cancelled in A. 10) A

اسمها سارج ابنة آشور بن يعقوب اسرائيل الله بن ابراهيم الخليل فهي ابنة: (marg)

أُسرَى موسى بنى إسرائيل غشيتهم صَبَابَةً (8b) خَالَتْ بَيْنَهُم وَبَيْنَ الطَّرِيقِ أَنْ يُبْصِرُوهُ
 وَقِيلَ لِمُوسَى لَنْ تَعْبَرَ إِلَّا وَمَعَكَ عِظَامُ يَوْسُفَ قَالَ وَمَنْ يَدْرِي أَيْنَ مَوْضِعُهَا فَلَوْأَ أَبْنَتْهُ
 عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ عَيْنَةٍ الْبَصَرِ تَرْكُنَاهَا فِي الدِّعَارِ قَالَ دَرَجَ مُوسَى فَلَمَّا سَمِعَتْ حِسَّهُ قَالَتْ
 مُوسَى قَالَ مُوسَى قَالَتْ مَا رَدَّكَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَحْمِلَ عِظَامَ يَوْسُفَ قَالَتْ مَا كُنْتُمْ
 5 لَتَعْبَرُوا إِلَّا وَأَنَا مَعَكُمْ قَالَ دَلَّيْنِي عَلَى عِظَامِ يَوْسُفَ قَالَتْ لَا أَفْعَلُ * إِلَّا أَنْ 1 نَعْطِيفِنِي
 مَا سَأَلْتُكَ قَالَ فَلَمْ يَكُنْ مَا سَأَلْتِ قَالَتْ خُذْ بِيَدِي فَأُخَذَ بِيَدِهَا فَانْتَهَتْ بِهِ إِلَى عَمُودٍ
 عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ فِي أَصْلِهِ سَكَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ مُوَدَّةٌ فِيهَا سِلْسَلَةٌ فَقَالَتْ إِنَّا كُنَّا دَفْنَاهُ
 مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ فَأَخْصَبَ ذَلِكَ الْجَانِبَ وَأَجْدَبَ ذَا الْجَانِبِ فَحَوَّلْنَاهُ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ
 فَأَخْصَبَ هَذَا 2 الْجَانِبَ وَأَجْدَبَ ذَلِكَ 3 فَلَمَّا رَأَيْنَا ذَلِكَ جَمَعْنَا عِظَامَهُ فَجَعَلْنَاهَا فِي
 10 صَنْدُوقٍ مِنْ حَدِيدٍ وَأَلْقَيْنَاهُ فِي وَسْطِ النَّيْلِ فَأَخْصَبَ الْجَانِبَانِ جَمِيعًا قَالَ فَحَمَلَ
 الصَّنَدُوقَ عَلَى رُفْبَتِهِ وَأَخَذَ بِيَدِهَا فَالْحَقَّهَا بِالعَسْكَرِ وَقَالَ لَهَا سَلِي مَا شِئْتِ قَالَتْ
 فَإِنِ اسْأَلْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا وَابْنَتِي فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَبَرَّةٌ عَلَى بَقَرَى وَشِبَابَى
 حَتَّى أَكُونَ سَابِقَةً كَمَا كُنْتُ قَالَ فَكَذَلِكَ 5 حَدَّثَنَا إِسْدُ بْنُ مُوسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ يَوْسُفَ صَلَاحٌ فَمِنْ عَهْدِ
 15 عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُخْرِجُوا بِعِظَامِهِ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ قَالَ فَتُخَجَّزُ الْعُورُ وَخُرُجُوا فَتُحْبَرُوا فَفَعَلَ
 لَهُمْ مُوسَى أَنْهَا تَحْيِرُكُمْ هَذَا مِنْ أَجْلِ عِظَامِ يَوْسُفَ فَمَنْ يَدُلُّنِي عَلَيْهَا فَقَالَتْ عَجُوزٌ
 يَقَالُ لَهَا سَارِحٌ 4 ابْنَةُ أَتْرَ 5 بْنِ يَعْقُوبَ أَنَا رَأَيْتُ عَمِّي تَعْنِي يَوْسُفَ حِينَ دُثِنَ
 فَمَا تَفْعَلُ لِي إِنْ دَلَلْتُكَ عَلَيْهِ قَالَ حُكِّمَكَ قَالَ فَدَلَّتْهُ عَلَيْهَا فَأَخَذَ عِظَامَ يَوْسُفَ 3
 فَلِ أَتْحَنَكُمِي 1 قَالَتْ أَكُونَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتُ فِي الْجَنَّةِ 5 حَدَّثَنَا عَنْ بَنِ صَالِحٍ أَخْبَرَنِي
 20 ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ قُبِرَ يَوْسُفَ صَلَاحٌ بِمِصْرَ فَاتَمَّ بِهَا نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً
 ثُمَّ حُمِلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ 5

أَخْبَى يَوْسُفَ عَمَّ وَدَخَلَتْ إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُقَالُ إِنَّمَا عَاشَتْ بَعْدَ مُوسَى عَمَّ
 وَأَنَّافَ عَمْرُهَا ثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ سَنَةً (Soo Goldziher, *Abh. zur arab. Philol.* II, xli f.)
 1) CD حتى. 2) B ذلك. 3) B ذَا، D الآخر. 4) Thus
 all Mss.; Iḥṣn I 23 and Wāq. I 34 have سَارِحٌ. Gen. 46, 17 ٣٦٢. Cf. note
 above. 5) So Wāq., but Mss. and Iḥṣn have لَاسِي.

ذكر خروج بنى اسرائيل من مصر¹

قال ثر رجوع الى حديث عثمان وغيره قال ثر غرق الله فرعون وجنوده في اليم حين اتبع بنى اسرائيل وغرق معه من اشراف اهل مصر واكابرهم ووجوههم اكثر من الف² قال وكان سبب اتباع فرعون بنى اسرائيل كما حدثنا اسد بن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الله تبرك وتعالى اوحى الى موسى عم ان اسر بعبادى قال وكان بنو اسرائيل استعاروا من قوم فرعون حليبا وحيابا وقالوا لمن لنا عيدنا نخرج اليه فخرج بهم موسى ليلا وهم ستمائة الف وثلاثة آلاف ونيف³ ليس فيهم ابن ستين ولا ابن عشرين سنة فذلك قول فرعون * لمن هؤلاء لشرنمة قليلون واتهم لنا لغائظون⁴ حدثنا اسد حدثنا المسعودي عن (9a) ابي اسحق عن ابي عبيدة قال خرجوا من مصر وهم ستمائة الف وسبعون الفا فقال فرعون لمن هؤلاء لشرنمة قليلون⁵ قال ثر رجوع الى حديث اسد ابن موسى عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومعه خمسمائة الف يسوى المجتبتين والقلب⁶ قال خالد وحدثنا ابو سعيد⁷ عن عكرمة قال لم يخرج⁸ فرعون من زك على الاربعين ولا دون العشرين فذلك قول الله عز وجل * فاستخف قومك فاطاعوه⁹ يعنى استخف قومك في طلب¹⁰ موسى قال وكان بنو اسرائيل كما حدثنا عبد الله بن صالح عن موسى بن علي عن ابيه ان بنى اسرائيل كانوا الربع من آل فرعون حدثنا اسد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى صلعم ببني اسرائيل فلما أصبح فرعون أمر بشاة فأتى بها فامر بها تذبح ثر قال لا يفرغ من سألها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف من القبط فاجتمعوا اليه فقال لهم فرعون لمن هؤلاء لشرنمة قليلون¹¹ وكان اصحاب موسى صلعم ستمائة الف وسبعين الفا. قال فسلك موسى واصحابه طريقا بابسا في البحر فلما خرج آخر¹² اصحاب موسى وتكامل آخر¹³ اصحاب فرعون اضطرم عليهم البحر فما رئي¹⁴ سواد اكثر¹⁵ من يومئذ وغرق فرعون فنيذ على ساحل

1) Superscription not in Mss. 2) C om. 3) Sur. 26, 54 f. 4) In AC this tradition is transposed with the following. 5) AC سعد. 6) B مع. 7) Sur. 43, 54. 8) B om. 9) Written روى in CD. 10) D اكبر.

البكر حتى ينظروا¹ اليه ۞ حدثنا اسد بن موسى حدثنا خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما انتهى موسى الى البكر اقبل يوشع ابن نون على فرسه فمشى على الماء واقام غير خيولهم فوسبوا في الماء وخرج فرعون في طلبهم حين² اصبح وبعد ما طلعت الشمس فذلك قوله عز وجل فاتبعوهم مشرقيين ۞ فلما تراء³ الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون⁴ فلما موسى عم ربه عز وجل فغشيتهم ضبابه حالت بينهم وبينه⁵ وخيل له اضرب بعصاك البحر ففعل فانفلق فكان * كل فرق⁶ كالطود العظيم⁷ يعني لليل فانفلق فيه اثنا عشر طريقا فقالوا انا نخاف ان ترحل فيه الخيل فلما موسى ربه فهبت عليهم⁸ الصيا فحجف فقالوا انا نخاف ان يغرق منا⁹ ولا نشعر فقال بعضهم فانقب¹⁰ الماء فجعل بينهم كوى¹¹ حتى يرى بعضهم بعضا ثم دخلوا حتى جاوزوا البكر واقبل فرعون حتى انتهى الى الموضع الذي عبر منه موسى وطرقه على حالها فقال له اولاده¹² ان موسى قد سكر البكر حتى صار كما ترى، وهو قوله¹³ واترك البكر رهوا¹⁴ يعني كما هو¹⁵ ۞ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله¹⁶ رهوا قال سمئنا ۞ حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة بن طريقا¹⁷ ۞ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال طريقا مفتوحا ۞ حدثنا ابو سهل احمد بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل عن ابي ابي نجيع عن مجاهد قال مفتوحا ۞ وحدثنا من سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن قال سهلا ثمنا ۞ قال وقال عبد الرحمن بن زيد¹⁸ بن اسلم الرهوا السهل ۞ ثم رجع الى حديث اسد 20 عن خالد بن عبد الله عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس، فخذ هاهنا

1) AD نظروا. 2) A حتى. 3) C ترى. 4) Sur. 26, 60 f. 5) BD وبينهم. 6) B om. 7) Sur. 26, 63. 8) D + ريج. 9) In B altered to بعضنا. 10) CD فانقب. 11) A كوا, B كوى, CD كوا. 12) C اولاد. 13) Sur. 44, 23. 14) D + جند مغرقون, and so originally B, but cancelled. 15) D + طريقا مفتوحا, and om. all the following traditions up to رجع الخ. 16) A + واترك البكر. 17) C om. this tradition. 18) B يزيد. 18) C يزيد.

حتى تلاحقهم¹ وهو مسيرهم ثلاثة ايام في البر وكان فرعون يومئذ على حصان واقبل
جبريل صلعم على فرس أنثى (9b) في ثلاثة وثلاثين من الملائكة فتفرقوا في الناس
وتقدم جبريل صلعم فسار بين يدي فرعون وتبعه فرعون وضاحت الملائكة في
الناس ألحقوا الملك حتى اذا دخل آخرهم ولم يخرج أولهم التقى البحر عليهم فغرقوا
فسمع بنو اسرائيل وجبة البحر حين التقى فقالوا ما هذا قال موسى غرق فرعون²
واصحابه فرجعوا ينظرون فالتفم البحر على الساحل حدثنا اسد بن موسى حدثنا
الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران³ عن
ابن عباس ان رسول الله صلعم قال لما أغرق الله آل فرعون قال فرعون ائمت
بالذي ائمت به بنو اسرائيل قال جبريل يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حالي⁴
البحر فأنشده في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة حدثنا اسد بن موسى⁵
حدثنا ابو علي عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مجاهد قال كان
جبريل بين⁶ بنى اسرائيل وبين آل فرعون فجعل يقول لبنى اسرائيل ليلحقن آخركم
بأولكم وبستقبل آل فرعون فيقول رويدكم ليلحقكم آخركم فقالت بنو اسرائيل ما رأينا
سابقا أحسن سيقا⁷ من هذا وقال آل فرعون ما رأينا وارعا أحسن زعنا من هذا
فلما انتهى موسى وبنو اسرائيل الى البحر قال مؤمن آل فرعون يا نبي الله أين أمرت⁸
هذا البحر أمامك وقد غشيتنا آل فرعون فقال أمرت بالبحر فأحكم مؤمن⁹ آل فرعون
فرسه فرقه التيارات فقال يا نبي الله أين أمرت فقال بالبحر قال فأحكم ايضا فرسه فرقه
التيار فجعل موسى صلعم لا يدري كيف يصنع وكان الله عز وجل قد أوحى الى
البحر أن أطع موسى وآية¹⁰ ذلك اذا ضربك بعصاه قال ثم رجع الى حديث اسد
عن خالد عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال وخرج فرعون ومقدمته¹¹
خمس مائة الف سوى المجتبتين والقلب قال خالد¹² وحدثنا ابو سعيد عن
عكرمة قال لم يخرج مع فرعون من زاد على اربعين سنة ومن دون العشرين وذلك

1) تلاحقهم. 2) مهران. 3) A غرق. 4) BC om. 5) B لقد.
6) B حبا (oor. to حال in marg. 7) All Mss. + الناس وبين. 8) سابقا C,
D سيقا. 9) C سبقا. 10) C om. 11) D وانه. 12) D om. the fol-
lowing two traditions, through the words حتى نظروا اليه.

قوله تبارك وتعالى فلستخف قومه فطاعوه¹ يعني استخف قومه في طلب موسى ٥ قال
وحدثنا اسد عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون قال خرج موسى ببني
اسرائيل فلما اصبح فرعون أمر بشاة فأق بها فأمر بها تذبح ثم قال لا يفرغ من
سلخها حتى يجتمع عندي خمس مائة الف فارس من القبط فاجتمعوا اليه فقال
٥ لهم فرعون ان هؤلاء ليشرنمة قليلون² وكان اصحاب موسى ستمائة الف وسبعين الفا.
قال فسلك موسى واصحابه طريقا يابسا في البحر فلما خرج آخر اصحاب موسى وتكامل
آخر اصحاب فرعون³ اضطرم عليهم البحر فما رُئي سواد اكثر من يومئذ قال وغرق
فرعون فنيذ على ساحل البحر حتى نظروا اليه. ويقال أن موسى عم قتل عوجا
بمصر ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق قال زهير
١٥ أراه عن نوف⁴ قال كان طول سرير عوج الذي قتله موسى ثمانم مائة ذراع وعرضه
أربع مائة (10a) وكانت عصا موسى صلعم عشرة أذرع ووثبته حين وثب اليه عشرة
أذرع وطول موسى كذا وكذا فضربه فأصاب كعبه⁵ فخر على نيل مصر فجسره للناس
عاما يرون على صلبه وأصلاعه⁶ ٥

ذكر الملكة دلوكه⁷

١٥ قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال⁸ فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها من
أشراف اهلها أحد ولم يبق بها إلا العبيد والأجراء والنساء فأعظم أشراف من بمصر
من النساء ان يولين منهم احدا وأجمع⁹ رأيهن¹⁰ أن يولين امرأة منهن يقال لها
دلوكه ابنت زباء¹¹ وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف منهن وموضع
وفي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فملكوها فخافت أن يتناولها ملوك الارض
٢٥ فجمعت نساء الاشراف فقالت لهن ان بلاننا لم يكن يطمع فيها أحد ولا يمد عينه

1) Sur. 43, 54. 2) Sur. 26, 54. 3) B om., C موسى. 4) C عوف.

B adds, above the line, يعني البكائي. 5) B كفيه. 6) See also the Addendum at the end of this juz'. 7) Superscription not in the Mss. 8) With

the following cf. Hsuan I 23 f., Maqr. I 38 f., Yāq. II 190 f. 9) B واجمعن.

10) B + على. 11) B ربا, C ربا, D ربا. See also above.

المها وقد هلك الكثير واشترى ذهب الساترة¹ الذين لنا نفوس بهم وقد رأيت أن
أبني حينئذ أخذت به جميع بلادنا فأصع² عليه المحارس³ من كل ناحية فأتانا لا
نأمن أن يطلع بينا الناس فنذت حذاراً أحاطت به على جميع أرض مصر كلها
المزارع والمدائن والقوى وجعلت دونه خيامها تجري فيه الماء وأقامت القناطر والترع⁴
وجعلت فيه محارس⁵ ومسالج⁶ على كل ثلاثة أميال محرس ومسالحة وفيما بين
ذلك محارس منغار على كل ميل وجعلت في كل محرس رجالاً وأجرت عليهم الأرزاق
وأمرتكم أن تجرسوا⁷ بالأسجاس فإذا أتاكم أحد بخافونه فترقب بعضهم إلى بعض بالأسجاس
فإنكم للحرس من أي وجه كنتم في ساعة واحدة فتنظروا في ذلك فمنعت بذلك مصر
ممن أرادها قال غير عمن وفرغت من بنائه في ستة أشهر وهو الجدار الذي يقال
له جدار العاجز بمصر وقد بنيت بالصعيد منه * بقايا كثيرة⁸ 10

ذكر عمل البراري⁹

قال عمن بن مصالح في حديثه وكان ثم عاجز ساترة يقال لها تدورة¹⁰ وكانت
الساترة تعنمها وتقدمها في علمهم وسجرتهم فجعلت اليها دلوكة ابنة زب¹¹ إنا قد
احتجنا إلى سحرنا اليك ولا نأمن أن يطع فينا الملوك فأعلى لنا شيئاً تغلب
به من حولنا فقد كان فرعون يحتاج اليك¹² فكيف وقد ذهب الكثير وبقي أقلنا¹³
فعملت زباً من حجارة في وسط مدينة منف وجعلت له أربعة أبواب كل باب منها
إلى جهة القبلة والبحر والغرب والشرق وصورت فيه صور الخيل والبغال والحمير والسفن
والرجال وقالت لهم قد عملت لكم عملاً¹⁴ يهلك به كل من أرادكم من كل جهة
توتون منها برأ أو بحراً وهذا ما يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم مؤنته فمن أناكم
من أي جهة فأنتم إن كنتم في البر على خيل أو بغال أو إبل أو في سفن أو رجالة¹⁵ 20

1) B واضح. 2) B and below (twice). 3) B محارس. 4) B واضح. 5) B دلوكة. 6) B دلوكة. 7) B دلوكة. 8) B دلوكة. 9) B دلوكة. 10) B دلوكة. 11) B دلوكة. 12) B دلوكة. 13) B دلوكة. 14) B دلوكة. 15) B دلوكة.

7) B + مصر. 8) A تدورة, B تدورة, CD without vowels. See Yaq. I 531, II 191, Ibn Duqmāq IV 130. 9) ACD زب, B زب. See also above. 10) D إلى سحرنا. 11) B om.

تَحَرَّكَتْ هَذِهِ الصُّورُ مِنْ جَهَنَّمَ الَّتِي بَأْتُونُ مِنْهَا فَمَا فَعَلْتُمْ بِالصُّورِ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَكُمْ
 ذَلِكَ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَى مَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ. فَلَمَّا بَلَغَ الْمُلُوكُ حَوْلَهُمْ أَنَّ أَمْرَهُمْ قَدْ صَارَ إِلَى
 وَلايَةٍ¹ النِّسَاءِ (106) طَمَعُوا فِيهِمْ وَتَوَحَّيُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْ عَمَلِ مِصْرَ تَحَرَّكَتْ تِلْكَ
 الصُّورُ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ فَتَنَفَّقُوا لَا يَهْتَابُونَ² تِلْكَ الصُّورَ بِشَيْءٍ وَلَا يَفْعَلُونَ بِهَا شَيْئًا إِلَّا
³ أَصَابَ ذَلِكَ لِلْجَيْشِ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مِثْلُهُ إِنْ كَانَتْ خِيَلًا فَمَا فَعَلُوا بِتِلْكَ لِلْحَيْلِ
 الْمُصَرَّةِ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ قَطْعِ رُؤُسِهَا أَوْ سَوْقِهَا أَوْ فَقْءِ أَعْيُنِهَا أَوْ بَقْرِ بَطُونِهَا أَكْثَرَ مِثْلِ ذَلِكَ
 بِالْحَيْلِ الَّتِي أَرَادَتْهُمْ وَإِنْ كَانَتْ سَفُنًا أَوْ رَجَالَةً فَكَمِثْلَ ذَلِكَ وَكَانُوا أَعْلَمَ النَّاسَ بِالسَّحَرِ
 وَأَهْوَالِهِ عَلَيْهِ وَانْتَشَرَ ذَلِكَ فَتَنَادَرَهُمُ النَّاسُ⁴

ذَكَرَ مُلُوكُ مِصْرَ بَعْدَ الْعَاجُوزِ دِلُوكَةَ⁵

10 وَكَانَ نِسَاءُ أَهْلِ مِصْرَ حِينَ غَرِقَ مَنْ غَرِقَ مِنْهُمْ مَعَ فِرْعَوْنَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ
 إِلَّا الْعَبِيدُ وَالْأَجْرَاءُ لَمْ يَصْبِرْنَ عَنِ الرِّجَالِ فَطَفَعَتِ الْمَرْأَةُ تُعْنَقُ عَبْدَهَا وَتَتَزَوَّجُهُ
 وَتَتَزَوَّجُ الْآخَرَى اجْبِرَها وَشَرَطْنَ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ لَا يَفْعَلُوا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِنَّ فَأَجَابُوهُنَّ
 إِلَى ذَلِكَ فَكَانَ أَمْرُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ⁶ قَالَ عِثْنُ فَحَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ⁷ الْقَبِيطَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ اتَّبَاعًا لِمَنْ⁸ مَضَى مِنْهُمْ لَا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ
 15 وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَسْتَأْمِرُ أَمْرًا⁹ فَلَمَّا كُنْتُمْ دِلُوكَةَ ابْنَتِ زَبَا عَشْرِينَ سَنَةً تُدَبِّرُ أَمْرَهُمْ
 مِصْرَ حَتَّى بَلَغَ صَبِيٌّ مِنْ أَبْنَاءِ الْكَابِرِ وَأَشْرَافِهِمْ يُقَالُ لَهُ دِرْكُونٌ¹⁰ بَنِي بَلُوطِسَ¹¹ فَلَمَّا كَوَّهَ
 عَلَيْهِمْ فَلَمْ تَزَلْ مِصْرُ مَمْنُوعَةً بِتَدْبِيرِ تِلْكَ الْعَاجُوزِ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ¹² قَالَ ثُمَّ مَاتَ
 دِرْكُونُ بْنُ بَلُوطِسَ فَلَمَّا خَلَفَ ابْنَهُ بُوَيْسٌ¹³ بَنِي دِرْكُونِ ثُمَّ تَوَفَّى بُوَيْسُ بْنُ دِرْكُونِ
 فَلَمَّا خَلَفَ أَخَاهُ لُقَاسٌ¹⁴ بَنِي تَدَارِسَ¹⁵ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَلَاثَ سِنِينَ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْتَرْكْ

1) B om. 2) C يهيجوا. 3) Superscription not in Mss. 4) So Husn; Mss. and Maqr. + نساء. 5) So B, Maqr.; ACD, Husn L. 6) Yaq. IV 550. With the names in the following list of kings cf. Husn I 24, Maqr. I 39, 143, Mas. II 410 f., Wud. I 211 f., Maḥās. I 66 f., Abulf. 102, Ward. I 50.

7) Vowels in A; so also in the following names. 8) A نُوَيْسَ, B unpointed, C يُوَيْسَ, D يُوَيْسَ. So also below. 9) B لُقَاسَ, D لُقَاسَ. 10) AD تَدَارِسَ, B تَدَارِسَ, C بَدَارِسَ. See also above, p. 9, note 14.

ولمَّا فاستخلف اخاه مَرِينَا¹ بن مَرِينُوس² ٥ قال ثم نوثي مَرِينَا بن مَرِينُوس
 فاستخلف استمارس³ بن مَرِينَا فنثغي وتكبر وسعك الدم واضهر العاحشة فأعضموا ذلك
 واجمعوا على خلعه فخلعوه وقتلوه وباعوا رجلاً من اشراقتهم يقال له بلوطس بن مناكيل
 فملكهم اربعين سنة ثم نوثي بلوطس بن مناكيل فاستخلف ابنه مالوس⁴ بن بلوطس ٥
 ثم توثي مالوس بن بلوطس فاستخلف اخاه مناكيل بن بلوطس بن مناكيل فملكهم ٥
 زماناً ثم نوثي فاستخلف ابنه بُولْتة بن مناكيل فملكهم ٥ مائة سنة وعشرين وهو الأعرج
 الذي سبي ملك بيت المقدس وقدم به الى مصر وكان بُولْتة قد تمكن في البلاد وبلغ
 مبلغاً لم يبلغه احد ممن كان قبله بعد فرعون وطغى فقتله الله تعالى صرخته دابته
 فدفقت عنقه فمات ٥ حدثنا أسد بن موسى عن * خالد بن عبد الله ٥ حدثنا
 الكلاعي عن تبيع عن كعب قال لما مات سليمان بن داود صلعم ملك بعده ١٥
 مرحب * عم سليمان ٧ فسار اليه ملك مصر فقاتله وأصاب الأترسة الذهب التي عليها
 سليمان صلعم فذهب بها ٥

واخبرني شيخ من اهل مصر من اهل العلم أن المخلوع الذي خلعه اهل مصر
 إنما هو بُولْتة وذلك أنه دعا الوزراء ومن كانت الملوك قبله نجري عليهم ٥ الأرزاق
 والجوائز فقاته استكثر ذلك فقال لهم إني أريد أن أسألكم عن اشياء ٥ فان أخبرتموني ١٥
 بها زدت في أرزاقكم ورفعت من اقداركم وإن انتم لم تخبروني بها ضربت (11a)
 أعناقكم فقالوا له سلنا عم شئت فقال لهم أخبروني ما يفعل الله تبارك وتعالى في كل
 يوم، وكم عدد نجوم السماء، وكم مقدار ما تستحق الشمس في كل يوم على ابن
 آدم، فاستأجلوه فأجلهم في ذلك شهراً فكانوا يخرجون في كل يوم الى خارج مدينة
 منف فيقفون في نيل فرموس يتباحثون ١٥ ما هم فيه ثم يرجعون وصاحب الفرموس ٢٥
 ينظر اليهم فأتاهم ذات يوم فسألكم عن أمرهم فأخبروه فقال لهم عندي علم ما تريدون
 إلا أن لي فرموساً لا أستطيع أن اعتله فليقع رجل منكم مكاني فيه وأعطوني دابة

1) B مزينا. C om. (with). 2) مرميوس. B. 3) استيمارس. C. 4) C
 زماناً. D om. 5) D om. 6) A(C)
 عبد الله بن خالد. B has both. 7) B عم. Text reading originally corrupted
 from رجبهم. 8) B عليه. 9) F سائل. 10) AB يتباحثون (B without points).

تدبانكم والسوق ضاها كئيبكم فقلوا وكن في المدينة اس لعص ملككم قد ساءت حاله فتاه القرموسى¹ وساء الاسم ملك اسمه وطالبه فقال ليس بخروج هذا يريد الملك من مدينة منف فقال اما اخرجت لك وجمع له مالا ثم اقبل انفرموسى² حتى دخل على بئنة فآخبره ان عنده علم ما سأل عنه فقال له اخبرني كم عدد نجوم السماء فأخرج انفرموسى³ جراباً⁴ من رمل⁵ كان معه فنثره بين يديه وقال له مثل عدد هذا⁶ قل وما يدريك قل ثم من بعد⁷، ذل فكم مقدار ما تستحق الشمس⁸ كل يوم على ابن آدم قل قيرانياً لأن العمال يعمل يومه⁹ الى الليل فيأخذ ذلك في أجرته، قال فما يفعل الله عز وجل كل يوم ذل له أربك ذلك غداً، فخرج معه حتى أوقفه على احد وزرائه الذى أقعد انفرموسى⁴ مكانه فقال له يفعل الله عز وجل كل يوم أن يذل قوماً ويرعهم قوماً ويصميت قوماً ومن ذلك أن هذا وزير من وزراءك قاعد¹⁰ يعمل على قرموس وأنا صاحب قرموس على دابة من دواب الملوك وعلى لباس من لباسهم أو كما ذل له وأن⁹ فلان بن فلان قد أغلق عليك مدينة منف فرجع مبادراً فاذا مدينة منف قد أغلقت، وثبوا مع الغلام على بولة فخلعوه فوسوس فكان يقعد على باب مدينة منف بوسوس¹⁰ وبئنى فذلك قول القبط إذا كليم احذم بما لا يريد قل شجناك¹¹ من بولة يريد بذلك الملك لوسوسته. والله اعلم

15 قل ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل ثم استخلف مريئوس بن بولة فملكهم زماناً ثم توفى واستخلف ابنه قرقرة¹² بن مريئوس فملكهم ستين سنة ثم توفى واستخلف اخاه لقاس بن مريئوس. وكان كلما انهدم من ذلك البريا الذى فيه الصور شئ لم يقدر احد على إصلاحه الا تلك العجوز وولدها وولدها وكانوا اهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم فانقطع اهل ذلك البيت¹³ وانهدم من البريا موضع في زمان

20 لقاس بن مريئوس فلم يقدر احد على إصلاحه ومعرفة عامه¹⁴ وبقي على حاله وانقطع ما كانوا يقهرون به الناس ويقوا كغيرهم إلا أن الجمع كثير والمال عندهم

1) ABC صاحب القرموس، possibly correct; see Glossary. 2) ABC

3) C +. 4) الرمل AD. 5) جراجا C. 6) الفرموس. All Mes. 7) عن B. 8) القرموس. 9) بيا B. 10) C. 11) سنجاك C. 12) Vowels in AD. 13) D om. 14) C. عمله.

ذکر دخول بخت نصر مصر

قال نر توفى لقلس واستخلف ابنه فومس¹ بن لقلس فملكهم دهرًا فلما قدم
 بُحِتْ نصر بيت المقدس كما حدثنا وثيمة² بن موسى وغيره (116) وضمير على بن
 اسرائيل وسبائهم وخرج بهم الى ارض³ بابل اقام ارميا⁴ بايليا⁵ وفي خراب ينوح عليها
 وبينهم فاجتمع الى ارميا بقايا من بني اسرائيل كانوا متفرقين حين بلغهم مقامه بايليا⁶
 فقال لهم ارميا اقيموا هنا في ارضنا لنستغفر⁷ الله ونتوب اليه لعله يتوب علينا فقالوا
 لانا نخاف ان يسمع بنا بخت نصر فيبيعنا اليها ونحن شرئمة قليلون ولكننا نذهب
 الى ملك مصر فنستجير به وندخل في زمته فقال لهم ارميا زمته الله هو وجد آوى
 الذئم لكم ولا يسعكم امان احد من الارض لمن اخافكم فتطلق اولئكم النفر⁸ من
 بني اسرائيل الى فومس⁹ بن لقلس واعتصموا به لما يعلمون من منعته وشكوا اليه¹⁰
 شأنهم فقال انتم في لمتي فأرسل اليه بُحِتْ نصر لئن لي قبلك عبيدًا أبقوا مني
 فبعث بهم الى فكتب اليه فومس ما هم بعبيدك هم اهل النبوة والكتاب وابناء الاحرار
 اعتدبت عليهم وظلمتهم¹¹ فخلف بخت نصر لئن لم يردتم ليغزون¹² بلاده وألحاه¹²
 جميعا وأوحى الله الى ارميا لئن مظهر بخت نصر على هذا الملك الذي اتخذوه
 جزا¹³ وإنهم لو اطلعوا امرك ثم أطبقت عليهم السماء والارض لجعلت لهم من بينهما¹⁴
 مخرجًا وإني أقسم بعزتي لأعلمنهم انه ليس لهم مخرج ولا ملجأ الا طلعتي واتبلغ
 امرى فلما سمع بذلك ارميا رحلهم ولبس اليهم فقال لمن لم تطيعوا اسركم بخت نصر
 وكنتم¹⁵ وآية ذلك اني رأيت موضع سريره الذي يضعه بعد ما يظهر¹⁶ بمصر ويملكها¹⁷
 ثم عهد فدخل اربعة اجار في الموضع الذي يضع فيه بخت نصر سريره¹⁸ وقال يقع كل
 ثمة من سريره على حجر منها فلهجوا في رأيهم فسار بخت نصر الى فومس بن لقلس¹⁹
 ملك مصر فقاتله سنة ثم ظفر²⁰ بخت نصر فقتل فومس وسبى جميع اهل مصر
 وقتل من قتل فلما اراد قتل من اسر منهم وضع له سريره في الموضع الذي وصف

1) فومس D. 2) B om. 3) أرميا A. 4) نستغفر B. 5) فومس B.
 also below. 6) D طلما. 7) A لنغزون. 8) لجا B. 9) جزا B.
 10) B نصير. 11) B يملكها. 12) See Jer. 43: 10. 13) B يملكها. 14) B نصير.

ارميا ووقعت كلاً قائمة من سريره على حجر من تلك الحجارة التي دفن فلما اتى
بالأسارى اتى معلم ارميا فقال له بخت نصر ألا أراك¹ مع أعدائى بعد أن² امننتك
واكرمتك فقال له ارميا انما جئتكم مُحَدِّثاً واخبرتكم خبرك وقد وضعتُ لهم علامة
تحت سربك وأرينهم موضعه قال بخت نصر وما مصداق ذلك قال ارميا أرفع سربك
فإن تحت كل قائمة منه حجراً دفنته فلما رفع سريته وجد مصداق ذلك فقال لارميا
لو أعلم ان فيهم خيراً لو هبنتهم لك فقتلهم واخرب مدائن مصر وفراها وسوى جميع
اهليها ولم يترك بها احداً حتى بقيت مصر اربعين سنة خراباً ليس فيها ساكن
يجرى نيلها ويذهب لا يُنتفع به فلما ارميا عصر واتخذ بها جُنيْنَةً وزرعاً³ يعيش
به فأوحى اليه إن لك عن الزرع والمقام عصر شغلاً فكيف تسعك ارض وانت تعلم
10 سَاحَظِي على قومك فالحق بايليا حتى يبلغ كنانى أَجَلَهُ فخرج منها ارميا حتى اتى
بيت المقدس ثم إن بخت نصر ردَّ (12a) اهل مصر اليها بعد اربعين سنة فعمروها
فلم تزل مصر مَقْهُورَةً من يومئذ⁴ وحدثنا ابى عبد الله بن عبد الحَكَم وابو الاسود
قلا حدثنا ابن لهيعة عن ابى قبيل عن عبيد الرحمن بن غنم الاشعرى انه قدم من
الشَّام الى عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له عبد الله بن عمرو ما اقدمك الى
15 بلادنا قل انت قال لما⁵ ذا قال كنتَ تَحْدِثُنَا ان مصر اسرع الارضين خراباً ثم أراك
قد اتَّخَذْتَ فيها الرِّبْلَ ونفيتَ فيها القصور واطمانت⁶ فيها فقال ان مصر قد اوتت
خرابها حَظْمَهَا⁷ بخت نصر فلم يدع فيها آلا السِّبْلَ والضُّبْعَ وقد مضى خرابها فهي
اليوم أَطْيَبُ الارضين ثراباً وابعد⁸ خراباً ولن تزال فيها بركة⁹ ما دام في شيء من
الارضين بركة¹⁰

20 وحدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن ابى قبيل نحوه قال فرعم
بعض مشايخ اهل مصر ان النوى كان يُعَدُّ به عصر على عهد ملوكها أنهم كانوا
يُفَرِّقُونَ¹¹ الفرى في أيدي اهلها كل قرية بكرة¹² معلوم لا يُنْقَصُ عليهم آلا في كل اربع
سنين من اجل انظماً وتنقل اليسار فلا مضت اربع سنين يُنْقَصُ¹³ ذلك وعُدِّلَ

1) D om. 2) B از. 3) وزرعها C. 4) بما C. 5) B. 6) واطمانيت B.

7) حطها D, خربها B. 8) البركة B. 9) بعدرون B. For the following, see

Maqr. I 74, Hesn I 21 f. 10) AC نقص, D بعض. 11) بكري CD.

تعدديلا جديدا فيُرفَق بمن اسحق¹ الرِّفَق ويزاد على من يحتمل² الزيادة ولا يُحتمل عليهم من ذلك ما يشق عليهم فاذا جُبي الخراج وجميع كان الملك من ذلك الربع خالصا لنفسه يصنع به³ ما يريد، والربع الثالث لجنده⁴ ومن يقوى به على حربه وجباية خراجه ودفع عدوه، والربع الثالث في مصلحة الارض وما يحتلج اليه من جسورها وحفر خلجها وبناء قناطرها والقوة للزارعين على زرعهم وعارة ارضهم⁵، والربع الرابع يخرج منه ربع⁶ ما يصيب كل قرية من خراجها فيُدقن ذلك فيها لنائبة تنزل او جائحة⁷ باهل القرية. فكانوا على ذلك وهذا الربع الذي يدثن في كل قرية من خراجها في كنوز فرعون التي تتحدث الناس بها أنها ستظهر فيطلبها الذين يتبعون الكنوز⁸ وحدثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل قال خرج وردان من عند مسلمة⁹ بن مخلد وهو امير على مصر فمر¹⁰ على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه أين تريد⁷ يابا عبيد قل ارسلني الامير مسلمة ان آتي منف⁸ فأحفر له عن كنز فرعون قال فأرجع اليه وأقرته¹⁰ متى السلام وقد له ان كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك إنما هو للخبشة إنهم يأتون في سفنهم يريدون الفسطاط فيسيرون حتى ينزلوا منف⁸ فيظهر لهم كنز فرعون* فيأخذون منه ما يشاءون¹¹ فيقولون ما نبتغي غنيمة افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون¹² في آثارهم فيدركونهم فيقتلون¹¹ فتنهزم¹³ الخبش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى لمن الحبشي لبياع بالكساء¹⁴

ذكر ظهور الروم وفارس على مصر¹⁵

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح وغيره قال ثم ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك الذين في (126) وسط الارض فقاتلت الروم اهل¹⁴ مصر ثلاث سنين²⁰ يحاصرونهم وصابروهم القتل في البر والبحر فلما رأى ذلك اهل مصر صالحوا الروم على

1) BD يستحق. 2) B يستحق. 3) فيه B. 4) B om. 5) B حاجة. 6) C points مسلمة, and so usually. 7) C ابن يزيد. 8) Mss. and Hsbn. 9) C على. 10) BD واقرة, C واقرة. 11) D om. 12) B + الله, 13) Superscription not in Mss. 14) B ارض. 15) C فتنهزم.

ان يهدفوا اليهم شيئا مسمى في كل عام على ان يمنعوهم ويكونوا في لمتهم. ثم ظهرت فارس على الروم فلما غلبهم على الشام رغبوا في مصر وطمعوا فيها فامتنع اهل مصر واعتزل الروم وقامت دولهم والاحت على فارس فلما خشوا ظهورهم عليهم صالحوا فارس على ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين شاخت ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح على اهل مصر. واقامت مصر بين الروم وفارس نصفين¹ سبع سنين ثم استجاشت الروم وتظاهرت على فارس والاحت بالقتال والمدد حتى ظهورهم عليهم وخربوا مصانعهم² اجتمع وديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك في عهد رسول الله صلعم وقبل وفاته وبعد ظهور الاسلام فصارت الشام كلها³ وصلح اهل مصر كله خلاصا للروم ليس لفارس في شيء من الشام ومصر شيء⁴ وحدثنا 10 عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عقيب⁵ بن خالد عن ابن شهاب قال كان المشركون يجادلون المسلمين بمكة فيقولون الروم اهل كتاب وقد غلبتهم المانجوس وانتم تزعمون انكم ستغلبون بالكتاب الذي معكم الذي انزل على نبيكم فسنغلبكم كما غلبت فارس الروم فانزل الله تبارك وتعالى ان غلبت الروم في اثنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في يضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد 15 ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينتصر من يشاء وهو العزيز الرحيم⁶. قال ابن شهاب واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه قال لما انزلت هاتان الآيتان ناحب ابو بكر بعض المشركين قبل ان يحرم القمار على شيء ان لم تغلب الروم فارس في سبع سنين فقال رسول الله صلعم لم فعلت كذا ما دون العشر يضع فكان ظهور فارس على الروم في سبع سنين ثم اظهر الله الروم على فارس زمان 20 الحثيبي⁷ ففرح المسلمون⁸ بنصر اهل الكتاب⁹ قال غير عثمان بن صالح عن الليث ابن سعد وكانت القس قد استست بناء الحصن الذي يقال له باب اليون¹¹ وهو الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشفت جموع فارس عن الروم واخرجتهم الروم

1) B om. 2) D مصانعتهم. 3) B على. 4) B ومصر. 5) C + ابن.

6) D + عن. 7) Sura 30, 1 ff. 8) D om. to ثم. 9) C الحثيبي. With the statement here of. Tab. I l. 1, lines 2 f. 10) BD المؤمنون. 11) For بابليون; of. Khord. 81, Faq. 60.

من الشام اتت الروم بناء ذلك الحصن وانامت به فلم تزل مصر في ملك الروم حتى فتحها الله تعالى على المسلمين ٥ وحدثنا سعيد بن تليد¹ عن ابن وهب حدثنا ابن لهيعة قال يقال فارس والروم فريش العجم² ٥

ذكر انكشاف فارس عن الروم

قال وكان سبب انكشاف فارس عن الروم كما حدثنا عبد الله بن صالح عن³ الهيثم بن (13a) زياد عن معوية بن يحيى * الصدقي قال حدثني الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة⁴ ان ابن عباس اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الهرمزان⁵ عظيم الأهواز⁶ عن الذي كان سبب انكشاف فارس عنهم فقال له الهرمزان كان كسرى بعث شهربراز⁷ وبعث معه جنود فارس قبل الشام ومصر وخرّب عامة حصون الروم وطال زمانه بالشام ومصر وتلك الارض فطفق كسرى¹⁰ يستبطله ويكتب اليه انك لو اردت ان تفتح مدينة الروم فاحتها ولكنك قد رضيت بمكانك واردت تول الاستيطان⁸ وكتب الى عظيم من عظماء فارس مع شهربراز يأمره ان يقتل شهربراز ويتولى امر الجنود فكتب اليه ذلك العظيم يذكر أن شهربراز جاهد⁹ ناصح¹⁰ وأنه أبلى¹¹ بالحرب منه قال فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه فكتب اليه ايضا براجعه¹² ويقول انه ليس لك عبد مثل شهربراز وانك لو تعلم ما يداري¹³ من مكابدة¹⁴ الروم عذرتك فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه وليتولى امر الجنود فكتب اليه ايضا براجعه فغضب كسرى وكتب الى شهربراز يعزم عليه ليقتلن ذلك العظيم فارسل شهربراز الى ذلك العظيم من فارس فأقرأه كتاب كسرى فقال له راجع

1) B unpointed, CD بليد. B has above the line ناب (i.e. ثابت). 2) See the Addendum to this fuz'. 3) C om. A has a marginal note: هذا حديث

كان كسرى 4) D om. to كسرى. 5) Erased in A. 6) See Nöldeke's trans. of Tabari, 292 f., 300 ff. The name is generally correct in AD, corrupt in C, partially pointed (or unpointed) in B.

A, marg., glosses the name كسرى as follows: أبرويز بن هرمز بن انوشروان. 7) ACD السلطان. 8) مجاهد. 9) B أبلى. 10) D om. to فغضب. 11) AC مكابدة.

فِي قَالٍ¹ قَدْ عَلِمْتُ أَنْ كَسْرَى لَا يُرَاجَعُ وَقَدْ عَلِمْتُ حَسَنَ صَاحِبِي إِيَّاكَ وَلَكِنْ²
جَاءَنِي مَا لَا اسْتَطِيعُ تَرْكُهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَا³ أَتَى أَهْلِي فَأَمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرِي وَأَعْهَدَ
الْيَوْمَ عَهْدِي⁴ قَالِ بَلَى وَذَلِكَ الَّذِي أَمْلَكَ لَكَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ فَأَخَذَ صَحَافَتَ
كَسْرَى * الثَّلَاثَ الَّتِي⁵ كَتَبَ⁶ إِلَيْهِ فَجَعَلَهَا فِي كُمِهِ ثُمَّ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى شَهْرِبَارَ
⁷ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الصَّكِيْفَةَ الْأُولَى⁸ فَقَرَأَهَا شَهْرِبَارُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ
الصَّكِيْفَةَ الثَّانِيَةَ فَذُقْتُهَا فَنَزَلَ عَنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ لَهُ أَجْلِسْ عَلَيْهِ فَأَيُّ إِنْ يَفْعَلُ فَدَفَعَ
إِلَيْهِ الصَّكِيْفَةَ الثَّلَاثَةَ فَقَرَأَهَا فَلَمْ يَفْرَغْ شَهْرِبَارُ مِنْ قِرَاءَتِهَا حَتَّى قَالَ أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا تُنَوِّنَ
كَسْرَى وَأُجْمَعُ الْمَكْرُ بِكَسْرَى وَكَاتَبَ هِرْقَلُ فَنَذَرَ لَهُ أَنْ كَسْرَى قَدْ أَفْسَدَ فَارِسَ وَجَهْرَ
بُعُوثًا وَابْتَلَيْتُ بِطُولِ مَلِكِهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَلْقَاهُ بِمَكَانٍ نَصَفَ⁹ يَتَخَكَّمَانِ الْأَمْرَ فِيهِ
¹⁰ وَيَتَعَاهدَانِ فِيهِ ثُمَّ يَكْشِفُ عَنْهُ جَنُودَ فَارِسَ وَيُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسِيرِ إِلَى كَسْرَى
فَلَمَّا جَاءَ هِرْقَلُ كِتَابَ شَهْرِبَارَ دَنَا رَهْطًا مِنْ عِظَمَاءِ الرُّومِ فَقَالَ لَهُمْ أَجْلِسُوا أَنَا الْيَوْمَ
أَحْتَرِمُ النَّاسَ أَوْ أُعْجِزُ النَّاسَ قَدْ أَتَانِي مَا لَا * تَحْسِبُونَهُ وَسَأَعْرُضُهُ¹¹ عَلَيْكُمْ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ
فِيهِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ شَهْرِبَارَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فِي الرَّأْيِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَكْرٌ مِنْ
قِبَلِ كَسْرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ هَذَا الْعَبْدُ أَنْ يُلْقَاكَ وَخَافَ مِنْ كَسْرَى فَيَسْتَغِيثُ¹² ثُمَّ
¹³ لَا يَبَالِي مَا لَقِيَ قَالِ هِرْقَلُ (18b) لِمَنْ هَذَا الرَّأْيُ لَيْسَ حَبِثَ ذَهَبْتُمْ إِلَيْهِ إِنَّهُ مَا طَابَتْ
نَفْسُ كَسْرَى أَنْ يُشْتَمَ هَذَا الشَّيْءَ الَّذِي أَجِدُ¹⁴ فِي كِتَابِ شَهْرِبَارَ وَمَا كَانَ شَهْرِبَارُ
لِيَكْتَتِبَهُ¹⁵ الَّتِي يَهْدَا وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَمْنَةِ مُلْكِي إِلَّا مِنْ أَمْرِ حَدَثَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَسْرَى
وَأَيُّ وَاللَّهِ لَا لَقَيْنَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ هِرْقَلُ قَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ وَفِيمَتْهُ الذُّوْ دَكَرْتُ وَأَيُّ لَأَقِيكَ
فَمَوْعِدُكَ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَأَخْرَجَ مَعَكَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِكَ فَأَيُّ خَارِجٌ بِمِثْلِهِمْ
²⁰ فَإِذَا بَلَغْتَ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَضَعْ مِنْ مَعَكَ خَمْسَ مِائَةٍ فَأَيُّ سَأَضِعُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
مِثْلَهُمْ ثُمَّ ضَعْ بِمَكَانٍ¹⁶ كَذَا وَكَذَا مِثْلَهُمْ حَتَّى نَلْتَقِيَ أَنَا وَأَنْتَ فِي خَمْسَمِائَةِ خَمْسَمِائَةِ
وَبَعَثَ هِرْقَلُ الرِّسْلَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى شَهْرِبَارَ أَنْ تَمَّ * لَهُ يَرْسِلُ¹⁷ إِلَيْهِ وَأَنْ إِلَى ذَلِكَ

المثلثة B 5). بعهدى D 4). فلا B 3). قد + D 2). ليس + D 1).
الذي. كُتِبَتْ D 6). الأولى; so orig. C, but cor. (prima manu). B 7).
8) Pointed in A. 9) تحتسبوناه وسأعرض B. 10) D. 11) B om.
12) B ليكتبه. 13) بموضع. 14) In place of these words له أن يرسل C. 15) ليكتبه B.
unpointed. يرسل A. (فبرق) فبرى B has

عجلوا اليه في كتاب فرأى رآيه ففعل ذلك وسار هرقل في اربعة الاف التي خرج فيها لا يصع منهم احدا حتى التقي بالوضع ومع هرقل اربعة الاف ومع شهربراز خمسمائة فلما رأهم شهربراز ارسل الى هرقل أغدرت¹ فارسل اليه هرقل لـ أغدر ولكن خفت الغدر من قبلك وامر² هرقل بقبضة من ديباج فضربت له بين الصفيين فنزل هرقل فدخلها ودخل بترجمان³ معه واقبل شهربراز حتى دخل عليه⁴ فالتجى بينهما⁵ الترجمان حتى أحكما⁶ امرها واستوثق احدهما من صاحبه بالعهد والمواثيق حتى فرغا من امرها فخرج هرقل وأشار الى شهربراز بأن يقتل الترجمان لكي⁷ يتحقق له السر فقتله شهربراز ثم انكشف شهربراز لجيش الجيوش وسار هرقل الى كسرى⁸ حتى اغار عليه ومن بقي معه فكان ذلك أول هلكة كسرى⁹ وول هرقل لشهربراز بما¹⁰ اعطاه من ترك¹¹ ارض فارس وانكشف حين أفسد ارض فارس على كسرى فقتلت فارس¹² كسرى وحلف شهربراز¹³ بفارس والجنود¹⁴

ذكر بناء الاسكندرية

قال¹⁵ فوجه هرقل ملك الروم كما حدثني¹⁶ شيخ من اهل مصر المقوقس اميرا على مصر وجعل اليه حبيبا وجباية خراجها فنزل الاسكندرية¹⁷ وكان الذي بنى الاسكندرية¹⁸ واتس بناءها ذو القرنين الرومي واسمه الاسكندر وبه سميت الاسكندرية¹⁹ وهو أول من عمل الوثني²⁰ وكان أبوه أول القياصرة²¹ حدثنا عبد الملك بن هشلم قال لسم الاسكندر²² حدثنا وثيمة بن موسى عن سعيد بن بشير عن قتادة قال²³ الاسكندر هو ذو القرنين²⁴ حدثنا²⁵ عبد الملك بن هشلم عن زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق حدثني²⁶ من يسوق الاحاديث عن الأعجم فيما توارثوا من علمه انه رجل من اهل مصر اسمه مَرْزَبَا بن مَرْزَبَا²⁷ البوئاني من ولد بوئان بن²⁸

1) OD أغدرت; and similarly the two following, 2) B الأغدر and أغدر. 3) D لكن. 4) D حكمنا. 5) D om. 6) D البه. 7) D om. 8) D اممر. 9) D ترجمان. 10) D ق. 11) D om. 12) D والجنود بارض فارس. 13) The following is cited in Duqm. V 119, Maqr. I 147 ff. 14) BD حدثنا. 15) B حدثنا ابن اسحاق عن. 16) D and om. all the preceding. 17) D قال قتادة. 18) D انفسى. 19) Both names fully vocalized in A, the former also in D.

بأث¹ بن نوح صلعم² قال وحدثني شيخ من أهل مصر قال كان من أهل لُبيّة³
كورة من كور مصر الغربية. قال ابن لهيعة وأهلها روم. ويقال بل هو رجل من حمير
قال تبع⁴

قَدْ كَانَ ذُو الْقُرْنَيْنِ جَلِيَّ مُسْلِمًا⁵ مَلِكًا⁶ تَدْبِئُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَعْدُسُ⁷
بَلْعُ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ⁸ يَبْتَغِي⁹ أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ¹⁰ مُرْشِدٍ¹¹
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي عَيْنِي لَيْ خُلْبٍ¹² وَقَطْبُ حَرَمٍ¹³
(14a) وَيُرْوَى قَدْ كَانَ ذُو الْقُرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا¹⁴ وَحَدَّثَنِي عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ * بَنِ أَنْعُمٍ¹⁵ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ
النَّجَيبِيِّ عَنْ شَيْخَيْنِ مِنْ قَوْمِهِ قَالَا كُنَّا بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَلَسْتُ بِلُنَّا يَوْمَنَا¹⁶ فَظَلْنَا لَوْ
أَنْطَلَقْنَا إِلَى عَقْبَةِ بْنِ عَمْرِو نَحْدَثُ عَنْهُ فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَوَجَدْنَاهُ جَالِسًا فِي دَارِهِ فَخَبَرْنَاهُ
أَنَّا اسْتَظَلْنَا يَوْمَنَا فَقَالَ وَأَنَا مِثْلُ ذَلِكَ إِنَّمَا خَرَجْتُ حِينَ اسْتَظَلُّنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
فَقَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْدُمُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَعَهُ مَصَاحِفُ
* أَوْ كُتُبٌ¹⁷ فَقَالُوا اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَانْخَرْتُ بِهِ بِكَادِمٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي وَلَمْ يَسْأَلُونِي عَمَّا¹⁸ لَا أَدْرِي إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ لَا عِلْمَ لِي إِلَّا
مَا عَلَّمَنِي رَبِّي ثُمَّ قَالَ أَبْلَغْنِي وَضَوْاً قَتَوْضاً ثُمَّ قَامَ إِلَى مَسْجِدِ بَيْتِهِ فَكَرَعَ رُكْعَتَيْنِ
فَلَمْ يَنْصَرَفْ حَتَّى عَرَفْتُ الْسُرُورَ فِي وَجْهِهِ وَابْيَاشَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ أَتُخْلِمُ وَمَنْ
وَجَدْتُ بِالْبَابِ مِنْ أَهْلِكَ فَادْخُلْهُ قَالَ فَادْخَلْتُمُ¹⁹ فَلَمَّا دُفِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَهُمْ إِنْ شِئْتُمْ أَخْبِرْتُمْ عَمَّا²⁰ أَرَيْتُمْ أَنْ تَسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ

1) D بأث. 2) BC unpointed. 3) D om. These verses are usually ascribed to [ابن حسان بن أسعد الحميري] but sometimes to others. See *Lisan* s. v. ثاب (verses 2, 3), حرمد (vs. 3), خلْب (vs. 3), *Aghani* III 191 (vs. 3b). There are several variant readings. 4) C ملك, B رجل. 5) A وتَعْدُسُ, CD and Duqm وتَعْدُسُ, Maqr. وتعْدُسُ. C transposes 1b and 1a. 6) BD في غير ذي خلْب. Duqm. has: حلب. 7) D حليم. 8) D مخلْب. 9) D غير ذي خلْب. 10) C يومنا. 11) C وكتب. For the following see *Huan* I 40 ff. 12) C عن من. 13) C فادخلكم. 14) C على ما. 15) C وكتب. For the following see *Huan* I 40 ff. 16) C عن من. 17) C فادخلكم. 18) C على ما. 19) C وكتب. For the following see *Huan* I 40 ff. 20) C عن من.

تكلّمتم واخبرتمكم قالوا بل أُخبرنا قبل أن نتكلّم قال جئتم تسعلون عن نبي القرنين
وسأخبركم كما¹ تجدونه مكتوبا عندكم ان أول أمره انه غلام من الروم أُعطي ملكا
فسار حتى اى ساحل البحر من ارض مصر فابتنى عند² مدينة يقال لها الاسكندرية
فلما فرغ من بنائه اتاه ملك³ فعرج به حتى استنقله فزعه فقال انظر ما⁴ تحتك فقال
أرى مدينتى وأرى مدائن معها * ثم عرج⁵ به فقال انظر فقال قد اختلطت⁶
مدينتى مع⁷ المدائن⁸ فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتى وحدها ولا
ارى غيرها قال له الملك اما تلك الارض كلها والذى ترى بحيط⁹ بها هو البحر
وانما اراد ربك¹⁰ ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا فيها وسوف تعلم الجاهل
ونثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم الى
السدين¹¹ وهما جبلان لئنان¹² يزلّف عليهما كل شيء فبنى السدّ ثم اجاز¹³ باجوج¹⁴
وماجوج فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يقاتلون باجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد
أمة قصارا يقاتلون القوم الدين وجوههم وجوه الكلاب ووجد أمة من الغرائيف
يفاتلون القوم القصار ثم مضى فوجد أمة من العجيات تلنقم للحية منها¹⁵ الصخرة¹⁶
العظيمة ثم افضى¹⁷ الى البحر المدي¹⁸ بالارض. فقالوا نشهد ان امره هكذا كما
ذكرت وأنا نجد¹⁹ هكذا في كتابنا وحدثنا²⁰ عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن
عبد الله البكائي²¹ عن محمد بن اسحق حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان الكلابي وكان رجلا قد ادرك ان رسول الله صلعم سئل عن نبي القرنين فقال
ملك²² مسح الارض من تحتها بالاسباب. قال خالد وسمع عمر بن الخطاب رضى الله
عنه رجلا يقول يا ذا القرنين (14b) فقال عمر اللهم غفرا أما رضيتم ان تُسموا بالانبياء
حتى تسميتم بالملائكة وحدثنا وثيبة²³ بن موسى²⁴ عن عمن اخبره عن سعيد بن
ابى عروبة عن قتادة عن الحسن قال كان ذو القرنين ملكا وكان رجلا صالحا قال
وانما سمي ذا القرنين كما حدثنا وثيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن²⁵ ابي

1) محيطا B. 2) مدائن C. 3) في B. 4) فعرج B. 5) ما B. 6) عما D.

7) ريك B. 8) C om. 9) منهم BD. 10) الشجرة C. 11) CD اقصى.

12) المديد C. 13) D om. the two following traditions. 14) AC om.

15) B orig. رجل added later. 16) B om. 17) D om.

حسين عن ابي الطَّيْلِب ان علياً رضى الله عنه سُئِلَ عن ذى القرنين فقال له يكن
مَلَكًا وَلَا نَبِيًّا ولكن كان عبداً صالحاً احبَّ الله فأحبَّه الله ونصحه الله فنصحه الله
بعثه الله عزَّ وجلَّ الى قومه فصرَّبوه على قرنه فمات فأحياه الله ثم بعثه الى قومه
فصرَّبوه على قرنه فمات² فُسِّمَى ذَا الْقَرْنَيْنِ³ ويقال اما سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ جَاوَزَ⁴
قَرْنَ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ⁵ ويقال اما سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ غَدِيرَتَانِ
مِنْ⁶ رَأْسِهِ مِنْ شَعَرٍ يَطُأُ فِيهِمَا⁷ فيما ذكر ابراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن
عمران عن خازم بن حسين عن يونس بن عبيد عن الحسن⁸ حدثنا عبد العزيز
ابن منصور التَّيْمِيُّ⁹ عن عاصم بن حكيم عن ابي¹⁰ سريع الطَّائِيّ عن عُبَيْدِ بْنِ
تَعْلَى¹¹ قَالَ كَانَ لَهُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ تُوَارِيهِمَا الْعِمَامَةُ¹² حدثنا احمد بن محمد عن
10 عبد العزيز بن عمران عن سليمان بن أسيد¹³ عن ابن شهاب قال اما سُمِّيَ ذَا
الْقَرْنَيْنِ أَنَّهُ بَلَغَ قَرْنَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَقَرْنَ الشَّمْسِ مِنْ مَطْلَعِهَا¹⁴

قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُ مَشَائِخِ أَهْلِ مِصْرَ عَنْ ابْنِ لَبِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ أَنْ فَرَعُونَ
اتَّخَذُوا فِيهَا¹⁵ مَصَانِعَ وَمَجَالِسَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ عَمَرَهَا وَبَنَى فِيهَا فَلَمْ تَزَلْ¹⁶ عَلَى بَنَائِهِ
15 وَمَصَانِعُهُ ثُمَّ تَدَاوَلَهَا الْمُلُوكُ¹⁷ مُلُوكَ مِصْرَ بَعْدَهُ فَبَنَتْ ذُلُوكَةُ ابْنَةَ زَبَاءَ¹⁸ مَنَارَهُ
الْأَسْكَندَرِيَّةَ وَمَنَارَهُ بِوَقْعٍ بَعْدَ فَرَعُونَ فَلَمَّا ظَهَرَ سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ صَلَّعَ عَلَى الْأَرْضِ
اتَّخَذَ فِيهَا مَجْلِسًا وَبَنَى فِيهَا مَسْجِدًا ثُمَّ إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ مَلَكَهَا فَبَدَمَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ
بِنَاءِ الْمُلُوكِ وَالْفِرَاعَةِ وَغَيْرِهِمْ إِلَّا بَنَاءَ سُلَيْمَنَ بْنِ دَاوُدَ عَمَّ لَهُ بَيْدَمُهُ وَلَمْ يَغْيِرْهُ وَاصْلَحَ
مَا كَانَ رَثًّا مِنْهُ¹⁹ وَأَقَرَّ الْمَنَارَةَ عَلَى حَالِهَا ثُمَّ بَنَى الْأَسْكَندَرِيَّةَ مِنْ أَوَّلِهَا بِنَاءً يَشْبَهُ
20 بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ تَدَاوَلَتْهَا الْمُلُوكُ بَعْدَهُ مِنَ الرُّومِ وَغَيْرِهِمْ لَيْسَ مِنْ مَلِكٍ إِلَّا يَكُونُ لَهُ

1) الله C. 2) D om. 3) إلى المشرق B. 4) في BC. 5) D om. to

عن اللخوصى C. 6) كان له قرنان. 7) C om. 8) A points تَعْلَى and repeats
it in the margin. Unpointed in B (نعلا) and C. See Qum. IV 359 marg., Hajar,
Tab. VII 60, Moscht. 559. 9) D om., and also the following tradition.

10) C اسد. Ibn Makulā 8a. 11) لها C. 12) قيل C. 13) B om.

14) See above, and Ysq. I 262. 15) D om.

بها بناء يصعد¹ بالاسكندرية يُعرف به وينسب اليه. قل ويقال ان الذي بنى منارة
الاسكندرية قَلْبَطْرَة² الملكة وهي التي ساقته خليجها حتى ادخلته الاسكندرية ولم
يكن يبلغها المله كان يَعْدِل من³ قرية يقال لها كَسَا⁴ قبالة الكَرْبُون فحفرته حتى
ادخلته الاسكندرية وهي التي بلطت فعتته⁵ قل ابن لبيعة وبلغى انه وجد حجر⁶
بالاسكندرية مكتوب فيه انا شَدَاد بن عَد وانا⁷ الذي نَصَبَ العماد وحيد الأحياد⁸
وسد⁹ بذراعہ النواك بنيتين اذ لا شَبَب ولا موت¹⁰ * وان للحجارة¹¹ في اللبن¹² مثل
النصن. قل ابن لبيعة والأحياد¹³ كُثْغَار¹⁴. ويقال ان الذي بنى الاسكندرية شَدَاد
ابن عَد والله اعلم

(15a) حدثنا ادريس بن جحيم الخولاني¹⁴ حدثنا عبد الله بن عيَّاش القُتَيْبَانِي¹⁵
عن ابيه عن تبيع¹⁶ قل خمسة¹⁷ مساجد بالاسكندرية مسجد موسى النبي صلعم¹⁸
عند المنارة اقربها الى الكنيسة ومسجد سليمان عم ومسجد ذي القرنين او الخضر
عليهما السلام وهو الذي عند التَّيَخَات¹⁹ بُنْقِيسَانِيَّة ومسجد الخضر او ذي القرنين
عند باب المدينة حين خرج من انبواب ولكل واحد منهما²⁰ مساجد ولكن لا
يذكرى ابن²¹ هو ومسجد عمرو بن شعوان تديره حدثنا²² هاني بن المتوكل

1) BC and D, كَسَا, A كَسَا. 2) قَلْبَطْرَة. 3) D om. 4) كَسَا, Yaq. l. c. 5) جَرَا C. 6) جَرَا C. 7) Husn I 41. Yaq. I 258, IV 966, Duqm. V 121 have جَرَا. 8) Maqr. I 148. 9) The two nouns pointed in A. 10) C وَاذْ لِحَجَارَة; so also Husn. 11) اللبن C. Cf. further below, 43, 10 ff.; and see also Maqr. I 160, 23 f.; etc. 12) B om. 13) C. 14) A adds in marg. "ابن الأعرابي وغيره". 15) قَلْبَطْرَة. 16) Maqr. I 148. 17) Husn. 18) B unp., C النصبات. 19) B unp., C النصبات. 20) B unp., C النصبات. 21) D om. all this trad. except the bare statement that there were five mosques. 22) هاني بن المتوكل.

حدثنا عبد الرحمن بن شريح عن قيس بن الحجاج عن ثبيع قال ان في الاسكندرية
مساجد خمسة مقدسة منها للمسجد¹ في القيسارية التي تباع فيها المواريث ومسجد
اللبخات² ومسجد عمرو بن العاص³ وكانت الاسكندرية كما حدثنا ابي عبد الله
ابن عبد الحكم ثلث مدين بعضها الى جنب بعض، منه⁴ وفي⁵ موضع المنارة وما
⁶ والاها، والاسكندرية وفي موضع قصبة الاسكندرية البيم، ونقيطة⁷، وكان على كل
واحدة منهن سور وسور⁸ من⁹ خلف ذلك على الثلاث مدين يحيط¹⁰ بهن
جميعا حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا عبد الله بن طريف الهمداني¹¹ قال كان
على الاسكندرية سبعة¹² حصون وسبعة¹³ خنادق حدثنا¹⁴ اسد بن موسى عن
خالد بن عبد الله حدثني ابن السلق¹⁵ عن ابيه قال كان انف الاسكندر¹⁶ ثلثة
¹⁰ اذرع قال خالد وابو حمزة ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض
جدرها وارصها وكان لباسهم فيها السواد والخمرة فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد
من نضوع بياض الرخام ولم يكونوا يسرجون فيها بالليل من بياض الرخام واذا كان
الفر ادخل الرجل الذي يحيط¹⁷ بالليل في ضوء القمر في بياض الرخام التحيط
في حجير¹⁸ الاثر¹⁹ قال ورأس الاسكندرية فيما ذكر بعض المشائخ نفد بنيت
¹⁵ الاسكندرية ثلثمائة سنة وسكنت ثلثمائة سنة وخربت ثلثمائة سنة. ولقد²⁰ مكثت
سبعين سنة ما بدخلها احد الا وعلى بصره خرقا سودا²¹ من بياض حصنها²² وبلاطها
ولقد مكثت سبعين سنة ما يستسرج²³ فيها واخبرنا²⁴ ابن ابي مريم عن العطاء²⁵
بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضاء تضيء بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس

1) B + C. 2) اللبخات. 3) Maqr. 148, 24. منبجة (which has also

strayed into line 261); omitted in Husn, Duqm. 4) CD وهو. 5) C ونقيطة.

6) C منام. 7) C om. 8) B om, D ون. 9) B السلة. 10) BD محيط.

11) B الهمداني. 12) B سبع. 13) D om. through. 14) عن ابيه. 15) C السرى.

16) CD الاسكندرية. 17) D يحيط. 18) B رأس. 19) C الاثر. 20) Cf.

also Yaq. I 260 and Faq. 70, 12 ff. 21) So B orig., but corr. to جصرها,

جصرها. 22) C حصنها, Duqm. جصرها. 23) C يستسرج, so B orig., but corr. to يستسرج.

24) See Faq. 71, 72 and the passages cited in Husn, Maqr., Duqm.; the expanded

version in Yaq. I 258 f.; cf. also the story given in Maqr. 145 f., Duqm. 123.

25) C العطاء.

لم يخرج احد منهم من بيته ومن خرج اختطف وكان منهم راع يرى¹ على شاطئ البحر فكان يخرج من البحر شيء فيأخذ من غنمه فكمى له الراعى في موضع حتى خرج فاذا جارية فتشبت² بشعرها ولمنعته نفسها فقوى عليها فذهب بها الى منزله فأنست بهم فرأته لا يخرجون بعد غروب الشمس فسألتهم فقالوا من خرج منا اختطف فهيات³ لهم الطلسمات فكانت اول من وضع الطلسمات بمصر في الاسكندرية⁴ حدثنا اسد بن موسى حدثنا اسمعيل بن عبيش عن هشام بن سعد⁵ المديني قال * وجد حجر⁶ بالاسكندرية مكتوب فيه ثم ذكر مثل حديث ابن لهيعة سواء وزاد فيه * وكنزت في البحر⁷ كنزاً على اثني عشر ذراعاً لن⁸ يخرج احد حتى⁹ يخرج أمة محمد صلعم¹⁰ حدثنا * محمد بن عبد الله البغدادي عن داود عن عثمان ابن عطاء عن ابيه قال كان الرخلم قد سُحِرَ له حتى يكون (156) من بُكرة الى نصف¹¹ النهار بمنزلة العجين فاذا انتصف النهار اشتد¹² كل وفي زمان شداد بن عاد بنيت الأهرام كما ذكر¹³ عن بعض المحدثين ولم أجد عند احد من اهل المعرفة من اهل مصر في¹⁴ الأهرام خبراً¹⁵ يتثبت وفي ذلك يقول الشاعر¹⁶

حَسَرْتُ عَقُولَ أُولَى النُّهَى الْأَهْرَامِ وَاسْتَصَغَرْتُ لِعَظِيمِهَا الْأَحْلَامِ¹⁷
مَلَسْتُ مَبْنَعَةَ¹⁸ الْبِنَاءِ شَوَاعِقَ قَصَرْتُ لِفَالِ دُونِهَا سِهَامَ¹⁹
لَمْ أَدْرِ حِينَ كَبَا التَّفَكُّرُ دُونَهَا وَاسْتَوْهَمْتُ لِعَجِيبِهَا الْأَوَاهِمَ²⁰
أَقْبَرُ أَمْلَاكِ الْأَعَاجِمِ هُنَّ أَمْ طَلَسُمُ رَمَلٍ كُنَّ أَمْ أَعْلَامُ²¹

حدثنا²² اسد بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن ثوف نحوه ولم

1) B om. 2) CD فتشبت. 3) B فهيات. 4) D سعيد. 5) C وجدوا حجراً. 6) B om. 7) C وكنزت في الارض; وكنزت في. 8) B لم. 9) C الا. 10) C om. 11) C روى. 12) C من. 13) BD خبر. 14) The following verses also in Husn I 33, Yaq. IV 966, Qazw. II 178. 15) Husn الاجرام.

16) A مَنَعَهُ, BC مَنِيْفَةٌ, D مِينَقَةٌ, Yaq. and Qazw. مَنِيْقَةٌ, Husn مَنِيْقَةٌ. 17) What now follows, to the end of the *guz*, is given in all the mss. as the continuation of the preceding, without any break or indication of a lacuna. But we really have here two distinct *Addenda*, namely, two passages which were intended to occupy their own definite places in the preceding history; but

يذكر السريبر ٥ فلما ١ أَنْ أَعْرَى الله فرعون وجنوده كما حدثنا هاني بن المتوكل عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن تبيع ٢ استأذن الذين كانوا آمنوا من السحرة موسى في الرجوع الى * اهلهم وماله ٣ بمصر فلئن لم ودما لم تترقبوا في رؤس الجبال وكانوا اول من ترهب وكان يقال لهم الشيعة وبقيت طائفة منهم مع موسى عم حتى توفاه الله عز وجل ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابتدعها بعد ذلك أصحاب المسيح عم ٥

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح ٥ عن علي بن ابي ٥ طلحة عن ابن عباس في قوله اثم غلبت الروم في ادى الارض * وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال غلبتهم فارس ثم غلبت الروم فارس في ادى الارض ٧ يقول في طرف 10 الارض الشام ٥ وقد اختلف في البضع فحدثنا الحرث بن مسكين حدثنا ابن القسم عن مالك بن انس قال البضع ما بين * الثلاث الى سبع ٥ حدثنا اسد حدثنا عبد الله بن خالد ١٥ عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس 11 قال بضع 12 سنين * ما بين خمس الى سبع 13 حدثنا اسد حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابي الخويرث ان رسول الله صلعم قال البضع سنين ما بين خمس الى سبع ويقال البضع 15 ما لم يبلغ العدد ما بين الواحد الى اربع ويقال الى سبع وتسع وعشر 14 ويقال البضع ما بين العشرة الى العشرين وكذلك كل 15 عقده الى المائة فاذا زاد على المائة انقطع البضع * وصار ثيافا 16 ٥

which, having been displaced by some accident, have now been copied at the end of the chapter. The first of the two was written by the author himself as the continuation of page 26, line 13. The other was designed by him as the continuation of page 35, line 3. See also the Introduction. D om. the following, as far as the حدثنا before the name هاني بن المتوكل. 1) The following is quoted from Ibn 'Abd al-Ḥakam in *Husn* I 29, below middle. 2) B يتبع, D بتيب. 3) ACD اهلهم وماله. 4) On this *addendum*, originally written as the continuation of page 35, line 3, see the note above. 5) D om. to this point. 6) BC om. 7) C repeats this passage. 8) D simply قال مالك بن انس. 9) B ثلاث الى سبع, D التثنت الى السبع. 10) C خلف. 11) D عيش. 12) AC سبع, so B orig., but corrected; D البضع سبع. 13) ACD om. 14) C وعشرة, BD عشرة. 15) B om. 16) B om. At this point the first main division of the book ends, in all the mss.

ذكر¹ كتاب رسول الله صلعم الى المقوقس²

حدثنا هشام بن اسحاق وغيره قال لما كنت سنة ست³ من مهاجرة⁴ رسول الله صلعم ورجع رسول الله صلعم من الحديبية⁵ بعث الى الملك⁶ حدثنا اسد بن موسى حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله صلعم قال ذات يوم على المنبر فحمد الله وانى عليه وتشيد ثم قال أما بعد فاني اريد ان ابعث بعضكم الى ملوك العجم فلا يختلفوا علي كما اختلفت⁷ بنو اسرائيل على عيسى بن مريم وذلك أن الله تبارك وتعالى أوحى الى عيسى ان ابعث الى ملوك الارض فبعث الخواريين فأما القريب مكانا فرضى وأما البعيد مكانا فكره وقال لا أحسن كلام من نبعتني اليه فقال عيسى اللهم امرت الخواريين بالذي امرتني فاختلفوا علي فأوحى الله اليه اني سأفعلك فصبح¹⁰ كل انسان منهم يتكلم بلسان الذي وجه اليهم فقال المهاجرون يا رسول الله والله لا يختلف عليك ابدا في شيء فمرنا وأبعثنا فبعث حاطب بن ابي بلتعنة الى المقوقس صاحب الاسكندرية وشجاع بن وهب الاسدي الى كسرى وبعث يحيى بن خليفة الى فيصر وبعث عمرو بن العاص الى ابي الجندب¹⁰ امير عمان ثم ذكر الحديث⁸ ثم رجع الى حديث هشام بن اسحاق وغيره قال¹¹ فمضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم فلما انتهى الى الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس مشرف على البحر فركب البحر

1) Here begins, in all the Mss., the second main division (جزء) of the History.

2) This superscription is wanting in C, but space is left for it. 3) B prefixes

حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي قال حدثنا 4) من المهاجرة + D. 5) All mss. and Maqr. (I 29, 8) على بن الحسن النخعي.

6) حذبت C. 7) C om. following, to بن يزيد. 8) R اختلف.

9) C اليه. 10) A (fully pointed) and C have final ا, B الجندب, D الجندب.

11) The following is in Iqan I 47 ff., Maqr. I 29 f.

فلما حاذى¹ مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلعم بين اصبعيه فلما رآه امر بالكتاب
فقبض وامر به فأوصل اليه فلما قرأ الكتاب (18a) قل ما منعه إن كان نبيا² ان
يدعوه³ على فيسلط على * فقال له⁴ حاطب ما منع عيسى بن مريم أن يدعو⁵
على من ابي عليه أن يفعل به ويفعل فوجم ساعة ثم استعادها فلما رآه عليه حاطب
فسكت فقال له حاطب إنه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب الاعلى فنتقم الله * به
ثم انتقم⁶ منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر⁷ بك وإن لك دينا لن⁸ تدعه إلا لما هو
خير منه وهو الاسلام الكافي الله به قلد ما سواه وما بشاره موسى بعيسى إلا كبشارة
عيسى بمحمد وما دعاونا إليك⁹ إلى القرآن إلا كدعائك اهل التوراة إلى الانجيل ولسنا
ننهك عن دين المسيح ولكننا نأمرك به ثم قرأ الكتاب¹⁰ بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله إلى المقوقس عظيم القبط سلام على من أتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية¹¹ 10 الاسلام فأسلم تسلم وأسلم يؤتيك الله أجرك مرتين ياهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك¹² به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا آربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأننا مسلمون. فلما قرأه اخذه فجعله
في حَق من عاج وختم عليه¹³ حدثنا عبد الله بن سعيد المدحجي عن ربيعة بن
عثمن عن أبان بن صلح قال ارسل المقوقس إلى حاطب ليلة¹⁴ 13 وليس عنده احد الا
15 ترجسان له فقال¹⁵ ألا تخبرني عن امور اسألك عنها فإني اعلم ان صاحبك قد
تخبرك حين بعثك قال¹⁶ لا تسألني عن شيء إلا صدقتك قال إلى ما يدعو محمد
قال إلى ان تعبد الله لا¹⁷ تشرك به شيئا وتخلص ما سواه ويأمر بالصلاة قال فكم تصلون
قال خمس صلوات في اليوم والليلة وصيام شهر رمضان وحج البيت والوفاء بالعهد
وبنهى عن اكل الميتة والدم. قال من أتباعك قال¹⁸ القتيان من قومه وغيرهم قال فهل
20 يقاتل¹⁹ قومه قال نعم قال صدق لي قال فوصفتك بصفة من صفته²⁰ 18 لم أت عليها قال
قد بقيت اشياء لم أرك ذكرتها في عينيهِ حمة²¹ قل ما تفارقه وبين كنفه خاتم

1) A. حاذى. B. حاذ. 2) D + حقا. 3) BCD يدعو. 4) B. قال. 5) B om.
6) بداعيه B. 10) فإذا فيه + A. 9) الاناك C. 8) لم B. 7) تعتبر C. 11) بداعيه B.
12) تشرك BD. 13) Sur. 3, 57. 14) ليلا B. 15) له + CD. 16) قلت Mas. 17) لا A. 18) also Husn, Maqr. 19) يقتل (orig. يقتل P); Husn, Maqr. يقتل. 20) صفاته D. 21) يقتل.

النبوة يركب للعمار ويلبس الشملة ويجترى بالتمرات¹ والكسر لا يُبلى من لاقى من
عم ولا ابن عم قلت هذه صفته قل قد كنت أعلم ان نبياً قد بقي وقد كنت
أظن ان مخرجه الشام² وهناك كانت تخرج الانبياء من قبله فأراه قد خرج في العرب³
في ارض جهد وبؤس والقبط لا تطاوعني في اتباعه ولا احب ان يعلم بمحاورق
أهلك وسيظهر على البلاد وينزل⁴ اصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على
* ما ههنا⁵ وأنا لا اذكر للقبط من هذا حرفاً فأرجع الى صاحبه⁶ ثم رجع الى
حديث هشام بن (18b) اسحق قال ثم لما كتبنا يكتب بالعربية فكتب. لمحمد بن
عبد الله من المقوقس عظيم القبط⁷ سلام⁸ اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما
ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبياً قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج
بالشام وقد اكرمت رسولك وعثت اليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوة¹⁰
واعديت اليك بغلة لتركبها والسلام⁹ حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن
وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال
لما مضى حاطب بكتاب رسول الله صلعم قيل¹⁰ المقوقس¹⁰ الكتاب واكرم حاطباً
واحسن نزل¹¹ ثم سرحه الى رسول الله صلعم واهدى له مع حاطب كسوة وبغلة
بسرجه وجاريتين احداً لم ابراهيم ووهب الاخرى لجهنم بن قيس العبدري فهي
أم زكريا¹² بن¹¹ جهم الذي كان خليفة عمرو بن العاص على مصر ويقال¹³ بل وهبها¹⁴
لحسان بن ثابت فهي أم عبد الرحمن بن حسان ويقال بل وهبها رسول الله صلعم
لمحمد بن مسلمة¹⁵ الانصاري ويقال بل لدحية بن خليفة الكلبي¹⁶ حدثنا النضر
ابن سلمة السامي¹⁷ عن حاتم بن اسماعيل عن أسامة بن زيد الليثي عن المنذر
بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرين¹⁸ قالت حضرت

5) C. مغرب الارض D 4). بالشام D 3). شيئا C 2). بالتمرات C 1).
قبيل CD, قبيل A 9). D om. 8). الروم C 7). اهلها B 6). ويترك.
ويقال بل حسان ابن ثابت D 12). ابي B + 11). قرأ D +, اخذ C 10).
and om. the whole of the following, حين ضربه صفوان ابن معطل والقصة مشهورة
tradition. 13) C points مسلمة, as usual. 14) Thus expressly (اليسامي) in A.
15) AC شيرين.

موت ابراهيم فرأيت رسول الله صلعم كلما صمحت انا وأختي ما نهنا فلما مات نهنا
 عن الصباح ٥ حدثنا عبد الملك بن هشام ١ حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن
 محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة ان صفوان بن المعطل ٢ ضرب حسان بن
 ثابت بالسيف قال ابن اسحق فحدثني محمد بن ابراهيم التيمي ان ثابت بن قيس
 ٥ ابن شماس وثب على صفوان بن المعطل حين ضرب حسان فجمع يديه ٣ الى عنقه
 بحبل فلقبه عبد الله بن راحة فقال ما هذا فقال ضرب حسان بالسيف والله ما
 أراه إلا قد قتله قال هل علم رسول الله صلعم بشيء مما صنعت قال لا قال لقد
 اجترأت أطلق الرجل فأطلقه ثم اتوا رسول الله صلعم فذكروا ذلك له فدعا حسان
 وصفوان بن المعطل فقال آذاني يا رسول الله وهجاني فاحتملني الغضب فضربتني فقال
 10 رسول الله صلعم أحسن يا حسان في الذي قد أصابك قال في لك فاعطاه رسول الله
 صلعم عوضاً منها يبرحاً ٤ وفي قصر بني حذيفة اليوم كانت ملاً لابي طلحة تصدق
 بها الى رسول الله صلعم فاعطاها حسان في ضربته واعطاه سيرين ٥ أمم قبطية
 فولدت له عبد الرحمن بن حسان ٥ حدثنا هارث بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة
 قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس لما اتاه كتاب رسول الله صلعم ضمه
 15 الى صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي نجد نعتة ٦ (19a) وصفته في كتاب
 الله وأنا لنجد صفته أنه لا يجمع بين اختين ٧ في ملك يمين ولا نكاح وانه يقبل
 الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساء المساكين وان خاتم النبوة بين كنفه ثم دعا
 رجلاً طقلاً ثم لم يتبع بمصر احسن ولا اجمل من مارية واختها ولها من اهل حقي ٨
 من كورة أنصنا فبعث بهما الى رسول الله صلعم واهدى له بغلاً شهياً وحملاً اشهب
 20 وثياباً من قباطي مصر وعسلاً من عسل بئها وبعث اليه بمال صدقة وامر رسوله ان
 ينظر من جلسائه وينظر الى ظهره هل يروى شامة كبيرة ٩ ذات شعر ففعل ذلك الرسول
 فلما قدم على رسول الله صلعم قدم اليه الاختين والداهنيتين والعسل والثياب واعلمه

1) Hist. I 737 ff. 2) Mss. ملاحظ، also in the sequel. 3) Mss. يده.

4) ابن ثابت + C. 5) سيرين. 6) A. يبرحاً، C. يبرحاً. but see Yaqut. 7) A. يبرحاً.

8) بين كنفه + C. 9) حجر. 10) C om., B + بين كنفه. 11) B. بعته.

ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلعم الهدية وكان لا يرتدعا من¹ احد من الناس. قال فلما نظر الى مارية واخذها اعجبته وكره أن يجمع بينهما وكانت إحداهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لنبيك فاختار الله له مارية وذلك انه قال لهما فولا نشهد² ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فبدرت مارية فتشهدت وآمنت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وآمنت فذهب رسول الله صلعم اختها³ أحمد بن مسلمة الانصاري وقال بعضاهم بل وهبها لـ⁴خليفة الكلبى

قال فحدثنا هاني بن المتوكل * حدثنا عبد الله⁵ بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس المهرى⁶، أحسبه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل رسول الله صلعم على أم ابراهيم أم⁷ ولده القبطية فوجد عندها نسبيًا⁸ * كان لها⁹ قدم معها من مصر وكان كثيرًا ما يدخل عليها فوقع في نفسه¹⁰ شئ¹¹ فرجع فلقبه عمر بن الخطاب فعرف ذلك في وجهه فسأله فاخبره¹² فأخذ عمر السيف ثم دخل على مارية وقربها عندها فأهوى اليه بالسيف فلما رأى ذلك كشف عن نفسه وكان مجبوبا ليس بين رجليه شئ فلما رآه عمر رجع الى رسول الله صلعم فاخبره فقال رسول الله صلعم إن جبريل أتاني فاخبرني أن الله قد برأها وقربها وأن في بطنها غلاما منى وأنه أشبه الخلق في وامرئ ان اسميه ابراهيم وكنى بلى¹³

ابراهيم¹⁴ * وحدثنا نعيم¹⁵ عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن الزهري عن أنس قال لما ولدت أم ابراهيم ابراهيم كأنه وقع في نفس النبي صلعم * منه شئ¹⁶ حتى جاءه جبريل فقال السلام عليك يابا ابراهيم ويقال ان المقوقس بعث معها بخصي فكان يأوى اليها¹⁷ حدثنا احمد بن سعيد الفهرى * حدثنا مروان بن يحيى الخاطبي حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن¹⁸

(196) أنعم قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال¹⁹ حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جده حاطب بن ابي بلنتعة قال بعثني رسول الله صلعم الى المقوقس ملك الاسكندرية فبحثته بكتاب رسول الله صلعم

1) D على. 2) شهد C. 3) CD عن. 4) المهدى CD. 5) B om.
6) C لها كان. 7) D om. following tradition. 8) B رحيم عن (secunda manu).
9) C om., B om. منه. 10) D om.

فانزلني في منزل واقمت عنده ليالي ثم بعثت اليّ وقد جمع بطارقتة فقال اني¹
 ساكلمك بكلام وأحب ان تفهمه عني قال قلت قلت قال اخبرني عن صاحبك اليس
 هو نبيي² قال قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا³ * لم يدع⁴ على
 قومه حيث⁵ اخرجوه من بلده الى غيرها قال فقلت له فبعيسى بن مريم تشهد⁶ انه
 رسول الله فما له حيث اخذه⁷ قومه فارادوا ان يصلبوه ألا يكون دعا عليهم بان
 يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في السماء الدنيا فقال انت حكيم جاء من عند حكيم
 هذه هدايا ابعت بها معك الى محمد⁸ وارسل معك * مَبْدَرَقَةٌ يُبْدِرُ قَوْلَكَ⁹ الى
 مَأْمَنِكَ¹⁰ قال فاهدني لرسول الله صلعم ثلاث جوار منهن أم ابراهيم وواحدة وهبها
 رسول الله صلعم لاني جلم بن خديفة¹¹ العبدري¹² وواحدة وهبها لحسان بن ثابت
 وارسل اليه بثياب مع طُرف من طرفهم فولدت مارية لرسول الله صلعم ابراهيم فكان
 من احب الناس اليه حتى مات فوجد به رسول الله صلعم¹³

حدثنا¹⁴ عبد الملك بن مسلمة حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شذيل
 عن ابي نصر¹⁵ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم صلى على ابنه
 ابراهيم وكبر عليه اربعاء قال ورث الماء على قبره كما حدثنا ابن بكير¹⁶ وحدثنا
 عبد الملك بن مسلمة حدثنا قريش بن حيان¹⁷ عن ثابت البناني عن انس بن
 مالك قال دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف قيس¹⁸ كان بالمدينة وكان فطر
 ابراهيم ابن رسول الله صلعم فاتاه ابراهيم فشتمه ثم دخلنا عليه وهو في الثوب فذرفت
 عيناه فقال له¹⁹ ابن عوف وانت يا رسول الله قال إنها رَحْمَةٌ وأتبعنا بالأخرى تدمع
 العين ويحزن القلب ولا نقول ما لا يرضى ربنا²⁰ وحدثنا ابي²¹ عبد الله بن

1) B لي. 2) BCD نبي. 3) ما مدعوا B. 4) حين C. 5) D نشهد. 6) D منامك. 7) منذرقة يندرقوايك C. 8) D om. 9) C om. 10) B (sec. man.) العبدري. 11) The narrator confuses العبدري (see 47, 14) with جلم بن قيس العبدري. حذيفة العبدري. So Husein I 49, 22 f.; cf. Maqr. 30, 23. 12) B (sec. man.) العبدري. 13) In the remaining traditions of this chapter, D abridges and omits very extensively. 14) B هسام. 15) I. e. المنذر بن مالك العبدري. 16) B (sec. man.) حسان. 17) B (sec. man.) حسان. 18) In C altered to حين, B قير. The tradition in somewhat improved form in Bokh. I 328. 19) B om.

عبد الله لآلكم حدثنا مسلم بن خالد الزنجي¹ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
 شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد أنها حدثته قالت لما توفي إبراهيم بكى رسول
 الله صلعم فقال أبو بكر وعمر أنت أحق من علم الله² حقه قال تدمع العين ويحزن
 القلب ولا نقول ما يسخط الرب ولولا أنه وعد صادق ومعد³ جامع وأن الآخر
 منا يتبع الأول لوجدنا عليك إبراهيم أشد⁴ ممّا (20a) وجدنا وإنا بك لحزونون⁵ ٥
 حدثنا علي بن معبد حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن أبي ليلى عن
 عطاء بن أبي رباح⁶ عن جابر بن عبد الله قال أخذ رسول الله صلعم بيد عبد
 الرحمن بن عوف فانطلق به إلى النخل الذي فيه ابنه إبراهيم فوجده يجود بنفسه
 فاخذه فوضعه في حجره ثم بكى فقال له عبد الرحمن⁷ تبكى أولم تكن نهيت عن
 البكاء قال لا ولكي نهيت عن صوتين⁸ أحقيقين⁹ فاجريين صوت عند مصيبة خمش¹⁰
 وجوه وشق جيوب ورتة شيطان وصوت عند نغمة لهو ومزامير شيطان وهذه رحمة
 ومن لا يرحم لا يرحم ولولا أنه أمر¹¹ حَقَّ ووعد صدق¹² وانها سبيل مأتية لحزننا
 عليك حزننا هو أشد¹³ من هذا وإنا بك بإبراهيم لحزونون يحزن القلب وتدمع العين
 ولا نقول ما يسخط الرب¹⁴ ٥ حدثنا النصر بن سلمة حدثنا إبراهيم¹⁵ بن عبد الرحمن
 السامي¹⁶ حدثنا حاتم بن اسمعيل حدثنا أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد¹⁷
 عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أمه سيرة بنت اخت مارية¹⁸ قالت رأي
 رسول الله صلعم فرجة في القبر يعني قبر إبراهيم فأمر بها فسدت قليل يا رسول الله
 فقال¹⁹ أما إنما لا تضّر ولا تنفع ولكن تقرّ بعين²⁰ الخي وإن العبد إذا عمل عملا
 أحب الله أن يتقنه²¹ ٥ حدثنا نعيم²² حدثنا مروان بن معاوية عن إسرائيل عن
 زياد بن علاقة عن المغيرة²³ بن شعبه قال كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن
 رسول الله صلعم فقام²⁴ رسول الله صلعم فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
 لا يكسفان²⁵ ٥ موت أحد ولا لحياته فلا رايتموها²⁶ ٥ فعليكم بالدعاء حتى ينكشفاه

1) Nawawi 552. 2) B (prima manu) الله. 3) C وموعود. 4) C رباح. 5) A + بن عوف. 6) D اجمعين. 7) D صادق. 8) D اثبت. 9) Marg. note in A, by the original hand, shows that some of the best authorities omitted Ibrahim from this isnad. 10) C الشامي. 11) A + القبطية. 12) C يقال. 13) B رايتموها. 14) C ينكشفان. 15) B رحيمة. 16) C فقال. 17) B رحيمة.

قُلْ وَلَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ كَمَا حَدَّثَنَا الْقَعْتَبِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ لَمَّا وَلَدَتْ مَارِيَةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَقِيَا وَلَدَهُمَا وَكَانَ سَنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ كَمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ¹ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ⁵ عَازِبٍ سَنَةَ عَشْرِ شَهْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَطَّرُوا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ رِضَاعُهُ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي² سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يُرْضَعَا فِي الْجَنَّةِ يَتِمُّ بَقِيَّةُ رِضَاعِهِ

فَرَجَعَ إِلَى حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (206) ذَلْ وَكَانَتْ الْبَغْلَةُ وَالْحِمَارُ أَحَبَّ¹⁰ دَوَابِّهِ إِلَيْهِ وَسَمَّى الْبَغْلَةَ ذُلْدَلًا وَسَمَّى الْحِمَارَ يَعْقُورًا وَاعْتَجَبَهُ الْعَسَلُ فَدَعَا فِي عَسَلٍ بَنَيْنَا بِالْمَرْكَةِ وَبَقِيَتْ تِلْكَ الْثِيَابُ حَتَّى كُنْ فِي بَعْضِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا³ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْعُرَيْنِ⁴ عَنْ أَشْعَثَ⁵ بْنِ طَلِيْقٍ عَنْ مَرْثَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَوْ الطَّيِّبِ⁶ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا انْفُسَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ¹⁰ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ الثَّقَفَةِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قُلْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَدْفُكَ ذَلْ فِي ثِيَابِي هَذَا أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ فِي حَدِيثِهِ أَوْ فِي ثِيَابِ مِصْرَ أَوْ فِي حُلَّتِهِ قُلْ أَحَدُهُمَا أَوْ فِي يَمَنِهِ⁷ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قُلْ ابْنُ أَبِي نُبَيْعَةَ وَكَانَ اسْمُ اخْتِ مَارِيَةَ قَبِيصَرًا⁷. وَيُقَالُ. بَلْ كَانَ اسْمُهَا سِيرِينَ⁸ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لُيْبَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قُلْ بَعَثَ الْمَقْرُسُ صَاحِبَ الْأَسْنَدَرِيَّةِ مَارِيَةَ وَاخْتِنَا حَنَّةً فُسَكِنِيَا²⁰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَتِهِ فِي بَنِي قُرَيْشَةَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ لُيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَأَبْنِ هَبِيرَةَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَلَّمَ مَعِيَّةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ فِي أَنْ يَضَعَ الْجَزِيَّةَ عَنْ جَمِيعِ قُرَيْشٍ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ لِحُرْمَتِهَا فَفَعَلَ وَوَضَعَ الْخَرَجَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ خَرَجٌ وَكَانَ جَمِيعُ أَهْلِ الْقُرَيْشِ مِنْ أَهْلِهَا وَأَقْرَابَائِهَا ذَاتَقُرْبَى

1) B + عنه. 2) B om. 3) The following chain of authorities is omitted in CD and cancelled in B. 4) A العرني, B unpointed. 5) B الاشعث. 6) I. o., مرة. 7) A شيرين. 8) C تنحرا. 9) الطيب الهمداني.

الا بيتنا واحدا¹ قد بقي منكم اناس ه حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا اسمعيل ابن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد ان رسول الله صلعم قال لو بقي ابراهيم ما تركت قبلي الا وضعت عنده الجزية ه وكنت وفاة مارية في المحرم سنة خمس عشرة ودفنت بالبقيع وصلى عليها عمر بن الخطاب. وكان الرسول بها من قبل المقوقس كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ابن جبر ه ثم لمن ابا بكر الصديق ه بعد وفاة رسول الله صلعم كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيبة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح ه اللخمي بعث حاطبا الى المقوقس بمصر فمر على ناحية فرى الشرقية³ فهادنهم واعطوه فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فقاتلوه فتنقص ذلك العهد. قال عبد الملك وفي اول هذبة كنت. (21a) بمصر ه قال ابن هشام اسم ه الى بلتعة عمرو وحاطب ه خمي وفي ذلك يقول حسان¹⁰ ابن ثابت كما حدثنا وثيمة بن موسى

قُلْ لِرُسُلِ⁷ النَّبِيِّ صَاحَ إِلَى النَّاسِ شُجَاعٌ وَدَحِيَّةٌ بِنِ خَلِيفَةٍ ه
وَلِعَمْرٍو وَحَاطِبٌ وَسَلِيطٌ وَلِعَمْرٍو وَذَلِكَ رَأْسُ الصَّاحِقَةِ
فِي آيَاتٍ ذَكَرَ فِيهَا رُسُلُ النَّبِيِّ صَلَّعَ إِلَى الْمُلُوكِ

15 ذكر سبب دخول عمرو * بن العاص مصر

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صالح قال فلما كنت سنة ثمانى عشرة¹⁰ وقدم عمر الجابية¹¹ خلا به عمرو بن العاص فاستأذنه في المسير الى مصر وكان عمرو قد دخل مصر¹² في الجاهلية وعرف طرقها ورأى كثرة ما فيها وكان سبب دخول عمرو اياها كما حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن ابن لبيبة ويحيى بن ايوب عن خالد بن يزيد انه بلغه ان عمرا قد قدم الى بيت المقدس لتجارة في نفر من قريش فاذا هم بشماس من شمامسة¹³ الروم من اهل الاسكندرية قدم للصلاة في بيت المقدس فخرج

1) بيت واحد B. 2) رباح C. 3) شرقية C. 4) يزالوا B. 5) D + بن. 6) AD حاطب. 7) رسول C. 8) شجاع D. 9) B om. 10) عشر C. 11) الحام C. 12) مصر C. The following in Huan I 45 ff., Maqr. I 158 f. 13) A شمامش, and شماس in the sequel.

في بعض جبالها يسبح¹ وكان عمرو يرى ابله وابل اصحابه وكانت رعيته الابل نوباً
بينهم فبينما عمرو يرى ابله ان مر به ذلك الشمس وقد اصابه عطش شديد في يوم
شديد الحر فوقف على عمرو فاستسقاء فسقاه عمرو من قربة له² فشرب حتى روى ولم
الشمس³ مكانه وكانت الى جنب الشمس حيث نلم حفرة فخرجت منها حية عظيمة
5 فبصر بها عمرو فنزع لها بسماً⁴ فقتلها فلما استيقظ الشمس نظر الى حية عظيمة قد
اتجاه الله منها فقال لعمرو ما هذه فاخبره عمرو انه رماها فقتلها فقبل الى عمرو فقبل
رأسه وتل قد احيى⁵ الله بك مرتين مرة من شدة العطش ومرة من هذه⁶ الحية فما
اقدمك هذه الهلآل قال قدمت مع اصحاب لي نطلب الغسل في تجارتنا فقال له
الشمس وكم تراك ترجو ان تصيب في تجارتك قال رجائي ان اصيب ما اشتري به
10 بعيراً فاني لا املك الا بعيرين فأملئ أن اصيب بعيراً اخر فتكون⁷ ثلاثة ابعة. فقال
له الشمس أرايت دية احدكم بينكم كم في (21b) قال مائة من الابل قال له الشمس
لستنا اصحاب ابل اما نحن اصحاب دنائير قال يكون الف دينار فقال له الشمس اني
رجل غريب في هذه البلاد وانما قدمت اصرلي في كنيسة بيت المقدس وأسبح في
هذه الجبال⁸ شهراً جعلت ذلك نذراً على نفسي وقد قصصيت ذلك وانا اريد الرجوع
15 الى بلادى فهل لك ان تتبعني الى بلادى ولك عهد الله وميثاقه أن اعطيك ديتين⁹
لان الله تعالى احيى بك مرتين فقال له عمرو اين¹⁰ بلدك قال مصر في مدينة يقال
لها الاسكندرية فقال له عمرو لا اعرفها ولم ادخلها قط فقال له الشمس لو دخلتها
لعلمت انه لم تدخل قط مثلها فقال عمرو وتغنى لي بما تقول وعليك¹¹ بذلك العهد
والميثاق فقال له الشمس نعم لك الله على بالعهد والميثاق ان أفنى لك وان اردك
20 الى اصحابك فقال عمرو وكم يكون مكثي في ذلك قال شهراً تطلق¹² معي ذاهبا عشراً¹³
وتقيم عندنا عشراً وترجع في عشر ولك على أن احفظك ذاهبا¹⁴ وان ابعدت¹⁵ معك
من يحفظك راجعا فقال له عمرو أنظرني حتى اشاور اصحابي في ذلك فانطلق عمرو الى

1) شيخ C. 2) D om. 3) سهماً D. 4) اتجاني C. 5) شدة C. 6) B + (see. man.). 7) C البلاد. 8) B (orig.) دنائير. 9) A وابن D om., with following eleven words. 10) BC عليك. 11) C نطلق. 12) D بطلق. 13) B وابعث. 14) B عشرة ايام. 15) D om., with following eleven words.

اصحابه فاخبرهم بما عاهد¹ عليه الشمس وقال لهم تقيموا على حتى ارجع اليكم ولكم على العهد ان اعطيكم شطر ذلك على ان يصاحبني رجل منكم آتس به فقالوا نعم وبعثوا معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشمس الى مصر حتى انتهى الى الاسكندرية فرأى عمرو من عمارتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال والخير * ما اعجبه² وقال ما رأيت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال ونظر الى الاسكندرية³ وعماريتها وجودة بناتها وكثرة اهلها وما بها من الاموال فازداد عجباً. ووافق⁴ دخول عمرو الاسكندرية عيذاً فيها عظيماً يجتمع فيه ملوكهم وأشرافهم ولهم أكره⁵ من ذهب مكلن⁶ ينترامى بها ملوكهم وهم يتلقونها باكرامهم وفيما اختبروا من تلك الاكره على ما وضعها من مضى منهم انها من وقعت الاكره في كمة واستقرت فيه لم يمت حتى يلكم. فلما قدم عمرو الاسكندرية اكرمه الشمس الاكرام كله وكساه ثوب ديباج البسه⁷ اياه وجلس عمرو والشمس مع الناس في ذلك المجلس حيث يترامون بالأكره وهم يتلقونها باكرامهم فرمى بها رجل منهم فاقبلت تهوى حتى وقعت في كم عمرو فعجبوا من ذلك وقالوا ما كذبنا هذه الاكره قط إلا هذه المرة أتري هذا الاعرابي يلكنا هذا ما لا يكون أبداً. وان ذلك الشمس مشى في اهل الاسكندرية واعلمهم أن عمرا احياه مرتين وأنه قد ضمن له الف دينار وسألهم ان يجمعوا ذلك له فيما بينهم⁸ ففعلوا⁹ ودفعوها الى عمرو فانطلق عمرو وصاحبه * وبعث معهما الشمس دليلاً ورسولاً وزودهما واكرهما حتى رجع وصاحبه الى اصحابهما فبذلك¹⁰ عرف عمرو مدخل مصر ومخرجها ورأى منها ما علم انها افضل البلدان واكثر¹¹ ملا فلما رجع عمرو الى اصحابه دفع اليهم فيما بينهم الف دينار وامسك لنفسه ألفاً قال عمرو فكان أول مال اعتقدته وتأقلته¹²

ذكر فتح مصر¹³

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن نهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر وقياش

1) BC عاهد, D عهده. 2) فاعجبه C. All Mss. and Huen + ذلك. 3) عمرو A. 4) B marg. + والخير. 5) B وافق. 6) C om. 7) B + ذلك. 8) D om. 9) A + ما. 10) D واكثرهم. 11) C وتأقلته, D وتأقلته. 12) Huen I 51 ff., Maqr. I 288 ff., Wqd. II 168 ff. (abridged), Mah. I 6 ff., Yaq. III 893 ff.

ابن عباس التَّيْبَانِيَّ وَغَيْرَهَا يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 الْجَلْبِيَّةَ¹ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُو فَخَلَا بِهِ وَقَالَ² يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَدْنُ³ لِي أَنْ أَسِيرَ إِلَى مِصْرَ وَحَرَضَهُ
 عَلَيْهَا وَقَالَ إِنَّكَ إِنْ فَتَحْتَهَا كَانَتْ قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ وَعَوْنًا لِمَنْ فِي أَكْثَرِ الْأَرْضِ أَمْوَالًا
 وَأَعْمَارًا مِنَ الْقِتَالِ وَالْجُزْبِ فَخَوَّفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَكَرِهَ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَلْ
 ٥ عُمَرُو يُعْظِمُ أَمْرَهَا عِنْدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَيُخْبِرُهُ بِحَالِهَا وَيَبَيِّنُ عَلَيْهِ فَتَحَهَا حَتَّى رَكَنَ⁴
 لِلذَّكَاءِ عُمَرُ فَعَقِدَ لَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ آلْفِ رَجُلٍ * كَلَامٌ مِنْ عَلِيٍّ⁵. وَيَقَالُ بَلْ ثَلَاثَةُ آلْفٍ
 وَخَمْسِمِائَةٍ * حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّصْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ⁶ حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ
 ابْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ عُمَرُو بْنَ الْعَاصِ دَخَلَ مِصْرَ بِثَلَاثَةِ آلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ * حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ لَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
 10 قُلْتُمْ غَافِقٌ⁷ * قَالَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ⁸ قَالَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ سِرٌّ وَأَنَا مُسْتَخِيرُ
 اللَّهِ فِي مَسِيرِكَ وَسَيِّئَاتِكَ كَتَابِي سَرِيعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنْ أَدْرَكَكَ كِتَابِي أَمْرُكَ فِيهِ
 بِالْإِنْصِرَافِ عَنْ مِصْرَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا أَوْ شَيْئًا⁹ مِنْ أَرْضِهَا فَانْصَرَفْ وَإِنْ أَنْتَ دَخَلْتَهَا
 قَبْلَ أَنْ يَلَانِيكَ كِتَابِي فَأَمُصْ لَوَجْهَكَ وَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ وَاسْتَنْصِرْهُ. فَسَارَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ
 مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَاسْتَخَارَ عُمَرُ اللَّهَ فَكَانَ مِنْ خَوْفٍ عَلَى
 15 الْمُسْلِمِينَ فِي وَجْهِهِمْ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنْ يَنْصَرِفَ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَادْرَكَ الْكِتَابَ مَرًّا¹⁰ وَهُوَ يَرْقُحُ فَخَوَّفَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ إِنْ هُوَ أَخَذَ الْكِتَابَ وَفَتَحَهُ * أَنْ
 يَجِدَ¹¹ فِيهِ الْإِنْصِرَافَ كَمَا مَهَّدَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَلَمْ يَأْخُذْ بِالْكِتَابِ مِنَ الرَّسُولِ وَدَافَعَهُ وَسَارَ
 كَمَا هُوَ حَتَّى نَزَلَ قَرْيَةً فِيمَا بَيْنَ رَفْجٍ وَالْعَرِيشِ فَسَأَلَ عَنْهَا فَقِيلَ إِنَّهَا¹² مِنْ مِصْرَ

1) Marginal note in A: اختلف في قدوم عمر بن الخطاب الجابية فقيل انه فتح بيت المقدس في سنة ست عشرة وفيها قدم الجابية وقيل بل عام بعد فتح بيت المقدس حتى اتي الجابية في سنة ثمان عشرة بعد عوده من سرغ في سنة سبع عشرة وقال البخاري (Ma. s. p.) ان عمر قدم الجابية سنة ثمان عشرة والتحقيق ان عمر قدم الشام اربع مرات مرتين في سنة ست عشرة ومرتين في سنة سبع عشرة لم Gloss 5) اركن B 4) ائذن B 3) فقال AD 2) يدخلها في الاولى. حدثنا عبد الرحمن قل اخبرنا على قل B 6) من نجد كلام B. بلد في اليمن in C, في B 11) وبجد C 10) شى C 9) وغيره C + 8) من C prof. 7) ارض B + 12)

فدنا بالكتاب فقرأه على المسلمين فقال عمرو لمن معه أَلَسْتُمْ تعلمون ان هذه القرية
من مصر قلوا بلى قال فأتى¹ امير المؤمنين عهد الى وامرني ان لحقني كتابه ولم ادخل
ارض مصر ان ارجع ولم يلحقني كتابه حتى دخلنا ارض مصر فسيروا وامضوا على
بركة الله² ويقال بل كان عمرو بفلسطين فتقدم باصحابه³ الى مصر⁴ بغير اذن⁵ فكتب
فيده الى عمر⁶ فكتب اليه عمر وهو دون العريش فحبس الكتاب فلم يقرأه حتى بلغ⁷
العريش فقرأه فاذا فيه من عمر بن الخطاب (226) الى العاص بن العاص أما بعد
فانك سرت الى مصر ومن⁸ معك وبها جموع الروم وانما معك نفر يسير ولعمري لو
كانوا⁹ تَكَلَّ أَمَّاك ما سرت بهم فان لم تكن بلغت مصر فأرجع. فقال عمرو الحمد لله
أَيُّه ارض هذه قلوا من مصر فتقدم كما هو. حدثنا ذلك عثمان بن صالح عن ابن
لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب¹⁰ ويقال بل كان عمرو في جندة على قيسارية مع من¹¹
كان بها من اجناد المسلمين وعمر بن الخطاب إذ ذاك بالجابية فكتب سراً فاستلن الى
مصر وامر اصابه فتنهوا كالقوم الذين يريدون ان يتنصروا من منزل الى منزل قريب
ثم سار بهم ليلاً فلما تقدم امراء الاجناد استنكروا الذي فعل ورأوا ان¹² قد غرر
فرفعوا ذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر. الى العاص بن العاص اما بعد فلك
قد غررت بمن معك فان ادركك قتلى ولم تدخل مصر فأرجع وان ادركك بمقد¹³
دخلت¹⁴ فلمص واعلم الى ممك. فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة ويحيى بن
خلد عن الليث بن سعد¹⁵ قال ويقال ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص
بعد ما فتح الشام ان ألقب الناس¹⁶ الى المسير¹⁷ معك الى مصر فمن خف معك
فسر به وبعث به مع شريك بن عبيدة¹⁸ فندبهم عمرو فاسرموا الى الخروج مع عمرو ثم
ان عثمان بن عفان دخل على عمر بن الخطاب فقال عمر¹⁹ كُتِبْتُ الى²⁰ عمرو بن العاص
يسير الى مصر من الشام فقال عثمان يا امير المؤمنين لمن مراً لمأجرو²¹ وفيه اقدام
وحُب للامارة فلخشى أن يخرج في غير ثقة ولا جماعة فيعرض المسلمين للهلكة

1) D ان. 2) وعونه + B. 3) C om. 4) B om., C om. فيه. 5) B من.
6) A om., B كان. See Gloss. (Mss. تكل). 7) C + ذلك. 8) D + مصر,
دخلتها. 9) D om. 10) Belādih. 212. 11) C كُتِبْتُ الى. 12) Thus
pointed in AD; B لجرى (cor. to لجرى) C لجرى.

رجاء فُرصة لا يدري¹ تكون أم لا فندم عمرو بن الخطاب على كتابه إلى عمرو إشفاقاً مما قال عثمان فكتب إليه إن أدركك كتابي قبل أن تدخل مصر فارجع إلى موضعك وإن كنت دخلت فامض لوجهك ٥

وكانت صفة عمرو بن العاص كما حدثنا سعيد بن عفيرة عن الليث بن سعد ٥ قصيراً عظيم الهامة نائياً الجبهة واسع الفم عظيم اللحية عريض ما بين المنكبتين عظيم الكفين والقدمين. قال الليث يلاً هذا المسجد ٥

١٠ قال فلما بلغ المقوقس قدوم عمرو بن العاص إلى مصر توجه إلى القسطنطينية فكان يجهر على عمرو للجيش وكان على القصر رجل من الروم يقال له الأعرج² والياً عليه وكان³ تحت يدي المقوقس وأقبل عمرو حتى إذا كان بجبل الخلال⁴ نفرت معه راشدة 10 وقبائل من لحزم فتوجه عمرو حتى إذا كان بالعريش أدركه النحر⁵ فحدثنا عبد

الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال فضأخى عمرو عن أصحابه يومئذ بكبش⁶ وكان رجل ممن كان خرج مع عمرو⁷ بن العاص حين خرج⁸ من الشام إلى مصر كما حدثنا هاني بن المتوكل عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث أصيب بجمل له فأتى إلى عمرو (23a) يستحمه فقال

15 له عمرو تتحمل⁹ مع أصحابك حتى تبلغ⁷ أوائل العام فلما بلغوا العريش جاءه فام له بجملتين⁸ ثم قال له لن تزالوا بخير ما رحمتكم أمتكم فلما لم يرحمكم هلكتم وهلكوا ٥ قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صليح قل فتقدم⁹ عمرو بن العاص فكان أول

موضع قُوتل فيه الفَرما قاتلته الروم قتلاً شديداً نحواً من شهر ثم فتح الله على يديه ٥ وكان عبد الله بن سعد كما حدثنا سعيد بن عفيرة عن الليث بن سعد

20 العاص منذ توجه من قيسارية إلى أن فرغ من حربه ٥ وقال غير ابن عفيرة من مشائخ أهل مصر وكان بالاسكندرية أسقف¹⁰ للقبط يقال له أبو بنيامين¹¹ فلما بلغه قدوم عمرو ابن العاص إلى مصر كتب إلى القبط يعلمهم أنه لا تكون للروم دولة وأن ملككم قد انقطع ويأمرهم بتلقئ عمرو. فيقال إن القبط الذين كانوا بالقرما كانوا يومئذ لعمرو

1) تدري C. 2) الاعرج C. 3) وكانت C. 4) Yaq. II 302. 5) B om.

6) CD تحمل. 7) تبلغ CD. 8) بحملان AD. 9) تقدم B. 10) اسقف BC.

11) Mes. and texts ميامين; but see Severus, ed. Heybold, 98, 9 ff., 99, 21 ff., 101, 6 ff.

اعواناً قال عثمان في حديثه ثم توجه عمرو لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى نزل القواصر¹. لمحذنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يحدث عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم يحدث كريب بن أنسفة قال كنت ارجى غنيا لاهلي² بالقواصر فنزل عمرو ومن معه فدخلت الى اقرب³ منازلهم فاذا بنجر من القبط كنت⁴ قريباً منهم فقال بعضهم لبعض ألا تعجبون من هؤلاء القوم يقدمون على جموع الروم وانما هم في قلة من الناس فاجابه رجل اخر منهم فقال ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الى احد الا طهروا عليه حتى يقتلوا خيبرم قال فقلت اليه فاخذت بتلايبيه فقلت انت تقول هذا انطلق معي الى عمرو بن العاص حتى يسمع الذي قلت فطلب الي اصحابه وغيرهم حتى خلصوه فردت الغنم الى منزلي ثم جئت حتى دخلت في القوم قال عثمان في حديثه فيقدم عمرو¹⁰ لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي بلبيس⁵ فقاتلوه بها نحواً من شهر حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى اتي أم ذئب فقاتلوه بها قتلاً شديداً وابطأ عليه الفتنج فكتب الى عمر يستمده فامده بأربعة آلاف تمام ثمانية الاف فقاتلهم⁶ ثم رجع الى حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن يزيد عن ابي الحسين انه سمع رجلاً من لحم. قال فجاء رجل الى عمرو بن العاص فقال اندب⁷ معي خيلاً حتى آتي من درائهم⁸ (29b) عند القتال فأخرج معه خمسمائة فارس فساروا من وراء الجبل حتى دخلوا مغار بني وائل قبل الصبح. وكانت الروم قد خندقوا خندقاً وجعلوا له ابواباً وثقوا في اقينتها⁹ حَسَك¹⁰ الحديد. فالتقى القوم حين¹¹ صبحوا وخرج اللخمى¹² من معه من درائهم فانهزموا حتى دخلوا الحصن¹³ قال غير ابن وهب بعث خمسمائة عليهم خارجة بن خذافة قال فلما كان في وجه²⁰ الصبح نهض القوم فصلوا الصبح ثم ركبوا خيلاً. وغدا عمرو بن العاص على القتال فقاتلهم¹¹ من وجههم وحملت الليل التي كان وجه من درائهم واقفيت¹² عليهم فانهزموا وكانوا قد خندقوا حول الحصن وجعلوا للخندق ابواباً¹³ قال ابن وهب¹³ في حديثه

1) بالقواصر BC. 2) لاهل O. 3) قرب BD. 4) فكننت B. 5) بلبيس A.

6) حتى B. 7) اندب A. 8) اقينتها D. 9) الحسك B. 10) BC om.

11) AD فقاتلهم. 12) B (orig.) O واقفيت. 13) Maqr. I 293, 83 ff.

عن عبد الرحمن بن شريح فسار عمرو بن معمر حتى نزل على الحصن فحاصروا حتى
سألوهم أن يسير * منهم بضعة¹ عشر * أهل بيت² ويفتحوا له الحصن ففعل ذلك
فخرج³ عليهم عمرو لذلك رجل من أصحابه دينارا وجبة ونرثسا وعمامة وخفين وسنود
أن يأذن لهم أن يهبطوا له ولاصحابه صنيعا ففعل⁴ فحدثني أبي عبد الله بن عبد
الحكم أن عمرو بن العاص أمر أصحابه فتهبطوا ولبسوا البرود ثم أقبلوا⁵ قال ابن وهب
في حديثه فلما فرغوا من طعامهم سألتهم عمرو كم انفقتم قلوا عشرين ألف دينار قل
عمرو لا حاجة لنا بصنيعكم بعد اليوم أدوا⁶ إلينا عشرين ألف دينار. فجاءه نفر
من القبط فاستأذنوه إلى قراهم وأهليهم فقال لهم عمرو كيف رأيتم أمرا قلوا لم نر إلا
حسنا فقال الرجل الذي قال في المرة الأولى ما قال لهم إنكم لن تزالوا تظهرون⁷ على
كل من لقيتم حتى تقتلوا خيركم رجلا فغضب عمرو وأمر به فطلب إليه أصحابه
وأخبروه أنه لا يدري ما يقول حتى خلعوه فلما بلغ عمرًا قتل عمر بن الخطاب أرسل
في طلب ذلك القبطي فوجده⁸ قد هلك فغضب عمرو من قوله⁹ قال غير ابن وهب
قال عمرو بن العاص فلما طعن عمر بن الخطاب قتل هو ما قال القبطي فلما حدثت
أنه إنما قتله أبو لؤلؤة رجل نصراني قلت لم يعن هذا إنما عني من قتله المسلمون
فلما قتل عثمان عرفت أن ما قال الرجل حق¹⁰ قال أبي في حديثه فلما فرغوا من
صنيعهم أمر عمرو بن العاص بطعام فصنع لهم¹¹ وأمرهم أن يحضروا لذلك فصنع لهم
الثريد والعراش وأمر أصحابه بلباس الأكسية واشتعال الشماء والقعود على الركب فلما
حضرت الروم وضعوا كرسي الديباج¹² فجلسوا عليها وجلست (24a) العرب إلى جوانبهم¹³
فجعل الرجل من العرب يلتقم اللقمة العظيمة من الثريد وينش من ذلك اللحم
فبيضاير على من إلى جنبه من الروم فبشعت الروم بذلك وقلوا¹⁴ أين أولئك الذين
كانوا أتونا قبل قليل لهم أولئك أصحاب المشورة وهؤلاء أصحاب الحرب¹⁵ قال وقد سمعت
في فتح القصر¹⁶ وجها غير هذا¹⁷

حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر وعياش

1) معمر بضعة C. 2) إلى بيت المقدس B. 3) فخرج C. 4) يهبطوا C. 5) B om. 6) وأدوا ACD. 7) تظهروا A. 8) فوجده C. 9) أعني C. 10) القصور C. 11) ويقولون B. 12) حوالهم C. 13) الروم B. 14) يهبطوا C. 15) معمر بضعة C. 16) فوجده C. 17) أعني C.

ابن عباس وغيرهما¹ يزيد بعضهم على بعض أن عمرو بن العاص حصرهم بالقصر² الذي يقال له بليثيون³ حيناً وقاتلهم قتلاً شديداً يصيبهم ويصيبهم فلما ابطأ الفتح عليه كتب إلى عمر بن الخطاب يستنبد⁴ ويعلمه ذلك⁵ فامده⁶ عمر⁷ بأربعة آلاف رجل * على كذا ألف رجل منهم رجل وكتب إليه عمر بن الخطاب إلى قد امددتك بأربعة آلاف رجل⁸ على كذا ألف رجل منهم رجل مقام الألف⁹ الزبير بن العوام واليقداد¹⁰ ابن عمرو وعبد بن الصامت ومسلم بن مخلد. وقال آخرون بل خارجة بن خذافة الرابع لا يعتدون مسلمة. وقال عمر بن الخطاب أعلم أن معك اثني عشر ألفاً ولا تغلب¹¹ اثنا عشر ألفاً من قلة¹² قال عثمان قال ابن وهب فحدثني الليث بن سعد قال بلغني عن كسرى أنه كان له رجال إذا بعث أحدهم في جيش وضع من عده¹³ الجيش الذي كان معه¹⁴ ألفاً مكانه لأجراه¹⁵ ذلك الرجل في الحرب وإذا احتاج إلى¹⁶ أحدهم فكان في جيش فحبسه لحاجته إليه زادهم ألف رجل. قال¹⁷ الليث فانزلت الذي صنع عمر بن الخطاب في بعثته بالزبير واليقداد ومن بعث معهما نحو ما كان يصنع كسرى¹⁸ حدثنا أبو الأسود النضر¹⁹ بن عبد العجبار حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كان عمر بن الخطاب قد اشفق على عمرو فأرسل الزبير في أثره * في اثني²⁰ عشر ألفاً فشهد معه الفتح²¹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا²² ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن الخطاب بعث الزبير بن العوام في اثني عشر ألفاً وقال غير عثمان فكانوا قد خندقوا حول حصنهم وجعلوا للخنذات أبواباً وجعلوا سيكك²³ للديد مؤتدة بأفنية الأبواب وكان عمرو قد قدم من الشام في عدة قليلة²⁴ فكان يفرق أصحابه ليرى العدو أنهم أكثر مما هم فلما انتهى إلى الخندق (24b) نأوه أن²⁵ قد رأينا ما صنعت وإنما معك²⁶ من أصحابك كذا وكذا فلم يخطبوا²⁷ برجل واحد فقام عمرو على ذلك أليماً يغدو في السحر فيصنف أصحابه على أفواه الخندق عليهم السلاح فبينما هو على ذلك إذ جاءه

1) باب ليون C, (باب D om.) باب اليون A.D. 2) بالقصر C. 3) وغيرهم BCD. 4) يستنجد D. 5) بذلك B. 6) BCD om. 7) A om. 8) BC. 9) تغلب D. 10) فيه B cor. to. 11) C. 12) Following trad. 13) om. in D. 14) نحو C. 15) نصر. 16) اثنا BC. 17) C om. 18) خطبوا D. 19) BC om. 20) تغلب C. 21) 22) 23) 24) 25) 26) 27)

خبر الزبير بن العوام * ثم قدم الزبير بن العوام¹ في اثنى عشر الفا فتلقاه عمرو ثم
اقبلا يسيران ثم لم يلبث الزبير ان ركب ثم طاف بالحنديق ثم فرق الرجال حول
الحنديق ٥

ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة قال فلما قدم المدد على عمرو بن
العاص التّج على القصر * ووضع عليه المنجنيق. وقال عمرو يومئذ
يَوْمَ لِهَيْمَنَدَانِ وَيَوْمَ لِلصَّدْفِ * وَالْمَنْجَنِيقُ فِي بَلْيٍ تَخْتَلِفُ
وَعَمْرُو يَرْقُلُ أَرْقَالَ الشَّيْخِ الْخَرْفِ *

وكان عمرو انما يقف تحت راية بلّى فيما يزعمون ٥

وقد كان عمرو بن العاص كما اخبرني شيخ من اهل مصر قد دخل الى صاحب
الحصن فتناظرا في شيء مما هم فيه فقال عمرو اُخْرِجْ اُسْتَشِيرُ اصْحَابِي وقد كان صاحب
الحصن اوصى الذي على الباب اذا مرّ به² عمرو اَنْ يُلْقِي عليه صخرة فيقتله فمرّ
عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب فقال له قد دخلت فانتظر كيف يخرج فخرج
عمرو الى صاحب الحصن فقال له اني اريد ان آتيك بنفر من اصحابي حتى يسمعوا منك
مثل الذي سمعت فقال العليج في نفسه قتل جماعة احب الي من قتل واحد وارسل
الى الذي كان امره بما امره به من قتل عمرو * اَلَا تَعْرِضُ له رَجَاءُ اَنْ يَأْتِيَهُ باخبايه
فيقتلهم وخرج عمرو. هذا او معناه ٥ حدثنا عيسى بن حماد قل لما حصر³
المسلمون الحصن⁴ كان عبادة بن الصامت في ناحية يصلى وفرسه عنده فراه فرآه فزم من
الروم فخرجوا اليه وعليهم⁵ حليّة وبنّاء فلما دفوا منه سلّم من صلاته ووثب على فرسه
ثم حمل⁶ عليهم فلما رآوه غير مكذب عنهم ولّوا راجعين واتبعهم فجعلوا يلقيون مناحيقهم
ومتناعهم ليشغلوه بذلك عن طلبهم ولا يلتفت اليه حتى دخلوا الحصن ورُمى عبادة⁷
من فوق الحصن بالحجارة فخرج ولم يعرض لشيء مما كانوا طرحوا من متاعهم حتى
رجع الى موضعه الذي كان به فاستقبل الصلاة وخرج الروم الى متاعهم فيجمعونه⁸ ٥

1) A om.; C سرأ قد. 2) Cor. in C to القصير. 3) C للصيّف.
4) BC يختلف. 5) All Mss. وعمرو; BD ارقال; C والخرف, and om. الشّيع.
6) B فيما. 7) عليه B. 8) قتل B, vocalized, C فتل, AD unpointed.
9) ان لا يعرض D, لا تعرض B. 10) حصن C. 11) بالحصن C. 12) B وعليه.
13) BC وهمل. 14) B فجمعوه.

حدثنا ابو الاسود النصر¹ بن عبد الجبار حدثنا الفضل بن فضالة اخبرنا عياش ابن عباس القتيبي عن شَيْمٍ² بن يَتَّانَ عن شَيْبَانَ بن أُمَيَّة عن رُوَيْع بن ثلث قال كان أحدنا في زمان رسول الله صلعم * يأخذ نَصَوَ أَخِيهِ³ على ان يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى لمْ نأخذنا ليطير له النصل والريش * وللاخر القذح⁴. وإن رسول الله صلعم قال مَنْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّتِهِ⁵ او يَعْظُمُ فَإِنْ مُحْتَدًا مِنْهُ بَرَى⁶ * قال⁷ عياش بن عباس⁸ واخبرني شَيْمٌ⁹ بن يَتَّانَ عن ابى (25a) سلام الجبشاني انه سمع عبد الله بن عمرو وهو مرابط حصن بليثيون¹⁰ يحدث¹¹ عن رسول الله صلعم بهذا الحديث¹²

قال عثمان في حديثه فلما أبطا الفخ على عمرو بن العاص قال الزبير اني أهب نفسي لله أرجو ان يفتح الله بذلك على المسلمين فوضع سُلًا الى جانب الحصن¹³ من 10 ناحية سُرِفَ الحَتَمُ ثم صعد وامرهم اذا سمعوا تكبيره ان يجيبوه جميعا¹⁴ قال غير عثمان فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكتب معه¹⁵ السيف وتحامل الناس على السلم حتى نهائم مرو خوفًا من ان ينكسر¹⁶ قال ثم رجع الى حديث عثمان قال فلما اقتحم الزبير وتبعه من تبعه وكبر وكبر من معه واجابهم المسلمون من خارج لم يشك اهل الحصن ان العرب قد اقتحموا جميعا فهربوا فعبد الزبير واصحابه الى باب 15 الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ودها اليه على ان يفرص للعرب على القبط * دينارين دينارين على كل رجل منهم¹⁷ فاجابه عمرو الى ذلك¹⁸ حدثنا سعيد بن عفير قال

1) Mss. نصر. 2) A شَيْمٌ always (see Doroid 118), B unpointed, C (sec. نصر C, يذخر بصاحبه B (sic) 3) B (sic) 4) B (sic) 5) B om. 6) A om. 7) A شَيْمٌ, B unpointed, C شينم, D om. 8) AD باب اليرن; BC have ليوم in B cor. from ليون (see the note below). 9) D يحدث. 10) B adds here: (Ms. قال ابو القاسم ابن قديد (بن يزيد (Ms. قال عبد الرحمن اجعل هذه باليم (باليم Ms. i. e., a marginal note (concerning the writing of ليوم? see above) has been incorporated in the text of B. 11) B القصر. 12) BC ومع. 13) B + السلم. 14) in B transposed; A + دينارين دينارين, C + دينارين.

وصعد مع الزبير الحصن محمد بن مسلمة ومالك بن ابي سلسلة السلامي ورجال من بني حرام¹ وان شرحبيل² بن حنيفة³ المراءى نصب سلما اخر من ناحية [زقاق] الزمامرة⁴ اليوم فصعد عليه فكان بين الزبير وبين شرحبيل⁵ سىء على باب او مدخل فكان شرحبيل⁶ نال من الزبير بعض ما كره فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال له استقد⁷ منه لمن شئت فقال الزبير⁸ لمن نعت⁹ من نعت اليمين استفيد بالبن النابغة¹⁰ وكانت صفة الزبير بن العوام كما حدثنا هشام بن اسحق فيما يزعمون ابيض حسن القامة ليس بالطويل قليل شعر اللحية اهلب كثير شعر الجسد¹¹ وكان مكثهم كما حدثنا عثمان بن صلح عن عبد الله بن وهب عن الليث على باب القصر حتى¹² فحوه سبعة اشهر. وقد سمعت في فتح القصر وجهها اخر مخالفا للحديثين جميعا.

والله اعلم ٥

حدثنا عثمان بن صالح اخبرنا خلد بن تميم عن يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قالا حدثنا خلد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد على بعض ان المسلمين لما حاصروا بلبليون¹³ وكان به جماعة من الروم واكثر القبط ورؤسائهم وعليهم المقوقس¹⁴ فقاتلوه بها شهرا فلما رأى القوم الحجد منهم على فحوه والتحرص¹⁵ ورأوا من صبرهم على القتال ورغبتهم فيه خافوا¹⁶ ان يظفروا عليهم فتنتحى المقوقس وجماعة من اكابر القبط وخرجوا من باب القصر القبلي ودونهم جماعة يقاتلون العرب (256) فلاحقوا بالجزيرة موضع الصناعة اليوم وأمروا بقطع الجسر وذلك في جري النيل وزعم بعض مشائخ اهل مصر ان الاعيرج¹⁷ كان مخلف في الحصن بعد المقوقس فلما خاف فتح الحصن ركب هو واهل القوة والشرف وكانت سفنهم¹⁸ ملصقة بالحصن ثم لحقوا

بالمقوقس بالجزيرة ٥

(cf. صوابه شرحبيل. Marg. note in A, repeated: 2) مس. شرحبيل. 1) حرام B. 3) حنيفة C. 4) زقاق not in Ms. See Yaq. III 894, Yaq. III 894). 5) استعد C. 6) لمن معه B. 7) حين C. 8) Ms. 9) Marg. note in A: قرب بن مينا بن جرج بن مينا بن قرب. 10) باب اليمين. 11) وهو عمل هزل على مصر وكان مقامه بالاسكندرية. Cf. Maqr. I 289, 27, Yaq. III 894, 14, Mah. I v, Mas'udi, Tanbih, 261, 5 and notes. 12) على B +. 13) Marg. note in A: الاعيرج يقال له المندخور القبطي كان يدبر مصر من قبل المقوقس. Cf. the passages just cited. 14) نفوسهم D. 15) D.

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد. قال فارس الموقوس الى عمرو ابن العاص إنكم قوم قد ولجتم في بلادنا وألحجتم على قتالنا وظال مقامكم في أرضنا وإنما انتم غيبة يسيرة وقد اطلتكم الروم وجهزوا اليكم ومعهم من العدة والسلاح وقد احاط بكم هذا النيل وإنما انتم أسارى في أيدينا فابعثوا الينا رجلا منكم نسمع من كلامكم¹ فلعله ان يأتى الامر فيما بيننا وبينكم على ما تَحِبُّونَ وَنَحِبُّ² وينقطع عنا³ وعنكم هذا القتال قبل ان تَغْشَاكم جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه ولعلكم ان تندموا ان كان الامر مخالفا لطلبكم ورجائكم فابعث الينا رجلا من احبابكم⁴ نعاملهم على ما نرضى نحن وهم به من شيء. فلما اتت عمرو بن العاص رسل الموقوس حبسهم عنده يومين وليتين حتى خاف عليهم الموقوس فقال لاصحابه اتروا انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم⁵ ويستحلون ذلك في دينهم وإنما اراد عمرو بذلك¹⁰ ان يروا حال المسلمين فرد عليهم عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم إلا إحدى ثلاث خصال إما ان دخلتم في الاسلام فكنتم إخواننا وكان لكم ما لنا وان أبيتم فأعطيتم الجزية عن يد وانتم صاغدون⁶ وإما ان جاهدناكم بالصبر والقتال حتى يحكم الله بيننا⁷ وهو خير للأكمين⁸. فلما جاءت رسل الموقوس اليه قال لهم⁹ كيف رأيتموه قالوا رأينا فوما الموت أحب الى احدكم من الحياة والتواضع أحب اليه من الرفعة ليس¹⁵ لاحدكم في الدنيا رغبة ولا نَهْمَةٌ¹⁰ إنما جلوسهم على التراب واكلامهم على رُكَبِهِمْ واميرهم¹¹ كواحد منهم ما يُعْرِفُ ربيعهم من وضيعهم ولا السيد فيهم من العبد واذا حضرت الصلاة لم يتخلف عنها منهم احد يغسلون اطرافهم بللاء ويتخشعون في صلاتهم. فقال عند ذلك الموقوس والذي يُخَلَّفُ به لو أن هؤلاء استقبلوا الجبال لأزالوها وما يَلْقَوْنَ على قتال هؤلاء احد ولئن لم نغتنم صلاحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم²⁰ يجيبونا بعد اليوم اذا أمكنتم الارض وقروا على الخروج من موضعهم. فرد اليهم¹² الموقوس رسله فابعثوا الينا رسلا منكم نعاملهم ونتداعى نحن وهم الى ما عساه¹³ أن يكون فيه صلاح لنا ولكم. فبعث عمرو بن العاص عشرة نفر احدهم عبداً بن

1) كلامكم BD. 2) C om. 3) احبابك BC. 4) C حبسهم. 5) Sur 9, 29. 6) AD + وبينكم. 7) Sur 7, 85. 8) AD om. 9) D نَهْمَةٌ. 10) عسى به BC. 11) عليهم B. 12) واميرهم A. 13) أن يكون فيه صلاح لنا ولكم.

الصلامت * حدثنا سعيد¹ بن عفير قال أدرك الاسلام من العرب عشرة نفر طول كل رجل منهم عشرة اشبار (286) عباد بن الصامت احدث * ثم رجع الى حديث عثمان قال وامره عمرو أن يكون متكلم القوم والآء يجيبهم الى شىء دعوه اليه إلا * إحدى هذه الثلاث خصال فان امير المؤمنين قد تقدمت الى فى ذلك وأمرنى أن لا أقبل² شيئا سوى خصلة من هذه الثلاث خصال * وكان عباد بن الصامت اسود فلما ركبوا السفن الى المقوقس ودخلوا عليه تقدم عباد فهابه المقوقس لسواده فقال تحو حتى هذا الاسود وقدتموا غيرة يكلمنى فقالوا جميعا إن هذا الاسود افضلنا رأيا وعلما * وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا واما نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد امره الامير دوننا بما امره به وامرنا بأن لا نخالف رأيه وقوله قل وكيف رضيتم ان يكون هذا الاسود افضلكم واما ينبغي ان يكون هو دونكم قالوا كلا إنه وإن كان اسود كما ترى فانه من افضلنا موضعا وافضلنا سابقا وعقلا ورأيا وليس يَنْكَر السواد فينا فقال المقوقس لعباده تقدم يا اسود وكلمنى يرفق فالى اهل سوادك ولن اشتد كلامك على ازدت لذلك قبيته فتقدم اليه عباد فقال قد سمعت مقاتلتك وان فىمن خلقت من اصحابى الف رجد اسود كلهم اشد سوادا منى واضع منظرًا ولو رأيتم³ لكنت⁴ أهيب لهم منك لى وانا قد وليت وأدبر شبابى ولى مع ذلك بحمد الله ما اهل مائة رجل من عدوى لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابى وذلك أنا اما رغبنا وهمتنا للجهاد فى الله واتبع رضوانه وليس غزونا عدونا من حارب الله لرغبة فى دنيا ولا طلبا للاستكثار منها إلا ان الله قد احل ذلك لنا وجعل ما غنينا من ذلك حلالا وما يبلى احدا أكان له قنطار من ذهب ام كان لا يملك إلا درهما لان غلبة احدا من الدنيا أكلة ياكلها يسد بها جوعته ليله ونهاره وشمله يلتحفها فان كان احدا لا يملك الا ذلك كفاه وان كان له قنطار من ذهب انفق فى طاعة الله واقتصر على هذا الذى بيده ويبلغه ما كان فى الدنيا لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم ورخاءها ليس برخاء اما النعيم والرخاء فى الآخرة وبذلك امرنا ربنا وامرنا به نبينا وعهد الينا ان لا تكون همة احدا من الدنيا إلا ما يسد جوعته ويستر عورته وتكون همة

للخصال BC 5) . منهم + B 4) . الى + BCD 3) . الآ BC 2) . B om. 1)

نظرتهم B 7) . واعلمنا علما . B marg. 6)

وشغلته في ربه وجهاد عدوه. فلما سمع المقوقس ذلك منه قال لمن حوله هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قط لقد هبت منظره وأن قوله لأهيب عندي من منظره أن هذا واحببه اخرجهم الله لخراب الارض ما اظن ملككم إلا سيغلب على الارض كلها. ثم اقبل المقوقس على عبادة بن الصامت فقال¹ ايها الرجل الصالح قد سمعت مقاتلتك وما ذكرت عنك وعن احبابك ولعمري ما بلغتكم* ما بلغتكم² الا بما ذكرت وما ظهرت على من ظهرت عليه إلا (286) لحبهم الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه اليها لقتالكم من جمع الروم ما لا يخصي عنده قوم معروفون بالنجدة والشدة ما يبالي احدهم من لقي ولا من كان ولا لنا لنعلم انكم لن تقبوا عليهم ولن تطيقوهم لضعفكم وقتلكم وقد اقمتم بين اظهرا أشهراً وانتم في هيب وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرى عليكم لضعفكم وقتلكم وقلة ما بأيديكم ونحن تطيب¹⁰ انفسنا ان نصالحكم على ان نفرص لكل رجل منكم دينارين دينارين ولا ميركم مائة دينار وخليفتكم الف دينار فتقبضونها وتنصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم ما لا قوام لكم به. فقال عبادة بن الصامت يا هذا لا تغرن نفسك ولا احبابك أما ما نخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم وأنا لا نقرى عليهم فلعمرى ما هذا بالذي نخوفنا به ولا بالذي يكسبنا عما نحن فيه ان كان ما قلتم حقاً فذلك والله¹⁵ أرغب ما يكون في قتالهم واشد لحرصنا عليهم لأن ذلك أعذر لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قتلنا من آخرنا كان امكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء أقر لأعيننا ولا أحب اليها من ذلك وأنا منكم حينئذ لعلى إحدى العسنتين إما أن تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان طغروا بكم او غنيمة الآخرة ان طغروا بنا وإنها لأحب للصالحين اليها بعد الاجتهاد منا وان الله عز وجل قال لنا في كتابه كم من²⁰ فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وما منا رجل الا وهو يدعو ربه صباحاً ومساءً أن يرزقه الشهادة وآلا يره الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله وولده وليس لاحد منا هم فينا خلفه وقد استودع كل واحد منا ربه اهله وولده

1) BD + له.

2) B (sec. man.) ملككم.

3) AC + لا.

4) B قوة.

5) BC جميع.

6) AC يكون لنا B نكن.

7) B عن.

8) Bura 2, 250.

9) Thus pointed in A; BO الله تعالى.

وإني هُتِنَا ما أَمَامَنَا. وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنَا فِي ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ مِنْ مَعَالِشِنَا وَحَالِنَا فَنَحْنُ فِي
 أَوْسَعِ السَّعَةِ لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا كُلُّهَا لَنَا مَا أَرَدْنَا¹ مِنْهَا لِأَنفُسِنَا أَكْثَرَ مِمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ.
 فَانْظُرِ الَّذِي تَرِيدُ فَبَيِّنْهُ لَنَا فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ خَصْلَةٌ نَقْبِلُهَا مِنْكَ وَلَا نَحْبِيكَ إِلَيْهَا
 إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرِ أَيُّهَا شِئْتَ وَلَا تُطْمِعْ نَفْسَكَ فِي الْبَاطِلِ بِذَلِكَ أَمْرِي الْأَمِيرِ
 ٥ وَبِهَا أَمْرُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ الْيَمِينِ، إِمَّا أَجِبْتُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ
 الَّذِي هُوَ الدِّينُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ وَهُوَ دِينُ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَأْتَكُنَّ أَمْرًا لِلَّهِ
 أَنْ نَقَاتِلَ مَنْ خَالَفَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ فَإِنْ فَعَلَ كَانَ لَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا
 عَلَيْنَا وَكَانَ اخْتَارًا فِي دِينِ اللَّهِ فَإِنْ قَبِلْتَ ذَلِكَ أَنْتَ وَاصْحَابُكَ فَقَدْ سَعَدْتُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَرَجَعْنَا عَنْ قِتَالِكُمْ وَلَمْ نَسْخَلْ أَذَاكُمْ وَلَا التَّعَرُّضَ² لَكُمْ، فَإِنْ أَجَبْتُمْ إِلَّا
 ١٠ لِلْجَزِيَةِ فَأَدُّوا إِلَيْنَا الْجَزِيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ نَعَامَلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ نَرْضَى بِهِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 فِي كُلِّ عَامٍ أَبَدًا مَا بَقِينَا وَبَقِيتُمْ وَنَقَاتِلَ عَنْكُمْ مَنْ نَأْوَاكُمْ وَعَرَضَ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَرْضِكُمْ
 (27a) وَدِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَنَقُومَ بِذَلِكَ عَنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِي نِعْمَتِنَا وَكَانَ لَكُمْ بِهِ عَهْدٌ عَلَيْنَا،
 وَإِنْ أَجَبْتُمْ فَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا لِلْحَاكِمَةِ بِالسَّيْفِ حَتَّى مَمُوتٍ مِنْ آخِرِنَا أَوْ نُصِيبَ مَا
 نُرِيدُ مِنْكُمْ هَذَا دِينُنَا الَّذِي نَدِينُ اللَّهَ بِهِ وَلَا يَجُوزُ لَنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ غَيْرُهُ فَلَنُظَرُوا
 ١٥ لِأَنفُسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ³ الْمُقَوْسُ هَذَا مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا مَا تَرِيدُونَ إِلَّا أَنْ تَتَّخِذُونَا نَكُونَ
 لَكُمْ عِبِيدًا مَا كُنْتُمْ الدُّنْيَا. فَقَالَ لَهُ عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ هُوَ ذَاكَ فَاخْتَرِ مَا شِئْتَ فَقَالَ
 لَهُ الْمُقَوْسُ أَفَلَا تَجِيبُونَا إِلَى خَصْلَةٍ غَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثِ⁴ خَصَالِ تَرْفَعُ عِبَادَةَ يَدِيهِ فَقَالَ
 لَا وَرَبِّ هَذِهِ السَّمَاءِ وَرَبِّ هَذِهِ الْأَرْضِ⁵ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَكُمْ عِنْدَنَا خَصْلَةٌ غَيْرَهَا
 فَاخْتَارُوا لِأَنفُسِكُمْ. فَالْتَمَعْتُ الْمُقَوْسُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى إِحْدَابِهِ فَقَالَ قَدْ فَرَّغَ الْقَوْمُ فَمَا يَبْرُونَ
 ٢٠ فَقَالُوا أَوْ يَرْضَى أَحَدٌ بِهَذَا الذَّلِيلِ⁶ أَمَّا مَا أَرَادُوا مِنْ دُخُولِنَا فِي دِينِهِمْ فَهَذَا مَا لَا يَكُونُ
 أَبَدًا⁷ أَنْ نَتْرَكَ دِينَ الْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ وَنَدْخُلَ فِي دِينِ غَيْرِهِ لَا نَعْرِفُهُ وَأَمَّا مَا⁸ أَرَادُوا
 مِنْ أَنْ يَسْبُونَا وَيَجْعَلُونَا عِبِيدًا⁹ فَلَوْتُ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ لَوْ رَضُوا مِنْهُ أَنْ نَضْعِفَ لَهُمْ
 مَا أَعْطَيْنَاهُمْ مَرَارًا كَانُوا أَهْوَنَ عَلَيْنَا فَفَعَلَ الْمُقَوْسُ لِعِبَادَةِ قَدْ أَدَّى الْقَوْمَ^{*} فَمَا تَرَى⁹

1) أَرَدْنَا C. 2) فَمِنْ B. 3) BC المعرض (B cor. from المعرض). 4) BC om.

5) BC الثلاثة. 6) BCD + وَرَبَّنَا. 7) Om. B, C انشرك. 8) B ان.

9) B (marg.) C أبدا.

فراجع صاحبك على ان نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتم¹ وتنصرفون. فقام عبادة واصحابه فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله أطيعوني واجيبوا القوم الى خصلته من هذه الثلاث فوالله ما لكم بهم طاقة ولئن لم تجيبوا اليها طائعين. لتجيبتنهم الى ما هو اعظم كارهين فقالوا وأتى خصلته تجيبهم اليها قال إذا اخبركم أمّا دخولكم في غير دينكم فلا آمركم به وأما قتالهم فأنا اعلم انكم لن تقفوا عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بُد من² الثلاثة قالوا أفنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم تكونوا عبيدا مُسَلِّطين في بلادكم آمين على انفسكم واموالكم وذراريكم خير لكم من ان تموتوا من آخركم وتكونوا عبيدا تُباعوا ويُزَفَّوا في البلاد مستعبدين ابدا انتم واهلوكم وذراريكم قالوا فاموت أعقون علينا* وامرنا بقطع³ الجسر⁴ من الفسطاط والجزيرة⁵ وبالقصر من جمع⁶ القبط والروم جمع⁷ كثير فالتج عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر حتى طفروا بهم⁸ وامكن الله منهم فقتل منهم خلق كثير* وأسر من أسر⁹ واحتازت السفن كلها الى الجزيرة وصار المسلمون قد أحدث بهم الماء من كل وجه¹⁰ لا يقدرون على ان ينفذوا¹¹ (276) نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من الدائن والقرى والمقوقس يقول لاصحابه أدر اعلمكم هذا واخافه عليكم ما تنتظرون فوالله لتجيبتنهم¹² الى ما ارادوا طوعا او لتجيبتنهم¹³ الى ما هو اعظم منه كرها فأتيعوني من قبل أن تندموا. فلما رأوا منهم ما رأوا وقال¹⁴ لهم المقوقس ما قال أدعوا بالجزيرة ورضوا بذلك على صلح يكون بينهم يعرفونه وارسل المقوقس الى عمرو بن العاص إلى ل ازل حريصا على إجابته الى خصلته من تلك الحصال التي ارسلت الي بها فالى ذلك على من حضروا من الروم والقبط فلم يكن لي ان أفنات عليهم في اموالهم وقد عرفوا نصحي لهم وحبتي¹⁵ صلاحهم ورجعوا الى قولي فأعطيني أمانا أجتمع انا وانت في نفر من اصحابي وانت في نفر من اصحابك فان¹⁶ استقام الامر بيننا قم ذلك لنا جميعا وان لم يتم رجعنا الى ما كنا عليه. فاستشار عمرو اصحابه في ذلك فقالوا لا تجيبهم الى شيء من الصلح ولا الجزيرة حتى يفتح الله

1) شيتتم C. 2) Mod. apoc., and so Mah. I 17 (bottom); B تكونون, and so Huan, Maqr. 3) BC om. 4) BC اهليكم. 5) A وانقطع B, وامر وانقطع. 6) D الجسر. 7) BC الجزيرة والفسطاط D. 8) جميع B. 9) D om. 10) BCD plur. 11) BC جهة. 12) BC يتقدموا. 13) C لتجيبتنهم. 14) BCD قال. 15) D خير. 16) A om.

علينا وتُصَيَّر [الارض¹] كلها لنا قَبْلاً وغَنِيمةً كما صار لنا القصر وما فيه فقال عمرو قد علمتم ما عهد الى امير المؤمنين في هذه فان اجابوا الى خصلته من الفصل الثالث الذي عهد الى فيها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما قد حال هذا الماء بيننا وبين ما نريد من قتالهم. فاجتمعوا على عهد بينهم واصطلحوا على أن يُقَرَضَ على جميع من بمصر² أعلاها واسفلها من القبط * ديناران ديناران³ عن كل نفس شريفهم ووضعهم من بلغ الحُلم منهم ليس على الشيوخ الغالي ولا على الصغير الذي لم يبلغ الحلم. ولا النساء شيء⁴ وعلى ان للمسلمين عليهم النُزُل لجماعتهم⁵ حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة ثلاثة ايام مفترضة⁶ عليهم وأن لهم ارضهم واموالهم لا يُعَرَضُ لهم في شيء منها فُشْرُط⁷ هذا كله 10 على القبط خاصة وحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم للزينة وقُرَضَ عليه⁸ الديناران⁹ رفع¹⁰ ذلك عُرْفَؤهم بالآيمان المؤكدة فكان جميع من أُخِصَ يومئذ بمصر اعلاها واسفلها من جميع القبط فيما احصوا وكتبوا ورفعوا¹¹ اكثر من ستة آلاف نفس فكانت فريستهم يومئذ اثني عشر الف الف دينار في كل سنة¹²

حدثنا¹³ عبد الملك بن مسleme حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي 15 قال لما فتح عمرو بن العاص مصر صالح عن جميع من فيها من الرجال من القبط ممن راهق الحُلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم امرأة ولا شيخ ولا صبي فاحصوا بذلك¹⁴ على دينارين دينارين فبلغت عدتهم ثمانية الف الف¹⁵ قال وحدثني عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس صالح عمرو بن العاص على ان يعرض على القبط (28a) دينارين دينارين على كل رجل منهم¹⁶

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وحمد بن حميد قال وشرط المقوقس للروم ان يخبروا فمن احب¹⁷ منهم ان يقيم على مثل هذا اقل على ذلك لازماً له

1) Mss. om. Cf. Maqr. 2) يُبَصَّرُ C. 3) Mss. دينارين دينارين. 4) شيئا BC. 5) Mss. بجماعتهم D. 6) مفترض Mss. 7) فُشْرُط B. 8) عليهم B. 9) Mss. الدينارين. 10) دفع BD. 11) ودفعوا BD. 12) D om. foll. tradition, substituting for it: وقيل احصوا العدد فبلغت ثمانية الف الف. 13) B om. 14) B. 15) يخبر.

مفترضاً عليه من اقام بلاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج
 منها الى ارض الروم خرج وعلى ان للمقوقس الخيل في الروم خاصة حتى يكتب الى
 ملك الروم يعلمه ما فعل فان قبل ذلك ورضيه جاز عليهم ولا كانوا جميعاً على
 ما كانوا عليه. وكتبوا به كتاباً وكتب المقوقس الى ملك الروم كتاباً يعلمه على وجه
 الامر كله فكتب اليه ملك الروم يلقبج رأيه ويعتجزه ويرد عليه ما فعل ويقول في⁸
 كتابه : إما اناك من العرب اثنا عشر الفا ومصر من بها من كثرة عدد القبط ما لا
 يحصى فان كان القبط كرهوا القتال واحبوا أداء الجزية الى العرب واختاروا علينا فان
 عندك بمصر من الروم بلاسكندرية ومن معك اكثر من مائة الف معلم العدة والقوة
 والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت فهجرت عن قتالهم ورضيت ان تكون انت
 ومن معك من الروم * في حال القبط اذلاء⁹ ألا تقاتلهم انت ومن معك من الروم¹⁰ حتى
 تموت او تظهر عليهم فاتهم فيكم على قدر كثرتكم وقوتكم وعلى قدر قلتهم وضعفهم
 كأكلة فناهضهم القتال ولا يكون لك رأي غير ذلك. وكتب ملك الروم بمثل ذلك
 كتاباً الى جماعة الروم. فقال المقوقس لما اتاه كتاب ملك الروم والله انهم على قلتهم
 وضعفهم أقوى واشد منا على كثرتنا وقوتنا ان الرجل الواحد منهم ليعدل مائة
 رجل منا وذلك انهم قوم الموت احب الى احدهم من الحياة يقاتل الرجل منهم وهو¹¹
 مستقتل يتمنى ألا يرجع الى اهله ولا بلده ولا ولده ويرى ان لم اجراً عظيماً
 فيمن قتلوا منا ويقولون انهم لم قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا
 لذّة إلا قدر بلغة العيش من الطعام واللباس ونحن قوم نكره الموت ونحب الحياة
 ولذتها فكيف نستقيم نحن وهؤلاء وكيف صبرنا معلم وأعلموا معشر الروم والله اني لا
 اخرج مما دخلت فيه ولا صالحت العرب عليه والى لأعلم¹² انكم سترجعون غداً الى¹³
 رأيي وقولي وتتمنون¹⁴ لمن لو كنتم اطعمتموني وذلك الى قد عينت ورأيت وعرفت (28b)
 ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يعرفه. ويحكمكم اما يرضى احدكم ان يكون آمناً في
 دهره على نفسه وماله ولده بدليناريس في السنة. ثم اقبل المقوقس الى عمرو بن العاص
 فقال له ان المالك قد كره ما فعلت وعجزت وكتب اليّ والى جماعة الروم أن لا نرضى

1) مفترض BC. 2) بما B. 3) السلاح والعدة B. 4) B om. 5) BCD
 وتتمنونوا. 6) ليعدل B. 7) لا اعلم C. 8) D om. 9) Mes. 10) تظهر.

ببصالحتك¹ وأمرهم بقتالك¹ حتى يظفروا بك أو تظفر بهم ولم يكن لأخرج مما دخلت فيه وعقدتك عليه وإنما سلطاني على نفسي ومن اطاعني وقد تم صلح القبط فيما بينك وبينهم ولم يأت من قبلهم نقص وأنا متم لك على نفسي والقبط متمون لك على الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم وأما الروم فأنا منهم برى. وأنا اطلب اليك² ان تعطيني ثلاث خصال قل له عمرو ما هي قل لا تنقص بالقبط وأدخلني معهم وأزمني ما لزمهم وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم على ما عاهدتك عليه فلم متمون لك على ما تحب، وأما الثانية إن سألك³ الروم بعد اليوم ان تصالحهم فلا تصالحهم حتى تجعلهم قبيما وعبيدا فإنهم اهل ذلك لاني لصحتهم فاستغشوني ونظرت لهم فاتهموني، وأما الثالثة اطلب اليك إن أنا مت أن تأمرهم⁴ يدفنوني في ابي يحيى⁵ بلاسكندرية. فانعم له عمرو بن العاص بذلك وأجابه الى ما طلب على ان يضمنا له الجسر بين جميعا ويقبموا لهم الانزال والضيافة والاسواق والجسور ما بين القسطنطينية الى الاسكندرية ففعلوا⁶ وقال غير عثمان وصارت لهم القبط اعوانا كما جاء في الحديث⁷ ويقال ان المقوقس اما صالح عمرو بن العاص على الروم وهو محاصر الاسكندرية. حدثنا يحيى بن خالد العدوي عن الليث بن سعد ان عمرو بن العاص لما فتح⁸ الاسكندرية حاصر اهلها ثلاثة اشهر والفتح عليهم وخافوا وسأله المقوقس الصلح عندهم كما صالحه على القبط على ان يستنظر رأي الملك⁹ قل فحدثنا¹⁰ عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان المقوقس الرومي الذي كان ملكا على¹¹ مصر صالح عمرو بن العاص على ان يسير من الروم من اراد المسير ويقر من اراد الاقامة من الروم على امر قد سماه فبلغ ذلك هرقل ملك الروم فتسخطه¹² اشد التسخط¹³ وانكره اشد الانكار وبعث للجيش فاعلقوا الاسكندرية وآذنوا عمرو بن العاص بالحرب فخرج اليه المقوقس فقال اسألك ثلاثا قل ما هي قل لا تبذل للروم ما بذلت لي فاني قد نصحت لهم فاستغشوا بصحبي¹⁴ ولا تنقص¹⁵ بالقبط فان النقص

1) بحسب D. 2) ان D +. 3) سالتك C. 4) في BC. 5) كم B. 6) بحسب الاسكندرية Maqr. 293. حنش Huan 57. See also below. 7) Quoted in Duqm. 8) BCD. 9) بلغ. 10) The following in Maqr. I 163 f. 11) C. 12) نصحتني C. 13) التسخط B. 14) ملك اهل B. 15) V 118.

لَمْ يَأْتِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَأَنْ تَأْمُرَ بِي إِذَا مِتُّ فَأَدْخِنِي فِي الْإِي يَحْتَسِسُ¹ فَقَالَ عَمْرُو هَذِهِ أَهْوَاهُنَّ² عَلَيْنَا³

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَثْمَانَ فَالْفُخْرُجُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْمُسْلِمِينَ حِينَ امْكِنَهُمُ
الْفُرُوجُ وَخَرَجَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْقَبِيضِ وَقَدْ اصْلَحُوا لَهُمُ الطَّرِيقَ وَأَقَامُوا لَهُمُ الْجَسُورَ
وَالْأَسْوَاقَ وَصَارَتْ لَهُمُ الْقَبِيضُ أَعْوَانًا عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ قِتَالِ الرُّومِ وَسَمِعَتْ بِذَلِكَ الرُّومُ⁴
فَلَسْتَعَدَّتْ وَاسْتَجَاشَتْ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِمْ مَرَكَبٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ (29a) فِيهَا جَمْعٌ
مِنَ الرُّومِ عَظِيمٌ بِالْعَدَّةِ وَالسَّلَاحِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنَ الْقِسْطَاطِ مُتَوَجِّهًا إِلَى
الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَلَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا حَتَّى بَلَغَ تَرْتُوطَ فَلَقِيَ بِيَاءَ طَائِفَةٍ مِنَ الرُّومِ فَجَانَبُوهُ
قِتَالًا خَفِيفًا فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَمَضَى عَمْرُو بْنُ مَعَهُ حَتَّى لَقِيَ جَمْعَ الرُّومِ بِكَوْمٍ شَرِيكَ
فَاقْتَتَلُوا بِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ فَتَحَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَّى الرُّومَ اِكْتِنَافَهُمْ⁵ وَيُقَالُ بَلْ أَرْسَلَ عَمْرُو¹⁰
ابْنَ الْعَاصِ شَرِيكَ بْنَ سُمَيٍّ فِي أَثَرِهِمْ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ
لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَبِيْنٍ فَأَدْرَكَهُمْ عِنْدَ الْكَوْمِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ كَوْمُ شَرِيكَ فَجَانَبُوهُ
شَرِيكَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ فَلَقِيَ شَرِيكَ بِكَوْمٍ شَرِيكَ وَكَانَ عَلَى
مُقَدِّمَةِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَعَمْرُو بْنُ تَرْتُوطَ فَأَلْجَوْهُ⁶ إِلَى الْكَوْمِ فَاعْتَصَمَ بِهِ وَاحْاطَتْ⁷ الرُّومُ
بِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ شَرِيكَ بْنَ سُمَيٍّ أَمَرَ أَبَا نَلْعَمَةَ مَلِكَ بْنَ نَاعِمَةَ الصَّدْحَى⁸ وَهُوَ صَاحِبُ¹⁵
الْفَرَسِ الْأَشْقَرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَشْقَرُ صَدِيفٍ وَكَانَ لَا يُجَارَى⁹ سُرْعَةً فَاحْطَ عَلَيْهِمْ مِنَ
الْكَوْمِ وَطَلَبْتَهُ الرُّومُ فَلَمْ تَدْرِكْهُ حَتَّى أَتَى عَمْرُو¹⁰ فَخَبِرَهُ فَاقْبَلَ عَمْرُو مُتَوَجِّهًا نَحْوَهُ
وَسَمِعَتْ بِهِ الرُّومُ فَانْصَرَفَتْ. وَبِالْفَرَسِ الْأَشْقَرِ سُمِّيَتْ خَوْخَةُ الْأَشْقَرِ الَّتِي¹¹ بِمِصْرَ وَذَلِكَ
أَنَّ الْفَرَسَ نَفَقَ¹⁰ فَدَخَنَهُ صَاحِبُهُ هُنَالِكَ¹¹ فَسُمِّيَ الْمَكَانَ بِهِ¹² ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ
جَحْبِي بْنِ أَبِي بَرٍّ وَخَلْدِ بْنِ حُبَيْدٍ قَالَ ثُمَّ اتَّقَوْا بِسُلْطَانِيسَ¹³ فَاقْتَتَلُوا بِهَا قِتَالًا شَدِيدًا¹⁰
ثُمَّ هَزَمَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ اتَّقَوْا بِالْكِرْبُونِ فَاقْتَتَلُوا¹³ بِهَا بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرُو عَلَى الْمُقَدِّمَةِ وَحَامِلُ اللِّوَاءِ¹⁴ يَوْمَئِذٍ وَرَدَّ أَنْ مَوَى عَمْرُو¹⁵

1) A with *tasdiq*.

2) B cor. to لَمْ تَنْهَ.

3) Om. BD.

4) Yaq.

IV 330 فَلَجًا.

5) BC واحاط.

6) B marg. + فَاخْبِرَهُ.

plainly secondary.

7) B سَحَا.

8) Mas. إِلَى عَمْرُو.

9) BD الَّذِي.

10) A نَفَى.

11) In B after نَفَقَ.

12) A بِسُلْطَانِيسَ.

13) فَاتَّقَوْا B.

14) U، النَّوْبِي B.

فحدثنا طَلْفُ بن السَّحْجِ¹ ويحيى بن عبد الله بن بكير² قالا حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافري³ * حدثنا أبو قبيل⁴ عن عبد الله بن عمرو انه لقي العدو بالكربون وكان على المقدمة وحامل اللواء⁵ ورنان مولى عمرو⁶ فلصبت عبد الله بن عمرو جراحات كثيرة فقال يا ورنان لو تقهرت⁷ قليلا نصيب⁸ الروح⁹ فقال ورنان الروح تريد¹⁰ الروح أملك وليس هو خلفك فتقدم عبد الله فجاءه رسول أبيه يسأله عن جراحه فقال عبد الله

أقول * اذا ما جاشت النفس لمصبري¹¹ فعن ما¹² قليل تحمدي او تلامي¹³ مرجع الرسول الى عمرو فاخبره بما قال فقال عمرو هو ابني حقا¹⁴ حدثنا¹⁵ عثمان بن صالح اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص صلى يومئذ صلاة الخوف¹⁶ حدثنا¹⁷ ابي عبد الله بن عبد الحكم والنضر¹⁸ بن عبد الجبار قالا حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سواد¹⁹ ان شيخنا حدثنا انه صلى صلاة الخوف بالاسكندرية مع عمرو بن العاص بكل طائفة ركعة وسجدة²⁰

ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حميد قل ثم فتح الله للمسلمين²¹ وقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة واتبعوه²² حتى بلغوا الاسكندرية فتحقق بها²³ الروم وكانت عليهم حصون مبنية لا ترام حصن دون حصن فنزل المسلمون ما بين حلوة²⁴ الى قصر فارس الى ما وراء ذلك (296) ومعهم رؤساء القبط يمدونهم بما احتاجوا اليه من الاطعمة والعلوفة²⁵ قل فحدثنا هالي بن المتوكل حدثنا ابن لهيعة عن بكر ابن عمرو الخولاني ان عبد العزيز بن مروان حين قدم الاسكندرية سأل عن فتحها فقيل له لا يبق ممن ادرك فتحها الا شيخ كبير من الروم فامرهم فأتوه به فسأله

1) الشحج، C. الشحج. 2) D om. 3) B الى، C الى، D om. وحامل. 4) A + بن العاصي. 5) BC تقهرت. 6) D نصب. 7) C الروح، in all three places. 8) يريد C. 9) ABD قال وصلى عمرو يومئذ صلاة الخوف. 10) D plainly a corrupted *faatl*. C saves the meter, perhaps by mere conjecture. Maqr. I 164 is from another source. 11) D واخبرنا C. 12) Mss. نصر. 13) B على المسلمين. 14) C واتبعوه. 15) BCD على المسلمين. 16) BCD حلوان (ان in red ink). 17) C حلوان (ان in red ink). 18) C حلوان (ان in red ink). 19) C حلوان (ان in red ink). 20) C حلوان (ان in red ink). 21) C حلوان (ان in red ink). 22) C حلوان (ان in red ink). 23) C حلوان (ان in red ink). 24) C حلوان (ان in red ink). 25) C حلوان (ان in red ink).

عنا حضر من فتح الاسكندرية قتل كنت غلاما شابا وكان لي صاحب ابن بطريق¹
 من بطارقة الروم فألقى فقال ألا تذهب بنا حتى ننظر الى هؤلاء العرب الذين
 يقاتلوننا فلبس ثياب ديباج وعصابة ذهب وسيفاً مأخوذاً وركب برذونا سمينا كثير
 اللحم وركبت انا برذونا خفيفا فخرجنا من الحصون كلها * حتى برزنا على شرف²
 فرأينا قوما * في خيام لهم عند كل خيمة فارس مربوط ورمح مركز وراينا قوما ضعفاء³
 فحجبنا من ضعفهم وقلنا كيف باع هؤلاء القوم ما بلغوا فيينا نحن وقوف ننظر اليهم
 ونعجب إذ خرج رجل منهم من بعض تلك الخيام فنظر⁴ فلما رأنا حلاً فرسه فمعه
 ثمر مساحه وثوب على ظهره وهو غري واخذ الرمح بيده واقبل⁵ نحونا فقللت
 لصاحبي هذا والله يريدنا فلما راينا مقبلا الينا لا يريد غيرنا ادبرنا مولين نحو
 الحصن واخذ في طلبنا فلحقنا صاحبي لأن برذونه كان ثقيلاً كثير اللحم فطعنه⁶
 برمح فصرعه ثم خصخص الرمح في جوفه حتى قتله ثم اقبل في طلبى وبادرت وكان
 برذولى خفيف اللحم فنجوت منه حتى دخلت الحصن فلما دخلت الحصن أمنت
 فصعدت على سور الحصن انظر اليه فاذا هو لما ايس⁷ منى رجع فلم يبال بصاحبي⁸
 الذى قتله ولم يرغب في سلبه ولم ينزعه عنه وقد كان سلبه ثياب الديباج وعصابة
 من ذهب ولم يطلب دابته ولم يلتفت الى شىء من ذلك وانصرف من طريق أخرى⁹
 وانا انظر اليه واسمعه يتكلم بكلام ويرفع¹⁰ به صوته فظننت انه انا يقرأ بقران العرب
 فعرفت عند ذلك انهم انا قوا على ما قوا عليه وظهروا على البلاد لأنهم لا يطلبون
 الدنيا ولا يرغبون في شىء منها حتى بلغ خيمته فنزل عن فرسه فربطه وركب راحته
 ودخل خيمته ولم يعلم بذلك احداً من اصحابه. فقال عبد العزيز صف لي ذلك
 الرجل وقبسته¹¹ وحالته¹² فقال¹³ نعم هو قليل دميم ليس بالنائم من الرجال في قلمته¹⁴
 ولا في لحمه رقيق آدم كوسج فقال عبد العزيز عند ذلك إنه ليصف صفة رجل
 يمانى قال وحدثنا هالى بن المتوكل حدثنا محمد بن يحيى الاسكندراني قال نزل
 عمرو بن العاص بخلوة فقام بها¹⁴ شهرين ثم تحول الى القفس فأخرجت عليه الخيل

1) بطريق BC. 2) يقاتلوننا B. 3) (حما برزنا) صابرونا C. 4) B
 cor. to مشرف. 5) C om. 6) B + . 7) . 8) C
 . 9) C. 10) رفع C. 11) . 12) C. 13) B. 14) C + .

من ناحية البَحِيرَة مستترًا بالحصن فواقعوه فقتل من المسلمين يومئذ بكنيسته الذهب
اثنى عشر رجلاً ٥

ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وخلد بن حميد قال ورسل ملك الروم يختلف
الى الاسكندرية في المراكب بمائة الروم. وكان ملك الروم يقول لئن ظهرت العرب على
الاسكندرية ان ذلك انقطاع ملك الروم وهلاكهم لانه ليس للروم كنائس اعظم من
كنائس الاسكندرية وانما كان عيد¹ الروم (30a) بالاسكندرية حيث غلبت العرب
على الشام فقال الملك لئن غلبونا على الاسكندرية لقد هلك الروم وانقطع ملكها
فامر بجهازه² ومصلحته لخروجه الى الاسكندرية حتى³ يباشر قتالها بنفسه إعظاماً لها
وامر ان لا يختلف عنه احد من الروم وقال ما بقاء الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ
10 من جهازه⁴ دنا الله فأساته⁵ وكفى المسلمين مؤنته⁶ وكان موته⁷ في سنة تسع عشرة
فكسر الله بموته شوكة الروم فرجع جمع كثير ممن كان قد توجه الى الاسكندرية ٥
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال مات هرقل في سنة
عشرين وفيها فتحت⁸ قيسارية الشام ٥

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن ايوب وخلد بن حميد قال واستأسدت العرب
16 عند ذلك والتحت بالقتال على اهل الاسكندرية فقاتلوه قتلًا شديداً ٥ فحدثنا عبد
الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال خرج طرف من
الروم من باب حصن الاسكندرية فحملوا على الناس فقتلوا رجلاً من مهرة فاحتزوا
رأسه وانطلقوا به فجعل المهرتين يتغضبون ويقولون لا ندخله ابداً إلا برأسه فقال عمرو
ابن العاص تتغضبون كأنكم تتغضبون على من يبالي بغضبكم آملوا على القوم اذا
20 خرجوا فاقتلوا منهم رجلاً ثم ارموا برأسه بمرموك برأس صاحبكم فخرجت الروم اليهم
فاقتتلوا فقتل من الروم رجل من بطارتهم فاحتزوا رأسه فرموا به الى الروم فرمت الروم
برأس⁹ المهرى اليهم فقال دونكم الآن فادفنوا صاحبكم ٥ وكان عمرو بن العاص كما
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد يقول ثلاث قبائل

1) C + عند. 2) Mas. after الشلم. 3) بجهازها. 4) D om. from here
to the end of the trad. 5) C فأساته. 6) B om. 7) C افتحت. 8) BC
بالشلم. 9) B رجلاً. 10) B + صاحبهم.

من معر آما مهرة فقوم يقتلون ولا يقتلون وآما غافق فقوم يقتلون ولا يقتلون وآما
 بلى فاكثرها رجلاً صاحب¹ رسول الله صلعم وافضلها فارساً حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل حدثنا عبيد بن عباس انه قال لما حاصر المسلمون
 الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأى فلما فُتح الباب
 دخل رجلا فقتلا فبكي صاحب المقدمة فقيل له لم بكيت وهما شهيدان² قال ليت
 أنهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الجنة عاص³ وقد⁴
 امرت ألا يدخلوا حتى يأتيهم رأيي فدخلوا بغير اذني حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن علي أن رجلاً قال لعرو بن العاص
 لو جعلت المناجنيق⁵ ورميتهم به * لهدم منه حائطهم فقال عمرو أنستطيع * أن
 تغيب⁶ مقامك من العصف⁷. قال الليث وقيل لعرو إن العدو قد غشوك ونحن نخاف
 على رائطك⁸ يريدون امرأتك قال اذا تجدون رباطاً كثيرة⁹
 ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح قال حدثني خالد بن نجيج قال اخبرني النقة
 أن عمرو بن العاص قتل الروم بالاسكندرية يوماً من الأيام قتلاً شديداً فلما استحر
 القتال بينهم بارز رجل من الروم مسلمة بن مختلد فصرعه الرومي¹⁰ (306) وألقاه عن
 فرسه وهوى¹¹ اليه ليقتله حتى سماه رجل من اصحابه وكان مسلمة لا يقام لسبيله¹²
 ولكنها مفادير ففرحت بذلك الروم وشك ذلك على المسلمين وغضب عمرو بن العاص¹³
 لذلك وكان مسلمة كثير اللحم ثقيل البدن فقتل عمرو بن العاص عند ذلك ما بال
 الرجل المسته¹⁴ الذي يشبه النساء يتعرض مداخل الرجال ويتشبه بهم فغضب من
 ذلك مسلمة ولم يراجع ثم اشتد القتال حتى اقتحموا حصن الاسكندرية فقاتلهم¹⁵
 العرب في الحصن ثم جاشت¹⁶ عليهم الروم حتى اخرجوهم جميعاً من الحصن الا اربعة
 نفر بقوا في الحصن واغلقوا عليهم باب الحصن احدهم عمرو بن العاص والاخر مسلمة¹⁷

1) صاحب C. 2) Following tradition omitted in A; wanting also in Maqr. 164. 3) سعيدان C. 4) D om. 5) بالمناجنيق C. 6) B. 7) Pointed in A. B has ان تغيب C, (sic), Maqr. ان يغيب D om. 8) D om. this clause. 9) C رباط and رباط below. 10) B om. 11) CD وهوى. 12) BCD بسبيله. 13) So pointed by AB. 14) BCD فقاتلهم. 15) D جاشت. 16) D جاشت. 17) D جاشت.

ابن مُخَلَّد ولم تحفظ الآخرين * وحلوا بينهم وبين اصحابهم¹ ولا تدرى الروم من م
 فلما رأى ذلك عمرو بن العاص واصحابه اللجوا الى ديلس من حَمَلَتِهم فدخلوا فيه
 فاحتزوا به فامروا روميا ان يكلمهم بالعربية فقال لهم انكم قد صرتم بليديناسارى
 فاستأسروا ولا تقتلوا انفسكم فامتنعوا عليهم ثم قال لهم ان في ايدي اصحابكم منا رجلا
 5 اسروهم ونحن نعطىكم العهود نغادى بكم اصحابنا ولا نقتلكم فلبوا عليهم فلما رأى
 ذلك الرومى منهم قال لهم هل لكم الى خصلة وفي نصف * فيما بيننا وبينكم ان
 تعطونا العهد² ونعطىكم مثله على ان يبرز منكم رجل ومنا رجل فان غلب صاحبنا
 صاحبكم استأسرتم لنا وامكنتمونا من انفسكم وان غلب صاحبكم صاحبنا خلتينا
 سبيلكم الى اصحابكم فرضوا بذلك وتعاهدوا عليه عمرو ومسلمة³ وصاحباهما⁴ في الحصن
 10 في الديلس فتداعوا الى البراز فبرز رجل من الروم قد وثقت الروم بنجدته وشنته
 وقالوا يبرز رجل منكم لصاحبنا فاراد عمرو ان يبرز فنعه مسلمة وقال ما هذا تخطي⁵
 مرتين تشد⁶ عن⁷ اصحابك وانت امير واما قوامك بك وقلوبهم معلقة⁷ تحرك⁸ لا يدرون⁹
 ما امرك ثم لا ترضى حتى تبارز وتعرض للقتل فان قتلت كان ذلك هلا على
 اصحابك. مكانك وانا اكفيك ان شاء الله فقاتل عمرو دونك فربما فرجها⁹ الله بك فبرز
 15 مسلمة والرومى فاجالا ساعة ثم اعاده الله عليه فقتله فكتب مسلمة واصحابه ووفى لهم
 الروم بما عاهدوهم عليه ففأخوها لهم باب الحصن فخرجوا ولا تدرى الروم ان امير القوم
 فيهم حتى بلغهم بعد ذلك فأسفوا على ذلك واكلوا ايديهم تغيطا على ما فاتهم
 فلما خرجوا استحيى عمرو مما كان قال لمسلمة حين غضب فقاتل عمرو عند ذلك
 استغفر لي ما كنت قلت لك فاستغفر له وقال عمرو ما¹⁰ المحشت قط الا ثلاث مرار¹¹
 20 مرتين في الجاهلية وهذه الثالثة وما منهن مرة¹² الا وقد ندمت واستحييت وما
 استحييت من واحدة منهن اشد¹² عما استحييت عما قلت لك (31a) والله الى لأرجو
 ان لا اعود الى¹³ الرابعة ما بقيت¹⁴
 قل ثم رجع الى حديث عثمان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال اظم

1) D om. 2) Different order in B. 3) A om. 4) BCD صاحبهما.

5) C الخطي. 6) Mss. تشد. 7) C متعلق. 8) Read لِيَذْرُوا. 9) D فرج.

10) BCD prof. والله. 11) BD مرات. 12) BD om.

عمرو بن العاص مُحَاضِرَ الاسكندرية اشتهراً فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما أبطوا
 بفعلها الا لما أحدثوا^١ حدثنا يحيى بن خالد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
 عن ابيهِ قال لما ابطأ على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب الى عمرو بن العاص
 أما بعد فقد عجبت لابطالكم عن فتح مصر انكم تقاتلونهم منذ سنتين وما ذلك
 الا لما احدثتم وأحببتم من الدنيا ما احب عدوكم وان الله تبرك وتعالى لا ينصر^٢
 قوما * الا بصنف^٣ نياتهم وقد كنت وجهت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل
 منهم مقام الف رجل على ما كنت اعرف الا أن يكونوا غير ما غير غيرهم فلذا
 اتاك كتابي هذا فاطلب الناس وحظهم^٤ على قتال عدوهم ورحمهم في الصبر والنية
 وقدم اولئك الاربعة في صدور الناس ومير الناس جميعاً أن يكون لهم مقدمة
 كخدمة رجل واحد وليكن ذلك عند النزول يوم الجمعة فانها * ساعة تنزل^٥ الرحمة^٦
 ووقت الاجابة وليعج الناس الى الله ويسئلوه النصر على عدوهم. فلما اتى عمرو
 الكتاب جمع الناس وقرا عليهم كتاب عمر ثم دعا اولئك النفر فقدمهم امام الناس
 وامر الناس ان يتطهروا ويصلوا ركعتين ثم يرغبوا الى الله عز وجل ويسئلوه النصر
 ففعلوا ففتح الله عليهم ويقال ان عمرو بن العاص استشار مسلمة بن مخلد كما
 حدثنا عثمان بن صالح عن من حدثه قال اشر على في قتال هؤلاء فقال له مسلمة^٧
 أرى ان تنظر الى رجل له معرفة وتجارب من اصحاب رسول الله صلعم فتعقد له على
 الناس فيكون هو الذي يبشر القتل ويكفيك قال عمرو ومن ذلك قال عبادة بن
 الصامت قال فلما عمرو عبادة فلقه وهو راكب على فرسه فلما دنا منه اراد النزول
 فقال له عمرو عزمت عليك ان تولت ناولي سنان رمحك فناوله اياه فنزع عمرو عمامته
 عن رأسه وعقد له ولأه قتال الروم فتقدم عبادة مكانه فصاف الروم وقتلهم ففتح^٨
 الله على يديه^٩ الاسكندرية من يومهم ذلك حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم
 قال لما ابطأ على عمرو بن العاص فتح الاسكندرية استلقى على ظهره ثم جلس فقال
 اني فكرت في هذا الامر فلما هو لا يصلح آخره الا من^{١٠} اصلح اوله يريد الانصار

1) لا تصدق C. 2) BC om. 3) BC وحظهم. 4) D يكونوا. 5) B
 secondary, as in Huen 57). 6) مس. ويسئلوه. 7) BC
 8) A لمن. 9) يده.

فلما عبادة بن الصامت لعقد له ففتح الله على يديه¹ الاسكندرية في يومه ذلك
ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وخلد بن حنيد قال حاصروا الاسكندرية
تسعة اشهر بعد موت هرقل وخمسة قبل ذلك وفتحت يوم الجمعة لمستهل الحرم سنة
عشرين² حدثنا (31b) ابو الاسود النضري³ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن
بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن جندب بن ابي⁴ امية قال لطلق عبادة
ابن الصامت يوم الاسكندرية وكان على قتالها فلغار العدو على طائفة من الناس ولم
يأذن لهم⁵ بقتالهم فسمعني فبعثني⁶ أجز بينهم فانيهم⁷ فحجزت بينهم ثم رجعت
اليه فقال أقتل احد من * الناس هنالك قلت لا قال الحمد لله الذي لم يقتل
احد منهم عبيها⁸ قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس أن مصر
10 فتحت سنة عشرين⁹ قال فلما هزم الله تبرك وتعالى الروم وفتح الاسكندرية كما
حدثنا عبد الله بن صلح عن الليث وهرب الروم في البر والبحر خلف عمرو بن
العاص بالاسكندرية الف رجل من اصحابه ومضى عمرو ومن معه في طلب من هرب
من الروم في البر فرجع من كان هرب * من الروم¹⁰ في البحر الى الاسكندرية فقتلوا من
كان فيها من المسلمين الا من هرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاص فكرر راجعا
15 ففاتها واقام بها وكتب الى عمر بن الخطاب ان الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة
بغير عقد ولا عهد. فكتب اليه عمر بن الخطاب يقبض رايه ويامر ان لا يجاوزها
قال ابن لهيعة وهو فتح الاسكندرية انشأ. وكان سبب فتحها هذا كما حدثنا
ابراهيم بن سعيد البلوي¹¹ ان رجلا يقال له ابن بسملة كان بوابا فسأل عمرو بن
العاص ان يؤمنه على نفسه وارضه واهل بيته ويفتح له الباب فلجبه عمرو الى ذلك
20 ففتح له ابن بسملة¹² الباب فدخل عمرو وكان مدخله هذا من ناحية القنطرة
التي يقال لها قنطرة سليمان وكان مدخل عمرو بن العاص الاول من باب المدينة
الذي من ناحية كنيسة الذهب. وقد بقي لابن بسملة عقب * بالاسكندرية الى
اليوم¹³ حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافري قال قتل من

1) BCD يده.

2) Mss. نصر.

3) C om.

4) BC om.

5) BC

المسلمين هناك.

6) B الجزاير.

7) C البلوي.

8) B بشامه, also below.

9) BC om.

10) D om.

المسلمين من حين كان من امر الاسكندرية ما كان الى ان فتحت اثنان وعشرون رجلا ٥

وبعث عمرو بن العاص كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن ابيبة معوية بن حديج¹ وافدا الى عمر بن الخطاب بشيرا² بالفخ فقال له معاوية ألا تكتب معي³ فقال له عمرو وما اصنع بالكتاب ألتست رجلا عربيا⁴ تبليغ الرسالة وما رأيت وحضرت. ٥ فلما قدم على عمر اخبره بفتح الاسكندرية فخر عمر ساجدا وقال الحمد لله ٥ وحدثنا * عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا موسى بن علي عن ابيه انه سمعه يقول سمعت معوية بن حديج¹ يقول بعثني عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بفتح الاسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فأخفت راحلتى بباب المسجد ثم دخلت المسجد فبينما انا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منزل عمر بن الخطاب فترأتني شاحبا على⁵ ثياب 10 السفر فالتفتي فقالت من انت قال فقلت انا معوية بن حديج¹ رسول عمرو بن العاص فانصرفني عني ثم اقبلت تشتد أسمع⁷ حفيف لزارها على ساقها او على ساقها حتى دنت مني فعالت فم (32a) فأجبت امير المؤمنين يدعوك فتبعتها⁸ فلما دخلت فلذا بعمر بن الخطاب يتناول رداءه باحدى يديه ويشد لزاره بالآخرى فقال ما عندك فقلت خير يا امير المؤمنين ففتح الله الاسكندرية فخرج معي الى المسجد فقال للمؤمنين 15 أذن في الناس الصلاة جامعة فاجتمع الناس ثم قال لي قم فأخبر اصحابك فقلت فأخبرتهم ثم صلتى ودخل منزله واستقبل القبلة فدعا بدعوات ثم جلس فقال يا جارية هل من طعام فأتنت⁹ خبز وبيت فقال كُف فأكلت على حياء ثم قال كُف فان المسافرين يحب الطعام فلو كنت آكل لاأكلت معك فأصبت على حياء ثم قال يا جارية هل من غير فأتنت بتمر في طبق فقال كُف فأكلت على حياء ثم قال ما ذا 20 قلت يا معوية حين أتيت المسجد قال قلت¹⁰ امير المؤمنين قائل قال بئس ما قلت او بئس ما ظننت لئن تمت النهار لأضيقن الرعية ولئن تمت الليل لأضيقن نفسي فكيف بالنوم مع هذين يا معوية ٥

١) حديج. ٢) له. ٣) D +. ٤) غربيا. ٥) C. ٦) عن C. ٧) لم نسمع C. ٨) فأتبعتها B. ٩) فأتيت C. ١٠) ان B +.

ثم كتب عمرو بن العاص بعد ذلك كما حدثنا ابراهيم بن سعيد البلوطي¹ الى
 عمر بن الخطاب اما بعد فالى فاتحت مدينة لا اصف ما فيها غير ان اصبحت فيها
 اربعة الاف مئة اربعة الاف حَمَام واربعين الف يهودي عليهم الجزية واربعائة² مَلْهُى
 للملوك قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ضمام بن اسمعيل عن ابي قبيل
³ ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف بَقَال يبيعون
 البقل الاخضر حدثنا⁴ يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن مِقْلَاص⁵ عن
 يحيى بن عبد الله بن داود قال آراه عن خثومة بن شريح ان عمرو بن العاص لما
 فتح الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف بَقَال حدثنا هاني بن المتوكل حدثنا
 محمد بن سعيد الهاشمي قال ترحل⁶ من الاسكندرية في الليلة التي دخلها عمرو بن
⁷ العاص او في الليلة التي خافوا فيها دخول عمرو سبعون الف يهودي⁸ حدثنا هاني
 ابن المتوكل عن موسى بن ايوب ورشدين⁹ بن سعد عن الحسن¹⁰ بن قوثبان عن
 حسين بن شقفة بن عبيد قال كان بالاسكندرية فيما اُحصى من الخيالات اثنا عشر¹¹
 ديماسا اصغر ديماس منها يَسَع الف مجلس كل مجلس منها يسع جماعة نفر وكان
 عدة من بالاسكندرية من الروم مائتي الف من الرجال فلاحق بارض الروم اهل القوة
¹² وركبوا السفن وكان بها مائة مركب من المراكب الكبار فحُمِلَ فيها ثلثون الفا مع¹³
 ما قدروا عليه من المال والمتاع والاهل وبقي من بقي من الاسارى ممن بلغ الخراج
 فأُحصى¹⁴ يومئذ ستمائة الف سرى النساء والصبيان. فاختلف الناس على عمرو في
 قسَمهم وكان اكثر الناس يريدون قَسَمها (32b) فقال عمرو لا أقدر على قسَمها حتى
 اكتب الى امير المؤمنين¹⁵ فكتب اليه¹⁶ يعلمه بفاتها وشأنها ويعلمه ان المسلمين
¹⁷ طلبوا قَسَمها فكتب اليه عمر لا نَقَسَمها وَذَرْنِم بكون خراجهم فينا للمسلمين وقوة لهم¹⁸
 على جهاد عدوهم فأقرها عمرو واحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر ضلحا
 كلها بعريضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزداد على احد منهم في جزيرة رأسه

1) البلوطي. 2) B + الف. 3) D om. foll. tradition. 4) BC مقلّاص.

5) Mes. om. 6) B + الف. 7) C الحس. 8) ورشدين C. 9) رجل C.

10) D فاحصوا. The following also in Maqr. I 295, Yaq. III 897, cf. Baladh.

11) B + كتابا. 12) B om.

أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع إلا¹ الاسكندرية
فإنهم كانوا يوتون الخراج والجزية على قدر ما يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت
عنوة بغير عهد ولا عقد ولم يكن لهم صلح ولا نعمة وقد كانت قري من قري
مصر كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب
قالت فُسبوا منها قرية يقال لها بلهيب² وقرية يقال لها الخيس³ وقرية يقال لها⁴
سلطيس⁵ فوق سبيلهم بالمدينة وغيرها فقدم عمرو بن الخطاب إلى قراهم وصبرهم وجباة
القبط أهل نعمة⁶ * حدثنا عثمان بن صالح أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي
حبيب أن⁷ عمرًا سبي أهل بلهيب⁸ وسلطيس وقرطسا وسخا فتفرقوا وبلغ أولهم
المدينة حين⁹ نقصوا ثم كتب عمرو بن الخطاب إلى عمرو يردهم فرد من وجد منهم¹⁰
حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن¹¹
الخطاب كتب¹² في أهل سلطيس خاصة: من كان منهم في أيديكم فخيروه بين الإسلام
فإن أسلم فهو من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم وإن اختار دينه فاحلوا بينه
وبين قريته فكان البلهيبي¹³ خير¹⁴ يومئذ فاختار الإسلام¹⁵ ثم رجع إلى حديث
عثمان عن يحيى بن أيوب أن أهل سلطيس ومصيل وبلهيب¹⁶ طأهروا الروم على
المسلمين في جمع كان لهم فلما طهر عليهم المسلمون استحلواهم وقتلوا هؤلاء لنا قى¹⁷ مع¹⁸
الاسكندرية فكتب عمرو بن العاص بذلك إلى عمرو بن الخطاب فكتب إليه عمرو بن
الخطاب أن تجعل الاسكندرية هؤلاء¹⁹ الثلث قريات نعمة للمسلمين ويضربون²⁰
عليهم الخراج ويكون خراجهم وما صالح عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ولا
يجعلون²¹ قيا ولا عبيدا ففعلوا ذلك²² ويقال²³ إنما ردهم عمرو بن الخطاب لعهد
كان تقدم لهم²⁴ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وابن وهب عن²⁵
عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان لغريات من

1) B + أهل. 2) بلهيب BC. Cf. Baladh. 104. 3) A regularly points
الخير (Yaq. II 507). 4) A سلطيس, D + وسخا (see below). 5) C
below, أبي حبيب أن 7) B om. 8) D om. foll. tradition. 9) حتى C. 10) بلها C.
البلهبي BC. 11) في. كبس C, and om. 12) BC om. 13) ومصيل C. 14) بهؤلاء C. 15) B وتضربون. 16) D
يجعلوها. 17) D om. to end of chapter.

مصر¹ منهم أمّ نَتِين * وبليبي عهد² وان عمر لما سمع بذلك كتب الى عمرو بن العاص يأمره ان يجيرهم فان دخلوا في الاسلام فذاك وان كرهوا فأرسلهم الى قراهم³ قال⁴ وكان من (33a) ابناء السُلْطَيْسِيَّات⁵ عمران بن عبد الرحمن * بن جعفر بن ربيعة⁶ وأمّ عياض بن عقبة وابو عبيدة⁷ بن عقبة وأمّ عون بن خارجة القرشي ثم⁸ العَدَوِيّ وأمّ عبد الرحمن بن معاوية بن حديج⁹ وموالى اشرف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحُكَم منهم أبان وعمه ابو عياض وعبد الرحمن البَلَيْبِيّ¹⁰

ذكر من قال ان مصر فتحت بصلح

قل¹ ثم رجع الى حديث موسى بن أيوب ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شَقِيّ ان عمراً لما فتح الاسكندرية بقى من الاسارى بها ممن بلغ الخراج وأحصى يومئذ ستمائة ألف سوى النساء والصبيان. فختلف الناس على عمرو في قسمته فكان اكثر المسلمين يريدون قسمها فقال عمرو لا اقدر على قسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشأنها وان المسلمين طلبوا قسمها فكتب اليه عمر لا تقسمها وذرفهم يكون خراجهم فينا للمسلمين وقوة لائم على جناد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى اهلها وفرض عليهم الخراج فكانت مصر كلها ضلخاً² 15 بغريضة دينارين دينارين على كل رجل³ لا يزداد على احد منهم في جزيرة رأسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا الاسكندرية فانهم كانوا يؤدّون الخراج للجزيرة على قدر ما يرى من وينبئ لأن الاسكندرية فاتحت عنوةً بغير عيّد ولا عقد ولم يكن لائم صلح ولا لغة⁴ حدثنا عثمان اخبرنا الليث قال كان يزيد بن ابي حبيب يقول مصر كلها صلح⁵ الا الاسكندرية فانما فاتحت عنوةً⁶

1) B + عهد ودمه + B. 2) عيّد وبليبيت C (see 86, 19). Cf. Huan 60, 12, Maqr. 294, 4 a. f. 3) The following in Yaq. III 117. 4) BC السُلْطَيْسِيَّات. C inserts here قال, in red ink. 5) BC om. 6) Marginal note in A: واسمه مرة بن عقبة كنه ابن يونس. There is also here a long note on خديج B. سعيد بن عفير, ابو عبيدة and عياض بن عقبة. 7) B خديج. 8) B البليبي. 9) D om. the four following traditions. This chapter in Maqr. I 294 f., Huan I 60 f. 10) C + منهم.

حدثنا عثمان بن صلح عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن أبي جعفر قال حدثني رجل ممن أدرك عمرو بن العاص قال للقيط عهد عند فلان * وعهد عند فلان¹ فسمي * ثلاثة نفر * حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن شيخ من كبراء الجند أن عهد أهل مصر كان عند كبرائهم * حدثنا هشام بن إسحق العامري عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر * قال * سألت شيخنا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمر بن الخطاب وأنا محتلم فشهدت فتح مصر. قلت له فإن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم عهد فقال ما يبالي ألا يصلي من قال أنه ليس لهم عهد فقلت فهل كان لهم كتاب فقال نعم كُتِبَ * ثلاثة كتب * عند طلحة * صاحب إحناء * وكتاب عند قرمان⁷ (33b) صاحب رشيد وكتاب عند يحنس * صاحب البرنس. قلت كيف كان صلحهم¹⁰ قال دينارين على كل إنسان جزية وأرزاق المسلمين قلت فتعلم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تنزع * نساؤهم ولا كفورهم¹¹ ولا أراضيهم ولا يزداد عليهم * وحدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه حدث عن أبي جعدة مولى عقبة قال كتب عقبة بن عامر إلى مغوية بن أبي سفيان يسأله أرضا يسترفق فيها¹¹ عند قرية عقبة¹² فكتب له¹⁵ مغوية بال ألف دراع في ألف دراع فقال له مولى له كان * عنده أنظر اصلحك الله¹³ أرضا صالحة فقال عقبة ليس لنا ذلك لم في عهدهم شروطنا ستة ألا يؤخذ من أنفسهم شيء ولا من نسايتهم ولا من أولادهم ولا يزداد عليهم ويدفع¹⁴ عنهم موضع¹⁵ الخوف من

1) Repeated a third time in A. 2) C كقسها (sic). 3) The following trad. in *Maḥṣa*. I 20, *Yaq.* III 897, 10 ff. 4) C فلانه. 5) The vowel in A. Cf. *Yaq.* I 166, 15. The same name above, p. 19, 14, and mention of the same man below, fol. 69a. 6) A أجنا; see the words of *Yaq.* *ibid.* 10 f.: وجدته 7) Fully pointed in A; cf. *Hib.* 359, 578. C قرمان, B فرمان. 8) The *taḍdid* in A. The same name above, p. 73. 9) C تنتزع. 10) *Yaq. loc. cit.* كنوزهم. 11) BC بها. D om. three following words. 12) C على (sic). 13) عند ما نظر أهله C. 14) ويدفع C. 15) D مواضع.

عدوهم وأنا شاهد لهم بذلك¹ حدثنا * عبد الملك بن مسلمة² حدثنا ابن وهب
عن * أبي شريح³ عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي جمعة
حبيب بن وهب قال كتب عقبة بن عامر إلى معاوية يسأله بقیعا في قرية بيني فيه
منازل ومسكن فلم له معاوية بالف ذراع في ألف ذراع فقال له مواليه ومن كان
عنده أنظر إلى أرض تعجبك فاختط فيها وأبقي فقال * أنه ليس لنا ذلك لهم في
عهدهم ستة شروط منها أن لا يؤخذ من أرضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير
طاعتهم ولا يؤخذ ذرايعهم وأن يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم⁴ حدثنا عبد الله بن
صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن رجل من كبراء
الجند قال كتب معاوية بن أبي سفيان إلى وُرْدان أن رد على كل رجل منهم قيراطا
فكتب وُرْدان إلى معاوية كيف تزيد عليهم وفي عهدهم أن لا يزداد عليهم شيء⁵ فعزل
معاوية وُرْدان⁶ ويقال أن معاوية إنما عزل وُرْدان كما حدثنا سعيد بن عفیر أن
عتبة بن أبي سفيان وفد إلى معاوية في نفر من أهل مصر وكان معاوية ولّى عتبة الحرب
وورْدان الخراج وحويت⁷ بن زيد الديوان فسأل معاوية الوُفْد عن عتبة فقال عبادة
ابن صُبل⁸ المعافى حوت بحر بأمر المؤمنين * وعزل يرم⁹ فقال معاوية لعتبة أسمع ما
15 تقول فيك رعتك فقال صدقوا بأمر المؤمنين حجتني عن الخراج ولهم على حقوق
وأكره أن اجلس فأُسأل¹⁰ فلا أفعل فأُبخل فصم إليه معاوية الخراج¹¹

حدثنا¹² عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطّان أنه
قال كان لقريبات¹³ من مصر منهم أم نثين * وبليهب عهد¹⁴ وأن عمر بن الخطاب رضى
20 الله عنه لما سمع بذلك كتب إلى عمرو بن العاص يأمره أن يخيرهم فإن دخلوا في
الاسلام (34a) فذلك وأن كرهوا فأرددهم إلى قرانهم¹⁵ قال وحدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) Cf. Belādī, 118, above. 2) B om. D has of foll. trad. only the four words ولا يكلفوا غير طاعتهم. 3) Abū Šurayḥ 'Abdarrāḥmān ibn Šurayḥ al-Ma'ūfir, of Alexandria † 177 (Hāzr.). Tab. I 407 edits ابن شريح. C ابن جريح.

4) له أكتبوا C, and om. لهم. 5) شيئا BC. 6) Pointed in A. C وحويت, وحرث (or وحرث), B وحبوب. 7) Pointed in A. D صبل. 8) C om. عهد وبليهب. 9) Maṣ. 10) B بقريبات. 11) B فاسالك. 12) D om. foll. trad.

حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال¹ لما فتح عمرو بن العاص مصر صولج على جميع من فيها من الرجال من القبط * ممن راهق² الحلم الى ما فوق ذلك ليس فيهم * امرأة ولا صبي ولا شيخ على دينارين دينارين فأحصوا لذلك فبلغت عدتهم ثمانية آلاف الف³

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن وهب قال سمعت حيوة بن شريح قال سمعت⁴ الحسن بن ثوبان الهمداني يقول حدثني هشام بن ابي ربيعة اللخمي ان عمرو بن العاص لما فتح مصر قال لقطب مصر ان من كتبني كنزا عنده فقد رث عليه قتلته وان نبطيا من اهل الصعيد يقال له بطرس ذكر لعمرو ان عنده كنز فارسل اليه فسأله فانكر وجحد فحبسه في السجن وعمرو يسأل عنه هل يسمونه * يسأل عن احد⁵ فقالوا لا انما سمعناه يسأل عن راهب في الطور فارسل عمرو الى بطرس فنزع⁶ خاتمه * من يده⁷ ثم كتب الى ذلك الراهب أن أبعث اليّ بما⁸ عندك وختمه بخاتمه فجاءه رسوله بقلعة شامية مختومة بالرماس ففكها عمرو فوجد فيها حقيبة مكتوب فيها مالكم تحت الفسقية الكبيرة فارسل عمرو الى انفسقية فحبس عنها الماء ثم قلع البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثنين وخمسين أردتبا ذهباً مضروبة فضرب عمرو راسه عند باب المسجد. فذكر ابن ابي ربيعة ان القبط اخرجوا كنوزهم شفقة ان يبقى على⁹ احد منهم¹⁰ فيقتل كما قُتل بطرس¹¹ حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص استحل مال قبطي من قبط مصر لأنه استقر عنده انه يظهر الروم على عورات المسلمين ويكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعة وخمسين أردتبا دينار¹²

قال ثم رجع الى حديث يحيى بن أيوب وحمد بن حميد قال ففتح الله ارض¹³ مصر كلها بصلح غير الاسكندرية وثلاث قربات طهرت الروم على المسلمين سلطيس ومصيل وبليهب * فانه كان للروم جمع فظاهروا الروم على المسلمين * فلما ظهر عليها المسلمون استحلوها * وقالوا هاؤلاء لنا في¹⁴ مع الاسكندرية * فكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان تجعل الاسكندرية وهاؤلاء الثلاث قربات

1) Yaq. III 897 f.

2) وراهق O.

3) فيها B.

4) Huan I 59 f.

5) يذكر احدا D.

6) A om.

7) B + لي.

8) B احدهم.

9) D om.

نَمَتْ لِلْمُسْلِمِينَ وَيَضْرِبُونَ¹ عَلَيْهِمُ الْخَرَاجَ وَيَكُونُ خَرَاجُهُمْ وَمَا صَلَاحٌ² عَلَيْهِ الْقَبْطُ كُلَّهُ³
قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ لَا يُجْعَلُونَ⁴ قَيْعًا وَلَا عَيْدًا ففعلوا ذلك الى اليوم

ذَكَرَ مِنْ قَالَ فَتَحَتْ مِصْرَ عَنُوةً⁵

وَقَالَ آخَرُونَ هَلْ فَتَحَتْ مِصْرَ (34b) عَنُوةً بِلَا عَهْدٍ وَلَا عِلْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ
بْنُ مَسْلَمَةَ وَعِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ⁶ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ
مَنْ سَمِعَ عُبَيْدَ⁷ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ⁸ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفِينَ بْنَ وَهَبٍ الْخَوْلَانِيَّ
يَقُولُ إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ⁹ قَلَمَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَقَالَ أَقْسَمْتُ بِأَمْرِ بْنِ
الْعَاصِ فَقَالَ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا قَالِ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ لَتَنْقَسِمَتْهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
خَبِيرٌ قَالِ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرُو أَوْعَا
10 حَتَّى * يَغْرُو مِنْهَا * حَبْلُ الْحَبْلَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ
عُبَيْدِ¹⁰ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ¹¹ عَنْ سَفِينِ * بْنِ وَهَبٍ¹² يَهَذَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو لَمْ
أَكُنْ لِأُحَدِّثْ فِيهِمْ شَيْعًا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ * فَكُتِبَ إِلَيْهِ¹³ فَكُتِبَ
إِلَيْهِ بِهَذَا¹⁴ قَالِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي حَدِيثِهِ وَأَنَّ الزُّبَيْرَ صَوَّلَ عَلَى شَيْءٍ أَرْضَى بِهِ
حَدَّثَنَا¹⁵ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَعِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ
16 اللَّهِ بْنِ قُبَيْرَةَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُوةً¹⁶ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ¹⁶ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بَنِ أَنْعَمٍ قَالِ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ أَنَّ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنُوةً
بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عِلْدٍ. قَالِ ابْنُ أَنْعَمٍ مِثْلَ ابْنِ يَحْدُثْنَا عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ * مِمَّنْ شَهِدَ فِخْ¹⁷
مِصْرَ حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ قَالِ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا

1) ويضربوا C, وتضربون B. 2) صالحوا C. 3) كلهم B. 4) تجعلون B. 5) Hsuan I 60f., Maqr. I 295; cf. Belædh. 11v ff. 6) وهب C. 7) عبد C. Called عبد الله in Tah., Hsazr., and الشيباني in Maḥās. I 20. Wrongly given as عبد الله in Belædh. 11f, 11a, Guest, Kindī, 116, Hsuan I 60, bottom. 8) D + عقد. 9) B points تغزوا, D يصيروا منها C, يعرولدها (sic). Cf. the passages mentioned above, and also Maḥās. I 27. 10) عبد C. 11) المهر C. 12) A om. 13) C om. 14) D om. This trad. 15) D om. four foll. trads. 16) B + بن مسلمة. 17) C قرى. A om. شهد. This trad. in Belædh. 11, top.

يقولون فأتحت مصر عنوة بغير عهد ولا عقد ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة
حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ان مصر فأتحت عنوة ٥ حدثنا عبد
الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن ابي قنن ١ ايوب بن ابي العاليا عن ابيه
واخبرنا عبد الملك * بن مسلمة ٢ عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي
ان ابا قنن حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد قعدت مقلعدى ٣
هَذَا وما لأحد ٤ من قبط مصر على عهد ولا عقد إلا اهل أنطابلس فان لهم عهدا
يؤتى لهم به. قال ابن لهيعة في حديثه ان شئت قتلت ٥ وان شئت خمس ٦ وان
شئت بعثت ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عياض بن
عبد الله الغفري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عمرو بن العاص فتح مصر ٧
عقد ولا عهد وان عمر بن الخطاب حبس * درها وصرها ٨ أن يخرج منه ٩ شيء نظرا ١٠
للاسلام واهله ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن
ابن شريح عن يعقوب بن * مجاهد عن زيد بن أسلم قال كان تابوت لمر بن
الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين أحد ممن عهده ١٠ فلم يوجد فيه لاهل مصر
عهد ٥ قال عبد الرحمن بن شريح فلا أرى أن زيد حدث أم شيء فله. فمن أسلم
منهم فامة ومن أقال منهم فامة ٥ حدثنا ابو الاسود النخعي ١١ بن عبد الجبار وعبد
الملك بن مسلمة قالا حدثنا ابن لهيعة عن عبد الملك بن جندب كاتب حبان بن
سريع ١٢ من اهل مصر من مولى قريش قال كتب حبان الى عمر بن عبد العزيز
يسأله (35a) ان يجعل جزيرة موتى القبط على أحيائهم فسأل عمر عراك بن مالك
فقال عراك ما سمعت لهم بعهد ولا عقد وانما أخذوا عنوة بمنزلة العبيد فكتب عمر
الى حبان * بن سريع ١٣ ان يجعل جزيرة موتى القبط على أحيائهم ٥ قال وسمعت ١٤

1) C قنن (cor. to فتيان); so also below. 2) B om. 3) C + على.
4) C فعلت. 5) Beladh. ٢١٧, Yaq. III 898. 6) D om. seven following
traditions. 7) So B, Huen, and Yaq. III 898. A درها وصرها (i. e. درها وصرها).
as in Maqr. C درها وصرها (cor. from orig. وصرها). See Glossary. 8) C منها.
9) Here begins a long passage omitted in C. 10) BC عهد. 11) Mas. نصر.
12) Thus A; unpointed in B. Huen, Maqr., and Beladh. ٢١٧, ٢٢٢ have شريح.
See Mu'talif vi. 13) A om.

يحيى بن عبد الله بن بكير يقول خرج أبو سلمة بن عبد الرحمن يريد الإسكندرية في سفينة فاحتاج إلى رجل يقدف به فسخر¹ رجلاً من القبط فكلم في ذلك ففعل إنما هم بمنزلة العبيد إن احتاجنا إليهم ۞ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن الصلت بن أبي عاصم أنه قرأ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى حيان بن سريج² أن مصر فاتحت عنوة بغير عهد ولا عقد ۞ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سريج³ عن عبيد⁴ الله بن أبي جعفر أن كاتب حيان حدثه أنه احتيج⁵ إلى خشب لصناعة الجزيرة فكتب حيان إلى عمر يذكر ذلك له وأنه وجد خشباً عند بعض أهل الذمة وأنه كره أن يأخذ منهم حتى يعلمه فكتب إليه عمر خذها منهم بقيمة عدل فإني لأجد لأهل مصر عهداً أرى لهم 10 ۞ حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى حيان بن سريج⁷ أن مصر فاتحت عنوة بغير عهد ولا عقد ۞ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى ابن أيوب عن عبد الرحمن بن كعب بن أبي لبابة أن عمر بن عبد العزيز قال لسائر⁸ بن عبد الله⁹ أنت تقول ليس لأهل مصر عهد قال نعم ۞ حدثنا أسد بن موسى 15 حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر بن الخطاب في رقبان يترقبون بمصر فيموت أحدهم وليس له وارث فكتب إليه عمر أن من كان منهم له علقب فأتبع ميراثه إلى علقبه ومن¹⁰ لم يكن له علقب فاجعل ماله في بيت مال المسلمين فإن ولاه للمسلمين ۞ حدثنا يحيى بن خالد عن رشدين¹¹ بن سعد عن خليل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال كان 20 فتش مصر بعضها بعهد ولتمة وبعضها عنوة فجعلها عمر بن الخطاب رضى الله عنه جميعاً ذمة وتسلم على ذلك فمضى ذلك فيهم إلى اليوم¹² ۞

1) A تتسخر. 2) B شرح. 3) End of the long omitted passage in C. 4) B عبد. 5) C احتلج. 6) The following tradition only in B. 7) Ms. شرح. 8) D resumes here. 9) A om. 10) A وإن. 11) B رشد, as in Huen. 12) C + والله أعلم.

ذكر الخطط¹

قال² حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية ورأى بيوتها وبناءها مفروغا منها قم أن يسكنها وقال مساكن قد كُفيناها³ فكتب الى عمر بن الخطاب يستأذنه في ذلك فسأل عمر الرسول هل يحول بيبي وبين المسلمين ما قال نعم يا امير المؤمنين اذا جرى النيل⁴ فكتب عمر الى عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية⁵ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب * وحدثنا عثمان ابن صالح حدثنا ابن وهب * عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل بمداين كسرى والى عامله بالبصرة والى¹⁰ عمرو بن العاص وهو نازل بالاسكندرية أن لا تجعلوا بيبي وبينكم ما متى * اردت ان اركب اليكم راحلتي حتى أقدم عليكم قدمت. فتحول سعيد بن ابي وقاص من مداين كسرى الى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه فنزل البصرة⁷ وتحول عمرو بن العاص من الاسكندرية الى القسطنطينية⁸ قال وانما سئيت القسطنطينية كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير أن عمرو بن¹⁵ العاص لما اراد التوجه الى الاسكندرية لقتال من بها من الروم امر بنزع قسطنطينية فلما فيه يمام قد فرخ⁹ فقال عمرو بن العاص لقد تحرم منا بما تحرم فامر به فافتر كما هو وأوصى به صاحب القصر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية فقالوا أين نزل قالوا القسطنطينية لفسطاط عمرو الذي كان خلفه وكان مضروباً في موضع الدار التي تعرف اليوم بدار التحصى * عند دار عمرو الصغيرة اليوم²⁰

وبني عمرو بن العاص المسجد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن

1) Here begins, in all the Mss., the third main division (جزء) of the History. The following Huan I 62, Maqr. I 296. 2) The usual introductory formulae prefixed in A, B and C (see Introduction). 3) كُفيناها C. 4) AC حدثنا. 5) B cancels this passage, and om. following *isnad*. 6) A + ما. 7) BCD هو وأوصى به صاحب القصر فلما قفل المسلمون من الاسكندرية فقالوا أين نزل قالوا القسطنطينية لفسطاط عمرو الذي كان خلفه وكان مضروباً في موضع الدار التي تعرف اليوم بدار التحصى * عند دار عمرو الصغيرة اليوم. 8) D افرخ. BC + فيه. Cf. Yaq. III 896, 4 ff. 9) الخطا C.

سعد وكان ما¹ حوله حدائق واعناباً فنصبوا الجبال حتى استقام لهم ووضعوا ايديهم فلم يزل عمرو قائماً حتى وضعوا القبلة وان عمراً واصحاب رسول الله صلعم الذين وضعوها واتخذ فيه منبراً كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابي تميم الحنظلي قال فكتب اليه عمر بن الخطاب أما بعد فانه بلغني انك اتخذت منبراً ترقى به² على رقاب (37a) المسلمين أو ما يحسبك³ أن تقوم قائماً والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرتك⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلعم كان يوتن لعمر بن العاص فرأيت يبتخر⁵ المسجد قال واخنت⁶ الناس. حدثنا عبد الملك بن مسلمة اخبرنا ابن وهب عن يحيى بن أزهر عن الحجاج بن شذاد عن ابي صالح الغفاري قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب انا قد اختططنا لك داراً عند المسجد الجامع فكتب اليه عمر أني لرجل بالحجاز تكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقاً للمسلمين. قال ابن لهيعة في دار البركة⁷ فجعلت سوقاً فكان يباع فيها⁸ الرقيق. هكذا قال ابن لهيعة قال⁹ واما الليث بن سعد فان عبد الملك حدثنا عنه ان دار البركة خطة¹⁰ لعبد الله بن عمر بن الخطاب فسأله اياها عبد العزيز بن مروان فوهبها له فلم يثب منها شيئاً حدثنا احمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سائر بن عبد الله قال شهد عبد الله بن عمر فتح مصر واخنت فيها دار البركة بركة الرقيق قال فوهبتها لمعوية رجاء أن يثبني منها¹¹ فلم يثبني منها¹² حتى ملت فهو في حل¹³

20 وكان من حفظ من الذين شهدوا فتح مصر من اصحاب رسول الله صلعم من قريش وغيرهم ومن لم يكن له رسول الله صلعم صُحبة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة

1) بناء B. 2) فيه B. 3) يحسبك D, حسبك B. 4) سائر C. 5) B (orig.) يخذ. 6) AC واخنت, joining this clause to the preceding. D omits the clause, with the following *isnad* (D omits the *isnads* regularly in all this part of the History and in the sequel). 7) Duqm. IV 6, 54. 8) فيه C. 9) D om. two foll. traditions. 10) B (cor.) خُطت. 11) AC om. 12) C + عمرو بن احمد بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C. 13) قتل على ابن الحسن بن قديد وحدثناه احمد بن عمرو + C.

وغير عبد الملك قد ذكر بعض ذلك ايضا¹.: الزبير بن العوام.: وسعد بن ابى وقاص.: وعمرو بن العاص وهو كان امير القوم.: وعبد الله بن عمرو.: وخارجة بن خديجة العدوي.: وعبد الله بن عمر بن الخطاب.: وقيس بن ابى العاص السهمي.: والمقداد بن الاسود.: وعبد الله بن سعد بن ابى سرح العامري.: ونافع بن عبد الغيس² الفهري. ويقال بل هو عقبة بن نافع.: وابو عبد الرحمن³ يزيد بن أنيس⁴ الفهري.: وابو رافع مولى رسول الله صلعم.: وابى عبدة⁵.: وعبد الرحمن وربيعه ابنا شرجيل بن حسنة.: ووردان مولى عمرو بن العاص وكان حامل لواء عمرو ابن العاص⁶ وقد اختلف في سعد بن ابى وقاص فقبيل اما دخليا بعد الفتح. حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابى وقاص

10

قدم مصر⁷

وشهد الفتح من الانصار.: عبادة بن انصامت وقد شهد بدرًا وتبعه العقبة.: ومحمد بن مسلمة الانصاري وقد شهد بدرًا وهو الذي كان بعثه عمر بن الخطاب الى مصر فقا سم عمرو بن العاص مائة وهو احد⁸ من كن سعد الحصن مع الزبير بن العوام.: ومسلمة بن مخلد الانصاري يقال له ضحبة⁹ حدثونا عن وكيع¹⁰ * حدثنا موسى بن علي¹¹ عن ايوب قل سمعت مسلمة بن مخلد يقول (376) ولدت حين قدم¹² النبي صلعم امدينة وتوفي رسول الله صلعم وانا ابن عشر¹⁰. وكان قد ولي البلد في ايام معوية وصدرًا من خلافة يزيد وتوفي مسلمة بمصر سنة اثنتين وستين.: وابو ايوب الانصاري واسمه خالد بن¹¹ زيد وقد شهد بدرًا وتوفي بالقسطنطينية في سنة خمسين.: وابو الدرداء واسمه عويمر¹² * قال ابن هشام عويمر بن عامر ويقال عويمر⁹

20

ابن زيد¹³

1) The following in Maqr. I 295 f, Maḥs. I 21 ff.; cf. Hsūn I 78 ff. 2) So Kindr ٣٢, Hsūn I 100, Duqm. V 14; Maḥ., Maqr., al., قيس. Marg. note in A: نافع بن عبد قيس [بن] ثقيف بن عامر بن امية بن ضرب (طرب. Ms.) بن الحارث وكان نافع اخا العاص. Also mentioned below, fol. 65b, bottom, where the author adds: نافع اخا العاص. 3) C + ابن. 4) الله. 5) C انس. See Hajar IV 237. 6) The vowels in A. 7) BC. 8) بنتا. 9) اخر. 10) D om. 11) عشرة سنين. 12) D +. 13) II: 3. 315.

ومن أَفْنَاء القِبَائِلِ .: أَبُو بَصْرَةَ¹ الْغِفَارِيُّ واسمه حُمَيْلٌ² بن بَصْرَةَ .: وأبو ذَرَّ
الْغِفَارِيُّ واسمه جُنْدُب بن جُنَادَةَ. ويقال بُزَيْرٌ³. * قال ابن هشام سمعت غير واحد
من العلماء يقول أبو ذَرَّ جندب بن جنادة⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن
ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال وكان أبو ذَرَّ من شهد الفتح مع عمرو بن
5 العاص .: وهُبَيْب بن مُغْفَل. ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة عن
يزيد بن أبي حبيب أن أَسْلَمَ⁵ أبا هُرَيْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ هُبَيْب بن مُغْفَل⁶ أنه⁷ قال
سمعت رسول الله صلعم يقول مَن جَزَّ خَيْلًا⁸ يَعْنِي إِزَارَهُ وَطَقَهُ فِي النَّارِ⁹ وَالْبِهْ
يُنْسَبُ وَإِنِّي هُبَيْبُ الَّذِي بِالْمَغْرِبِ .: وعبد الله بن الحرث بن جَزَّ الزَّيْدِيُّ وكان
اسمه العاص فسماه رسول الله صلعم عبد الله¹⁰ حدثنا عبد الله * بن صالح ويحيى
10 ابن عبد الله¹¹ بن بكير قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن
عبد الله بن الحرث بن جَزَّ الزَّيْدِيُّ قال توفي رجل ممن قدم على النبي صلعم
فأسلم فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر¹² ما اسمك فقلتُ العاص وقال¹³ لا بن¹⁴
عمرو ما اسمك فقال العاص وقال¹⁵ للعاص بن العاص ما اسمك فقال العاص فقال رسول
الله صلعم العاص¹⁶ انتم عبْدُ¹⁷ الله أنزلوا قال فوارينا صاحبنا ثم خرجنا من القبر¹⁸
15 وقد بُدِّلَتْ أَسْمَاؤُنَا¹⁹ .: وكعب بن صَنْتَةَ²⁰ الْعَبْسِيُّ ويقال كعب بن يَسَار بن صَنْتَةَ²¹ .: .
وعُقْبَةُ بن عامر الْجَهَنِّي يَكْنَى أبا حَمَاد وهو كان رسول عمر بن الخطاب إلى عمرو بن
العاص حين كتب إليه يأمره أن يرجع إن لم يكن دخل أرض مصر .: وأبو زَمْعَةَ
الْبَلَوِيُّ .: وبَرْج²² بن حُسْكُل وكان ممن قدم على رسول الله صلعم من مَهْرَةَ وشهد
الفتح مع عمرو واختلط. هكذا قال ابن عَفِير بَرْج بن حُسْكُل والمهريون يقولون بَرْج

1) Mahks., Maqr., نصره, B (orig.) بصيرة, C. On أبو بصيرة الغفاري see Hajar IV 36. 2) Fully pointed in A; Husn 109. 3) B s. p., C بزير, D بدير. Husn 109. 4) CD om. (D also following trad.). 5) C أسام. Following in Yaq. IV 880. 6) B مُغْفَل. 7) A om. 8) C om. 9) جَزَّ. 10) A انقابر. 11) C om. to رسول الله. 12) B cor. to لاني. 13) A om. to رسول الله. 14) C om. 15) Vowels in A. B cor. to عبيد. 16) C بَرْج. 17) Whole trad. wanting in D. 18) B صَبَّة. 19) D بَرْج. 20) القبيور.

بن عُسْكَل¹⁰ .. وَجُشَادَة بن ابى امية الارضى .. وسفين بن وهب الخولاني وله حكمة ٥
حدثنا عمرو بن سَوان حدثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح قال سمعت
سعيد بن ابى شمر السبائي^٩ يقول سمعت سفين بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول
الله صلعم يقول لا يَأْتِي المائَة وعلى ظهرها احد بلقي قال فحدثت بها ابن حَجَّيرَة
فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان قال فحمل سفين وهو شيخ كبير حتى أُدْخِلَ ٨
على عبد العزيز بن مروان فسأله عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعلّه يعنى
لا يبقئ احد من كان معه الى رأس المائَة فقال سفين هكذا سمعت رسول الله صلعم
يقول .. ومعوية بن حُذَيْج^٩ الكندى وهو كان رسول عمرو بن العاص الى عمر بن
الخطاب بفتح الاسكندرية. وقد اختلف في معوية بن حديج فقال قوم له حكمة
واحتجوا في ذلك بحديث حدثناه ابى عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث 10
وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن سُويد بن
قيس عن معوية بن حديج ان رسول الله صلعم صلى (38a) يوما فسلم ثم انصرف
وقد بقى من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال قد بقيت من الصلاة ركعة فوجع فدخل
المسجد فصلى بالناس ركعة. فاخبرت بذلك الناس فقالوا أتعرف الرجل قلت لا ألا
أُنْ اراه؟ وقال اخرون ليست له حكمة واحتجوا بحديث حدثناه يوسف بن عدي^{1٥}
عن عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح
قال سمعت معوية بن حديج يقول هاجنا على عهد ابى بكر رحمه الله فبينما نحن
عنده ان طلع المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال إنه قدِم علينا برأس^٩ يَنَاق^٩
البطريق ولم يكن لنا به حاجة انما هذه⁷ سَنَة العجم ثم قال قم يا عَقْبَة * فقام
رجل يقال له عَقْبَة فقال ابى لا اريدك انما اريد عَقْبَة بن عامر قم يا عَقْبَة * فقام 20
رجل فصيح قارئ فافتتح سورة البقرة ثم ذكر قتالهم وما فتح الله لهم فلم ازل أحبّه
من يومئذ .. وعامر مولى جَمَل^٩ الذى يقال له عامر جَمَل^٩ شهد الفتح وهو مملوك
وانما قيل له عامر جَمَل أنه كان مع عمرو بن العاص عند معوية بن ابى سفين فقال

1) Also pronounced عُسْكَر, see Hajar I 294 f., Huan I 81. 2) Cf. Makk, II 39.

3) O حديج, as often. 4) B الملك. 5) C فراس. 6) C يَنَاق. 7) B

في, O om. 8) A om. this passage. 9) B جَمَل, CD s. p.

عمر لعرو تكلم فأتى من ورائك فقال له معوية ومن انت قال أنا عمر مولى جمل فقال له معوية بل انت عمر جمل فقيل له عمر جمل لقول معوية ذلك
* منكم من اهل بدر سنة نفر. الزبير بن العوام¹. وسعد بن ابى وقاص. والمقداد ابن الاسود. وعبيدة بن الصامت. وابو ايوب الانصارى. ومحمد بن مسلمة. وقد كان عمار بن ياسر دخل مصر ولكن دخلها بعد انفتح في ايام عثمان² حدثنا عبد الحميد بن الوليد حدثنا ابو عبد الرحمن عن مجالد³ عن الشعبي ان عمار بن ياسر دخل مصر في ايام عثمان بن عفان وجهه اليها في بعض اموره ولم عنه حديث واحد⁴ حدثنا ابو الاسود النخعي⁵ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابى عشانة قال سمعت ابا اليقظان عمار بن ياسر يقول ابشروا فوالله لانتم اشد حبا⁶ 10 لرسول الله صلعم من عاتة من قد رآه
قال منكم من اختط بالبلد فذكرنا خطته ومنكم من لم يذكر له خطته فالحمد اعلم كيف كان الامر في ذلك

قال * فاختط عمرو⁷ بن العاص داره التي في له اليوم عند باب المسجد بينهما الطريق وداره الاخرى اللاصقة الى جنبها (وفيها دفن عبد الله بن عمرو بن العاص⁸ فيما زعم بعض مشائخ البلد لحدث⁹ كان يومئذ في البلد¹⁰ حدثنا يحيى بن * عبد الله بن¹¹ بكير قال ترقى عبد الله بن عمرو بن العاص بارضه بالسبع¹² من فلسطين. ويقال بل مات بمكة والله اعلم. وبكتي ابا محمد وكانت وفاته سنة ثلث وسبعين¹³ ولاهل مصر عنه عن النبي صلعم قريب من مائة حديث) والحمام الذي يقال له حمام الغار * وانما قيل له حمام الغار¹⁴ أن حمامات الروم كانت ديماسات كبار فلما بنى هذا الحمام ورأوا صغره قالوا من يدخل هذا هذا حمام الغار¹⁵

1) A om. 2) B om. to عثمان بن عفان. 3) C محمد, A s. p.

حتى I. o. 4) Mss. نصر (C). 5) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني I. o.

6) BD om. 7) واختطت لعرو D. 8) خطته C. 9) بن يونس المعافري.

10) BCD الحديث. 11) بالسبع A. 12) B + التي. 13) See Yaq. III 34.

12) The dates given by different authorities range from 65 to 77. 13) CD om.

14) D om. to end of chapter.

ودار عمرو¹ الذي هنالك. ويقال بل اختط عمرو لنفسه في الموضع الذي فيه دار ابن
ابى الرزآم² هـ

واختط عبد الله ابنه هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد الجامع وهو الذي
بناها هذا البناء وبني فيها قصرا على تربع الكعبة (38b) الاولى هـ واحتج من زعم
ان هذه الدار الكبيرة التي عند المسجد في خطبة عمرو نفسه بحديث ابن لهيعة³
عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجبشاني انه سمع عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل
من اصحاب رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم قال ان الله قد زادكم صلوة فصلوها
فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر ألا إنه ابو بصره الغفاري. قال ابو
نسيم الجبشاني وكنت انا وابو ذر قاعدتين فأخذ ابو ذر يبدى فانطلقنا الى ابي بصره⁴
فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو فقال ابو ذر ييا بصره⁵ انت سمعت رسول الله⁶
صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشاء الى الصبح الوتر
قل نعم قال انت سمعته قال نعم هـ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن
هبيرة وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة وقد حدثني طلقة
ابن السمخ⁷ عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجبشاني ببعضه هـ
ونالم عن عمرو عن النبي صلعم احاديث عدة. منها حديث موسى بن علي عن⁸
ابيه عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكله السحر. حدثناه ابي⁹ عن الليث عن
موسى بن علي وحدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن علي نفسه هـ ومنها
حديث نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي¹⁰ عن عبد الله بن مثنى عن
بني عبد كلال عن عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلعم في القرآن خمس¹¹
عشرة سجدة منها في المفضل ثلث¹² وفي سورة الحج سجدتان¹³ حدثناه سعيد بن
ابى مريم هـ

1) B + العاص. 2) Duqm. IV 6. 3) نصره B. 4) الغفاري + A. 5) الشيخ B.

6) BC. 7) ثلثة and خمسة عشر BC. 8) العنقي B s. p., C. 9) ابي C. 10) سجدتين.

ذكر من اختطف حول المسجد للجامع مع عمرو * بن العاص *

واختطف حول عمرو والمسجد قريش والانصار وأسلم وغفار وجُهيينة ومن كان في الأرياء
 ممن لم يكن نعشيره في الفتح عدد مع عمرو
 فاختطف¹ وردان مولى عمرو القصر الذي يُعرف بقصر عمر بن مروان وإنما نُسب إلى
 5 عمر بن مروان أن أُنْتَنَسَ صاحب الجُند² وخرج مسلمة سأل معوية أن يجعل له
 منزلاً قُرب الديوان فكتب معوية إلى مسلمة بن مُخَلَّد بامر³ أن يشتري له منزل
 وردان ويخط لوردان حيث شاء ففعل فاختطف أُنْتَنَسَ المنزل وبعث مسلمة مع
 وردان السيف مولى مسلمة وأمر⁴ أن يقطع غلوة⁵ نُشابه فخرج معه حتى وفقا على
 موضع مُناخ الأبل وكان ذلك فناء يتوسع فيه⁶ المسلمون فيما بينهم وبين البحر فقال
 10 السيف لوردان لتعلمن اليوم فضل غلاء⁷ فارس على الروم وكان السيف فارسياً ووردان
 رومياً فمَعَطَ السيف⁸ في قوسه ونزع له بُنْشابه فاخطفها وردان. فلما مات انتناس⁹
 أقطع عمر بن مروان. ويكنى وردان بابي عبيد¹⁰ ويقال أن قصر عمر بن مروان
 من خِطَّة الأزد فابتاع ذلك عبد العزيز بن مروان فوهبه ل أخيه عمر بن مروان وذلك
 أن ذلك¹¹ الوقت من قصر عمر بن مروان إلى الاصطبل والاصطبل من خِطَّة الأزد
 15 واختطف قيس بن سعد بن عبادة في قبلة المسجد للجامع دار الفيل وكان قضاة
 فيها لما ولي البلد ولأه¹² أباه على بن أبي طالب ثم عزله فكان الناس يقولون أنها
 له حتى * ذكر له ذلك¹³ فقال وأتى دار لي بمصر فذكرها له فقال إنما¹⁴ تلك بنييتها
 من مال المسلمين لا حق لي فيها¹⁵ ويقال أن قيس بن سعد أوصى حين حضرته
 الوفاة فقال لي كنت بنيت داراً بمصر وأنا واليها واستعنت فيها بمَعونة المسلمين فهي
 20 للمسلمين ينزلها¹⁶ ولأهلهم¹⁷ ولهم من قيس عن النبي صلعم حديثان. أحدهما أن

1) A om. 2) The following is omitted in D, to the mention of خارجة
 3) B and his 104, 17. 4) B. 5) A. 6) B. 7) B. 8) A. 9) C.
 10) B. 11) C. 12) B. 13) C. 14) B. 15) C. 16) C. 17) C.
 18) C. 19) C. 20) C.

رسول الله صلعم قال رب الدابة احث بصدر دابته. حدثنا ابو الاسود¹ حدثنا ابن لهيعة عن عبد العزيز بن عبد الملك بن مكييل عن عبد الرحمن بن ابي أمية² عن قيس بن سعد³ ويقال بل كانت دار الفلغل ودار الزلاية التي الى جنبها لنافع بن عبد القيس الفهري. ويقال بل هو عقبه بن نافع فاخذها قيس بن سعد منه وعوضه منها دار الفهريين التي في زقاق القناديل. ويقال بل كانت تلك الدار خطة⁴ عقبه بن نافع. ويقال بل كانت دار الفلغل لسعد بن ابي وقاص فتصدى بها على المسلمين واقتصر على داره التي بالموقف⁵ والله اعلم. ويقال ان داره التي بالموقف التي تعرف بالفندق ليس هو خطة لسعد وانما كان لمولى سعد⁶ فمات فوريها عنه آل سعد. وانما سُميت دار الفلغل لان أسامة بن زيد التتوختى اذ كان واليا على خراج مصر ابتاع من موسى بن وردان⁷ فلغلا⁸ بعشرين الف دينار كان كتب فيه⁹ الوليد بن عبد الملك اراد ان يهديه الى صاحب الروم فخرته فيها فشكا ذلك موسى ابن وردان الى¹⁰ عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة فكتب ان يدفع¹¹ اليه¹² حدثنا نلق بن السمع حدثنا ضمام¹³ بن اسمعيل حدثني موسى بن وردان قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فحدثته باحاديث عمن¹⁴ ادركته من اصحاب رسول الله صلعم فكننت عنده بمنزله اذ دخل اذا شئت واخرج اذا شئت فكننت احداثه عمن ادركت¹⁵ من اصحاب رسول الله صلعم فسألته الكتاب الى حيان بن سريج¹⁶ في عشرين الف دينار استوفيهما من ثمن فلغل ليكتب اليه¹⁷ * يدفعها الي¹⁸ فقال لي ومن العشرون لالف الدينار¹⁹ قلت في لي قال ومن اين في لك قلت له كنت تاجر فضررت به فخرته ثم قال التاجر فاجر والفاجر في النار ثم قال اكتبوا الى حيان بن سريج²⁰

1) C + الجبار. 2) All Mss. امه; so also in fol. 105b, where

كنا قيده السلفي عبد الرحمن بن ابي أمية في اصله الذي: A marg., prima manu: سمعته عليه وكذا وجدته في اصل مقروء على ابن قديد ابن ابي أمية ايضا و..... في تاريخ ابن يونس عبد الرحمن بن ابي أمية. 3) Istahri 49, Hauq. 97, Duqm. IV 34, Ynq. IV 688. 4) B لسعد. 5) C فلغل. 6) B + ال. 7) C لنفع. 8) A om. to ادركت, below. 9) شريج BC. 10) B في يدفعها. 11) C دينار.

فلم أدخل عليه بعدها وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه. وصارت دار الزلابية للحكم ابن أبي بكر. ويقال بل دار الزلابية خطبة عبدة بن عبدة. واختنط مسلمة بن مخلد دار الرمل¹ واختنط مع مسلمة فيها أبو رافع مولى رسول الله صلعم واختنط مع عبدة بن عامر الجهنى فلما ولي مسلمة بن مخلد سألته معوية داره فأعطاه إياها وخط له في القضاء داره ذات الحمام * التى بسوق² وردان ثم صارت إلى بى أبي بكر بن عبد العزيز لحازها بنو العباس مع ما حيز من أموال بى مروان. فامتدح ابن شافع صلح بن على³ فاقطعه إياها. وإنما صارت لبى أبي بكر بن عبد العزيز أن مسلمة (396) بن مخلد توفى ولم يترك ذكرا فورثته ابنته أم سهل ابنت مسلمة وإليها تنسب منية أم سهل مع زوجتيه وعقبته بى أبي دجانة 10 فتزوج عبد العزيز مرأتى مسلمة بعد وفاته وقضى عنه عشرين ألف دينار كانت عليه وتزوج أبو بكر بن عبد العزيز ابنته أم سهل ابنت مسلمة. وكان الذى صار إليهم من ربع مسلمة بالبركات الذى ورثوا عن نسائهم. فكانت دار مسلمة من رحا الكعك إلى حمام سوق وردان مما صار لعبد العزيز ولأبى بكر بن عبد العزيز وكان لأبى بكر من منية أم سهل ما ورثه عن أمه أم سهل. وما كان فى أيدي الناس 16 غيرهم من ذلك مما كان لابن الأشرر الصدقى ولبنى وردان ولحمادة ابنت محمد ولويس بن على فمن حقوق عتبة مسلمة مما باعه يحيى بن سعيد الانصارى وذن العتبة قد وكلوه بذلك وبهذا السبب قدم يحيى بن سعيد مصر. وكنيت الدار المعروفة بدار المغازل بالحرماء مما باع يحيى بن سعيد أيضا فاشتراها منه ابن وردان وأبى مسكين. وكان مسلمة بن مخلد كما حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لبيعة 20 أحسبه أيام عمرو على الطواحين. واشترى معوية أيضا دار عتبة بن عمرو وخف نه فى القضاء قبالة الطريق إلى دار ماحفوط بن سليمان وكانت من الخط الاعظم إلى البحر. ويقال بل مسلمة بن مخلد اقطعها عتبة فحبسها عتبة على ابنته أم كلثوم ابنت عتبة وقد يجوز أن يكون مسلمة إنما اقطعها لعتبة بأمر معوية عوضا من الذى اخذ منه من داره. وكانت دار أبى رافع قد صارت إلى مولاه السائب مولى أبى رافع

1) Duqm. IV 5. 2) إلى سوق C. 3) Became wali of Egypt in 135.

4) و BC. 5) ولابن C. 6) أبى C.

فأشترها منه معوية واقطع السائب في الفضاء عند خيَر الزَّهْ وَيُقَالُ بِلِ اخْتَصَفَ
 المقداد بن الاسود دارا كانت الى جنب دار الرَّمْلِ وكانت الى جنبها دار لعقبة * بن
 عامر ١ في خِطْنَه فابتاع عقبة دار المقداد بن الاسود فهدمها وهدم دار فبناهما جميعا
 دارا لرملة ابنت معوية فكتب اليه معوية لا حاجة لنا بها فاجعلها للمسلمين.
 ورملة سميت دار الرَّمْلِ لانهم كانوا يقولون دار رَمْلَة فخرّفت العامة ذلك وقالوا دار ٥
 الرَّمْلِ. ويقال انما سميت دار الرَّمْلِ لما يُنْقَلُ اليها من الرَّمْلِ لدار الضَرْبِ ٥ سمعت
 يحيى بن بكير فيما أحسب يقوله ولا أعلمنى سمعت ذلك من غيره ٥ يَكْنَى المقداد
 ابا مَعْبَد ٥ حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابي عباد حدثنا حماد بن شعيب عن
 منصور عن ٣ هلال بن يساف ٤ قال استعمل رسول الله صلعم المقداد على سرية فلما
 رجع قال له رسول الله صلعم كيف رأيت الامارة ابا معبد قال خرجت يا رسول الله 10
 وما أرى ان لي فضلا على احد من القوم فما رجعت إلا وكأنا عبيد لي قال كذلك
 الامارة ابا معبد إلا من وقاه الله شرها قال والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل
 أبدا ٥ قال ويقال بل كتب معوية حين استخلف الى عقبة بن عامر يسأله ان يُسَلِّمَها
 ليزيد (40a) لقرْبها من المسجد ويُعْطِيَه ما هو خير منها ففعل فاقطعه معوية داره
 التي بسوق وردان وبنهاها له وبنى سَفَلَ دار الرَّمْلِ ليزيد واقطع معوية ايضا يزيد 15
 قرية من قرى القِيَوْمِ فأعظم الناس ذلك وتكلموا فيه فلما بلغ ذلك معوية كره قاله
 الناس فرد تلك القرية الى الخراج كما كانت للمسلمين وجعل دار الرَّمْلِ للمسلمين تنزلها
 ولأنهم ولم يكن بنى منها الا سَفَلُها حتى بنى علوها القسم بن عبيد الله بن
 الحُبَابِ ٥ حدثنا ابو الاسود النضري ٥ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي
 قبيص عن فضالة بن عبيد قال كنا عند معوية يوما وعنده معوية بن حديج وكان 20
 معوية ٥ * كالجمَلِ الطُّبِّي 7 يقدِّم رجلا ويؤخِّرُ أخرى يرمى ٥ بالكلمة فان ذلكت العرب
 أمضاها وان انكروها لم يَمْضُها فقال ذات يوم ما أدري في ابي كتاب الله تجدون
 هذا الرزق والعطا فلو انا حبسناه فضرب معوية بن حديج بين كتفيه مرارا حتى

1) A om.

2) لها. C

3) B بن.

4) Thus vocalized in A. Also

pointed يساف, see Fischer, *Gelehrsmänner* 94.

5) نصير. Mess.

6) B +

بن حديج. 7) كالجمَلِ الطُّبِّي C 7) بن حديج.

8) B ويرمى C.

ظننا انه يجد ألم ذلك ثم قال كلاً والذي نفسى بيده يابن ابي سفيان أولناخذن¹
 بنصولها ثم لتقفن على أثارها ثم لا تخلص² منها الى دينار ولا درهم فسكت
 معوية³ ويكنى معوية بن ابي سفيان بن عبد الرحمن ومعوية بن حديج بن نعيم⁴
 وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن عفير⁵ عن ابن لهيعة في زمان معوية
 ٥ اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين مائتين⁶ حدثنا عبد الملك بن مسلمة
 حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن رزين بن عبد الله مثله وزاد. فكان لما
 يُحمل الى معوية ستمائة الف فضل اعطيات الجند⁷ حدثنا هاليء حدثنا ضيم⁸
 عن ابي قبيل قال كان معوية بن ابي سفيان قد جعل على كل قبيلة من قبائل
 العرب رجلاً فكان على المعافر رجل يقال له الحسن يُصبح كل يوم * فيدور على⁹
 10 المجالس فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد لفلان غلام
 ولفلان جارية فيقول سموه فيكتب ويقال نزل بها رجل من اهل اليمن بعياله فيستونه
 وبياله فلذا فرغ من القبائل كلها ابي الديوان. وكان الديوان كما حدثنا سعيد بن
 عفير عن ابن لهيعة في زمان معوية اربعين الفا وكان منهم اربعة آلاف في مائتين
 مائتين. قال ابن عفير في حديثه عن ابن لهيعة قال فعطى مسلمة بن مخلد اهل
 15 الديوان اعطياتهم واعطيات عيالاتهم وارزاقهم ونوائبهم ونوائب البلاد من الجسر وأرزاق
 الكتبة وحملان القمح الى الحجاز وبعث الى معوية بستمائة الف دينار فضلاً. قال
 ابن عفير فنهضت الابل فلقينم يروح بن حُسَكل فقال ما هذا ما بال ما لنا يُخرج من
 بلادنا رُدَّه فرَدَّ حتى وقف على المسجد فقال اخذتم عطاءكم وارزاقكم وعطاء
 عيالاتكم (406) ونوائبكم قالوا نعم فقال لا بارك الله لكم¹⁰ قال وخطب يروح بن حُسَكل
 20 عند دار زَيْن¹¹ في الزقاق الذي يعرف بخلف القمّاح¹²
 واختط قيس بن ابي العاص السهمي داره التي عند دار ابن رمانة¹³ وكانت دار
 ابن رمانة بينها وبين المسجد ودخل بعضها في المسجد حين زاد في عرشه عبد

1) ولناخذن B. 2) دخلصن C. 3) and so frequently. 4) C
 5) بن اسماعيل. 6) AC القبيل. 7) بل B. 8) فيدوب عن C. 9) Thus pointed in A, B رزين C, cf. Duqm. IV 21.
 اعطياتكم. 10) Duqm. loc. cit. 11) Duqm. IV 66, 86. 12) A correct!! (prima manu)
 ليزيد بن.

الله بن طاهر وقد كان عمرو بن العاص ولّاه القضاء ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر ولّاه عمرو بن العاص القضاء ٥
واختط الى جانب قيس بن ابي العاص عبد الله بن الحرث بن جَزْء الزُبَيْدِ
مما يلي رثك البلاط دار ابن رمانة وما يليها فاشترى ذلك عبد العزيز بن مردن
فوهب لابن رمانة حين قدم عليه ما بنى وكان ما بقى للاصبع بن عبد العزيز ٥
وكانت دار عبد الله تلى المسجد وقبلى بابها اليوم مرحاض بيت المال. وكان ابن
رمانة مع عبد العزيز * بن مردن¹ في الكتاب وكان عبد العزيز قد وهب لابن رمانة
خاتما كان له فلما صار عبد العزيز الى ما صار اليه قدم عليه ابن رمانة من الحجاز
على بعير ليس عليه الا قُرْوة ٥ له فقال للحاجب استأذن لي على الامير فكان الحاجب
تثاقل عنه فقال له ابن رمانة استأذن لي اليوم استأذن لك غدا فدخل الحاجب¹⁰
على عبد العزيز فخبّره بقوله فقال اَدْخُلْهُ فلما دخل عليه ابن رمانة وكلمه اخرج
الحاتم لعبد العزيز فعرفه فنزع عبد العزيز خاتم نفسه فدفعه الى ابن رمانة وبني له
داره وغرس له نخلا الذي لهم اليوم بناحية حُلُون ٥ وعبد العزيز ايضا الذي
غرس لعُمَيْر بن مُذْرِك نخله الذي بالجزيرة الذي يعرف بجنان عُمَيْر. وكان سبب
ذلك كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم ان عُمَيْر بن مدرك كان غرسه أصنافا¹⁵
من الفاكهة فلما أدرك سأل عبيد العزيز ان يخرج اليه فخرج معه عبد العزيز اليه
فلما رآه قال له عبد العزيز قُبْه لي فوهبه له فارسل عبد العزيز الى صاحب الجزيرة
فقال له لئن انت عليه الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك وكان بالجزيرة خمس
مائة فاعل عدة لتخريف ان كان في البلاد او هدم * فلقى بهم صاحب الجزيرة فكانوا
يقطعون الشجرة بحملها وعُمَيْر يرى خسرات فلما فرغ من ذلك امر فنقل اليه²⁰
الودي من حُلُون وغرسه نخلا فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وخرج بعير معه
فقال له أين هذا من الذي كان فقال عُمَيْر وأين ابلغ أنا ما بلغ الامير قال فهو لك
وحبسه على ولدك ٥ فهو لهم الى اليوم ٥
واختط الى جنب عبد الله بن الحارث ثوبان مولى رسول الله صلعم. ويقال بل هو

1) A om. 2) BC فرو. 3) BC pref. قال. 4) B فانهم. 5) BC om.
6) A اولادك. This trad. in Duqm. IV 127 f.

فَجَلَّانَ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ. وَفِي الدَّارِ الَّتِي زَادَهَا فِي الْمَسْجِدِ سَلْمَةُ¹ مَوْلَى
صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَاخْتَصَّ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ إِلَى جَانِبِ ابْنِ رَمَافَةَ وَأَنْتَ تَرِيدُ إِلَى سَوَى الْحَتَمِ وَفِي
أَنْدَارِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا جَوْجُو الْمُؤْتَنَ وَدَارٌ إِلَى جَنْبِهَا فَلْيَتَلَعْ أَحَدُهَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ
مَرْوَانَ. فَكَانَتْ لَهُ وَصَارَتْ الْآخَرَى لِبَنِي² مَسْكِينٍ.

وَاخْتَصَّ خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ غُرَبَى الْمَسْجِدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَارِ قُؤَيْلَانَ قُبَالَةَ الْيَمِصَّةِ
الْقَدِيمَةِ إِلَى أَصْحَابِ الْحَتَمِ إِلَى أَصْحَابِ السَّوَيْفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الطَّرِيقُ³ وَكَانَ
الرَّبِيعُ بْنُ خَارِجَةَ يَتِيمًا فِي حِجْرٍ عَبْدَ الْعَزِيزِ فَلَمَّا بَلَغَ اشْتَرَى (41a) مِنْهُ دَارَهُ
بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ لِأَصْبَغِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَفَى مَرُّهُ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَكِبَ إِلَيْهِ
10 وَخَرَجَ نَحْوَهُ كِتَابَ حُبْسِ الدَّارِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ الثَّمَنَ فَسَلَّمَهُ أَنْ
يُعْطَى كِرَاهَا فَقَالَ أَمَّا الْكِرَاءُ فَلَا الْكِرَاءَ بِالضَّمَانِ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَأْمُرْ لَهُ بِالْكَرَاءِ. قَالَ
الْأَلِثُ بْنُ سَعْدٍ فَرَأَيْتُ الرَّبِيعَ فِينَا وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ. ثُمَّ خَاصَمَ فِيهَا الْأَصْبَغُ إِلَيْهِ
وَابْنُ شَيْبَانَ قَضِيهِ يَوْمَئِذٍ فَقَضَا ابْنَ شَيْبَانَ لَابْنَ خَارِجَةَ بِأَنْدَارٍ وَقَبَضَهَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ
اِشْتِرَاءُ الْوَلِيِّ⁴ مِنْ بَنِي أُمِّهِ ثُمَّ خَاصَمَ إِلَى يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ عُمَرُ فَقَضَا لَهُ
15 بِالْكَرَاءِ فَسَلَّمَهَا لَهُ بَنُو الْأَصْبَغِ حَتَّى مَلَكَ يَزِيدُ ثُمَّ رَفَعُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
مَقْنَعًا⁵ أَلَّا كِرَاءَ عَلَيْهِمْ فَرَدَّ الْكَرَاءَ إِلَى بَنِي الْأَصْبَغِ.

وَخَارِجَةُ⁶ بِنْتُ حُذَافَةَ كَمَا حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْأَلِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ
الْأَلِثِ⁷ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَوَّلَ مَنْ بَغَى غُرَفَةَ حَصْرَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَكَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ الْعَاصِ: سَلَامٌ⁸ أَمَّا بَعْدُ فَذَلِكَ بَلَغَنِي أَنَّ خَارِجَةَ بِنْتُ حُذَافَةَ بِنْتُ
20 غُرَفَةَ وَلَقَدْ أَرَادَ خَارِجَةَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى عَوْرَاتِ جِيرَانِهِ إِذَا أَتَاكَ تَتَابَعُ هَذَا فَأَهْدِمُهَا
أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ.

وَلَاهِلُ⁹ مَصْرَ عَنْ خَارِجَةَ بِنْتُ حُذَافَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعَ غَيْرُهُ وَهُوَ حَدِيثُ الْأَلِثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ

1) مسلمة BC. 2) لابن C. 3) اليد B. 4) AB om. to يَزِيدِ below. 5) M. الرابلي. 6) D resumes here, but only for this paragraph. 7) C. ابن سعد. 8) A om. 9) D om. the traditions immediately following.

عن عبد الله بن راشد الزرقاني¹ عن عبد الله بن أبي مرة الزرقاني² عن خارجة
ابن خذافة قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال أن الله قد أمركم³ بصلاة في خير
لكم من حُرِّ النعم الوتر جعله⁴ لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر.
حدثناه أبي وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد⁵
ولم عنه حكايك في نفسه وكان خارجة بن خذافة على شرط عمرو بن العاص⁶
أبهم عمرو وأبهم معوية حتى قتله الخارجي وذلك أن عمرو بن العاص كان⁷ أصابه في
بطنه شيء⁸ فتخلف في منزله وكان خارجة يُعشى الناس فصره الحروري وهو يظن
أنه عمرو فلما علم أنه ليس عمراً⁹ قال أردت عمراً وأراد الله خارجة. فكان عمرو يقول
ما نفعني بطني قط إلا ذلك اليوم¹⁰ حدثنا معوية بن صالح حدثنا يحيى بن معين
عن وهب بن جابر عن أبيه قال ذهب حروري ليقتل عمرو بن العاص بحضر فلما¹¹
قدمها إلى رجل جالس يُعشى قد ولي شرطه عمرو فظن أنه عمرو فوثب عليه فقتله
فلما أدخل على عمرو قال أما¹² والله ما أردت غيرك قال لكن الله لم يرني قتل الرجل.
وقد قيل أن خارجة إنما قُتل بالشلم والله أعلم¹³ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا
أبيقل بن زياد عن معوية بن يحيى الصنعيني حدثني الزهرقي قال تعاقد¹⁴ ثلاثة نفر
من أهل العراف عند الكعبة على قتل معوية وعمرو بن العاص وحبیب بن مسلمة¹⁵
فقبلوا¹⁶ بعد ما بيع معوية على الخلافة حتى قدموا إيلياء فصلوا من السحر في
المسجد ما قدر لهم ثم انصرفوا فسألوا بعض من حضر المسجد من أهل الشام أي
ساعة يوافون¹⁷ فيها خلوة أمير المؤمنين فلما رُبط من أهل العراف أصابنا غم في
أعطياتنا ونريد أن نكلّمه وهو لنا فارغ فقال لهم أمهلوا حتى إذا ركب دابته فاعتصموا
له فكلّموه فانه سيقف عليكم حتى تفرغوا من كلامه فتعجلوا ذلك فلما خرج معوية¹⁸
لصلاة الغجر نثر فلما سجد السجدة الأولى انبطح (41b) أحدهم¹⁹ على ظهر الحرسي
المسجد بينام وبينه حتى دُعي معوية في مأتمه يريد فخذ به بخنجر فنصرف
معوية وقال للناس اتّمسوا صلاتكم وأخذ الرجل فأوثق²⁰ ودُعي معوية الضبيب فقال

1) الزرقاني C.

2) Mass. C + امرم.

3) B + الله.

4) A om.

5) BC عمرو.

6) C امر.

7) D resumes here.

8) B تخلف.

9) B

10) B.

11) B توافون.

12) C منام.

13) A فعل ق (sic).

الطبيب ان هذا الخنجر ان لا يكن مسموماً فانه ليس عليك بأس فأعد¹ الطبيب
العقاقير التي تُشرب لمن كان مسموماً ثم امر بعض من يعرفها من تَباعه أن يسقيه
إن عُقل لسانه حتى يَلْعَسَ الخنجر ثم لحسه فلم يجد مسموماً فكبر وكبر من عنده
من الناس ثم خرج خارجة * بن حذافة وهو أحد بني عدي بن كعب من عند
معوية إلى الناس فقال هذا امر عظيم ليس بأمر المؤمنين بأس بحمد الله واخذ
يذكر الناس وشد عليه أحد * الخردويين الباقيين⁴ بحسبه عمرو بن العاص فضربه
بالسيف على الدُّوابة فقتله ثم ما الناس بالثياب وتعاونوا عليه حتى اخذوه واوثقوه
واستل⁵ الثالث السيف فشد على اهل المسجد وصبر له سعيد بن مالك بن شهاب
وعليه مطر تحت السيف مُشَرَّجٌ على قائمه فأهوى بيده فادخلها المطر على شرج
السيف فلم يَحُلُّها حتى غشيه الخردوي فذبحه لَمَنَكَبِه فضربه ضربة خالطت سحره⁶
ثم استل سعيد السيف فاختلف هو والخردوي ضربتين فضرب الخردوي⁷ ضربة العين
اذهب عينه اليسرى وضربه سعيد فطرح يمينه بالسيف وعلاه بالسيف حتى قتله
ونزق سعيد فاحتدل نزيفاً فلم يلبث أن توفي فقال وهو يُخَيَّر من⁸ يدخل عليه
أما والله لو شئت لنجوت مع الناس ولكني تخرجت أن أوليه طبري ومعى السيف.
ودخل رجل¹⁰ من كلب فقال هذا طعن معاوية * قتلوا نعم⁹ فمات السيف فضرب
عنقه فأخذ الكلبى فساجن وقيل له قد اتهمت بنفسك فقال اما قتلته غضباً لله
فلما سئل عنه وجد برأياً فأرسل. ونزع¹¹ قاتل خارجة¹² إلى أوليائه من بني عدي
ابن كعب فقطعوا يديه ورجليه ثم حملوه حتى جاؤا به العراق فعاش كذلك حيناً
ثم تزوج امرأة فولدت له غلاماً * فسمعوا انه ولد له غلام فقالوا لقد جئنا حين نترك
20 قاتل خارجة يولد له الغلمان¹³ فكلموا¹⁴ معوية فأذن لهم بقتله فقتلوه. وقال الخردوي
الذي قتل خارجة أما والله ما اردت الا عمرو بن العاص فقال عمرو حين بلغه ولكن

1) فأتخذ C. 2) B om. 3) D محمد. 4) الثلاثة نفر D. 5) B وتعاونوا. 6) D condenses the following narrative into a few words: قطع الثالث يد سعيد بن مالك وانفقت (s. p.) عينه اليسرى فحمل سعيد ونزق حتى مات (sic). 7) B من دخل B. 8) B corr. في. 9) BC من. 10) B دخل. 11) D resumes hero. 12) C معاوية. 13) D قاتل خارجة بذلك. 14) D فاستأنوا.

الله اراد خارجة . فلما¹ قُتل خارجة وُلِّي عمرو بن العاص شُرطَه السائب بن هشام ابن عمرو احد بنى مالك بن حِشَل وهشام بن عمرو هو² الذى كان قام في نقص الصحيفة التي كان³ كتبت فريش على بنى هاشم ألا يناكحوه ولا يَنكحوا اليهم ولا يبتلعوا منهم شيئا حتى يسلّموا رسول الله صلعم . وفيه يقول حسان بن ثابت

هل تُرْفِيقُ بنو أُمَيَّةَ نِمَةً عَهْدًا كما أَوْفَى جِوَارُ هِشَامِ⁵
 مِنْ مَعَشَرٍ لَا يَغْدِرُونَ بِجَارِمٍ لِلحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ خُثَامٍ⁶
 وَإِذَا بنُو حِشَلٍ اجَارُوا نِمَةً أَوْفَوْا وَأَدَّوْا جَارَهُمْ بِسَلَامٍ

قال ابن هشام سخام⁷ وخالف ابن هشام غيره من اهل العلم * بالشعر فقال⁷ انما في سخام⁸ *

وقد كان خارجة بن خُذافة⁹ القرشي ثم * من بنى¹⁰ عدلى بن كعب قد بنى¹⁰ غُرْفَةَ¹¹ في عهد عمر بن الخطاب فأشرفت فشكت¹² جيرانه الى عمر بن الخطاب فكتب¹³ الى عمرو بن العاص ان أنصب (42a) سَرِيْرًا في الناحية التي شُكِيَتْ ثم أقم عليه¹⁴ رجلا لا جسيما ولا قصيرا فان اشرفت فسدها فسئل يزيد من حدثك بهذا الحديث فقال مشائخ الهند *

قال واختلط عبد الرحمن بن عُدَيْس البلوى الدار البيضاء ويقال بل كفت اندار¹⁵ البيضاء صاعنا بين يدى المسجد ودار عمرو بن العاص متوقفا فجيل المسلمين على باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر في سنة خمس وستين فابتناها لنفسه دارا وقل ما ينبغي للخليفة¹⁶ ان يكون ببلد لا يكون له بها دار فبنيت له في شهرين¹⁷ * وابن عُدَيْس من بايع تحت الشجرة واهل مصر عنه عن النبي صلعم

1) D om. all that follows to the chapter الجامع في المسجد fol 49b.
 2) Mes. وهو. 3) BC كالت. 4) Hiš. I 251; not in the *Duqm*. 5) So A.
 6) ابن سخام. 7) A om. B om. فقال. 8) The vowel in A (of. the scholion quoted in Hiš. II 82). C سخام. 9) زيد.
 10) مر بن C. 11) The following in Duqm. IV 6. 12) Mes. فركب (s. p.), but probably corruption in the parent Ms. from فشكت. 13) A + عمر.
 14) C عليها. 15) BC خليفة. 16) A adds: واخبرني. 17) عبيد الله بن سعيد بن عفير قال حدثنا ابي قل قال انبتاؤن مروان نبى لك بناء لا

حديث واحد ليس له عنه غيره عن النبي صلعم وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت رسول الله يقول يخرج ناس يترقون من الدين كما يترك السهم من الرمية يقتلهم الله في جبل لبنان والجليل¹. او لليل²: وجبل لبنان³ واختلط عبد الله بن عديس⁴ اخو عبد الرحمن بن عديس عند القبة دار المعافى⁵

وكانت دار بني جهم بركة يجتمع فيها الماء فقال عمرو بن العاص خطوا لابن عمي الى جاني يزيد وهب بن عمير الجمعي وهو من كان شهد الفتح فريمت وخطت له⁶ ويقال بل هو عمير بن وهب بن عمير. ويقال بل في قطيعة من معوية⁷ وكان عمير قد قدم مصر في ايام معوية بن ابي سفيان فكتب ان يبني له دار وكان ما هنالك فضاء ليس لاحد فيه دار وكانت⁸ مغيضا للعباد وهذا مما⁹ يحتج به على ان ما حول المسجد كان فضاء لموقف خيل المسلمين كما فعل عمرو بن العاص حين قدم عليه من بني سهم من لم يكن شهد الفتح فبنى لهم دار السلسلة التي في غربي المسجد¹⁰ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان وهب بن عمير امير¹¹ اهل مصر في غزوة عمروية سنة ثلث وعشرين¹² واليهم اهل الشام ابو الاعور السلمي¹³

واختلط ابن¹⁴ الحويرث السهمي الى جانب دار بني جهم وقبلى دار زكرياء¹⁵ بن الجهم العبدري¹⁶

واختلطت قليف في ركن المسجد الشرقي الى السراطين وكانت¹⁷ اى قرابة

يقيم اكثر من مائة سنة وكان قال لهم اريد ان تبنيوها اطول ما يكون من البناء قل فبنيت له قال فاخبرني ابي قال اتي لرائح الى المسجد في ايام المهدي لتمام مائة سنة فلما صرت في اول زقات القناديل اذا الناس راجعون فقلت ما لهم فقالوا وقعت دار والجليل C 1). البيضاء كلها في مرة واحدة وكانت بنيت له في اربعين يوما بن + B 6). جميع B 5). العقبة C 4). البلى C + 8). للليل C 2). على C + 10). Maḥna. I 87, Hajar II 1285. The year is given as 25 in Baladh. 164, Yūq. I 928. ابو C 11). ابي C prof. 12).

خَطَّة حَبِيب بن أُوس الثقفي الذي كان نزل علي يوسف بن الحَكَم بن ابي عَقِيل
ومعه ابنه الحجاج بن يوسف مَقْدَمَ مروان بن الحَكَم مدر. ثر لتقيف ما كان متصلا
بدار ابي عَوابة الى الدرب الذي يُخْرِجك الى دار قَرَج¹ ٥

واختلط زكرياء بن الحَكَم العبدري داره التي في زقاق القناديل وفي دار عباس بن
(426) شَرَحْبِيل اليوم ذات الخَنِيَّة ٥

واختلط عبد الرحمن وربيعه ابنا² شرحبيل بن حَسَنَة دُور عباس بن شرحبيل
الأخرى التي الى جانبها ودار سلمة بن عبد الملك الطاحوي³ ٥ حدثنا سعيد⁴ بن
عَفِير حدثنا ابن لبيبة قال كان ربيعة بن شرحبيل بن حَسَنَة على المُكْس⁵ ٥
دل واختلط ابو ذَر الغفاري دار العُمَد ذات الحَمَام التي اخذ بركة * بن منصور⁶
الكاتب بيدها بابها في زقاق القناديل وبابها الآخر ما يلي دار بركة ومن هنالك راجعا⁷ 10
الى سوت بَرَّير الى قصر ابن جَبَر⁸ قَبْلَكَ⁹ 7 خَطَّة غِفَار وكان ابن جَبَر قد والى¹⁰ غِفَار.
وابن جبر هذا كان رسول المقوقس الى رسول الله صلعم بمارية واختها وبما اهدى
معهما وتزعم انقبط ان¹¹ رجلا منهم قد صحب رسول الله صلعم يريدون ابن جبر.
وابو ذر الذي كان عهد اليه رسول الله صلعم في مصر ما عهد¹² ٥ حدثنا ابي عبد
الله بن عبد الحَكَم حدثنا رَشْدِين بن سعد وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا¹³ 18
ابن وهب عن حَرَمَلَة بن عمران عن عبد الرحمن بن شُماسة المِصْرِي قال سمعت ابا
ذَر يقول قال رسول الله صلعم انكم ستفتاحون ارضا يذكر فيها القيروط فليستوصوا باهلها
خيبراً فان لهم ذمّاً ورحماً¹⁴ اذا رأيتم اخوتين¹⁵ يقتتلان في موضع لبننة فأخرجوا. فمر
بعبد الرحمن وربيعه ابي شرحبيل بن حَسَنَة وهما يتنازعا في موضع لبننة فخرج
منيا. قال ابن وهب سمعت ابي ليث يقول لا أرى النبي صلعم قال له ذلك إلا للذي¹⁶ 20
كان من امر¹⁷ 11 اهل مصر في عَشْمَن ٥

واختلط ابا¹⁸ بن عبد الله¹⁹ انقاري غربي دار بني شرحبيل بن حَسَنَة ٥
واختلط رويغ بن ثبوت وعقبة بن كَرِيم الانصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابي

1) Duqm. IV 8, 28, 36, Guost, *El-Kindi*, ٣٦٠. 2) B. 3) B. 4) B. 5) B. 6) B. 7) B. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B. 12) B. 13) B. 14) B. 15) B. 16) B. 17) B. 18) B. 19) B.

شرحبيل بن حسنة ٥ واختط رويغ بن ثابت الانصارى¹ ايضا الدار التي صارت
لبنى² الصمة³. وتوفى رويغ بن ثابت ببرقة وكان قد وليها ٥ حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير عن الليث قال ولي رويغ بن ثابت أنطابلس سنة ثلث وأربعين ٥
واختط أبو فاطمة الأزرق دار الدوسى والدار التي فيها أصحاب الحماثل اليوم .
٥ ولهم عنه عن النبي صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد
حدثني كثير الأعرج الصدقى قال سمعت أبا فاطمة وهو معنا بنى الصوارى يقول
قال لى رسول الله صلعم يابا فاطمة أكثر من السجود فانه ليس⁴ مسلم يسجد لله
سجدة الا رفعه الله بها درجة ٥ حدثناه أبو الاسود⁵ وسعيد بن ابى مريم عن ابن
لهيعة وقد رواه⁶ عنه غير⁷ اهل مصر ٥

١٠ قال والدار التي كان يسكنها عمرو بن خالد خطه⁸ لرجل من بنى نعيم . وأصحاب
السويط ايضا خطه لرجل من بنى نعيم من كان شيد الفج ثم اشترى ذلك عمرو بن
سهييل من بعده ٥

واختط عبد الله⁹ بن سعد¹⁰ بن ابى سرح داره اللامقة بقصر الروم يقال لها دار
الحنيئة والدار التي يقال لها دار الموز وليس قصره هذا الكبير الذى يعرف بقصر
١٥ الجح خطه¹¹ وإنما بناه بعد ذلك فى خلافة عثمان بن عفان امر بنيائه حين خرج
الى المغرب لغزو افريقية ٥ حدثنا عبد الملك¹² بن مسلمة¹³ حدثنا ابن لهيعة انه
سمع يزيد بن ابى حبيب يذكر ان المقداد كان (43a) غزا مع عبد الله بن سعد
افريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد فى دار بناها كيف ترى¹⁴ بنيان هذه الدار
فقال له المقداد ان كان من مال الله فقد أسرفت وان كان من مالك فقد أفسدت
٢٠ فقال عبد الله بن سعد لولا ان يقول قائل أفسد مرتين لهدمتها . وكان عبد الله
يكنى بابى¹⁵ يحيى ٥ ولم عنه عن النبي صلعم حديث واحد ليس له عنه عن
النبي صلعم غيره وهو حديث ابن لهيعة عن عيلى بن عباس القتباني عن الهيثم

1) B om. 2) لابن C.

3) Mss. s. p., except C الصمة.

4) C + من.

5) نصر بن عبد الجبار C +.

6) A reads رواه.

7) عن C.

8) B pref.

خطه C; كانت

9) A om.

10) A om., BC خطه.

11) B om.

12) C

١٣) BC لها.

١٤) BC لها.

١٥) BC لها.

ابن شَفَى¹ اى² الحَصَيْن عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينا رسول الله صلعم وعشرون من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل اذ تحرك بهم الجبل فقال رسول الله صلعم اُسكن حِراء³ فانه ليس عليك الا نبى او صديق او شهيد⁴ ولما عنه حكايات في نفسه لم يرو عنه غير اهل مصر⁵ واختط كعب بن صَنْتَة⁶ ويقال كعب بن يَسَار بن صَنْتَة العبسى الدار التى في⁷ طرف رَقِيق القناديل مما يلى سوق بَرْبَر تعرف بدار النَخْلَة. وكعب هو ابن بنت خالد بن سنان⁸ العبسى. * او ابن اخته قال عبد الرحمن انا اشك. وخلد بن سنان⁹ الذى تزعم فيه قيس¹⁰ انه كان تنبأ¹¹ في الفترة فيما بين النبى وعيسى صلوات الله عليهما. وخلد بن سنان حديث فيه طول¹² حدثنا المقرئ عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة بن شريح حدثنا الضحاك بن شرحبيل الغافقى ان عمار¹³ ابن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صَنْتَة على القضاء فارسل اليه عمرو فقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا يُنَجِّيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد ان نجاه¹⁴ الله منها فلى ان يقبل القضاء فتركه عمرو¹⁵ قال ابن عفير وكان كعب بن صَنْتَة حَكَمًا في الجاهلية. ولقيس ايضا الدار التى تعرف بدار الزبير ولى اليوم لبى¹⁶ وُرْدَان. وكان يقال لرَقِيق القناديل رَقِيق الأشراف لان عمر¹⁷ كان على طرفه مما يلى المسجد الجامع وكعب بن صَنْتَة على طرفه الاخر مما يلى سوق بَرْبَر وفيما بين ذلك دار عِيَاتِن بن جُرَيْبَة¹⁸ الكلبي وهبها له عبد العزيز بن مروان ودار ابن مَذْلِفَة¹⁹ الكلبي ودار ابن فِرَاس الكنانى * ودار نافع بن عبد القيس الفيرى ويقال بل هو عقبه

1) See Taj X 201; most others شَفَى. Hazr. شَفَى (sic). On fol. 102a A points ابو للحصين عن, erroneously, since شَفَى. After the name all the Mss. have here عن. 2) B pref. ابن. 3) بينما B. 4) حَرَى B. 5) B. 6) يَسَار C. 7) A om. 8) C om. 9) BC تنى. 10) See below, fol. 89b; Hajar I 959-964. 11) C انجاء. 12) Vocalized in A. 13) Thus A (except د); B مدلفه. This was شرحبيل بن مَذْلِفَة الكلبي, Guest, *El-Kindi*, 1o and note, Duqm. IV 39, Ynq. IV 656.

ابن نافع ودار محمد بن عبد الرحمن الكنالي¹ ودار ابي ذر الغفاري ودور² ربيعة
وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة وابانم يتولى بكر بن مضر ودار زكرياء بن
الجهنم العبدري ودار ايلس بن عبد الله³ القاري ودار ابي⁴ حكيم مولى عتبة بن ابي
سفين بناها له معوية بن ابي سفين⁵

« واختط ابن عتبة داره التي في السراجين وفيها العقابين⁶ اليوم وصارت لبني مسكين⁷
وكانت دار نصر لرجل من قريش فمات فلشترها عبد العزيز بن مروان فوهبها
للأصبغ⁸ »

ودار سهل اثنى فيها السراجين⁹ وحمام سهل كان ذلك لعبد الله بن عمرو بن العاص
اشترها فوهبها لابنته أم عبد الله (43b) ابنت عبد الله بن عمرو فتزوجها عبد العزيز
ابن مروان فاولدها سهلا وسهيلا فورثها من أمهما. والفصر الذي يقال له قصر مارية
« خطت لابن رفاعه الفهمي فوهبه لعبد العزيز بن مروان فبناه لأم ولد له رومية
يقال لها مارية فنسب اليها وبغال انه عوضه من ذلك موضعه بالبحر¹⁰ » وبغال بل
ذلك خطت أم هدمه عيسى بن يزيد¹¹ انجلوصي¹² مدخله ممر مع عبد الله بن
طاهر فبناه سجننا وهو السجن الذي عند * مكرس بنانة¹³ عند منزل عمرو بن
15 سواد السرحي وبنانة كانت حاضنة لبعض بني مروان او يظنوا لأم فنسب للخرس
اليها. ومارية أم محمد بن عبد العزيز ولم يعقب¹⁴ وقد كان عمرو بن العاص كما
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة قد دأ خلد بن ثابت
الفهمي جد بني رفاعه ليجعله على المكس فاستغفاه فقال عمرو ما تكره منه قل ان
كعبا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار¹⁵

20 واختط جهنم بن الصلت المظلي مما يلي اصحاب الزيت اندار التي تقابل حمام
بشر¹⁶ »

* واختط ابن ملجم بالراية في اصحاب البيت الدار المبنى وجننها بالحجارة¹⁷ »
واختط ايلس بن البكير وابنه نعيم بن ايلس الدار التي عند دار ابن ابرهة الدار
التي فيها اصحاب الاوتاد النافذة الى السوق وهو ايلس بن البكير بن عبد ياليل بن

مزيد C) 6) A om. 5) Sic. 4) بن C) 3) ودار C) 2) B om. See 109, 22. 1) B om.

بشر B) 9) . تحرير سانه C) 8) . والعامته تقول الجلولوصي Lisān IV 101 7)

ثَلَبُ بْنُ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ حُلَفَاءُ بَنِي
عَدْنَى بْنِ كَعْبٍ ٥

وَاخْتَطَّ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ مَوْلَى بِنْتِ غَزْوَانَ دَارَهُ الَّتِي فِي النَّحَّاسِينَ الَّتِي صَارَتْ
لصَّالِحِ صَاحِبِ السُّوقِ ٥

- ٥ وَاخْتَطَّ أَبُو شَمِيرٍ بْنُ أِبْرَهَةَ ٥ إِلَى جَنْبِ دَارِ شَيْثِمِ اللَّيْثِيِّ ٥
وَاخْتَطَّ ابْنُ وَعْلَةَ إِلَى جَنْبِهِ فَاخَذُوا مِنْ مَعْلَمٍ إِلَى سَوِّفِ اللَّحْمِ وَالْذُّورِ الَّتِي كَانَتْ
لِبَنِي مَرْوَانَ ٥ وَاخْبُرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِشَامٍ الْهَمِيرِيُّ قَالَ لَيْسَ لَابْنِ أِبْرَهَةَ خُطَّةٌ بِفُسْطَاطِ
مِصْرَ وَأَمَّا خُطَّتُهُمُ بِالْعَجِيزَةِ وَأَمَّا صَارَتْ الْمَنَازِلُ الَّتِي لَهُمْ بِالْفُسْطَاطِ وَرِاثَةً وَرَثُوهَا مِنْ
الْوَعْلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صَاهِرُوا إِلَى ابْنِ وَعْلَةَ فَصَارَتْ الْمَنَازِلُ لَهُمْ بِالْمِيرَاثِ. وَكَانَ بَنُو أِبْرَهَةَ
أَرْبَعَةً كُرَيْبُ بْنُ أِبْرَهَةَ أَبُو رِشْدِينَ وَأَبُو شَمِيرٍ بْنُ أِبْرَهَةَ وَمَعْلَى كُرَيْبُ بْنُ أِبْرَهَةَ 1٥
وَيَكْسُومُ بْنُ أِبْرَهَةَ ٥ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ ٥ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ هَاجَرَ كُرَيْبُ
ابْنِ أِبْرَهَةَ وَاخْوَاهُ أَبُو شَمِيرٍ بْنُ أِبْرَهَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ٥ حَدَّثَنَا هُرُونَ ٥ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الرَّهْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ٥ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ سَأَلَ كُرَيْبَ بْنَ أِبْرَهَةَ بْنِ الصَّبَّاحِ ٥ عَنْ
خُطْبَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَّةِ أَشْهَدْتُهَا فَقَالَ شَهِدْتُهَا وَأَنَا غُلَامٌ عَلَى إِزَارٍ أَسْمَعُهَا وَلَا
أَعْيَاهَا وَلَكِنْ أَتَى عَلَى مَنْ سَمِعَهَا وَهُوَ رَجُلٌ قَالَ مَنْ قَالَ سَفِينُ بْنُ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيُّ 1٥
فَارْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَشْهَدْتُ عُمَرَ بِالْجَابِيَّةِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَشَّجِّ قَالَ قَدِمْتُ مِصْرَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ فَرَأَيْتُ كُرَيْبَ بْنَ أِبْرَهَةَ
يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنْ تَحْتَ رِكْلِهِ خَمْسُ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ حِمْيَرَ ٥
وَاخْتَطَّ كَعْبُ بْنُ عَدْنَى الْعَبْلَانِيُّ فِي الْقَيْسَارِيَّةِ فَلَمَّا ارَادَ ٧ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنَاءَهَا 20
اشْتَرَاهَا مِنْهُمْ وَخَطَّ (44a) لَهُمْ دَارَهُمُ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلَ ٥
وَالْحَمَامِ الذَّنَى ٥ يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِحَمَامِ ابْنِ مَرْثَةَ ٥ كَانَ خُطَّةً لِرَجُلٍ مِنْ تَنْوُخٍ هُوَ جَدُّ

1) Hiš. 165, Hajar I 176 f. 2) Called ابن شمر بن ابرهه in Doreid 310;
cf. Hajar IV 187. 3) B om. 4) C مروان. 5) B عمرو. 6) C الصباح.
7) B را. 8) BC التي. 9) See Duqm. IV 105.

ابن علقمة أو أبوه فسأله إياه عبد العزيز بن مرون * فوهبه له فبناه حمامًا لربان¹
ابن عبد العزيز وربان² كان يعرف وفيه يقول الشاعر

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ لِلْبَيْضِ مَنَزَلَةٌ فَلَيَأْتِ أَبْيَضٌ فِي حَمَامٍ رَبَّانٍ³
لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا شَفَرَ⁴ يَقْلِبُهُ لِكِنَّهُ صَنَمٌ فِي خَلْفِ إِنْسَانٍ

5 في أبيات له. وكان فيه صنم من رخام على خِلْفَةِ الْمَرْأَةِ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ حَتَّى
كُسِرَتْ فِي السَّنَةِ الَّتِي أَمَرَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِيهَا بِكُسْرِ الْأَصْنَامِ وَكَانَ أَمْرٌ بِكُسْرِهَا
فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ. وَغَرَسَ لَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَخْلَهُ الَّتِي بِالْجَزِيرَةِ الْيَوْمَ الَّتِي تُعْرَفُ
بِجَنَانِ كَعْبٍ هَوَاضًا مِنْ ذَلِكَ 6

واختطف الزبير بن العوام داره التي بسوق وِردان اليوم والخِطَّةَ لَيْلَى وفيها السُّلَمُ
10 الَّتِي كَانَ الزُّبَيْرُ نَصَبَهُ وَصَعِدَ عَلَيْهِ لِلْحَصَنِ وَفِيهَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَنْزِلُ إِذَا
قَدِمَ مِصْرَ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ اصْطَفَاهَا فَرَدَّهَا
عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ اخَذَهَا مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ
حَتَّى كَانَتْ وَلايَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَلَّمَهُ فِيهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَكَانَتْ لَهُشَامُ
نَاحِيَةً مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ * فَأَمَرَ بِرَدِّهَا⁷ عَلَيْهِمْ وَقَالَ مَا مِثْلُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَزِيدُ الزُّبَيْرِ يُؤْخَذُ
15 لَهُ شَيْءٌ 8 حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ أَنَّ
الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ اخْتَطَفَ بِالْقِسْطِ 9

واختطف أبو بَصْرَةَ الْغَفَارِيَّ عِنْدَ دَارِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ. وَأَقْرَعَ عُرْوَةَ بْنُ الْعَاصِ الْغَضْرِيَّ
يَقْسِمُهُ وَأَوْفَقَهُ 10 وَأَهْلَ مِصْرَ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِيثَ مِنْهَا حَدَّثَنَا
الْأَلِيبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خُلْدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكِيمِ عَنْ
20 ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا رَاكِبُونَ غَدًا إِلَى يَهُودَ فَاذْكُوا سَلَامًا عَلَيْكُمْ فَظَنُّوهُ
عَلَيْكُمْ 11 وَمِنْهَا حَدِيثُ الْأَلِيبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَيْرٍ¹² بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ الْغَفَارِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

1) C cm. B writes لربان. 2) وابن نان, C وربان. 3) B ربان. 4) So
A. BC شعر. 5) Cf. the verses, the same in part, in Guost, Kindr, v.
6) Cf. Yaq. III 891 bottom. 7) B فردها. 8) Huen I 131 سر
9) Huen I 131 سر

صلاة العصر بالمَحْصِ 1 وادباً 2 من اوديتهم ثم انصرف فقال ان هذه الصلاة عُرِضَتْ على من كان قبلكم فتَوَانَوْا عنها وتركوها فمن صلاها منكم كتب الله له اجرها ضعفين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد 3 حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ادريس بن يحيى الخولاني عن ابن عيَّاش 4 القتيبي عن ابن هبيرة 5 ومنها حديث الليث ايضا عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زُهَلٍ الحصرمي عن عبيد بن 6 جَبْرِ انه سافر مع ابي بصرة الغفاري في رمضان فلما دَفَعُوا 7 من الفسْطاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسْطاط فقلت له فاكل 8 ولو نريد ان 9 ننظر الى الفسْطاط نظرنا فقال اترغب 10 عن سنة رسول الله صلعم واصحابه فاضطربنا 11 (44b) ومنها حديث ابن لبيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم عن ابي بصرة ان رسول الله صلعم قال الكافر ياكل في سبعة اعماء والمؤمن ياكل في مَعَى واحد. حدثناه سعيد بن عفير 12 قال واختطت أسلم ما يلي دار ابي ذر ومن خططها دار الصَّبَاح. والزُّقَاف الذي فيه دار ابن بِلَادَةَ 13 الشرق منه 14 لأسلم. ولهم ايضا من 15 قصر ابن جَبْرِ الى الحَاجَّامِينَ الذين بسوق بَرْبَرٍ 16 ويزعم 17 بعض مشائخ اهل مصر قال ولخُزَاعَةُ داران الدار التي تُنسب الى ابن نِيْرَكٍ 18 كانت 19 لرجل منهم يقال له الحُرث بن فُلان او فلان بن الحُرث والدار التي الى جانبها تليها الفُصَاة 20

15 واختط الليثيون الذين كانوا مع عمرو بن العاص وهم آل * عُرْوَة بن شَيْبَمٍ 21 عند اصحاب القَرَّاطيس. واختط خلفهم بُسْر بن ابي أَرْطَاة 22

ولبى مُعَاذٍ من 23 مُدَلِّج داران احدهما في زقاق عبد الملك بن مَسْلَمَةَ كانت لأشهب 24 الفقيه والأخرى في عَقَبَةِ سوق بَرْبَرٍ في الزقاق الذي فيه دار مُصْعَب الزهري 25

1) A s. p., C بالتحميم; where the passage occurs again, fol. 108b, A has بالمَحْصِ, confirmed by Lisān VIII 297 marg. Possibly the المَحْصِ (in a line of poetry) of Yaq. III 752, Taj s. v. خمس. 2) A واد. 3) A عيَّاش, BC s. p. This was عبد الله بن عيَّاش. 4) B وقعوا. 5) B تاكل. 6) A om. 7) BC تزعم. 8) Fully pointed in A, BC بلادة. 9) A منهم. 10) B تزعم. 11) عمرو بن شيبم. 12) Mas. فكانت. 13) B كانت. 14) B مسرل, cf. Beladh. 315. 15) B بربير, (شيبم) but cor in marg. of A; cf. also Tab. I 2954 (Add.). 16) AC بن. 17) I. e. اشهب بن عبد العزيز الجعدي, † 204.

* ولَعَنَها من ربيعة¹ دُور مجتمعة نحو من عشر² ومسجد في أصل العقبة التي عند دار ابن صلمت³

واختط بلى خلف خارجة بن حذافة ثم مضوا بخطتهم من دار عمرو بن يزيد إلى دار سلمة⁴ ودار واضح حتى حازوا⁵ دار مجاهد بن جبر إلى درب الرجاء⁶ ثم مضوا حتى شرعوا في أصحاب الزيت ثم مضوا يشرعون في قبلة سوق وردان حتى بلغوا مسجد القرون * ثم داخل الرقاي⁷ إلى مسجد بنى عوف من بلى وهو المسجد الذي في الرقاي ودار ابن يبولثة⁸ التي بسوق وردان من بلى جزاء⁹ إلى المعاصير¹⁰ وكانت بلى إنما يقفون من بين رابية عمرو بن العاص لأن أم العاص بن وائل بليوث¹¹ حدثنا عبد الملك بن هشام حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحق¹² أن أم العاص بن وائل امرأة من بلى¹³ وأما كثرت بلى بمصر كما حدثنا العباس¹⁴ بن طالب¹⁵ عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأخول عن أبي عثمان النهدي قال نادى رجل من بلى وهو حتى من قضاة بالشام يال قضاة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب إلى عامل الشام أن تسيّر ثلث قضاة إلى مصر فنظروا فإذا بلى ثلث قضاة فسيروا إلى مصر¹⁶

¹⁵ قال ثم اختطت بنو بآخر عما يلي بلى وهم قوم من الأزدي في¹⁷ ثم شرعوا إلى البحر¹⁸ ثم اختطت بعدهم الحمراء وسادكر حديثهم في موضعه أن شاء الله¹⁹ ثم شرعت طائفة من سلمان إلى البحر ثم شرعت من بعدهم طائفة من فهم وكنانة فهم ثم الحمراء أيضا إلى القنطرة²⁰

وكان أول القبائل يلي²¹ أهل الرابية عما²² يلي بلى بن عمرو والرابية قريش ومن معها²³ وأما سمييت الرابية لرابية عمرو بن العاص. حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال الرابية قريش كانت معتم رابية عمرو بن العاص. ويقال إنما سمييت (45a) الرابية أن قوما من أقباء القبائل من العرب كانوا قد شهدوا مع عمرو ابن العاص الفتح ولم يكن من قومهم عدد فيقفوا مع قومهم تحت رايتهم وكروها أن

1) ولعنة بن ربيعة. 2) عشر BC. 3) مسلمة O. 4) حازوا O. 5) ببوله. 6) Duqm. IV 29. 7) A om. 8) Fully vocalized in A; B a. p.; O. 9) حراء. 10) المعاصير. Duqm. IV 23. 11) Pointed thus in A. B حراء, C حراء. 12) ππδλυτος P. 13) من O. 14) AC a. p. 15) من O. 16) Read طالب B. 17) من BC. 18) ع. 19) من O. 20) من O.

يلفوا تحت راية غيرهم فقال لهم عمرو انا اجعل راية لا انسيها الى احد اكثر من الراية
تقفون تحتها فرضوا بذلك فكان كل من لم يكن لقومه عدد وقف تحتها فقبل
الراية من اجل ذلك والله اعلم ٥

والتاجر من الأزدي ١ فمسجد العيتم ٢ حتى تبلغ زقاق السمي ثم يرفا ٣ ثم شجاعة ٤
ثم تراد ٥ ثم لقيتها هذيل وفهم ثم قطعت هذيل بينهم وبين سلامان حتى انتهت ٦
هذيل الى سويقة عدوان وفي ٧ السويقة التي عند زقاق المكي. فدار ٧ سيرة والزقاق
الذي كان ينزله ابن الأغلب الى هذه السويقة لهذيل والزقاق من كتاب ٨ اسمعيل الى
منزل بنانة ٩ لفهم ٥ ومسجد العيتم بناه للحكم بن ابى بكر بن عبد العزيز * بن
مروان ١٠ فهو من الاصطبل وكان الاصطبل للأزد فاشتراه منهم للحكم فبناه وكان يجرى
على الذي يقرأ في المصحف الذي وضعوه في المسجد الذي يقال له مصحف ١٠
أسماء ١١ من كراه في كل شهر ثلاثة دنائير فلما حيزت ١٢ أموالهم وضمت الى مال الله
وحيز الاصطبل فيما حيز كُتب بامر المصحف الى امير المؤمنين ابى العباس فكتب أن
أقرأ مصحفهم في مسجدهم على حاله وأجروا على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير من مال
الله في كل شهر ٥ وكان ١٣ سبب المصحف فيما حدثنا يحيى بن بكير وغيره يوسد
بعضهم على بعض ان الحجاج بن يوسف كتب مصاحف وبعث بها الى الامصار ١٤
ووجه مصحف منها الى مصر فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وقال يبعث الى
جند أنا به مصحف فامر فكتب له هذا المصحف الذي في المسجد الجامع اليوم
فلما فرغ منه قال من وجد فيه حرف خطأ فله رأس أحمر وثلاثون ديناراً فتداوله
القرء فأتى رجل من اهل الحمراء فنظر فيه ثم جاء الى عبد العزيز فقال قد ١٥ وجدت
في المصحف حرف خطأ قل مصحفى قل نعم فنظروا فلما فيه * لن هذا أخى له تسع ٢٠

1) Ysq. II 622. 2) Duqm. IV 84. 3) A ترنا, BC برنا (and so also below). Doreid 286. 4) Cf. شجاعة, Duqm. IV 20, 31, and see Lisān X 40.
5) A تراد, B تواد, C بواد. Cf. Maqr. I 298, 13 a. f., and Rhuyon Guest, Khittahs, p. 70. 6) A وهو, C و. 7) B دادر, C فكان. 8) The vowel in B.
9) A نبانة, B ننايه, C ننايه (and om. منزل). 10) BC om. 11) Daughter of Abu Bekr ibn 'Abd al-'Aziz. 12) C حريت. 13) The following in Duqm. IV 72 ff. 14) A om.

وتسعون نَعَجَةً¹ فلذا في² مكتوبة نجعة قد قدمت للجيم قيل العين فأمر بالمصحف فأصلح ما كان فيه ثم أمر له بثلاثين دينارا ورأس أحمـر. ثم توفي عبد العزيز فاشترته في ميراثه أبو بكر بن عبد العزيز بألف دينار ثم توفي أبو بكر فبيع³ في ميراثه فاشترته أسماء ابنة أبي بكر بن عبد العزيز⁴ بسبع مائة دينار فلمننت منه الناس⁵ وشهرته فُنسب إليها. ثم توفيت أسماء فاشترته الحكم بن أبي بكر فجعله في المسجد واجرى على الذي يقرأ فيه ثلاثة دنائير في كل شهر من كراه الاصطبل والحكم بن أبي بكر (456) الذي بنى المسجد المعروف اليوم بقبة سوف وِردان⁶

قال ثم عدوان حتى تنتهي إلى السوف ثم لعليتهم سلامان فدار ابن إلى الكنود شارع في سويقة عدوان ورافق المتى خطّة دارس⁷ ونفر من برقا⁸ ثم مضت سلامان⁹ حتى شرعوا في البحر¹⁰ إلى جنان حوى¹¹ ثم اعترضتهم كنانة من قهم فليم¹² من رفاق ابن رفاعه حتى يشرعوا في البحر¹³ ثم تلقى¹⁴ سلامان¹⁵ من تلقاء جنان حوى بنو يشكر¹⁶ من¹⁷ لخم فجنان حوى وسفح الجبل الغربي¹⁸ ليشكر بن¹⁹ جريلة²⁰ من لخم. وثم خطّة علي بن رباح اللخمي بالخمراء عند جنان حوى على يسارك وانت ذاهب²¹ تريد القنطرة²²

15 قال²³ واختطت مئرة أول ما دخلت بدار الخيل وما والاها على سفح الجبل الذي يقال له جبل يشكر ما يلي الخندف²⁴ إلى شرقى²⁵ العسكر²⁶ إلى جنان بى مسكين²⁷ اليوم وكان مسجد مئرة هنالك قبّة سوداء حتى أدخله كريف²⁸ الخادم في دور²⁹ الخيل³⁰ حين بناها. وكان جنان بى مسكين اليوم خنّة لرجل من مئرة يقال له الجراح فمات ولم يترك عقباً فقدم شريع بن ميمون المبرق فورثه ونزّوج امراته وعقد³¹ له على البحر. فلم يكن يعلم مدي نال من الشرف في زمانه ما نال إلا أن توبة بن

1) Sura 38 : 22. 2) فيه مكتوب B. 3) فسمع C. 4) A +. 5) Ben مروان. 6) Blank space in B. 7) C +. 8) Thus A; BC as above. 9) دارس C, فارس B. 10) العفر C. 11) فمن B. 12) ما C. 13) نلعا BC. 14) B. 15) A om. 16) Mas. جديله. See Wüstenf. Register 184, 255. 17) B. 18) C has here a new chapter heading in red: ذكر خطّة مئرة. 19) Duqm. V 43. 20) شوى B. 21) Duqm. IV 34. 22) Duqm. IV 11, 125. 23) كريف B. 24) دار C. 25) الجبل B (and so C orig.). 26) وبخذ C. 27) دار C.

نَمِرَ الْحَصْرَمَى كَانَ مَحْدِيًّا فَوَيْ الْقَضَاءِ ١ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنِ
الْليثِ قَالَ قَدِمْتُ سَفْنًا أَفْرِيقِيَّةً سَنَةَ ثَمَانٍ وَتَسْعِينَ عَلَيْهِمُ ٢ ابْنُ ابْنِ يَزِيدَ * فَغَرَوْا ٣
وَاهِلُ مَعْرِ عَلَيْهِمْ شَرِيحُ بْنُ مَيْمُونٍ فَشَتَّتُوهُ ٤ وَالسَّفْنُ الْأُولَى عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَابْنُ
عَبِيدَةَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْبَنْطُسِ ٥ وَكَانَتْ مَنَازِلُ مَهْرَةٍ قَبْلَى الرَّايَةِ مِمَّا يَلِي مَنَازِلَ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ ابْنِ سَرَحٍ * حَوَازًا حَازُوهُ ٦ وَكَانُوا إِذَا اتُّوا لَجُمْعَةً رَبطُوا خِيُولَهُمْ ثُمَّ نَقَلْنَاهُمْ ٧
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بَعْدَ ذَلِكَ وَضَمَّاهُمْ إِلَيْهِ وَعَظَلُوا مَنَازِلَهُمْ هُنَاكَ فَذَهَبَتْ مَهْرُهُ بِحُطَّتِهَا
حَتَّى لَقِبَتْ غَائِقًا فِي السُّوقِ وَلَقُوا الصَّدْفَ ٨ وَلَقُوا غُنْثًا ٩ مِمَّا يَلِي الْغَرْبَ ١٠
وَاخْتَنَنْتْ لِحُكْمٍ. فَاخْتَنَنْتْ قَبْلَى ثَقِيفَ مَا يَلِي السَّرَاجِينَ فَالِدَارُ الَّتِي صَارَتْ لِعَبَاشٍ ١١
ابْنِ عَفْبَةَ لَهُمْ وَدَارُ الزُّلَّايَةِ وَمَضُوا ١٢ بِحُطَّتِهَا إِلَى عَقْبَةِ مَهْرَةٍ إِلَى زَقَافِ ابْنِ حَكِيمٍ وَمَعَهُمْ
نَفَرٌ مِنْ جُذَامٍ ثُمَّ اتَّحَدُوا فِي زَقَافٍ وَرَدَّانٍ مَوْلَى ابْنِ ابْنِ سَرَحٍ ١٣ وَثُمَّ خَطَّةً إِلَى ١٤ رُقِيَّةَ ١٥
الْخُصَمَى وَمَنْزِلُهُ هُنَاكَ قَامَ بِحَالِهِ ثُمَّ يُغَيَّرُ بِقَابِلِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ دُورِ بَنِي
وَرْدَانَ ١٦ ثُمَّ اتَّحَدُوا إِلَى مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْمَسْجِدَ
لِلْجَامِعِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى دُورِ الْوَرْدَانِيِّينَ مِنْ مَسْجِدِ عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْخُصَمَى وَمَا كَانَ عَنْ
بِسَارِكٍ فَلِغَائِقٍ. ثُمَّ جَازَتْ لِحُكْمٍ بِحُطَّتِهَا إِلَى دُورِ مَطَرٍ * الَّتِي بِسُوقِ ١٧ بَرْبَرٍ فَإِنَّ الْأَزْدَ
تَلَقَّاهُمْ بِدُورِ ابْنِ مَرْيَمَ وَيَلَقُّ خَطَّتِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ لِحِجَابِ وَجَاهٍ. * وَمَسْجِدُ حَاءَ ١٨ الْمَسْجِدِ ١٩
الَّذِي عِنْدَ دَارِ اسْحَقَ بْنِ مَتَوَكَّلٍ ٢٠ ذُو الْمَنَارَةِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي عَلَى الطَّرِيقِ وَأَنْتَ
تَرِيدُ إِلَى تَحْرَسَ ابْنِ ٢١ حَبِيبٍ مَجْلَسَ كَانَ لَهُمْ يَجْلِسُونَ فِيهِ فَلَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ خَرَجُوا
مِنْ حَوَاحِثَ لَهُمْ ثَلَاثَ ٢٢ شَوَارِعَ إِلَى الطَّرِيقِ فَلَا صَلُّوا رَجَعُوا إِلَى مَجْلَسِهِمْ ٢٣ ثُمَّ يَلْقَوْنَ
* خُثَيْبًا وَمَازِنًا ٢٤ مِنْ (46a) الْأَزْدِ ٢٥ مَا يَلِي دَارَ ابْنِ فُلَيْحٍ ٢٦. ثُمَّ يَلْقَوْنَ تَنْوُخًا مِمَّا

1) C superscr. in red: خبر قبر هود عليه السلام. 2) B عليها. 3) BC
عمره AB. 4) Thus A; B فسيبوه, C فستوا, and السفر الأول. 5) فغروهم.
6) C بالبنطس. Cf. Mahās. I 262 above, Wqd. II 359 f. 7) C حوزا احازوه.
8) C الصوف. 9) Thus A (also spelled out in the margin: غنث). 10) B لعباس. See Guest, El-Kindi, 349. 11) B ومروا. 12) C ابن.
13) B الى سوق. 14) B om. 15) C المتوكل. Mahās. I 621. 16) C ابن.
17) BC ثلثه. 18) BC خثيم ومازن (B s. p.). 19) AB الاسد (i. o. al-Asd, Wüstenf. Tabellen, p. 99). 20) Duqm. IV 9.

بلى دار البراء بن عثمان بن حنيف. ثم يلقون¹ غنثا² من الازد ما بلى دار ابن
 برمك التى كانت الوكلاء تنزلها فذلك الرقاق والرحبة وما شرع فى مسجد عبد الله
 من دار ابن³ الهيثم الأبلى وما بينهما⁴ فلغنت⁵ من الازد الى منزل اشهب واذا سلكت
 زقاق اشهب فما كان عن يمينك وانت تريد الموقف فهو لغائف وما كان عن يسارك
 فهو لازد حتى تنتهى الى الموقف. والموقف كان لابنة مسلمة بن مخلد فتصدقته به
 على المسلمين. ودار⁶ الى قدامة ايضا⁷ مما كانت تصدقت به ودار ابراهيم بن صالح
 ودار بنى عبد الجبار من غائف⁸ ثم مضت الازد حتى اخذت ما شرع فى
 السويقة قبالة دار سعيد بن عفير وزقاق الرواسين حتى تنتهى الى دار حوى ودار
 عبد الرحمن بن هاشم⁹ ثم تلقى ما بلى السويقة¹⁰ العتقاء¹¹ ولم قليل ومسجد العتقاء
 هنالك مشهور ولعتقاء من دار¹² زياد الحاجب حتى تهبط¹³ الى بيطار¹⁴ بلال الى
 السوق. وكان زبيد بن الحرث الحنجرى¹⁵ حاجر حبيير كان عداؤه فى العتقاء وكان
 عريقهم. وكان سعيد بن الجهم يقول لعبد الرحمن بن القاسم انت منا فيصيف لذلك
 يعنى ان زبيد بن الحرث من حاجر وانه مولى لهم. وكان عبد الرحمن بن القاسم
 يتولى العتقاء¹⁶ فلا جئت من¹⁷ السويقة وانت تريد المسجد الجامع فما كان عن
 يمينك فللازد وما كان عن يسارك ما¹⁸ بلى محترس الى حبيب فلام¹⁹ ثم تلقاهم
 شجاعة بسقيفة الغزل وتلقاهم فهم عند كتاب اسمعيل وتلقاهم بنو شبابة²⁰ الازد
 عند دار حوى فما كان على الخط الاعظم اذا انتهيت الى درب²¹ دار حوى وتركته
 واممت العسكر فهو لاهم حتى تبلغ العسكر وتلك خطبة بنى شبابة²² من قيم. ولبنى
 شبابة²³ ايضا المسجد الذى له المنارة التى يخرجك الى سقيفة تركي ولهم ايضا
 المسجد الذى فى رحة السوسى²⁴ واذا هبطت من درب حوى البحرى²⁵ وقعت
 فى هذيل فما كان عن يمينك وانت تريد الخندق شاهذيل وما كان عن

1) بلعوبه B. 2) غنثا C, عشا B. 3) اى C. 4) بليهما B. 5) بلعسا B.
 العنقا C, B s. p. 6) السوق C. 7) B om. 8) بن + B. 9) قلعتنا C.
 So also below. 10) C دبار. 11) B cor. in marg. تعمل. 12) سلطان C.
 13) Pointed in A. C + من. 14) BC om. 15) ما A. 16) B s. p.,
 17) B om.; C om. دار. 18) Mss. s. p. 19) Cf. السوسى. 20) درب السوسى.
 Duqm. IV 29.

يسارك فلدقنة¹ من الازد حتى تلقى يشكر من لخم في جبل يشكر²
 ثم اختطت غافق بين مهرة ولخم ثم مضوا بخطتهم حتى يبرزوا الى الصخرة³ مما
 يلي⁴ الموقف ولقوا من وجه مهب الشمال لهما وغننا ولقوا مما يلي القبلة⁵ الصدف
 ومهرة⁶ واختلطت فأتسعت خطتها لكثرتهم. وكانت غافق كما حدثنا عن ابن لهيعة
 عن يزيد بن ابي حبيب ثلث الناس مدخل عمرو بن العاص مصر. ولغافق من⁷
 درب السراجين الى دور بني ورنان فما كان عن يمينك فلغافق حتى تنتهي الى
 مسجد فهم الجمرات⁸ ثم جرى الى⁹ القفا الى مسجدي¹⁰ حذران¹¹ وحذران بطن
 من غافق الى مسجد أحذب¹² والى¹³ مسجد الزمام¹⁴. وفي موضع مسجد الزمام
 دفن محمد بن ابي بكر الصديق فيما يزعمون¹⁵ ثم أرجع الى حمام سهل فما كان عن
 يسارك وانت تريد مهرة فلغافق (486) وتم¹⁶ زقاق حمد¹⁷ من غافق الذي قبالة¹⁸
 حمام سهل الذي¹⁹ للنساء وفيه مسجد الى موسى الغافقي ليس في الزقاق مسجد
 غيره²⁰ ولا في موسى صحبة رسول الله صلعم واسم الى موسى عبد الله بن ملك. ولهم
 عنه عن رسول الله صلعم حديثان²¹ حدثنا محمد بن يحيى الصدقي حدثنا ابن
 وهب حدثنا عمرو بن الحرث ان يحيى بن ميمون الحضرمي حدثه عن وداعة الحمدي²²
 حدثه انه سمع ابا موسى الغافقي يقول قال رسول الله صلعم من اقترى على كذبا²³
 فليتبوأ بيئنا او ملعدنا من النار²⁴ حدثنا اسد بن موسى وسعيد بن غفير فلا
 حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن الكنود عن عبد الله بن
 ملك انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلى
 ولا اقرأ حتى اغتسل²⁵ ثم جرى الى زقاق الموزة²⁶ فاذا جاوزت زقاق الموزة الى مسجد
 سيبان²⁷ وهو المسجد ذو القبة الذي عند دار خلد بن عبد السلام الصدقي²⁸
 (وسيبان من²⁹ مهرة) فما كان عن³⁰ يسارك وانت تريد الى سقيفة جواد فلغافق وما

1) Pointed in A. B s. p., C فلهذه. 2) يلقى. 3) C om. 4) B
 s. p., C للمرات; see Qamus I 389. 5) B نحو. 6) مسجد C.
 7) Pointed in A. 8) So A; BC s. p. 9) الى BC. 10) Duqm. IV 23, 28, 40.
 11) C من. 12) B محمد. 13) C الذي. 14) So A; B للميرى C. 15) Pointed in A. 16) B s. p., C شيبان. A adds in marg. المهلة.
 17) Pointed in A. 18) B s. p., C سيبان. 19) على AB. 20) B بن. 21) B بن.

كان عن يمينك فللصديف الى مسجد ¹ اُحْدَب الى ما فوق ذلك الى الدرب الذي
يُخْرِجُكَ الى الصحراء غير أن دار ابن سلبور وفي الدار التي صارت لاسماعيل بن
أسباط خِطَّة رجل من حَمِير. ولَرَبَائِيْن ايضا من غافق من ² دار مَعْر ما كان عن يمينك
وانت تريد الى مسجد عبد الله. وعبد الله الذي يُنسب اليه المسجد هو عبد
الله بن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك ولَّاه مصر بعد موت عبد العزيز بن
مروان وكانت ولايته في جمادى سنة ست وثمانين ³ كما حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث بن سعد. وكان ⁴ حَدَّثَنَا وكان اهل مصر يسمونه مَكْيَسًا وهو اول من
نقل الدواوين الى العربية وانما كانت بالجميعة وهو اول من نهى الناس عن لبس
البرانس ⁵ ثم الى دار ابن هُجَالَةَ الغافقي فاذا بلغت دار ابن هُجَالَةَ فلغافق ما
¹⁰ كان عن يمينك وعن شمالك. وفي دار ابن هُجَالَةَ الغافقي كان تغيب محمد بن ابي
بكر حين دخل عمرو بن العاص مصر عَمَّ الْمُسَنَّا. وكانت المسناة كما حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث بن سعد في صفر سنة ثمان ⁶ وثلاثين. وكانت للغافقي أخت
ضعيفة فلما اقبل معاوية بن حُديج ومن معه في طلب قَتَلَتْ عِثْن ذلت اخت
الغافقي من تطلبون محمد بن ابي بكر انا ادلكم عليه ولا تفتلوا اخي فدلكنهم عليه
¹⁵ فلما أُخِذ قال أحفظوا في ابي بكر قتال معاوية بن حُديج قتل سبعين من قومي
بعثمن واتركك وانت قاتله فقتله. وفي الدار الملاصقة ⁷ بمسجد الزنج ¹⁰ تعمَل على
بابها النعال السندية وفي داخلها الأرحاء. ولغافق من مسجد بادى الى دار ابراهيم
ابن صُلَاح الى مسجد ابراهيم القراط وتلك دِهْنَةٌ ¹¹ غافق ⁵ ولغافق من الخِطَّة اكثر
ما ¹² ذكرنا غير ان هذه جُمَلُهَا ⁵

²⁰ واختطت الصديف قبلتي مَهْرًا فمضوا اخذتكم حتى برزوا بفَرْف منها فلحقوا حضرموت
دون الصحراء ولحقوا ما يلي القبلة بنى سعد من تَجْيِيب ونفوا آل أَيْتَانَ ¹³ بن سعد

1) So A, C اُحْدَب. 2) دَحْرَك A. 3) AB omit. 4) B + وثمانين.

5) Cf. Hsbn II 7, 5 ff. 6) مَكْيَس A, BC مكيس; Hsbn I. c. نكيس.

7) Thus A, which om. الغافقي. 8) B ثلث. See Guest, Kindr 34, Tab. I 3406 f.

9) B اللاصقة. 10) Mas. s. p. 11) Pointed in A. 12) B ما. 13) Wüstenfold, Tabollen 4, 21. B اندمن.

ولفوا بطرف. منها سلهم¹ من مراد ثم لقوا حضرموت حالوا² بينهم وبين (47a)
 الصحراء³ وكانت راية الأجدوم⁴ مدخل عمرو مع حيان⁵ أو حبان⁶ بن يوسف.
 فلما استقرت الصدف عرف عليهم عمران بن ربيعة فاقام عريفا سنين⁷ ثم عرف ابنه
 ولم يزل بالبلد منهم قوم لهم شرف وسخاء كان منهم ابن سليك⁸ الصديق⁹
 واختطت حضرموت ووطن¹⁰ من يختصب¹⁰ فيهم في موضعهم اليوم في زمان عثمان⁵
 ابن عفان الا عبد الله بن المتهمل. ودخل مع عمرو بن العاص الفسطاط من حضرموت
 عبد الله بن كليب من الاشياء خطته¹¹ في آل أيدمان¹¹ عند دار ابن الرواغ¹² ومالك
 ابن عمرو بن الاجدع من¹³ الحرت وداره دار هيرة¹⁴ بن ابيص¹⁴ والملامس بن جذيمة¹⁵
 ابن سربع¹⁶ وخطته عند الصفا عند دار الفرج¹⁷ بن جعفر ونير¹⁷ بن زرعة بن نير
 ابن شاجي¹⁸ البسي¹⁸ والاعين¹⁸ بن نمر بن ملك بن سربع وابو العالية مولى لهم وهو¹⁰
 جد ابي قنان. وكانوا مع أخوالهم في نجيب ثم قدمت مادتهم في ايام عثمان فاختلطوا
 شرقى سلهم²⁰ والصدف حتى أضحوا²¹ فاحول اليهم من اراد التحول ممن كان منهم
 بن نجيب²² واختط²³ بمكانهم عبد الله بن كليب من الاشياء خطته²⁴ في بني أيدمان
 عند دار ابن الرواغ. وكان اخوه قيس بن كليب في حجاب عمرو بن العاص ايام معاوية
 وهو قتي شاب جميل فرآه معاوية مع عمرو فقال من هذا الفتى فقال عمرو احد حجابي¹⁵
 فقال معاوية ما يعان من حجابي مثل هذا. ثم حجب بعد ذلك عبد العزيز بن
 مردون وفي قيس بن كليب²⁶ يقول ابو المصعب البلوي في قصيدته التي هجا فيها
 أشراف اهل مصر
 وَنَلْتُ أَذْنِي * اللَّكْعَاءَ قَيْسًا²⁵ لَتُدْخِلَنِي²⁶ وَقَدْ حَضَرَ الْغَدَاءَ

1) سلهم A, BC. See Wüstenf., Tabellen, 7, 15; Listn XV 10 f, Doreld 242.
 2) حالوا C. 3) الصحراء B. 4) الأجدوم C s. p. 5) جناز C. 6) حبان C.
 7) سنينا BC. 8) سليك C. 9) الصديق C. 10) يختصب C. 11) أيدمان B has (as above). 12) See Taj VI 13.
 13) الحرت C has. 14) ابيص A, BC s. p. 15) حديمه A, BC s. p.
 16) سربع B. 17) AB s. p. 18) البسي BC s. p. 19) انسمي B. 20) سلهم A.
 21) أضحوا BC s. p. 22) خطته C. 23) اختط C. 24) خطته C. 25) اللَّكْعَاءَ قَيْسًا.
 26) لَتُدْخِلَنِي B. Ms. omit في.

وليس بماجد الحَدَّاتِ قَيْسٌ وَلَكِنْ حَضْرَمِيَّاتٍ قِماءُ
وَأَعْرَضَ نَفْعَهُ¹ الْيَرْبُوعَ عَنِّي يَزِيدُ بَعْدَ مَا رُفِعَ الْيَلِواءُ
أَشَارَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى وَكَانَتْ شِمَالًا لَا يَجُوزُ² لَهَا عَطَاءُ
أَكَلُمُ عَائِدًا وَيَصُدُّ عَنِّي * وَيَمْتَنِعُ³ السَّلَامُ الْكِبْرِيَاءُ
وَجُرْفٌ قَدْ تَهَدَّمَتْ جَانِبَاهُ كَرِيبٌ ذَاكُمُ الْبَرَمُ الْعِيَاءُ
وَأَمَّا الْقَحْزَمِيُّ فُذَّاكَ بَعْدُ أَضَرَّ بِهِ مَعَ الدَّبْرِ الْخَفَاءُ
وَهَذَاكَ الْفَصِيرُ مِنْ تُعْجِيبٍ وَلَوْ يَسْتَطِيعُ مَا نَقَصَ الْخَلَاءُ

وتروى أضرب به مع الدبر الخفاء ٥ قال وكان معوية إذا قدم عليه أحد من أهل
مصر سألهم هل تروى قصيدة إلى المصعب وهذه الأبيات * في قصيدة له * يريد يزيد
10 يزيد بن شرجبيل * بن حسنة * وقيس قيس بن كليب 7 الحاجب وعائد بن ثعلبة
البلوى وقتل عائد بالبركس في سنة ثلث وخمسين مع وثمان مولى عمرو بن العاص
وإلى رقية اللخمي وسأذكر حديثهم في موضعه إن شاء الله. والقحزمي عمرو بن قحزم
وكريب كريب (47b) بن أبرهة والفصير من تعجيب زياد بن حنظلة التميمي ثم
الخلوي وهو صاحب * قصر ابن حنظلة الذي بتعجيب ٥ ولم يزل الملامس بن
15 جذيمة ٥ عريف حضرموت يدعون له 10 الأشبه والثر حتى كان زمان معوية بن أبي
سفيان فانه وقع بين مسلمة بن مخلد وبين الملامس كلام فاستأذن الملامس معوية في
النفلة إلى فلسطين بحضرموت فأذن له وكتب له بذلك إلى مسلمة فكتب مسلمة ذلك
فقال له رجل من حضرموت يقال له فلان بن مسلم أنا أمشي بينكم فأكره اليوم الخروج
ففعل فلما تناجى 11 الملامس ذلك من مسلمة قل له إن رضى 13 قومك ثم جمعهم
20 فذكر لهم ما قل الملامس فقال رجل منهم ما نفارق بلادنا فقال له من أنت قل أنا
ابن أمية قل فمن قومك قل بنو عوف ثم تتابعوا على مثل قوله فكتبهم وعرفهم ٥
حدثنا أبو الأسود النصر 13 بن عبد الجبار حدثنا ابن لبيعة عن عتبة بن أبي حكيم

1) A نفعه (rocto), B نفعه, C نفحة. 2) B يجاز. 3) C (i. e. السام).
4) Mss. أبو. AC قصيدة. 5) في قصيدة C. 6) C om. 7) All Mss. وكليب
8) Mss. قصر بن. The vowel of حنظلة in A (twice); cf. Tab. I 937, note g.
9) AC s. p., B حزمه. 10) Mss. يدعون. I have supplied
له by conjecture. 11) C اتاجز. 12) BC + ذلك. 13) Mss. نصر.

عن ابن شهاب ان رسول الله صلعم قال حصموت خير من بني الحارث * حدثنا ابو
الاسود حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ان معوية بن ابي سفيان كتب الى
مسلمة بن مخلد وهو على مصر لا تتولى¹ عمله الا ارضى او حضرته فقام اهل
الأملة * حدثنا ابو الاسود النخعي² بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن
يزيد عن تميم قال لا يدرك احد من حصموت الدجال³
قال ثم اختطت نجيب فاخذت بنو طمر شرقى الحصن قبلتي منزل عبد الله بن
سعد بن ابي سرح ثم مضوا بخطتهم حتى لقوا مهرة والصدف من مهب الشمال ولقوا
سليها عما يلي الشرق ولقوا وعلان من مراد وطرفا من خولان من مهب الجنوب ثم
لقوا بني غطيف وقاتل من مراد وحالت سلهم بينهم وبين الصخراء. فخطت كنانة بن
بشر بن سلمان الايدعي دار فبيبره⁴ وتم مسجده ثم صارت بعد ذلك لعثن بن⁵
يونس ابي * السمع جد ابن دهقان لأمه. وكان لكنانة سيف يقال له المقلد صار
الى سعيد بن عبيد * فكان سعيد يقول اما لكجيب سيفان عريض بني حديج
والمقلد فقد * صار المقلد الى *

قال واختطت خولان الشرق قبلتي الحصن ومهب الجنوب ثم مضوا بخطتهم حتى
لقوا بني وائل والفراسيين⁶ في السيل ولقوا نجيب⁷ ورعيننا في الجبل ولقوا بني غطيف⁸
وبني وعلان من مراد في الشرق ونجيب⁹ من مهب الشمال فجاوزهم غطيف فاحمل
بينهم وبين خطتهم. وكان رائم بن ثعلبة الخولاني¹⁰ من الحياتية¹¹ يقال¹² انه رجل
من كنانة معروف النسب فيهم وفيه يقول ابن جذل الطعان¹³
مَنْ مَبْلَغُ خَوْلَانَ عَنَى رِسَالَةً * يَرْبِضُهَا أَبْنَاءُ فِرَاسٍ بَيْنَ¹⁴ مَاكٍ
بَانَ أَخَانَا رَائِمَ الْخَيْرِ فَيَكُمُ مُعِيمٌ بَلَا ذَنْبٍ * بَارِئُ الْمَهَالِكِ¹⁵

صارت التثنية C 5). عمده B 4). ابن C 3). نصر. Mss. 2). قول B 1).

6) (B s. p.) تجاوزهم BC 9). ونجيبا A 8). نجيبا Mss. 7). انفراسيين BC 6).

10) In A cor., prima manu, to الخلاوي (i. e. الخلاوي), B الخلاوي. 11) C الخلاوي. Wüstenf., Tabellen, 4, 16. 12) B يقال. 13) Abdallah b. Alqama b. Firās was the chief of Firās ibn Malik, of Kināna. Cf. Yaq. I 564, below.

14) Vocalized in A. B فراس بن. أبناء for ابنا. تبرضها B 14). نادل للمهالك B 15). فراس بن A. بارئ للمهالك C has بارئ.

الى مالك يئسى اذا عُدَّ اَصْلُهُ كِنَانَةً اَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْمَوَالِكِ

فأجابه رجل من خولان فقال (48a)

مَنْ مُبْلَغُ عَنَى فِرَاسًا رِسَالَةً فَاتَّخَذَ لِحَوْلَانَ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ

الى سَبَا الْأَمْلاكِ أَصْلِي وَمَنْبِيتِي يَحْدِثُنِي جَدِّي بِهِ غَيْرُ هَالِكِ

6 قال واختلطت مذحج بين خولان وتنجيب 5 واختلطت وعلان مما يلي القصر ثم

مضوا ينزلون خولان 6 وتنجيب 7 وبنو غطفان 5

ثم مضت مراد بخطتها حتى لقوا قبائل نافع ورعين وفيهم بنو عبس بن زوف ثم

مضوا بخطتهم حتى لقوا بني موهب من المعافر ولقوا السلف سبأ وحالوا بينهم وبين

الصحرَاء. وقد غلط بعض الناس في بني عبس بن زوف 4 والزقاق المنسوب الى بني

10 عبس فقال 7 عبس قيس 8 وليس كما قل 5

حدثنا ابو الاسود النخعي، بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن عتبة بن ابي

حكيم ان رسول الله صلعم قال اكثر القبائل في الجنة مذحج 5

واختلطت القبائل المنسوبة الى سبأ منهم ابن نسي هجران ومعهم السلف شرقي جنب

مما يلي مراد ثم مضوا بخطتهم بين المعافر وحضرموت حتى أصبحوا 5

16 واختلطت حمير قبلي خولان وشرقيها وشرقي بدية من مذحج فكانت يَحْصِبُ 7

قبلي المعافر حتى قطعوا الجبل 5

واختلطت يافع 8 ورعين شرقي خولان ثم لقوا قبائل الكلاع ثم مضوا بين قبائل

سبأ والمعافر وبين اصطبل قرأ بن شريك حتى أصبحوا 5

واختلطت المعافر وفيهم 9 الاشعريون والسكاسك شرقي الكلاع فوليهام من 10 ذلك

20 الاكنوع 11 وهم من الاشعريين 8 وبنو موهب 12 ثم السكاسك ثم المعافر وهم مختلطون .

ثم مضوا بخطتهم حتى أصبحوا ينزلون حمير وطائف من خولان . وحمير والمعافر على

الجبل موفون على قبائل مضر وليس في هذا الجبل الا هذه القبائل غير ان جبينه

عوف C 4). وبنو BC 3). وبنو BC 2). فراس C 1).

نصر Mas. 6). Wüstenf., Register, p. 39, top. (عبس) Mas. s. p.; A om. 5).

الاكنوع C 11). بعد C + 10). وبنو C 9). BC s. p. 8). بحطب C 7).

وابن وهب C، وبنو موهب B 12).

قد كنت نزلت بحَرْفٍ يَنْتَه¹. وكانت المعافر قد نزلت الى جنب عمرو بن العاص
 فأذاهم البعوض وكان جَرَى النيل فشكوا ذلك الى عمرو وسألوه ان ينقلهم فقال لا اجد
 قوماً أُحْمَل² لي من اصحابي فنقل قُرَيْشاً الى موضعهم ونقل المعافر الى موضعها التي هي
 به اليوم وقال عمرو لاصحابه اغتَنِمُوا³ فكلنا انظر الى المسجد وما حوله قد صار فيه
 الناس ورغبوا فيه والى موضعهم قد خرب فكان كما قال⁴ حدثنا هاشم بن المتوكل⁵
 حدثنا ضمام بن اسمعيل عن ابي قبيل عن شَفَى بن مانع⁶ قال كان النلس اذا
 كان⁷ قَرَعَ خرجوا براياتهم وكان لكل قوم موقف فكان موقف المعافر تحت الكوم يريد
 بالاسكندرية. وقصر قَهْد⁸ الذي بالمعافر ومسجد لَسَبَا خِطَه⁹ هو قَهْد بن كثير بن
 قَهْد وكان ولي بَرْقَة ايام أُسامَة بن زيد الاولى وكان قد ولي جزيرة الصناعة وهو
 القصر الذي عند مسجد الزينة¹⁰ وفي الاشعريين والسكسك جاء للحديث. حدثنا¹⁰
 (488) ابو جابر محمد بن عبد الملك حدثنا الرُّكن¹⁰ بن عبد الله بن سعد عن
 مكحول عن معاذ ان النبي صلعم يوم¹¹ بعثه الى اليمن حملة على¹¹ ناقته وقال يا معاذ
 انطلق حتى تألي التجند فحيث¹² يركب بك¹² هذه الناقة فاذن وصلي وابني فيه
 مسجدا فلنطلق معاذ حتى اذا¹³ انتهى الى التجند دارت¹⁴ به ناقته وابيت ان تترك
 فقال هل من جند غير هذا قالوا نعم جند رخامة فلما اتاه دارت وركبت فنزل¹⁵
 معاذ فنادى بالصلاة ثم قام فصلى فخرج اليه ابن يخامر¹⁶ الشكسكى فقال من انت
 قال انا رسول رسول رب العالمين فقال ما تريد قال اريد ان اقاتل من خالف رسول الله
 صلعم فلما ان قص عليه معاذ ما اوصاه به رسول الله صلعم قال له ابن يخامر مرحبا
 من جئت من عنده ومرحبا بك ابسط يدك فبايعه ووئب اليه ثلثة من الاشعريين
 ووئب اليه الاملوك املوك رثمان فقال ابن يخامر لمن العرصة التي بنيت فيها المسجد²⁰
 لي فقال معاذ خذ ثمنها فقال لا بل في لله والرسول فقاتل معاذ من خالف رسول
 الله صلعم بالثلثة من الاشعريين والاملوك املوك رثمان¹⁸ حتى اجابوه فكتب الى رسول

1) So A, B يند، C s. p. Qamus IV 274.

2) اجمل C، 3) اعشوا C، 4) C So Tab., Hazr. منع. 5) A om. 6) C غيذا. 7) Mss. s. p 8) وهو BC.

9) A سرحه. 10) C تركيز. With the following cf. Beladhi. 69 ff. 11) C عن.

الله صلعم انى قاتلت حتى اجابنى اهل اليمن بثلثة من الاشعرين والسكاسك والأملوك
املوك ردمان فقال رسول الله صلعم اللهم اغفر للسكاسك والأملوك املوك ردمان وثلثة
من الاشعرين ٥ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد عن يزيد بن
ابى حبيب انه بلغه ان رسول الله صلعم قال ألا أخبركم بخير قبائل قالوا بلى قال
« الأملوك املوك ردمان وقرق من الاشعرين وقرق من خولان والسكاسك والشكون ٥
قال واختطت بنو وائل في مهتب الشمال ثم مضوا بخطتهم شارعين¹ على النبل حتى
لقيت راشدة من لحم مما يلي الاصطبل. وبين طائفة منهم وبين يحضب وهم في الجبل
الفارسيون وهم قليل ٥

ثم انحطت طائفة من لحم خلف بنى وائل وشرعوا في النبل ثم مضوا ينازعون
١٠ يحضب وهم في جبل حتى برزوا الى ارض العقرت² والزرع وكان بين القبائل قضاة
من القبيل الى القبيل فلما مدت الامداد في زمان عثمان بن عفان وما بعد ذلك
وكثر الناس وسع كل قوم لبى ابيهم حتى كثر البنيان والتنام ٥

خطط الجيزة

حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هُبيرة
١٥ يزيد احدهما على صاحبه قال فاستحبت³ قملان ومن والاها الجيزة فكتب عمرو بن
العاص الى عمر بن الخطاب يعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح⁴ عليهم وما فعلوا في
خططهم وما استحبت⁵ قملان ومن والاها من النزول بالجيزة فكتب اليه عمر يحمد
الله على ما كان من ذلك ويقول له كيف رضيت ان تفرق⁶ عنك⁷ اصحابك لم يكن
ينبغي لك ان ترضى لاحد من اصحابك ان يكون بينهم وبينك بحر لا تدرى ما
٢٠ بفاجأهم فلعنك لا تقدر على غيائهم حتى ينزل بهم ما تكره فاجمعهم اليك فان ابوا
عليك واعجبهم موضعهم⁸ فابن عليهم من قى⁹ المسلمين حصنا. تعرض عمرو لذلك عليهم

1) B سمارعين. 2) AC الحارت. 3) B بين. 4) The following cited in Huan I 64 f. 5) C. فاستحبت. 6) BC + الله. 7) BC استحبت. 8) BC فلى. 9) AC om. 10) B + بالجيزة. 11) A فلى. (and A orig.).

فَأَبَوْا * وَأَعْجَبَهُمْ مَوْضِعُهُم بِالْجِيزَةِ¹ (49a) وَمَنْ وَالَاهُم عَلَى ذَلِكَ مِنْ رَهْطِهِمْ بَافِعٌ² وَغَيْرُهَا
وَأَحْبَبُوا مَا هُنَالِكَ فَبَنَى لَهُمُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْحَصْنَ الذِّي بِالْجِيزَةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ وَفَرَّغَ مِنْ بَنَائِهِ³ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ۝ قَالَ غَيْرُ ابْنِ لَهْيَعَةَ مِنْ مَشَائِخِ
أَهْلِ مِصْرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا سَأَلَ أَهْلَ الْجِيزَةِ أَنْ يَنْصُتُوا إِلَى الْفُسْطَاطِ قَالُوا
مَنْتَقِدَمًا⁴ قَدَمْنَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا كُنَّا لَنُرحَلُ⁵ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَتَزَلَّتْ بِافِعٌ⁶ لِلْجِيزَةِ فِيهَا⁷
مُبَرَّجٌ⁸ بَنُ شَهَابٍ وَهَمْدَانٍ وَذُو أَصْبَحٍ فَيَلَمُ أَبُو شَمِيرٍ بْنُ أِبْرَهَةَ وَطَائِفَةٌ مِنَ الْحَجَّارِ
* مِنْهُمْ عُلْفَةُ بْنُ جُنَادَةَ أَحَدُ بَنِي مُلْكِ بْنِ الْحَجَّارِ⁹ ۝ وَكَانَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ قَدْ اخْتَلَطُوا
بِالْفُسْطَاطِ¹⁰ أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ تَنْوُخَ¹¹ قَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي صَدْرِ كِتَابِي ۝

قَالَ وَقَدْ كَانَ دَخَلَ مَعَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمَرَاءُ وَالْفَارَسِيُّونَ.
فَأَمَّا الْحَمَرَاءُ فَقَوْمٌ مِنَ الرُّومِ فَيَلَمُ¹² بَنُو يَتَنَةَ¹³ وَبَنُو الْأَزْرَقِ وَبَنُو رُوَيْبِلَ¹⁴. وَالْفَارَسِيُّونَ¹⁵
قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ وَفَيَلَمُ¹⁶ زَعَمُوا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بِصَنْعَاءَ وَكَانَ حَامِلُ لَوَاهِمِ
* ابْنِ يَتَنَةَ¹⁷ وَآلِيهِ تُنْسَبُ سَقِيفَةُ * ابْنِ يَتَنَةَ¹⁸ الَّتِي بِفُسْطَاطِ مِصْرَ بِالْحَمَرَاءِ. فَقَالَتِ الرُّومُ
وَالْفَارَسِيُّونَ لَأَتْلَمُ الْعَرَبُ وَإِنَّا لَا نَأْمَنُهُمْ وَخُفَافُ الْغَدْرِ مِنْ قِبَلِهِمْ قَالُوا فَمَا الرَّأْيُ قَالُوا
نَنْزِلُ نَحْنُ فِي طَرَفٍ وَأَنْتُمْ فِي طَرَفٍ فَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ
يَكُنْ مِنْهُمْ غَدْرٌ كَانُوا¹⁹ بَيْنَ لَحْيِي الْأَسَدِ وَكُنَّا قَدْ أَخَذْنَا بِالْوَثْقَى. فَتَزَلَّتِ الرُّومُ لِلْحَمَرَاءِ²⁰
الَّتِي بِالْقَنْطَرَةِ وَتَزَلَّتِ الْفَرَسُ بِنَاحِيَةِ بَنِي وَائِلٍ فَمَسَّحَدُ الْفَارَسِيِّينَ هُنَالِكَ مَشْهُورٌ
مَعْرُوفٌ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ شَيْخٍ مِنْ مَوْلَى قَهْمٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِالْحَمَرَاءِ²¹ وَالْفَارَسِيِّينَ مِنَ الشَّامِ. قَالَ
ابْنُ لَهْيَعَةَ سَمَّاهُمُ الْحَمَرَاءَ لِأَنَّهُمْ مِنَ الْعَجَمِ ۝

1) B (marg.) inserts after رَهْطِهِمْ. 2) B نافع. 3) BC بنيانه. 4) A مُتَقَدِّمًا. 5) A مُتَقَدِّمًا (and so Hūsn), C مدخل. 6) C om. 7) B مبرج. 8) A منال. 9) A om. 10) C من الفسطاط. 11) Duqm. IV 51. 12) A منال. 13) B رُوَيْبِلَ. 14) A رُوَيْبِلَ. 15) B ومنهم. 16) C ابرمه. 17) C كان. 18) C لعمرا. 19) C ابرمه. 20) C لعمرا. 21) C لعمرا.

ذكر أخاخذ الاسكندرية

* ذل وإما¹ الاسكندرية فلم يكن بها ختلط غير ان ابا الاسود النضر² بن عبد الجبار حدثنا عن ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب ان الزبير بن العوام اختطف بالاسكندرية. وإما كُنت اخاخذ من اخذ منزلا نزل³ فيه هو وبنو ابيه. وان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية اقبل هو وعبد الله بن الصامت حتى علوا الكوم الذي فيه مسجد عمرو بن العاص فقال معاوية بن حديج نزل فنزل عمرو بن العاص القصر الذي صار لعبد الله بن سعد بن ابي سرح ويقال ان عمرا وهبه له لما ولى البلدة ونزل ابو ذر الغفاري⁴ منزلا كان غربي المحلى الذي عند مسجد عمرو مما يلي البحر وقد انبأ نزل معاوية بن حديج موضع داره التي فوق هذا التل وضرب عبد الله بن الصامت بناء⁵ فلم يزل فيه حتى خرج من الاسكندرية ويقال ان ابا الدرداء كان معه والله اعلم⁶

حدثنا⁷ عثمان بن صالح حدثنا ابن لبيبة عن يزيد بن ابي حبيب وابن هبيرة في حديثهما قل فلما استقامت لهم البلاد قطع عمرو بن العاص (49b) من اصحابه لربا⁸ الاسكندرية ربع الناس وربع في السواحل والنصف مقيمون معه وكان يعتبر⁹ بالاسكندرية خاتمة الربع¹⁰ في الصيف بقدر ستة اشهر وعقب¹¹ بعدهم شانية سنة اشهر وكان لكل عريف قصر ينزل فيه من معه من اصحابه واتخذوا فيه اخاخذ¹² حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لبيبة حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان المسلمين لما سكنوها في رباتهم ثم قفلوا ثم غزوا ابتدروا فكان الرجل ياتي المنزل¹³ الذي كان فيه صاحبه قبل ذلك فيبتدره فيسكنه فلما غزوا قل عمرو اني اخاف ان تغربوا انازل اذا كنتم تتعاورونها فلما كان عند الكريتين قل لهم سيروا على بركة الله فمن ركن منكم رمحه في دار فهي له ولبنى ابيه فكان الرجل يدخل الدار فيركز رمحه في منزل منها ثم ياتي الاخر فيركز رمحه في بعض بيوت الدار فكانت الدار

1) دأما. 2) نصر. 3) C om. 4) A om. 5) بنا بناء B, cor. later to بنا. 6) Cf. below, fol. 73b. 7) الربا في B. 8) للربع C. 9) وتغيب B. 10) المنزلة C. 11) وتغيب B.

تكون لقبيلتين ثلاث¹ وكانوا يسكنونها² حتى اذا قفلوا سكنيا³ الروم. وعليهم مَرْتَبَا. فكان يزيد بن ابي حبيب يقول لا يحل من كرائها شيء⁴ ولا بيعها * ولا يورث ولا يورث⁵ منها شيء انما كانت لهم يسكنونها⁶ في رباطهم هـ

الزيادة⁶ في المسجد الجامع

ثم⁷ ان مسلمة بن مخلد الانصارى زاد في المسجد الجامع بعد بنيان عمرو⁸ ومسلمة الذي كان اخذ اهل مصر بينيا⁹ المنار للمسجد كان اخذه ايتهم¹⁰ بذلك في سنة ثلث وخمسين فبنيت المنار وكتب عليها اسمه هـ حدثنا¹¹ يحيى بن عبد الله بن بكير قال اخذ مسلمة بن مخلد الناس ببنا¹² منار المساجد ووضع ذلك عن خولان لانه كان صاقر ايلهم واسقط ذلك عنهم هـ ثم هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه. ثم كتب الوليد بن عبد الملك في خلافته الى¹³ قرة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه علي اهل¹⁴ مصر. وكانت ولاية قرة بن شريك مصر في سنة تسعين¹⁵ فدمها يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر¹⁶ ربيع الاول وعزل عبد الله بن عبد الملك وفي ذلك يقول الشاعر¹⁷

عَاجِبًا مَا عَاجَبْتُ حِينَ اتَانَا أَنْ قَدْ أَمَرَتْ قُرَّةُ بَنَ شَرِيكَ

وَعَزَلَتْ انْفَتَى الْمُبَارَكَ عَنَّا ثُمَّ قَبِلَتْ¹⁸ فِيهِ رَأَى أَبِيكَ¹⁹

فهدمه كله وبناه * هذا البناء²⁰ وزوجه ونقّب رؤس العمد التي في مجالس قيس وليس في المسجد عود مذقّب الرأس الا في مجالس قيس وحول قرة²¹ المنبر حين هدم المسجد الى فيسارية الغسل²² فكان الناس يصلون فيها الصلوات ويجمعون فيها الجُمُوع حتى فرغ من بنيانه²³ وانفبلت في الفيسارة الى اليوم وكانت القبة التي في²⁴

1) B 5. 2) شيئا BC. 3) سكنها B. 4) سكنوها C. 5) ثلثه BC. 6) ولا يورث وورث C، تورث. 7) D resumes here! 8) Husn I 63, 18 ff. 9) بنيان C. 10) D om. this trad. 11) A اياه، D om. 12) B om. 13) D om. to كله. 14) C om. 15) Husn II 7, Mahās. I 244, Quest, Kindi, "u. 16) C, Mahās., قلب. 17) BC هذا. 18) D بن شريك. AC + بن شريك. 19) D قبره. 20) D om. to (as in Husn). 21) BC om.

وسط الجزيرة بين الجسرين في المسجد الجامع. ثم زاد موسى* بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في مؤخره في سنة خمس وسبعين ومائة. ثم زاد عبد الله بن طاهر* في عَرْضه* بكتاب (50a) المامون بالائن* له في ذلك في سنة* ثلاث عشرة* ومائتين وادخل فيه دار الرمل كلها الا ما بقى منها من دار الصرب* ودخلت فيه دار ابن رمانة* وغيرها من بعض الخطط التي ذكرناها*

فكان عمال الوليد بن صيد الملك كما حدثنا سعيد بن عفير كتبوا اليه ان بيوت الاموال قد ضلّت من مال الخمس فكتب اليهم ان آبنوا المساجد* فأول مسجِد بُني بفسطاط مصر المسجد الذي في اصل حصن الروم عند باب الريحان قبالة الموضع الذي يعرف بالقالوس* يعرف بمسجد القلعة* حدثنا حميد بن هشام 10 تخبروني قال كل مسجِد بفسطاط مصر فيه عمَدٌ رُخام فليس بخطي*

وأول كنيسة بُنيت بفسطاط مصر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ اهل مصر الكنيسة التي خلف القنطرة ايام مسلمة بن مخلد فانكر ذلك الجند على مسلمة وقالوا له اتفرّ لم ان يبنوا الكنائس حتى كان أن* يقع بينهم وبينه شرّ فاحتج عليهم مسلمة يومئذ فقال إنها ليست في قبروانكم وانما هي 16 خارجة في ارضهم فسكتوا* عند 11 ذلك* 12 فهذه خطط اهل مصر*

ذكر القطائع

قال وقد كان المسلمون حين اختطوا قد تركوا 14 بينهم وبين البحر والحصن قضاء 14 لتعريف دوابهم وتأديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى معاوية بن ابي سفيان فاشتري خطلا مسلمة بن مخلد منه 15 واقطعه داره التي بسوى وردان ثم اشتري 20 خطلا 16 عقبة بن عامر واقطعه داره التي في القضاة 17 عند احتجاب النبت وفي اليوم في

1) BC مسجد. 2) Cor. in B to موسى. 3) BC om. 4) A om.

5) BD ثلاث عشرة. 6) BC ذكرنا. D om. this sentence. 7) Duqm. IV 35, 3, 6 ff.

See Glossary. 8) A s. p., BD العلة، C الغلة. Cf. Maqr. II 825, 17 f. 9) D om.

10) C فسكنوا. 11) D بعد. 12) D om. following, and title. 13) D نزلوا.

14) D قضيا. 15) B om. 16) D دار. 17) C + بفسطاط.

يدى قَرَج 1 اشترى دار ابي رافع 2 التى صارت للسائب مولاه واقطع السائب
الدار التى عند حَبِيزِ الرِّزِّ 3 ثم ابنتى عبد العزيز دار الأضياف كانت لاصيف عبد
العزيز . واقطع معوية ايضا سارية مولى عمر بن الخطاب فى الزقاق الذى يعرف بحَبِيزِ
الرِّزِّ فباعه ولده مقطوعا 4 واقطع هبذ العزيز خلد بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام دار متحرمة التى فى الفضاء وكانت له دار موسى بن عيسى النوشري 5 التى 6
بالموقف 7 قال وكان خلد وعمر ابنا عبد الرحمن بن الحرث بن هشام مع عبد الله بن
الزبير وكان ابو بكر بن عبد الرحمن أخا لعبد الملك بن مروان وثربا له فلما ظهر
عبد الملك بن مروان 8 قال لا سبيد الى ما يكره عمر وخلد مع ابي بكر ولكن لله
على أن لا يسكنان 9 لاجاز فكتب الى الحجاج ان خيرهما فى اوق الامصار شاة 10
فليلحقا بها فلحق خلد بعبد العزيز بن مروان فاقطعه دار متحرمة فى الفضاء 11
وكانت له دار موسى بن عيسى التى بالموقف وأما عمر فلحق بيشير بن مروان بالعراق
فله بواسط آثار كثيرة 12 واقطع عمارة بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط الدور التى
تلى احقاب التبن قتيلا 13 وكان ابو معيط يسمى أبانا * حدثني بذلك محمد بن
ادريس الرازى وله يقول ضرار بن الخطاب
عَيْنِ قَاتِكِي لِعُقْبَةِ بْنِ أَبَانَ قَرَجَ فِيهِمْ وَفَارِسَ الْفُرْسَانِ 15
(50b) وله يقول بعض الشعراء

مَنْ سَرَّهُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ رَاكِدٌ قَلِيَّاتٍ جَفَنَتْ عُقْبَةُ بْنُ أَبَانَ 10

قال وكان عبد الأعلى بن ابي عمرة وهو مولى لبني شيبان على اخى موسى بن نصير
وكانت له من عبد العزيز منزلة فحط له 11 داره ذات الحمام التى 12 يقال له حمام
التبن فلما قدم عبد الأعلى بن ابي عمرة من عند أبيه 13 صاحب الروم قتل لعبد 20

1) The following, to the end of the paragraph (p. 134, l. 15) is repeated in Mss. BC several pages below. 2) Hero begins another long omission in D.

3) Mss. s. p. 4) This nisba only in A. See Suyūṭī, *Lubb al-Lubab* ed. Voth, p. 266: 5) B على ابن الزبير + 6) B يسكننا here, but below as text.

7) C سا. 8) Mss. مولى. 9) BC أبان. 10) This whole passage is wanting here in BC, but is given below, where the paragraph is repeated. 11) A +

عبد العزيز. 12) C التى. 13) C البون (also below), B s. p.

العزیز قد أُبْلِيتُ¹ المسلمین فی تَاجِیهِمُ² آیای نُصَحًا وِلاءَ حَسَنًا فَمَرُّ لِي بِأَرْبَعِ
سَوَارِی³ مِنْ خَرَبِ الاسْكَندَرِیَّةِ فَمَرُّ لِي بِهَا فَهِيَ عَلَى حَوْضِ حَمَامَةِ الْاَعْظَمِ * وَكَانَ
عَبْدُ الْعَزِيزِ یُرْسِلُهُ بِالْبَزْرِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْاَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمَغْبِرَةِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بَنَ مَرْوَانَ أَرْسَلَ مَعَهُ
عَلْفَ دِينَارٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَبِلَهَا⁴ * قَالَ وَقَطَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَمْرَ بْنَ عَلِيٍّ الْفَهْرِيُّ
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مُحَارِبٍ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ اصْحَابِ
الْقُرْطِ. وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ⁵ بَنَ مَرْوَانَ لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ كَانَ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ مِمَّنْ
أَبْلَى⁶ مَعَهُ وَكَانَ فِي اصْحَابِهِ فَدْخَلَ⁷ عَلَيْهِ فِي خَاصَّتِهِ وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ مَقْتُولٌ فَلَسْتُشَارَهُمْ
فِي قَتْلِهِ فَكَلَّمَهُمْ هَابٌ قَتَلَهُ وَلَمْ يَرَهُ فَقَالَ⁸ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَقْتَلْتُمْ قَتْلَهُ اللَّهُ فَلَا يَزَالُ⁹ فِي
خِلَافٍ مَا عَشَى قَالَ * عَبْدُ الْمَلِكِ¹⁰ هَا هُوَ ذَا قَالَ¹⁰ فَأَلْفَ رَاسِهِ إِلَى النَّاسِ وَأَنْتَهُمْ بَيْنَ
أَمْوَالٍ يَفْتَرِقُونَ عَنْكَ فَعَلَّ فَاخْتَرَفَ النَّاسُ وَارْسَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِ عَمْرُو يَفْتَشُهُ فَوَجَدَ
فِيهِ كُتُبًا فِيهَا أَسْمَاءٌ مِنْ بَايَعِهِ فَاحْرَقَهَا وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ¹⁰ مَا هَذَا عَلَى
مَا فَعَلْتَ قَالَ لَوْ قَرَأْتُهَا لَمَّا صَنَعْتُ لَكَ¹¹ قَلْبٌ شَأْمِي وَلَا اسْتَنْقَمْتُ طَاعَتَهُ إِذَا عَلِمَ
أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ¹² خِلَافَهُ إِيَّاكَ فَصَوَّبَ رَأْيَهُ وَحَمْدَهُ وَافْضَعَهُ دَارَهُ ذَاتَ الْحَمَامِ الَّتِي اشْتَرَاهَا
مُوسَى بْنُ عِيسَى إِلَى جَنْبِ اصْحَابِ الْقُرْطِ¹³ * قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ فِي قَطِيعَةٍ
مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلْمَغْبِرِيِّ وَلَمْ يَسْمَهُ بِاسْمِهِ إِلَّا أَنَّ¹⁴ ابْنَ عُفَيْرٍ سَمَاهُ¹⁵ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ

1) أُبْلِيتُ C. 2) تَاجِیهِمُ C, تَاجِیْهِ B. See Glossary. 3) سَوَارِی A. 4) This passage om. here in BC, but given below, where the paragraph is repeated. C has بِالْبَزْرِ instead of بِالْبَزْرِ, and قَتَلَهُ (!) instead of قَبِلَهَا. 5) C العزیز. See Mahāṣ. I 203 f. 6) Mas. ابلا. 7) B دخل. 8) B + له. 9) B نزال. 10) BC om. here, but not below. 11) C om. 12) C علمت. 13) BC proceed here with the paragraph beginning: فَوَجَدَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ عَزِيزٍ أَتَقِيسَارِيَّاتٍ: then give the Ibn Sandar traditions; then repeat the paragraph beginning: رَافِعٌ (above, p. 133); then proceed as in the text; and finally, repeat the paragraph concerning the عَمْرُو بْنُ عَزِيزٍ of Abū al-Azīz (below, p. 136). The order in D, which gives only an abridgment, is like that in A. See, further, the Introduction. 14) A om. 15) A om. The following is quoted in Duqm. IV 86.

ابن مسلمة اقطعها عبد العزيز الفهرى مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبناها له
 يزيد بن رمانة وفي الدار التي تعرف اليوم بدار السلسلة. وآل ابي عبد الرحمن
 يزيد¹ بن أنيس الفهرى ينكرون ذلك وهم بذلك أعلم ويقولون انها خطأ لابي عبد
 الرحمن الفهرى اختطها عام فنج مصر ولم يكن بى منها شيئا غير سورها ثم خرج
 الى الشام فلستشهد بها ثم قدم ابنه العلاء وعلى وكان العلاء أسنهما وقد كان رأى²
 رسول الله صلعم فقدم الى مصر فجعل ذلك البناء مثل المبرد العظيم ولم يجعل فيها
 الا منزلاً واحدا واسكننا فيه³ مولى لهما يقال له يُحْتَسُّ ثم خرج العلاء الى المدينة
 فقتل عام الحرة وخلف الحرث بن العلاء وخرج على الى الشام فتوفي بها وخلف عمر
 ابن على فصار بمنزلة عند عبد الملك فبعث الى ابن رمانة وارسل اليه بمال وسأته ان
 يبني له دار جدته بأحكم ما يُقدَّر عليه ويجعل له فيها حتما ويجعل له خوخة في⁴
 داره اذا اراد ان يدخله دخله * وقال لمن⁵ ذلك ذكر⁶ (51a) لك ولشيخك فحرك
 ذلك⁷ ابن رمانة فبناها وجعل سورها اكثر⁸ من ذراعين بذراع البناء⁹ وجعلها
 * تدور بعبد¹⁰ رخام وجعل قاعها مستديرة ولم يجعل فوقها بناء ثم قدم عمر بن
 على مصر وقد فرغ منها ابن رمانة فقال له عمر لقد اتقنت غير انك لم تجعل لها
 مسجدا فبنى المسجد الذى يعرف اليوم بمسجد القرون¹¹ بناه مثل الدكان الكبير¹²
 ونحاه عن الدار وجعل بينه وبين الدار فرجة وكان يجلس فيه. ثم بناه بعده ابو
 عور عبد الملك بن يزيد ثم زاد فيه المطلب بن عبد الله الخراساني ثم احترق فبناه
 السري بن الحكم هذا البناء ثم مات عمر بن على فورث الحرث بن العلاء وهو ابن
 اخيه كلما ترك وحبس الدار على الاقعد فلاقعد بالحرث¹³ بن العلاء من الرجال دون
 النساء ابدا ما تناسلوا وتقدم¹⁴ كل طبقة على من هو اسفل منها فاذا انقرض
 الرجال فبى على النساء كل من رجعت بنسبها اليه من الصلب فاذا انقرض النساء
 فبى وحماتها وكومها المعروف بابن قشاش¹⁵ يُقَسَّم ذلك أثلاثا فثلث في سبيل الله
 وثلث في الفقراء والمساكين وثلث على مواليه وموالى ولده واولادهم ابدا ما تناسلوا

1) ابن زيد C. 2) A om. 3) به C. 4) قال وان C. 5) B om.
 6) من. + Mss. 7) أكبر C. 8) Mss. تدور بعد. 9) See also
 Abu Şalih 115. 10) الحرث C. 11) B يقدم، AC s. p. 12) C s. p.

بعد مَرَمَتِهَا¹ وَرَزَقَ قِيَمَ إِنْ كَانَ لَهَا فَذَا انْقَرَضَ الْمَوَالِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَحَدٌ فَعَلَى
الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ بِقُسْطَاطٍ مِصْرَ وَمَدِينَةَ الرَّسُولِ صَلَّعَ عَلَى مَا يُرَى مِنْ وَلِيِّهَا مِنْ
عِمَارَتِهَا وَاسْمُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ² يَزِيدُ بْنُ أَنْثَيْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارَبٍ بْنِ فُحْرٍ وَعَمْرِو بْنُ حَبِيبٍ هُوَ أَكْبَلُ السَّقْبِ³ وَأُمُّهُ
السُّودَاءُ ابْنَتُ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ

بَنُو أَكْبَلِ السَّقْبِ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ نَجُومٌ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ تَنْشُرُ

وَكَانَ⁴ عِنْدَ دَارِ السَّلْسَلَةِ فَلَا أُدْرِي أَلَيْ هَذِهِ الدَّارُ أَمْ غَيْرُهَا خَوْصٌ مِنْ رُخَامٍ وَكَانَ
بُغْلًا فِي الْأَعْيَادِ طَلَاءً وَتَجْعَلُ عَلَيْهِ الْآتِيَةَ وَيَشْرَبُ النَّاسَ فَلَمْ يَزَلِ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ
حَتَّى وَلَّى عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَفُتِلَعَهُ⁵ وَبِالْقُسْطَاطِ غَيْرُ دَارٍ يَعَالُ لَهَا دَارُ السَّلْسَلَةِ
¹⁰ سَوَى دَارِ الْفَيْرِيِّ مِنْهَا دَارُ السَّيْمِيِّ⁶ الَّتِي فِي الْحَدَّائِينَ⁷ وَالدَّارُ الَّتِي كَانَ فِيهَا أَصْبَغُ⁸
الْفَقِيهِ فِي زَيْتِ الْقُنَادِيلِ⁹

قَالَ وَبَنَى عَبْدِ الْعَزِيزِ¹⁰ * بَنَ مِرْوَانَ¹¹ الْقَيْسَارِيَّاتِ قَيْسَارِيَّةَ الْعَسَلِ وَقَيْسَارِيَّةَ الْحَبَالِ
وَقَيْسَارِيَّةَ الْكِبَاشِ وَهِيَ فِي¹² خُطَّةِ فُومٍ مِنْ بَلَدٍ يُقَالُ لَهَا الْوَحَاوِحَةُ¹³ وَالْقَيْسَارِيَّةُ الَّتِي
يُبَاعُ فِيهَا الْبَزُّ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَيْسَارِيَّةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَدْخَلَ فِيهَا مِنْ خُطَطِ الرِّيَاةِ
¹⁵ وَكَانَ فِيهَا مَنْزِلُ كَعْبِ بْنِ عَدَى الْعِبَادِيِّ¹⁴ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا دَارَهُ الَّتِي فِي بَنِي وَائِلٍ¹⁵ قَالَ
وَبَنَى هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَيْسَارِيَّتَهُ الَّتِي تُعْرَفُ بِقَيْسَارِيَّةِ هِشَامِ بُبَاعَ فِيهَا الْبَزُّ
الْقُسْطَاطِيُّ فِي الْفَصَاءِ بَيْنَ الْقَصْرِ وَبَيْنَ الْبَحْرِ¹⁶. وَبَقِيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَصَاءِ بَقِيَّةٌ
بَيْنَ بَنِي وَائِلٍ¹⁷ وَالْبَحْرِ فَاقْتُلَعَهَا بَنُو الْعَبَّاسِ النَّاسُ¹⁸ قَالَ وَاقْطَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ
وَلَّى وَرْدَانَ مَوْلَاهُ الْأَرْضَ الَّتِي خَلْفَ الْقَنْطَرَةِ الَّتِي غَرْبُهَا أَبُو حُبَيْدٍ إِلَى كَنِيسَةِ الرُّومِ
²⁰ الَّتِي هُنَاكَ. وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ رَأْسِ الْجِسْرِ الْقَدِيمِ إِلَى حَتَامِ الْكَبْشِ وَهُوَ الْحَمَامِ

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَغَارَ 3) A, marg.: أعار. 2) Cf. Hajar IV 237. 1) مرمتك C.

4) D على بكر بن وائل ولهم سَقْبٌ يَعْبُدُونَهُ فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ فَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. 7) A. 6) C أنفهرى. 5) A أو. 8) A resumes here, for two lines (to فُتِلَعَهُ). 9) C (above) أبو خارجة.

10) C has here الوخارجة, B a. p. except 13, C الحد (sic). 11) Aṣḥab al-Faraj, † 225.

12) C om. 13) C has here الوخارجة, B a. p. except 13, C الحد (sic). 14) C om. 15) C has here الوخارجة, B a. p. except 13, C الحد (sic). 16) C om. 17) C has here الوخارجة, B a. p. except 13, C الحد (sic). 18) C om.

19) C (above) والخرقة. 20) C (above) والخرقة.

الذى يعرف اليوم بحمام السوق والآخر¹ (51b) الى ساحل مريس² فكل ذلك كان للوليد بن عبد الملك وكان للوليد ايضا ما كان على³ يسارك من الجزيرة وانت خارج الى الجزيرة والحيوانيت اللاصقة بجزيرة الصناعة⁴

وكان⁵ عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد اقطع ابن سندر⁶ منبئة الاصبع⁷ فحار نفسه منها الف قدان كما حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد. ولم⁸ يبلغنا ان عمر بن الخطاب اقطع احدا من الناس شيئا من ارض مصر إلا ابن سندر فانه⁹ اقطع ارض منبئة الاصبع فلم تزل له حتى مات فاشترها الاصبع بن عبد العزيز من ورثته فليس بمصر قطيعة أقدم منها ولا افضل¹⁰ * وكان سبب إقطع عمر ما اقطع من ذلك كما¹¹ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه كان لربيع الجذامي غلام يقال له سندر¹² فوجده¹³ يُقيل جارية له فحببه وجده أذنيه وأنفه فأتى سندر الى رسول الله صلعم فارسل الى زباج فقال لا تحمِلوهم ما لا تُطيقون وأطعموهم ما تاكلون وأكسوهم ما تلبسون فان رضيتم فامسكوا وان كرهتموهم¹⁴ فبيعوا ولا تعذبوا خَلَقَ الله ومن مثله او أخرف بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله فأعتق سندر فقال أوصلنى يا رسول الله قل أوصى¹⁵ بك كل مسلم فلما توفى رسول الله صلعم أتى سندر الى ابى بكر الصديق¹⁶ رضى الله عنه فقال أحفظ فى وصية رسول الله صلعم فعالة¹⁷ ابو بكر حتى توفى ثم اتى عمر فقال له أحفظ فى وصية النبی صلعم فقال نعم إن رضيت أن تقيم عندي اجريت عليك ما كان يُجرى عليك ابو بكر وآلا فانظر أى المواضع أكتب¹⁸ لك فقال سندر مصر فلها ارض ريف فكتب له¹⁹ الى عمرو بن العاص أحفظ فيه وصية رسول

1) I. e. الى حمام الكباش وللحمام الآخر BC (above) have simply الى حمام الآخر. 2) C here مريس, but above مرتس. 3) A على, BC عن. 4) BC in their duplicate passage, above, also continue in this way. 5) Ynq. IV 674, Maḥs. II 100. 6) D resumes again! 7) C فلما. 8) In the second occurrence of the long passage in BC these words are omitted, and after له يقال له. 9) وذكر الحديث الا انه قال له انظر أى موضع تحب. 10) Sندر, below, the text has simply below, the remainder of the story being omitted. 11) Cf. Hsbn I 71, also 94f. 12) C اطيب. 13) D عمر. 14) D ارض. 15) D ارض. 16) C كرهتم. 17) D ارض. 18) D ارض. 19) D ارض.

الله صلعم فلما قدم على عمرو * قطع له¹ ارضا واسعة² وداراً فجعل سندر يعيش فيها فلما مات قبضت في مال الله³ قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها عبد العزيز بن مروان الاصبع بعد فني من خير اموالهم⁴ وروى ابن وهب عن ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة * بن لقيط التميمي⁵ عن عبد الله بن سندر عن⁶ ابيه انه كان عبداً لزياد بن سلامة الجذامي فعتب⁷ عليه لخصاه وجده فاقى رسول الله صلعم فاخبره فاعطاه لزياد النقول واعتقه منه⁸ فقال اوصني في يا رسول الله قال اوصني بك كل⁹ مسلم. قال يزيد وكان سندر كافراً¹⁰ حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان غلاماً لزياد الجذامي اتهمه فامر باخصائه¹¹ وجذع أنفه وأذنيه فاقى ابي رسول الله صلعم فاعتقه وقال أيتها¹² مملوك مثل¹³ به فهو حر¹⁴ وهو مولى الله ورسوله فكان بالمدينة عند رسول الله صلعم يرفق به فلما اشتد مرض رسول الله صلعم قال له ابن سندر يا رسول الله إنا كما ترى فمن لنا بعدك فقال رسول الله صلعم اوصني بك كل مؤمن * فلما ولي ابو بكر رضى الله عنه فتر عليه نفقته حتى مات¹⁵ فلما ولي عمر بن الخطاب اذ ابن سندر فقال احفظ في وصية رسول الله صلعم فقال له أنظر¹⁶ أي أجنك المسلمين شئت فالتحق به أمر لك¹⁷ بما يصلحك فقال ابن سندر ألحق بمصر فكتب له¹⁸ الى عمرو بن العاص * يأمرك أن يأمرك¹⁹ له بأرض تسعة فلم يزل فيما يسعه²⁰ بمصر ويلال سندر وابن سندر (52a) والله اعلم بالصواب²¹. ولاهل²² مصر عنه حديثان مرفوعان هذا احدهما والآخر حدثنا يحيى بن بكير وعبد الملك بن مسلمة فلا حدثنا ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابن سندر قال²³ قال رسول الله صلعم * أسلم سلمها²⁴ 20 الله وغفار غفر الله لها وتجبب أجابت الله ورسوله. قال ابن بكير في حديثه فقلت

1) D ^{ذات}لعه. 2) D om, remainder of chapter. 3) C عن جد. 4) C كل. 5) C فجه. 6) A marg. باخصائه. 7) A C لى. 8) C عنه. 9) C لخرج. 10) AC om. 11) B + عمر. 12) B فامر. 13) B صعه. 14) B صعه, cor. to نصعه. 15) Cf. Hajar II 272 f., 374 f. 16) BC in the former occurrence of the passage proceeded as follows; والله عن النبي صلعم حديث واحد وبكى سندر باي الاسود حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير الخ. 17) BC om. 18) سلم سلمها. 19) C سلمها.

بأيام يسيره فأطلقنا الركوع إذ أقبل رجال بأيديهم السباط يتزحرون الناس فدعرت
فقلت يا أبيت من هؤلاء قال يا بني هؤلاء الشرط فأقام المؤمنون الصلاة * فقام عمرو
ابن العاص على المنبر فرأيت رجلاً رُبْعَةً قَصْدَ الْقَامَةِ وافر الهامة أَدْعِمُ أَبْلَجَ عَلَيْهِ
ثِيَابَ مَوْشِيَةٍ كَأَنَّ بِهِ الْعَقِيَانِ * تَأْتَلَفَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعِمَامَةٌ وَجَبَةُ مُحَمَّدٍ اللَّهُ وَائِي عَلَيْهِ
* هَذَا مُوجِزًا صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَعَظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ فَسَمِعْتُهُ يَحْضُرُ عَلَى
الرَّكَاةِ وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ وَبِأَمْرِ بِالْإِقْتِصَادِ وَيَنْتَهِي عَنِ الْفَضُولِ وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ. وَقَالَ * فِي ذَلِكَ
يَا مَعْشَرَ النَّاسِ * إِيَّايَ وَخِلَالَ أَرْبَعًا * فَالَهَا تَدْعُو إِلَى النَّصَبِ بَعْدَ الرَّاحَةِ وَإِلَى الصِّبْيِ
بَعْدَ السَّعَةِ وَإِلَى الْمَدَنَةِ بَعْدَ (54a) الْعِزَّةِ إِيَّايَ * وَكَثْرَةِ الْعِيَالِ وَاخْفَاضِ 7 لِحَالٍ وَتَضْيِيعِ
الْمَالِ وَالْقَيْلِ بَعْدَ الْقَالِ فِي غَيْرِ دَرَكٍ وَلَا نَوَالٍ ثُمَّ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ فِرَاقِ يَوْمٍ * إِلَيْهِ الْمَرْءُ
10 فِي تَوْدِيعِ جَسَدِهِ وَالتَّوْدِيعِ لَشَأْنِهِ وَتَحْلِيلِهِ بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ شَهَوَاتِهَا وَمِنْ هَازِلٍ إِلَى ذَلِكَ
فَلْيَاخُذْ بِالْقَصْدِ وَالنَّصِيبِ * الْأَقْلَ وَلَا يُضْيِيعِ الْمَرْءُ فِي فِرَاقِ 8 نَصِيبِ 10 الْعِلْمِ مِنْ نَفْسِهِ
فِيحْزُرُ 11 مِنَ الْخَيْرِ عَظْلًا وَعَنِ حِلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ غَافِلًا. يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّهُ قَدْ تَدَلَّتْ
الْحُجُورُ * وَذَكَتْ 12 الشَّعْرَى وَأَقْلَعَتْ 13 السَّمَاءُ وَارْتَفَعَ الرَّبُّ وَقَلَّ 14 النَّدَى وَطَابَ التَّرَبُّ
وَوَضَعَتْ الْحَوَائِلُ 15 وَتَرَجَّتِ السَّخَائِلُ وَعَلَى الرَّاعِي بِحَسَنِ 16 رَعِيَّتِهِ حُسْنُ النَّظَرِ * فَحَسْبُ
15 لَكُمْ 17 عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ إِلَى رَيْفِكُمْ فَتَالُوا مِنْ خَيْرِهِ وَلَبَنِهِ وَخِرَافِهِ 18 وَصِيدِهِ وَأَرْبَعُوا خَيْلَكُمْ
وَأَسْمَنُواهَا وَعَمَّنُونَهَا وَكَرَّمُواهَا فَالَهَا جُلَّتْكُمْ 19 مِنْ عَدُوِّكُمْ وَبِهَا مَغَانِكُمْ وَأَنْفَالُكُمْ 20 وَاسْتَوْصُوا
بِمَنْ جَاوَرْتُمُوهُ مِنَ اللَّبِطِ خَيْرًا وَإِيَّايَ وَالْمَشْمُومَاتِ 21 وَالْمَغْسُولَاتِ 22 فَتَنْتَنَ يَفْسِدَنَّ الَّذِينَ
وَيَقْصُرَنَّ الْهَيْمَمُ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ سَيَفْضَحُ

1) A (sic). 2) B العقبان. 3) A (see below). 4) C
5) B أياكم, but cor. Aياكم وخلال الربع B 5). معاشر.
6) Aياكم, see Glossary. Road وأخفاض. 7) B وأخفاض. 8) H. Husn omits the difficult portions of this *futḥa*. 9) C وبالنصب, D والنصب. 10) C نصب. 11) So A, expressly; B فيكون. 12) C ويكت. 13) All four Mss. have وأقْلَعَتْ (a copyist's blunder). 14) D وقَلَّ. 15) D الحوایل. 16) B لحسن. 17) Thus A, expressly, as also above. B لحسبي لكم. Husn and Mahna. 18) C -+ وأسمونها وأكرمونها وأغفلتكم. 19) A n. p., B وأغفلتكم, D وأغفلتكم. 20) AC s. p., B وأغفلتكم. 21) A n. p., B وأغفلتكم. 22) B والمغسولات.

عليكم بعدى مَصْرَ فاستوصوا بقبضها خيراً فان لكم منهم¹ صِهْرًا وَكِمَةً. فَعَقُوا أَيْدِيَكُمْ
وَفَرَّجَكُمْ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَلَا أَعْلَمَنَّ مَا أَتَى رَجُلٌ قَدْ أَسْمَنَ جَسَدَهُ وَأَهْوَلَ فَرْسَهُ وَأَعْلَمُوا
أَنِّي مُعْتَرِضٌ لِلْخَيْلِ كَالْمُعْتَرِضِ الرِّجَالِ فَمَنْ أَهْوَلَ فَرْسَهُ² مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ حَطَطْتُهُ مِنْ قَرِيبَتِهِ
قَدَّرَ لَكَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِكَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ حَوْلَكُمْ³ وَدَشَوَيْ⁴ قُلُوبِهِمْ
إِلَيْكُمْ وَإِلَى نَارِكُمْ مَعْدِنَ الزَّرْعِ وَالْمَالِ وَالْخَيْرِ الْوَاسِعِ وَالْبِرَّةِ الْفَامِيَةِ. وَحَدَّثَنِي عَمْرُ أَمِيرُ⁵
الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا فَنَعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ فَاتَّخَذُوا فِيهَا جُنْدًا
كَثِيفًا فَذَلِكَ الْجُنْدُ خَيْرٌ أَجْنَادِ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَلِمَ يُرْسِلُ اللَّهُ قُلَّ لَانَّهُمْ وَأَرْوَاجُهُمْ
فِي رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. فَاتَّخَذُوا اللَّهَ مَعَشَرَةً⁶ النَّاسِ عَلَى مَا أَوْلَاكُمْ⁷ فَتَمَتَّعُوا فِي رِيفِكُمْ
مَا طَلَبَ لَكُمْ فَلَا يَبِيسُ الْعُودُ وَتَسْحَنُ الْعِمُودُ وَكَثُرَ الذُّهَبُ وَجَمُصَ اللَّبَنُ وَصَوَّجَ الْبَقْلُ
وَانْقَطَعَ الزَّرْدُ مِنَ الشَّجَرِ فَحَتَّى عَلَى فُسْطَاطِكُمْ عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ⁸ وَلَا يَقْدِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ¹⁰
لَوْ عِيَالٌ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا وَمَعَهُ تُخَفَّةٌ لِعِيَالِهِ عَلَى مَا أَطْلَفَ مِنْ سَعَتِهِ⁹ أَوْ عُسْرَتِهِ. أَقُولُ
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَحْفَظَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ¹¹ قُلَّ¹² لِحَفِظَتِ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ بَعْدَ انْصِرَافِنَا
إِلَى الْمَنْزِلِ لَمَّا حَكَيْتُ لَهُ خُطْبَتَهُ إِنَّهُ يَا بَنِي يَتَّخِذُونَ¹³ النَّاسَ إِذَا انْصَرَفُوا إِلَيْهِ عَلَى
الرِّبَاطِ كَمَا حَدَّثَانِي عَلَى الرَّيْفِ وَالذَّخَا¹⁴

15

ذِكْرُ مَرْتَبَعِ الْجُنْدِ¹¹

قُلَّ وَكَانَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الرَّبِيعِ وَاللَّبَنُ¹² كَتَبَ لِكُلِّ قَوْمٍ رِبِيعَهُمْ وَلَبَنَهُمْ إِلَى حَيْثُ
أَحَبُّوا وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَأْخُذُ فِيهَا عَظْمُهُمْ مَنُوفٌ وَدِسْبَنْدُسُ¹³ وَأَهْنَسُ وَضَحَا وَكَانَ
أَهْلُ الرِّايَةِ مُتَفَرِّقِينَ فَكَانَ آلُ¹⁴ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ يَأْخُذُونَ فِي
مَنَافٍ وَوَسِيَمٍ¹⁵
وَكَانَتْ هَذِيلُ (546) تَأْخُذُ فِي بَنَاءٍ¹⁶ وَبُوصِيرٍ. وَكَانَتْ عَدُونُ تَأْخُذُ فِي بُوصِيرٍ. وَفَرَى²⁰

1) غِيَرَةً. 2) A نفسه. 3) D حُونِكُمْ. 4) B وَتَشَوَّى, as in Huan. 5) CD مَعَشَرٌ. 6) D وَأَوْلَاكُمْ. 7) B وَعِيْنَهُ, as in Huan. 8) A سَعَتُهُ, B خَيْرِيَعُهُ. 9) D om. from here on. 10) C يَتَّخِذُونَ. 11) This superscription wanting in B. Cf. Huan I 72. 12) Later in A. 13) The vowels in A el. below. B وَدِسْبَنْدُسُ, C وَدِسْبَنْدُسُ. Yaq. II 573 gives the name on the authority of the Futuh Misr. 14) B om. 15) B s. p.

عَلَى الَّتِي¹ يَأْخُذُ فِيهَا عِظْمُ بُوَصِيرٍ وَمَنُوفٍ وَنِسْبِنْدُسٍ² وَأَنْتَرِبٍ. وَكَانَتْ بَلَى تَأْخُذُ فِي مَنْفٍ وَطَرَايِيَةِ³. وَكَانَتْ قَهْمٌ تَأْخُذُ فِي أَنْتَرِبٍ وَعَيْنِ شَمْسٍ وَمَنُوفٍ. وَكَانَتْ مَهْرَةً تَأْخُذُ فِي تَنَاهٍ وَتَمَى⁴. * وَكَانَتْ الصَّدَفُ تَأْخُذُ فِي الْقَيُّومِ. وَكَانَتْ تُجَابِبُ تَأْخُذُ فِي تَمَى⁵ وَبَسْطَةِ وَوَسِيمٍ. وَكَانَتْ لَحْمٌ تَأْخُذُ⁷ فِي الْغَيُومِ وَطَرَايِيَةِ وَفَرِيَّيْتُ⁸. وَكَانَتْ جُذَامٌ⁹ تَأْخُذُ فِي طَرَايِيَةِ وَفَرِيَّيْتُ¹⁰. وَكَانَتْ حَضَرَمَوْتٌ تَأْخُذُ فِي بَبَا¹¹ وَعَيْنِ شَمْسٍ وَأَنْتَرِبٍ. وَكَانَتْ مُرَادٌ تَأْخُذُ فِي مَنْفٍ وَالْقَيُّومِ وَمَعْلَمٍ عَبَسَ بْنِ زَوْفٍ. وَكَانَتْ جُمَيْرٌ تَأْخُذُ فِي بُوَصِيرٍ وَفُرَى أَعْنَسٍ. وَكَانَتْ خَوْلَانٌ تَأْخُذُ فِي قَرَى أَعْنَسٍ وَالْبَهْتَسَى وَالْقَيْسِ. وَالْأَلِ وَكَانَتْ يَأْخُذُونَ فِي سَقَطٍ¹² مِنْ بُوَصِيرٍ. وَالْأَلِ أَبْرَهَةَ يَأْخُذُونَ فِي مَنْفٍ. وَغِقَارٌ وَأَسْلَمٌ يَأْخُذُونَ مَعَ * وَأَتَلٌ مِنْ جُذَامٍ وَسَعْدٌ¹³ فِي بَسْطَةِ وَفَرِيَّيْتُ¹⁴ وَطَرَايِيَةِ. وَالْأَلِ يَسَارُ بْنُ سَنَّةٍ فِي أَنْتَرِبٍ. وَكَانَتْ الْمَعَاثِرُ تَأْخُذُ فِي أَنْتَرِبٍ وَسَنَخَا وَمَنُوفٍ. وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْ تُجَابِبٍ وَمُرَادٍ يَأْخُذُونَ بِالْيَدِثُونَ¹⁵

وكان بعض هذه¹⁶ القبائل ربما جاوز بعضها في الربيع ولا يوقع¹⁷ من معرفة ذلك على أحد¹⁸ ألا أن عظم¹⁹ القبائل كانوا يأخذون حيث وصفنا وكان يكتب لهم بالربيع فيربعون وباللبن²⁰ ما ائتموا²¹ وكان لغفار وليث ابضا مرتبعا بأنترب. قل واقامت²² مذلج بخربتنا²³ فآخذوها منزلا وكان معهم نفر من جُمَيْرٍ من دُحْجَانٍ²⁴ وغيرهم خالقون²⁵ فيها فيمنارلهم * ورجعت خَشِيشٍ²⁶ وطائفة من لحم وجُذَامٍ فنزلوا أكناف

1) Mss. الذى. 2) The vowels in A; see above. 3) وطراييه B. 4) A. 5) A. 6) Passage om. in A. 7) B. 8) C. 9) A. 10) A. 11) Thus A; BC. 12) BC. 13) Wüstenf. Tabellen 5, 17. C has مع for من. 14) A as above, BC s. p. 15) Thus A, B. 16) C om. 17) C om. 18) C om. 19) A. 20) A. 21) A. 22) AB. 23) C. 24) C. 25) C. 26) C.

صان¹ وإبليل وطرايبية ولم يُحفظوا. ولم تكن قيس بالحقوف الشرقي قديماً وإنما الذي أنزلهم به ابن الحبّاب وذلك أنه وفد إلى هشام بن عبد الملك فامر له بفريضة خمسة آلاف رجل أو ثلثة آلاف رجل * شكّ عبد الرحمن² فجعل ابن الحبّاب الفريضة في قيس وقدم بهم فانزلهم بمصر الحقوف الشرقي³

6

ذكر خيل مصر

قال فلما نزل الناس وأطمأنت بهم منازلهم كانوا يخرجون فيوتون خيلهم في المتصار⁴ حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس⁵ البصري⁶ عن معوية بن حديج أنه مرّ على رجل بالمتصار معه فرس ممسك برأسه على تنيب فارس غلامه لينظر من الرجل فإذا هو بأبي ذر فاقبل ابن حديج إليه فقال له يابا ذر⁷ إني أرى هذا الفرس قد عتاك وما أرى عنده⁸ شيئاً قال أبو ذر هذا فرس قد استنجيب له قال ابن حديج وما دعوه بيضة من البهائم فقال أبو ذر أنه ليس من فرس إلا أنه يدعوه الله⁹ كل سحرية اللهم أنت خولتني عبداً من عبيدك وجعلت رزقي بيده اللهم أجعلني (55a) أحب إليه من ولده وإهله وماله¹⁰ حدثنا¹¹ ابن عبد الله بن عبد الحكم¹² وشعيب بن الليث قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس¹³ أن معوية بن¹⁴ حديج حدثه أنه مرّ على أبي ذر وهو قائم عند¹⁵ فرس له فسأله ما تُعاني من فرسك فقال لي اظن هذا الفرس قد استنجيبت دعوته ثم ذكر مثل حديث ابن وهب¹⁶ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن أبي عبيدة عن قيس بن الحجاج قال مرّ بنا عبد الرحمن بن معوية بن حديج ونحن¹⁷ جلوس مع حنش¹⁸ بن عبد الله نحو صفا مهرة¹⁹ ففعل عن السلام فناداه حنش يابن معوية تمر ولا تُسلم والله لقد رأيتني²⁰ أشفع لك عند²¹ إبيك أن يجعل لسرجك ركباً تضع فيه رجلك. قال وكان ولد معوية بن حديج ليست لسروجهم²² ركب²³ إنما يثبون على الخيل وثبأ²⁴

1) صار. 2) قال عبد الرحمن إذا اشك B. 3) فلنا C. 4) البصري C. 5) وهو C. 6) على A. 7) أبى C. 8) إنك BC. 9) B om. 10) C. 11) Mss. n. p. 12) عبد C. 13) لسرجهم A. 14) حنش also below. 15) حنش. 16) ركب. 17) ثبأ.

قال وكانت أُصُول خيل مصر من خيل سَيِّ ابن عُفَيْر بعضها منها أَشْقَرُ صَدِفَ
 وكان لابي ناعمة مالك بن ناعمة الصدي وبه سُمِّيَت خَوْخَةُ الاشقر التي بفسطاط مصر
 وكان السبب في ذلك أَنَّ الاشقر نَقَعَ فكره صاحبه أَنَّ يطرحه في الاكوام كما تُطْرَحُ
 حَيْفُ الدَوَابِّ فحفر له ودفنه هنالك فنُسِبَ الموضع اليه ٥ حدثنا ابي عبد الله بن
 ٥ عبد الحكم قال لما افتتخ المسلمون القَصْرَ كان رجل من الروم يُقْبَلُ من ناحية القَصْرِ
 على يَرْدُونَ له أَشْهَبَ والمسلمون في صلاة الصبح فيقتل ويلعن فتطلبه خيل المسلمين
 فلا تقدر عليه وكان صاحب الأشقر غائباً فلما قدم أخبر بذلك فكنى له في موضع
 واقبل العلج ففعل كما كان يفعل فطلبه صاحب الاشقر فادركه قال فاشتغلْتُ ١
 العلج وشدَّ الاشقر على الهَجِين فقتله ٥ ومنها ذو الرِّيش فرس العَوَامِ بن حبيب
 10 اليَحْصِي ٢. ٥. والْحَطَّار فرس لبيد بن عُقْبَةَ السُّومِي ٣. ٥. والدُّعْلُوف فرس حَيْبَر ٣ بن
 وائل السُّومِي ٣. ٥. وَجَلَّى فرس كانت ٤ لَعَك ٥. ٥. ولها يقول الشاعر
 سَبَقَ الْأَوَامَ ٥ مَجَلَّى سَبَقَتْهُمْ وَهَى ٧ حَبَلَى

حدثنا عبد الواحد بن اسحق حدثنا مروان بن معاوية عن ابي حَيَّان النُّيْمِي ٥
 عن ابي زُرْعَةَ عن ابي هريرة ان رسول الله صلَّيَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَى الْأَنْثَى من الخيل قَرَسًا ٥ قال
 18 وَجَلَّى التي قال عبد الرحمن بن معاوية بن حديج لتمر بن أَيْقَعَ ٥ الْعَكَى ما فعلت
 تَجَلَّى على وجه الاستهزاء به فقال أَمَا إِنَّ لَهَا في أُمِّكَ سَهْمَيْنِ ٥ قال وكان للخم ايضا
 فرس يقال له أَبْلَقُ لخم ٥. ٥. وكان الْجَوْنُ 10 لِعُقْبَةَ بن كليب المصري ٥

وكان عبد العزيز بن مروان قد طلب الحَطَّار من لبيد بن عقبة فامتنع عليه
 فاغراه إفريقية فمات بها فلما كان موسى بن نُصَيْرٍ أَهْدَى الى عبد العزيز بن مروان
 20 خيلاً فيها الحَطَّار قال 11 وقد طالعت مَعْرِفَتَهُ وَنَذِبَهُ فلما صارت اليهم الخيل لم يجدوا
 من يعرف الحَطَّار فقالوا ابنة لبيد فبعث به عبد العزيز اليها فقالت لمن اناها (556)
 إلى امرأة فَأَخْرَجُوا عَنِّي حتى انظر اليه ففعلوا فخرجت فنظرت اليه فعرفته فقالت والله

1) فما اشتغلْتُ C. 2) اليَحْصِي C. 3) A حَيْبَر, B حَيْبَر, C a. p.
 4) C اكاب (sic). 5) C لعل. 6) B الفوم. 7) C وهو. 8) Yahya
 ibn Sa'ad + 145; Mah. 1. 395, Waj. II 471. 9) C ابع. 10) C للجون.
 11) BC om.

لا يركبك أحد بعد إلى سويًا ثم قطعت إلى الفرس وهلمت نذبه ثم قالت هو هذا خذوه لا بآرك الله لكم فيه فصار لعبد¹ العزيز بن مروان فأتخذه للفحلة² فكان منه الذائد³ ثم كان من الذائد الفرقد فهو أبو الخيل الفرقدية ولم يعرف⁴ الفرقد في شيء من خيل مصر إلا جاء سابقًا. وكان أهل مصر لما بلغ مروان بن الحكم القاصرة⁵ وجهوا إليه عقبة بن شريح بن كليب المعافى ومطير بن يزيد النجيب طليعة لهم⁶ ومطير يومئذ على الخطار فوس ليبيد بن عقبة السومي فدخل في عسكر مروان وجولا⁷ فيه ثم إن شجنا من أهل العسكر نذر بهما⁸ واستنكر هيئتهما⁹ فقال والله إنى لأنكر شحنة هذين القرسين وما أرى على صاحبيهما شحوب السفر فكرا راجعين إلى الفسطاط فإنا بناقة صرصرانية في ناحية العسكر ليشر بن مروان فطرداها فلما لحقتهما¹⁰ الخيل قال مطير لعقبة أطرد الناقة وأنا أكفيك وكّر مطير¹¹ فقاتلهم حتى ولّوا عنه ثم لحق صاحبه¹² ثم لحقته الخيل أيضا ففعل مثل ذلك حتى وصلا¹³ إلى الفسطاط فسألوهما عن الخبر فقالا¹⁴ حتى تنجروا الناقة وتاكلوا لحمها * وفي أول غنينة فنجرت الناقة وأكل لحمها¹⁵ ثم اخبراهم الخبر وأنهم أقرى من الرجل¹⁶

ثم كتب عمر بن الخطاب¹⁷ كما حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صلح ويحيى بن عبد الله بن بكير وعبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد عن¹⁸ يزيد بن أبي حبيب إلى¹⁹ عمرو بن العاص انظر من²⁰ قبلك ممن بايع²¹ تحت الشجرة فأنتم لهم²² العطاء مائتين وأتمها لنفسك لأمرتك وأتمها لخارجة بن خذافة لشجاعته ولعثمن بن أبي العاص لصنيفته²³

1) إلى عبد BC. 2) للعجلة C. 3) B الرايد, also below. 4) The pointing نعرف (see. manu) in B, with gloss يسابق. C s. p. A يعرف, and marg. (later) يعرف. See Glossary. 5) Thus all Mss. See Mokadd. 214, note 1, Khord. 80, note k. 6) C وجولا. 7) BC بهم. 8) BC هيتهم. 9) BC لحقتهم. 10) B معطر. 11) BC وصلوا. 12) BC فقالوا. 13) C om. 14) Hun I 71, top, Beladh. 456, mid. 15) D resumes here: ثم كتب عمر بن الخطاب إلى. 16) D فيمن. 17) C بلغ. 18) C له.

ذكر مقاسمة عمر بن الخطاب العمال

قال ثر بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة كما حدثنا معوية بن صالح عن محمد بن سماعة الرَّمْلِيّ قال حدثني عبد الله بن عبد العزيز شَيْخُ ثَعْلَةَ الى عمرو ابن العاص وكتب اليه أما بعد فانكم مَعَشَرُ الْعَمَالِ قعدتم على عيون الاموال فحببتم¹ الحرام * واكلتم الحرام² وأورثتم الحرام وقد بعثت اليك محمد بن مسلمة الانصاري ليقاسمك مالك فأحضره مالك والسلام. فلما قدم محمد بن مسلمة معمر أَعْلَى له عمرو بن العاص هدية فردّها عليه فغضب عمرو وقتل يا محمد لم ردت البى³ هديتي وقد أهديت الى رسول الله صلعم مقدّمى من غزوة ذات السلاسل فقبل فقال له محمد إن رسول الله صلعم كان يقبل بالوحي ما شاء ويمنع ما شاء ولو كنت حذبة⁴ الاخ الى اخيه قبلتها⁵ ولكنها هديّة إمام شرّ خلفها فقال عمرو فبج الله يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد رأيت العاص بن وائل يلبس الدبباج المزّور بالذهب ولمن الخطاب بن نفيل ليحمل الحطب على حمار بمكة فقال له محمد بن مسلمة ابوك وابوه في النار وعمر خير منك ولولا اليوم الذي⁶ (57a) أصبحت تذلّم لأتقيت⁷ معتقلا عنزاً⁸ يسرك غزرها * ويسرك بكوها⁹ فقال عمرو هي¹⁰ فلتنة المغضب وهي عندك بأمانة¹¹ ثر احضره ماله فماسمه آياه ثر رجع¹²

قال وكان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب العمال كما حدثنا ابو الاسود انصاري¹³ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب * عن

1) D حببتهم. 2) B om. 3) B على, D om. 4) B قبلها. 5) Fol. 56 is a scrap of paper attached to fol. 55 containing the following, in the original hand: ذكر ابن الكلبي وغيره ان الذي يقول لعمال امير المؤمنين عمر بن الخطاب: رضى الله عنه * ابلغ امير المؤمنين رسالة * الابيات هو ابو انختار (فيس بن) so Ms. 6) B See below. 7) يزيد بن قيس بن يزيد بن عمرو بن خويلد النعفي الشاعر. 8) B وبسرك بكوها C. 9) B وبسرك. 10) B وبسرك. 11) B وبسرك. 12) B وبسرك. 13) D وبسرك.

خلد بن الصعق¹ قال شعراً² كتب به الى عمر بن الخطاب
 أبلغ أمير المؤمنين رسالة³ فأنت ولي الله في المال والأمر
 فلا تدعن أهل الرساتيق والحزى⁴ يسيغون⁵ مال الله في الأديم الوفير⁶
 فأرسل الى النعمن فأعلم حسابه⁷ وأرسل الى جزء⁸ وأرسل الى بشر
 ولا تنسين النافعين⁹ كليهما¹⁰ وصهر بنى غزوان عندك ذا وفير¹¹
 ولا تدعوني للشهادة¹² أغيب ولكني أرى عجب الدهر
 من الخيل كالغزلان والبيض كالذهب¹³ وما ليس ينسى من قرام ومن سنبر¹⁴
 ومن ربيعة مطوية في صيائها¹⁵ ومن طي أستار¹⁶ معصرة خير
 إذا التاجر الهندي جاء بفارة¹⁷ من المسك راحت في¹⁸ مفارقة¹⁹ تجرى
 نبيع²⁰ إذا باعوا وتغزوا إذا غزوا²¹ فأتى لهم ملأ وتسنا بذي وفر²²
 فقامتهم نفسي فداؤك إلتهم²³ سيضون²⁴ لن قاسمتهم منك بالشر
 فقامتهم عمر نصف أموالهم²⁵ * والنعمن النعمن بن بشير وكان على حصن وصهر بنى
 غزوان أبو هريرة²⁶ كان على البحرين²⁷ قال ويقال أن ثل هذه الابيات كما حدثنا
 معوية بن صالح عن يحيى بن معين عن وهب بن جرير عن ابيه عن الزبير بن
 الخزيم²⁸ أبو المختار النبوي قال

1) Text evidently corrupt, either from accidental omission or because a marginal gloss was wrongly inserted. Cf. the note above, fol. 56, and Beladhi. 384, where the verses are given, with a slightly different text, and their author is named. Huwailid ibn Nufail, called as-Sa'iq (Qamus III 246), was a noted chieftain of the Banu 'Amir ibn Sa'sa'a (Agh. X 32, bottom). His grandson, Yazid ibn 'Amr ibn as-Sa'iq, was one of those taken captive at the battle of Dhu Najab (Hiš. 127, Yağ. IV 744; cf. Agh. X 20, 3). He was a poet, Yağ. III 423, Qotaiha, Liber Poesis 404, al. Abu 'l-Muhtar, Yazid ibn Qais, the author of the verses here quoted, was the grandson of this Yazid. The four Mss. agree, except that D omits بن. 2) B شعر. 3) C وانحرا (ABD ولجرا). 4) B في الشهادة. 5) B البائعين. 6) C حزى. 7) C والوفير. 8) B يسيغون. 9) B تسنا. 10) C ببيع. 11) C من. 12) C بستان. 13) B شبر. 14) On the contrary, those intended were على النعمان بن علي. 15) Beladhi. 385. 16) A marg. corrects (first hand) to الى.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ۖ فَانْتَأَمَّنَ ١ اللَّهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
فَأَرْسَلَ إِلَى النُّعْمَنِ فَاعْلَمَ حَسَابَهُ ۖ وَأَرْسَلَ إِلَى بَشَرَ
وَلَا تَدْعَنَّ النَّافِعَيْنِ كُلَّيْهُمَا ۖ وَذَلِكَ الَّذِي فِي الشُّرْقِ مَوْلَى بَنِي بَذْرٍ
وَمَا عَصِمَ مِنْهَا بِصَغْرِ عِيَابِهِ ۖ وَلَا أَبْنُ غَلَابٍ ٢ مِنْ سَرَاةِ بَنِي نَضْرٍ
نَبِيعٌ إِذَا بَلَعُوا وَنَغَزَوْا ٣ إِذَا غَزَوْا ٤ ۖ فَاتَى لَهُمْ مَالٌ وَلَسْنَا بِذِي ٥ وَفَرَّ
تَرَى الْجُرْدَ كَالْخَزَانِ ٦ وَالْبَيْضَ كَالْذَمَى ٧ وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ قِرَامٍ وَمِنْ سِتْرِ
وَمِنْ رِبْطَةٍ ٨ مَطْلُوبَةٍ فِي صَوَانِهَا ٩ ۖ وَمِنْ طَلَى اسْتِنَارٍ مُخَدَّرَجَةٍ ١٠ حُمُرٍ
إِذَا التَّاجِرُ الْهِنْدِيُّ جَاءَ بِقَارَةٍ ۖ مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَنْجَرِي
فَدُونَكَ مَالُ اللَّهِ لَا تَتْرُكُنَّهُ ۖ سَيَرْضَوْنَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِالْشُّطْرِ
وَلَا تَدْعُرَنِي لِلشَّهَادَةِ لِأَنِّي ١١ أَغِيبُ وَلَكِنِّي أَرَى عَجَبَ الذُّهْرِ

* قال عمر فانا قد اعفيناها من الشهادة وناخذ منها نصف أموالهم ١١ فاخذ النصف وكان
عمر قد استعمل هؤلاء الرهط ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة
عن جعفر بن ربيعة عن أبيه أن ١٢ جدّه أوصى أن يدفع إلى عمر بن الخطاب نصف
ماله وكان عمر استعمله على بعض أعماله ٥ حدثنا اسد بن موسى حدثنا سليمان بن
١٥ أبي سليمان عن محمد بن سيرين قال قال ١٣ أبو هريرة لما قدمت من البحرين قال لي
عمر يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست بعدو الله ولا عدو
الاسلام ولكني عدو من عادائهما ولم أخن مال الله ولكنها أئمان ١٤ خيل لي ١٥ تفانجت
* وسهام اجتمعت ١٦ قال يا عدو الله وعدو الاسلام خنت مال الله قال قلت لست
بعدو الله ولا عدو الاسلام ولكني عدو من عادائهما * ولم أخن مال الله ١٧ ولكنها ائمان

1) أمير B. 2) حربي C. 3) عيابه C, عنانه B. 4) غلاب A (motri causa).
5) حبيانها C. 6) ربطة B. 7) كالحدار C. 8) وليس لنا B. 9) وبغزوا C. 10) مجدوجة C, مخدوجة B.
11) D has this sentence, then omits again. 12) BC عن. The grandfather was Šurahbīl ibn Ḥasana, wali in Syria under
Omar, Nawawī 312. 13) D resumes here. Cf. with the following Belādī, 82 f.
14) C ائمان, also below. 15) B om.; BC om. below. 16) D واجتمعت, and then:
فنادى انقول الاول ثلاث مرات واقول له كالحواب الاول فلما عسى الجد والانصراف:
صحح فغرماني الج. 17) Mas. om. Supplied in A marg. (to or hand) and marked صح.

خيل لى تناجحت وسهام اجتمعت قال ذلك ثلاث مرات يقول ذلك عمر ويروى عليه ابو هريرة هذا القول قال فغرمى اثني عشر الفا فقامت في صلاة الغداة فقلت اللهم اغفر لأئمة المؤمنين فارادى¹ على العمل بعد فقلت لا قال أوليس يوسف خيراً² منك وقد سألت العمل قلت إن يوسف نبي ابن نبي³ وأنا ابن أميمة وأنا اخاف ثلثا واثنين⁴ قال ألا تقول خمساً قلت لا قال مئة قلت⁵ اخاف أن اقول بغير حلم واقضى بغير علم⁶. وأن يضرب ظهري ويشتتم⁷ عرضي ويؤخذ مالي⁸

ذكر النيل⁷

حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري⁹ عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال نيل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب¹⁰ فاذا اراد الله ان يتجرى نيل مصر امر كل نهر ان يمتد¹⁰ فامتد الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيوناً فاذا انتهت جريته الى ما اراد الله اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى عنصري¹¹ حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان معوية بن ابي سفين سأل كعب الاخبار هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبراً قال اى والذي فلق البحر لموسى اى لأجده في كتاب الله ان¹² الله يوحى اليه في كل علم مرتين¹³ يوحى اليه¹¹ عند جريته ان¹⁵ الله يأمره ان تجرى فيجى ما كتب الله له¹³ ثم يوحى اليه بعد ذلك يا نيل غر¹³ حبيدا¹⁴ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن عمر عن حبيب ابن عبد الرحمن عن حنظلة بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال النيل وسبجان وجبجان والفرات من انهار الجنة¹⁵ حدثنا عبد الله بن صلح حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن كعب الاخبار انه كان يقول اربعة انهار²⁰

1) D + عمر. 2) خير. 3) AC + ابن نبي; A also a third time. 4) D
او ثمنين. 5) A قال قلت اى. 6) ويصنم C. 7) Cf. Hsbn II 183, Maqr.
I 50 f., Mahns. I 35 ff., Ynq. IV 863. 8) Hsbn I 119. 9) D om. following.
10) D resumes (omitting isnads in the sequel, as usual). 11) D om. 12) BD om.
13) B عر (Hsbn, Maqr., Mahns. have عُد).

من الجنة وضعها الله في الدنيا فالنيل نهر العسل في الجنة والفرات نهر الخمر في الجنة (58a) وسبحان¹ نهر الماء في الجنة وجبحان نهر اللبن في الجنة² حدثنا³ سعيد ابن ابي مریم حدثنا الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة قالا حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي⁴ جنادة الكناني انه سمع كعباً يقول النيل في الآخرة⁵ عسل⁶ أغزر⁷ ما يكون من الانهار التي سماها الله ودجلة في الآخرة لبن⁸ أغزر⁹ ما يكون من الانهار التي سمى¹⁰ الله والفرات خمر¹¹ أغزر¹² ما يكون من الانهار التي سمى¹³ الله وجبحان ما¹⁴ أغزر¹⁵ ما يكون من الانهار التي سمى¹⁶ الله

قال فلما¹⁷ فتح¹⁸ عمرو بن العاص مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن قيس بن الخجّاج عن من حدثه ابي اهلها الى عمرو بن العاص حين دخل¹⁹ بؤونة²⁰ من أشهر الحجم فقالوا له ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجرى إلا بها فقال لهم وما ذاك * قالوا إنه²¹ اذا كان لثنتي عشرة ليلة تخلو²² من هذا²³ الشجر عمدنا الى جارية بكر * تبين²⁴ ابوتها²⁵ فارضينا ابويها وجعلنا عليها من الخلي²⁶ والثياب افضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل فقال لهم عمرو إن هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام بهدم ما قبله فقاموا بؤونة²⁷ وأبيي²⁸ ومسر²⁹ لا يجرى قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء فلما رأى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر³⁰ قد اصبحت ان الاسلام بهدم ما كان³¹ قبله وقد بعثت اليك بطاقة³² فألقها في داخل النيل اذا اتاك كتابي³³ فلما قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فذا فيها من عبد الله عمر امير المؤمنين الى نيل اهل مصر أما بعد فإن كنت تجرى من قبلك فلا تجر³⁴ وإن كان الله الواحد القهار الذي يجريك فنسئل الله الواحد القهار³⁵ أن يجريك . فألقى عمرو البطاقة في النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تهيأ أهل مصر³⁶

1) B + . 2) D om. this trad. 3) C ابن. 4) BC عسلا, in B pre-coded by يجرى (added later). 5) BC لبنا. 6) C سماها. 7) BC خمر. 8) C سماها. 9) BC سماها. 10) The following in Husn II 190, Maqr. I 58, 14 ff., Mahās. I 37, Mokadd. 207, Ibn al-Faḡh 95 f., al. 11) D الله على. 12) A بؤونة, also below; C باؤونة, also below. 13) B قال, C فقالوا. 14) D om. 15) B om. 16) D + . 17) AC ومسر. 18) A - . 19) C om. 20) C بطاقة. 21) B - هذا. 22) BCD تجرى.

للجلاء والخروج * منها لأنه¹ لا يقوم بمصلحتهم فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع² تلك السنة السوء عن اهل مصر * حدثنا عثمان بن صلح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى * صلعم دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى * ارادوا للجلاء حتى * طلبوا الى موسى ان يدعو الله * فدعا الله * رجاء * أن يؤمنوا فاصبحوا وقد اجراه الله في تلك * الليلة ستة عشر ذراعاً * فاستجاب الله بتطوُّله * لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى صلعم *

ذكر الجزية *

قل وكان عمرو يبعث الى عمر بن الخطاب بالجزية بعد حبس ما كان يحتاج اليه وكانت فريضة مصر كما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ليخفر خلجها¹⁰ واقلمة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزاؤها مائة ألف وعشرين ألفاً¹¹ معهم الطور¹² والمساحي والآداة يعتقبون ذلك لا يدعون ذلك¹³ شتاء ولا صيفاً * ثم كتب¹⁴ عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة * عن القاسم¹⁵ ابن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن¹⁶ يُختم في¹⁷ رقب اهل الذمة بالرماح ويظهرها مناطقهم ويجزوا نواصيتهم ويركبوا على الأُكف قرصاً¹⁸ ولا يضربوا¹⁹ الجزية الا على من جرت عليه المواسي²⁰ ولا يضربوا²¹ على النساء ولا على الولدان²² ولا يدعون²³ ينتشبهون بالمسلمين في لبوسهم * حدثنا شعيب²⁴ بن ابيث حدثنا ابي²⁵ عن محمد بن عبد الرحمن بن عفيف²⁶ أن ثائفاً حدثنا وحدثنا

1) D om. 2) D + الله. 3) C + الفبي. 4) D اذا. 5) D om. 6) BC om.; A has after يؤمنوا. 7) D om. foll. sentence. 8) B بطوله (as in Maqr.). 9) Cf. especially Huen I 68 ff., Maqr. I 76 ff. 10) BD خلجها. 11) D + الفعلة. 12) The vowel in B, A الطور. Coptic taupe, see Glossary. 13) D اهل. 14) B + الى. 15) B om. 16) D prof. الى عمرو. 17) C على. 18) B تضربوا, A s. p. 19) B المواسي, D المواشي. 20) D + على الرهبان. 21) A s. p., B تدعون, D om. 22) B سعيد. 23) C ابي. 24) Thus in A, See Qām. I 199.

عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عمر وعمر بن محمد ان نافعاً حدثهم عن أسلم مولى عمر انه حدثه ان عمر كتب الى أمراء الاجناد ألا يصربوا¹ الجزية² إلا على من جرت عليه المواسى. وجزيتهم اربعون درهما على اهل الورك منهم واربعة دنانير على اهل الذهب وعليهم من ارزاق المسلمين من الحنطة والزيت³ مدينان⁴ من حنطة وثلاثة اقساط من زيت⁵ في كل شهر لكل انسان⁶ كان من اهل الشام والجزيرة وذلك وعسل لا أدرى كم هو. ومن كان من اهل مصر فأردب⁷ كل شهر لكل انسان لا⁸ أدرى كم من الودك والعسل وعليهم⁹ من البز والكسوة¹⁰ التى يكسوها امير المؤمنين الناس ويضيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلث ليلال¹¹. وعلى اهل العراق خمسة عشر صاعاً لكل انسان لا ادرى كم لهم من الودك. وكان لا يصرب¹² الجزية على النساء والصبيان وكان يختم في اعناق رجال اهل الجزيرة¹³ قال وكانت وبيته عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك¹⁴ عن الليث بن سعد في ولاية عمرو ابن العاص سنة امداد¹⁵ حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب¹⁶ ان عمر قال جعلت على اهل السواد ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مطر فلينفق من ماله¹⁷

¹⁵ قال وكان عمرو بن العاص لما استوسق¹⁸ له الامر أقر قبطها على جبانة¹⁹ الروم وكانت جبايتهم بالتعديل اذا عمرت القرية وكثر اهلها زيد عليهم وان²⁰ قل اهلها وخربت نقصوا فاجتمع²¹ عرقاء²² كل قرية وماروتها وروسا اهلها فيتناضرون في العمارة والكراب حتى اذا أقرؤا²³ من القسم بالزيادة انصرفوا بتلك القسمة الى الكور ثم اجتمعوا

1) B تصربوا, A s. p. 2) BC om. D omits all this trad. until وجزيتهم. 3) BD مدينان. 4) D الزيت. 5) BC + من. 6) BC لكل. 7) D ولا. 8) D ولا. 9) BC عليه. 10) C الكسوة, and اللاتي. 11) D كذلك. 12) BC يصرب. 13) Thus A, and om. rest of trad. 14) C + بن مسلمة. 15) C ابن. 16) C ابن. 17) D + with معا above the line. 18) CD استوسق (C orig. as in text). 19) D + يوم وليلة. 20) CD واذا. 21) C (also B orig.) فتجتمع. 22) The reading in Husn, probably correct. A has عرقاؤا, BC عرقاؤا (B s. p.), D عرقاؤا. 23) Maqr. عرقاؤا. In B the whole clause was found too difficult, and corrected so as to read: فاجتمع من كل قرية وروسا اهلها, the other words being cancelled. 24) B cor. to ادرعوا (فرغوا).

١٥ ورؤسا، القرى فوزعوا ذلك على احتمال القرى وسعة المزارع ثم ترجع^١ كل قرية بقسمها فيجمعون قسمها وخراج كل قرية وما فيها من الارض العامرة فيبتدرون^٢ فيخرجون من الارض قدامين^٣ لكنائسهم وحماماتهم ومعدياتهم * من جملة الارض ثم يخرج منها^٤ عدد الضيافة للمسلمين^٥ ونزول السلطان فاذا فرغوا نظروا الى * ما في كل قرية^٦ من الصناعات والأجرا فقسما عليهم بقدر احتمالهم فان كانت فيها جالية^٧ قسموا^٨ عليها بقدر احتمالها وقدر ما كانت تكون إلا الرجل المنتاب^٩ او المتزوج^{١٠} ثم ينظرون ما بقى من الخراج فيقسمونه بينهم^{١١} على عدد الارض ثم يقسمون^{١٢} ذلك بين من يريد الزرع منهم^{١٣} على قدر (59) طاقهم فان عجز احد وشكا ضعفا عن زرع ارضه وزعوا ما^{١٤} عجز عنه على الاحتمال وان كان منهم من يريد الزيادة أعطى^{١٥} ما عجز عنه اهل الضعف فان تشاحوا قسموا^{١٦} ذلك على عدتهم. وكانت قسمتهم على قرابط^{١٧} الدينار^{١٨} اربعة وعشرين^{١٩} قيراطا يقسمون الارض^{٢٠} على ذلك. وكذلك روى عن النبي صلعم إنكم ستفحسون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا. وجعل عليهم لكل قدام نصف اربق قمح ووبيتين^{٢١} من شعير الا القوط فلم يكن عليه^{٢٢} ضريبة والوبية^{٢٣} يومئذ ستة امداد.

وكان عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن يونس^{٢٤} عن ابن شهاب يأخذ من صاحبه من المعاهدين ما سقى^{٢٥} على نفسه لا يصنع^{٢٦} من ذلك شيئا ولا يزيد عليه ومن نزل منهم على الجزية ولم يسم شيئا يؤتيه نذر عمر في امره فاذا احتاجوا خفف عنهم^{٢٧} وان^{٢٨} استغنوا زاد عليهم بقدر استغنائهم^{٢٩} قال وروى حيوة بن شريح حدثني الحسن بن ثوبان ان هشام بن ابي رقية اللخمي حدثه ان

1) ترجع D, وترفع. 2) فيبتدرون (= Maqr.), D فبتدون (as in Husn). 3) فدادينا BC. 4) D om. (writing وعدد). 5) B cor. to منها. 6) ما كل قرية فيها B. 7) شيئا لضيافة المسلمين. 8) D om. foll. clause. 9) So A (recto); B (littera). 10) A (littera), Maqr. avoid the ellipsis, reading للرجل. 11) A s. p., BC om. (D has فيقسمونها). 12) C om. 13) C om. 14) اعطى C. 15) D قسم. 16) D om., and following through نصف اربق. 17) B وعشرون. 18) ABC om. و. CD om. (secondary in B). 19) B عليهم. 20) D وانما. 21) D سماء. 22) D يصيب. 23) BC وانا. 24) D وانما.

ومن هنالك راجعاً إلى سوق بَرْبَر إلى قصر ابن جبر قَبْلَكَ خُطَّة غفار ، وكان ابن جبر قد والى غفار ، وابن جبر هذا كان رسول المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية وأختها وبما أهدى معهما ، وتزعم القبط أن رجلاً منهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريدون ابن جبر ؛ وأبو ذرّ الذي كان عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر ما عهد .

حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا رشدين بن سعد ، وحدثنا عبد الملك ابن مسامة ، حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسه المهرى قال : سمعت أبا ذرّ يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً ، فإذا رأيتم أخوين يقتتلان في موضع كلبنة فاخرج ، فربّ بعدد الرحمن وربيعة ابني شرحبيل بن حسنة ، وهما يتنازعا في موضع لبنة فخرج منها .

قال ابن وهب : سمعت الليث يقول لا أرى النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك ، إلا للذي كان من أمر أهل مصر في عثمان .

واختط إياس بن عبد الله القاريء غربي دار بني شرحبيل بن حسنة .

واختط رويغ بن ثابت وعقبة بن كريمة الأنصاريان مع ربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن مسامة .

واختط رويغ بن ثابت الأنصاري أيضاً الدار التي صارت لبني الصمة ، وتوفي رويغ بن ثابت ببرقة ، وكان قد وليها .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث قال : ولي رويغ بن ثابت أنطا بئس سنة ثلاث وأربعين .

واختط أبو فاطمة الأزدي داراً لدؤسى والدار التي فيها أصحاب الجملات اليوم ، ولم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد ، وهو ابن لهيعة عن الحارث

يبدل على أن عمر بن عبد العزيز كان يرى أن أرض مصر فُتحت عنوةً وأن الجزية إنما هي على القري فمن مات من أهل القري كانت تلك الجزية ثابتة عليهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم من الجزية شيئاً قال ويحتمل أن تكون مصر فُتحت بصلح فذلك الصلح ثبت على من بقي منهم وأن موت من مات منهم لا يضع عنهم مما صالحوا عليه شيئاً. والله أعلم ٥

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن محمد بن عمرو عن ابن جريج أن رجلاً أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال ضَعُوا الجزية عن أرضي فقال عمر لا إن أرضك فُتحت عنوة قال عبد الملك وقال مالك بن أنس ما باع أهل الصلح من أرضهم فهو جائز لهم وما فُتحت عنوة فإن ذلك لا يشتري منهم أحد ولا يجوز لهم بيع شيء مما تحت أيديهم من الأرض لأن أهل الصلح من أسلم منهم كان ١٠ أحق بأرضه وماله وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوةً فمن أسلم منهم أحرز إسلامه نفسه وأرضه للمسلمين لأن أهل العنوة غلبوا على بلادهم وصارت قبيحاً للمسلمين ولأن أهل الصلح إنما هم قوم امتنعوا ومنعوا بلادهم حتى صالحوا عليها وليس عليهم إلا ما صالحوا عليه ولا يرى أن يزداد عليهم ولا يؤخذ منهم إلا ما فرض ١٠ عمر بن الخطاب لأن عمر خطب الناس ١١ فقال قد فرضت لكم الفرائض. سننت ١٢ لكم السنن وتريتم ١٣ على الواضحة ١٤. قل وأما جزية الأرض فلا علم لي ولا أدري كيف صنع فيها عمر غير أن قد أقرت الأرض فلم يقسمها بين الناس الذين افتتحوها * ثلوا نزل ١٤ هذا بأحد كنت أرى أن يسأل أهل البلاد أهل المعرفة منهم والأمانة كيف كان الأمر في ذلك فإن وجد من ذلك علماً يشغى وإلا اجتهد في ذلك هو ومن حضره من المسلمين ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد أن عمر بن عبد ٢٠ العزيز وضع الجزية عمن ١٥ أسلم من أهل (60a) الذمة من أهل مصر وأخف في الديوان صلح ١٦ من أسلم منهم في عشائر من أسلموا على يديه قال وقال غير عبد الملك

1) C + أهل. 2) تأتيه. C ثامه B. 3) C om. و. 4) B om. 5) A ومنعوم C. 6) D rosumes. 7) BC أولئك. 8) D غابوا. 9) C. 10) C اقتصر. 11) BC om. 12) B وسننت C. 13) B الواضحة. 14) BC ثلوا نزل (B cor. in marg. to افتتحوها). 15) D على من (as in Maqr.). 16) BC صلح.

وكانت تُؤخذ قبل ذلك من اسلم * وأول من أخذ الجزية عن اسلم¹ من أهل الذمة
كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن زرين² بن عبد الله المرادي
لحجّاج بن يوسف. ثم كتب عبد الملك بن مروان إلى عبد العزيز بن مروان أن
يضع الجزية على من اسلم من أهل الذمة فكلّمه ابن حنبل³ في ذلك فقال أعيذك
بالله أيها الأمير أن تكون أول من سنّ ذلك بمصر فوالله إن أهل الذمة ليحتملون
جزية من ترهب منهم فكيف تضعها على من اسلم منهم فتركهم عند ذلك ٥ حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عمر بن عبد
العزيز كتب إلى * حيان بن سريح⁴ أن تضع الجزية عن من اسلم من أهل الذمة
فإن الله تبارك وتعالى قال فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله
غفور رحيم⁵. وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحترمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صاغرون⁶ ٧ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال
كان⁸ لعبد الله بن سعد مولى نصارى فأعتقهم⁹ فكان عليهم الخراج. قال الليث
أدركنا بعضهم وإنهم ليوثون للخراج ٥

١٥ حدثنا¹⁰ عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد قال
لما ولي ابن ربيعة مصر خرج ليخصي¹¹ عدّة أهلها وينظر في تعديل الخراج عليهم
فأقام في ذلك ستّة أشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الأعوان والكتّاب¹²
يكفونه¹³ ذلك بجِدّ وتشمير وثلاثة أشهر بأسفل الأرض فأحصوا من القرى أكثر من
عشرة آلاف قرية فلم يُحصَ فيها¹⁴ في أصغر قرية¹⁵ منها أقل من خمسمائة جمجمة
٢٠ من الرجال الذين يفرض¹⁶ عليهم الجزية ٥

ذكر المُقَطَّم¹⁷

حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد قال سأل¹⁸ المُقَوِّسُ عمرو بن

1) D om. 2) زرين B. 3) القاضي D. 4) يضعها D. 5) Mss. s. p. 6) Sura
9, 5. 7) Sura 9, 29. 8) D om. this trad. 9) BC اعتقهم. 10) Huan I 69, 7.
11) C لخصي. 12) D والكتّاب. 13) BC يكفونه. 14) B om.; C om. في. 15) C
من قرية. 16) B يفرض. 17) Huan I 65, Maqr. I 124, mid. 18) Also Ynq. IV 608,
mid., Mahne. I 38, Fuqth 59, 14, al.

العاص ان يبيعه سَفَحَ¹ المَقْطَمَ بسبعين² الف دينار فحجب عمرو من³ ذلك وقال
أَكْتُبَ * في ذلك⁴ الى امير المؤمنين فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر سَأَلَهُ⁵ لم
اعطاك به ما اعطاك وفي لا تَزْدِرُ⁶ ولا يُسْتَنْبَطُ⁷ بها مالا ولا يُنْتَفَعُ⁸ بها فساءله⁹ فقال
إِنَّا لَنُجِدُ صِفَتَهَا فِي الْكُتُبِ أَنَّ فِيهَا غِرَاسَ الْجَنَّةِ فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه
عمر إِنَّا لَا نَعْلَمُ غِرَاسَ (60b) الْجَنَّةِ إِلَّا¹⁰ الْمُؤْمِنِينَ فَأَقْبِرْ¹¹ فيها من مات قَبْلَكَ من¹²
المسلمين وَلَا تَبِعْهُ¹³ بشي¹⁴ فكان آوَلُ من دفن¹⁵ فيها رجل من المعافى يقال له عامر
فَقِيلَ عُمِرَتْ¹⁶ فقال المقوقس لعمرو كما حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن
عُمَارَةَ¹⁷ بن عيسى قال ما * ذَا لَكَ¹⁸ وَلَا عَلَى هَذَا عَاهَدْتَنَا قَطَّعَ لَمْ الْوَحْدَ الَّذِي
بَيْنَ الْمَقْبَرَةِ وَبَيْنَهُمَا¹⁹ حدثنا²⁰ هَاشِمُ بن المتوكل عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمرو
إِنَّا لَنُجِدُ فِي كِتَابِنَا ان ما بين هذا للجبل وحيث نزلتم يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرٌ لِلْجَنَّةِ²¹
فكتب بقوله الى عمر بن الخطاب فقال صدق فأجعلها مَقْبَرَةً للمسلمين²² وقال غيره
عُمَارَةُ بن عيسى فقبِرَ فِيهَا مَنْ عُرِفَ من اصحاب رسول الله صلعم كما حدثنا
عثمان²³ بن صالح عن ابن لهيعة عَمَّنْ حَدَّثَهُ خَمْسَةُ نَفَرٍ عَمْرُو بن العاص السهمي
وعبد الله بن حُذَافَةَ السهمي وعبد الله بن * لُحْثُ بن²⁴ جَزَّةَ الزُبَيْدِيُّ وابو بَصْرَةَ
الغفاري وَعُقْبَةَ بن عامر الجُهَنِي. وقال غيره عثمان ومسلمة بن مخالد الانصاري²⁵ قال
ابن لهيعة والمَقْطَمُ ما بين القُصَيْرِ الى مَقْطَعِ الْحِجَارَةِ وما بعد ذلك فمن الْيَحْمُومِ²⁶
وقد اختلف في القُصَيْرِ. اخبرنا²⁷ عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال ليس بقُصَيْرِ
موسى النبي صلعم ولكنه موسى الساحر²⁸ حدثنا سعيد بن عفير وعبد الله بن
عَبَّاد²⁹ قالَا حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بن قُصَالَةَ عن ابيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال
لنا ممن انتم قلنا من اهل مصر فقال ما تقولون في القُصَيْرِ قال قلنا³⁰ قُصَيْرِ³¹ موسى³²

1) D om. 2) B cor. to بنسعين. 3) B في. 4) D om. 5) D سَأَلَهُ. 6) B تَزْدِرُ. 7) C تستنبط. 8) D عمرو +. 9) D في +. 10) The hamza in B. 11) C تَبِعْهُ. 12) BC قَبِرَ. 13) B عَمَادَهُ. 14) BCD ذَا لَكَ. 15) D om. 16) C عُمِرَتْ. 17) A om. 18) D has instead: فقيل قُصَيْرِ. 19) C محمد. 20) A om. 21) D has instead: (بسمت Cod.) موسى النبي وقيل قُصَيْرِ موسى الساحر ولعل موسى صلعم من حين تَقَبَّيْتُ (بسمت Cod.) الى السحرة عند قوم فرعون سَمِيَ الْقُصَيْرِ بِهِ وقيل ليس بقُصَيْرِ موسى ولكنه قُصَيْرِ عَزِيزٍ مصر الخ. 22) B بعصير. 23) BC يقول. 24) Mss s. p. 25) مصر الخ.

فقال ليس بقصير موسى ولكنه قصير¹ عزيز مصر كان اذا جرى النيل يتربع فيه² وعلى ذلك³ إنه لمقدس من الجبل الى البحر ٥ قل ويقال بل⁴ كان موقدا يوقد فيه لفرعون اذا هو ركب من منف الى عين شمس * وكان على المقطم موقد آخر⁵ فاذا رأوا النار علموا يركوبه فاعدوا له ما يريد وكذلك اذا ركب منصفا من عين شمس. ٥ والله اعلم ٥

حدثنا هانئ بن المتوكل عن ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شقيق الأصمعي عن ابيه شقيق بن عبيد انه لما قدم مصر واهل مصر قد اخذوا مضلي بحداء ساقية الى عون⁶ التي عند العسكر فقال ما لهم وضعوا مصلاهم في الجبل الملعون وتركوا الجبل المقدس. قل الحسن بن ثوبان فقدّموا 10 مصلاهم الى موضعه الذي هو به اليوم ٥ حدثنا ابو الاسود النضري⁷ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان رجلا سال كعبا عن جبل مصر فقال إنه لمقدس ما بين القصير الى اليعسوب ٥

ذكر استبطاء عمر بن الخطاب * عمرو بن العاص في⁸ الخراج⁹

(61a) قل¹⁰ فلما استبطأ عمر بن الخطاب الخراج من قبل عمرو بن العاص كما 15 حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عمرو بن العاص سلام عليك¹¹ فاني احمد ابيك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فاني فكرت¹² في امرك والذي انت عليه فذا ارضك ارض واسعة عريضة ربيعة قد اعطى الله اهلها عدا وجلا وقوة في بر وجر وانبا قد 20 اخرجتها الفراعنة وعملوا فيها عملا مائكما مع شدة¹³ عنتهم وكفرهم فعجبت من ذلك واعجب مما عجبت¹⁴ أنها لا تؤتى نصف ما كانت تؤتيه¹⁵ من الخراج قبل ذلك على غير فحوك ولا جدوب¹⁶ ولقد اكرت في مكاتبتك في الذي على ارضك من¹⁷ الخراج

1) D بقصير. 2) D om. 3) D هذا. 4) D هو +. 5) D om. to end of chapter. 6) Cf. Duqm. IV 34, 14. 7) AC نصير, B s. p. 8) B om. (Cor. in marg. has عمر في). 9) على الخراج, D بالخراج C. 10) Husn I 69 f., Maqr. I 78 f. 11) D ورمة الله |. 12) نظرت D. 13) شدتهم D. 14) B منه +. 15) D تؤتى. 16) جدوب BCD. 17) ACD في.

وظننت ان ذلك سيأتينا على غير نزر ورجوت أن تُعيق¹ فترفع² التي ذلك فاذا
انت تاتيني معارض نغالبها لا نوافق³ انسى في نفسي ونست⁴ دبا منك دون
الذي كانت تؤخذ به من الخراج قبل ذلك ولست ادري مع ذلك ما الذي أنعرك
من كتابي وقبضك⁵ فلئن كنت مُحجَّزًا⁶ كافتا حجاجا إن البراءة لماعة⁷ وان⁸ كنت
مُضيقا نلغا⁹ إن الامر لعل غير ما تحدثت به نفسك وقد تركت أن أبني ذلك¹⁰
منك في العام الماضي رجاء أن تُعيق فترفع¹¹ التي ذلك وقد علمت انه لم يمنعك من
ذلك إلا عمالك عمال السوء وما ثوالس¹² عليه وتلقف¹³ اخذوك كَيْفًا وعندي باذن
الله دوان فيه شفاء¹⁴ (61b) عما أسألك عنه فلا تاجزع¹⁵ ابا عبد الله أن يؤخذ منك
الحق وتعتناه¹⁶ فان النهز¹⁷ الدر¹⁸ يُخرج¹⁹ الدّر²⁰ وللق²¹ أبلج²² ودعني وما عنه تلجلج²³
فانه قد برح الخفاء. والسلام²⁴ قال فكتب اليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن
الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فالى احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو أما بعد فقد بلغني كتاب امير المؤمنين في الذي استبطاني
فيه من الخراج والذي ذكر فيها²⁵ من عمل الفراعنة قبلي²⁶ ولعجابه من خراجها على
ايديهم ونقص ذلك منيا منذ كان الاسلام ولعمري للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض
امر لانهم كانوا على كفرهم وعتوهم ارغب في عمارة ارضهم²⁷ منا منذ كان²⁸ الاسلام²⁹
وذكرت ان النهز³⁰ الدر³¹ فحلبتها³² حلبا قطع ذلك درها واكثر في كتابك
وأثبتت وعرضت وثبتت وعلمت ان ذلك عن شيء مخفيه على غير خير³³ فحشنت لعمري
بالمفنع³⁴ المقدمات³⁵ ولقد كان لك فيه من الصواب من القول رصين صارم بليغ

1) C نعمو. 2) Read تَغَنَّا بها See Glossary (غول). 3) B يوافق. 4) The
tašdid in A. 5) A with ر (muhmala). 6) D لناقصة. 7) BCD ولين.
8) The middle vowel in A; B ثوالس. 9) B s. p. 10) D تاجزع. 11) C
وتعنا. 12) BCD النهز, also below. 13) B الدر, also below.
14) A تلجلج, but C تلجلج better because of the intended rhyme, I[usn
B s. p. 15) B cor. to فيه. 16) B قبل. 17) D مبامة (sic). 18) C
خبر. 19) A خبر, B خبر, C خبر (also later hand خبر), D خبر. 20) BC
بالمفنع, D بالمفنع. 21) B (sec. man.) s. p.

صادقٌ وقد عملنا لرسل الله صلعم ولن بعده فكنّا بحمد¹ الله موتين لأمّاننا²
 حافظين لما عظم الله من حقّ أئمتنا نرى غير ذلك قبيحاً والعمل³ به سيئاً فيعرف⁴
 ذلك لنا ويصدق⁵ فيه قيلنا معاذ الله من تلك الطعم ومن شرّ الشيم والاجترأ على
 كل مأثم فأقبض عملك فإن الله قد نزهني عن تلك الطعم الدنيّة والرغبة فيها بعد
 ٥. كتابك الذي لم تستبق⁶ فيه عرضاً⁷ ولم تكرم فيه أخاً والله يابن الخطاب لأنّا حين
 بُرأ ذلك مني أشدّ لنفسى غضباً ولها إنزافاً وكراماً وما (62a) عملت من عمل أرى
 عليّ فيه متعلّقاً ولكنني حفظت ما لم تحفظ⁸ ولو كنت من بهود يثرب ما زدت⁹
 يغفر الله لك ولنا وسكت عن أشياء كنت بها علماً وكان اللسان بها مني لئلا
 ولكن الله عظم من حَقِّك ما لا يُجْهَل. والسلام ٥ فكتب إليه عمر بن الخطاب كما
 10 وجدت في كتاب أعطانيه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبيد الله بن أبي جعفر
 عن أبي مرزوق التّجيبى عن أبي قيس¹⁰ مولى عمرو بن العاص. من عمر بن الخطاب
 إلى عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد
 فقد عجبت من كثرة كتبي إليك في إبطائك بالخراج وكتابتك التي ببنيّات الطرق¹¹
 وقد علمت اني لست ارضى¹² منك الا بالحقّ البين ولم¹³ أقدمك الى مصر أجعلها¹⁴
 15 لك طعمة ولا لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفيرك الخراج¹⁵ وحسن سياستك
 فلذا اتاك كتابي هذا فأتمم الخراج فلما هو في المسلمين وعندى من قد¹⁶ تعلم قوماً
 مَحْضُورُونَ. والسلام ٥ فكتب إليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن
 الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا اله الا هو أما
 بعد فقد اتاني كتاب امير المؤمنين يستبطنني في الخراج وينزع¹⁷ اني أعند عن الحق
 20 وأنكب¹⁸ عن الطريق وإني والله ما¹⁹ أرغب عن * صالح ما تعلم²⁰ ولكن أهل الارض

1) Ms. أحمد or s. p. 2) لأمّاننا. 3) والعمل. 4) يعرف. BC
 5) B cor. 6) يستبق. C. 7) عوضاً. C. 8) يحفظ. B. 9) B cor.
 10) Mahāns. I 73. (C) (ابن). 11) الطريق BC. 12) C. 13) B (cor.) D. 14) لا جعلها C. 15) D om. 16) A only (also Maqr.). 17) B. 18) C. 19) B (orig.) CD om. 20) C ما نعلم.

استنظروني الى أن تُدْرِكَ غَلَّتُمْ فَنظَرْتُ للمسلمين فكان الرِّفْقَ بهم خيراً من أن يُخْرَفَ بهم فيصيروا الى بيع ما لا غِنَى بهم¹ عنده. والسلام ٥

حدثنا² عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد أن عمراً جَبَّاهَا اثني عشر ألف الف. * قال غير الليث وجبها المفوقس قبله بسنة عشرين ألف الف³ فعند ذلك كتب اليه عمر بما كتب⁴ به. قال الليث وجبها عبد الله بن سعد حين استعمله⁵ عليها عثمان أربعة عشر ألف الف فقال عثمان لعمر ولبا عبد الله دَرَّتْ اللِّقَاحَةُ بِأَكْثَرِ من دَرَّهَا الأوَّلُ قال عمرو أَصْرَرْتُمْ⁶ بولدها ٥ * وقال غير الليث فقال له عمرو ذلك⁷ إن لم يمت القصيل ٥

حدثنا هشام بن اسحق العامري قال كتب⁸ عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص أن يسأل المفوقس عن مصر من أين تالقي⁹ عمارتها وخرابها فسأله عمرو فقال له المفوقس¹⁰ تالقي⁸ عمارتها وخرابها¹⁰ من وجوه خمسة أن يُسْتَخْرَجَ خَرَابُهَا في إِبْطَانٍ واحدٍ عند فراغ أهلها من زروعهم¹¹ ويُزْفَعَ خَرَابُهَا في إِبْطَانٍ واحدٍ عند فراغ أهلها (62b) من عَصَرِ كرومهم وتُخْفَرُ في كل سنة خُلُجُهَا وتُسَدُّ تَرْعُهَا وجسورها ولا يُقْبَلُ مَحَلُّ أهلها يريد البَغْيَ فإذا فُعِلَ¹² هذا فيها عُمِرَتْ وإن عُمِلَ فيها بخلافه خُرِبَتْ¹³ ٥ قال وفي كتاب ابن بكير الذي أعطاني¹⁴ عن ابن زيد¹⁵ بن أسلم عن أبيه قال¹⁶ لما استنبط¹⁵ عمر ابن الخطاب عمرو بن العاص في الخراج كتب اليه أن أبعث¹⁵ التي رجلا من أهل مصر فبعث اليه¹⁷ رجلا قديما من الفبط فاستخبره عمر عن مصر وخرابها قبل الاسلام فقال يامير المؤمنين كان لا يؤخذ منها شيء إلا بعد عمارتها وعملك لا ينظر الى العمارة وإنما يأخذ¹⁸ ما ظهر له كأنه لا يريد لها إلا ليعام واحد فعرف عمر ما قل وقبل من عمرو ما كان يعتذر به ٥

20

1) BC لهم. 2) Maqr. l. c., Husn 69 mid., 70 bottom. 3) C om.
4) BD + اليه; D om. به. 5) C استعمله. 6) D واسررتهم. 7) D om.
8) Husn 70, 6 a f., Maqr. 74, 7 a f. 9) A يالقي. 10) BCD om.
11) D زرعهم. 12) D عمل. 13) B - البغى. 14) B قال عبد الرحمن لخل البغى -
اعطانيه. 15) C يزيد. 16) Husn l. c., 10 a f. 17) BC om.
18) D + منها.

ذكر نهى الجند عن الزرع¹

قال - ثم إن عمر بن الخطاب فيما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو² عن عبد الله بن هبيرة³ أمر مناديه⁴ أن يخرج إلى أمراء الاجناد بتقدمون إلى الرعية أن عظام دثم وأن رزق⁵ عيالهم سائل⁶ فلا يزرعون ولا يزارعون. قال ابن وهب فاخبرني شريك بن عبد الرحمن النخعي قال بلغنا أن شريك بن سمى الغطيفي أتى إلى عمرو بن العاص فقال انكم لا تعطونا ما نحسبنا اقتاد⁷ فقال له عمرو ما أقدر على ذلك فزرع شريك من غير إذن عمرو فلما بلغ ذلك عمرًا كتب إلى عمر بن الخطاب يخبره أن شريك بن سمى الغطيفي⁸ حرث⁹ بأرض مصر فكتب إليه عمر أن أبعث¹⁰ إلى به فلما انتهى كتاب عمر إلى عمرو أقرأه شريكًا¹⁰ فقال شريك لعمر قتلتنى يا عمرو فقال عمرو ما أنا قتلتك انت صنعت هذا بنفسك قال له لئذ¹¹ كان هذا من رأيك فأذن¹² لي بالخروج إليه من غير كتاب ولك عهد الله أن اجعل يدي في يده فأذن له بالخروج فلما وقف على عمر قال تؤمئتي¹³ يا أمير المؤمنين قال ومن أتى الاجناد انت قال من جند¹⁴ مصر قال فلعلك شريك بن سمى الغطيفي¹⁵ قال نعم يا أمير المؤمنين قال لأجعلنك نكالا لمن خلفك قال أو¹⁶ تقبل¹⁵ متنى ما قبل الله من العباد قال وتفعّل قال نعم فكتب إلى عمرو بن العاص إن شريك ابن سمى جاءني ثائبا فقبلت منه¹⁷

ذكر حفر خليج أمير المؤمنين

حدثنا * عبد الله بن صالح أو غيره¹⁷ عن الليث بن سعد أن الناس بالمدينة أصابهم جهد شديد في خلافة عمر بن الخطاب في سنة الرمادة فكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص سلام أما

1) الزرع C. Superscription wanting in B. 2) Hsbn 73. 3) Hsbn I 117.
4) Thus B, first hand, corrects from بناديه, the reading of CD; A بناديه. C
om. 5) Mas. ارزاق. 6) B سائل, C سائل. 7) B om.
8) B om. 9) B om. 10) B om. 11) BD اذا. 12) BC فاذن. 13) Pointed in A.
14) B جند. 15) BC تؤمئتي. 16) A العطعاعي. 17) D عثمان.

بعد (68a) فلعمري يا عمرو ما تُبالي اذا شِيعَتْ انت ومن معك أن أَهْلِكَ أنا ومن
 معي فيا غوثه ١ ثر يا غوثه يُرَدِّد قوله ٢ فكتب اليه عمرو بن العاص: لعبد الله عمر
 امير المؤمنين من عمرو بن العاص أما بعد فيا لبيك ٣ ثر يا لبيك قد ٤ بعثت اليك
 بعير ٥ أولها عندك وآخرها عندى والسلام عليك ورحمة الله. فبعث اليه بعير عظيم
 فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضاً فلما قدمت على عمر وسع بها ٦
 على الناس ودفع الى اهل كل بيت بالمدينة وما حولها بعيراً بما عليه من الطعام وبعث
 عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص يقسمونها على الناس
 * فدفعوا الى اهل كل بيت ٧ بعيراً بما عليه من الطعام أن ياكلوا الطعام * وينكروا
 البعير فياكلوا لحمه ٨ ويأندموا شحمه ٩ ويأخذوا جلده وينتفعوا بالوه ١٠ الذي كان
 فيه الطعام لما أرادوا من الخفاف او غيره فوسع الله بذلك على الناس. فلما رأى ١١
 ذلك عمر حمد الله وكتب الى عمرو بن العاص يقدّم ١٢ عليه هو وجماعة من اهل مصر
 معه فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو إن الله قد فتح على المسلمين مصر وفي كثيرة الخير
 والطعام وقد ألقى في روعي لما احببت ١٣ من الرفق باهل الحرمتين والتوسعة عليهم
 حين فتح الله عليهم مصر وجعلها قوتاً لهم ولجميع المسلمين أن أحفر خليجاً من نيلها
 حتى يسيل ١٤ في البحر فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فإن ١٥
 حملته على الظهر يبعد ولا نبلغ منه ما نريد فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في
 ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم فانطلق عمرو فاخبر بذلك من كان معه من اهل مصر
 فتقل ذلك عليهم وقالوا نخوف أن يدخل في (68b) هذا ضرر على ١٦ مصر فنرى أن ١٧
 نعظم ذلك على ١٨ امير المؤمنين ونقول له أن هذا أمر ١٩ لا يعتدل ولا يكون ولا نجد
 اليه سبيلاً فرجع عمرو بذلك الى عمر فصحك عمر حين رآه وتل والذي نفسى ٢٠
 بيده لكأني انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتكم بما امرنا به من حفر الخليج
 فتقل ذلك عليهم وقالوا يدخل في هذا ضرر ٢١ على اهل مصر فنرى أن نعظم ذلك

1) A + . 2) C . 3) بعيراً C . 4) D om. 5) A. om. D has
 يقدم B. 6) يقدم B. 7) A s. p., BC تقدم D and H. 8) يقدم B.
 9) The vowel in B. 10) يسيل C . 11) في D . 12) B om. 13) عند D .
 14) الامر C . 15) عنيه D . 16) الامر C . 17) عنيه D . 18) الامر C . 19) عنيه D . 20) الامر C . 21) عنيه D .

على¹ أمير المؤمنين وتقول له أن هذا الأمر لا يعتدل ولا يكمون ولا نجد² إليه سبيلا فحجب عمرو من قول عمر وقال صدقت والله يا أمير المؤمنين لقد كان الأمر على ما ذكرت فقال له عمر انطلق³ يا عمرو⁴ بعزيمة منى حتى تاجد في ذلك ولا يأتى عليك الحول حتى تفرغ منه أن شاء الله فانصرف عمرو وجمع لذلك من القعدة ما بلغ منه ما أراد ثم احتفر الخليج الذي في حاشية القسطنطين الذي يقال له خليج أمير المؤمنين فساقه من النيل إلى الفلزم فلم يأت الحول حتى جرت فيه السفن فحمل فيه ما أراد من الطعام إلى المدينة ومكة فنفع الله بذلك أهل المؤمنين وسقى خليج أمير المؤمنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد⁵ عمر بن عبد العزيز ثم صبيته⁶ الولاء بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فلانقطع فصار منتهىه إلى ثقب⁷ التيساع⁸ من ناحية طحا القلزم⁹

قال ويقال أن عمر بن الخطاب¹⁰ قال لعمر بن العاص وقد علم عليه كما حدثنا أخى¹¹ عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال حسبه عن هرو¹² يا عمرو إن العرب قد تشاهمت في وكالت أن تهلك على رجلى وقد عرفت¹³ الذي أصابها وليس (64a)
جند من الاجناد أرجى عندي أن يغيث الله بهم أهل الحجارة من جندك فإن استطعت أن تحتال لهم حيلة حتى يغيثهم¹⁴ الله. فقال عمرو ما شئت يا أمير المؤمنين قد عرفت¹⁵ أنه كالت تاتينا سفن فيها تجار من أهل مصر قبل الإسلام فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستند وتركته¹⁶ الحجارة فان شئت أن تحفر فننشى¹⁷ فيه سفنا يحمل فيه الطعام إلى الحجارة فعلته¹⁸ فقال له عمر نعم فافعل فلما خرج عمرو من عند عمر بن الخطاب ذكر ذلك لروساء أهل أرضه من قبيلة مصر فقالوا له ما ذا جئت به أصلح الله الأمير تنطلق فتخرج طعام أرضك وتحضنها إلى الحجارة

1) عند D. 2) نجد B. 3) A om. 4) خرج D. This narrative also Yaq. II 465 f., Maḥṣ. II 417. 5) D om., so Hsūn, Yaq. 6) أحمته A. 7) Duqm, V 58, Maḥṣ. I 59, 3. 8) D skips from this point to the letter of 'Amr, below. All four Mas. transpose the two names here. 9) BC om. 10) B عرفت, other Mas. s. p. 11) أ يغيثهم A. 12) عرفت C. 13) BC وتركه. 14) فننشى C. 15) فعلت BC. 16) (مت) فعلت BC. 17) فننشى C. 18) فعلت BC.

وَنَحْرَبُ هَذِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَلَسْتَ تَعْلَمُ¹ ذَلِكَ فَلَمَّا وَتَعَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَهُ يَا عَمْرُو
 أَنْظِرْ إِلَى ذَلِكَ الْخَلِيجِ فَلَا تَنْسِينَ حَفْرَهُ فَقَالَ لَهُ يَلْمِيزُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ قَدْ انْسَدَّ² وَتَدْخُلُ
 فِيهِ نَفَقَاتٌ عَظِيمَةٌ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى لَأُظْهِرَكَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ
 عِنْدِي حَدَّثْتَ بِذَلِكَ أَهْلَ أَرْضِكَ فَعَظَمُوا عَلَيْكَ وَكَرَهُوا ذَلِكَ أَقْرَمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا
 حَفَرْتَهُ وَجَعَلْتَهُ³ فِيهِ سَفُنًا فَقَالَ عَمْرُو يَلْمِيزُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ مَتَى مَا يَجِدُ أَهْلُ الْخِجَارِ⁴
 طُلَعًا مَصْرَ وَخَضِبًا مَعَ صِحَّةٍ لِلْخِجَارِ لَا يَخْشَوْنَ إِلَى الْجِهَادِ قَالَ فَلَمَّا سَأَعْلَمُ مِنْ ذَلِكَ
 أَمْرًا لَا يُحْتَمَلُ فِي هَذَا الْبَحْرِ⁵ إِلَّا رَزَقَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَهْلَ مَكَّةَ فَحَفَرَهُ عَمْرُو وَطَلَبَهُ
 وَجَعَلَ فِيهِ السَّفِينَ⁶

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَمَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ كَتَبَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ: إِلَى 10
 الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ فَلَمَّا لَعِمَى لَا تُبَالِي إِذَا سَمِعْتَ النَّاسَ مِنْ مَعْلَةٍ⁷ أَنْ أَهْجَفَ
 أَنَا وَمَنْ قَبْلِي فَبِأَيِّ غَوَاةٍ⁸ يَا غَوَاةُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَمَّا بَعْدُ فَبِأَيِّ لَبِيكُ⁹
 يَا لَبِيكَ أَتُنْكُ عَيْرًا¹⁰ أَوْ لَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي مَعَ إِلَى¹¹ أَرْجُو أَنْ أَجِدَ السَّبِيلَ
 إِلَى أَنْ أَهْمَلَ أَيْكَ فِي الْبَحْرِ. ثُمَّ لَمَّا نَدِمَ عَلَى كِتَابِهِ فِي الْحَمْلِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْبَحْرِ
 وَقَالَ لَمَّا امْكُنْتُ عَمْرُ مِنْ هَذَا خَرَّبَ مَصْرَ وَنَقَلَهَا¹² إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِلَى 15
 فِي أَمْرِ الْبَحْرِ فَمَا هُوَ عَسِيرٌ¹³ لَا يُلْتَأَمُ وَلَا يَسْتَطَاعُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُ: إِلَى الْعَاصِ بْنِ
 الْعَاصِ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَعْتَلُّ¹⁴ فِي الَّذِي كُنْتَ كَتَبْتَ إِلَيَّ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْبَحْرِ
 وَأَيُّهُمُ اللَّهُ لَنَفْعَلَنَّ أَوْ لَنَقْلَعَنَّكَ بِأَلْسِنَتِكَ أَوْ لَنَبْعَثَنَّ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ (646) فَعَرَفَ¹⁵ عَمْرُو
 أَنَّهُ 16 الْجَيْدُ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَعَلَّ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمْرُ أَنْ لَا تَدْعَ بِمَصْرَ شَيْئًا مِنْ
 نِعَمَائِهَا وَكِسْوَتِهَا وَبِضَائِلِهَا وَعَدَسِهَا وَخَلْأِهَا إِلَّا بَعَثْتَ إِلَيْنَا مِنْهُ¹⁷

20

قَالَ وَيَقَالُ أَنَّ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْخَلِيجِ رَجُلٌ مِنْ لَبَطِ مَصْرَ. حَدَّثَنَا ابْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ 14 ابْنِ تَاجِبٍ عَنْ أَبِيهِ

1) AC فاستقل. 2) BC استند. 3) C وجعلت. 4) B + شى. 5) C
 قبلك. 6) AB و, C om. 7) BC om. 8) C عيرًا. 9) D resumes here,
 prefixing (see above). 10) D ونقل طعامها. 11) A ولا. 12) D + على (على). 13) B om. C انه for ان.
 14) D om.

ان رجلا اتي الى عمرو بن العاص من قبط مصر فقال رأيت¹ لمن دلتك على مكان
تجوى فيه السفن حتى تنتهي الى مكة والمدينة أتضع على الجزيرة وعن اهل يوتي
قال نعم فكتب الى عمر فكتب اليه ان أفعل² فلما قدمت السفن التجار خرج عمر
حاجا او معتبرا فقال للناس سيروا بنا فنظر الى السفن التي سيرها الله اليها من
ارض فرعون حتى³ أنتنا. فقال رجل من بني ضمرة⁴ فلو تلى⁵ الشجر معد في سبعة نفر
فأولنا الليل الى خمينة أعراب فلذا⁶ بنومة تغطي على النار فقال عمر هل من طعام
فقالوا لا الا لحم ظبي⁷ اصبناه بالأمس فقبوه فاكل منه وهو محرم⁸ حدثنا اسد
ابن موسى حدثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن زهد بن اسلم عن
عمرو بن سعد الجارقي⁹ ان عمر اتي الجار¹⁰ دعا بمناديل ثم قال اغتسلوا من ماء
10 البعير فانه مبارك¹¹ قال غير اسد فلما قدمت السفن الجار وفيها الطعام صله عمر
للناس بذلك الطعام صكوكا فتبايع التجار الصكوك بينهم قبل ان يقبضوها¹² قال فحدثني
ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير
قال لقي عمر بن الخطاب العلاء بن الاسود فقال كتم ربح حكيم بن حزام فقال ابتاع
من صكوك الجار¹³ بمائة الف درهم ورجع عليها مائة الف فلهيه عمر بن الخطاب فقال
15 يا حكيم كتم ربحك فاخبر¹⁴ بمثل خبر العلاء فقال عمر فبعته قبل ان تقبضه¹⁵ قال نعم
قال عمر فان هذا بيع لا يصلح فاردته فقال حكيم ما علمت ان هذا لا يصلح وما
أقدر على رده فقال عمر ما¹⁶ هذا فقال حكيم والله ما أقدر على ذلك وقد تفرق
وزهب ولكن رأس مالي ورجحي صدقت¹⁷ حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا¹⁸
مالك بن أنس عن نافع ان حكيم بن حزام ابتاع طعاما امر به عمر للناس فباع
20 حكيم الطعام قبل ان يستوفيه فسمع بذلك عمر فrote عليه قال لا تبع¹⁹ طعاما
ابتعته حتى تستوفيه²⁰ قال مالك ويلغي ان صكوكا خرجت للناس في زمان مروان
ابن الحكم من طعام الجار²¹ فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم (65a) قبل ان يستوفوها²²

1) ارايتك B. 2) يفعل C. 3) B om. 4) فاردني C. 5) B + نحن.

6) BC صدى. 7) A om., BC الجار, D om. whole isnaḍ, as usual. 8) D التجار.

9) D om. 10) BC لا. 11) D om. this trad. 12) C سبيع. 13) B الجار.

14) يستوفيه C.

فدخل زيد بن ثابت ورجل من اصحاب رسول الله صلعم الى مردون فقالا له اناكحل بيع الربا يا مردون فقال اعد بالله وما ذاك قالا هذه الصكوك يتبايعها الناس ثم يبيعونها قبل ان يستوفوها فبعث مردون الكثرس يتبعونها ينتزعونها¹ من ايدي الناس ويرتونها الى اهلها.

وحدثنا اسد بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا سعيد الجعفي عن ² عن ابي تضر³ عن ابي فراس ان عمر بن الخطاب خطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انا قد ادى على زمان⁴ وانا احسب ان من قرأ القرآن انما يريد به الله وما عنده وقد خيل الي بلخه انا قد قرأه اقوام⁵ يهودون به الدنيا ويهودون به الناس ألا فاريثوا الله بأعمالكم واريثوه بقراءتكم ألا انما كنا نعرفكم ان ينزل الوحي واذ رسول الله صلعم بين اظهرنا واذ ينبتنا الله من اخباركم فقد انقطع⁶ الوحي وذهب النبي صلعم فانما نعرفكم بما نقول لكم الآن⁷ من رأينا منه خيرا طننا⁸ به خيرا وأحببناه عليه ومن رأينا منه شرا طننا⁹ به شرا وأبغضناه عليه سرائركم فيما بينكم وبين ربكم ألا اني انما ابعث عمالي ليعلموك دينكم ويعلموك سنتكم¹⁰ ولا أبعثهم ليضربوا ظهوركم ولا يأخذوا¹¹ اموالكم ألا فمن آتى¹² اليه شيء من ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس¹³ عمر بيده لأقتضيه منه . فقام عمرو بن العاص فقال¹⁴ رأيت يا امير المؤمنين ان عتب¹⁵ عامل¹⁶ من عمالك على بعض رعيتته فأتى رجلا من رعيتته اناك لملأه منه قل نعم والذي نفس¹⁷ عمر بيده لأقتضيه¹⁸ منه ألا أقتضيه¹⁹ وقد رأيت رسول الله صلعم يلقح من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتدلوهم ولا تمنعوا حقوقهم فتكفروهم ولا تحمروا²⁰ بهم فتقتلهم ولا تنزلوهم الغياض فتضييهم²¹ فأتى رجل من اهل مصر كما حدثنا²² عن ابي عبيدة²³ عن ثابت البناني وخبيد عن أنس الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين عتد بك من الظلم قل عذت معاذ²⁴ قل سابقنت ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضربني بالسوط ويقول انا ابن الأكرمين فكتب

قوم. BD 4) الفراء D 8) The following in Tal. I 2741. 2) ينزعونها B 1) قوم. اوى B 9) ليأخذوا D 8) سنتكم D 7) طننا BC 6) ألا D 5) O 12) ان عمالا من عمالك ادب رجلا الخ B cor. 11) نفسى BOD 10) لاامضه C 13) اقتضيه منه C 14) Mas. s. p. 15) BC insert (cancelled in B). 16) D om., C om. الى. 17) D بمعاد. 18)

عمر الى عمرو يامر^١ بانقدوم عليه ويقدم^٢ بابنه معه فقام فقال عمر آيين المصرق خذ
السوط فاصرب^٣ فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب آيين الأليمين^٤ قال أنس فضرب
فوالله لقد ضربه ونحن نحجب ضربه فما أفلح عنه حتى تمنينا انه يرفع عنه ثم قال
عمر للمصرق صاع على ضلعة عمرو فقال يامير المؤمنين اما ابنه الذي ضربني وقد
اشتغيت^٥ منه فقال عمر لعمرو منذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً
قال يامير المؤمنين^٦ في أعلم ولم يأتني^٧ ٥

حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن نافع مولى ابن عمر ان
صبيغاً^٨ العراقي جعل يسأل عن اشياء من القرآن في اجناد^٩ المسلمين حتى قدم
مصر فبعث به عمرو بن العاص الى عمر بن (656) للخطاب فلما اتاه الرسول بالكتاب
10 فقرأه قال آيين الرجل قال في الرجل فقال عمر آيصر^{١٠} أن يكون ذهب فتصبيك مني
العقوبة المراجعة فانه به^{١١} فقال له عمر قم تسأل فحدثه فارسل عمر الى رطاب
الجرید فصره بها حتى ترك^{١٢} ظهره دبره^{١٣} ثم تركه حتى برأ^{١٤} ثم عد له ثم تركه حتى
برأ^{١٥} ثم دعا به ليعود له فقال صبيغ^{١٦} يامير المؤمنين إن كنت تريد قتلى فأقتلني
قتلاً جميلاً وإن كنت تريد أن^{١٧} تداويني فقد والله برأت فأدين له الى ارضه وكنب
15 له^{١٨} الى ابي موسى الاشعري ألا يجالس احد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل
فكتب^{١٩} ابو موسى الى عمر إنه قد حسنت هيئته فكتب عمر أن^{٢٠} آئذن للناس^{٢١}
في مجالسته ٥ حدثنا أسد بن موسى حدثنا محمد بن خازم عن الحجاج عن عمرو
ابن شعيب^{٢٢} عن ابيه عن جده^{٢٣} قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب
يسأله عن رجل أسلم ثم كفر ثم أسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مراراً أقببل منه
20 الاسلام فكتب اليه عمر أن أقببل منه^{٢٤} اعرض عليه الاسلام فان قبل فانكره وإلا

1) B altered (man. see.) to يقدم. 2) D om. 3) For الأليمين. B
الأكريمين. 4) D استقدت. 5) Superscription in C: قدوم صبيغ. 6) BC صبيغ. See Hajar II 521 f. 7) B اخبار. 8) انظر B. 9) BC om. 10) A نزل, CD نزل, B نزل and adds (later) before. 11) AC بَرَى (vowels in A). 12) C صبيغ. 13) BC om. 14) D + به. 15) B الذر الناس. 16) C om. 17) BC ومنه, and also add الى. 18) B + له. 19) B + له. 20) B + له. 21) B + له. 22) B + له. 23) B + له. 24) B + له.

فَأَضْرَبَ عَنْقَهُ ٥ حَدَّثَنَا اسد بن موسى حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خازم^١ عن الحجاج عن عمرو بن شعيب* عن أبيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب يسأله عن عبد وَجَدَ جَرَّةً من ذهب مدفونة فكتب اليه عمر أن أَرْضَخْ له منها بشيء فإنه آخرى أن يودوا ما وجدوا ٥

ذكر فتح الغيوم

٥ حَدَّثَنَا سعيد بن عفير وغيره قالوا فلما تمَّ الفتح للمسلمين بعث عمرو جرَّاءَ الخيل الى القرى التي حولها فكلَّمت الغيوم سنة لم يعلم المسلمين مكانها حتى أتاه رجل فذكرها لهم فأسل عمرو معه ربيعة بن حُبَيْش^٢ بن عُرْقُطَةَ^٣ الصَّدَقِيُّ فلما سلكوا في المَجَابَةِ^٤ لم يروا شيئاً فهموا بالانصراف فقالوا لا تعجلوا سيروا فإن كان^٥ كُذِّبَ^٦ فما اقدركم على ما اردتم فلم يسيروا الا قليلا حتى طلع لهم سواد الغيوم^٧ فتهجموا عليها فلم يكن عندهم قتال وألقوا بليديهم ٥ قال ويقال بل خرج مالك بن ناعمة^٨ الصدقي وهو صاحب الأشقر على فرسه يَنْفُضُ المَجَابَةَ ولا عِلْمَ له بما خلفها من الغيوم^٩ فلما رأى سوادها رجع الى عمرو فأكبره ذلك ٥ قال ويقال بل بعث عمرو ابن العاص قيس بن الحُرث الى الصعيد فسار حتى أتى القَيْسَ فنزل بها وبه سَتِيت الغيس فزات^{١٠} على عمرو خَيْرُهُ فقال ربيعة بن حُبَيْش^{١١} كُفَيْتَ فركب فسه فجاز^{١٢} عليه البحر وكانت انثى فاته بالخبر. ويقال انه اجار من ناحية الشرقية حتى انتهى الى الغيوم وكان يقال لفرسه الأعشى والله اعلم ٥^{١٣} قال وبعث عمرو بن العاص نافع بن عبد الغيس الفهري^{١٤} وكان نافع اخا العاص

1) Thus A; cf. *Maḥza. II Notes*, p. 160. 2) D ان, and inserts كتب before الى. 3) B الى. 4) The following in *Huṣn I* 67. 5) B خنيش. 6) AB s. p.; C غرطه, D عرطه. 7) C السحابه. See *Edrisi, Gloss.*, p. 281. 8) B + الرجل (see. man.). 9) I have added the vowels. *Huṣn* كذبا. 10) D ناعمة. 11) D + على الغيوم. 12) B فزات, C فزات, D om., with nearly all the following. 13) B حنيس. 14) Here follows, in all the Mss., the superscription ذكر فتح بركة, see below. 15) See above, p. 93, note 2.

ابن وائل لأمه فدخلت خيولهم¹ ارض النوبة صوائف² كصوائف الروم فلم (66a)
يؤزل الامر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاص عن مصر وأمر عبد الله بن سعد بن
ابن سرح فصالحكم وسأذكر ذلك في موضعه ان شاء الله

ذكر فتح برقة³

قال وكان⁴ البربر بفلسطين وكان ملكهم جالوت فلما قتله داود عليه السلام خرج
البربر متوجهين الى المغرب حتى انتهوا الى لُوبِيَّةَ وَمَرَاقِيَّةَ⁵ وهما كورتان من كور مصر
الغربية لما يشرب من السماء ولا ينالهما النيل فتفرقوا هنالك فتقدمت رَنَاقَةُ⁶ ومَغِيلَةُ
الى المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت لَوَاتَةُ⁷ فسكنت ارض انطابلس وهي برقة وتفرقت في
هذا المغرب وانتشروا فيه حتى بلغوا الشوس ونزلت قَوَارَةُ⁸ مدينة لُبْدَةَ ونزلت نفوسة
الى مدينة سَبْرَتَ⁹ وجَلَا¹⁰ من كان بها من الروم من اجل ذلك واقم الانارق وكانوا
خَدَمًا للروم على صلح يوتونهم الى من غلب على بلادهم

فسار عمرو بن العاص في الليل¹¹ حتى قدم برقة فصالح اهلها على ثلثي عشر الف
دينار يوتونها اليه جزية على ان يبيعوا من احبوا من ابناءهم في جزيتهم¹² حدثنا
عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابيث بن سعد قال كتب عمرو بن العاص على لواتة
من البربر في شرطه عليهم ان عليكم ان تبيعوا ابناءكم وبناتكم فيما عليكم من
الجزية¹³ حدثنا¹⁴ عثمن بن صلح حدثنا ابن لهيعة ان انطابلس فكتبت بعيد من
عمرو بن العاص¹⁵ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن
عبد الله الحضرمي ان ابن (66b) دَيْلَسَ حين¹⁶ ولي انطابلس¹⁷ انه بكتاب عهدهم¹⁸
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الحضرمي

1) A om. 2) BC صوايف. 3) I have transferred to this place the superscription wrongly inserted above. See the Introduction. 4) The following in Geogr. VI 91 (other refs. there). 5) B وَمَرَاقِيد. Cf. Geogr. VII 889, and also Adhari 2 (note s). 6) C رَنَاقَةُ. 7) Mss. سَبْرَتَ. On this name see below. 8) D وجلوا. 9) A s. p., B الجبل. 10) D om. the three following traditiona.

عن ابي قنن¹ ايوب بن ابي العالية الخضرى عن ابيه قال سمعت عمرو بن العاص على المنبر يقول لاهل انطاكليس عهد² يوقى لهم به³ قال ثم رجع الى حديث عثمان ابن صالح وغيره⁴ قال ولم يكن يدخل بركة يومئذ جابى خراج⁵ انما كانوا يبيعون بالخربة اذا جاء وقتها⁶ ووجه عمرو بن العاص عقبه بن نافع حتى بلغ⁷ زويلة وصار ما بين بركة وزويلة للمسلمين⁸

ذكر⁹ اطرابلس

قال ثم سار عمرو بن العاص حتى نزل اطرابلس في سنة اثنتين وعشرين¹⁰ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال¹¹ غزا عمرو بن العاص طرابلس في سنة ثلث وعشرين¹² ثم رجع الى حديث عثمان. فنزل على القبة التي على الشرف¹³ من شرفيها¹⁴ فحاصرها شهرا لا يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بنى¹⁵ مدلج ذات يوم من عسكر عمرو متصيئا في سبعة نفر فبصوا غربي المدينة حتى امنوا عن العسكر ثم رجعوا فصابهم الحتر فدخلوا على صفلة البحر وكان البحر¹⁶ لاصقا بسور المدينة ولم يكن فيما بين المدينة والبحر سور وكنت سفن الروم شائعة¹⁷ في مرساها¹⁸ الى بيوتهم فنظر المدلجي واحببه فلذا البحر قد غاص من ناحية المدينة ووجدوا مسلكا اليها من الموضع الذي غاص منه البحر فدخلوا منه حتى اتوا من¹⁹ ناحية الكنيسة وكبروا فلم يكن للروم مفرج الا سفنهم وابصر عمرو واحببه السلطنة²⁰ في جوف المدينة فلابل بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغلب الروم الا بما خفف لهم من²¹ مراكبهم وغنم²² عمرو ما كان في المدينة

1) B قنن. 2) B وصيل. 3) B + حذوا. There is a note here in the margin of A: ذكر الواقدي ان ملك انطاكليس زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه: اسمه كيمارس بن زبيل وان صاحب افريقية في ذلك الوقت اقلاغورس بن كيمارس اقلاغورس. See Glossary s. v. المذكور ببرقة وانطاكليس. 4) CD + فجع. 5) The following narrative is quoted in Bekri-Slane 8 f., Yaq. III 32, 522. 6) B الشرف. 7) D السكة. 8) C مراكبها. 9) C تنافعه. 10) C يومئذ. 11) D شرفها. 12) B مس. 13) B وعلم. 14) B مس.

وكان من سبّرت¹ مأخضين (واسمها نبار² وسبّرت³ السوف القديم وأما نقله إلى نبار⁴ عبد الرحمن بن حبيب سنة إحدى وثلاثين)⁵ (67a) فلما بلغهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس وأنه لم يصنع فيهم شيئا ولا طاقة له بهم آمنوا فلما ظهر عمرو بن العاص بمدينة طرابلس جرد خيلا كثيفة من ليلته وأمرهم بسرعة السير فصيححت خيله مدينة سبّرت⁶ وقد غفلوا وقد فلكوا أبوابهم لتسرح⁷ ماشيتهم⁸ فدخلوها فلم ينج منهم أحد واحتوى عمرو على ما فيها ورجعوا إلى عمرو⁹

حدثنا أبو الأسود النصر¹⁰ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد أنه سمع أبا ميمم التميمي يقول غزوا مع عمرو بن العاص غزوة طرابلس فجمعنا المجلس ومعنا فيه هبّيب بن مغل¹¹ فذكرنا قضاء دين رمضان فقل هبّيب بن مغل لا يفرق وقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرق إذا أخصيت العدد¹²

ذكر استئذان عمرو بن العاص¹³ عمر بن الخطاب في غزوة إفريقية

واراد عمرو أن يوجه إلى المغرب فكتب¹⁴ إلى عمر بن الخطاب كما حدثنا عبد

1) Mss. always سبر; except that A once (namely where the earliest history of the place is mentioned) has سبرت, as in Yāqūt, who gives as his authority certain Mss. of Ibn 'Abd al-Ḥakam. See further the Glossary, on the correct form of the name. 2) نبار, B بنار, C نمار. Yāq. s. v., and also under سبرت. 3) سبر, and سبر; see the Glossary s. v. سبرت. Originally from 'Αβρότον? 3) A وسبرت. 4) نبار, B بنار, C نبار. 5) This gloss is misplaced in all the known Mss. of Ibn 'Abd al-Ḥakam, coming immediately after طرابلس, just below. It stood there also in the excellent codices used by Yāqūt, and led him astray; see especially III 522, where after citing our text: وكان من سبّرت مأخضين فلما بلغتهم محاصرة عمرو مدينة طرابلس واسمها نبار وسبّرت السوف القديم فهذا يدل على أن طرابلس اسم الكورة وأن نبار: (line 18 ff.). See also III 31, line 19 f. (cf. III 31, line 19 f.). But Yāqūt is mistaken in this. The suffix in اسمها could only have been intended to refer to Sabrata, and the طرابلس of this narrative is a city, not a district. A marginal gloss was inserted at the wrong point, perhaps even in the source used by Ibn 'Abd al-Ḥakam. 6) D om. 7) BC تسرح. 8) D دوابهم. 9) D om. foll. trad. 10) Mss. نصر. 11) C معقل. 12) B om. 13) Beladh. 225 f.

الملاك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن ابن فبيرة عن ابي تميم الجيشاني ان الله قد فتح علينا اطرالس وليس بينها وبين افريقية الا تسعة ايام فان رأى امير المؤمنين ان يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب اليه عمر لا إنها ليست بافريقية ولكنها المفرقة غادرة¹ مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت² حدثنا ابو الاسود النخعي عن ابن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن مرة بن ليشرح³ القعقري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول افريقية المفرقة قلت مرات لا أوجه اليها احدا ما مقلت عيني الماء⁴ حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان بايع تحت الشجرة انه استاذن عمر بن الخطاب في غزوه افريقية فقال عمر لا لمن افريقية غادرة مغدور بها⁵

10

قال ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فأتى عمرو بن العاص كتاب القوقس يذكر له فيه ان الروم يريدون تكث العهد وتقص ما كان بينهم وبينه وكان عمرو قد عهد القوقس على ان لا يكتمه امرا يحدث فانصرف عمرو راجعا مبادرا لما اتاه⁶ وقد كان عمرو يبعث الجريدة من الخيل فيصيبون الغنائم ثم يرجعون⁷

10

ذكر عزل عمرو عن مصر

قال قتوبى عمر (676) رحمة الله عليه ومصر على اميرتين عمرو بن العاص بأسفل الارض وعبد الله بن سعد بن ابي سرح⁸ على الصعيد. قال وكانت وفاة عمر كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد مقرر الخلق سنة ثلث وعشرين⁹ * حدثنا سعيد بن عفير قال اما كان عمر بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد من الصعيد الفيم¹⁰ فلما استخلف عثمان بن عفان كما حدثنا عبد الله بن صالح او¹¹ غيره عن الليث طمع عمرو بن العاص¹² لما رأى من عثمان أن يعزل له عبد الله ابن سعد عن الصعيد فوجد اليه وكلمه في ذلك فقال له عثمان ولاه عمر¹³ بن

1) C غادرة. 2) D om. two following traditions. 3) Mes. نصر. 4) A has ليشرح. 5) A ليشرح. See the Glossary, s. v. انيسوح, B, ابي ليشرح. 6) A لاخره. 7) D om. 8) D صرح. 9) B + في مصر. 10) D غير. 11) B لاخره.

ذكر انتفاض الاسكندرية¹

قل وقد كانت الاسكندرية كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انتفضت وجاءت الروم عليهم منبريل النخعي في امراكب حتى ارسوا بالاسكندرية فاجابهم من بها من الروم ولم (68a) يكن الموقس² تحرك ولا نكت³ وقد كان عثمان بن عفان عزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن سعد⁴ فلما نزلت الروم الاسكندرية⁵ سأل⁶ اهل مصر عثمان ان يُقرّ عمرًا حتى يفرغ من قتال الروم فان له معرفة بالحرب وهيبة في العدو ففعل وكان على الاسكندرية سورها فحلف عمرو بن العاص لئن اظهره⁷ الله عليهم ليتدمن سورها حتى تكون مثل بيت الزانية⁸ توتى من كل مكان فخرج اليهم عمرو في البر والبحر⁹ فل * غير الليث¹⁰ وضوى الى الموقس من اطاعه من القبط ثاما الروم فلم يطعه منهم احد فقال خارجة بن خذافة لعمرو ناهضهم قبل ان يكثر مدد¹¹هم ولا آمن¹² ان تنتقص مصر كلها فقال عمرو لا ولكن ادعهم حتى يسيروا الى فانهم يصيبون من مروا به فيأخري الله بعضهم ببعض¹³ فخرجوا من الاسكندرية ومعهم من نقض من اهل القرى فجعلوا ينزلون القرية فيشربون خمرها وياكلون اطعمتها وينتهبون ما¹⁴ مروا به فلم يعرض لهم عمرو¹⁵ حتى بلغوا نقبوس¹⁶ فللقوم في البر والبحر فبدأت الروم والقبط فرموا بالنشاب في الماء رميا شديدا حتى اصاب النشاب يومئذ قوس عمرو في لبتة وهو في البر فغفر¹⁷ فنزل عنه عمرو ثم خرجوا من البحر فاجتمعوا¹⁸ والذين في البر فنضكوا المسلمين¹⁹ بالنشاب فاستأخر المسلمون عنهم شيئا وحملوا على المسلمين حملة ولى المسلمون منها وانهمزم شريك بن سمى في خيله. وكانت الروم قد جعلت صفوفًا خلف صفوف وبرز يومئذ بطريق من جاء من ارض الروم على فرس له عليه سلاح مذنب فدها الى اليراز فبرز²⁰ اليه رجل من زييد يقال له حومل يكتي ابا مدحج فقتلا طويلا برمحين ينتاران²¹

1) Husn I 74 ff., Maqr. I 167 ff. 2) B للموقس. 3) A om. 4) BC
 5) C. 6) امر. 7) عدد. 8) عبد الرحمن. 9) D. 10) اظهر. 11) B. 12) من. 13) D. 14) من. 15) C. 16) The vowels in AD. 17) BC. 18) فغير
 19) B cancel. 20) D. 21) بنطاولان.

ثم التقى البطريق الرمح وأخذ السيف والفي حوامل رمحه وأخذ سيفه وكان يعرف بالنجدة وجعل عمرو يصيح أبا مذحج فيجيبه ليبيك (68b) والناس على شاطئ النيل في البر على تعبتهم¹ وصفونهم فيجاولا ساعة بالسيفين ثم حمل عليه البطريق فاحتلمه وكان نحيفا ويخترط² حوامل خذجرا كان في منبطفته او في ذراعه فضرب به حجر العليج³ أوتر قوته فأثبتته ووقع عليه فأخذ سلبه ثم مات حوامل بعد ذلك بأيام رحمة الله عليه فرمى⁴ عمرو بحمل سريره بين عموتى نعشه حتى دغنه بالمقطم. ثم شد المسلمون عليهم فكانت هزيتهم فطلبهم المسلمون حتى للقوم بالاسكندرية ففتح الله عليهم وقتل متوبيل الخصمى⁵

حدثنا الهيثم بن زياد ان عمرو بن انصاس قتلهم حتى امعن في مدينتهم فكلم 10 في ذلك فامر برفع السيف عنهم⁶ وبني في ذلك الموضع الذى رفع فيه السيف مسجدا⁷ وهو المسجد الذى بالاسكندرية الذى يقال له مسجد الرحمة وانما سمي مسجدا الرحمة لرفع عمرو السيف هنالك. وهدم سورها كله

وجمع عمرو ما اصاب منهم فجاءه اهل تلك القرى ممن لم يكن نقض فقالوا قد كنا على صلحنا وقد مر علينا هؤلاء اللصوص فاخذوا متاعنا ودوابنا وهو قائم في 15 يديك * فرد عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه واتلموا عليه البينة وتل بعضهم لعمرو ما حل لك ما صنعت بنا كان لنا أن تعادل عنا لأننا في ذمتك ولم ننقض فاما من نقض فأبعده الله فندم عمرو وقال يا ليتنى كنت لفيتيم حين خرجوا من الاسكندرية

وكان سبب نقض الاسكندرية هذا كما حدثنا عن حيوة بن شريح عن الحسن 20 ابن ثوبان عن هشام بن ابي رقية ان صاحب إخوانا قدم على عمرو بن العاص فقال أخبرنا ما على احدينا من الجزية فيصير لنا فقال عمرو وهو يشير الى ركن كنيسة لو اعطيتني من الركن الى السقف ما اخبرتك انما انتم خزانة لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم وان خفف عنا خففنا عنكم فغضب صاحب إخوانا⁸ فخرج (69n)

مسجداً C 5) BCD om. 4) فروى D 3). فاحترب D 2). تعبتهم B 1)

وجدته في غير: إخوانا Cf. Ynq. n. v. اجنا AC 7) D om., but inserta below. 6)

Ynq. has the following narrative, *ibid.* نسخة من كتاب فتوح مصر بالجم

الى الروم فقدم بهم فهِزَمَهُمُ اللهُ وَأَسِرَ التَّبَطَّى فَأَيُّ بَدِ عَمْرُو فَقَالَ لَهُ النَّاسُ اقْتُلْهُ فَقَالَ لَا
بَلْ انْطَلَفْ فَجِئْنَا بِخَيْشٍ آخَرَ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ كَانَ اسْمُهُ طَلْمَاً وَانْ
عَمْرًا لَمَّا أَتَى بِهِ سَرَّهٖ ١ وَتَوَجَّهَ وَكَسَاهُ بُرْنَسٌ أَرْجَوَانٌ وَقَالَ لَهُ إِيْتِنَا بِمِثْلِ هَؤُلَاءِ فَرَضَى
بِلَدَاءِ الْجَزِينَةِ فَقِيلَ لَطْلَمَا لَوْ أَتَيْتَ مَلِكَ الرُّومِ فَقَالَ لَوْ أَتَيْتَهُ لَقَتَلَنِي وَقَالَ قَتَلْتَ أَصْحَابِي ٥

ذَكَرَ خَرَابَ خَرِبَةَ وَرْدَانَ ٥

قَالَ وَكَانَ عَمْرُو حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ خَرَبَ الْقَرْيَةَ الَّتِي تُعْرَفُ الْيَوْمَ بِخَرِبَةِ
وَرْدَانَ قَالَ ٥ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٥ وَاخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِي ٥ السَّبَبِ الَّذِي خَرِبَتْ لَهُ لِحَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنِ عَفِيرٍ أَنَّ عَمْرًا لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى ثَقْيُوسَ ٤ لِقَتَالَ الرُّومَ عَدْلُ وَرْدَانَ ٥ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ
عِنْدَ الصَّبْحِ ٥ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْخَرِبَةِ ٧ فَعَيَّبُوهُ فَقُلِدْهُ عَمْرُو وَسَأَلَ عَنْهُ وَقَفَا أَثَرَهُ فَوَجَدُوهُ ٥
فِي بَعْضِ دُورِهِمْ فَامَرَ بِأَخْرَاجِهَا وَأَخْرَجَاهُمْ مِنْهَا ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْخَرِبَةِ رَهْبَانًا كَلَّمَهُمْ فَعَدُّوا بِقَوْمٍ مِنْ سَاقَةِ عَمْرُو فَقَتَلُوهُمْ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عَمْرُو الْكِرِّيَّينَ
فَاتَّامَ عَمْرُو وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ وَرْدَانَ ٥ فَقَتَلَهُمْ وَخَرِبَهَا فَهِيَ خَرَابُ إِلَى الْيَوْمِ ٥ حَدَّثَنَا أَيُّ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْخَرِبَةِ أَهْلُ تَوَثُّبٍ وَخُبَيْثٍ فَارْسَلِ عَمْرُو بَنَ الْعَاصِ إِلَى
أَرْضِهِمْ فَأُخِذَ لَهُ مِنْهَا جِرَابٌ ٥ فِيهِ تُرَابٌ مِنْ تَرَابِهَا ثُمَّ دَعَاهُمْ فَكَلَّمَهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوهُ إِلَى شَيْءٍ
فَامَرَ بِأَخْرَاجِهِمْ ثُمَّ أَمَرَ بِالتُّرَابِ فَنُفِثَ تَحْتَ مُصَلَّاهُ ثُمَّ دَعَاهُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَكَلَّمَهُمْ فَاجَابُوهُ ١٥
إِلَى مَا أَحَبَّ ثُمَّ أَمَرَ بِالتُّرَابِ فَنُفِثَ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوهُ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى ١٠ فَعَلَّ ذَلِكَ مَرَارًا
فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو ذَلِكَ قَالَ هَذِهِ بِلَدٌ لَا تَصْلُحُ إِلَّا أَنْ تُنَوِّطَ بِهَا خَرَابُهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥

ذَكَرَ بَعْضُ مَا قَبِيلَ فِي فَتْحِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ الثَّانِي ١١

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ لَيْبِيعَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ فَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ الرُّومَ

1) BC سوره. 2) D om. superscription and greatly abridges the following traditions. BC write أخراب. 3) A om. 4) B بقوس، C بقموس. 5) D +
مولى عمرو. 6) D + قرباً من خربة وردان. 7) C الخربة، D الجزية and فعينوه. 8) BC فوجدوه. 9) B جراباً. 10) A om. In B sec. man. 11) Superscription not in Mss.

أراد عثمان عمراً¹ أن يكون على الحرب وعبد الله بن سعد على الخراج فقال عمرو
لنا إذا كمالك البقرة بقرتيها وآخر يحملها فاني عمرو

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا خزيمة بن عمران عن نعيم بن فرج²
المصري قال شهدت فتح الاسكندرية في المرة الثانية فلم يسهم لي حتى كاد أن يقع بين
قومي وبين قريش منازعة فقال بعض القوم أرسلوا الى ابي بصرة الغفاري وعقبه بن
عمر الجهنى فانهما من اصحاب رسول الله صلعم فسلوهما عن هذا فارسلوا اليهما فسالوه
فقالا انظروا فان كان اثبت³ فاسيموا له فنظروا الى بعض القوم فوجدوا قد اثبت⁴
فاسيموا لي

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن وهب عن موسى بن علقم عن ابي
10 عن عمرو بن العاص انه فتح الاسكندرية الفتح الاخيرة⁵ عنوة قسراً في خلافة
عثمان بن عفان بعد موت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجمعين حدثنا عبد
الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة احمس
وعشرين وفتحها الآخر سنة خمس وعشرين بينهما⁶ اربع سنين حدثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال كان فتح الاسكندرية الاول سنة
16 اثنتين وعشرين وكان فتحها الآخر سنة خمس وعشرين قال غير ابن لهيعة واقا
عمرو بن العاص بعد فتح الاسكندرية شيراً ثم عزله عثمان وولى عبد الله بن سعد
قال غير ابن لهيعة في حديثه عن يزيد بن ابي حبيب واقامت الخيس⁷ و
الييما⁸ يقتلون الناس سبع سنين بعد ما فكت مصر مما يفتنون عليهم من تلاد
المياه والغياص

ذكر قدوم عمرو على عمر بن الخطاب

20

حدثنا عثمان بن صالح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد فـ
مصر ثلاث سنين قدم عليه عمرو فيها قلعين⁹ قال ابن عفير استخلف في احداهما¹⁰

1) BC على. 2) BC له. 3) Vowels in AD. In BC s. p. (A orig.
فسرى C). 4) انيب C. 5) الاخيرة C, الباسمة B. 6) انيب C. 7) بسا A.
8) Geogr. VI 82, Boldh. 215, 220. 9) See Yaq. s. v.
10) الاولى او في احداهما D.

زكرياء بن الجهم العبدري على الجند ومجاهد بن جبر مولى بني نوفل بن عبد مناف على الفراج * وهو جد معاذ بن موسى النقطاء ابي اسحق بن معاذ الشاعر¹ فسأله عمر من استخلف فذكر له مجاهد بن جبر فقال له عمر مولى ابنت غزوان قال نعم انه كاتب فقال عمر² ان القلم ليرفع بصاحبه³ وينت⁴ غزوان هذه اخن عتبة بن غزوان وقد شهد عتبة بدر⁵ حدثنا عبد الملك بن هشام قال حدثنا⁶ زياد⁷ بن عبد الله عن محمد بن اسحق قال⁸ عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب ابن نسيب⁹ بن مالك بن الحرث بن مازن بن منصور¹⁰ بن عكرمة بن خصفة¹¹ بن قيس بن عيلان خليف بني نوفل بن عبد مناف¹² قال وخطه مجاهد بن جبر دار صالح صاحب السوق¹³

قال ثم رجع الى حديث ابن عفير قال واستخلف في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو. فحدثنا¹⁰ عبد الملك بن مسلمة وعبد الله بن صالح كلا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاص دخل على عمر بن الخطاب وهو على مائدته جاثياً على ركبتيه واصحابه كلهم على تلك الحال وليس في العجفة فصل لاحد يجلس فسلم عمرو على عمر فرق عليه السلام قال عمرو بن العاص قال نعم فادخل عمر يده في الثريد فملأها ثريدًا ثم ناولها عمرو بن العاص فقال خذ هذا¹⁵ فجلس عمرو وجعل الثريد في يده اليسرى واكل باليمين وقد اهل مصر ينظرون اليه فلما خرجوا قال الوفد لعمرو اقم شيء صنعت فقال عمرو انه والله لقد علم اني بما¹¹ قدمت به من مصر لغني عن الثريد الذي ناولني ولكنه اراد ان يختبرني فلو لم اقبلها للقيت منه شرًا¹²

حدثنا ابو الاسود النخعي¹⁸ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبييل قال دخل²⁰ عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب * وقد صبح¹⁹ رأسه ولحيته بسواد فقال عمر من انت قال انا عمرو بن العاص قال عمر عهدي بك شيخًا وانت اليوم شاب عرمت

1) D om. 2) عمرو. 3) B العلم. 4) D om. three foll. traditions.
5) C زيادة. 6) Hiš. 487. 7) C بشر. Nawawi 405 f. inserts here, بن زياد.
الحارث after بن عوف. 8) B مصعب, C مضمون. 9) B illog., C خصفة.
10) D om. following trad. 11) B لما and om. به. 12) A نصر, BC نصر.
13) D وكان قد حصب.

عليك إلا ما خرجت فغسلت هذا¹ حدثنا عبد² الله بن صلح حدثنا الليث
ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب قال قدم عمرو بن العاص من مصر مرة على عمر
فوافاه على المنبر يوم الجمعة³ فقال هذا عمرو بن العاص قد اتاكم ما ينبغي لعمر أن
يمشي على الأرض ألا أميرا⁴ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة عن مشرح
⁵ ابن عهان عن عقبة بن عامر أن عمر رضى الله عنه قال ما ينبغي لعمر أن يمشي
على (70a) الأرض ألا أميرا⁵ قال الليث وقال عمرو بن العاص ما كنت بشيء أنجرت
متى بالحرب⁶

ذكر وفاة عمرو بن العاص

قال⁷ ثم توفى عمرو بن العاص في سنة ثلث وأربعين⁸ حدثنا يحيى بن بكير
¹⁰ عن الليث بن سعد قال توفى عمرو بن العاص سنة ثلث وأربعين وفيها أمر عتبة⁷
ابن أبي سفيان على أهل مصر وفيها غزا شريك بن سمى بئدة المغرب⁸
قال وحدثنا اسد بن موسى وعبد⁹ الله بن صلح قالا حدثنا الليث بن سعد
عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أخبره أن عمرو بن العاص لما حضرته
الوفاة دمعت عيناه فقال عبد الله بن عمرو بابا عبد الله أجزع من الموت يملكك على
¹⁵ هذا قل لا ولكن ميا⁹ بعد الموت فذكر له عبد الله مواطنه التي كنت مع رسول الله
صلعم والفتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال قد كنت على
أطباء ثلثة لو مت على بعضهن علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا صلعم
فكنت أكره الناس لما جاء به¹⁰ أتمنى لو أني قتلتك فلو مت على ذلك لقال الناس
مات عمرو مشركا عدوا لله ورسوله من أهل النار ثم قذف الله الاسلام في قلبى فأتيت
²⁰ رسول الله صلعم فبسط الي يده¹¹ ليبياعنى فقبضت يدي ثم قلت أبايعك على أن
يغفر¹² لي ما تقدم من ذنبى وأنا اظن * حينئذ إلى¹³ لا أحدث في الاسلام ذنباً

وقبل + D 4). 3) A جمع. 2) عبید. 1) D +. فلما غسله قدم عليه + D 1).
هاعان, and om. following. 5) AB (D wanting) هاعان, and so Ifusn I 119. See however Qamus and Lisān s. v. شرح, and Tab. III 2554.
6) Cf. Kindī 333, Mas'ndī V 60, Coteiba 146, Khall. IV 555f. 7) عقبه. 8) B
وعميد. 9) ما A. 10) A om. 11) إلى يدي C. 12) تغفر D. 13) A transp.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُو إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجِبُ مَا قَبْلَهُ مِنْ خُطْبَةٍ وَلَنْ الْهَجْرَةَ تَجِبُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِسْلَامِ فَلَوْ مَتَّ عَلَى هَذَا الطَّبَقِ لَقَالَ النَّاسُ أَسْلَمَ عَمْرُو وَجَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَجُوا لِعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا ثُمَّ أَصَبَتْ إِمَارَاتُ وَكَانَتْ قَتْنٌ فَأَنَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الطَّبَقِ. فَإِذَا أَخْرَجْتُمُوهُ فَاسْرِعُوا بِ¹ وَلَا تَتَّبِعْنِي مَلَاةً² وَلَا نَارًا وَشَدُّوا عَلَيَّ لِإِزَارِي فَإِنِّي مُخَاصَمٌ وَسُتَوَاهُ³ عَلَى التُّرَابِ سَنًا فَإِن يَمِينِي لَيْسَتْ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ⁴ مِنْ يَسَارِي وَلَا تُدْخِلَنَّ الْقَبْرَ خَشْبَةً وَلَا طُوبَةَ⁵ إِذَا قَبِرْتُمُوهُ فَأَمَكْتُوهُ عِنْدِي فَدَرَّ نَحْرَ جَزُورٍ وَتَقَطَّعِيهَا أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ⁶ حَدَّثَنَا⁷ اسد بن موسى حَدَّثَنَا⁸ أَبْنُ لَهِيْعَةَ حَدَّثَنَا⁹ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَمَى¹⁰ عَنْ سَمَى¹¹ قَالَ وَقَالَ عَمْرُو فَوَاللَّهِ إِنِّي كُنْتُ¹² لَأَشَدَّ النَّاسِ حَيًّا¹³ مِنْ رَسُولِ¹⁴ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْهُ وَلَا رَاجَعْتُهُ¹⁵ بِمَا أَرِيدُ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ حَيًّا مِنْهُ¹⁶

10

وصية عمرو بن العاص عند موته

حَدَّثَنَا اسد بن موسى حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن طلحة عن اسمعيل بن عمرو بن العاص لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ أَدْعُوا لِي عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ يَا بَنِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَغْسِلْنِي وَتَرَّأْ¹ وَاجْعَلْ² [فِي] آخِرِ مَاءٍ تَغْسِلُنِي بِهِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَّغْتَ فَاسْرِعِي فَإِذَا ادْخَلْتَنِي قَبْرِي فَسِنِّي عَلَى التُّرَابِ سَنًا وَاعْلَمْ أَنَّكَ تَتْرَكْنِي وَحِيدًا³ غَائِقًا⁴ إِلَهُي لَا أَعْتَذِرُ وَلَكِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ (70b) بِأَمْرٍ فَتَرَكْنَا وَنَهَيْتَ فَرَكْنَا فَلَا بَرِيءَ؟ فَأَعْتَذِرُ وَلَا عَزِيرَ⁵ فَأَنْتَصِرُ⁶ وَلَكِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ⁷ نَلِثَ مَرَاتٍ ثُمَّ فُيِّصَ⁸ حَدَّثَنَا⁹ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ذُرِفَتْ¹⁰ عَيْنَاهُ فَبَكَى فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا ابْنُ مَا كُنْتُ أَخْشَى¹¹ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا صُرْتَ عَلَيْهِ قُلْ¹²

20

1) D جنائزتي. 2) ناجحة. C. 3) and شنا, also in the sequel.

4) D om. to end of chap. 5) Cf. إِنَّ كُنَّا, Sur. 10, 30. 6) B حبا لرسول.

7) B راجعت. 8) Not in the Mss. 9) D om. all thus far. 10) C om.

the remainder. 11) D ولكن، اللهم ومن سيمتلك العفو والتجاوز. 12) D ولكن.

12) AD om. 13) D om. foll. three trads. 14) A دمعته. 15) B احسب.

له يا بنى إنه نزل بأبيك خلال ثلث¹ أما أولهن² فالتقطع عليه وأما الثانية فهول
المطلع وأما الثالثة فإراف الأختة وفي إيسره³ اللهم امرت فتوانيت ونهيت فعصيت
اللهم ومن شيتك⁴ العقو والتجاوز⁵ حدثنا وهب الله⁶ بن راشد اخبرنا يونس * بن
يزيد⁷ عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن عمرو
ابن العاص حين حضرته الوفاة قال لَوِ بَنِي إِذَا مِتُّ فَكَفِّتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَرْ⁸ أَرَزْنِي
فِي⁹ أَحَدِهِنَّ ثَرْ شُقُوا لِي الْأَرْضَ شَقًّا وَسُتُوا¹⁰ عَلَى التُّرَابِ سِتًّا ذَلِي مُخَاصَمٍ ثَرْ قَالَ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِأُمُورٍ وَنَهَيْتَ عَنْ أُمُورٍ فَتَرَكْنَا كَثِيرًا مِمَّا أَمَرْتَ بِهِ وَوَقَعْنَا فِي كَثِيرٍ
مِمَّا نَهَيْتَ عَنْهُ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَمْ يَزَلْ يَرْتَدُّهَا حَتَّى فَاطَ¹¹ حَدَّثَنَا الْمُفَرِّقُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
10 عَنْ أَبِي لِرَاسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ عَمْرًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا
مِتُّ فَارْزُقْنِي وَكَفِّتْنِي عَلَى لِرَاسٍ ذَلَالِي مُخَاصَمٍ فَلَمَّا أَنْتَ جَمَلْتَنِي فَاسْرِعْ بِي الْمَشَى
فَإِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْمَصْلَى ذَلِكَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فَانْظُرْ إِلَى أَقْوَامِ الطَّرِيقِ فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ
أَحَدٌ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَهَذَا فَصَلَ عَلَيَّ ثَرْ صَلَّيْتُ الْعِيدَ فَلَمَّا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَاهْبِلُوا
عَلَى التُّرَابِ فَإِنْ شَقَى الْأَيُّمُ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ شَقَى الْأَيَّسَرِ فَلَمَّا سَوَّيْتُمْ عَلَيَّ
15 فَاجْلِسُوا عِنْدَ قَبْرِی قَدَرِ نَحْرٍ جَزُورٍ وَتَقَطِّعُهَا أُسْتَانِسَ بِكُمْ¹² فَلَمَّا¹³ تَقَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرِو لِيُصَلِّيَ عَلَى أَبِيهِ كَمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ
الْليثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رُبَيْعَةَ بْنِ لَقِيطٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِأَقِي أَبَا¹⁴ رَجُلٍ مِنَ
العَرَبِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمَ أَنَّ عَيْنِي دَمَعَتْ عَلَيْهِ جَزَعًا وَأَنْ لِي حُزْنُ النِّعَمِ
ثَرْ كَبِيرٌ¹⁵

80 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ وَنَحْنُ بِالْمَقَطِّ مِنْ نَاحِيَةِ الْفَجِّ وَكَانَ طَرِيقُ النَّاسِ
يُؤْتَدُّ إِلَى الْحِجَازِ لِأَحَبِّ أَنْ يَدْعُو لَهُ مَنْ مَرَّ بِهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبَرِ¹¹

1) أولتهن BC. 2) إيسرتهن BC. 3) شيتك BC. 4) A om. See
Quest, Kindr, 33, 11. 5) BC om. 6) B om. 7) Kindr 2--.
8) C وشنا and شنا. 9) D resumes. 10) B ابى. 11) 'Abdallah ibn
az-Zabir al-Asadi, Aghani XIII 83, Cf. Husn II 5, Mas'udi V 61 (Bulaq 1283,
II 53, has a better text).

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَخَذَتْ رُبُوبَهُ¹ عَلَى عَمْرِو السَّهْمِيِّ تَجَبَّى لَهُ مَصْرُ
 * فَأَضْحَى نَبِيذًا² بِالْعَرَاءِ وَضَلَلَتْ مَكَائِدُهُ عَنْهُ وَأَمْوَالُهُ الدَّثَرُ
 وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ جَمْعُهُ³ وَأَحْتِيَالُهُ⁴ وَلَا * كَيْدُهُ⁵ حَتَّى أُتِيَخَ لَهُ الدَّهْرُ

ذكر فتح⁶ إفريقية

- ثم رجع إلى حديث عثمان وغيره قال فلما عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر⁵
 وأمر عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يبعث المسلمين في جرائد الخيل كما كانوا
 يفعلون⁷ في أيام عمرو فيصيبون من أطراف إفريقية ويغنمون فكتب في ذلك عبد الله
 ابن سعد إلى عثمان وأخبره بقربهم (71a) من حرز⁸ المسلمين ويستأنذه⁹ في غزوها
 فندب عثمان الناس لغزوها بعد المشورة منه في ذلك فلما اجتمع الناس أمر عليهم
 عثمان الحرث بن الحكم أن يقدموا على عبد الله بن سعد مصر فيكون إليه الأمر.¹⁰
 فخرج عبد الله بن سعد إليها وكان مستقر سلطان إفريقية يومئذ بمدينة يقال لها
 قرطاجنة¹⁰ وكان عليها ملك يقال له جرجير كان هرقل قد استخلفه فخلع هرقل وضرب
 الدنانير على وجهه وكان سلطانه ما بين أطرابلس إلى طنجة¹¹ حدثنا عبد الملك بن
 مسلمة حدثنا ابن لهيعة قال كان هرقل استخلف جرجير¹¹ فخلعه¹² قال ثم رجع إلى
 حديث عثمان بن صلح وغيره قال فلقيه جرجير فقاتله فقتله الله وكان السلى ولى¹³
 قتله فيما يزعمون عبد الله بن الزبير وهرب جيش¹³ جرجير فبث¹³ عبد الله بن
 سعد السرايا وفرقها فاصابوا غنائم كثيرة فلما رأى ذلك رؤساء أهل إفريقية طلبوا إلى
 عبد الله بن سعد أن يأخذ منهم مالا على أن يخرج من بلادهم فقبل منهم ذلك
 ورجع إلى مصر ولم يول عليهم أحدا ولم يتخذ بها قبيروا¹⁴ فكانت غنائم المسلمين
 يومئذ كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن أبي¹⁴ الاسود عن²⁰

1) BC ديونه. 2) Mas. وامسى مقيما. The text of the verses in H. is plainly more original than that in Mas. 3) Mas. حزمه. 4) Mas. هبته. 5) Mas. لا جمعه (and 3 gives لا as a variant). 6) BC om. 7) C يعطون. 8) Mas. حوز. 9) Mas. واستأنذه. 10) Thus pointed in AD (and so Yaq., al.). Other pronunciations Geogr. V 79, VI 87. 11) B جرجير. 12) B خبيس. 13) B (sec. man.) alters to فعين. 14) C ابن.

ابن¹ أُوَيْس قال أبو الاسود مولى لنا قاتل غزونا مع عبد الله بن سعد إفريقية فقسم بيننا الغنائم بعد إخراج الخمس فبلغ سهم الفارس ثلثة آلاف دينار للفرس الف دينار ونفارسه ألف دينار² والراجل ألف دينار. فقسم³ لرجل من الجيش ثوثى بذات الحمام فدفع إلى أهله بعد موته ألف دينار⁴ حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن خيثمة بن شريح عن عبد الرحمن بن أبي هلال عن أبي الاسود أن أبا أوس⁵ مولى لهم فديما حدثه أن رجلا خرج في غزوة إفريقية فمات بذات الحمام فقسم له فكان سهمه يومئذ ألف دينار⁶ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد عن غير واحد أن عبد الله بن سعد غزا إفريقية وقتل جرجير فاصاب الفارس يومئذ ثلثة آلاف دينار والراجل⁷ ألف دينار. قال غير الليث من مشائخ أهل مصر في كل دينار دينار⁸ وربع⁹

قال ثم رجع إلى حديث عثمان بن صلح وغيره فلما كان جيش عبد الله بن سعد ذلك عشرين ألفا¹⁰ حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة قال كانت مئة في غزوة عبد الله بن سعد وحدهم ستمائة رجل * وغنت¹¹ من الازد¹² سبعمائة رجل¹³ ومبذعان سبعمائة ومبذعان من الازد¹⁴ وكان على مقاسيها كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد * عن أزهر بن يزيد¹⁵ الغطيفي شريك بن سنان فباع ابن زرار¹⁶ المديني تبرأ بذهب بعضه افضل من بعض ثم لقيه المقداد بن الأسود فذكر ذلك له فقال المقداد ان هذا لا يصلح فقال له ابن زرار * فضلها لك¹⁷ هبة قال شريك ما احب ان لي ما تحوز¹⁸ وإلى أرجع به¹⁹

وكانت ابنت²⁰ جرجير كما حدثنا ابن عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عفير قد صارت لرجل من الانصار في سهمه فاقبل بها منصرفا قد حملها على بعير له فجعل يرتجز

1) BC om. (D wanting). Kindī Ms., fol. 5a, quoting this same trad., has أُوَيْس مولاهم. 2) B om. 3) D om. foll., and next four trads. (exc. a few words). 4) So Mas.; vocalized in A. 5) BC om. 6) Cf. especially Aghani VI 59. 7) (وعسا B) وغشا إلى الاسد C. 8) BC om. 9) A om. See Hajar I 208; doubtless the same person, since Ghutaif was a branch of Murad (Wustenf. Tabollen, 7). 10) C فضلها له. 11) BC تحوزون. 12) Agh. VI 59, Adhari 5 ff., Haldun II (2) 129, and then such fanciful tales as Nowairi 318 ff.

بَابَنَّة¹ جُرْجِيرَ تَمْشَى عُقْبَتَكَ لَنْ عَلَيْكَ بِالْحِجَازِ رَبَّتَكَ
لَتَحْمِلَنَّ مِنْ قُبَاءٍ² قُرْبَتَكَ³

فالت ما يقول هذا الكلب فأخبرت بذلك فألقت نفسها عن البعير الذي⁴ كانت عليه فلدغت عنقها فماتت⁵

حدثنا⁶ عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة أن عبد الله بن سعد هو⁷ الذي افتنح إفريقية ونُقِلَ⁸ هو الذي افترع إفريقية وأنه كان⁹ يوضع بين يديه الكوم من الورق فيقال للأفارقة من أين لكم هذا قال فجعل انسان منهم يدور كالذي يلتبس الشيء حتى وجد زيتونة فجاء بها اليه فقال من هذا نصيب الورق قال وكيف قال إن الروم ليس عندهم زيتون فكانوا يأتونا فيشترون منا الزيت فناخذ هذا الورق منهم¹⁰ وإنما سَمَوْا الأفارقة فيما حدثنا عثمان بن صلح عن ابن لهيعة وغيره أنهم من ولد فارق بن يَصْر¹¹ وكان فارق قد حاز لنفسه من الارض ما بين برقة الى إفريقية فبالافارقة سُميت إفريقية¹²

حدثنا¹³ ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مَصْر عن يزيد بن ابي حبيب عن قيس بن ابي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ابي ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإفريقية¹⁴ المغرب فلما صلى ركعتين سمع جَلْبَةً¹⁵ في المسجد فراعهم ذلك وظنوا انهم العدو فقطع الصلاة فلما¹⁶ بر شيعاً خطب الناس ثم قال إن هذه الصلاة احتضرت ثم امر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها¹⁷

قال وبعث عبد الله بن سعد كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة بلفح عُقْبَةَ بن نافع. ويقال بل عبد الله بن الزبير وذلك أصح. وسار زعموا عبد الله ابن الزبير على راحلته الى¹⁸ المدينة من¹⁹ إفريقية عشرين ليلة²⁰ حدثنا سعيد بن عفير حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي²¹ عن هشام بن عروة أن²² عبد الله بن سعد بعث عبد الله بن الزبير بلفح إفريقية فدخل على عثمان فجعل يخبره بلفائهم العدو وما كان في تلك الغزوة فحجب عثمان فقال له هل تستطيع أن تخبر الناس

1) BC يا بنت. 2) A. قُبَاء. 3) A. أُنْتِ. 4) A om. 5) D om. following. 6) A ويعل. BC. 7) D resumes. 8) Vowels in A. 9) D om. full. trads. 10) A + صلاة. 11) B transposes. 12) C الحزامي. 13) D resumes.

بمثل هذا قال نعم فأخذ بيده حتى انتهى به إلى المنبر ثم قال له أقصص عليهم ما¹
 أخبرتني فتلكأ عبد الله بدتأ² فأخذ الزبير قبضة حصاء وهم أن يخصمه بها ثم
 تكلم كلاماً أعجبهم فكان الزبير يقول إذا أراد أحدكم أن يتزوج المرأة فلي نظر إلى أبيها
 وأخيها فلن³ يلبث أن يرى ربيطة منها ببابه لما كان يرى من شبه عبد الله بن
 الزبير بالي بكره⁴ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد قال بعث⁵
 عبد الله بن سعد عبد الله بن الزبير وكان في الجيش بالفتح فقدم على عثمان بن
 عفان فبدأ به قبل أن يأتي أباه الزبير بن العوام فخرج عثمان إلى المسجد ومعه ابن
 الزبير فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الذي⁶ أبلى الله المسلمين على يدي عبد الله
 ابن سعد ثم قال قم يا عبد الله بن الزبير فحدثت الناس بالذي شهدت قل الزبير⁷
 10 فوجدت في نفسي على عثمان وقتلت يقيم غلاماً من الغلمان لا يبلغ الذي يحق
 عليه والذي يحجل به فقام فتكلم فابلع وأصاب فما فرغ حتى ملأهم عجباً ثم نزل
 عثمان وقام عبد الله بن الزبير إلى أبيه فأخذ أبوه بيده وقال إذا أردت أن تتزوج
 امرأة فانظر (72a) إلى أبيها وأخيها قبل أن تتزوجها كأنه يشبهه ببلاغة ابن بكر الصديق
 جدّه⁸ قال وحدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وقد قيل أن عبد الله
 15 ابن سعد قد كان وجه مرون بن الحکم إلى عثمان من إفريقية فلا أدري أي الفتح أم
 بعده⁹ والله أعلم

حدثنا عبد الله بن معشر الأيلي⁷ أن مرون بن الحکم أقبل من إفريقية أرسله
 عبد الله بن سعد ووجه⁸ معه رجلاً من العرب من لخم أو جذام شك عبد الرحمن
 قال فسروا حتى إذا كنا ببعض الطريق قرب الليل فقال لي صاحبي هل لك إلى
 20 صديق لي هاهنا قلت ما شئت قال فعدل لي عن الطريق حتى أتي إلى دبر وإذا
 سلسلة معلقة فأخذ السلسلة فحركها وكان أعلم متى فاشرف علينا رجل فلما رأنا فتح
 الباب فدخلنا فلم يفتكلم حتى طرح لي فراشاً ولصاحبي فراشاً ثم أقبل على صاحبي
 يكلمه بلسانه فراطنه حتى سوت⁹ طناً ثم أقبل على فقال أي شيء قرأتك من خليفتم

1) D بها. 2) A om., B s. p., D أولا. 3) B فلم. 4) D om. following.

5) C الذين. 6) A بعد. 7) B s. p., C الابلى. 8) D resumes.

قلت¹ ابن عمي قال هل أحد؟ اقرب اليه منك قلت لا إلا ان يكون ولده قال صاحب الارض المقدسة انت قلت لا قال فان استطعت ان تكون هو فافعل ثم قال اريد ان أخبرك بشيء واخاف ان تضعف عنه قال قلت ألي تقول هذا وأنا أنا ثم اقبل على صاحبي فراطنه² ثم اقبل على فسايلني³ عن مثل ذلك واجبته بمثل جوابي فقال لمن صاحبك مقتول وأنا نجد انه يلي هذا الامر من بعده صاحب الارض⁴ المقدسة فان استطعت ان تكون ذلك فافعل فاصبتي لذلك وجمعة فقال لي قد قلت لك اني اخاف ضعفك عنه فقلت وما لي لا يصيبني⁵ او كما قال وقد تعبت الي سيد المسلمين وامير المؤمنين قال ثم قدمت المدينة فقلت شهرًا لا اذكر لعثن من ذلك شيئا ثم دخلت عليه وهو في منزل له على سرير وفي يده مروحة فحدثته بذلك فلما انتهيت الى ذكر القتل بكيت وامسكت فقال لي عثم تحدث لا تحدثت⁶ فحدثته فأخذ بطرف المروحة يعرضها⁷ (احسبه قال عبد الرحمن) واستلقى على ظهره واخذ بطرف عقبه يعرضه حتى ندمت على إخباري اياه ثم قال لي صدق وسأخبرك عن ذلك لما غزا رسول الله صلعم تبوك اعطى اصحابه سهمًا سهمًا واعطاني سهمين فظننت ان رسول الله صلعم اما اعطاني ذلك لما كان من ألقائي في تبوك فاكنت رسول الله صلعم فقلت انك اعطيتني سهمين واعطيت اصحابك سهمًا سهمًا فظننت ان ذلك لما كان من نفاخي فقال رسول الله صلعم لا ولكن احببت ان يروى الناس مكانك مني او منزلتك مني فادبرت فلاحقني عبد الرحمن بن عوف فقال ما ذا قلت لرسول الله صلعم ما زال يتبعك بصره فظننت ان قولي قد خالف رسول الله صلعم فاهلنت حتى اذا خرج الى الصلاة اتيت فقلت لرسول الله ان عبد الرحمن بن عوف اخبرني بكذا وكذا وانا اترب الى الله لو كما قال فقال لا ولكنك مقتول او قاتل فكس المقتول.⁸ والله اعلم

قال وكان فتح اريقية كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وعشرين وفي تلك السنة كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ملك بن أنس ثوقيت حفصة زوج النبي صلعم

1) تلك C. 2) اجد C. 3) له BC +. 4) يراطنه B. 5) فسايلني BC, D om.
6) فقال BC. 7) تصيبي CD. 8) C om., and writes احسبها.

ذكر النوبة¹

قال ثر غزا عبد الله بن سعد الأساود وهم النوبة كما حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير سنة احدى وثلاثين ٥ وحدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (72b) قال كان عبد الله بن سعد بن ابي سرح عامل عثمان على مصر في سنة احدى وثلاثين فقاتلته النوبة ٥ قال ابن لهيعة وحدثني الحرث بن يزيد قال اقتتلوا قتالا شديدا وأصيب يومئذ عيْنُ معوية بن خديج وابي ٥ شير بن أبرهة وخبريل ٥ بن لاشرة ٥ فيومئذ سُموا رُمّة العَدَد فهاذهم عبد الله بن سعد ان لم يُطَقم. وقال الشاعر

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ نُمُقْلَةٍ وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالْدُرُوعِ مُنْقَلَةً

١٠ قال ابن ابي حبيب في حديثه وان عبد الله صالحهم على هَذَنَةِ بينهم على انهم لا يغزولهم ولا يغزوا النوبة المسلمين وان النوبة يودون كل سنة الى المسلمين كذا وكذا رأسا من السبى وأن المسلمين يودون اليهم من القَمْح كذا وكذا ومن العَدَس كذا وكذا في كل سنة. قال ابن ابي حبيب وليس بينهم وبين اهل مصر عهد ولا ميثاق انما في هَذَنَةِ أمان بعضنا من بعض ٥ قال ابن لهيعة ولا بأس ان يُشْتَرَى رقيقهم ١٥ منهم ومن غيرهم. وكان ابو حبيب ابو يزيد بن ابي حبيب واسمه سويد منهم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول ابي من سبى نُمُقْلَةٍ مولى الرجل من بني عامر من اهل المدينة يقال له شريك بن طغيل ٥ قال وكان الذي صولج عليه النوبة كما ذكر بعض مشائخ اهل مصر على ثلاثائة راس وستين راسا في كل سنة ويقال بل على اربعمائة راس في كل سنة منها لقيء المسلمين

1) D om. this whole chapter. Cf. with the following esp. Beladh. 236 ff. 2) C وابن. 3) BC s. p. Of the tribe Ma'afir. See Hajar I 788, Hesn I 89; also the oft-quoted passage Duqm. IV 3, Hesn I 63, 4, Maqr. I 297, 3, Ynq. III 896 (جبريل), Mahs. I 74 (بشرة). Probably originally a Sabaeen name, in regard to which see the Glossary, s. v., and cf. the very similar name شراحيل. 4) C باشرة. 5) في الدروع. 6) The verse, and the substance of the following tradition, in Ynq. II 599. See also Kindī ٣. On the رُمّة العَدَد see especially Beladh. 237, also Mas. II 383.

ثلثمائة راس وستون راسا ولوالى البلد اربعون راسا ٥ قال فزعم بعض المشائخ ان
 منها سبعة عشر مَرَضَعًا ٥ ثم انصرف عبد الله بن سعد عنهم ٥
 ويقال فيما ذكر بعض المشائخ المتقدمين انه نظر في بعض الدواوين بالفسطاط
 وقرأ ٥ قبل أن يَنْخَرِفَ ١ فاذا هو يحفظ منه : اَنَا عاهدناكم وعاهدناكم ان توفوا في كل
 سنة ثلثمائة راس وستين راسا ٥ وتدخلون بلادنا مجتازين غير مُقْبِين وكذلك ندخل ٥
 بلادكم على انكم ان قتلتم من المسلمين قتيلًا فقد برئت منكم الهُدنة وعلى ان
 آويناكم للمسلمين عبدًا فقد برئت منكم الهُدنة وعليكم ردُّ آبائى المسلمين ومن لَجَأَ
 اليكم من اهل الذمة ٥ قال وزعم غيره من المشائخ انه لا سُنَّة للنوبة على المسلمين
 وانهم اَوَّل علم بعثوا بالقبض اهدوا لعرو بن العاص اربعين راسا فكره ان يقبل منهم
 فرد ذلك على عظيم من عظماء القبط يقال له نَسْتَقُوس ٥ وهو القيم لهم فيها ٥ فباع ١٠
 ذلك واشترى لهم جهازًا فاحتجوا بذلك ٥ ان عمرًا بعث اليهم القمح والخيل ٥ وذلك
 انهم زجروا عن القمح والخيل ٥ فكشفوا ذلك في الزمان الاول فاصيبوا. هذه قصتهم ٥
 ثم رجع للحديث. فاجتمع له في انصرافه على شاطئ الفيل الباجنة ٧ فسأل عنهم فأخبر
 بمكانهم ٥ فبان عليهم ٥ امرهم فنفذ وتركهم ولم يكن لهم عقد ولا صلح واول من صالحهم
 عبيد الله بن الحبحاب ٥ ويَزعم ١٠ بعض المشائخ انه قرأ كتاب ابن الحبحاب فاذا ١٥
 فيه : ثلثمائة بكر في كل علم حتى ينزلوا الريف مجتازين تجارًا غير مُقْبِين على أن لا
 يقتلوا مُسْلِمًا ولا ذميًّا فان قتلوه فلا عهد لهم ولا يُؤوا ١١ عبيد المسلمين وأن يردوا
 آبائكم اذا وقعوا وقد عهدت هذا في الهامهم يؤخذون به ولكل شاء أخذها بُجَاوِي ٥
 فعبيد اربعة ذئابير وللبقرة عشرة وكان وكيلهم مقيمًا بالريف رهينة بيد المسلمين ٥

20

ذكر ذى الصواري

قال (73a) ثم غزا عبد الله بن سعد بن ابي سرح كما حدثنا يحيى بن عبد

1) A بحرى. 2) BC راس. 3) Vowels in A. 4) A om. 5) B لذلك, C om. 6) Read والْحَلْ comparing Boladh. 238, 6, قمح وخل خمر. 7) BC بشأنهم. 8) BC. See Geogr. V 59, 76, 78; VII 336 f.; Boladh. 238 f., etc. 9) B عليهم. 10) B وزعم. 11) BC يادوا.

الله بن بكير عن الليث بن سعد ذا الصَّواري في سنة اربع وثلاثين ٥ وكان من حديث هذه الغزوة كما حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب ان عبد الله بن سعد لما نزل ذا الصَّواري انزل ١ نصف الناس مع بَشْر ٢ بن ابي اَرْطاة سَرِيَّة ٣ في البر فلما مضوا الى آت الى عبد الله بن سعد فقال ٥ ما كنت فاعلا حين ينزل بك هرقل في الف مركب فافعله الساعية ٤ قال ٥ غير الليث انما هو ابن هرقل لان هرقل مات في سنة تسع عشرة والمسلمون محاصرون الاسكندرية ٥ ثم رجع الى حديث الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال وانما مراكب المسلمين يومئذ مائتا مركب وثيف فقام عبد الله بن سعد بين ظهراني الناس فقال قد بلغني ان هرقل قد اقبل اليكم في الف مركب فاشيروا علي فما كلمه رجل من المسلمين فجلس 10 قليلا لترجع اليهم افتدئثم ثم قلم الثانية فكلهم فما كلمه احد فجلس ثم قلم الثالثة فقال انه لم يبق شيء فاشيروا علي فقام رجل من اهل المدينة كان منطوقا مع عبد الله بن سعد فقال ايها الامير ان الله جل ثناؤه يقول كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بالذن الله والله مع الصابرين ٥ فقال عبد الله اركبوا باسم الله فركبوا وانما في كل مركب نصف شعثته قد خرج النصف الاخر الى البر مع بَشْر فلقبوا فاحتلوا 15 بالنبل والنشاب وتأخر هرقل لثلاث تصبيه الهزيمة وجعلت القوارب مختلف ٥ اليه بلاخبار فقال ما فعلوا قالوا قد احتلوا بالنبل والنشاب فقال غلبت الروم ٥ ثم اتوه فقال ما فعلوا قالوا قد نفي 7 النبل والنشاب فلم يرمون بالحجارة قال غلبت الروم ٥ ثم اتوه فقال ما فعلوا قالوا قد نفذت للحجارة وربطوا المراكب بعضها ببعض يقتتلون بالسيوف قال غلبت الروم ٥ حدثنا عبد الملك بن مسعدة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن 20 ابي حبيب قال وكانت ٥ السفن اذ ذاك ٥ تَقْرَن بالسلاسل عند القتال. فقال ٥ فظن مركب عبد الله يومئذ وهو الامير بمركب من مراكب العدو فكان مركب العدو يجتر مركب عبد الله اليهم فقام علفمة بن يزيد الغنصمي 10 وكان مع عبد الله بن سعد في المركب فضرب السلسلة بسيفه فقطعها. فسأل عبد الله امرأته بعد ذلك بَسْبَسَة

1) B cor. to جعل. 2) B بَشْر (so frequently), and om. ابي. 3) A om.

4) D om. following. 5) Sura 2, 250. 6) B يجتلفون. 7) C نفذت.

8) D المراكب. 9) D om. rest of narrative. 10) Hajar II 1206, Husein I 100.

ابنت حمزة بن ليشرح¹ وكانت مع عبد الله يومئذ وكان الناس يغزون بنسائه في
المراكب من رأيت أشد قتالا قالت علقمة² صاحب السلسلة وكان عبد الله قد
خطب بسيسة الى ابائها فقال له ان علقمة قد خطبها وله على فيها وأنى وان يتركها
أفعل فكلم عبد الله علقمة فتركها فتزوجها عبد الله بن سعد ثم هلك عنها عبد
الله فتزوجها بعده علقمة بن يزيد ثم هلك عنها علقمة فتزوجها بعده كريب بن³
ابرهة وماتت تحته في السنة التي قتل فيها مروان الأندلسي بن حنم⁴. قال غير ابن
لهيعة قتل مروان الاكدر بن حنم⁵ في اليوم الذي ماتت فيه بسيسة فجاء الخبر الى
كريب بذلك فقال حتى افرغ⁶ من دفن هذه الجنابة فلم ينصرف حتى قتل فلام
الناس يومئذ كريب بن ابرهة. وللاكدر⁷ بن حنم وقتله حديث أطول من هذا
قال غير ابن (73b) لهيعة مشيت الروم الى قسطنطين بن هرقل في سنة خمس⁸
ونلتين فعلاوا تترك الاسكندرية في ايدي العرب وفي مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع
بكم ما تقدرون أن تمالكوا ساعة اذا لقيتهم⁹ العرب قالوا فأخرج على آنا يموت فتبايعوا
على ذلك فخرج في الف مركب-يريد الاسكندرية فسار في أيام غالبية¹⁰ من الريح
فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم الا قسطنطين مجا بمركبه فألقته الريح بسقاية فسأله
عن امره فاجابهم فقالوا شمت¹¹ النصرانية وأقنيت رجالها لو دخل العرب علينا¹²
نجد¹³ من بردهم فقال خرجنا مقتدرين فاصابنا هذا فاصنعوا له الحمام ودخلوا عليه
فقال ويلكم تذهب رجالكم وتقتلون ملككم قالوا كأنه غرق معهم ثم قتلوه وخلوا من
كان معه في المركب

ذكر رابطة الاسكندرية

حدثنا¹⁴ عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله¹⁵
ابن هبيرة يزيد احدهما على صاحبه قال لما استقامت البلاد وفتح الله على المسلمين

1) Cf. Hajar I 226, كلال عبد حمزة بن ليشرح. See Glossary s. v.
2) C نلت. 3) The year 65. See especially Hajar I 225 ff.; also Mahus. I 184,
Wqd. II 806. 4) C حنم, and so below. 5) C بفرغ. 6) AC الاكدر. 7) D
النفيتم. 8) B عليه. 9) C وامرهم. 10) B شمت. 11) AD اتيممت, C شمت, see Glossary.
12) C يجدوا. 13) See above, 130, 12 f.

الاسكندرية قطع عمرو بن العاص من اصحابه لرباط الاسكندرية رُبْعَ النّس خاضعةً
الربع يقيمون سنة اشهر ثم يعقبهم¹ شاتية سنة اشهر رُبْعَ في السواحل والنصف الثاني
مقيمون معه ٥ قال غيرهما وكان عمر بن الخطاب يبعث في كل سنة غزيرة من اهل
المدينة ترابط بالاسكندرية وكتب² الولاء لا تغفلها وتكثف رباطها ولا تأمن³ الروم
عليها وكتب عثمان الى عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان هم امير المؤمنين
بالاسكندرية وقد نقصت الروم مرتين فالزم الاسكندرية رباطها ثم اجر⁴ عليهم ارزاقهم
واعقب بينهم في كل سنة اشهر ٥

حدثنا طلق بن السنج حدثنا ضمام بن اسمعيل المعافى حدثنا ابو قبيبل ان
عنبه بن ابي سفيان عفا لعقمة بن يزيد الغطيفي على الاسكندرية وبعث معه اثني
عشر الفا فكتب علقمة الى معاوية يشكو عنبه حين غرر به ومن معه فكتب اليه
معوية الى قد امددتك بعشرة الاف من اهل الشام وخمسة الاف من اهل المدينة
فكان فيها سبعة وعشرون الفا ٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة
ان علقمة بن يزيد كان على الاسكندرية ومعه اثنا عشر الفا فكتب الى معوية لانك
خلفتني بالاسكندرية وليس معي الا اثنا عشر الفا ما يكاد بعضنا يرى بعضا من
القلة فكتب الى معوية الى قد امددتك بعبد الله بن مطيع في اربعة الاف من
اهل المدينة وامرت معن بن يزيد السلمى ان يكون بالرملة في اربعة الاف ميسكين
بأعنة خيولهم متى يبلغكم عنك فرع⁵ يعبروا اليك ٥ فل ابن لهيعة وكان عمرو بن
العاص يلقول ولاية مصر جامعة تعدل للخلافة ٥

ذكر من كان يخرج على غزو المغرب بعد عمرو

بن العاص وفتوحه⁷

20

معاوية بن حديج⁸ (75b) قال⁹ ثم خرج¹⁰ الى المغرب بعد عبد الله بن سعد

١) باس CD. ٢) على A. وكتب B, ACD s. p. ٣) ورجع and تعقبهم D. ٤) اجرى BC. ٥) يغيرون BC. ٦) Here begins in all the Mss. the fifth main division (جزء) of the History. ٧) Superscription only in A. ٨) This chapter-heading, and those which follow, are not in the Mss. ٩) B prof. حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم for the introductory formulae in A and C see the Introduction. ١٠) A رجع.

معوية بن حديج التميمي سنة اربع وثلاثين وكان معه في جيشه هاشم بن عبد الملك ابن مروان فافتتح قصوراً وغنم غنائم عظيمة¹ واتخذ قيروانا عند القرن فلم يزل فيه حتى خرج الى مصر وكان معه في غزاته هذه جماعة من المهاجرين والانصار² حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا عبد الله بن المبارك نحوه عن ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار قال³ غزونا افريقية مع ابن حديج ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير فنقلنا ابن حديج النصف بعد الخمس فلم أر احدا انكر ذلك الا جبلة بن عمرو الانصاري⁴ وحدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران قال وسألت سليمان بن يسار عن النفل في الغزو فقال لا ار احدا صنعه غير ابن حديج نقلنا بافريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب رسول الله صلعم من⁵ 10 المهاجرين الأولين ناس كثير فابى جبلة بن عمرو الانصاري ان ياخذ منه شيئا ثم رجع الى حديث عثمان بن صلح وغيره قال فالتهمى الى قونية وفي موضع مدينة قيروان⁶ ثم مضى الى جبل يقال له القرن بعسكره الى جانبه ويعث عبد الملك بن مروان الى مدينة يقال لها جلولة⁷ في الف رجل فحاصرها اياما فلم يصنع شيئا فانصرف راجعا فلم يسر الا يسيرا حتى رآى في سافة الناس غبارا شديدا فظن ان⁸ 15 العدو قد طلبهم فكثر جماعة من الناس لذلك وبقي من بقي على مصافهم وتسرع سرعان الناس فاذا مدينة جلولة قد وقع حائطها فدخلها المسلمون وغنموا ما فيها وانصرف عبد الملك الى معوية بن حديج. فاختلف الناس في الغنيمة فكتب في ذلك الى معوية بن ابي سفيان فكتب ان العسكر رد⁹ للسيرة فقسم ذلك بينهم فاصاب كل رجل منهم لنفسه مائتي دينار⁷ وضرب للفرس ستمين⁸ ولصاحبه بسلم⁹ قال عبد الملك 20 فاخذت لفرسى ولنفسى ستمائة دينار واشتريت بها جارية

قال ويقال بل غزاها معوية بن حديج بنفسه فحاصروا فلم يقدر عليهم فانصرف انسأ منها وقد جرح عامة اعدائه وحمل منهم ففاحيا الله بعد انصرافه بغير خيل ولا

1) BC (4) فرسية ونفلان. 2) D abridges greatly, as usual. 3) كثير. B 1)
 4) Ynq. s. v. quotes a considerable part of the following narrative. 5) B بعسكر CD بعسكر. 6) افريقية.
 7) Ynq. II 108, درم. 8) AB ستمين.
 9) B سلم.

رجال فرجع اليها ومن معه وفيها السبى¹ لم يردّهم احد فغنموا وانصرف منها راجعا الى مصر² (76a)

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال غزا معاوية بن حديج افریقیة ثلاث غزوات. اما الأولى فسنه اربع وثلاثين قبل قتل عثمان واعطى عثمان مرونة³ الخمس في تلك الغزوة وفي غزوة لا يعرفها كثير من الناس والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين⁴

عقبته بن نافع⁵ قال ثم خرج الى المغرب بعد معاوية بن حديج عقبته بن نافع الفهري سنة ست وأربعين ومعه بئر⁶ بن ابي ارملة وشريك بن سمي المرادي فاقبل حتى نزل بمغمداش⁷ من سرت⁸. وكان توجه بئر اليها. كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد سنة ست وعشرين من سرت⁹. فادركه الشتاء وكان مضطعا¹⁰ وبلغه ان اهل وغان قد نقضوا عهدهم ومنعوا ما كان بئر بن ابي ارملة فرض عليهم. وكان عمرو بن العاص قد بعث اليها بئرا قبل ذلك وهو محاصر لاهل اطرابلس فافتتحها. فخلف عقبته بن نافع جيشه¹¹ هنالك¹² واستخلف عليهم عمر¹³ ابن علي القرشي وزهير بن قيس البلوي ثم سار بنفسه وعن¹⁴ خلف معه اربع مائة فارس واربع مائة بعير وثمان مائة قربة حتى قدم وغان فافتتحها واخذ ملكهم فجدع اذنه فقال لِمَ فعلت هذا في وقد عاهدتني فقال عقبته فعلت هذا بك اذبا لك اذا مسست اذنك ذكرته فلم تحارب العرب واستخرج منهم ما كان بئر فرضه عليهم ثلثمائة راس وستين راسا.

ثم سألهم عقبته هل من¹⁵ وراهم احد ففيل له جرمة¹⁶ وفي مدينة قران العظمى

1) C انشى. 2) A om. 3) Superscrip. not in Ms. 4) ABO رجوع. The following narrative is quoted from Hāq. in Bekri-Slano 12—14. 5) BD بنشر. 6) A بمغمداش (the د and س both marked as مهملة), B بمغمداس, so C s. p., D like A. See Bekri-Slano 7, Khord. 86 (and Trans. p. 62), Mokadd. 245 and note 7, with the literature there cited. Yāq. IV 911 and Bekri-Slano 13, quoting the present passage, have بمغمداس من سرت; and in IV 578 Yāq. has بمغمداش. 7) B cor. to منتصعا. 8) The following in Yāq. IV 911. 18 ff. 9) D ومن. 10) So Bekri. BCD لاهل. A om. 11) عمرو. 12) AC ومن. 13) B om. 14) C جرمة. 15) B om. 16) C جرمة.

فسار اليها ثمانى ليال من وٲان فلما دنا منها ارسل فذمهم الى الاسلام فلجابوا فنزل منها على ستة اميال وخرج ملكهم يريده عقبة وارسل عقبة خيلاً فحالت بين ملكهم وبين مؤكبه¹ فامشوه راجلاً حتى اتى عقبة وقد لغب وكان ناعماً فجعل ييصف الدم فقال له لم فعلت هذا فى وقد اتيتك طائعا فقال عقبة أدباً لك اذا ذكرته لم تحارب العرب وفرض عليه² ثلثمائة عبد وستين عبداً. ووجه عقبة الرجل³ من يومه⁴ ذلك الى المشرف.

ثم مضى على جهته من قوره⁵ لذلك الى قصور قرآن فافتتحها قصرًا قصرًا حتى انتهى الى اقصاها فسألهم هل من ورائكم احد قالوا نعم اهل خاوار⁶ وهو قصر عظيم على رأس المغارة⁷ فى وعورة على ظهر⁸ جبل وهو قصبة⁹ كوار فسار اليهم خمس عشرة ليلة فلما انتهى¹⁰ (766) تحصنوا فحاصروهم شهرًا فلم يستطع لهم شيئا فمضى أمامه على¹¹ قصور كوار فافتتحها حتى انتهى الى اقصاها وفيه ملكها فاخذها فقطع اصبعه فقال لم فعلت هذا فى قل أدباً لك اذا انت نظرت الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثمائة عبد وستين عبداً.

فسألهم هل من ورائكم احد فقال الدليل ليس عندى بذلك معرفة ولا دلالة فلنصرف عقبة راجعاً¹² فمر بقصر خاوار¹³ فلم يعرض له ولم ينزل به وسار ثلثة ايام فأمنوا وفتحوا مدينتهم¹⁴ وأقام عقبة بمكان اسمه اليوم ماء قوس¹⁵ ولم يكن به ماء فاصابهم عطش شديد أشقى منه عقبة وانحابه على الموت فصلى عقبة ركعتين ودعا الله وجعل قوس عقبة يبتحث بيديه فى الارض حتى كشف عن صفاة فأنفجر منها الماء فجعل القوس يمتص ذلك الماء فابصر¹⁶ عقبة فنادى فى الناس ان آحنفروا فحفروا سبعين حسياء¹⁷ فشربوا واستقوا فسمى لذلك¹⁸ ماء قوس. ثم رجع عقبة الى خاوار¹⁹ من غير طريقه التى كان اقبل منها فلم يشعروا به حتى طرقتهم ليلاً فوجدتهم مطمئنين²⁰

1) مغاوان D. 2) عليهم CD. 3) الرجل AC. 4) BC s. p., D. 5) قوره. 6) قوار. 7) المغارة D. 8) رأس D. 9) قلعة D. 10) قاعة D. 11) قاعة D. 12) قاعة D. 13) قاعة D. 14) قاعة D. 15) قاعة D. 16) قاعة D. 17) قاعة D. 18) قاعة D. 19) قاعة D. 20) قاعة D.

قد تنهّدوا في أسراهم فاستبج ما في المدينة من ذرّياتهم¹ وأموالهم وقتل مقاتلتهم.
ثم انصرف راجعا فصار حتى نزل² بموضع زويلة اليوم ثم ارتحل حتى قدم على
عسكره بعد خمسة أشهر وقد جئت خيلهم وظهورهم³ فصار متوجّها إلى المغرب وجانب⁴
الطريق الأعظم وأخذ إلى أرض مَرَاتَة⁵ فافتتح كل قصر بها ثم مضى إلى فافتتح
قلاعها وقصورها ثم بعث خيلا إلى غَدَامَس⁷ فافتتحت غدامس فلما انصرفت إليه
خيله سار إلى قَفْصَة⁶ فافتتحها وافتتح قَصْطِيْلِيَّة⁸

ثم انصرف إلى القيروان فلم يحبب بالقيروان الذي كان معوية بن حديج بناء قبله
فركب والناس معه حتى أتى موضع القيروان اليوم وكان واديا كثير الشجر كثير اللطف
تأوى إليه الوحوش والسيبع والهوام⁹ ثم¹⁰ نادى بأعلى صوته يأهل الوادي أرتحلوا
رحمكم الله فانا نازلون نادى بذلك ثلثة أيام فلم يبق من السبع شيء ولا الوحوش
والهوام ألا خرج وأمر الناس بالتنقيية والخطاط ونقل الناس من الموضع الذي كان
معوية بن حديج نزله إلى مكان القيروان أنيسوم وركز رُمُوحه وقل هذا قيوانكم¹¹
حدثنا عبد الملك بن مسلمة¹² حدثنا الليث بن سعد أن علقمة بن نافع غزا
أفريقية فأتى وادي القيروان فبات عليه¹³ هو وأصحابه حتى إذا أصبح¹⁴ وقف على
راس الوادي فقال يأهل الوادي (77a) اضعنوا¹⁵ فأتوا نازلون قل لذلك ثلث مرات فجعلت
الحيات تنساب والعقارب وغيرها مما لا يعرف من الدواب يخرج ذاهبة¹⁶ وهم قيام
ينظرون إليها من حين أصبحوا حتى أوجعتهم الشمس وحتى لم يروا منها شيئا فنزلوا
الوادي عند ذلك¹⁷ قل الليث فحدثني زياد بن العجلان أن أهل إفريقية أقموا بعد
ذلك أربعين سنة ولو التمسست حية أو عقرب بالف دينار ما وجدت¹⁸

1) ذرّياتهم BC. 2) D and om. إلى. 3) D وظهورهم. 4) D وجانب. 5) A مَرَاتَة; of. Khord. 1. and note s. 6) The name of the place is wanting. A leaves a blank space, C has the two letters صغ (i. e. صَغْرُ), D om. also إلى. Bekri, l. c., p. 14, also omits this sentence. 7) A غَدَامَس (also below), B غَدَامَس. 8) A s. p. 9) D قَصْطِيْلِيَّة Khord. 87. Often with مس; see also Bekri, and Yaq. IV 97. 10) D om. to end of trad. 11) B + الانصارى. 12) D به. 13) D + الصباح. 14) B اصعنوا. 15) D به. 16) D به. 17) D به. 18) D به.

أبو المهاجر¹ قال ثم عزل عقبة بن نافع في سنة إحدى وخمسين² عزله مسلمة ابن مخلد الانصارى وهو يومئذ والى البلد من قبل معوية بن ابي سفين ومسلمة ابن مخلد أول من جمعت له مصر والمغرب³ وكانت ولاية مسلمة بن مخلد كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد سنة سبع وأربعين⁴ ودلى ابا المهاجر دينارا⁵ مولى الانصار واوصاه⁶ حين ولّاه ان يعزل عقبة أحسن العزل فخالفه ابو المهاجر⁷ فأساء عزله وسجنه واقره حديدا حتى⁸ اتاه الكتاب⁹ من الخليفة بتخليته سبيله وإشخاصه اليه فخرج عقبة حتى اتي قصر الماء فصلى ثم دعا وقال اللهم لا تُمتني¹⁰ حتى تُمتني من ابي المهاجر دينار بن أم دينار¹¹ فبلغ ذلك ابا المهاجر فلم يزل خائفا منذ بلغته دعوته فلما قدم عقبة مصر ركب اليه مسلمة بن مخلد فاقسم له بالله لقد خالفه ما صنع ابو المهاجر ولقد اوصيته بك خاصة. وقد¹² كان قيل لمسلمة لو أقررت عقبة فان له جزالة¹³ وفضلا فقال مسلمة ان ابا المهاجر صبر علينا في غير ولاية ولا كبير نيل فذا نحن نحب ان نكافيه.

فلما قدم ابو المهاجر افريقية كره ان ينزل في الموضع الذي اختطه عقبة بن نافع ومضى حتى خلفه بميلين فلبثى ونزل. وكان الناس قبل ابي المهاجر كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة واحمد بن عمرو عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن¹⁴ يزيد بن ابي حبيب يغزون افريقية ثم يقفلون منها الى الفسطاط وأول من اقام بها حين غزاه ابو المهاجر مولى الانصار اقام بها الشتاء والصيف واتخذها منزلا وكان مسلمة بن مخلد الذي عقد له على الجيش الذين¹⁵ خرجوا معه اليها فلم يزالوا بها حتى قُتل ابن الزبير فخرجوا منها¹⁶

ثم¹⁷ قدم عقبة على معوية بن ابي سفين فقال له فاحت البلاد وبنيت المنازل ومسجد¹⁸ للجماعة ودانت لي¹⁹ ثم ارسلت عبد الانصار فأساء عزلي فاعتذر اليه معوية ودل قد

1) Superscr. not in Mss. 2) BCD وستين. For the reading 51, cf. Ibn Dīnār 26; also Tab. II 93 f., Wnd. II 27', al. 3) D om. This date in Mahab. I 149, al. 4) BC دينار. 5) B ووصاه. 6) D حين. 7) B كتاب. 8) B غيبتني. 9) D وكان محاب الدعوة + D. 10) D om. follow.ing. 11) BC جزالة. 12) C الذي 13) D resumes. 14) D + المغرب. 15) D + الجزالة.

عرفت مكان مسلمة بن مخلد من الامم المظلوم وتقديسه آياه وقيامه بدمه وبذل¹
مُهاجنته وقد رددتلك على عملك ٥

ويقال² ان معوية ليس هو الذي رد عقبة بن نافع ولكنه قدم على يزيد بن
معوية بعد موت ابيه فردّه واليا على افريقية وذلك اصح لان معوية توفي سنة
٥ ستين ٥ حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال توفي معوية
ابن ابي سفيان سنة ستين ٥

مقتل عقبة بن نافع. ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال فخرج عقبة بن نافع
سريعا بحنقه على ابي المهاجر حتى قدم افريقية فاوقف³ ابا المهاجر (776) في وثاق
شديد واساء عثره وغزا به معه الى السوس وهو في حديد واهل السوس بطن من
10 البربر يقال لهم اَنْبِيَّةٌ فحجول في بلادهم لا يعرض له احد ولا يقاتله فانصرف الى
افريقية فلما دنا من ثغرها امر اصحابه فانصرفوا عنه واذن لهم حتى بقى في قلعة فاخذ
على مكان يقال له تَبُولَة⁴ فعرض له⁵ كَسِيلَة⁶ بن لَزْم⁷ في جمع كثير من الروم
والبربر وقد كان بلغه اقتراف الناس عن عقبة فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل عقبة ومن
كان معه وقتل ابو المهاجر وهو موقوف في الحديد ثم سار كَسِيلَة ومن معه حتى نزلوا
15 الموضع الذي كان عقبة اختطه فاقام به وقهر من قرب منه باب قَيْس وما⁸ يليه
وجعل يبعث اصحابه في كل وجه ٥

ويقال بل خرج عقبة بن نافع الى السوس واستخلف على القيروان عمر بن علي
القرشي وزهير بن قيس البلوي. وكانت افريقية يومئذ تدعى مَرَاق⁹. فتقدم عقبة
الى السوس وخالفه رجل من العجم في ثلثين الفا الى مصر بن علي وزهير بن قيس
20 ولها في ستة الاف فهزمه الله. وخرج¹⁰ ابن الكاهنة البربري على اثر عقبة كلما رحل
عقبة من منزله¹¹ دفنه ابن الكاهنة فلم يزل كذلك حتى انتهى عقبة الى السوس

1) وبذله B. 2) D om. two foll. trads. 3) فتوا C. 4) انتنه AD, B
انتنه C s. p. See however Geogr. V 64, 81, VII 360. 5) D om. foll. 6) B
فتفرقوا. 7) AC تبوده B. يهوده. 8) BC لم. 9) Mss. everywhere
كسيل (vowels in A, where marg. note: كسيل الصواب); B sometimes كسيل.
10) A orig. لَزْم, but cor. to لَزْم. 11) A ومن. 12) Vowels in A. BC مَرَاق.
13) D resumes. 14) D منزل and ردمه.

ولا بشعر ما صنع البربرى فلما انتهى عقبة الى البحر¹ أقبح فرسه فيه حتى بلغ
نحره ثم قال اللهم اني اشهدك² أن لا مَجَازَ ولو وجدت مجازا لَجَزْتُ³ وانصرف
راجعا والمياه قد عَوَرَتْ وتعاونت عليه البربر فلم يزل يقاتل⁴ وابو المهاجر معه في
الحديد فلما اسأحر الامر امر عقبة بفتح الحديد عنه فاني ابو المهاجر وقتل أنقى الله في
حديدي فقتل عقبة وابو المهاجر ومن معهما⁵
حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد ان عقبة بن نافع قدم
من عند يزيد بن معاوية في جيش على غزو المغرب فمر على عبد الله بن عمرو وهو
بمصر فقال له⁶ عبد الله يا عقبة لعلك من الجيش الذين يدخلون الجنة برجالهم⁷
فمضى بجيشه حتى قاتل البربر وهم كُفَّار فقتلوا جميعا⁸ حدثنا عبد الملك بن
مسلمة حدثنا ابن لبيبة عن جابر بن زاهر المعافى قال كنت عند عبد الله بن
عمرو بن العاص حين⁹ دخل عليه عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري فقال ما
الذي لك يا عقبة فاني اعلمك تحب الامارة قال فاني امير المؤمنين يزيد عقد لي على
جيش الى افريقية فقال له عبد الله بن عمرو اياك ان تكون كعنة ارامل اهل مصر فاني
لم ازل اسمع انه سخر رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك فيه. فقدم افريقية
فابتاع¹⁰ اثار ابي المهاجر وضيء عليه وحده ثم خرج الى قتال البربر وهم خمسة آلاف
رجل من اهل مصر وخرج باي المهاجر معه في الحديد فقتل وقتل احبابه وقتل ابو
المهاجر معاه. وكان مقتل عقبة بن نافع واحبابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث بن سعد في سنة ثلث وستين¹¹
قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم زحف ابن الكاهنة الى القيروان يريد عمر¹²

1) (s. p.) B + فقتل. 2) B اشهد. 3) ليس وراء عمران + D. D omits the remainder of the جزء, but summarizes: فقتل عقبة خراج في فتنة قليلة: من عسكره الى السوس وخلف عسكره بافريقية وكان رجلا صالحا يغلب التوكل لا يقاتل احدا الا بفتنة قليلة ويطلب من الله النصر ويلج في السؤال وهو الذي فتح المغرب. There follows a passage on the conquest of Spain; see note at the end of this account of the conquest of North Africa. 4) B om. 5) C برجالهم. For this trad. and the following, cf. Bekri-Slane 73 f. 6) Mas. حتى. 7) C فقتل. 8) عمرو, also below.

ابن عليّ (78a) وزهير بن قيس فقاتلاه قتالا شديداً فهزم ابن الكاهنة وقتل أصحابه وخرج عمر بن علي وزهير بن قيس الى مصر بالخيـش لاجتماع ملأ البربر واقام ضعفاء اعدائهما ومن كان خرج معهما من موالى افریقیة باطرابلس ٥ ونقال ان عبد العزيز * بن مروان¹ لما ولي مصر كتب الى زهير بن قيس وزهير يومئذ ببرقة بامرهم بغزو ٨ افریقیة فخرج في جمع كثير فلما دنا من قونية وبها عسكر كسيلة بن لزم² عباً زهير لقتاله وخرج اليه فقتلا وقتل كسيلة ومن معه ثم انصرف زهير قفلا الى برقة. ويقال بل حسان بن النعمان السلي كان وجه زهير بن قيس والله اعلم ٥ وكان مقتل كسيلة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة اربع وستين ٥ حسان بن النعمان. ثم قدم حسان بن النعمان واليا على المغرب امره عليها 10 عبد الملك بن مروان في سنة ثلث وسبعين فمضى في جيش كبير حتى نزل اطرابلس واجتمع اليه بها من كان خرج من افریقیة واطرابلس فوجه على مقدمته محمد بن ابى بكير³ وهلال⁴ بن ثروان⁵ اللواتى وزهير بن قيس ففتح البلاد⁶ واصاب غنائم كثير⁷. وخرج الى مدينة قرطاجنة وفيها الروم فلم يصب فيها⁸ الا قليلا من ضعفائهم. فالتصرف وغزا الكاهنة وهى اذ ذاك ملكة البربر وقد غلبت على جل⁹ افریقیة فلقبها 16 على نهر يسمى اليوم نهر البلاد فاقتملوا قتالا شديداً فهزمته وقتلت من اعدائه واسرت منهم¹⁰ ثمانين رجلا واقلت حسان ونفذ من مكانه الى انطابلس فنزل قصيراً من حيز برقة فسميت قصور حسان واسم خلف على افریقیة ابا صلح¹¹ وكانت انطابلس ولبيبة ومراقية الى حد اجدانية¹² من عمل حسان.

فاحسنت الكاهنة لاسار من اسرته من اعدائه وارسلتهم الا رجلا منهم من بنى 20 عيس يقال له خالد بن يزيد فتبنته¹³ واقام معها. فبعث¹⁴ حسان الى خلد رجلا فأنه فقال له ان حسان يقول لك ما يمنعك من الكتاب اليها خبر الكاهنة فكتب خلد بن يزيد الى حسان كتابا وجعله في خبزه ملأه فر دفعها الى الرسول * ليجفى

1) B om. 2) A لمزم, B لمزم. 3) A بكير, B s. p., C بكر. 4) B cor. 5) خلا C, د B. 6) احد C. 7) ثوبان, C مروان B. 8) ملك. 9) Hassan's freedman; see Reynal in Caudel, *Invasion*, 171. 10) B احديب. 11) B s. p., and then cancelled. 12) This narrative in Athir IV 304 f., Adhari 21 ff., al.

فيها الكتاب¹ وليظن من رأى الخبر أنها زاد الرجل فخرجت الكاهنة وفي تقول يا بني هلاككم فيما تأكله الناس فكررت ذلك ومضى الرسول حتى قدم على حسان بالكتاب فيه علم ما يحتاج اليه. ثم كتب اليه ايضا كتابا² اخر وجعله في قَرْبُوس حفره³ ووضع الكتاب فيه واطبق عليه حتى استوى وخفى مكانه فخرجت الكاهنة ايضا وفي تقول يا بني هلاككم في شيء من ثبات الارض ميت فكررت ذلك ومضى⁴ حتى قدم على حسان فندب⁵ احبابه ثم غراها فلما توجه اليها خرجت⁶ ناشرة شعرها (78b) فقالت * يا بني * انظروا ما ذا ترون في السماء قالوا لى شيئا من سحاب احمر قلت لا والى ولكنها رَفْعٌ خيل العرب ثم قالت لخلد بن يزيد الى اما كنت تنبئك لمثل هذا اليوم * انا مقتولة⁷ فاوصيك ياخوتك⁸ هذين خيرا فقال خلد الى اخاف ان كان ما تقولين حقا ألا يستبقيا قالت بلى ويكون احدهما عند العرب اعظم⁹ شئنا منه اليوم فلنطلق فخذ لهما امنا فلنطلق خلد فلقى حسان فاخبره خبرها¹⁰ واخذ لابنيها امنا. وكان مع حسان جماعة من البربر¹¹ من البئر¹² فولى عليهم حسان الاكبر من ابني الكاهنة وقربه. ومضى حسان ومن معه فلقى الكاهنة في اصل جبل فقتلت وعلقت من معها فسميت ببر الكاهنة.¹³ وكان مقتل الكاهنة¹⁴ ٥٠٠٠٠

قال ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان¹⁵ اثريقية اليوم وبنى مسجدا جمعتها ودون الدواوين ووضع الحجاج على عجم اثريقية وعلى من اقم معهم على النصرانية من البربر وعلقتهم من البرانس إلا قليلا من البئر. واقام حسان بموضعه حتى استقامت له البلاد ثم توجه الى عبد الملك بغنائمه في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين ٥ قال وحدثنا ابن بكير حدثنا الليث بن سعد

1) وفي A +. 2) بكتاب BC. 3) وحفره Mss. 4) فعدب C. 5) فعدب C. 6) في A om. 7) والى مقتولة B. 8) ياخوتك B. 9) خبرها AC. 10) B +. 11) B s. p., C البئر. 12) The text which here follows is sadly confused. The three Mss., without variation, give the following: فسميت ببر الكاهنة ثم انصرف حسان فنزل موضع قيروان اثريقية اليوم وكان مقتل الكاهنة قال ثم رجع الى حديث حسان فلقى الكاهنة وقربه. ومضى حسان ومن معه فلقى الكاهنة في اصل جبل فقتلت وعلقت من معها فسميت ببر الكاهنة. Evidently the original order is to be restored as I have edited. The eye of a copyist strayed from رجع الى حديث to انصرف. 13) The date is missing.

قال قفل حسان بن النعمان من افریقیة سنة ثمان وسبعین . فلما مرّ حسان ببرقة
أمر على خراجها ابرهیم بن النصرانی ثم * مضى فمرّ¹ بعبد العزيز بن مروان وهو
بمصر ثم نفذ² الى عبد الملك فسرّ عبد الملك بما أورد عليه حسان من فتوحه
وغنائمه . ويقال بل اخذ منه عبد العزيز كلما كان معه من السبى وكان قد قدّم
منه³ من وصائف البربر بشىء⁴ لم ير مثله جملاً فكان لصيّب الشاعر يقول⁵ حضرت
النسبى الذى كان عبد العزيز اخذه من حسان مائتى جارية منها ما يقام⁶
بائف دبنار⁷

مقتل زهير بن قيس . قال واغارت الروم بعد حسان على انطاكس فهرب ابرهیم
ابن النصرانی وختلى اعدى انطاكس واهل ذمتها في ايدي الروم فرأسوها⁸ اربعين ليلة
حتى اسرعوا فيها الفساد وبلغ ذلك عبد العزيز⁹ بن مروان فارسل الى زهير بن قيس
10 وكان خرج مع⁷ حسان فلما بلغ مصر اقام بها فامر⁸ عبد العزيز بالنيحوص الى الروم
ولم يجتمع لزهير من اصابه الا سبعون رجلاً وكان عارض من الصدف يقال له جندل
ابن صخر⁹ وكان فطماً غليظاً فقال زهير لعبد العزيز بن مروان أما * إذ قد¹⁰ امرتني
بالخروج فلا تبعثن معي جندلاً عارضاً فيحبس على¹¹ الناس لشدة ظنه وخطائنه وكان
15 عبد العزيز عاتباً على زهير بن قيس لأنه كان قاتله حين وجهه ابو مروان بن الحكم
من ناحية أيلة من قبل أن يدخل مصر فقال له ما علمتك يا زهير إلا جلفاً جافياً
فعال¹² له زهير ما كنت أرى يابن ثبلى ان رجلاً جمع ما انزل الله على محمد
صلعم¹³ من قبل ان يجتمع (79a) ابواك جلف جاف ما هو بالجلف ولا الجاف أنا
منظلف فلا ردني الله اليك فخرج حتى اذا كان بدرنة¹⁴ من تبرقة¹⁵ من ارض
20 انطاكس لقي الروم وهو في سبعين رجلاً فتوقف لتلاحق¹⁶ به الناس فقال له فتني

1) B مرّ. 2) بعد. 3) Cf. Beladhi. 229, 12 ff. On the poet, see
Agh. I 129, Qutaiba Liber Poesis 242, Huan I 256, Maḥās. I 291. 4) C +
جارية. 5) B قد أسوها C قد أسوها. 6) C الملك. 7) C من. 8) B s. p.,
C حسي (cor. from حسي). 9) A فضا. 10) B إذا. 11) Tašdīd in A.
Emend however to عني? 12) Hajar II 30, Huan I 92. 13) BC om.
14) Vowels in A, B بدرية. Bekri-Slano 57, Yaq. 15) AC طوقه B طوقه. I
have ventured to emend because of Bekri, l. o. (درنة بين تبرقة وياجة) and
Yaq. II 570. 16) B تلاحق.

شابَّ كان معه جَبْنَت يا زهير فقال ما جَبْنَتُ بلين اخي ولكن قَتَلْتُهِ وَقَتَلْتَن
نفسك فلقينهم فاستشهد زهير واصحابه جميعا فقبورهم هنالك معروفة الى اليوم .
وكان مقتل زهير واصحابه كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة ست
وسبعين ٥

قال وكان بأملس^١ من بَرَّة انطابلس رجل من مَدَحِج يقال له عَطِيَّة بن يَرْبُوع^٢ ٥
خرج بلين له هاربا من الروا وكان في تلك البرَّة جماعة من المسلمين فاستغانم وركب
فيمن حوله من الناس فاجتمع اليه سبعمئة رجل فرحف بهم الى الروم فقاتلهم فهزمهم
واعتصموا بسُنْدَم وهرب مَنْ بقى منهم . وبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فبعث
اليها غلاما يقال له تَلِيد ووجه معه ناسا من اشراف اهل مصر فضبطها ٥ حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال أُمِر على أنطابلس حين قُتل زهير شارف ٥ 10
فقتل على الناس إمامة تَلِيد بأم لاته عبد فبلغ ذلك عبد العزيز بن مروان فارسل
الى تَلِيد بَعَثَهُ واقام بأنطابلس ٥

موسى بن نصير . وقدم حَسَّان بن النعمان من قِبَل عبد الملك متوجها الى المغرب
فلما قدم مصر قتل لعبد العزيز أكتب الى عبدك بالاعراض من انطابلس فقال له عبد
العزيز ما كنت لأفعل بَعْدَ إِذْ ضَيَّعْتَهَا فاستولت عليها الروم فقال حَسَّانُ إِذَا أَرَجَعُ 15
الى امير المؤمنين فقال عبد العزيز أَرَجِعْ فلنصرف حَسَّان راجعا الى عبد الملك وخلف
ثَقْلَه بمصر فقدم على عبد الملك وهو مريض ووجه عبد العزيز موسى بن نصير الى
المغرب فاخبر حَسَّانُ عبد الملك بذلك فخرَّ عبد الملك ساجدا وقل الحمد لله الذي
امكنني من موسى لشدة أسفه عليه . وكان عملا لعبد الملك على العراق مع بَشْر بن
مروان فعتب عليه عبد الملك واراد قتله فقتله منه عبد العزيز بما رأى من 20
عقل موسى بن نصير ولَّبه وكان عنده بمصر . ثم لم يلبث حَسَّان بن النعمان الا
يسيرا حتى توفي وقدم موسى بن نصير المغرب في سنة ثمان وسبعين ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال أُمِر موسى بن نصير على الفريجية سنة تسع وسبعين ٥
فعمل ابا صلح واقترح عمته المغرب وواتر ٥ فتوجه ٥ كتب بها الى عبد العزيز بن مروان

1) O نامنس . Yuq. records the name on the authority of Hak. 2) Mss. s. p.

3) بها B . 4) ان C . 5) دواير B . 6) ولوتر C . 7) اليه B .

وبعث بغنائمه وأنهاها عبد العزيز إلى عبد الملك فسكن ذلك من عبد الملك (79b)
بعض ما كان يجد على موسى ٥

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد أن موسى بن نصير حين
غزا المغرب بعث ابنه مروان على جيش فاصاب من السبى مائة الف وبعث ابن
١٠ أخيه في جيش آخر فاصاب مائة الف. فقيل لليث بن سعد من هم فقال البربر.
فلما اتى كتابه بذلك قتل الناس ابن نصير والله احمق من اين له عشرون الفا
يبعث بها إلى امير المؤمنين في الخمس فبلغ ذلك موسى بن نصير فقال ليبعثوا من
يقبض لهم عشرين الفا.

ثم توفي عبد الملك بن مروان وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
١٠ ابن سعد يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وثمانين واستخلف
الوليد بن عبد الملك. فتواترت فتوح المغرب على الوليد من قبل موسى بن نصير
تعممت منزلة موسى عنده واشتد عجه به ٥

ذكر فتح الأندلس

قال ووجه موسى بن نصير ابنه مروان بن موسى إلى طنجة مُرابطاً على ساحلها
١٥ فحينئذ هو وإصحابه فذصرف، وخلف على جيشه طارق بن عمرو، وكانوا ألفاً وسبعائة.
وبقال بل كان مع طارق اثني عشر ألفاً من البربر آلا ستة عشر رجلاً من العرب
ونيس ذلك بالصحيح. ويقال أن موسى بن نصير خرج من إفريقية غازياً إلى طنجة

1) B ذلك. 2) ابعثوا C. 3) D appends (see note above, p. 199) a few words regarding Spain: قال ثم فتح الله الأندلس على المسلمين على يدى بسر بن أرضاء وموسى بن نصير وغنموا غنائم كثيرة لم يبلغها حصمى حتى كتب موسى بن نصير إلى الوليد بن عبد الملك حين فتح الأندلس أنه ليس بالفتح إنما هو الخشر ووجدوا فيها مائة سليمان بن داود وتوجه وفتح فيها كنوز كثيرة وغلبت الناس غلباً كثيرة فلما رجعوا بالغنائم في البحر سمعوا قتيلاً لا يرون شخصه اللهم أعرف بهم فتناجوا (فصاحوا Ms.) وتفلدوا بالتصاحف فهاجت الربح وتربعت السفن بعضها بعضها B 4). يعرفوا اجمعين الا رجلين (رحلاً Ms.) لم يدونا من الغلول في شيء فسلمنا وفيل طارق بن زياد A, marg., 5). ثم انصرف.

وهو أول من نزل طنجة من الولاة فيها من البجر بطون من البترا والبرانس متين
لم يكن دخل في الطاعة فلما دعا من طنجة بث السرايا فكتهت خيله الى السوس
الآننى فوطهم وسياهم وأدوا اليه الطاعة وولى عليهم واليا أحسن فيهم السيرة ووجه
بشر بن ابي أرطاة الى قلعة من مدينة القيروان على ثلثة أيام ففتحها وسبى الذرية
وغنم الاموال. قال فسميت قلعة بشر ففى لا تعرف الا به الى اليوم ثم لمن موسى
عزل الذى كان استعمله على طنجة وولى طارق بن زياد ثم انصرف الى القيروان
وكان طارق قد خرج معه بجارية له يقال لها أم حكيم فقام طارق هناك مرابطا
زمانا وذلك في سنة ثنتين وتسعين *

وكان المبحر الذى بينه وبين اهل الاندلس عليه رجل من العجم يقال له يليان
صاحب سبنة وكان على مدينة على المبحر الى الاندلس يقال لها الخضر والخضر 7
مما يلي طنجة وكان يليان 8 (80a) يؤتى الطاعة الى لدريف صاحب الاندلس وكان
لدريف يسكن طلمطلة فراسل طارق يليان واطفه حتى تهادنا وكان يليان قد بعث
بابنة 10 له الى لدريف صاحب الاندلس ليؤتيها ويعلمها فأحبها فبلغ ذلك يليان
فقال لا أرى له عقوبة ولا مكافاة 11 إلا أن أدخل عليه العرب فبعث الى طارق إننى
مدخلك الاندلس وطارق يومئذ يتلمسين وموسى بن نصير بالقيروان فقال طارق 15
فانى لا أطمأن اليك حتى تبعث الى برهينة فبعث اليه 12 بابنتيه ولم يكن له
ولد غيرهما فافترها طارق بتلمسين واستوقف منهما ثم خرج طارق الى يليان وهو
بسبنة على المبحر فخرج به حين قدم عليه وقال له أنا مدخلك الاندلس وكان فيما
بين المبحرين جبل يقال له اليوم جبل طارق فيما بين سبنة والاندلس فلما أمسى
جاء يليان بالراكب فحملة فيها الى ذلك المبحر فأنتم 14 فيه نهاره فلما أمسى رآه 20
الراكب الى * من بقى 15 من أصحابه فحملوا اليه حتى لم يبق منهم احد ولا يشعر

1) So A; B المبر, C المبر. 2) B unpointed, C والممراس. 3) C om.
4) ابن بشر. 5) بشر. 6) A يليان, also below, B يليان, C يليان.
(بليان generally). 7) C om., B او للخضر. 8) B يليان, and so below.
9) B تهادنا. 10) B ابنة. 11) C مكافاة. 12) B الى, C om. 13) BC om.
14) A, marg. (later hand), فكمين. 15) C مرمى.

بهم اهل الاندلس ولا يظنون إلا أن المراكب تختلف بمثل ما كانت تختلف به من منافعهم وكان طارق في آخر قَوْج ركب فجاز الى اصحابه وتختلف يلبان ومن كان معه من الأنجار بالخصراء ليكون اطيّب لأنفس اصحابه واهل بلده. وبلغ¹ خبر طارق ومن معه اهل الاندلس ومكانهم الذي هم به وتوجه طارق فسلك باصحابه على قنطرة من الجبل الى قرية يقال لها قرطاجنة وزحف يريد قرطبة فمر بجريزة في البحر فخلق بها جارية له يقال لها أم حكيم ومعهما نفر من جنده فترك الجزيرة من² يومئذ تسمى جزيرة أم حكيم. وقد³ كان المسلمون حين نزلوا الجزيرة وجدوا بها⁴ كرامين ولم يكن بها غيرهم فاخذوهم ثم عمدوا الى رجل من الكرامين فذبحوه ثم عَصَوْه وطبخوه ومن بقى من اصحابه ينظرون وقد كانوا طبخوا لحمًا في قدور أخر فلما أدركت طرحوها ما⁵ كان طبخوه من لحم ذلك الرجل ولا يُعلم بطرحهم له واكلوا اللحم الذي كانوا طبخوه ومن بقى من الكرامين ينظرون اليهم فلم يشكوا انهم اكلوا⁶ لحم صاحبهم ثم ارسلوا من بقى منهم فاخبروا اهل الاندلس انهم⁷ باكلون⁸ لحم الناس واخبروهم بما صنع بالكرام⁹.

قال وكان بالاندلس كما حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وهشام بن احتاف¹⁰ بيت عليه أقفال لا يلى ملك منهم إلا زاد عليه فقلًا من عنده حتى كان الملك الذي دخل عليه المسلمون فأنهم ارادوه على ان يجعل عليه قفلا كما كانت تصنع الملوك قبله فأبى وقال (80b) * ما كنت¹¹ لأضع¹² عليه شيئًا حتى اعرف ما فيه فامر بفتحه فاذا فيه صور العرب وفيه كتاب اذا فتح هذا الباب¹³ دخل هؤلاء القوم هذا البلد¹⁴ ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قل¹⁵ فلما جاز طارق نقلته جنود قرطبة واجتروا¹⁶ عليه للذي رأوا¹⁷ من قلة اصحابه فاختلوا فاشتد قتالهم ثم انهزموا فلم يزل يقتلهم حتى بلغوا مدينة قرطبة. وبلغ ذلك لذريق¹⁸ فزحف اليهم من طليطلة فالتقوا بموضع يقال له شدونة¹⁹ على واد يقال له اليوم وادي أم حكيم فانتقلوا قتالا شديدا

الذين C 5). فيها B 4). قد C 3). om. C 2). فبلغ B 1).
لاصنع A, لا اصنع C 9). اكلون C 8). باكلون, اما باكلون B 7). BC om. 6).
دلو C 13). واجتروا B 12). A om. 11). الكتاب C 10).
شدونه C 15). below. لذريق A om. 14). للذين and

فقتل الله عز وجل لذريق ومن¹ معه. وكان معتب² الرومي غلام³ الوليد بن عبد الملك على خيل طارق فزحف معتب الرومي يريد قرطبة ومضى طارق الى طليطلة فدخلها وسأل عن المائدة ولم يكن له⁴ قَمَ غيرها وفي مائدة سليمان بن داود التي يزعم اهل الكتاب⁵ قال وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد قال⁶ فتج موسى بن نصير الاندلس فأخذ منها مائدة سليمان بن داود صلعم⁷ والتج. فقيل لطارق ان المائدة بقلعة يقال لها فراس مسيرة⁸ يومين من طليطلة وعلى القلعة ابن اخت للذريق فبعث اليه طارق بلعنه وامان اهل بيته فنزل اليه فأمنه⁹ ووفى له¹⁰ فقال له طارق أدفع¹¹ التي المائدة فدفعها اليه وفيها من الذهب والجوهر ما لم ير مثله فقلع¹² طارق رجلا من أرجلها بما فيها من الجوهر والذهب وجعل لها رجلا سواها فقامت المائدة بماتى الف دينار لما فيها من الجوهر وأخذ¹³ طارق ما كان عنده من الجوهر والسلاح والذهب والفضة والآنية وأصاب سوى ذلك من الاموال ما لم ير مثله فحوى ذلك كله ثم انصرف الى قرطبة وأقام بها. وكتب الى موسى بن نصير يعلمه بفتح الاندلس وما اصاب من انغماس فكتب موسى الى الوليد بن عبد الملك يعلمه بذلك ونصحه¹⁴ نفسه وكتب موسى الى طارق ألا يجاوز قرطبة حتى يقدم عليه¹⁵ وشتته شتما قبيحا¹⁶

ثم خرج موسى بن نصير الى الاندلس في رجب سنة ثلاث وتسعين بوجوه العرب والموالي وعرفاء النهر حتى دخل الاندلس وخرج مغيطا على طارق وخرج معه حبيب ابن ابي عبيدة القهري واستخلف على القيروان ابنه عبد الله بن موسى وكان اسن ولده فاجاز من الخضراء ثم مضى الى قرطبة فتلقاء طارق فترضاها وقيل له انما انا مولاك وهذا الفخ لك فجمع موسى من الاموال ما لا يقدر على صفته ودفع طارق¹⁷ كلما كان¹⁸ غنم اليه¹⁹ قل ويقال بل توجه للذريق الى طارق وهو في الجبل²⁰ فلما انتهى اليه للذريق خرج اليه طارق والذريق يومئذ على سرير ملكه والسرير بين

1) C + كان. 2) Vocalized in A. B مغيث (as always in Makk.) and so also below. 3) C om. this and the four following words. 4) A نلم. 5) A + ن. 6) C prof. على. 7) C فمائه. 8) A + طارق. 9) BC om. 10) A نفع. 11) So AB (vocalized in A). C unpunctuated. 12) C عليه. 13) C om. 14) C لئلا. 15) C عليه. 16) C شتما. 17) C طارق. 18) C كان. 19) C غنم. 20) C جبل.

بغليث يحملاه¹ وعليه تاجه وقفازه² وجميع ما كانت الملوك قبله تلبسه من الحلية فخرج اليه طارق واصحابه رجالة كلهم ليس فيهم راكب فاقتتلوا من حين برغت الشمس الى ان³ غرقت ووطنوا انه الغناء⁴ فقتل الله لذريق ومن معه وفتح للمسلمين ولم يكن للغرب مقتلة قط اكثر منها فلم يرفع⁵ المسلمون السيف عنهم ثلثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبة⁶ قال ويقال ان موسى هو الذي وجه طارقا بعد مدخله الاندلس الى طليطلة وفي النصف فيما بين قرطبة وأربونة وأربونة أقصى غر الاندلس وكان كتاب عمر بن عبد العزيز ينتهي الى أربونة ثم غلب عليها اهل (81a) الشرك فهي في أيديهم اليوم وان طارقا⁷ اما اصلب المائدة فيها⁸

وكان لذريق يملك⁹ القى ميل من الساحل الى ما وراء¹⁰ ذلك واصاب الناس عنائهم¹¹ كثيرة من الذهب والفضة حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث ابن سعد قال ان كانت الطنفسة لتوجد¹² منسوجة بقضبان الذهب تنظم¹³ السلسلة من الذهب باللؤلؤ¹⁴ والياقوت¹⁵ والزبرجد وكان البربر ربما وجدوها فلا يستطيعون حملها¹⁶ حتى يأتوا بالقاس فيصرب وسطها فيأخذ احدها نصفها والاخر نصفها لأنفسهم وفيسير¹⁷ معام جماعة والناس مشتغلون¹⁸ بغير ذلك حدثنا عبد الملك بن مسلمة¹⁹ حدثنا الليث بن سعد قال لما فاحت الاندلس جاء انسان الى موسى بن نصير فقال أبعثوا معي ائلكم على كثر فبعث معه فقال لهم الرجل أنزهوا هاهنا فزعوا قال فسأل عليهم من الزبرجد والياقوت شئ لم يروا مثله قط فلما رأوه تيببوه وقلوا لا يصدقنا²⁰ موسى بن نصير فأرسلوا اليه حتى جاء ونظر اليه حدثنا عبد الملك²¹ حدثنا الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين فتح الاندلس كتب الى عبد الملك²² انها ليست²³ بالفتوح ولكنه²⁴ الحشر

حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس²⁵ عن يحيى بن سعيد قال

1) عليه + C. 2) وقفاز له C. 3) حين B. 4) العنا C. 5) ترفع.
6) طارق BC. 7) طارق B. 8) والله اعلم + BC. 9) A s. p., C. 10) ورى C.
11) غنايا C. 12) لتوجد B. 13) بنظم C. 14) واللؤلؤ B. 15) او الياقوت C.
16) يحملها B. 17) وسير C. 18) يصدقنا C. 19) BC om. 20) تصدقنا C. 21) ابن مسلمة + C.
22) C. 23) ولكن O. 24) B om. 25) ليس.

لَمَّا افْتَتَحَتْ الْإِنْدَلُسُ أَصَابَ النَّاسَ فِيهَا غَنَائِمٌ فَعَلُوا فِيهَا غُلُولًا كَثِيرًا حَمَلُوهُ¹ فِي الْمَرَائِبِ وَرَكِبُوا فِيهَا فَلَمَّا وَسَطُوا² الْبَحْرَ سَمِعُوا مُنَادِيًا يَقُولُ اللَّهُمَّ غَرِّقْ بِهِمْ فَدَعَوْا اللَّهَ وَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ قَالُوا فَمَا نَشَبُوا أَنْ أَصَابَتْهُمْ رِيحٌ عاصِفَةٌ³ وَضُرِبَتِ الْمَرَائِبُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَغَرِقَ بِهِمْ⁴ وَاهِلٌ مَحْمَرٌ يَنْكُرُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ إِنْ أَهْلَ الْإِنْدَلُسِ لَيْسَ فِيهِمُ الَّذِينَ غُرِقُوا وَإِنَّمَا فِيهِمُ أَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ وَلِذَلِكَ إِنْ أَهْلُ سَرْدَانِيَّةٍ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَفِيرٍ⁵ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ عَمِدُوا إِلَى مِيْنَاءَ⁶ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ فَسَدُّوهُ وَخَرَجُوا مِنْهُ الْمَاءَ ثُمَّ قَذَخُوا فِيهِ آتِيَتَهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ بِحَالِهِ وَعَمِدُوا إِلَى كَنِيسَةٍ لَهُمْ فَجَعَلُوا لَهَا سَقْفًا مِنْ دُونَ سَقْفِهَا وَجَعَلُوا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مَالٍ بَيْنَ السَّقْفَيْنِ فَنَزَلَ رَجُلٌ⁷ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَغْتَسِلُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَكَّرُوهُ⁸ ثُمَّ لَعَدُوا عَلَيْهِ الْمَاءَ فَوَقَعَتْ رِجْلُهُ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَهُ فَإِذَا⁹ صَاحِفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ غَاصَ أَيْضًا فَخَرَجَ شَيْعًا¹⁰ آخَرَ فَلَمَّا عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ حَبَسُوا عَنْهُ الْمَاءَ وَاخَذُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْإِنِّيَّةِ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ¹¹ وَمَعَهُ قَوْسٌ بَنَدُوقٌ إِلَى تِلْكَ¹² الْكَنِيسَةِ الَّتِي رَفَعُوا بَيْنَ سَقْفَيْهَا مَائِلًا فَنَظَرَ إِلَى حِمَامٍ فَرَمَاهُ بِنَبْدَقِهِ فَاخْطَأَ¹³ وَأَصَابَ شَبَّاحَةً¹⁴ خَشَبٌ فَكَسَرَهَا¹⁵ وَأَنْهَالَ عَلَيْهِمُ الْمَالَ فَغَلَّ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ غُلُولًا كَثِيرًا. فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَأْخُذَ الْهَرَّ فَيُذَبِّحَهَا وَيَرْمِي بِهَا¹⁶ فِي جَوْفِهَا ثُمَّ يَتَحَشَوهُ مِمَّا غَلَّ ثُمَّ يَخْطِيطُ عَلَيْهِ وَيَرْمِي¹⁷ بِهَا إِلَى الطَّرِيقِ¹⁸ لِيَتَوَقَّعَ مِنْ رَأَاهَا¹⁹ أَنَّهَا مِيْنَةٌ فَإِذَا خَرَجَ اخْذَهَا²⁰ * وَأِنْ كَانَ²¹ الرَّجُلُ يَنْزِعُ تَصَلُّ سَيْفَهُ فَيُطْرَحُهُ وَهَلَا الْجَفْنُ غُلُولًا وَيَضَعُ قَاتِمَ²² السَّيْفِ عَلَى الْجَفْنِ فَلَمَّا رَكِبُوا السُّفْنَ وَتَوَجَّهُوا سَمِعُوا مُنَادِيًا يَنَادِي اللَّهُمَّ غَرِّقْ بِهِمْ فَتَقَلَّدُوا الْمَصَاحِفَ فَغُرِقُوا جَمِيعًا إِلَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ²³ وَحَنَشَ²⁴ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَلِيَّ²⁵ فَانْهَمَا لَمْ يَكُونَا نَدِيًا²⁶ مِنَ الْغُلُولِ بِشَيْءٍ²⁷ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْإِسْوَدِ قَالَ²⁸ سَمِعْتُ عَمْرُو (81b) بَنَ أَوْسٍ²⁹ يَقُولُ بَعَثَنِي مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ أَفْنَشَ³⁰ أَصْحَابَ عَطَاءِ بْنِ

1) جعلوه. 2) توسطوا. 3) Mass. عاصف. 4) قال + C. 5) A ميناء. 6) B om. 7) شكروه. 8) هو + B. 9) B marg. 10) BC s. p. 11) وكان. 12) بها. 13) عليه + C. 14) رأسها. 15) B. 16) قاتمة. 17) Vowel in A, and مهملة ح. Makk. I 176. 18) BC s. p. 19) Gloss in B. 20) أخذنا. 21) A illogible, C أوبس.

رائع مولى هذيل حين انكسرت مراكبهم فكانت ربما وجدت الانسان قد خبا الدنانير¹
في خِرْقَةٍ في سىء بين خَصِيَّتَيْهِ² قال فمر بى انسان مُتَكَيِّمًا³ على قَصَبَةٍ فذهبتُ افتشه
فنازعنى⁴ فغضبت فاحللتُ القصبة فصرخته بها فانكسرت وانتثرت الدنانير منها⁵ فاحللتُ
أَجْمَعَهَا⁶ حدثنا عبد الملك حدثنا الليث بن سعد قال بلغنى ان رجلا في غزوة
عطاء بن رافع او غيره بالمغرب غل فاحمل⁷ بها حتى جعلها في زِفْتٍ⁸ فكان يصيح

عند الموت من الرفت، من الرفت⁹

قال¹⁰ وأخذ موسى بن نصير طارق بن عمرو فشده وثاقا وحبسه وهم بقتله وكان
مُعْتَبَبٌ¹¹ الرومى غلاما للوليد بن عبد الملك فبعث اليه طارق إنك لمن رفعت امرى
الى الوليد وأن فتّح الأندلس كان¹² على يدي وأن موسى حبسنى¹³ يريد قتلى
10 اعطيتك مائة عبد وعاهده على ذلك فلما اراد معتب¹⁴ الانصراف ودع موسى بن
نصير وقال له لا تتجمل على طارق ولك¹⁵ اعداء وقد بلغ امير المؤمنين امره واخاف
عليك وجده فنصرف معتب¹⁶ وموسى بالأندلس فلما قدم معتب¹⁷ على الوليد اخبره
بالذى كان من فتح الأندلس على يدي طارق وحبس موسى آياه والذى¹⁸ اراد به
من القتل فكانت الوليد الى موسى يُقَسِّمُ له¹⁹ بالله لئن ضربته لأضربك ولئن قتلته
15 لأقتلن ولذلك به ووجه الكتاب مع معتب²⁰ الرومى فقدم به على موسى الأندلس
فلما قرأه اطلق طارقا وخلّى سبيله ووفى طارق لمعتب²¹ بالمائة العبد الذى²² كان
جعل له²³

وخرج موسى بن نصير من الأندلس بغنائمه والجواهر والمائد²⁴ واستخلف على
الأندلس ابنه عبد العزيز بن موسى وكانت إقامة موسى بالأندلس سنة ثلث وتسعين
20 وأربع وتسعين وأشهر²⁵ من سنة خمس وتسعين فلما قدم موسى افريقية كتب اليه
الوليد بن عبد الملك بالخروج اليه فخرج واستخلف على افريقية ابنه عبد الله بن

1) الدينار. 2) AC خَصِيَّتَيْهِ (vowels in A). 3) متكى AC. 4) C
(appar.) فان على. 5) AC (and B orig.) منه. 6) اجمعها B. 7) فتمحل C.
(8) C and (twice) below. 9) AB om. 10) B مغيب (see above).
11) C om. 12) B وانه. 13) B مغيب. 14) C وذلك. 15) B مغيب
16) B المغير. 17) C المغير. 18) B الرومى. 19) B المغيب. 20) B
21) B والمائد. 22) C وشهر. 23) B والمائد. 24) B والمائد. 25) B والمائد.

موسى وسار موسى بتلك الغنائم والهدايا حتى قدم مصر ومصر الوليد بن عبد الملك فكان يكتب الى موسى يستعجله ويكتب اليه سليمان بالملك والمقام ليموت¹ الوليد ويصير ما مع موسى اليه وخرج موسى حتى اذا كان بطبرية انته وافته الوليد فقدم على سليمان بتلك الهدايا فسر سليمان بذلك. ويقال ان موسى * بن نصير² حين قدم من الاندلس لم ينزل القيروان خلفها ونزل * قصر الماء * وفتح هنالك ثم شخص³ وشخص معه طارق⁴ حدثنا يحيى * بن عبد الله * بن بكير عن الليث بن سعد قال قفل موسى بن نصير وافدا الى امير المؤمنين في سنة ست وتسعين ودخل الفسطاط يوم الخميس لست ليال بقين * من شهر ربيع الاول⁵

ثم رجع الى حديث عثمان * بن صالح وغيره قال فيينا سليمان يقرب⁷ تلك الهدايا اذ انبعث رجل من اصحاب موسى بن نصير يقال له عيسى بن عبد الله¹⁰ الطويل من اهل المدينة وكان على الغنائم فقال يا امير المؤمنين ان الله قد اغناك بالخلل عن الحرام والى صاحب هذه المقاسم وان موسى لم يخرج خمسا من جميع * ما اتاك به⁸ فغضب سليمان وقلم عن⁹ سيرة فدخل منزله ثم خرج الى الناس فقال نعم قد اغناى الله بالخلل عن الحرام وامر * بادخال (82هـ) ذلك¹⁰ بيت المال¹¹ وقد كان سليمان قد امر موسى بن نصير برفع حوائجه وحوائج من معه ثم الانصراف¹⁵ الى المغرب قال ويقال بل قدم موسى بن نصير على الوليد بن عبد الملك والوليد مريض فهدى اليه موسى المائدة فقال طارق انا اصبته فكذب موسى فقال للوليد فادع بالمائدة فانظر هل ذهب منها شئ² فدعا بها الوليد فنظر¹² فاذا برجل من ارجلها لا تشبه الرجل³ الاخرى فقال له طارق سله يا امير المؤمنين فان اخبرك بما تستدل¹³ به على صدقة فهو صادق فسأله الوليد عن الرجل فقال هكذا اصبته²⁰ فأخرج طارق الرجل التي¹⁴ كان أخذ منها حين اصابها فقال يستدل امير المؤمنين بها على صدق ما قلت له وأنى اصبته فصدقه الوليد وقبل قوله واعظم جائزته⁵ ثم رجع الى حديث عثمان وغيره قال وكان عبد العزيز بن موسى بعد خروج ابيه قد

1) B فيموت. 2) A om. 3) C لها. 4) C om. 5) B om.
6) C فيينا. 7) C يقبل. 8) C نال به. 9) BC من. 10) C في.
11) C مال المسلمين. 12) B + اليها. 13) B يستدل. 14) B الذي.

تزوج امرأة نصرانية بنت ملك من اهل الاندلس يقال انها ابنة لدريف ملك
الاندلس الذي قتله طارق فجاءته من الدنيا بشي^١ كثير لا يوصف فلما دخلت
عليه قالت ما لي لا ارى اهل ملكتك يعظمونك^٢ ولا يسجدون لك كما كان اهل
ملكته اني يعظمونه ويسجدون له فلم يدير ما يقول لها فأمر بباب^٣ فنقب له^٤ في
ناحية قصر^٥ وجعله قصيراً وكان يأذن للناس فيدخل الداخل اليه من الباب حين
يدخل منكساً رأسه للقصر الباب وفي موضع تنظر الى^٦ الناس منه فلما رأت ذلك
قالت لعبد العزيز الآن قوي^٧ ملكك. وبلغ الناس انه اما نقب^٨ الباب لهذا وزعم
بعض الناس انها نصرته فثار به حبيب بن ابي عبيدة الفهري وزياد بن النابغة
التميمي واحبا^٩ لهم من قبائل العرب واجتمعوا^{١٠} على قتل عبد العزيز الذي بلغهم
من امره واتوا الى مؤمنه فقالوا^{١١} آتِ بليلى لكي يخرج الى الصلاة فأتى المؤمن ثم
ردد التشويب فخرج عبد العزيز فقال مؤمنه لقد^{١٢} عاجلت وأتت بليلى ثم توجه
الى المسجد وقد اجتمع له^{١٣} اولئك النفر وغيرهم من حصر الصلاة فتقدم عبد العزيز
واقنع^{١٤} بالرأ^{١٥} اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كالبنة خالصة^{١٦} رافعة فوضع حبيب
السيف على رأس عبد العزيز فانصرف هارباً حتى دخل داره فدخل جنازاً له^{١٧}
واختبأ فيه تحت شجرة وهرب حبيب بن ابي عبيدة واصحابه واتبعه زياد بن النابغة
فدخل على اثره فوجده تحت الشجرة فقال له عبد العزيز يا ابن النابغة تاجني ولك
ما سألت فقال^{١٨} لا تدوي لياليا بعدها فأجهز عليه واحتقر رأسه وبلغ ذلك حبيبا
 واصحابه فجمعوا^{١٩} ثم خرجوا برأس عبد العزيز الى سليمان بن عبد الملك وأمروا على
الاندلس ايوب ابن اخنوخ موسى بن نصير ومروا^{٢٠} على القهروان^{٢١} وعليها^{٢٢} عبد الله
ابن موسى بن نصير فلم يعرض^{٢٣} لهم وساروا حتى قدموا على سليمان برأس عبد
العزيز بن موسى فوضعوه بين يديه وحضر موسى بن نصير فقال له سليمان اتعرف

١) لها C. 2) يعظمونه C. 3) فنقب C. BC om. له. 4) وكان C. 5) C om. 6) قومي الى C. the doubtless orig. a gloss intended for the line above, where the word is missing. 7) BC + ذلك. 8) BC اجمعوا. 9) A. 10) C + له. 11) لو B. 12) اليه B. 13) B om. 14) A. 15) A om. 16) BC + له. 17) B بالقهروان. 18) B. 19) يعرض B. 20) وعليها B. 21) B. 22) وعليها B. 23) يعرض B.

هذا قال نعم اعلمه صَوَامًا قَوَامًا¹ فعلبه لعنة الله إن كان الذي قتله خيراً منه ۞
 وكان قَتَلَ عبد العزيز بن موسى كما حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث
 ابن سعد في سنة سبع وتسعين ۞ قال وكان سليمان عاتباً على موسى بن نصير فدفعه
 إلى حبيب بن أبي عبيدة وأصحابه ليخرجوا به إلى إفريقية فاستنغاث بأبيوب (826) بن
 سليمان فأجازه وشفع له إلى أبيه. ويقال إن سليمان أخذ موسى بن نصير فغرم له ۞
 مائة ألف دينار وألزمه ذلك وأخذ ما كان له فاستجاره * يزيد بن * المهلب فاستوهبه
 من سليمان فوهبه له وماله ورد ذلك عليه ولم يلزمه شيئاً. ومكث أهل الاندلس
 بعد ذلك سنين لا يجمعهم وال ۞ وعزم سليمان على الحج فخرج موسى بن نصير
 على نصب حجره فخرج حتى إذا كان بالمرّة توفى. وكانت وفاته في سنة سبع وتسعين
 فيها حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ۞
 10 ثر ولى إفريقية محمد بن يزيد القرشي ولّاه سليمان بن عبد الملك بمشورة رجاء
 ابن حبيوة وصرف عبد الله بن موسى سنة ست وتسعين ۞ حدثنا يحيى بن بكير
 عن الليث قال أمر محمد بن يزيد على إفريقية سنة سبع وتسعين فلم يزل محمد
 ابن يزيد والياً حتى توفى سليمان بن عبد الملك ۞ وكانت وفاته كما حدثنا يحيى
 ابن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال بقلين من صفر سنة تسع 15
 وتسعين. فعزل وولّى مكانه اسماعيل بن عبيد الله في المحرم سنة مائة على حربها
 وخراجها وصدقتها ۞ وكان حسن السيرة ولم يبق في ولايته يومئذ من البربر أحد
 إلا أسلم فلم يزل والياً عليها حتى توفى عمر بن عبد العزيز ۞ وكانت وفاته كما
 حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الجمعة لعشر ليال بقلين من رجب
 سنة إحدى ومائة. فعزل وولّى مكانه يزيد بن أبي مسلم كاتب الحاجب ولّاه يزيد بن 20
 عبد الملك في سنة إحدى ومائة ۞

وعبد الله بن موسى بن نصير يومئذ بالمشرك فقدم مع يزيد بن أبي مسلم إلى
 إفريقية حتى إذا كان قريباً منها تلقاه الناس فلما دخل القيروان عزم يزيد بن أبي
 مسلم على عبد الله بن موسى بن نصير أن ينصرف إلى منزله فبضى عبد الله إلى

1) Adhari II 14, 2. 2) A فاستجاره, C فاستخار. 3) بين يدي C. 4) Pointed in
 A. Meaning أنظر من بطن إصم Yaq. IV 495. 5) A. om. الله. 6) A. وصداقتها.

داره وامر يزيد الناس باتباعه حتى ظنوا انه شريك معه فلما ادبر عبد الله آلحكمة
يزيد رسولا بأن أعيد من ملك عطاء الجند خمس سنين ٥ ثم إن يزيد بن ابي
مسلم اخذ موالى موسى بن نصير من البربر فوشم ايديهم وجعلهم أحماسا وأحصى
اموالهم واولادهم ثم جعلهم حرسه ويطانته واخذ محمد بن يزيد القرشي فعذبته وجلده
٥ جلدا وجيعا * فلستسقاها فسقاها رمادا * وكان محمد بن يزيد قد ولي عذاب يزيد
ابن ابي مسلم بالمشرق في زمان للحجاج فقال له يزيد اذا أصبحت عذبتك حتى
تموت او اموت قبلك وكان قد بى له في الساجن بيتا ضيقا فجعله فيه وكساه جبة
صوف غليظة وطبع عليها بخاتم من رصاص. فلما تعشى يريد بن ابي مسلم أتى في
آخر طعامه يعنّب فتناول منه عنقودا وأهوى اليه رجل من حرسه يقال له حريز
10 بالسيف فضربه حتى قتله واحتز رأسه ورمى به في المسجد عتمة فاقبل غلاما لمحمد
ابن يزيد فدخل عليه الساجن فقال أبشر فان يزيد قد قُتل فقال له محمد قد
كذبت يمين انه نُس اليه ثم اتبعه آخر من غلمانته ثم اخر حتى توافوا سبعة فلما
تيقن محمد موت يزيد أعنف العبيد ٥ قل ويقال بل كان حرس يزيد بن ابي مسلم
حين قدم البربر ليس فيهم الا بترى وكانوا هم حرس الولا قبله البتر خاصة ليس
15 فيهم من البرانس احدا فخطب يزيد بن ابي مسلم الناس فقال الى ٥ ان أصبحت
(88a) صالحا وشمت حرسى في ايديهم كما تصنع الروم فأنشتم في يد الرجل اليمنى
اسمه وفي اليسرى حرسى فيعرفوا بذلك من غيرهم فأنفوا من ذلك وتب بعضهم الى
بعض في قتله وخرج من ليلته الى المسجد لصلاة المغرب فقتلوه في صلاة. وكان
قتله كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد في سنة ثنتين ومائة ٥

20 فلما قُتل يزيد بن ابي مسلم اجتمع الناس فنظروا في رجل يقوم بأمرهم الى ان
يأتى رأى يزيد بن عبد الملك فتراصوا بالمغيرة بن ابي بردة القرشى ثم احد بنى عبد
الدار فقال له عبد الله ابنه ايها الشيخ إن هذا الرجل قُتل بحضرتك فان قمت
بهذا الامر بعد لم آمن عليك أن يلزمك امير المؤمنين قتلته فقيل 7 ذلك الشيخ

1) يظنوا C. 2) A expressly; B oor. to فوشم. 3) A فلستسقاها, and
om. رمادا; B encloses the three words in a sort of parenthesis. 4) BC جتر.
5) BC om. 6) C اخى. B om. ان. 7) B يقتل (enclosing preceding word
in paranth.), C فقتل.

فلجتمع رأي اهل افريقية على محمد بن اوس الانصارى وكان بنونس على غزو بحرها¹
 فارسلوا اليه فولوه² أمرهم وكتب الى يزيد³ يخبره بما كان فبعث في ذلك خالد بن
 ابى عمران وهو من اهل تونس فقدم على يزيد⁴ فقبل منهم⁵ وعفا عما كان من زلتهم.
 قال خالد بن ابى عمران ودخل يزيد خالبا فقال⁶ أى رجل محمد بن اوس فقلت
 رجل من اهل الدين والفضل معروف بالفقه قل فما كان بها قرشي قلت بلى المغيرة⁷
 ابن ابى بردة قل قد عرفته فما له لم يقم قلت أتى ذلك واحب العزلة فسكت⁸
 واتهم الناس عبد الله بن موسى بن نصير أن يكون هو الذى عمل في قتل يزيد
 ابن ابى مسلم فولى يزيد بن عبد الملك بشر بن صفوان الكلبي افريقية وذلك في
 سنة⁹ ثنتين ومائة وكان عامله على مصر فخرج الى افريقية واستخلف على مصر اخاه
 حنظلة فلما دخل افريقية بلغه ان عبد الله بن موسى هو الذى تس لقتل يزيد¹⁰
 ابن ابى مسلم وشهد على ذلك خالد بن ابى حبيب القرشي¹¹ وغيره فكتب بشر الى
 يزيد بن عبد الملك فكتب يزيد الى بشر بن صفوان يأمره بقتل عبد الله بن موسى
 ابن نصير وقم بشر بتأخيره أياما فقال خالد بن ابى حبيب ومحمد بن ابى بكر¹²
 لبشر بن صفوان عجل بقتله من قبل أن تأتيه¹³ عافيته من امير المؤمنين وكانت أم
 عبد الله ابنت¹⁴ موسى * بن نصير¹⁵ تحت الربيع¹⁶ صاحب خاتم يزيد فكلّم يزيد¹⁷
 فامر بعافيته وجعلت اخته للرسول ثلاثة الاف دينار¹⁸ ان هو أدركه وامر بشر بقتل
 عبد الله بن موسى فقتل وقدم الرسول بعافيته بعد ان قتله في ذلك اليوم وبعث
 برأسه مع سليمان بن وعلة التميمي الى يزيد فنصبه¹⁹ ثم وفد بشر بن صفوان²⁰
 الى يزيد يهداها كان أعداها له حتى اذا كان ببعض الطريق لقيته وفاته يزيد. وكانت
 وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد ليلة الجمعة لاربع ليال بقين²¹
 من شعبان سنة خمس ومائة. وقدم بشر بذلك الهدايا على هشام بن عبد الملك
 فردّه على افريقية فقدمها وتتبع اموال موسى بن نصير وعذب عماله وولى على
 الاندلس عتبة بن سحيم الكلبي وعزل عنها الحر²² بن عبد الرحمن (88b) الغبسي²³

1) بحوها B. 2) بعلبه B. 3) B has, above the line, فاعتذروا اليه. 4) منه C.
 5) BC om. 6) A om. 7) BC بكير. 8) تتيك B. 9) بن B. 10) ربيع B.
 11) B +. 12) العبسي C. 13) الجر C. 14) العبسي C. 15) الجر C. 16) العبسي C. 17) الجر C. 18) الجر C. 19) العبسي C. 20) الجر C. 21) العبسي C. 22) الجر C. 23) العبسي C.

وقد كان بشر غزا البحر من إفريقية فأصابهم الهول فهلك لذلك من جيشه خلف كثير¹ ثم توفى بشر بن صفوان من *رض يقال له الدَّبِيلَة في شوال سنة تسع ومائة ٥

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال نَزَعَ بشر بن صفوان عن * إفريقية في سنة خمس ومائة وورث إليها في سنة ست ومائة ومات في سنة تسع ومائة واستخلف بشر بن صفوان حين توفى على إفريقية نَعَّاش⁴ بن قُرْط⁵ الكلبي فعزله هشام وولّى عبيدة بن عبد الرحمن القيسى على إفريقية في صفر سنة عشر ومائة ٥

حدثنا يحيى بن * عبد الله بن * بكير عن الليث قال وولّى عبيدة بن عبد الرحمن إفريقية في الحَرَم⁷ سنة عشر ومائة⁸ فلما قدم عبيدة إفريقية وجّه المستنير⁹ ابن الحَبَّاب¹⁰ الحَرَشَى غازياً إلى صِقِلِيَّة¹¹ فأصابتهم ريح فغرقتهم ووقع المركب الذي كان فيه المستنير إلى ساحل اطرابلس فكتب عبيدة بن عبد الرحمن إلى عامله على اطرابلس يزيد بن مسلم الكندي يأمره أن يشتدّ وجهه ويبيعت معه ثَقَنَة فبعث به¹² في وُثَيّ فلما قدم على عبيدة جلدّه جلدًا¹³ وجيئاً وظاف به القيروان على آثار¹⁴ ثم جعل يضره في كل جمعة مرّة * حتى اباع¹⁵ إليه وذلك أن المستنير أقام بأرض الروم حتى نزل¹⁶ عليه الشتاء واشتدّت امواج البحر وعاصفه فلم يزل محبوساً عنده ٥ وكان عبيدة قد ولّى عبد الرحمن بن عبد الله العكّفى على الاندلس وكان رجلاً صالحاً فغزا عبد الرحمن إفريقية وحمّ أكاصى عدو الاندلس فغنم غنائم كثيرة وظفر بهم وكان فيما أصاب رجلاً¹⁷ من ذهب مَقْصُصَة¹⁸ بالذّر والياقوت والزُّجْجَد¹⁹ * فأمر بها²⁰ فكسرت ثم أخرج الخمس وقسم سائر ذلك في المسلمين الذين كانوا معه 20 فبلغ ذلك عبيدة فغضب غضباً شديداً فكتب إليه كتاباً يتواعده فيه فكتب إليه

1) B كبير. 2) C الديلا, and so (s. p.) A orig., but cor. in marg., first hand, to الديلة. 3) C على. 4) So A, B نغاس, C. s. p. 5) B قُرْط. 6) A om. 7) C البحر. 8) B om. trad. to this point. 9) B المستنير, so also below (three times). 10) BC الحارث. 11) C سقلية. 12) C معه. 13) A جدًا. 14) C آثار. 15) B بلغ, C حتى إذا بلغ. 16) AB برك. 17) A رجلاً (C رجلاً). 18) C مقصصة. 19) A والمرجد. 20) B om.

عبد الرحمن إن السماوات والأرض لو كانتا رَتْقًا لَجَعَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمُتَّقِينَ مِنْهُمَا¹ مَخْرَجًا
فَرُخِرَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا غَازِيًا فَاسْتَشْهَدَ وَعَمَّةُ أَصْحَابِهِ . وَكَانَ قَتْلُهُ فِيمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
الليث في سنة خمس عشرة ومائة ٥

فَوُلِّيَ عُبَيْدٌ * عَلَى الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُطَيْبٍ فَرُخِرَ عُبَيْدٌ² إِلَى
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَخَرَجَ مَعَهُ يَهْدَايَا وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ ٥
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَكِيمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ قَدُومُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
مِنْ أَفْرِيقِيَّةَ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ وَفِيهَا أَمَرَ ابْنُ قُطَيْبٍ عَلَى الْأَنْدَلُسِ . وَكَانَ فِيمَا
خَرَجَ بِهِ مِنْ * الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءِ وَمِنْ الْجُوزِ الْمَخْشُورَةِ سَبْعَ مِائَةِ جَارِيَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
الْخَصِيَّانِ وَالْجِيلِ وَالْذَوَابِّ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَنْيَةِ ٥ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى أَفْرِيقِيَّةَ حِينَ خَرَجَ
عُقْبَةُ بْنُ قُدَامَةَ التَّجِيبِيُّ فَقَدِمَ عَلَى هَاشِمِ يَهْدَايَا³ وَاسْتَعْفَاهُ فَأَعْفَاهُ⁴ وَكَتَبَ إِلَى عُبَيْدِ⁵
اللَّهُ بْنِ الْخَبَّابِ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى مِصْرَ بِأَمْرِهِ بِالْمَصِيرِ⁶ (84a) إِلَى أَفْرِيقِيَّةَ وَوَلَّاهُ إِيَّاهَا
وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ مِنْ⁷ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ . فَقَدِمَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْخَبَّابِ
أَفْرِيقِيَّةَ فَاخْرَجَ الْمُسْتَنْبِرَ مِنَ السَّجَنِ وَوَلَّاهُ تُونِسَ وَاسْتَعْمَلَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ
اللَّهُ عَلَى الشُّوسِ وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ الْقَاسِمَ * بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ⁸ عَلَى مِصْرَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى
الْأَنْدَلُسِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَاجِاجِ وَعَزَلَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ قُطَيْبٍ ٥ وَيُقَالُ بَلْ كَانَ الْوَالِي عَلَى⁹
الْأَنْدَلُسِ يَوْمَئِذٍ عَنبَسَةُ بْنُ سُحَيْمٍ الْكَلْبِيُّ فَعَزَلَهُ ابْنُ الْخَبَّابِ وَوُلِّيَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَاجِاجِ
فَهَلَكَ عُقْبَةُ بْنُ الْحَاجِاجِ بِالْأَنْدَلُسِ فَرَدَّ عُبَيْدُ اللَّهِ عَلَيْهَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ قُطَيْبٍ ٥
* وَغَزَى عُبَيْدُ اللَّهِ¹⁰ حَبِيبَ بْنَ ابْنِ عُبَيْدَةَ الْفَهْرِي الشُّوسَ وَأَرْضَ السُّودَانِ فَظَفِرَ
بِهِمْ ظَفَرًا لَمْ يَرِ مِثْلُهُ وَأَصَابَ مَا شَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَكَانَ فِيمَا أَصَابَ جَارِيَةً¹¹ ١٠ أَوْ جَارِيَتَيْنِ¹²
مِنْ جَنْسٍ نَسَبِيهِ الْبَرْبَرِ لِجَانِ¹³ لَيْسَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا ثَلَاثُ وَاحِدَةٍ . ثُمَّ قَرَأَهُ¹⁴ ١٣
أَيْضًا الْبَحْرَ ثُمَّ انْصَرَفَ ٥

وَانْتَقَضَتْ الْبَرْبَرُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَبَّابِ بِطُلُوحَةٍ فَقَتَلُوا عَامِلَهُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

1) منها B. Cf. Sur. 21, 31. 2) C om. 3) BC om. 4) A يهدايا. 5) C فعفاه.

وغيره عبد الله. 9) Mas. عبد الله C. 8) B om. 7) B om. 6) بالمسير.

أجاز C, أجان B. 12) جاريين BC. 11) جارية C. 10) (بن +).

13) B cor. to غزا.

المُرادي وكان الذي تَوَصَّى ذلك مَيْسِرَة¹ الفقيير البربري ثم المِدْعَرِي² وهو الذي قام بأمر البربر وأَدْعَى للخلافة وتَسَتَّى بها ودُويع عليها ثم استعمل ميسرَة³ على طُنْجَة عبد الأعلى بن جَرِيح⁴ الإفريقي وكان أصله روميًا وهو مولَّى لابن نصير. ثم سار إلى الشَّوس وعليها اسماعيل بن عبيد الله فقتله وذلك أوَّلُ فِتْنَة البربر * بأرض إفريقية⁵. فوَجَّه عبيدُ الله بن الحُجَّاب خالد بن أبي حبيب الفهري إلى البربر⁶ بطُنْجَة ومعه وجوه أهل إفريقية من قريش والانصار وغيرهم فقتل خالد واحبابه ثم يَنْجُ منهم أحد فسميت تلك الغزوة غزوة الأشراف. ويقال أن خالدًا لقى ميسرَة دون طُنْجَة فقتل ومن معه. ثم انصرف ميسرَة إلى طُنْجَة فأكرمت عليه البربر سِيرَتَهُ وتَغَيَّرَ⁷ عما كانوا يابغونه عليه فقتلوه وولَّوا أَمْرَهُم عبدُ الملك بن قطن المَحَارِبِي⁸

10 * حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال كان بين مَيْسِرَة الفقيير وأهل إفريقية من البربر⁹ وَقتل اسماعيل بن عبيد الله وخالد بن أبي حبيب في سنة ثلاث وعشرين ومائة¹⁰ فوَجَّه إليهم ابن¹¹ الحُجَّاب حبيب بن أبي عبيدة فلما بلغ تَلَمَّسِينَ¹² أخذ موسى بن أبي خالد مولى لمعاوية بن خُذَيْج¹³ وكان على تلمسين وقد اجتمع إليه من يَمْسُك بالطاعة فاتَّهَمَ حبيب أن يكون له قَوَى أو قد نُسِ¹⁴ للفتنة فطاع يده ورجله وكان مَغْلِيًا بتلمسين¹⁵ في جيشه وقفل¹⁶ عبيد الله بن الحُجَّاب إلى هشام بن عبد الملك وذلك في جمادى الأولى من¹⁷ سنة ثلاث وعشرين ومائة

ثم وَجَّه هشام على إفريقية كُلْتَوْمَ بن عِيَّاض النقيسي¹⁸ في جمادى الآخرة سنة ثلث وعشرين ومائة وقَدَّم بَلَّجَ بن بشر أُمَامَهُ فلما قدم كُلْتَوْم إفريقية أَمَرَ أهل إفريقية بالجهاز¹⁹ والخروج معه إلى البربر وقطع على أهل أنطابلس بَعَثًا فخرج في عدد كثير واستخلف على القيروان عبد الرحمن بن (84b) عُبَيْدَةُ الغفاري وعلى الحرب مسلمة

1) ميسرَة. C. 2) B s. p., O المدعري. 3) A حريج, B s. p., C خديج. 4) الدحاري, C, الحاري B. 5) وبغير C, وتغير AB. 6) البربري B. 7) بإفريقية C. 8) Something missing. B queries this passage by enclosing it in a sort of parenthesis. 9) Om. B (orig.) C. 10) C. 11) B. 12) C. 13) خديج. 14) وتلمسين B. 15) وفقد C. 16) B om. 17) B cor. from العنسي. 18) BC بالجهاد. 19) العنسي.

ابن سودة القرشي ثثار عليه بعد خروج¹ كلثوم بوبد² بوبر³ طنجنة عكاشة بن
أيوب الغزاري من ناحية بابس وهو صُفْرِي وارسل أخا له فقدم سَبْرَت⁴ فجمع بها
زَنَانَةَ وحصر⁵ أهل سوق سَبْرَت في مسجد⁶ وعليهم حبيب بن ميمون. وبلغ الخبر
صَفْوَان بن أبي مالك وهو أمير على⁷ أطرابلس فخرج بهم فوقع على أخى الغزاري وهو
مُحَاصِر أهل سَبْرَت فقاتلهم فانهزم الغزاري وقتل أصحابه من زنانة وغيرهم وهرب إلى أخيه⁸
يَقَابِس. وخرج مسلمة بن سودة في أهل القيروان إلى عكاشة⁹ بن أيوب¹⁰ بقابس
فقاتلهم فانهزم مسلمة وقتل عَمَّة¹¹ من خرج معه ولحق بالقيروان وتحصن عَمَّة من
كان مع مسلمة من أهل القيروان وعليهم سعيد بن بَاجِرَة الغساني¹²

ويقال إن كلثوم بن عياض حين قدم من عند هشام خلف القيروان ولم ينزل
به ولم يدخله ونزل¹³ سَبِيَّة¹⁴ وفي من مدينة القيروان على يوم فأططر فيها وكتب¹⁵
إلى حبيب بن أبي عبيدة ألا يفارق عسكره حتى يقدم عليه ثم شخص كلثوم غازياً
حتى قدم على حبيب ثم رحل¹⁶ جميعاً من معهما إلى طَنْجَة. وكان كلثوم حين
خرج إلى البربر قد قدم بلج¹⁷ بن بشر القيسي على مقدمته¹⁸ في الخيل¹⁹ فلما قدم
على حبيب رفضه وأهان منزلته ثم قدم كلثوم فتلقاه حبيب فتهاون به أيضاً²⁰ ثم
خطب كلثوم الناس على دِيْنَان له²¹ فطعن في²² حبيب وشتمه وأهل بيته وكان²³
عبد الرحمن بن حبيب مع أبيه حبيب. ثم نفذ²⁴ كلثوم وحبيب²⁵ فلما انتهى إلى
مطلوبه من أرض طَنْجَة تلقته البربر بجموعهم وعليهم خالد بن حميد الرنّاق ثم الهنوري
عمرأة متجردين ليس عليهم إلا السراويلات وكانوا صُفْرِيَّةً وجاؤوا جَرْدِين فأنشأ حبيب
أجن إلى عبيدة على كلثوم أن يقاتلهم الرجّانة بالرجّانة والخيل بالخيل فقال له كلثوم ما
أغنانا عن رأيك يا ابن أم²⁶ حبيب فوجه بلج²⁷ بن بشر على الخيل ليدوسهم بها وكانت²⁸

1) C om. 2) A om. 3) B om. 4) BC سيرة; also below. 5) AC
وحصر. 6) BC cm. 7) AB om. 8) C جماعة. 9) Fully pointed in A,
B s. p., C بحصره. All the Mss. read سعد, but see below. 10) B دخل.
11) A سبيّة, B سبتة, appar. cor. to سبتة, C شبيه. 12) C دخلا. 13) B
ونفذ AC. 14) على AB. 15) الخيل C. 16) تقدمته C. 17) بلج C. 18) بلج
B. 19) Only in A marg., later hand.

للخيل أوثق في نفس كلثوم من الرجال. وان بَدْجًا¹ أُسرى ليلة² حتى واقعهم³ عند الصُّبح واستقبلوه عُرًا⁴ متجردين فحملت⁵ عليهم الخيل فصاحوا وولّوا ورموا بالأوصاف فانهزم بلج⁶ جَرَجًا وتساخطت الخيول على كلثوم وقد تأقّب وعبى⁷ أصحابه فارسل إلى حبيب بن أبي عبيدة فقال لمن أمير المؤمنين امرئ أن أولئك القتال وأعتقد⁸ لك على الناس فقال حبيب قد فات الأمر وزحفت رجالة البربر على اثر الخيل حتى خالطوا كلثومًا⁹ وأصحابه فأقسم حبيب على ابنه عبد الرحمن إلا ينزل¹⁰ راجلاً وأن يلزم بَدْجًا¹¹ فيكون معه أسفًا على بلج¹² فأتى¹³ مقتول وهلك كلثوم وحبيب ومن معهما وانهزم الناس إلى (85a) إفريقية. وكان قتل كلثوم في سنة ثلث وعشرين ومائة¹⁴ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد قال قتل كلثوم في سنة أربع وعشرين ومائة قتلهم¹⁵ ميسرة وانهزم بلج¹⁶ بن بشر وتعلبة الجذامي وبقيّة من¹⁷ أهل الشام إلى الأندلس فاتبعهم أبو يوسف الهوّاري وكان طلغية من طواغيت البربر فأدركهم فقتلهم فقتل أبو يوسف وانهزم أصحابه ومضى بلج وتعلبة إلى الأندلس¹⁸

وكان كلثوم قد كتب إلى أهل الأندلس وعليها عبد الملك بن قطن الفهري يأمرهم بإمداده والخروج إليه فوافاهم بلج¹⁹ وقد وقعوا إلى تجار الخشراة. وتلاّمت عبد الرحمن بن حبيب أمام بلج إلى الأندلس فقدمها وأمر عبد الملك بن قطن ألا يسمع لبلج ولا يطيعه ثم قدم بلج فقام بالجزيرة وكتب إلى عبد الملك بن قطن يعلمه أنه خليفة كلثوم وشهد له بذلك تعلبة الجذامي وأصحابه وكان الرسول فيهما²⁰ بينهما كضى الأندلس فسلم عبد الملك بن قطن الولاية لبلج على كُرّه من عبد الرحمن بن حبيب فخرج عبد الرحمن من قرطبة كارهًا لولاية بلج. ثم لم يلبث لما قدم قرطبة حبس عبد الملك بن قطن في السجن وثار عبد الرحمن بن حبيب ومعه أميّة بن عبد الملك بن قطن لجمع لقتال بلج فأخرج بلج عبد الملك بن قطن من السجن وقال له قُمْ في المسجد فأخبر الناس أن كلثومًا²¹ كتب إليك أني²² خليفة فقام عبد الملك فقال أيها الناس إني والي كلثوم والي محبوس بغير حق فضرب بلج عنقه. ثم قدم

1) B بلج; C s. p., as above. 2) ليلته B. 3) وقعهم C. 4) A حملت. 5) C بلج. 6) بيت C. 7) BC كلثوم. 8) B بترك. 9) BC s. p. 10) C فان. 11) C قتله. 12) بلج C. Below, either بلج or s. p. 13) C om. 14) A om. 15) BC كلثوم. 16) C ان.

عبد الرحمن بن حبيب بجموع فخرج اليه بلج ومن معه من اهل الشام وكان بينهم
نهر فلما كان الليل عبر عبد الرحمن الى قَرْطَبَة وخليفة بلج بها القاضي وقد كان
القاضي اُتهم بدم عبد الملك بن قطن فأخذه عبد الرحمن بن حبيب فسمّل عينيه
وقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه على شجرة وجعل على جُثته رأس خنزير
وبلج لا يشعر ثم خرج من قَرْطَبَة فقاتله بلج فانهزم عبد الرحمن بن حبيب ثم جمع⁶
جمعاً آخر فقتل بلج ومن معه. ويقال أن بلجاً¹ لم يُقتل إنما مات موتاً⁵ حدثنا
يجبى بن بكير عن الليث بن سعد قال مات بلج في سنة خمس وعشرين ومائة
بعد² قُتِلَ ابن قطن بشهر³

ثم افتقر اهل الاندلس على اربعة أمراء حتى أرسل اليهم حَنْظَلَة بن صفوان
الكلبي⁴ بأبي الخطّار⁵ الكلبي فجمعهم وسأذكر ذلك (856) في موضعه ان شاء الله¹⁰
وقد كان كلثوم بن عياض كتب الى عامله على اطرابلس صفوان بن ابى مالك
يستتمده فخرج اليه بأهل اطرابلس حتى قدم⁶ قابس فانتهى اليه خبر كلثوم ومن
معه فالتصّف وقد كان خرج اليه سعيد بن بَاحْرة⁷ ومن تحصّن معه من اصحاب
مسلمة بن سودة الجذامي وتنعى⁸ الغزاري الى نهر يقال له اللجّة⁹ على اثنى عشر
ميلاً من قابس فلما رجع صفوان بن ابى مالك تحصّن سعيد بن بَاحْرة واصحابه بقابس.¹⁵
وخرج عبد الرحمن بن عتبة الغفاري في اهل القيروان الى الغزاري فلقبه فيما بين قابس
وبين القيروان فانهزم الغزاري وقُتِلَ معه اصحابه¹⁶

ثم وجه هشام بن عبد الملك حنظلة بن صفوان في صفر سنة اربع وعشرين ومائة
وكان عامله على مصر فلما قدم افريقية كتب اليه اهل الاندلس واهل الشام وغيرهم
يسألونه ان يبعث اليهم والياً فبعث ابا الخطّار¹⁰ فلما قدمها أدّوا اليه الطلعة فولبها²⁰
وبانت له وفرق جمّع بلج بن بشر وعبد الرحمن بن حبيب وأخرج ثعلبة بن
سلامة في سفينة الى افريقية ثم اخرج بعده عبد الرحمن بن حبيب وأخرج مع¹¹
ثعلبة اهل الشام فكانوا بالقيروان مع حنظلة. ثم ان حنظلة بن صفوان اخرج عبد

1) B بلج, C بلج. 2) C + ما. 3) B om. three follg. words. 4) BC
اليه +. A orig. الخطاب, but cor. in marg.; so also below. 5) B +. 6) BC s. p. 7) B s. p. 8) C s. p. 9) C اهل. 10) A (orig.) BC
الخطاب, see above. 11) C مع.

الرحمن بن عقبة الغفاري الى عكاشة بن أيوب الفزاري¹ وقد جمع جمعًا بعد انهزامه من قابس فلقبه بمن² معه فانهزم الفزاري وقتل عتبة اصحابه ثم جمع ايضا فلقبه عبد الرحمن بن عقبة فهزمه ثم جمع جمعًا آخر وقدم عبد الواحد بن يزيد الهواري ثم المذهي³ وكان صُفْرِيًّا⁴ مجامعًا للفزاري على قتال⁵ حنظلة بن صفوان فخرج اليهما عبد الرحمن بن عقبة في اهل القريظة فقتل عبد الرحمن بن عقبة واصحابه⁶ وكان مقتل عبد الرحمن بن عقبة كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث في سنة اربع وعشرين ومائة⁷ ثم مضى عبد الواحد بن يزيد فأخذ ثونس واستولى عليها وسلم عليه بالخلافة ثم تقدم الى القيروان وانتبذ الفزاري بعسكره ناحية وكلاهما يريد القيروان * ينبادران اليها⁸ ايها يسبق صاحبه فيغنم فلما رأى حنظلة ما غشيهم من جموع البربر مع الفزاري وعبد الواحد احتفر على القيروان خندقًا وزحف اليهم عبد الواحد وكتب الى حنظلة يأمره أن يخلي له القيروان ومن فيه فأسقط في ايديهم وظنوا انهم سيُسَبَّحُوا حتى لم يكن حنظلة كيبعث الرسول⁹ منهم¹⁰ ليأتيه بالخبر فما يخرج الى مسيره ثلثة اميال¹¹ إلا بحمسين دينارًا. فلما غشيه عبد الواحد وكان من القيروان على شبابه¹² بمرحلة¹³ يمكن يقال له الأصنام¹⁴ ونزل الفزاري من القيروان على ستة اميال¹⁵ وكان مع عبد الواحد ابو قرة العقيلي¹⁶ وكان (80a) على مقدمته فكتب حنظلة الى الفزاري كتابًا يترقيهم فيه¹⁷ ويهيبه¹⁸ رجا¹⁹ أن لا يجتمعا عليه فلا يقرى عليهما وخاف اجتماعهما. وكان عكاشة أقرب الى حنظلة فصبح عبد الواحد الأصنام²⁰ بجموعه وزحف حنظلة الى الفزاري لقربه منه وخرج معه بأهل القيروان فخرج قوم آتسون²¹ من الحياة للذي كانوا يخوفونه من سبى الدارقي وذهب النساء والاموال وجعل عليهم محمد²² ابن عمرو بن عقبة فلقبهم بالأصنام فهزم الله عبد الواحد وجمعه وقتل ومن معه قتلا²³ ما يُدْرَى ما هو وهرب من هرب منهم. فلما فتَحَ²⁴ حنظلة عاجل عكاشة الفزاري من ليلته فقاتله بالقرن ولم يكن بلغ عكاشة هزيمة عبد الواحد فهزمه الله ومن معه

1) B om. 2) BC من. 3) O التذهي. 4) Mss. s. p. 5) C قتال. 6) A ايام. 7) B بالرسول. 8) BC معهم. 9) A ايام. 10) Adhurr. 11) See Bibl. Geogr. V 245, note L. 12) Adhurr. 13) C om. 14) B (later hand) prof. عند. 15) B (later hand) prof. عند. 16) BC ايسين. 17) B لا. 18) O + الله. 19) B om. 20) B doubtful. 21) See Bibl. Geogr. V 245, note L. 22) B doubtful. 23) B doubtful. 24) B doubtful.

من أصحابه وهرب عكاشة حتى انتهى الى بعض فواحي افريقية فأخذه قوم من البربر
أسيراً حتى أتوا به الى حنظلة فقتله. وكان عبد الواحد ومن معه صُفْرِيَّةً يستحلون
سَبَى النساء ٥ وكان قَتْلُ عكاشة وعبد الواحد كما حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث سنة خمس وعشرين ومائة ٥

- وقد كان حنظلة عند ما كان من حُلُولِ عبد الواحد بالأصنام وعكاشة بالقرن ٥
وقرباً 1 من القيروان كتب الى معاوية بن صفوان طاعه على اطرابلس يأمره بالخروج
اليه بأهل اطرابلس فخرج حتى انتهى الى قابس فبلغه ما كان من هزيمة عبد الواحد
وعكاشة فكتب اليه حنظلة في يوم خرجوا بنفراوة وسبوا اهل نَمَتْهَا * فَمَضَى اليهم
فسار اليهم من معه فقاتلهم ٥ فقتل معاوية بن صفوان وقتل الصُفْرِيَّةَ واستنقذ ما
* كانوا أصابوا ٥ من اهل الذمة فبعث حنظلة الى جيش معاوية ذلك زيد بن عمرو
الكلبي فانصرف بهم الى طرابلس. وكان عبد الرحمن بن حبيب بتونس وكان ثعلبة بن
سلامة الجذامي مع حنظلة فلما بلغ من افريقية من اهل الشلم قَتْلُ الوليد بن
يزيد خرج عامة قوادهم وخرج ثعلبة بن سلامة الى المشرق. وكان قَتْلُ الوليد كما
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد يوم الخميس لثلاث ليال بقرين ٥ من
جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ٥ فخرج عبد الرحمن بن حبيب بتونس 15
وجمع لقتال حنظلة بن صفوان وإخراجه من افريقية فلما بلغ ذلك حنظلة أرسل
رجوة ٥ افريقية الى عبد الرحمن يدعو الى الدعة والكف عن الغتلة فساروا فلما
كانوا ببعض الطريق بلغتهم ٥ (886) ولاية مروان بن محمد فأرادوا الانصراف وبلغ
عبد الرحمن ان حنظلة قد أرسل اليه رُسُلًا وكتبوا خمسين رجلاً وأنهم يريدون
الانصراف فأرسل اليهم خيلاً فأصرفتهم 7 اليه وَجَدَ ٥ عبد الرحمن عليهم لخروجهم اليه 20
وكانوا قد كاتبوه قبل ذلك سرّاً من حنظلة فلما بلغتهم ولاية مروان نبعوا عن ذلك
فبعث بهم الى تونس في الحديد. وكتب عبد الرحمن الى حنظلة أن يخلى ٥ له
القيروان وأن يخرج منها وأجله ثلاثة ايام وكتب الى صاحب بيت المال ألا يعطيه 10

كان في ايديهم ما أصابوا B 4) B om. 3) C om. 2) وقرباً C 1)
تخلى B 9) . ووجه C 8) . فأصرفتهم A 7) . تلقنهم BC 6) . اهل + B 5)
تعتب. B 10) . يخرج and

ديناراً ولا درهماً إلا ما حلّ له من أرزاقه فلما قرأ حنظلة الكتاب همّ بقتاله ثم حجزه عنه الورع وكان ورعاً فخرج¹ عن خفّ معه من أصحابه من أهل الشام وذلك في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائة² ودخل عبد الرحمن بن حبيب الفيروان في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة³ ٥

٦ ثم بعث عبد الرحمن أخاه ابن حبيب عاملاً على أطرابلس فأخذ عبد الله بن مسعود التنجيبي وكان إياضياً⁴ ورئيساً فيهم فضرب عنقه واجتمعت الإياضية بأطرابلس فعزل عبد الرحمن أخاه وولّى حميد بن عبد الله العكبي. وكان على الإياضية حين اجتمعت عبد الجبار بن قيس المرادي ومعه الحارث بن تليد الحضرمي فحاصروا حميد بن عبد الله في بعض قرى أطرابلس ووقع الوباء في أصحابه فخرج بعهد وأمان فلما خرجوا أخذ عبد الجبار بن قيس نصير بن راشد مولد الانتصار فقتله وكان من أصحاب حميد وكانوا يطلبونه بدم عبد الله بن مسعود التجيبي⁵ المقتول. واستولى عبد الجبار على زناتة وأرضها⁶ فكتب عبد الرحمن بن حبيب إلى يزيد بن صفوان المعافري بولاية أطرابلس ووجه مجاهد بن مسلم الهواري يستأنف الناس ويقطع عن عبد الجبار هواره وغيرهم فأقام مجاهد في هواره أشهراً ثم طرده⁷ فلتحق بيزيد ابن صفوان بأطرابلس. فوجه عبد الرحمن بن حبيب محمد بن مرقوق في خيل وكتب إلى يزيد بن صفوان بالخروج معه فخرجوا فلقبهم عبد الجبار بن قيس والحارث ابن تليد بمكان من أرض هواره فقتل يزيد بن صفوان ومحمد بن مرقوق وانهمز مجاهد بن مسلم إلى أرض هواره. فقتل عبد الرحمن بن حبيب واجتمع إليه جمع كثير فزحف بهم إلى عبد الجبار والحارث بن تليد فلقبهم بأرض زناتة فلتهمز عمرو بن عثمان وأصحابه. واستولى عبد الجبار والحارث على أطرابلس كلها ٢٠

ثم خرج عمرو بن عثمان إلى دغوغا ومعه مجاهد بن مسلم وأتبعه الحارث بن تليد (87a) فوجه عمرو بن دغوغا إلى أرض الصخراء فأدركه الحارث فتقدم عمرو إلى سرت فأدركته خيل الحارث⁸ فقتلوا نفراً⁹ من أصحابه ونجا عمرو على فرسه جريحاً

1) Mss. خرج. 2) B الآخر. 3) B om. 4) BC om. 5) Secondary (marg) in B. BC -| كاضياً, cancelled later in B. 6) B(محمد. 7) C سرت فادركته خيل الحارث (see above). 8) C سرت فادركته خيل الحارث (see above).

وَأَحْتَوَى¹ الْحَارِثُ عَلَى عَسْكَرِهِ وَاسْتَعْفَلَ أَمْرَ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثِ. ثُمَّ اخْتَلَفَ أَمْرُهُمَا
وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَهُمَا فَاقْتَتَلَا فَقُتِلَ عَبْدُ الْجَبَّارِ وَالْحَارِثُ جَمِيعًا ۖ فَوَلَّى الْبَرْبَرُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ زِيَادِ النَّفُوسَى فَعَظُمَ شَأْنُهُ وَكَثُرَ يَبْعُهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِقَلَّاسٍ² قَدَّمَ ابْنَ عَمَّةٍ شُعَيْبَ بْنَ عَثْمَانَ فِي خَيْلٍ فَلَقِيَ إِسْمَاعِيلَ فَقُتِلَ
إِسْمَاعِيلُ وَأَصْحَابُهُ وَأُسِرَ مِنَ الْبَرْبَرِ أُسَارَى كَثِيرَةٌ. وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَقِيمًا فِي عَسْكَرِهِ ۖ³
وَلَمْ يَشْهَدْ الْوَقْعَةَ فَنَهَضَ حِينَ فُتِحَ لَهُ إِلَى سُوْفِ اطْرَابِلِسَ وَمَعَهُ الْأُسَارَى وَكَتَبَ إِلَى
عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ فَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ سُرْتٍ وَقَدَّمَ الْأُسَارَى فَضَرَبَ أَعْنَاقَهُمْ وَصَلَبَهُمْ
وَاسْتَعْبَلَ عَلَى⁴ اطْرَابِلِسَ عَمْرُو بْنُ سُؤَيْدِ الْمُرَادِيِّ وَأَمَرَهُ أَنْ يُنْقَلَ⁵ ۖ آخِرُ الْجُزْءِ
الْخَامِسُ⁷ ۖ

1) B وادخوا. 2) بقلاس. 3) A لم. 4) C + اهل. 5) Fully pointed
in A; B يفعل, C ينقل. 6) B تم. 7) A + اسباع الكتاب + C, وهو خمسة اسباع الكتاب + A
من فتوح مصر.

ذکر^۱ قضاة مصر^۲

(886) ذكر * تراهيئة العمل على القضاء. * حدثنا عبد العزيز * بن عبد الله الأوبسي حدثنا عبد الله بن جعفر الزفرى عن عثمان بن محمد الأختسي * عن سعيد المقرئ عن ابي هُريرة قال قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سيكينة * حدثنا * يعقوب بن محمد حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن الأعرج عن ابي هُريرة عن رسول الله صلعم مثله * حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح كلا حدثنا الليث بن سعد عن ابن 7 العجلان عن الغضبان بن 8 يزيد البجلي * ان رجلا من أمرائهم ولّى رجلا منهم 10 القضاء فاستعفى 11 فأبى عليه فلبث شيئا ثم * تخلى اليه فقام 12 بين يديه فقال هذا مقام العائذ 13 من النار فقال 14 ويحك وهل أملاك من النار شيئا قال اننى سمعت رسول الله صلعم يقول الحُكَّامُ ثَلَاثَةٌ فَرَجُلٌ حَكَمَ فَخَسِرَ 15 فَأَهْلَكَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ ففى النار * وَحَكَمَ عِلْمٌ 16 فَأَهْلَكَ 17 أَمْوَالَ النَّاسِ

- 1) Here begins, in all Mss., the sixth main division (جزء) of the History.
 2) I have supplied this superscription. 8) C om. AC pref. the usual formulas,
 see Introduction. B pref. (fol. 140b): حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْكِنْدِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
 The word الْكِنْدِيُّ is cancelled by the original hand;
 see Introd. 4) B om. this superscription. 5) D om., and so frequently
 (part of the *isnads*) in the sequel. 6) D om. trad. 7) D pref. بِزَيْدٍ.
 8) C + اَبُو. 9) ABD s. p., C تَسْجَلِي. 10) D om. 11) BC ذُشِّعَتْهُ.
 12) D قَامَ. 13) D + بَكَ. 14) D + لَامِير. 15) AB جسر, CD s. p.
 16) BD وَرَجُلٌ حَكَّمَ عَلَى عِلْمِ (B, later hand, عَلَى غَيْرِ عِلْمِ). 17) AC pref.
 فَعَدَلَ (C فَعْدَلَ).

واهلك نفسه ففي النار * وَحَكَّمْ عَلِيمٌ¹ فَعَدَلَ فَأَخْرَزَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِي
الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا² مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا الْحِمْيَانِيُّ³ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ
عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ اثْنَانِ فِي
النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ عِلْمٌ عِلْمًا تَقْضَى بِمَا عِلْمُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَهْلٌ
تَقْضَى بِالْجَهْلِ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا⁴ أَسَدُ بْنُ
مُوسَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَاكِمِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ
وَقَدْ أَدْرَكَهُ قَالَ الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ
اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَرَجُلٌ جَارَ مَتَعِبًا فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ رَأْيَهُ
فَأَخْطَأَ فَهُوَ فِي النَّارِ. قُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ مَا تَنْبُ هَذَا وَقَدْ اجْتَهَدَ قَالَ إِذَا كَانَ لَا
يَعْلَمُ فَلَمْ يَقْعُدْ قَاضِيًا يَقْضَى⁵ قَالَ⁶ عَبْدُ الرَّحْمَنِ⁷ وَلَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةَ مِنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ إِلَّا⁸
ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا⁹ قَالَ¹⁰ وَرَوَى حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ مَوْلَى حَسَّانَ بْنِ
النُّعْمَانِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ مَنْ
دُعِيَ إِلَى الْقَضَاءِ فَقَبِلَ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
الْقَضَاءِ فَفُجِرَ وَهُوَ لَا يُحْسِنُ فَقَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ فِي النَّارِ وَمَنْ دُعِيَ إِلَى
الْقَضَاءِ وَهُوَ يُحْسِنُ فَقَبِلَ فَقَضَى بِالْحَقِّ فَنَفْسُهُ تَأْتِي¹¹ قَالَ¹² حَيُّوَةُ وَحَدَّثْتُ¹³ عَنْ¹⁴
عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَلَّ الْقَضَاءَ ثَلَاثًا قَاضٍ قَضَى
بِرُشْوَةٍ فَهَلَكَ وَذَلِكَ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ¹⁵ فَوَيْلٌ لَوْ¹⁶ أَنَّ أُمَّهُ لَمْ تَلِدْهُ وَذَلِكَ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ¹⁷
فَأَقْلَبْتُ وَلَمْ يَكُنْ يَفْقَهُ¹⁸

حَدَّثَنَا¹⁹ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ²⁰ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الْبَيَّادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ²¹ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ²²
ابْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ الْبَيَّادِ وَحَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ ابْنِ الْبَيَّادِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكْرِثِ النَّبِيِّ عَنْ بِشْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ²³ مَوْلَى

1) BD علم على علم. 2) D om. trad. 3) A s. p., B الجاني, C الجاني. 4) C علم عليا. 5) BC رايه. 6) C + بن عبد الله. 7) B marg. + حدثني. 8) C وحديث. 9) B وخضي, also below (twice). 10) AD om. 11) BD om. 12) 1 cm. two following trads. 13) B om. 14) AC النصير, B بصير. 15) BC غير (C بن). See Hu-n 114 Mah'as. I 78 Hajar, Tuh XII 207b. 16) B om.

عمر بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله أجرٌ محدثٌ بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ^٥ حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن سلمة بن اكثم عن ابن حنبل ^٦ انه سأل القاسم بن البرحى كيف سمعت عبد الله بن عمر ^١ يخبر قال سمعته يقول ان خصمَيْنِ اختصما الى عمر ^٢ فقضى بينهما فسخط ^٣ المنقضى عليه فأبى رسول الله صلعم فأخبره فقال رسول الله صلعم اذا قضى القاضى فاجتهد فأصاب كان له ^٤ عشرة أجور وان اجتهد وأخطأ كان له أجرٌ او أجران ^٥ حدثنا محمد بن عبد الجبار حدثنا شبابة ^٦ بن سوار حدثنا الفرج بن ١٠ فضالة عن ربيعة بن يزيد عن عتبة بن عمر الجهنى ان خصمَيْنِ اختصما الى رسول الله صلعم فقال أقض بينهما قلت يا رسول الله أنت أحق بالقضاء قال ولان كان قلت فعلى ما ذا قال على ^٧ اذا اجتهدت فأصبحت فلك عشرة أجور وان اجتهدت فأخطأت فلك أجر واحد ^٨

حدثنا ^٩ محمد بن عبد الجبار حدثنا محمد بن كثير حدثنا اسرائيل حدثنا ١٥ عبد الأعلى عن بلال بن ابي موسى عن أنس بن مالك وكان لاحتجاج اراد أن يجعل اليه قضاء البصرة فقال أنس لى سمعت رسول الله صلعم يقول من طلب القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله ملكا يستدده ^{١٠} حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب اختصم اليه مسلم ويهودى فرأى ان ٢٠ لحق لليهودى فلقضى له فقال اليهودى والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرّة * ثم قال وما يدريك فقال اليهودى إنا نأخذ إته ليس ذنن يلقى بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن يساره ملك يستدانه ويوقانه لا يحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه ^{١١} حدثنا ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن

١) عمرو. ٢) AC. ٣) B. ٤) B om. ٥) B. ٦) B. ٧) B. ٨) B. ٩) B. ١٠) B.

١١) Cancelled in B. ١٢) D om. two foll. trad. ١٣) B. ١٤) A. ١٥) B. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B.

زيد بن أسلم قال كان¹ القضاة في بني اسرائيل اذا كان لا تأخذ² في الله ثومة لاثم لم يسلط على جسده اليلى ولا دابة تأكل ثيابه قد يبست عليه لا تبلى وكان عابد منهم على ذلك وكانوا في ذلك الزمان يجعل بعضهم على بعض في البيوت وبعضهم في الصناديق فأتاه أخ له³ فقال ادعوا به أصلي⁴ عليه فأتى⁵ به فاذا بدابة قد خرقت⁶ الكفن حتى خرجت من أذنه فأخزته ذلك فلما لم لقيه⁷ (896) روح صاحبه فقال يا أخى رأيت خزنك⁸ على الدابة⁹ التي خرجت من أذنك ولم يكن بحمد الله لشيء¹⁰ تكروه جلس إلى رجلان احدهما في¹¹ فيه قوى والآخر لا قوى في فيه فكان إصغائي إلى نبي الهوى ولم يكن إصغائي إلى الآخر وعلى ذلك بنعمة الله لقد حملتهما¹² على متجلود للحق في القضاة

قال¹³ عبد الرحمن¹⁴ وكان أول قاض استنقى بمصر¹⁵ في الاسلام كما ذكر سعيد ابن عفير قيس بن ابى العاص السهمي فمات فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستنقى كعب بن يسار بن صنته العباسي. قال ابن ابى مريم وهو ابن بنت¹⁶ خالد بن سنان العباسي الذي تزعم عباس فيه¹⁷ انه تنبى¹⁸ في الفترة بين رسول الله صلعم وبين عيسى بن مريم¹⁹ صلوات الله عليهما وولد بن سنان حديث²⁰ فيه طول. فأتى كعب ان يقبل القضاة وقال قضيت في الجاهلية ولا أعود²¹ ليه في الاسلام

1) B. 2) تأخذ. 3) العابد. 4) املى. 5) B. 6) فاقى. 7) B cor. from. 8) على الدابة. 9) فى. 10) A. 11) C pref. superscription: ذكر قضاة مصر. From this point on, compare Hsbn II 86 ff., El-Kindi 800 ff. 12) B om. 13) B om. D has simply كان نبيا. 14) C اخذت; of. Ysq. II 937 bottom. 15) B om. D has simply قيس in place of عباس; cf. Ysq., l. c. 16) A. 17) D عيسى ومحمد. 18) D قصة, and then continues (p. 283 lino 14-284 line 7) وحاصل ما دلت عليه الاحاديث في امره انه لما ظهر رسول الله صلعم بمكة: (7 line) وحدث عليه ابنة خالد بن سنان وفي مجوز كبيرة فرحب بها وقال مرحبا يا ابنة اخي كان ابوها نبيا وانما ضيعة قومه. وسمعت رسول الله صلعم يقرأ قل هو الله احد فقامت كان ابى يقرأها وقد بشر رسول الله صلعم. قال روى ابن عطاء عن ابن عباس

حدثنا¹ سعيد بن عفير حدثنا ابن لهيعة قال كان قيس بن ابي العاص بمصر
ولاه عمرو بن العاص القضاء. وقد قيل ان اول من استقصى بمصر كعب بن صنته
بكتاب عمر* ولم يقبل والله اعلم* حدثنا المقرئ* عبد الله بن يزيد* حدثنا حبان
ابن شريح اخبرنا الضحاك بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد* التميمي اخبرهم
ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل كعب بن صنته على القضاء
فارسد اليه عمرو فأقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب والله لا ينجيه* الله من امر
الجاهلية وما⁷ كان فيها من الهلكة* ثم يعود فيها ابداً إذ ارجاه الله منها فأبى أن
يقبل القضاء* فتركه عمرو* قال* ابن عفير* وكان حكاماً في الجاهلية* وخطة* كعب
ابن صنته بمصر بسوق بئر في الدار التي¹⁰ تُعرف بدار النخلة*

10 فلما امتنع كعب ان¹¹ يقبل القضاء وأبى عمرو بن العاص عثمان بن قيس بن
ابي العاص القضاء* قال وقد كان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص ان
يفرض له في الشرف* حدثنا شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ويحيى* بن
عبد الله* بن بكير وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا الليث* بن سعد¹² عن
يزيد بن ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص أن افرض لكل

قال ظهرت نار بين مكة والمدينة فعبدوها طوايف من العرب (Ms. المغرب) واقتنوا بها
فأناها خالد بن سنان فلاحمها فأطفاها غضباً لله تعالى لئلا يعبد (يعبد Ms.) غيره
وقال حين دخلها قال الله الاعلى: . لأدخلنها وفي تلظى: . وأخرجت منها وثياني تلتنى: .
فكان كما قال. ولما احتضر قال لولده واهله وقومه اذا مت ومضى على حول فانه
سبحي* علة من حمير أى قطيع منها يقدمها غير أئتر فيقف عند قبري فيضرب
بحافره وينهال ثلاثاً فأذكوه واحرقوا ما في بطنه واضربوا بالعير قبري وأنشولوا وحضروا
كاتباً يكتب ما أقول فاني سأخبركم بالكاينات والغيابات الى يوم القيامة فرصدوا قبره
ثلاثاً فجاء العير للبحار فدار حول القبر فاجتمع قومه لينبشوه فقام بنوه (بنوهم Ms.)
وشنروا سيوفهم وقال اخاف العار فيقال أبى المنبش فتركوه* قال فاني كعب السج
Cf. Mas. I 131 f., IV 20 ff., Hajar I 959 ff. 1) D om. two foll. trads. 2) A +
بعد الى جالي D 6) سعيد C 5) اخبرني BC 3) B om. 4) بن الخطاب
(om. all preceding). 7) C ما. D om. 8) D om. 9) Here begins a
long omission in D. 10) B الذي. 11) B pref. من. 12) C om.

مَنْ قَبْلَكَ مَتَى بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي مَاتَيْنِ مِنَ الْعَطَاءِ وَأَبْلَغَ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ بِإِثْرِكَ
وَأَفْرِضْ لِحَارِجَةِ بْنِ خُذَافَةَ فِي الشَّرَفِ لَشَجَاعَتِهِ وَأَفْرِضْ لِعَتَمَنِ بْنِ قَيْسٍ * بِنِ ابْنِ
الْعَاصِ¹ فِي الشَّرَفِ لَصِيَابَتِهِ ۞

قَالَ وَدَا عَمْرُو خَالِدَ بْنِ ثَابِتِ الْفَهْمِيِّ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْفَاهُ مِنْهُ * فَكَانَ
شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ². قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ طَوَّاحِينَ الْبَلْفِيسِ³ ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ
عَمْرًا دَا خُلِدَ بْنِ ثَابِتِ الْفَهْمِيِّ جَدَّ ابْنِ رُلَاعَةَ لِيَجْعَلَهُ عَلَى الْمَكْسِ فَاسْتَعْفَاهُ مِنْهُ فَقَالَ
لَهُ عَمْرُو مَا تَكْرَهُ مِنْهُ قَالَ لَمْ تَكُنْ مَا لَا تَقْرُبُ الْمَكْسَ فَإِنْ صَاحَبَهُ فِي الْبَارَةِ ۞
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ⁴ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ⁵ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو الْعَجَزِيِّ⁶ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّجَّيِيِّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ⁷
صَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسٍ الْجَنَّةَ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ * بِنِ عَبْدِ اللَّهِ⁸ لَيْسَ هُوَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (90a) النَّجَّيِيِّ إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ وَلَكِنْ هَكَذَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ⁹ بْنُ مَعْبُدٍ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ مُنْجِيَسٍ¹⁰ بْنِ طَبَّيَّانٍ¹¹ عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُذَامَ عَنْ مَالِكِ¹²
ابْنِ عَتَاهِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ يَقُولُ إِذَا لَقِيتُمْ عَشْرًا فَاقْتُلُوهُ ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ¹³
عَفِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ كَانَ شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ عَلَى الْمَكْسِ وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ
مَخْلَدٍ عَلَى الطَّوَّاحِينَ ۞

قَالَ¹⁴ ثَرْوَى سُلَيْمٍ¹⁵ بِنِ عَتَرَ¹⁶ النَّجَّيِيِّ الْقَضَاءُ فِي إِهَامٍ مَعْرُوبَةٍ بِنِ ابْنِ سَفِينٍ
وَقَدْ أَدْرَكَ عَمْرُو بْنُ الْقَطَّابِ وَحَصَرَ خُطْبَتَهُ بِالْجَابِيَةِ وَجَعَلَ إِلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْقَضَاءُ جَبِيْعًا ۞
حَدَّثَنَا * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ¹⁷ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيْحٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بِنِ¹⁸

1) AC om. 2) D has this one sentence, and adds بِلَفْسِ. 3) Abdal-
latif 598, Yaq. V 15, Jran 6, 21. 4) A وما. 5) Cf. above, p. 112. 6) B
والعاص. 7) C عبد. 8) A الحزري, B الحزري, C الحزري. 9) BC om. 10) BC om. 11) So Qam., Moscht. A points منجيس, both here and elsewhere.
12) C شيبان. A points elsewhere طبيان. 13) B ملك. 14) C prof. super-
scription ذكر ثلثي لافين كان عصر. 15) B سليمان. 16) B عتر (always).
17) C om.

شَدَّادُ الصَّنْعَالَى أَنَّ أَبَا صَالِحٍ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِي أَخْبَرَهُ أَنَّ سُلَيْمَ بْنَ عَتْرِ
التَّجِيبِي¹ كَانَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ صِلْهُ بِنِ الْوَرَثِ الْغِفَارِي وَهُوَ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنَا وَلَا قِطْعَنَا أَرْحَامَنَا حَتَّى قِمْتَ أَنْتَ
وَأَصْحَابُكَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا² قَالَ وَكَانَ سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ كَمَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ أَحَدَ
الْعِبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ وَكَانَ يَقُومُ فِي لَيْلِهِ³ فَيَبْتَغِي الْقُرْآنَ حَتَّى يَخْتِمَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ أَهْلَهُ
فَيَقْضِي مِنْهُمْ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَقْرَأُ فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَأْكُلُ أَهْلَهُ فَيَقْضِي
مِنْهُمْ حَاجَتَهُ رَبَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلَةِ مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا مَلَكَ امْرَأَتُهُ رَحِمَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ⁴
لَقَدْ كُنْتُ تَرْضِي رَبِّي وَتُسَرُّ أَهْلَكَ⁵

حَدَّثَنَا ابْنُ⁶ أَبِي مَرْيَمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ صِصَامِ بْنِ إسماعيلَ عَنْ سُلَيْمِ⁷
ابْنِ عَتْرِ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ أَحْسِبُهُ قَالَ حِينَ قَدِمْتُ مِنَ الْبَحْرِ فَدَخَلْتُ
فِي غَارٍ فَتَعَبَّدْتُ فِيهِ سَبْعًا وَلَوْلَا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ أَضْعِفَ لَأَتَمَمْتُهَا عَشْرًا⁸ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْأَسْوَدُ النَّصْرِيُّ⁹ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ الْوَرَثِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي سُلَيْمُ بْنُ عَتْرِ إِذَا لَقِيتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقْرِئْهُ¹⁰ مَتَى السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدِ
دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ فَلَقِيتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ¹¹ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ دَعَوْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ¹² قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا مِنْ مِصْرَ فَقَالَ لِي سُلَيْمُ
ابْنِ عَتْرِ أَقْرَأْ عَلِيَّ ابْنَ هُرَيْرَةَ السَّلَامَ وَالْخَيْرَ إِلَى قَدِ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ¹³ الْغَدَاةَ قَالَ
فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ¹⁴ أَبُو هُرَيْرَةَ¹⁵ وَأَنَا قَدْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُ وَلَأَمَّهُ الْغَدَاةَ ثُمَّ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ كَيْفَ تَرَكْتَ أُمَّ خَنْزَرٍ قَالَ¹⁶ فَذَكَرْتُ لَهُ مِنْ خُصْبِهَا وَرَفَاعَتِهَا¹⁷ فَقَالَ أُمَّا
* إِنِّهَا أَوَّلُ الْأَرْضِينَ¹⁸ خَرَابًا ثُمَّ عَلَى أَقْرَاهَا¹⁹ أُرْمِيَتْ فَقُلْتُ أَسَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
20 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْ مِنْ كُفَّابِ الْكِنَانِيِّينَ²⁰ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا بَكْرُ
ابْنِ مُصْطَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَخْرٍ²¹ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو سُلَيْمِ بْنِ
عَتْرِ قَالَ لَقِيتُ كُرَيْبَ بْنَ أَهْرَةَ رَاكِبًا وَوَرَاهُ²² غُلَامٌ لَهُ يَشْيُ فَقُلْنَا²³ يَا أَبَا رَشْدِينَ أَلَا

1) BC om. 2) B ليلته. 3) A والله. 4) C pref. سعيد. 5) B cor.
to سُلَيْمِ, and so very often in the sequel. 6) Mas. نصر. 7) A a. p.,
BC فاقره. 8) C فاقره. 9) B (later hand) + انه. 10) O ولاهله. 11) A om.
12) BC ورفاعتها (B cor. from ورفاعتها). 13) C انتما لاول الارضين. 14) B cor. from
اهل الارض. 15) B وراه. 16) B وراه. 17) C راحم. 18) B راحم. 19) B راحم. 20) BC فقال.

جملت الغلام كل وكيف¹ أجل علجاً مثل هذا او كما كل كل أفلا أتخلدت وصيفاً صغيراً تحمله وراك كل ما فعلت كل أفلا (90b) امرت الغلام يتنقذك أملك حتى تلتحقه كل ما فعلت كل فاني سمعت ابا الذرناه يقول ما يزال العبد يؤذك من الله تبعذاً كلما مشى خلفه²

كل³ ثم ولي مسلمة بن مختلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول وال جميع⁴ له ذلك فولى السائب بن هشام بن عمرو احد بني ملك بن حنبل شرطه⁵. وفي هشام بن عمرو يقول حسان بن ثابت⁶

قد نرهين بنو أمية لمة حقاً كما أوفى جوار هشام

من معشر لا يغدرون بجارم للحارث بن حبيب بن سحام⁷

ولما بنو حنبل أجاروا لمة أوفوا وأدوا جارهم بسلام⁸

كل وكان هشام بن عمرو احد النفر الذين قاموا في⁹ نقص الصحيفة التي كانت قريش كتبت. كل وقد كان عمرو بن العاص¹⁰ ولي السائب بن هشام بعد¹¹ خارجة ابن خذافة وكان ايضاً على شرطه عبد الله بن سعد بن ابى سرح. وكان اسم ابى سرح كما حدثنا محمد بن إدريس الرازي عتيقاً¹² ثم عزل مسلمة بن مختلد السائب¹³ وولى عيسى بن سعيد المرادى الشرط ثم جمع له القضاء مع الشرط¹⁴. وهو صاحب كوم عيسى الذي بفسطاط مصر وفيه يقول الشاعر

أحين الى الاسكندرية لن لي بها اخوة في الدين أهل تنافس

ابو الحارث الماصي¹⁵ وأشهب منهم إماما فلى في سنة ومهايس

وقد أهدقت لروم فيها كنيسة لطلعية للعيني حنف الجوايس

فيا ليتها قد صيرت بمشورة خوي منقصة كالفاع من كوم عيسى¹⁶

يريد بأبي الحارث الليث بن سعد وأشهب أشهب بن عبد العزيز القيسي من اصحاب ملك بن ألس فلم يزل عيسى بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن

ذكر ثالث 4) Superscrip. in C. بعدا B 8). علم B 2). كيف BO 1).
سحام B a. p., C 7). See above, p. 107. 6). حنبل C 5). فاض كان بمصر
ايضا B + 9). C om. 8). وقيل سحام وروى سحام وهو اصح note in A.
بن يزيد B + 12). عوف BO 11). معه BC 10).
B also 18). كابس C 14).

الحكم مصر وكان مَدْخَلُهُ كما حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ عَنْ¹ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فِي سَنَةِ
خَمْسٍ وَسِتِّينَ فَقَالَ أَبُو قَاصِيكُمْ فَذَعَى لَهُ عَبَسُ بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتَسِبُ قَطْلًا
لَهُ مَرُونَ بْنُ الْحَكَمِ أَجْمَعَتْ² كِتَابَ اللَّهِ قُلْ لَا * قُلْ فَأَحْكَمْتُ الْفَرَائِضَ قُلْ لَا³ قُلْ
فَيَمَّ تَقْضَى قُلْ أَقْضَى بِمَا عَلِمْتُ وَأَسْأَلُ عَمَّا جَهِلْتُ فَقَالَ أَنْتَ الْقَاضِي *
قُلْ * وَكَانَ سَبَبَ عَزْلِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ وَتَوَلَّيْتَهُ عَبَسُ بْنُ سَعِيدٍ
أَنْ مَعْبُودَةَ بِنَ ابْنِ سَفِينٍ كَتَبَ إِلَى مَسْلَمَةَ * بِنَ مُحَمَّدٍ وَمَسْلَمَةَ⁴ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْبَلَدِ
يَأْمُرُهُ بِالْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ فَأَتَى مَسْلَمَةَ الْكِتَابُ وَهُوَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَكَتَبَ إِلَى السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ
وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ يَوْمَئِذٍ * بِذَلِكَ فَبَايَعَ النَّاسَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ
فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَسْلَمَةَ الْكِتَابَ فَلَمْ يَفْعَلْ * فَقَالَ مَسْلَمَةُ مَن لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ عَبَسُ
ابْنُ سَعِيدٍ لَنَا فَقَدِمَ الْفُسْطَاطُ (91a) فَبِعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ يَأْتِهِ فِدَا
بِالنَّارِ وَالْحَطَبِ لِيَتَحَرَّفَ عَلَيْهِ قَصْرُهُ فَأَتَى فَبَايَعَ لَهُ يَزِيدُ عَلَى الْقَهْطَاءِ وَالشَّرْطِ
* إِلَى أَنْ تَوَفَّى * فِي أَيَّامِ * عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرُونَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ * وَبَقِيَ أَمَّا
كَتَبَ مَسْلَمَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّائِبِ بْنِ هِشَامٍ فِي أَخْذِ بَيْعَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
لِيَزِيدَ بَعْدَ مَوْتِ مَعْبُودَةَ بِنَ ابْنِ سَفِينٍ . قُلْ ابْنُ بُكَيْرٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُهِيعَةَ عَنْ
ابْنِ قَبِيلٍ قُلْ لَمَّا تَوَفَّى مَعْبُودَةَ وَاسْتَخْلَفَ يَزِيدُ كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَبَايَعَ لِيَزِيدَ
وَمَسْلَمَةَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ فَبِعْتُ إِلَيْهِ * مَسْلَمَةُ كُرَيْبُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَطَبَسُ بْنُ سَعِيدٍ فَدَخَلَا
عَلَيْهِ وَمَعَهُمَا سُلَيْمُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ يَوْمَئِذٍ * قَاصٌّ وَقَاصٌّ¹⁰ فَوَعِظُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فِي
بَيْعَةِ يَزِيدَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَاللَّهِ * لَأَنَا أَعْلَمُ¹¹ * بِأَمْرِ يَزِيدَ¹² مِنْكُمْ وَلَأَنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ
أَخْبَرَ بِهِ مَعْبُودَةَ أَنَّهُ يَسْتَخْلَفُ¹³ وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ يَبْلَى هُوَ بِيَعْتِي وَكَانَ لِكُرَيْبٍ¹⁴ أَنْتَدِرَى
20 مَا مَثَلَهُ * أَمَّا مَثَلُهُ¹⁵ مِثْلَ قَصْرِ عَظِيمٍ فِي صَخْرَةٍ تَحْشِيْدُهُ لِنَسٍّ قَدْ أَصَابَهُمُ الْخَرُّ فَدَخَلُوا

1) D resumes here, for a moment: قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَفِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ 2) D جمعت .
3) C om. 4) D om. following. 5) B يومئذٍ , and a later hand sub-
stitutes بامره for these words. 6) B يقبل . 7) C حتى . 8) B اهل .
9) B om. 10) B وقاصي C , قاص وقاصي . 11) C الى لاعلم . 12) B
13) C سيخلف . 14) A + بن ابرهه . 15) A om.

يستظلمون فيه فلا هو ملائ¹ من مجلس الناس ولم صوتك في العرب كريب بن
أبرهة وليس عندك شيء² وأما أنت يا عباس بن سعيد فبعت آخرتك بذنيك وأما
أنت يا سليم بن عتر فكنت قاصاً³ فكان معك ملكان يعينانك ويدكرانك ثم صوت
قاصياً فمعك شيطان يزيعلك عن الحق ويفتنك⁴

ثم⁵ وأبى عبد العزيز بن مروان بشير بن النصر المزني القضا⁶ حدثني أخي⁷
محمد بن عبد الله حدثنا وهب الله بن راشد عن حيوة بن شريح عن جعفر بن
ربيعة أن بشير بن النصر كان قاصياً قبل ابن⁸ حنيفة في زمان عبد العزيز بن مروان⁹
قال ثم ولي عبد الرحمن بن حنيفة الخولاني وهو ابن حنيفة الأكبر وقد لقى أبا
هريرة (316) وأبا سعيد الخدري وروى عنه الناس وجمع له القضاء والقصاص وبيت
المال. وروى عبد الرحمن بن أبي السمع عن أبي الليث¹⁰ العلاء بن¹¹ عاصم القاص¹²
أن ابن حنيفة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القضاء والقصاص وبيت المال
فكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار وفي القصاص مائتي دينار وفي بيت المال
مائتي دينار وعطاؤه مائتا دينار وجأيزته مائتا دينار فكان يأخذ في السنة ألف
دينار فلم يكن يحول عليه التحول وعنده ما تجب فيه الزكاة فلم يزل على القضاء
حتى مات في سنة ثلث وثمانين¹³ ويقال بل ولي سنة ثلث وثمانين ومات في سنة 15
خمس وثمانين¹⁴

وروى ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلاً سأل ابن عباس عن مسألة
فقال تسألني وفيكم ابن حنيفة¹⁵ وروى الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى
ابن وهران أن سعيد بن المسيب قال له اقرأ على ابن حنيفة السلام وأمره فليئنه
أهل بلده عن الربا فإنه¹⁶ ذكر لي أنه بها كثير وقد سمعت عثمان بن عفان رضي¹⁷
الله عنه على المنبر يقول كنت اشتري التمر من سواد بني قيس فبلغ ثم أجلبه¹⁸ إلى
المدينة ثم أفرغه لهم وأخبرهم بما فيه من المكيلة فبعطوني ما رضيت به من الربح

1) C ملا (as in al-Kindi), in B secondary, above the line. 2) قاصياً C.
3) C prof. superscr.: ذكر رابع قص كان بمصر. and similarly for all the subse-
quent qāḍis. 4) B + بن. 5) B عن. Kindi 317, 2 has عاصم عن أبي الليث العلاء بن الخولاني, which is the true reading. 6) C مائتين, and so in sequ.
7) DC تفحص 8) Mes. مائتي. 9) C pref. ز. 10) C فلا. 11) B أجابه. 12) B أجابه.

ويأخذونه بخبري ولا يكيلونه فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال يا عثمان إذا ابتعت
فاكندل وإذا بعث فكدل *

ثم ولي القضاة مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلث وثمانين. وهو صاحب
مسجد مالك الذي بفسطاط مصر وكان المحتاج يوسل إليه في كل سنة بحلة وثلاثة
آلاف درهم. فلم يزل على القضاة حتى مات *

فولي القضاة من بعده يونس بن عتيبة المصري وجمع له الشرط والقضاة فلم يزل
قاضيًا حتى مات سنة (92a) ست وثمانين *

قال وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن أوسا ابن أخى يونس بن عتيبة ولي القضاة
بعد عمه يونس بن عتيبة *

10 ثم ولي عبد الرحمن بن معوية بن حديج الكندي وجمع له القضاة والشرط فلم
يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مرون *

قال * وكان الطاعون قد وقع بفسطاط كما حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد
وغيره يذكر بعضهم ما لا يذكر صاحبه فخرج عبد العزيز بن مرون من الفسطاط
فنزل بخلوان داخلًا في الصحراء في موضع منها يقال له أبو قرقور وهو رأس العين
التي احتقرها عبد العزيز بن مرون وساقها إلى نخله التي غرسها بخلوان فكان ابن
حديج يرسل إلى عبد العزيز في كل يوم يخبر ما يحدث في البلد من موت وغيره
فأرسل إليه ذات يوم رسولاً فأخاه فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال أبو نالب فتشغل
ذلك على عبد العزيز وغاطه فقال له عبد العزيز أسألك عن اسمك فتقول أبو نالب
ما اسمك فقال مذكرك فتفعل عبد العزيز بذلك ومرص في مخرجه ذلك ومات هنالك
20 فحمل في البحر يراد به الفسطاط * فاشتد عليهم الريح فلم يبلغ به الفسطاط
حتى تغير فأنزل في بعض خصوص ساحل مريس فغسل فيه وأخرجت من هنالك
جنازته وخرج معه بالمجامر فيها العود لما كان * من تغير رجيح وأوصى عبد العزيز
أن يمر بجنازته إذا مات على منزل جناب وكان له صديقًا وكان جناب قد توفى

ذكر ذلك عبد العزيز بن مرون وما : 2) Superser. in C: على + A. 1) B om.,
The following, abridged, in Hsbn II 6; of. Ibn Iyās I 28.
3) C مات. 4) B قرقور. 5) C من. 6) A om.
7) C + من. 8) in Duqm. IV 121. المريس. 9) AC تغير من.

قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز على بابه وقد خرج عيال جناب فلبسوا السواد ووقفن على الباب صائحات ثم اتبعته الى المقبرة. وجناب صاحب قصير جناب اللذان بفسطاط مصر ينسب أحدهما اليوم الى ابن يريم^٥ وكان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز بن مرون في مرضه فاستأذن عليه فقبل له هو مغبور فقال استأذنوا لي فان أذن فذلك وكان لنصيب من عبد العزيز ناحية فأذن له فلما رأى^٦ شدة مرضه أنشأ يقول^٧

وَتَزُورُ سَيِّدَتَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعُودِ
لَوْ كَانَ تُقْبَلُ فِدْيَةٌ لَفَدَيْتُهُ بِالْمُصْطَفَى مِنْ طَارِفِ وَتِلَافِ

فلما سمع^٨ صوته فزع عينيه وأمر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به. ثم ماتت وكانت وفاته كما حدثنا يحيى بن بكير عن الليث بن سعد^٩ ليلة الاثنين لثنتي عشرة^{١٠} خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين. وفي ذلك يقول الفرزدق^{١١}

بَا أَيُّهَا الْمُتَمَتِّي أَنْ يَكُونَ قَتْنِي مِثْلَ آتِي كَيْلِي فَقَدْ خَلَى لَكَ السُّبُلَا
أَذْكُرُ ثَلَاثَ خِصَالٍ قَدْ عُرِفْنَ لِي هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سُبَّ أَوْ بَخَلَا
(924) لَوْ يَضْرِبُ النَّاسُ أَقْصَامَ وَأَوَّلُهُمْ فِي شَقَّةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَخْرُفُوا^{١٢} الْآبِلَا
يَبْغُونَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ الَّذِي غَيَّبُوا فِي لَحْدِهِ رَجُلَا^{١٣}

فلما توفي عبد العزيز بن مرون أمر عبد الملك بن مرون على أهل مصر عمر ابن مروان فأقام شهراً^{١٤} إلا ليلة^{١٥} ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك^{١٦} وهو صاحب مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه ينسب ولما قدم عبد الرحمن ابن عبد الله العمري مصر قاضياً وهنه بعض أهل البلد أن المسجد لعبد الله بن عمر بن الخطاب فعمره وأحسن عمارته وهو مسجد عبد الله بن عبد الملك لا شك فيه^{١٧}

فأراد عبد الله بن عبد الملك عزل ابن خديج فاستحيى من عزله عن شهر شي^{١٨}

1) B لصر. 2) BC الخى. 3) B s. p., C مريم. 4) Hsbn II 6.
5) BC + عبد العزيز. 6) A + ليلة. 7) The verses (in slightly differing form) which are ascribed to Muhammad ibn Bašir al-Jārijī in Agh. XIV 163.
8) B marg. gloss بهلكوا. 9) C ونبيلة.

ولم يجد عليه مقالاً ولا متعلقاً فولاه مُرابطة الاسكندرية وولّى عمران بن عبد الرحمن ابن شَرَحْبِيل بن حَسَنَةَ القضاة والشرط فلم يزل على ذلك الى سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك في شيء لم يُسمَّ له فحبسه في بيت وأمر ان يُقطع له ثوب¹ من قراطيس ويكتب فيه عيوبه ومعائبه ثم يلبسه ويوقف للناس² حتى يرجع من مخرجه³

وولّى⁴ عبد الأعلى بن خالد بن ثابت القهْمى مكلته. وخرج عبد الله بن عبد الملك الى وسيم وكانت نرجل من القبط فسأل عبد الله ان يأتيه الى منزله ويجعل له مائة الف دينار فخرج اليه عبد الله * بن عبد الملك⁵. قال ابن عفير اما كان مخرج عبد الله الى ابي النموس⁶ مع رجل من الكتّاب يقال له ابن حنظلة⁷ وكانت داره الدار التي يسكنها اليوم ابو صلح الحرّاني. فألقى عبد الله العزل ولايلق قُرّة بن شريك العبّسى وهو هنالك. قال ابن عفير فلما بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه⁸ منكوساً. قال وقدم قُرّة بن شريك على ثلثة من البريد فدخل المسجد فركع في المحراب ثم ترتع فجلس⁹ وقعد أحد الرجلين الى جنبه وطم الآخر على رأسه فألقى الى عبد الأعلى بن خالد رجل من شرطة المسجد فقال له قدم رجل على ثلثة من البريد حتى نزل بهباب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم ترتع فجلس فاتاه ابن رفاعه¹⁰ فسلم عليه بغير الأمر فقال له قُرّة على¹¹ شئ من العمل أنت قل نعم على الشرط قل أذهب فأختم على الديوان قل إن كنت على الخراج فأن هذا ليس اليك¹² قل أذهب كما تؤمر فقال ابن رفاعه السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فبال له قُرّة

1) ثوبا. 2) عليه. 3) O قال وولّى (AB) and pref. the usual superser.: ذكر عشر لاص كن. But 'Abd al-A'la did not hold the office of qadr, see Kindr 60, 329 f. He was chief of police, and the qadr was 'Abd al-Wahid ibn 'Abd ar-Rahman; both appointed by Abdallah, and serving for the one year 89—90. Ibn 'Abd al-Ḥakam has omitted the qadr through carelessness; since he is following Ibn 'Uṣair (the chief authority cited here by Kindr), and his own following narrative shows that 'Abd al-A'la was only الشرط. 4) B om. 5) Duqm. IV 129. Pointed in A. 6) Kindr 62. 7) C فلبسه. 8) Kindr 68: لبس خفقه قبل سراويله دهشاً. 9) I. o. 'Abd al-A'la. 10) A اعلى. 11) C البنا (so B orig.). B + ثم.

مَنْ أَنْتَ قُلْ مِنْ قَهْمٍ فَقَالَ قَرَّةٌ¹

- لَنْ تَجِدَ الْقَهْمِيَّ إِلَّا مُحَافِظًا عَلَى الْخُلُقِ² الْأَعْلَى وَالْحَقِّ³ عِلْمًا
سَاتِيئِي⁴ عَلَى قَهْمٍ ثَنَاءً يَسْرُهَا⁵ يُوَافِي⁶ بِهِ أَهْلَ الْقَرَى وَالْمَوَاسِمَا .
هكذا قل ابن عغير . ويقال بل جاء رجل من الشرط حين قدم قرة الى ابن (98a)
رفاعة فقال له * قد دخل⁷ رجل على ثلثة من البريد ثم دخل المحراب فركع⁸
وبعث رجلاً يختم الديوان وآخر يختم بيت المال فانه ابن رفاعة فسلم عليه بغير
الأمره فقال له قرة على شيء من العمل أنت قل نعم على الشرط قل فالتزم ما كنت
عليه فأعلم ابن رفاعة السلام عليه بالأمره وأقره على ما كان عليه *
قل ابن بكير وقد كان قرة أمر أن لا يعرض لعبد الله بن عبد الملك في شيء
خرج به معه وأن يمتنع من شيء لمن كان تركه فحمل عبد الله بن عبد الملك كلما¹⁰
كان له وبرز الى دار الخيل ولم يعرض له قرة بن شريك وكان عبد الله قد استعمل
قبة⁹ تركية في الجزيرة فنسيها فوجه في أخذها فمنعه قرة من ذلك ثم سار عبد الله
ابن عبد الملك بكل ما كان معه فلما كان بالأرض بعث الوليد فحاز ذلك كله *
ثم ولي عبد الله بن عبد الرحمن بن حنبل الخولاني وهو ابن حنبل الأصغر . ثم
عزل في سنة ثلث وتسعين * وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن ابن حنبل لما¹⁵
ولي القضاة بلغ ذلك إياه وهو ببنيته المقدس فقال الحمد لله ذكر أبي وذکر ولما
بلغه انه ولي القضاء قل إنا لله أحسبه قل هلك أبي وأهلك * قل عبد الرحمن¹⁰
نسبت أدرى أي¹¹ ابن¹² حنبل أراد الأكبر أم الأصغر *
ثم ولي عياض بن عبيد الله الأزدي ثم السلمي¹⁴ انتهت ولايته القضاء وهو عامل
لأسامة بن زيد التميمي على الهرة . فلم يزل على القضاء حتى صُرف عنه في سنة²⁰
ثمان وتسعين ورد ابن حنبل على القضاء . ثم صُرف عنه ورد عياض بن عبيد الله
فلم يزل قاضيها حتى صُرف سنة مائة *

1) Kindr 62 f. (first verse edited as prose). 2) الخلق O. 3) والخلق O. 4) أوافى Kindr; أهل and توافى B. 5) سارها O. 6) ساقى O. 7) لادم B. 8) تركية and فيه O. 9) A om. 10) BC + ابن عبد الله +. 11) C. 12) BO. 13) Kindr 815 decides for the elder Ibn Hujaira. 14) B. انه.

وولى عبد الله بن خُذَامِرٌ ^١ ثَرْ صُوفٍ عن القضاة سنة ثنتين ومائة ٥
 ثَرْ ولى يحيى بن مَبِيمُونٍ ^٢ الحَضْرَمِيَّ وقد رَوَى عنه عمرو بن الحرث وابن لهيعة
 فلم يزل قاضيا حتى صُوف سنة اربع عشرة ومائة. ولم يكن بالحمود في ولايته ٥
 حدثنا يحيى بن بكير قال سمعتُ المفضل بن فضالة يقول كان بئس القاضي ٥
 ٥ ثَرْ ولى يزيد بن عبد الله بن خُذَامِرٍ ^٣ ثَرْ صُوفٍ ٥
 ثَرْ ولى الخِيار بن خالد المدلجى فقام قاضيا شبيهاً بسنة ثَرْ مات وكانت وفاته
 في سنة خمس عشرة ومائة وكان محموداً جميلاً المذهب ٥
 ثَرْ ولى توبة بن تَمِرٍ الحَضْرَمِيَّ. حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ حدثنا المفضل بن فضالة
 قال لما ولى توبة بن تَمِرٍ ^٤ القضاة دعا امرأته فقال لها كيف علمتِ ضحكتي لك قالت
 10 جزاك الله من عَشِيرٍ خيراً قال قد علمت ما يُليها به من أمر الناس فأنتِ الطَّلَافُ
 فصاحت فقال لها لمن كَلِمَتِي في حَضَمٍ او ذَكَرَتِي به. قال فإن كَلِمَتِي لَتَرَى دَوَاتِهِ
 * قد احتاجت ^٥ (93b) الى الماء فلا تأمر بها أن تَمُدَّ حَوْفًا من ان يدخل عليه في
 يَمِينِهِ شَيْءٌ. فولى توبة * بن تَمِرٍ ما شاء الله ثَرْ استعفى فقبل له فَأَشْرَ عَلَيْنَا برجل
 نُولِيهِ فقال كَاتِبِي خَيْرٌ بن نَعِيمٍ ^٦ ٥

18 فولى خَيْرٌ بن نَعِيمٍ الحَضْرَمِيَّ فلم يزل قاضيا حتى صُوف في سنة ثمان وعشرين
 ومائة ٥

وولى عبد الرحمن * بن سَلَمَةَ ^٧ بن ابي سَلَمَةَ الحَبِيشِيَّ فلم يزل على القضاة الى
 دخول المُشَوَّرَةِ ^٨ فُصُوفٍ عن القضاة واستعمل على الفراج. وَرَثَ خَيْرٌ بن نَعِيمٍ فلم يزل
 قاضيا حتى صُوف في سنة خمس وثلاثين ومائة ٥ وكان سبب صُوف كما حدثنا
 20 يحيى بن بكير ان رجلا من العَجَنَدِ لَدَى رجلا لِحَصَمَةِ اليه وثبت عليه شاهداً
 واحداً فَأَمَرَ بحبس الجندى الى أن يثبت الرجل شاهداً آخر فَأَرْسَلَ ابو عون عبد
 الملك بن يزيد فَأَخْرَجَ الجندى من الحبس فَصَوَّرَ خَيْرٌ ^٩ وجلس في بيته وترك الحُكْمَ
 فَأَرْسَلَ اليه ابو عون فقال لا حتى يُرَوِّدَ العَجَنَدِيُّ الى مكانه فلم يُرَوِّدْ ^{١٠} وَتَمَّ ^{١١} على

(edited) 1) Honoe, obviously, the 2) A + الحَضْرَمِيَّ. 3) خالد امر C. 4) in Kindr 843, 9. 5) BC om. 6) C om. 7) B
 المُشَوَّرَةِ. 8) C + ابن نعيم, and om. three following words. 9) B ثَرْ. 10) B ثَرْ. 11) B ثَرْ.

قال وكان ابو خزيمه يعجل الأرسان¹ ويبيعها قبل أن يلي القضاء فمّر به رجل من
اهل الاسكندريّة وهو في مجلس الحكم فقال لأختبرن أبا خزيمه فوقف عليه فقال له
بأبا خزيمه احتججت الى رّسن لفرسى فقام ابو خزيمه الى منزله فخرج رسنا فباعه منه
ثمّ جلس² قال وسمعت ابي عبد لله * بن عبد الحكم * يقول كان ابو خرشة المرادي
صديقاً لأبي خزيمه فمّر به ذات يوم فسلم عليه فلم (94a) ير منه ما كان يعرف وكان
ابو خرشة قد خوصم اليه في جدار فاشتد ذلك على ابي خرشة فشكا ذلك الى بعض
قربائه فقال له إن اليوم يوم الخميس أو قال يوم الاثنين وهو صائم فإذا صلى المغرب
ودخل³ فاستنأن عليه ففعل ابو خرشة قال فدخلت عليه وبين يديه ثريد عذس
فسلم عليه فردّ عليه كما * كان يعرف وقيل له ما جاء بك فخره ابو خرشة فقال ما
10 كان ذلك إلا أن خصمك خفّت * أن يرى سلامي عليك فيكسر⁴ ذلك عن بعض
حاجته فقال ابو خرشة فاني أشهدك أن الجدار له⁵

قال وحدثنى بعض مشايخ البلد ان يزيد بن حاتم * وهو يومئذ والى البلد
جاء الى ابي خزيمه في منزله فخرج اليه ابو خزيمه الى باب داره وألقيت ليزيد بن
حاتم صفة سرجه فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف فكلم ابو خزيمه في
15 ذلك فقال لم يكن في منزلي شيء يجلس عليه فخرجت اليه حدثنا أحمد بن عمرو
* بن سرح * ابو الطاهر قال رفع * بعض بني مسكين⁶ الى ابي خزيمه * في شيء من
أمر حبسه وقد كان بعض القضاة نظر فيه فكأن أبا خزيمه لم⁷ ير إنفاق ذلك⁸
فكتب اليه اذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك عندك كذلك لا ننتفع⁹ بقولك
عند القضاة بعدك فأنقل ذلك¹⁰ قال¹¹ وخرج يوما من المجلس¹² فلم يواف دابته
20 فعرض عليه رجل من اهل البلد أحسبه ابن ابي الجؤبرية¹³ أن يركب دابته فاني

1) الأرسان. 2) AD om. 3) منزله. 4) مثل ما D. 5) D om.
6) BC om. 7) أحسن C. 8) فعل لأبي D. 9) D om. 10) D om,
More correctly 'سرح', see Kindt *passim*. Huen I 196, Hazr. 11) D om,
also preceding in ad. 12) D has: من فيه فلم. 13) B om. 14) D om. following
15) BC انسجد. 16) B s. p., O خوربة.

وعرض عليه رجل آخر دابته فركبها فكلّمه الرجل في ذلك فقال ما منعني من ركوبها
إلا أني رأيت (94b) في اللجام صُغْفَيْن من فضة ٥

قال وولى عبد الله بن عيّاش القصص . * وقد كان ١ عَقْبَةً بن مسلم على القصص
فَنَحَى عنه فقال عَقْبَةُ بن مسلم كما حدثنا يحيى بن بكير ما لي أعزك والله ما أنا
بصاحب خراج ولا حرب إنما أنا قاص * أصلى بالناس فإن كنت أطول فأحبوا أن ٥
أقصر قصرت ولئن كنت أقصر فأحبوا أن أطول ضولت ٥

قال ٥ ثم استعفى أبو خزيمة فأعفى ٥ وجعل مكانه عبد الله ٥ بن بلال الحصري ٥
ويقال إنما هو غوث الذي كان استخلفه حين شخص غوث إلى أمير المؤمنين أبي جعفر
ولذلك في سنة أربع وأربعين ومائة ٥ وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم
غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس حتى مات عبد الله بن بلال فلما مات ركب 10
غوث إلى منزله فضم الديول والودائع التي كانت قبّله وغير ذلك فرموا ابن ابنة عبد
الله بن بلال صاحبت يومئذ وأدّاه ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال لم يزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم غوث من
الصائفة فعزل أبو 7 خزيمة ورد غوث ٥ على القضاء ٥ ويقال ٥ أن غوث بن سليمان
حين شخص إلى العراق جعل على القضاء أبو 10 خزيمة أبرهيم بن يزيد فلم يزل على 15
القضاء حتى توفى سنة أربع وخمسين ومائة ٥

وكان 11 ابن حديد يومئذ بالعراق قال فدخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال
لي يابن حديد لقد توفى ببلدك رجل أصيبت 12 به العامة قال 13 قلت يا أمير المؤمنين
ذاك إذا أبو خزيمة فقال نعم فمن ترى أن نؤتي القضاء بعده قلت أبو معاذ
البحراني يا أمير المؤمنين قال ذاك رجل أصم ولا يصلح للقاضي 14 أن يكون أصم قال 20

١) وكان A. 2) BC. 3) D has only: القضاء من القضاء. 4) This was in reality after the few days of service in 140, see Kindī 358, 12.
5) Correctly, بلال بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلال. 6) The true date 140, see above. 7) Mas. أبا. 8) غوث. 9) C om, leaving a blank space; Husn II 89, 4 has here ثم. 10) B أبا. 11) D resumes. 12) B أصيب, D أصم. 13) C فان. 14) BC. 15) has رجل أصم. 16) انفا. 17) C أصم. 18) أصم. 19) أصم. 20) أصم.

قلت فلبن لبيعة بامير المؤمنين قال ابن لبيعة على ضعف فيه . * فلمر بتوليته¹
وأجرى عليه في كل شهر ثلثين ديناراً (95a) وهو أول قضاء مصر أجرى عليه لذلك
وإن كان بها * استقصاه خليفة * وإنما كان ولاية البلد * الذين يولون القضاء * فلم
يزول قاضياً حتى صرف في سنة أربع وستين ومائة *

8 وولي اسمعيل بن الياسع * الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة. وكان محموداً
عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب إلى قول * أن خليفة * ولم يكن أهل البلد
يومئذ يعرفونه * حدثنا أني عبد الله⁷ قال كتب فيه الليث بن سعد إلى أمير
المؤمنين بامير المؤمنين إنك وليتنا رجلاً يكيد سنة رسول الله صلعم بين أظهرنا مع
أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيراً. فكتب بعزله *

10 ورد غوث بن سليمان على القضاء * فلم يزل حتى توفي في جمادى الآخرة سنة
ثمان وستين ومائة * حدثنا حماد * بن مسرور أبو رجاء * قال قدمت امرأة من
الريف * وغوث قاض في محقة * فوافقت غوث بن سليمان عند السراجين راتحة إلى
المسجد فشكت إليه أمرها وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في حوائيت السراجين
* ولم يبلغ المسجد * وكتب لها بحاجتها وركب إلى المسجد فأنصرفت المرأة وفي تقول
15 * أصابته والله¹⁰ أمك حين سبتك غوثاً أنت غوث عند¹¹ اسمك *

قال * فلما مات غوث ولي على¹² القضاء المفضل بن قسالة * بن عبيد انقبتاني
ثم عزل في سنة تسع وستين ومائة وهو أول القضاء بمصر طرول الكتب * وكان أحد
فضلاء الناس وخيارهم * قال * أخبرني بعض مشائخ البلد أن رجلاً لقيه بعد أن
عزل فقال¹³ حسيبك الله قضيت¹⁴ على بالباطل وفعلت وفعلت فقال له المفضل لكن
20 الذي قضينا له يطيب الثناء *

1) D القضاء. 2) وكان أول. 3) D om. 4) The superscr. in C:
Husn 5) ذكر رابع وعشرين قاض كان بمصر وهو أول غريب قضا عليهم من أهل الكوفة.
ابن حفصة C 6) (confusion with the Hanafite ruler). II 83 has سبيع.
7) BC + عبد الحکم. 8) D om. A reads جميعى (so often in A).
9) D om. B + لها. 10) D صدقت. 11) Not to be changed to غير, as in
Kindī 374; see Gloss. 12) D ولي بعد. 13) D قال له. 14) D حكمت.

قال: ثم ولي أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد* بن أبي بكر بن حزم الأنصاري وكان محموداً في ولايته* وأخبرنا أبي عبد الله بن عبد الحكم قال كتب إليه صاحب البريد يومئذ إنك تَبْطِئُ بالجلوس للناس فكتب إليه أبو الطاهر لئن كان أمير المؤمنين أمرك بشيء وإلا فإن في أكفك وتراذعك ودبر* دوايك ما يشغلك عن أمر العامة*
 ثم استعفى فأعفى في سنة أربع وسبعين ومائة. قالوا فأشّر علينا برجل فأشار عليهم* بالمفضل بن فضالة فولى المفضل* بن فضالة* ثم شخص أبو الطاهر إلى العراق* فقال أنا ظننت أني أُنقِى عن العمل ولولا ذلك ما استعفيت عن مصر كنت زاوية صالحة.
 فلم يزل المفضل على القضاء إلى صفر سنة سبع⁷ وسبعين ومائة*
 وولي* محمد بن مسروق الكندي من أهل الكوفة. ولم يكن بالحمود في ولايته
 وكان فيه عتو وتجبّر. فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع وثمانين ومائة فخرج¹⁰
 إلى العراق*

واستخلف استخف بن الفرات النجيبى فحُبِرَ* فلم يزل على القضاء إلى صفر سنة
 خمس وثمانين ومائة فعزل*

وولي عبد الرحمن بن عبد الله بن (956) المَحْبَر¹⁰ بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب على القضاء حتى عزل في جمادى الأولى¹¹ سنة أربع وتسعين ومائة. وقد كان¹⁵
 قوم تظلموا منه¹² ورفعوا فيه إلى أمير المؤمنين هرون فقال أنظروا في الديوان كم لي من مال من آل عمر بن الخطاب فنظروا فلم يجدوا غيره ثقل والله لا أعزّه أبداً*
 ثم ولي بعده هاشم بن أبي بكر البكري من ولد أبي بكر الصديق وذو أصحاب
 العترة وبلغ مكروههم وكان يذهب مذعّب ادحباب أبي حنيفة فلم. يزل على

1) The superser. in C: ذكر سادس وعشرين فليس ذن محتر من غير اعليا من أهل المدينة. D om to Bakkar ibn Qutaiba (end of this chapter). 2) C عمر. 3) Cf. Kindr 384, 5 ff., 13 ff. 4) C ذبر. 5) BC om. 6) B (later hand, above the line) adds: فولى علينا, and something of the sort is needed for the understanding of the words which follow. According to Ibn Athir VI 92 he was qadī in Bagdad. The citation of Huk. in Kindr 384, note 5, is not quite accurate. 7) C نسع. 8) C om. all the following until the qadī Ibrāhīm ibn al-Bakkar. 9) B om. 10) A المَحْبَر, B s. p. Qam. I 382, Wüstenf. Tabellen I 25. 11) B الاول. 12) A om.

القضاء حتى تروى في المحرم في أول يوم منه سنة ست وتسعين ومائة
 ثم¹ ولى إبراهيم بن البكاء ولده جابر بن الأشعث وجابر يومئذ والى البلد فلم
 يزل على ذلك حتى وثب بجابر بن الأشعث فتأخى² ولى مكانه عبادة بن محمد
 فعزل ابن البكاء

وولى لهيعة بن عيسى الحصرمى. فلم يزل قاضيا حتى قدم المطلب بن عبد الله
 ابن مالك في أول سنة ثمان وتسعين³ فعزل لهيعة.
 ولى الفضل بن غانم وكان المطلب⁴ قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها
 ثم غصب عليه المطلب فعزله.

وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى تروى في ذي القعدة أول يوم منه

10 سنة أربع ومائتين

فولى الشرى بن الحكم بعد مشاوره أهل البلد إبراهيم بن اسحق القارى⁵ خليف
 بنى زهرة وجمع له القضاء والقصاص. وكان رجل صدق. ثم استعفى لشى⁶ أنكره
 فاعفى

وولى مكانه إبراهيم بن الجراح وكان يذهب الى قول اصحاب ابي حنيفة ولم يكن
 15 بالمأموم⁷ وأولى ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت حاله وفسدت احكامه
 فلم يزل قاضيا الى سنة احدى عشرة ومائتين فدخل⁸ عبد الله بن طاهر البلد فعزله.
 وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم بن الجراح الى
 العراق ومات هنالك. وأجى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر اربعة آلاف
 درهم في الشهر وهو أول قاض أجى عليه ذلك واجازه بألف دينار. فلما قدم المعتصم
 20 مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلمه فيه ابن ابي داود⁹ فأمره فوقف عن الحكم
 ثم أشخص بعد ذلك الى العراق فمات هناك

وبقيت مصر بلا قاض حتى ولى المأمون هرون بن عبد الله الرورى القضاء فقدم
 البلد لعشر ليال بقرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين. وكان محمودا عفيها

ذكر بلام ثلثين قاض كان بمصر من غيرهم من أهل البصرة: 1) The superser. in C: 2) فتأخى C. 3) وسبعين C. 4) Mss. مطلب. 5) القارى. 6) C + في. 7) عليه A. 8) داود AC. 9) القارى.

محبيا في اهل البلد فلم يزل قاضيا الى شهر ربيع الاول من سنة ست وعشرين ومائتين
فكنب اليه أن يمسه عن الحكم * وقد كان¹ ثقل مكانه على ابن ابي داود² *
وقدم ابو الوزير والبا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن ابي الليث على
القضاء. فلم يزل قاضيا الى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
وثلاثين ومائتين فعزل وحبس³ *
وبقيت مصر بلا قاض حتى ولي الخثر بن مسكين في جمادى الاولى سنة سبع
وثلاثين ومائتين (96a) جاءته ولاية القضاء وهو بالاسكندرية. فلم يزل قاضيا حتى
صرف يوم الجمعة لسبع ليال⁴ بقيت من شهر ربيع الاخر سنة خمس واربعين ومائتين *
ولي دحيم⁵ بن اليتيم عبد الرحمن بن⁶ ابراهيم * بن اليتيم⁷ الدمشقي جاءته
ولاية بالرملة فتوفي قبل * ان يصل⁸ الى مصر وكانت وفاته سنة خمس واربعين¹⁰
ومائتين *
ولي⁹ بعده بكار بن قتيبة ابو بكر¹⁰ الثقفي من اهل البصرة وهو من ولد¹¹ ابي
بكر¹² صاحب رسول الله صلعم * ودخل البلد يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى
الاخرة سنة ست واربعين ومائتين¹⁰ *

قل * ابو القاسم¹¹ ابن قديد وانامت مصر بعد بكار بلا قاض حتى ولي خماروة¹⁵
* بن أحمد محمد¹² بن عبدة¹³ القضاء¹⁴ سنة سبع وسبعين ومائتين فلم¹⁵ يزل قاضيا
ان سنة ثلاث وثمانين ومائتين⁵ في جمادى الاخرة¹⁶ * وبقيت مصر بلا قاض حتى
ولي ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي¹⁷ *¹⁸

1) BC قد. 2) BC داود. 3) A om. 4) B رحبه. 5) B om.
6) C om. 7) C دخوله. 8) D resumes: 'ومائتين واربعين سنة سبع وسبعين ومائتين فلم يزل قاضيا وهو الخ'.
9) D ولد. 10) D om. B adds here (since the following is merely an appendix, not by Ibn 'Abd al-Hakam). 11) AD om. 12) D om. 13) C + بن حرب. 14) C + يوم الخميس لاربعة خلون من جمادى الاخرة. 15) D om, remainder. 16) A + ثر ولي ابو زرعة قضاء الشام وحكم بمذهب الشافعي. 17) C marg.: 'فالرم منزله'. 18) Ms. A con- بعد ما كانوا يحكمون به هب الوزاعي وتوفي سنة اثنين وثلاثمائة

ذكر الاحاديث

(97b) قال¹ هذه تسمية من روى² عنه اهل مصر من اصحاب رسول الله صلعم ممن دخلها فعرف اهل مصر بالرواية عنهم³. ومن شربهم في الرواية عنهم⁴ من اهل البلدان وما تفردوا به دون غيرهم⁵. ومن عرف دخوله مصر منهم برواية غيرهم عنه. وتركنا قوما يذكر بعض الناس ان لهم حجة⁶ والله قد دخلوا مصر لم⁷ ار احدا من اهل العلم من مشائخهم يثبت ذلك لهم. وتركنا كثيرا من حديث بعض من ذكرت منهم كراهية للاكتثار⁸ واقتصرنا على بعضه⁹

عمر بن العاص⁷ بن وائل السهمي

وهو اول امير اُمير على اهل مصر في الاسلام. ولم عنه اكثر من عشرين حديثا⁸

tinuous here with the following Appendix, on which see the Introduction. The pointing is mostly my own. ثم ولي بعده ابو عبيد على بن الحسين بن حرب واثم عشرين سنة ثم عزل في سنة عشر وثلاثمائة⁵ ثم ولي بعده الكريوي فاقام ثم عزل⁶ ثم ولي بعده ابن قتيبة ثم عزل⁷ ثم ولي بعده الكشي واثم شهورا ثم عزل⁸ ثم ولي بعده علي بن اسحاق الجوهري ثم عزل⁹ ثم ولي بعده ابنه ابو محمد¹⁰ ثم ولي بعده ابن زبتر ثم عزل¹¹ ثم ولي بعده ابن حماد ثم عزل¹² آخر الجزء السادس من (جزء) 1) Here begins in ABC the seventh main division of the History. I have supplied the superscription. A has the usual introductory formula. B (fol. 152a) prefixes: حدثنا ابو عمر محمد بن يوسف الكندي محمد بن خلف بن الحسن بن علي بن فديك قال حدثنا عبد الرحمن بن قال حدثنا عبد الرحمن. C has simply: عبد الله بن عبد الحكم بن اعين القرشي. D has only a very brief summary of this chapter, see the Introduction. 2) BC بروي. 3) BC عنه. 4) B عنه. 5) B om. 6) U الاكتثار. 7) D has before this name: اصحاب رسول الله صلعم. 8) D adds: المشير منيا and om. next two trads.

منها أن عمرو بن العاص قال أقرأني رسول الله صلعم في "تقرآن خمس عشرة سجدة" منها في المفضل ثلاث¹ وفي سورة² الحج سجدتان³ حدثني سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن الحرث بن سعيد العنقي⁴ عن عبد الله بن مثنى⁵ من بني عبد كلال عن عمرو بن العاص⁶

ومنها أن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم⁷ الربا إلا أخذوا بالقناه وما من قوم يظهر فيهم الزنا إلا أخذوا بنسنته وما من قوم يظهر فيهم الرشأ إلا أخذوا بالرغب. حدثنا عبد الملك بن مسامة عن ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان أن محمد بن راشد المرادي حدثه أن عمرو بن العاص⁸ * طلع يوماً المنبر فلم يسلم فقال رجل لمن أبا عبد الله لمعذب فقال أما والله إنكم لتعلمون⁹ أني من أقل أصحاب رسول الله صلعم رواية عنه وأنه لم يمنعني من¹⁰ الحديث عنه إلا أني كنت رجلاً غزاً ولاني سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم يظهر فيهم¹¹ ذكر الحديث

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد¹² بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال¹³ بعثني رسول الله صلعم في سرية وأمرني عليها وفيهم¹⁴ عمر بن الخطاب فأصابته جنابة في ليلة باردة شديدة البرد¹⁵ فتيممت وصليت بهم فلما قدمنا على رسول الله صلعم شكاني عمر إلى رسول الله صلعم حتى كان (98a) من كلامه أن¹⁶ قل صلى بنا¹⁷ وعمر جئ فبعث النبي رسول الله صلعم فسألني فقلت يا رسول الله اجنبت في ليلة باردة لم يمر علي مثلها قط فخرجت¹⁸ نفسي بين أن اغتسل * فأمرت¹⁹ أو²⁰ صلى بهم وأنا جئ فتيممت وصليت بهم فقال رسول الله صلعم لو كنت مكانك فعلت مثل الذي فعلت²¹ هكذا حدثنا عن²² عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة وحدثنا محمد بن عبد الجبار المخزومي حدثنا زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن

1) ثلاثا BC. 2) A om. 3) سجدتين BC. 4) العنقي C. 5) منير C. 6) عن BC. 7) يوماً وطلع B. 8) تعلمون AC. 9) BC om. 10) D resumes here. 11) وفيها D. 12) أنه B. 13) لنا ACD. 14) فخرجت C. 15) لم يمرت أن C. 16) D om. following.

ابى انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابى فراس * يزيد بن رباح¹ مولى عمرو
عن عمرو² ۞

ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن ابى قيس مولى عمرو عن عمرو ان رسول
الله صلعم قال قُصِّلَ ما بين صيامتنا وصيام اهل الكتاب أَكْلَةُ السَّحَرِ ۞ حدثناه عبد
الله بن صالح حدثنا موسى بن عُلَيّ * عن ابيه ۞ وحدثناه ابى عبد الله بن عبد
الحكم قال حدثنا الليث بن سعد عن موسى بن عُلَيّ ۞

ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن عمرو بن العاص انه قال بعث الى
رسول الله صلعم فقال خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلَاحَكَ فَأَخَذْتُ عَلَى ثِيَابِي وَسِلَاحِي ثُمَّ
اقبلت الى رسول الله صلعم فوجدته يتوضأ فصَوَّبَ فِى النَّظَرِ ثُمَّ طَأْطَأَ ثُمَّ قَالَ يا
10 عمرو انى اريد ان ابعثك على جيش يُغْنِمُكَ اللهُ وَيَسْلَمَكَ وَأَرْغَبَ لَكَ رَغْبَةً مِنَ الْمَالِ
صَالِحَةً قَلَّلتُ وَالله يا رسول الله ما أُسْلِمْتُ لِلْمَالِ وَلَكِنْ أُسْلِمْتُ رَغْبَةً فِى الْإِسْلَامِ وَإِنْ
أَكُونُ مَعَكَ فَقَالَ يا عمرو نعم المال الصالح للرجل³ الصالح. حدثناه عبد الله بن صالح ۞
ومنها حديث موسى بن عُلَيّ عن ابيه قال سمعت عمرو بن العاص يقول ما ابعد
هَذْيِكُمْ مِنْ هَذَى نَبِيِّكُمْ⁴ أَمَّا هُوَ فَذَانِ أَزْهَدَ النَّاسُ فِى الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ أَرْغَبُ النَّاسِ
15 فِيهَا. حدثناه عبد الله بن صالح عن موسى بن عُلَيّ ۞ حدثنا عبد الله بن صالح
حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب ان عُلَيّ بن رباح اخبره انه سمع
عمرو ابن العاص على المنبر يقول والله ما رَأَيْتُ قَوْمًا أَرْغَبَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّعَ
يزهد فيه مِنْكُمْ أَصْحَابُكُمْ تَرْغِبُونَ فِى الدُّنْيَا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّعَ يزهد فينا وما مَرَّ
برَسُولِ اللهِ صَلَّعَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَالَّذِى عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الذُّلَى نَه. فقال رجال من
20 اصحاب رسول الله صَلَّعَ قد رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّعَ يَنْسَلِفُ ۞ حدثناه ابو الاسود
النضري⁵ بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عُلَيّ بن رباح
انه سمع عمرو بن العاص ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الثوري بن يزيد ان مولى لعمر بن العاص حدثه.

1) انس بن يزيد بن فراس C. 2) بن العاصى + A. 3) B om. 4) البصر C.
5) B + لى. 6) مع الرجل C. 7) A + عليه السلام C. 8) النضر.
9) Mass. 10) حدثناه B, اخبرناه A.

ان عمرو بن العاص قال ان رسول الله صلعم قال لعل شعيرة اليوم خير من مثقال
 قيراط بعد اليوم. حدثناه ابو الاسود النضري¹ بن عبد الجبار²
 ومنها (986) حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس³
 اخبره ان عمرا حين حضرته الوفاة دعت عيناه فقال له عبد الله يبا عبد الله اجزع⁴
 من الموت يحملك على هذا قال لا ولكن ما بعد الموت فذكر له عبد الله موافقه مع⁵
 رسول الله صلعم والفتوح التي كانت بالشام فلما فرغ عبد الله من ذلك قال لقد⁶
 كنت على أطباء ثلاثة لو مت على بعضها علمت ما يقول الناس بعث الله محمدا
 فكنت اكره الناس لما جاء به اتمنى لو اتى قتلته حتى بلغ كراهيتي لدين الله
 اتي ركبت البحر الى صاحب الحبشة اطلب دم اصحاب رسول الله صلعم فلو مت على
 ذلك قال الناس مات عمرو مشركا عدوا لله ولرسوله من اهل النار ثم قذف الله الاسلام¹⁰
 في قلبي فأتيت رسول الله صلعم فبسط الي يده ليبياعني فقبضت يدي ثم قلت
 أبيعك على ان يغفر الله لي ما تقدم من ذنبي وأنا اظن حينئذ اني لا اتي ذنبا في
 الاسلام فقال رسول الله صلعم يا عمرو ان الاسلام يجب ما قبله وان الهجرة تجب ما
 بينها وبين الاسلام فلو مت على هذا الطبقة قال الناس أسلم عمرو وهاجر مع رسول
 الله صلعم نرجو لعرو عند الله خيرا كثيرا ثم كانت إمارات وفتن وأنا مشفق من¹⁶
 هذا الطبقة. فاذا اخرجتموني فاسرعوا في ولا تتبعوني فاحذروا ولا تار وشدوا على ازارى
 ثي مخاصمه وسنوا على التراب سنا فان يميني ليست بأحق بالتراب من يساري
 ولا تدخل⁷ القبر خشبة ولا طوبة ثم اذا قبرتموني فامكثوا عندي قدر نحو جزور
 وتغصبلها أستأنس بكم. حدثناه ابو صلح عبد الله بن صلح واسد بن موسى عن
 الليث بن سعد⁸ حدثنا يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماس اخبره ان عمرو بن²⁰
 العاص لما حضرته الوفاة ذكر الحديث قال وحدثنا عمرو بن سواد حدثنا ابن
 وهب اخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماس عن عبد الله بن
 عمرو عن عمرو وزاد فيها فقال له عمرو تركت افضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله

1) Mss. نضر. 2) B له. 3) B om. 4) C om. (secondary in D).

5) B سنوا C ثم سنوا. 6) C احق. 7) C يدخل. 8) C om. remainder of innad.

حدثنا اسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي حبيب اخبرني سويد
ابن قيس عن قيس بن سمي ان عمرا قال قلت يا رسول الله ابايعك على ان يغفر¹
لي ما تقدم من ذنبي فقال رسول الله صلعم ان الاسلام يجيب ما كان قبله وان
الهجرة تجيب ما كان قبلها. قال² عمرو فوالله ان كنت لأشد الناس حياء³ من رسول
الله صلعم فما ملأت عيني⁴ منه ولا راجعته بما اريد حتى لحق بالله حياء منه ثم
ذكر الحديث⁵

ومنها⁶ حديث محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب
ابن اوس التميمي ان حبيبا حدثه ان عمرو بن العاص حدثه قال لما انصرفنا من
الحنث جمعنا نفرا من قريش بيني وبينهم خاصة فقلت لهم تعلموا والله اني ارى
10 * امر محمد⁷ يعلم ما خائفه من الامور علوا منكرا فهل لكم في رأي قد رايت قالوا⁸
وما هو قال قلت تلتحف بالنجاشي فنكون عنده حتى ينفضي ما بيننا وبين محمد
فان طهرت قريش رجعا (99a) اليهم وان طفر محمد اقمنا عنده فلان اكون تحت
بدن النجاشي احب الي من ان اكون تحت يدى محمد قالوا اصببت * قال قلت⁹
اجمعوا له ادما فانه احب ما يهدى اليه من بلادنا فل فعلنا ثم خرجنا فبينما نحن
15 * دد دنونا¹⁰ منه إذ نظرنا الى عمرو بن أمية قد بعثه رسول الله صلعم الى النجاشي
فل فقلت هذا والله عمرو بن أمية قد بعثه محمد ولو قد قدمتم¹¹ بهدايلى الى
النجاشي ثم¹² سألته إياها فأعطانيه ففعلته فرأت قريش الى قد أجزأت¹³ * حين يقتل
رسول محمد¹⁴ فل فلما دخل عليه عمرو بن أمية وشرع من حاجته دخلت عليه
فحينئذ ما كنا نحتيه فقال النجاشي مرحبا ما أهديت انى يا صديقى دل فلت
20 ابها الملك¹⁵ قد اهديت لك¹⁶ هدايا دل ثم قدمت اليه هدايلى¹⁷ فقبلنا وبهججت¹⁸
بما دل لي دل فعلت له ايها الملك الى حد رأيت ماياك رسول محمد وهو لنا عدو
أعطينيه أضرب عنقه فنه رسول رجل هو لنا عدو فل فمدا يده ثم غسب وخرّب بها

1) تغفر B. 2) فعل A. 3) حبا B. 4) عيناى C. 5) D resumes.

6) C الامر. Cf. with the following Hh. 716 f. 7) BC دل. 8) D لم.

9) D غريب. 10) C اهديت. 11) BC دد. D فما. 12) B اجزأت.

13) D om. 14) D فعلنا. 15) B هدايا. 16) C هدايا.

أنفقه ضريبةً طننت أنه قد كسره قال فوددت لو أتى انشقت في الارض فدخلت فيها
 قَرَأًا¹ منه ثم قال تستملني رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى
 أعطيكه لتقتله قال قلت أيها الملك فإن ذاك لكذلك أنه ليأتيه الناموس الأكبر الذي
 يأتي موسى قال نعم والذي نفس النجاشي بيده ويجك يا عمرو فأطعني² وأتبعه
 والذي نفسي بيده ليظهر هو ومن أتبعه على من سواهم * على من خالفهم كما³
 ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت أقتباعتني له على الاسلام قال نعم قال فبسط
 يده فبايعني له فخرجت على⁴ اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه معهم قال
 فانطلقت تهري في راحلتي حتى لقيت خلد بن الوليد قال قلت أين بابا سليمان
 قال اريد والله أن اذهب فأسلم فقد والله استقام الشأن واستبان⁵ الميسم⁶ قال فقلت
 وانا والله قال فانطلقنا حتى جئنا رسول الله صلعم فدخلنا عليه المسجد فتقدم خلد¹⁰
 فبايعه⁸ ثم تقدمت فبايعت فقلت يرسل الله أبليكم على أن يغفر⁹ لي ما تقدمت من
 ذنبي ولم اذكر ما تأخر قال فقال رسول الله صلعم بايع يا عمرو فان الاسلام يحجب ما
 كان قبله وان الهجرة تحجب ما كان قبلها حدثنا¹⁰ أسد بن موسى حدثنا يحيى
 ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق وحدثنا عبد الملك بن هشام عن زياد بن
 عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق¹⁵
 وتوفي عمرو بن العاص يوم الفطر سنة ثلث وأربعين وصلى عليه عبد الله بن عمرو
 ودفن بالمقطم من ناحية القبة * يكتفى ابا عبد الله¹¹. وكان¹² طريق الناس يومئذ
 الى الحجاز فأحب أن يدعوه¹³ من مرة به. اخبرنا بذلك ابن هبيرة¹⁴
 حدثنا¹⁵ عثمان بن صالح (996) حدثنا ابن لهيعة قال قيل¹⁶ في مقبرة المقطم متين
 عرف من اصحاب رسول الله صلعم خمسة نفر: عمرو بن العاص السهمي. وعبد الله²⁰
 ابن الحرث بن جزة¹⁸ الزبيدي. وعبد الله بن خذاف السهمي. وابو بصير¹⁷
 الغفاري. وعقبه بن عامر الجبني

1) عن D، وعلى من B 2) واسلم + D 3) تقتله BC 4) خوفاً D
 5) تغفر C 6) فبايع BC 7) الميسر C 8) من عند الى D 9) من عند الى D
 10) وكانت BC 11) مر به C inserts below, after 12) وكان D om. following.
 13) جز B 14) D resumes. 15) دفن BC 16) كل + A 17) نصره C
 18) نصره C

وشرك¹ اهل مصر في الرواية عنه² من اهل المدينة. قبيصة³ بن ذؤيب. قال
عبد الرحمن ولد عم الفتح. وابو مرة مولى عقيل بن ابي طالب واسمه يزيد. وعروة
ابن الزبير. وقد اختلف في سعيد بن المسيب فقالوا سمع منه وقالوا بل انما سمع
من ابنه عبد الله بن عمرو. وعبد الله بن شرحبيل⁴. ومن اهل الكوفة. قيس
ابن ابي حازم. ومن اهل البصرة. ابو عثمان النهدي وغيرهم⁵.

عبد الله بن عمرو بن العاص

ولم عنه شبيه بمائة حديث. منها حديث رجاه بن ابي عطاء المعافى عن
واعب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم
قال من اطعم اخاه من الخبز حتى يشبعه⁶ وسقاه من الماء حتى يرويه⁷ بعده الله
10 من النار سبعة⁸ خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمس مائة عام. حدثناه ادريس
ابن يحيى وعبد الملك بن مسلمة⁹.

ومنها حديث ابن لهيعة عن واعب بن عبد الله المعافى عن عبد الله بن عمرو
انه رأى في المنام كأنه في إحدى أصابعه غسل وفي الأخرى سمن فكانه يلقاهما
فأصبح فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال إن عشت قرأت الكتابين التوراة والغفران
15 فكان يفرهما. حدثناه ابو الاسود النخعي¹⁰ بن عبد الجبار واسد بن موسى¹¹
ومنها حديث الليث عن عامر بن يحيى عن ابي¹² عبد الرحمن الحبلي قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلعم سيصاح برجل من أمتي على رؤس الخلائف
فتنشر¹³ عليه تسعة وتسعون سجلاً كل سجل منها مد انبصر ثم يقول الله له أتذكر
من هذا شيئاً أظلمك كتنبي الخافضون فيقول لا يا رب فيقول أظلمك عذراً¹⁴ فيهاب¹⁵
20 فيقول لا يا رب فيقول بني لمن لك عندنا¹⁵ حستتبن وانه لا ظلم عليك فتنخرج له
بطاقة فيها أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله فيقول يا رب ما

1) D om. following. 2) عن عمرو B. 3) قبيصة C. 4) A + حسنه. 5) بن حسنه + B. 6) سمع AB. 7) رواه B. 8) أشبعه B. 9) من اهل مكة + B. 10) مس. 11) C om. 12) فينشر BC. 13) عذراً C. 14) فتنها B. 15) عندى B.

عنه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تُنظّم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فينجو من النار. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ وحدثنا ابي حدثنا بكر بن مضر * عن عمرو بن الحارث¹ عن طهر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال يوتى بالعبد يوم القيامة ومعه تسعة وتسعون سجلاً في الذنوب والخطايا فيؤمر به الى النار فاذا ذهب به نأى مناد لا تحجلوا فانه قد بقى له فيوتى ببطاقة صغيرة فاذا فيها لا اله الا الله ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن شراحيل بن يزيد قال كان بيني وبين حنّس بن (100a) عبد الله كلام فقال لولا شيء سمعته من ابن عمرو لعلمت² سمعته يقول سمعت³ رسول الله صلعم يقول ثلثة اذا انا فعلتهن فما ابل ما ركبت اذا قرصت⁴ 10 شعراً او علقتم تميمه⁵ او شربت ترياقي⁶. حدثناه ابو الاسود النضري⁷ بن عبد الجبار ورواه حيوة بن شريح ايضا عن شراحيل بن يزيد ٥

ومنها حديث عبد الله بن عيَّاش عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من علم علماً فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار. حدثناه ادريس بن يحيى 15 ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال ليبيد⁸ 10 الله الاسلام⁹ برجال ما ٩ من 18 اهله. حدثناه المقرئ ٥

ومنها 13 حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عن ابن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يرفع القرآن والدكر¹⁰ او الركن¹¹ شك عبد الرحمن بن عبد الله 20 ابن عبد الحكم. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ ومنها حديث عبد الرحمن بن يزيد * عن 14 عن عبد الرحمن بن رافع

١) B om. ٢) B نقلت. ٣) D resumes, prefixing: عبد. ٤) B فلا. ٥) A قرصت. ٦) D بيده. ٧) D and om. following. ٨) Mss. نصر. ٩) D resumes (وله). ١٠) C ليبيد. ١١) D هذا الدين. ١٢) BC om. ١٣) D om. foll ١٤) B (P), D om. isna. ١٥) B om.

النُّوْحِيّ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم * قال العلم ثلثة * وما سوى ذلك فصل * آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة. حدثناه معاذ بن الحكم *
ومنها حديث ابن لهيعة عن الحسن بن قنوان الهوزني * عن هشام بن أبي رُقَيْبَةَ اللخمي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال لا طائر ولا عدوى ولا هامة ولا جد والعين حقة. حدثناه أبو الاسود النخعي * بن عبد الجبار *
ومنها حديث نافع بن يزيد وابن لهيعة عن أبي هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض وعرشه على الماء بخمسين ألف سنة. حدثناه أبو صدقة محمد بن عبد الأعلى عن نافع بن يزيد وأبو الاسود عن ابن لهيعة
10 حديث أحدهما نحو حديث صاحبه * حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن أبي هانئ الخولاني 7 بإسناده نحو حديثيهما *
ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول أنه سمع رسول الله صلعم يقول * ما من غارضة تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم. حدثناه 10 أبو الاسود النخعي * بن عبد الجبار *
ومنها حديث عبد * الرحمن بن 11 زياد بن أنعم عن عبد الله بن يعقوب عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال * لله أضن 13 يدم المؤمن من أحدكم بركة ماله حتى يلقينه على فراشه. حدثناه المقرئ *
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس أخبره
20 عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال رباح يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه. حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو (100b) الاسود النخعي 13 بن عبد الجبار *
ومنها حديث يحيى بن أيوب عن أبي قبيل أنه حدثه أنه كان عند عبد الله

1) D قوله. 2) D om. 3) D om. foll. 4) Mes. الهمداني (B with D), but see Ijazr., I Juan I 120, etc. 5) Mes. نصر. 6) C خلف. 7) BC om. 8) B بن. 9) D resumes. 10) Long omission in D. 11) B om. 12) C نصر. 13) BC أضن. لا والله أضن.

ابن عمرو بن العاص فتذاكرنا¹ فتج القسطنطينية² ورومية ايها³ تفتح قبل فدا
عبد الله بصندوق له⁴ طاحم⁵ قلنا وما الطاحم⁶ ذل الخلف⁷ فقال كنا عند رسول
الله صلعم نكتب ما يقول لا أو نعم فقلنا أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله قال
مدينة هرقل⁸ يريد القسطنطينية. حدثناه سعيد بن عفير⁹ وقد خالف ابن
لهيعة يحيى بن أيوب في هذا الحديث والله اعلم بالصواب. حدثناه ابو الاسود¹⁰
النضر¹¹ بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة عن ابي قبيل عن عمير بن ملك انه كان
عند ابن عمرو فذكروا¹² فتح القسطنطينية ورومية ايها تفتح أول فاختلوا في ذلك
فدا عبد الله بن عمرو بصندوق فيه قراطيس فقال تفكحون القسطنطينية ثم تغزون
بعنا الى رومية فيفتح الله عليكم وإلا فانا عند الله من الكذابين¹³

ومنها حديث قبات¹⁴ بن رزين¹⁵ عن شيخ من المعافر يذكر منه فضل وصلاح¹⁶
أن رجلا يقال له عباد ممن يلزم عبد الله بن عمرو كان من الصلحاء كان يقرأ
القرآن فيقرن بين السور في الركعة الواحدة فيبلغ ذلك عبد الله بن عمرو فأتاه عباد
يوما فقال له عبد الله بن عمرو يا خائن أمانته ثلث مرات فاستد ذلك على عباد
فقال له غفر الله لك أي أمانة بلغك الى خنتها قال أم أخبر انك تجمع بين السور
في الركعة الواحدة قال * الى لأفعل¹⁷ ذلك¹⁸ قال * وكيف بك¹⁹ يوم تأخذك كل سورة²⁰
بركعتها وسجدتيها أما²¹ إني لم افل لك إلا كما²² قال في رسول الله صلعم. حدثناه
عبد الله بن صالح²³

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي²⁴ بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحنبل
عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم الخندق وم يحفرون حول
المدينة فتناول رسول الله صلعم القأس فضرب به ضربة فقال هذه الضربة يفتح الله بها²⁵
كنوز الروم ثم ضرب الثانية فقال هذه يفتح الله بها كنوز فارس ثم ضرب الثالثة فقال

1) فتذاكر B. 2) القسطنطينية A, also below. 3) انها C. 4) B om.
5) Thus A. B صخيم, C صخيم. 6) B الصخيم, C الصخيم. 7) B a. p. C الخلف.
8) C pref. ابن. 9) Mss. نصر. 10) فتذاكر C. 11) الكاديين C. 12) Mar-
ginal note in A: كذا عنده عنا قبات بكسر الهمزة. 13) Hazr, margin: أوله.
14) C. 15) زرين C, زرين B. 16) قبات كسحاب, Qam. I 171, وأخره مثلثة صح اصل
حسين C, حى B. 17) ما B. 18) B. 19) فكيف لك BC. 20) ان لا أفعل

هذه الضربة بآتي الله بأهل اليمن أعواناً وأنصاراً. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى عن ابي عبد الرحمن الحبلى ١
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من صمت نجا. حدثناه
انقرى وابو الاسود ٥

٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن * ابن هبيرة عن ابي هبيرة ٢ الكحلاني مولى لعبد
الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم خرج اليوم ذات يوم في
المسجد فقال ان ربي حرم على الخمر والميسر والميزر والكوبة والقنين. حدثناه
سلف بن السمع الاخمي ٣ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن حبي ٤ بن عبد الله المعافى عن ابي عبد الرحمن
١٠ الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلعم يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
عشر من المقاتلة كما خرج طلوت ٥ فلما لم حين خرج اليتم انهم خفاه فاحملهم
اليتم انهم عراه فالتسم اللهم انهم جياح فشيعة ففتح الله لهم يوم بدر واحبلوا وما منهم
رجل الا وهو اخذ برأس جمل او جملين (101a) واتسروا وشبعوا. حدثناه عبد
انك بن مسلمة ٥

١٥ ومنها حديث عبد الله بن عباس الغنابلي عن عبد الله بن عباس عن ابي رزين
انغافى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ٣ ان الذي
يمر بن تدى اخيه وهو يصلى متعمدا بتمنى يوم القيامة لو أنه شجرة يابس ٥
حدثناه ادريس بن يحيى ٥

ومنها حديث عبد الله بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله
٢٠ ابن عمرو ان رجلا أتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اقربني ٥ فقال امرأ فلنا من
ذات نراء فقال يا رسول الله كبرت سمي وضعف عظمي وثقل لسالي فقال امرأ فلنا
من ذات حم فقال مثل ذلك فقال اقرا فلنا ٥ من ذات سبت فقال مثل ذلك فقال
* رسول الله صلعم اقرا ١٠ فأقرأه إذا زلزلت ١١ فلما فرغ قال يا رسول الله علمني شيئا

١) B الجملى. 2) C om. 3) B om. 4) B وحى C. 5) B
marg. (Inter) | وقومه ثلثمائة وخمسة عشر. 6) B وقد. 7) B marg. adds
horo (later) اييه. 8) B اقربى C. 9) BC om. 10) C يا
... الله اقربى. 11) Sur. 99.

أَعْمَلُ بِهِ فَقَالَ صَلَاةُ الْخَمْسِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَمَّا أَتَى الرَّجُلَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ
إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ بِالْأَخْطَى عَيْدًا جَعَلَهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَ أَتُؤَيِّتُ لِي لَمْ أَجِدْ إِلَّا شَاهِدًا
أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُضِيَ شَارِبُكَ وَقَلَمُ أَطْفَارِكَ وَأَحْلِفْ عَنْتَكَ فَتِلْكَ بِمَامُ فَحَبِيتَكَ
عِنْدَ اللَّهِ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى ٥ وَحَدَّثَنَا الْمُفَرِّقُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ٥
حَدَّثَنَا عَيْشُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

ومنها حديث الفضل بن فضالة ٥ ونافع بن يزيد عن ربيعة بن سيف عن أبي
عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَجَعْنَا وَحَاطَنِي بِهِ إِذَا هُوَ بِأَمْرًا مُقْبِلَةً لَا نَظْنُهُ عَرَفَهَا فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ مِنْ أَيْنَ 10
جِئْتِ قُلْتِ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ أَهْلِ هَذِهِ الْمَيِّتِ ٥ رَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ وَعَزَيْتُهُمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ
بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى قُلْتِ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ ٥ أَبْلَغُ مَعَهُمُ الْكُدَى وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذَكُرُ فِيهِمْ
مَا تَذَكُرُ فَقَالَ لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاكَ جَدُّكَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ.
قَالَ نَافِعٌ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ إِبْرَاهِيمَ. وَالْكَدَى الْمَقَابِرُ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْثَمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ 15
النَّصْرِي ٥ بَنِي عَبْدِ الْجُبَّارِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ قُصَالَةَ ٥
وَشَرَكُمُ فِي الرَّوَايَةِ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ٥ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ٥ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ٥ وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ٥ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ التَّقْفِيُّ ٥ وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ ٥ وَأَبْنُ أَبِي
مُلَيْكَةَ ٥ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ٥ (101b) مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ٥ وَخَيْثَمَةُ بْنُ هَبْدٍ
الرَّحْمَنِ ٥ وَعَامِرُ الشَّعْبِيِّ ٥

وُخَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ ٥ الْعَدَوِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنْ إِبْنِ صَالِحٍ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَنَا عَنْهُ عَنْ إِبْنِ صَالِحٍ غَيْرُهُ.
وَهُوَ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ

1) B + ٥. 2) تَبَيَّنَ الْمُنْبَرِ C. 3) BC u. 4) B om. 5) Mss. النصير.
6) B + ٥. 7) وَحْتِيْمُهُ C. 8) In the sequel, D has only the name and the bare tradition, without isnaads.

الرُّؤْفَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ١ مَرَّةٍ الرُّؤْفَى عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِمَنْ اللَّهُ قَدْ * أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ ٢ فِي خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ الْوُثْرُ
جَعَلَهُ ٣ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ. حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْحَكَمِ وَشُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُلَاحٍ ٤ وَحَدَّثَنَا عَنْ ٥ أَيْضًا عَنْ بَكْرِ بْنِ
مُصَرٍّ عَنْ خَلْدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي الصَّحَّاحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرَّةٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ ٦
وَلَمْ ٧ عَنْهُ حِكَايَاتٌ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَالْثَوْرِيُّ عَنْ يَزِيدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ رَأَى خَارِجَةَ بْنَ حُذَافَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ٨. حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَأَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ ٩ عَنْ
عَبْدِ الْجُبَّارِ. وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ أَحَدٌ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ ١٠

وَبُشِّرَ ١١ عَنْ أَبِي أَرْطَاةٍ وَرَبَّمَا قَالُوا بُشِّرَ ١٢ عَنْ أَبِي أَرْطَاةٍ الْعَامِرِيُّ

10

وَلَمْ ١٣ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهُ.
وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْبَةَ ١٤ عَنْ بَيْتَانَ عَنْ جُنَادَةَ
ابْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ الْأَيْدِي
فِي الْغَزْوِ. قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ ١٥ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى ١٦
وَلَمْ ١٧ عَنْهُ حِكَايَاتٌ فِي نَفْسِهِ. مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ
قَالَ كَانَ بُشَيْرٌ إِذَا رَكِبَ ١٨ الْبَحْرَ قَالَ أَنْتَ بَاحِرٌ وَأَنَا بُشَيْرٌ عَلَيْكَ الطَّاعَةُ لِلَّهِ سِيرُوا
عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ١٩

15

وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِ
الشَّامِ. وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ * وَتَوَفَّى بِالشَّامِ إِيَّاهُ مَعْرُوفٌ ٢٠

وَالْمُسْتَوْدَعُ ٢١ عَنْ شَدَّادِ الْفَرَجِيِّ

20

وَلَمْ ٢٢ عَنْهُ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ سِتَّةٌ أَحَادِيثٌ أَوْ مَا ٢٣ أَشْبَهَهَا. مِنْهَا

1) C om. 2) D أمدكم بصلاة وأمدكم بصلاة. 3) D om. foll. 4) A adds
the name. 5) A s. p., B الغفير. 6) Men. نصر. 7) B بشر, also below.
8) BC om. (D om. whole clause). 9) A always شَيْبَةَ. 10) C + في.
11) B + أبو الأسود. 12) D has this. AC add سنة (sic). 13) B
وَمَا (no also below). 14) AB وما.

حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد الجبلي¹ يقول سمعت المستنورد بن شداد يقول رأيت رسول الله صلعم بذلك خنصره ما بين أصابع رجله وهو يتوضأ بالحنفة. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم * وسعيد بن عفير² وابو الاسود يزيد احدثهم³ الحرف ونحوه

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير⁴ عن⁵ المستنورد بن شداد قال⁶ بيذا أنا في مجلس فبذع عمرو بن العاص ان قلت سمعت رسول الله صلعم يقول لمن أشد الناس عليكم بنو⁷ أختكم بسمته⁸ بنت اسمعيل الروم انما هلاكهم⁹ مع الساعة¹⁰ فقال عمرو ألم أنهلك عن هذا. حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر¹⁰ بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن خديج بن ابي عمرو قال¹⁰ سمعت المستنورد بن شداد يقول (102a) سمعت رسول الله صلعم يقول * لكل أمة أجل وإن لأمتي مائة سنة فإذا مر على أمتي مائة سنة أتاعها ما وعدتها¹¹. حدثناه عبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سواد¹² عن هاني بن معوية الصديقي عن المستنورد بن شداد قال قل رسول الله صلعم * من مات وهو مشرك فلا تسلم عنه¹³ ومن مات وقد قتل مؤمناً متعمداً فلا تسلم عنه * ومن مات وهو عاص فلا تسلم عنه¹⁴. قال بكر وحدثني ابو عبد الرحمن الجبلي عن المستنورد بن شداد عن رسول الله صلعم بهذا * إلا انه يرجح له¹⁵

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستنورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول¹⁶ من ولي لنا عملاً ولم يكن له خادم فليكنسب¹⁷ خادماً ومن لم يكن له مسكن فليكنسب¹⁸ مسكناً ومن لم يكن له دابة¹⁹ فليكنسب دابة فمن أصاب سوى ذلك فانه غال أو سار. حدثناه عبد الملك بن مسلمة

1) الجبلي B. 2) C om. 3) C احدثهم. 4) B حبيب. 5) D resumes. 6) ABC بهي. 7) B نسبه. 8) Gen. 36, 3. 9) C هلاكهم. 10) D breaks off. 11) Mss. نصر. 12) D has this. 13) D has this trad. 14) B له. 15) D + بركبها. 16) فليكنسب, also below.

وشركهم في الرواية عنه من اهل الكوفة قيس بن ابي حازم ويقال ابو اسحق
الهمداني 1 لا يرو عنه غير اهل مصر واهل الكوفة *

وعبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري

وكان والي البلد في خلافة عثمان بن عفان مجموعاً له 2. ولم عنه من النبي صلعم
حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة قال حدثنا عبيد الله بن عباس القتيبي عن
الهيثم بن شفي 3 عن عبد الله بن سعد بن ابي سرح قال بينما رسول الله صلعم
وعشره من اصحابه معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل إذ تحرك
بهم الجبل فقال له رسول الله صلعم * اسكن حراء فانه ليس عليك إلا نبي او صديق
او شهيد 4. حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار *

10 ليس لهم عنه عن رسول الله صلعم حديث غيره 5. وحديث آخر 6 مرسل بشي
وهو حديث ضمام بن اسمعيل عن عبيد الله بن عباس القتيبي قال لما حضروا
الاسكندرية قال لهم صاحب المقدمة لا تعجلوا حتى آمركم برأبي فلما فُتح الباب
دخل رجلان فلنلا فبكى صاحب المقدمة قال ضمام اظنه عبد الله بن سعد فقبل
له لم يبكيت وهما شهيدان قال ليت انهما شهيدان ولكن سمعت رسول الله صلعم
يقول لا تدخل الجنة اخص وقد أمرت أن لا يدخلوا فدخلوا بغير إذن 7. حدثناه
عبد الملك بن مسلمة *

ولهم عنه حكايات في 8 نفسه. منها حديث ابن لهيعة عن ابن 9 ابي جعفر عن
ابي سعيد الغافقي انه سمع عبد الله بن سعد بن ابي سرح وهو على المنبر يقول لا
تسفلوا دوابكم للخر فاتها رجس من عمل الشيطان 10. حدثناه ابي عبد الله بن عبد
20 انحكم *

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب (1026) قال حدثني العلوي
عن عبد الله بن ربيعة قال غزونا مع عبد الله بن سعد الإفريقية فوصلى لهم صلاة

1) الهمداني B. 2) B om. 3) A شفي، BC سعي. See the previous note on this name. 4) D has this, and adds: وكأن الجبل تحرك وعليه عشرة من

5) Ms. نص. 6) اصحاب رسول الله صلعم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم. 7) A om. 8) B تصديقا. 9) B ابي. 10) C عن.

فبينما هم في صلاتهم إذ فرغ الناس فانصرفوا فقال لهم عبد الله بن سعد إن هذه الصلاة قد احتضرت فأعيدوا صلاتكم فأعاد بهم الصلاة وأعادوا. حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ حدثنا أبي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن أبي يزيد عن الجلاس بن عامر عن عبد الله بن ربيعة قال صلى عبد الله بن سعد للناس بإفريقية المغرب فلما صلى ركعتين سمع جليمة في المسجد فارعبهم¹ ذلك وظنوا أنهم² العدو فقطع الصلاة فلما لم ير شيئا خطب الناس وقال إن هذه الصلاة احتضرت وأمر مؤذنه فأقام الصلاة ثم أعادها ٥
لم يرو عنه غير أهل مصر. وتوفي بعسقلان في أيام معاوية بن أبي سفيان قبل اجتماع الناس عليه. * يكنى أبا يحيى³ ويقال * توفي عبد الله بن سعد سنة ست وثلثين وكان والي البلد بمصر بعد عمرو بن العاص⁴ 10
ومتى دخلها من أصحاب رسول الله صلعم ممن شركوا الناس في الرواية عنه وأغربوا⁵ به عليهم في الحديث

الزبير بن العوام

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن من سمع عبيد الله بن المغيرة يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول لما 15 افتتحنا⁶ مصر بغير عهد⁷ قام الزبير فقال أقسمها يا عمرو فقال عمرو لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فقال الزبير والله لن أقسمها كما قسم رسول الله صلعم خيبر فقال عمرو والله لا أقسمها حتى أوامر أمير المؤمنين فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه⁸ عمر أقرها حتى يغزو⁹ منها حبل الحبلة. حدثناه يوسف بن عدي عن عبد الله ابن المبارك. قال وحدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥ قال ابن لهيعة وحدثني يحيى بن 20 ميمون عن عبيد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه ٥
* وتوفي بوادي السباع سنة ست وثلثين قتله ابن جرهموز¹¹ ويكنى أبا عبد الله ٥

1) Pointed in A, but cor. in marg. فرعبهم. 2) B انه. 3) B om.
4) D has this. 5) Following superser. wanting in CD. 6) B وما اغربوا.
7) B افتتحنا. 8) B + ولا عهد. 9) BC om. 10) BC يغزوا. 11) D has this, and also adds: وقد تقدم حديثه في فتح مصر حين طلب قسمها ٥

وعبد الله بن عمر بن الخطاب

ولهم عنه شبيهة بثمانية احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث¹ ابي شريح عبد الرحمن بن شريح عن شراحيل بن بكير عن عبد الله بن عمر قال كنت مع رسول الله صلعم حين نزل تحريم الخمر فأمر بتأنيده الخمر فجعلها في موضع واحد ثم ان رسول الله صلعم غدا وهو آخذ بيدي اليسرى بيده اليمنى فأقبل عمر بن الخطاب فحولني عن يساره وأخذ رسول الله صلعم بيدي اليمنى بيده اليسرى وأخذ عمر بن الخطاب بيده اليمنى بيده اليسرى فسرنا ورسول الله صلعم فيما بيننا فأقبل ابو بكر فشرح رسول الله صلعم يدي وحول عمر عن يساره وأخذ بيد ابي بكر بيده اليمنى بيده اليسرى فسرنا حتى أتينا الآية التي جمعت وفيها الخمر والزنا² فقال أنشأ بشقرا او مذبذبة فحسرت رسول الله صلعم (103a) عن لراعيه وأخذ الشقرا فقال عمر وابو بكر يا رسول الله نحن تكفينا فقال شقوها على ما فيها من غضب الله³ الخمر حرام لعين شاربها وساقبها ورائعها ومشتريها وحاملها والخمولة اليه واصرها ومعتصرها والقيم عليها وآكل ثمنها. حدثنا هكلف بن السميع قال حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة قالوا حدثنا ابن لهيعة عن ابي طعمنة قال سمعت ابن عمر يذكر عن رسول الله صلعم نحوه. قال عبد الملك بن مسلمة قال ابن لهيعة وكان ابو طعمنة اول من أقرأ أهل مصر حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن صالح قالا حدثنا الليث ابن سعد قال ابي وحديث ابن لهيعة عن خالد بن يزيد انه سمع ثابت بن يزيد الخولاني يذكر انه كان له عم يبيع الخمر وينجز فيها فحاججت فأتيت عبد الله بن عباس فذكرت ذلك له فقال يا أمته⁴ محمد لو كان كتاب بعد كتابكم او نبي بعد نبيكم لأنزل عليكم كما أنزل على من كان قبلكم ولكن أخر عنكم الى يوم القيامة وليس بأخف عليكم في حرام وثمنها حرام. ثم أتيت ابن عمر فذكرت له مثل ذلك

1) D has the bare trad. 2) AB فجعلها D فجعلت. 3) C فشرح.

4) B على D. 5) B om. 6) D om. 7) D inserts here a passage from the following (similar) trad.; see below. 8) D om. following. 9) AB

ابا. 10) B ابا. نصر C نصر.

فَقَالَ سَوْفَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْخَمْرِ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُؤَدِّتْهُ بِهِ كَلَّمَا جَاءَهُ أَحَدٌ يُخْبِرُهُ أَنْ عَنْدهُ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْوَادِي حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَتِ هُنَاكَ قَامَ إِلَيْهَا فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌو فَمَشَى¹ بَيْنَهُمَا حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِمَا قَالَ أَتَعْرِفُونَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ هَذَا الْخَمْرُ قَالَ لِمَنْ اللَّهُ لَعَنَ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا وَصَاحِبَهَا وَمَعْتَصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْحَمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعَهَا وَمَشْتَرِيَهَا وَأَكَلَ ثَمَرَهَا قَالَ² اللَّيْثُ ثُمَّ دُمَا بِالسَّكِينِ فَقَالَ بَاعِدُوا هَا فَفَعَلُوا ثُمَّ أَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُفِّهِ الْوَادِي * فَقَالَ النَّاسُ لِمَنْ فِي هَذِهِ الزَّنَاقِ لَمْ تَنْفَعَهُ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ سَخَطِ اللَّهِ³ فَقَالَ عَمْرٌو أَنَا أَكْفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا⁴

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَبِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ قَيْصَرَ مَوْلَى ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَاهُ⁵ شَيْخٌ فَقَالَ أَقْبِلْ وَأَنَا صَائِمٌ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ جَاءَهُ شَابٌّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَسَأَلَهُ⁶ فَقَالَ لَا فَتَنْظُرْ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ لِمَ تَنْظُرُ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ لِمَنْ الشَّيْخُ يَلِكُ نَفْسُهُ⁷. حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ النَّصْرِيُّ⁸ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ. وَخَالَفَ⁹ اسَدُ بْنُ مُوسَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو وَاللَّهِ أَعْلَمُ¹⁰ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَكَأَنِّي رَأَيْتُ الْمُصَرِّقِينَ يَقُولُونَ هُوَ ابْنُ عَمْرِو وَقَيْصَرٌ¹¹ مَوْلَى ثَعْلَبٍ هُوَ قَيْصَرُ بْنُ أَبِي بَاحْرَةَ¹²

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَبِيْعَةَ عَنْ أَبِي صُعْمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَمْرِو إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّقَرِ فَقَالَ لَا تَصُمْ قَالَ أَنَّى أَقْوَى عَلَى ذَلِكَ (103b) قَالَ ابْنُ عَمْرِو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ * مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَاتٍ¹³. حَدَّثَنَا النَّصْرِيُّ¹⁴ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ¹⁵

* وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو شَهِيدَ الْفَتْحِ مَعَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ¹⁶ يَكْنَى¹⁷ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ¹⁸

وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسَدِ شَهِيدٌ بَدْرًا

وَلَمْ يَلَمْ عَنْهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ عَنْ نَفْسِهِ وَلَيْسَ لَمْ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ¹⁹ شَيْءٌ²⁰.

1) B فمَشَى. 2) B om. 3) D inserts in preceding trad.; see above. 4) BC فجاءه. D resumes: ومنها ان رسول الله صلعم اذ. 5) Only in D. 6) D breaks off. 7) Mes. نصر. 8) B وخالفه. 9) Husn I 116. 10) Pointed in A; BC s.p. B marg. prefixes حرره. 11) D has this. 12) D + منها. 13) B فمَشَى. 14) B om. 15) D inserts in preceding trad.; see above. 16) BC فجاءه. D resumes: ومنها ان رسول الله صلعم اذ. 17) Only in D. 18) D breaks off. 19) Mes. نصر. 20) B وخالفه. 21) Husn I 116. 22) Pointed in A; BC s.p. B marg. prefixes حرره. 23) D has this. 24) D + منها.

أحدهما¹ ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يذكر أن المقداد بن الأسود كان غزاً مع عبد الله بن سعد إفريقية فلما رجعوا قال عبد الله للمقداد في دار بناها كيف ترى بنيان هذه الدار فقال له المقداد إن كان من مال الله فقد أفسدت² وإن كان من مالك فقد أسرفت فقال عبد الله لولا أن يقول قائل أفسدت³ مرتين لهدمتها. حدثناه عبد الملك بن مسلمة⁴

والآخر ابن لهيعة عن عيَّاش بن عباس الغنصاني عن أبي⁵ المَعَارِكِ الْوَدَّانِيِّ أن رجلاً من غافق كان له على رجل من مَهْرَة مائة دينار في زمان عثمان بن عفان فغنموا غنيمَةً حسنة فقال الرجل أَعَجَّلْ لك تسعين ديناراً وتَمْحُو عَنِّي المائَةَ وكانت مستأخراً فرفض بذلك الغافقي فمَرَّ بهما المقداد بن الأسود فأخذاه بلجام دابته⁶ 10 لِيُشْهَدَاهُ فلما قَصَا عليه القصة قال كلاهما قد أَذِنَ بحرب من الله ورسوله. حدثناه أبو الاسود النخعي⁷ بن عبد الجبار⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحُرث بن يزيد قال حدثني أَزْهَرُ بْنُ يَزِيدَ الْعُطَيْفِيُّ قال كان على مَقَاسِمِ النَّاسِ يَوْمَ جُرْجِيرٍ شَرِيكَ بِنِ سُمَيِّ فَبَاعَ تَبْرًا بِذَهَبٍ بَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ لَقِيََا الْمَقْدَادَ بْنَ الْإِسْوَدِ فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ الْمَقْدَادُ إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ⁹ 15 يَكُنَّى أَبَا مَعْبُدٍ. * وتوفي سنة ثلث وثلثين¹⁰ وصلى عليه عثمان بن عفان¹¹

ومعوية بن أبي سفيان

ولمَّ عِنْدَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ أَحَدُهُمَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ كَعْبِ ابْنِ عَاصِمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ كُرَيْبٍ الْحَمِيرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ نَافِعٍ الْكَلَّاحَ سَمِعْتُ مَعْوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتْرَكُوا التُّرُكَ مَا تَرَكُوكُمْ؟. حدثناه¹² يحيى بن بكير¹³

والآخر حديث الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس عن معوية بن جندب أنه سمع معوية بن أبي سفيان يقول سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها

1) B أحدهما, C أحدهم, D om. following. 2) A أفسد. 3) C ابن.

4) A om. 5) Mss. نصر. 6) D has this, but a long omission follows.

7) BC تاركوكم.

فيه . وقال أحدهما يضاجعها فيه . فقالت نعم إذا لم يكن فيه أنثى . حدثناه ابى
 وشعيب بن الليث وعبد الله بن صلح عن الليث بن سعد . قال وحدثناه ابى
 وعبد الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة ٥ وحدثناه ابى ١ واستحرف بن بكر بن مضر
 عن بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن
 قيس عن معوية بن خديج عن معوية بن ابى سفيان مثله ٥
 وكان دخول معوية بن ابى سفيان مصر في سنة سبع وثلاثين حتى بلغ سلمت ٥
 من كورة قهين شمس . يكتفى ابا عبد الرحمن . وتوفي بدمشق سنة ستين . ومما
 يبين أن معوية قد دخل مصر أن (104a) عبد الله بن يوسف حدثنا قال حدثنا
 محمد بن المهاجر عن العباس بن سائر عن مذكّر بن عبد الله الأزدي أو ابى ٥
 مدرك قال غزونا مع معوية مصر فنزلنا منزلا فقال عبد الله بن عمرو لمعوية أتأكلن 10
 لي أن أقوم في الناس فأذن له فقام على قوسه ٥ فحمد الله وأثني عليه ثم قال لي
 سمعت رسول الله صلعم يقول رأيت في منامي أن عمرو الكتاب حمل من تحت
 رأسي فأتبعته بصرى فإذا هو كعمود من النور يعمد به إلى الشام ألا ولئن الإيمان
 إذا وقعت الفتن بالشأم ثلاث مرات ٥

15 وعبد الرحمن بن ابى بكر الصديق

ولم عنه حديث واحد وهو حديث ابن لهيعة وعمر بن الحرث عن بكر بن
 سواد ٥ عن ابى ثور عن عبد الرحمن بن ابى بكر أن رسول الله صلعم قال لا تحجل
 الصدقة لغنى ٥

وعمار بن ياسر

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابى عثمان التوحبي عن المغيرة قال 20
 سمعت عمار بن ياسر يقول أنبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلعم ولم تروا
 من أمته من رآه . حدثناه ابو الاسود انصري ٥ بن عبد الجبار ٥

1) ابى C. 2) Duqm. V 62, Abdallatif 613; of. also Kindt 19, 5. Vocalized in A. 3) ابن C. 4) فرسه A. 5) سواد B. 6) B (marg.) C |

وتوفي سنة سبع وثلاثين. يكتفى ابا اليقظان. وكان دخوله مصر ايام هشتم بن
عقان كما حدثنا عبد الحميد بن الوليد ابو زيد كيد^١ وقد روى بعض الناس
سمعت عمار بن ياسر بلدى القمورى^٢

وابو ايوب الانصارى شهد بدرًا واسمه خلد بن زيد

٥ ولم عنه تسعة احاديث^٣ أغربوا بها الا^٤ حديثنا واحدًا^٥ رواه الناس معهم وهو
حديث البطل. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب قال اخبرني ابو
عمران أسلم انه سمع ابا ايوب الانصارى يقول قال لنا رسول الله صلعم ونحن بالمدينة^٦
وأخير بعير لأبى سفيان مقلبة فقال هل لكم ان^٧ * نخرج فنلتقى * هذه العير لعل الله
يغنمناها قلنا نعم فخرجنا فلما سرنا يوما او يومين قال لنا ما ترون في القوم فانهم
١٠ قد أخبروا بخروجكم قلنا لا والله يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال العدو ولكننا أردنا
العير^٨ ثم قال ما ترون في قتال العدو قلنا لا طاقة لنا بقتالهم فقال اليقظان بن
عمر لانا لا نقول كما^٩ قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا ناعبدون^{١٠} قال
ابو ايوب فتمنينا معشر الانصار لو اتا قلنا كما قال المقداد احب الينا من ان يكون
لنا مال^{١١} عظيم فانزل الله على رسوله صلعم * كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان
١٥ قريبًا من المؤمنين لكارهون الى قوله ولم ينظرون^{١٢} ثم انزل الله ائتى معكم فتبثوا
الذين آمنوا الى قوله كل بنان^{١٣} وقتل واذا^{١٤} يعذكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم
وتؤدون^{١٥} أن غير ذات الشوكة تكون لكم^{١٦} والشوكة الشر وغير الشوكة العير فلما
وجدنا الله إحدى الطائفتين لما العير وإما القوم طابت أنفسنا ثم ان رسول الله صلعم
بعث رجلا لينظر فأقبل الرجل فقال رأيت سوانا ولا أدري فقال رسول الله صلعم
٢٠ هم هم فأمروا ان نتعاد ففعلنا فاذا نحن ثلاثائة وثلاثة عشر رجلا فأخبرنا رسول الله
صلعم بعدتنا فسر بذلك وحمد الله وقال عدنا اصحاب طالوت ثم انا اجتمعنا^{١٧} مع
القوم فأصطفنا فبدرت منا بادرة فقال ابن راحة يا رسول الله انى (104b) اريد أن^{١٨}

1) Qm. I 320. 2) D resumes. 3) D om. foll. 4) BC حديث واحد. 5) D resumes: منها كل كنا بالمدينة. 6) B orig. فتلتقى, but corrected as text. 7) B قلنا. 8) C ما. 9) Sur. 5, 27. 10) B orig. ملك. 11) Sur. 8, 5f. 12) Ibid. vs. 12. 13) B اد. D abridges here. 14) Ibid. vs. 7. 15) BD اجمعنا. 16) D om.

أشهر عليك ورسول الله أفضل مما يُشار عليه إن الله أجَلُّ من أن يُشاك في وعده فقال يابن راحة لا تشكَّن في وعد الله أن الله لا يُخلف الميعاد وأخذ رسول الله صلعم قبضة من تراب فرمى بها في وجوه القوم فأنزمو فأنزل الله عز وجل * وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى³ فقتلنا وأسْرنا فقال عمر بن الخطاب لا يكون أسرى فأنما⁴ نحن داعون⁵ فقتلنا معشر الانصار انما حملَ عمرَ حسد⁶ لنا فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ فقال ادع لي عمر فدعى⁷ فقال له⁷ إن الله قد أنزل * ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يُثخن في الأرض⁸ الآية⁹ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم * عن ابن لهيعة¹⁰

ومنها¹⁰ حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن ابي أيوب الانصارى قال سمعت رسول الله صلعم يقول بادروا بصلاة المغرب طلوع¹¹ النجم¹¹. حدثناه عبد الملك بن مسلمة¹² حدثنا * عبد الله بن يزيد¹³ المقرئ حدثنا حيوة بن شريح اخبرنا يزيد بن ابي حبيب قال حدثني ابو عمران النخعي ان عتبة بن عامر صلى صلاة المغرب فأخبرها ونحن بالقسطنطينية¹⁴ ومعنا ابو أيوب الانصارى فقال له ابو أيوب يا عتبة أتؤخر صلاة المغرب هذا التأخير وانت من اصحاب رسول الله صلعم فيراك من لم يصاحبه فيظن انه وقتها قال ابو عمران فقلت لابي¹⁵ أيوب فمتى وقتها فقال كنا فصلبها حين تحجب الشمس ببادر بنا طلوع النجم¹⁶ ومنها حديث الليث وحيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب قال حدثني أسلم ابو عمران قال كنا¹⁷ بالقسطنطينية وعلى اهل مصر عتبة بن عامر صاحب رسول الله صلعم وعلى اهل الشام قتالة بن عبيد فخرج من اهل المدينة صف عظيم من الروم وصفنا لهم صف عظيم من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى¹⁸ دخل فيهم ثم خرج اليها وصاح الناس سبحان الله ألقي بيده¹⁹ الى التهلكة²⁰ فلما ابو أيوب الانصارى فقال ايها الناس إنكم لتأولون²¹ هذه الآية على هذا التأويل

1) وعد. B 2) Sur. 8, 17. 3) انما. B 4) راعون. B 5) حسدا. B 6) AD + له. 7) D om. 8) Sur. 8, 68. 9) B om. 10) D om. following trads. 11) C انجم. 12) A بالقسطنطينية, also below. 13) C + نصلي. 14) B لتأولون. C 15) Sur. 2, 191. 16) B 17) لتأولون. C 18) B 19) B 20) B 21) B

وانما أنزلت هذه الآية فينا معشر الانصار إله لما أعز الله دينه وكثر نصريه قلنا فيما بيننا بعضنا لبعض سراً من رسول الله صلعم إن أموالنا قد ضاعت فلو قلنا أمنا فيها فأصلحنا ما ضاع منها فلأنزل الله عز وجل في كتابه يرد علينا ما أمنا به وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فكلت التهلكة أن نقيم في الأموال ونصلحها. فأمرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازياً في سبيل الله حتى قبضه الله. حدثناه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد وعبد الله بن يزيد المقرئ حدثناه عن حيوة بن شريح *

ومنها حديث عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبيه أنه قال جمعنا وأبا أيوب الانصاري مرسى في البحر فلما حصر غداً أرسلنا إلى أبي أيوب وأهل مركبه فقلنا 10 أبو أيوب فقال دعوني وأنا صائم فكان علي من الحلق أن أجيبكم إلى سمعت رسول الله صلعم يقول إن للمسلم على أخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصالاً منها فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه إذا نكح أن يجيبه وإذا لقيه أن يستلم عليه وإذا عكس أن يشمت به وإذا مرض أن يعود * وإذا مات أن يتبع جنازته وإذا استنصم له أن ينصحه. قال حدثناه المقرئ *

ومنها حديث ابن لهيعة عن حنيفة بن (105a) عبد الله المعافى عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فرق بين والده وولدها فرق الله بينه وبين الأخت يوم القيامة. حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار وعثمان بن صالح *

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي عبد الرحمن أن أبا أيوب أتى رسول الله صلعم بضعه فيها بصل فقال كلوا وأما أن يأكله ويأكل أتى لست كمثلكم. وزعم أبو عبد الرحمن أن أبا أيوب لم يكن يأكل أبصل نياً ولا طبعها 10 * وثوقي 11 بالفسطنينية سنة إحدى وخمسين غازياً مع يزيد بن معاوية *

1) A. ذ. 2) وعدوني C. 3) D. resumos (ومنياً في صلعم). 4) B. om.
5) C. يعود. 6) B. وحى C. حسن D. om. this trad. and tol'g. 7) B. الج.
8) Mss. نصر. 9) A. om. 10) Conjecture. A. بفتح. BC. بفتح. 11) D. resumos.

وَعِبَادَةُ بْنِ الصَّامِتِ قَدْ شَهِدَ بِدُرٍّ وَالْعَقَبَةِ

وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ أَحَادِيثٌ¹ أَعْرَبُوا بِهَا. مِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَنَافِعِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَيَّارٍ²
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ³ بْنِ قُوَيْرٍ⁴ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
قَالَ أَوْصَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ خِلَالَ قَالٍ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَنْ تُقَطِّعْتُمْ أَوْ
حُرِّقْتُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ وَلَا تَتْرَكُوا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدِينَ فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خَرَجَ⁵
مِنَ الْمِلَّةِ وَلَا تَرْكَبُوا الْمُعْصِيَةَ فَانْهَاهَا مِنْ⁶ سَخَطِ اللَّهِ وَلَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ فَانْهَاهَا رَأْسَ
الْخَطَايَا كُلِّهَا وَلَا تَغْفِرُوا مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَلَنْ كُنْتُمْ فِيهِ وَلَا تَغْصِبُونَ⁷ وَالذِّكْرَ وَلَنْ
أَمْرًا أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا كُلِّهَا فَأَخْرَجَ وَلَا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَعْلَاكِ وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ
نَفْسِكَ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ⁸ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي
مَرْسَمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ⁹

10

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ
جُنَادَةَ¹⁰ بْنَ أَبِي أُمَيَّةٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ أَنَّ رَجُلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَتَصَدِيقٌ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ
قَالَ أُرِيدُ أَهْلُونَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ السَّمَاخَةُ وَالصَّبْرُ قَالَ أُرِيدُ أَهْلُونَ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ لَا تَتَّبِعِ اللَّهَ فِي شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ¹¹ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ¹²
وَجَبْرِ بْنِ بَكِيرٍ

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحُبْلِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَيِّتَتْ لَهَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ نَحْبُ¹³ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ إِلَّا الشَّهِيدَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى.
حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ¹⁴

20

وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ حَدِيثٌ قَدْ شَرَكُوا النَّاسَ فِيهِ وَهُوَ حَدِيثُ الْبَيْتِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْخَيْثَرِ عَنِ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ
إِنِّي مِنَ النَّقَبَاءِ الَّذِينَ يَابَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَابَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا
وَلَا نَسْرِفَ وَلَا نَزْنِي وَلَا نَقْتُلَ الْنَفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا نَنْتَهَبَ وَلَا نَقْضِيَ بِالْجَنَّةِ لَنْ

1) D om. foll. trads. 2) سنن. 3) B om. 4) BC s. p. 5) A om.

6) C تغصبن. 7) نصر. 8) دار. 9) B om., inserting later. 10) يحيى.

قَعَلْنَا أَوْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا كَانَ قَضَاءً^٥ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ٥
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ^٦ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ^٧ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسِيلَةَ الصَّنَائِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنْتُ فِي مَنَاسِكِ حَضَرَ الْعَقَبَةَ
 ٥ الْإُولَى وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَبَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَبِيعَةِ النِّسَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تُفَرَّصَ الْحَرْبُ عَلَى أَنْ لَا نَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْعًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا
 نَأْكُلَ (1056) بَيْهَتَانِ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَارْجُلَانَا وَلَا نَعَصِيهِ^٨ فِي مَعْرُوفٍ فَإِنْ وَفَّقْتُمْ فَلَكُمْ
 الْجَنَّةَ وَإِنْ غَشَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْعًا فَأَمَرَكُمُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ ٥
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَوَاهُ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَائِذِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ إِدْرِيسَ
 10 الْخَوْلَانِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ إِسْحَاقَ ٥

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ الْحُرثِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَقَرَّ^٩ ٧ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ
 15 وَنَحْنُ أُمَيُّونَ يَفْرَأُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ^{١٠} سَلُولٌ تَتْبَعُهُ نَمْرُقَةٌ
 وَرَبْرَبَةٌ وَضَعْنَا لَهُ فَتَنَّا فَقَالَ يَا بَكْرُ أَلَا تَقُولُ لِمُحَمَّدٍ يَأْتِينَا بَأَيَّةٌ كَمَا أُرْسِلَ الْآلُونَ
 جَاءَ صَالِحٌ بِالْمَنَافَةِ وَجَاءَ مُوسَى بِالْأَلْوَجِ وَجَاءَ دَاوُدُ بِالزُّبُورِ وَجَاءَ عِيسَى بِالْمَائِدَةِ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي رَجُلٍ فَصَبَّحَ صَبِيحٌ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 20 قُومُوا بِنَا نَسْتَغِيثُ بِنَبِيِّ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ فَعَالَ^{١١} رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَا يُقَامُ
 20 لِي إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ إِنْ جَبْرِيلُ آتَانِي فَقَالَ أَخْرُجْ حَدَّثَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ
 وَبِفَضِيلَتِهِ^{١٢} الَّتِي فَضَّلَكَ بِهَا فَبَشَّرَنِي بِعَشْرِ أَلْفِ يَوْمٍ نَبِيٌّ قَبْلِي لَنْ اللَّهُ بِعَثَى إِلَى النَّاسِ
 جَمِيعًا وَأَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ الْحَيَّ^{١٣} وَأَنَّ اللَّهَ لَقَائِي كَلَامَهُ وَأَنَا أُمَيُّ^{١٤} 11 قَدْ أُوتِي دَاوُدُ الزُّبُورَ
 وَمُوسَى الْأَلْوَجَ وَعِيسَى الْمَائِدَةَ وَأَنَّهُ غُفِرَ لِي ذَنْبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ وَإِنَّ اللَّهَ

١) B وان. 2) قضى C. 3) Ed. Wüstenfeld, p. 289. 4) B مريد.
 5) B نعصى. 6) BC prof. انا. 7) C s. p., B نفرا. 8) BC om. 9) D
 rosuines. 10) BC وتفضيله. 11) Supply كما.

أعطاني الكَوْفَرُ وإن الله أمدني بالملائكة وآتاني النصرَ وجعل بين يديَّ الرُّعْبَ وجعل
 حَوْضِي أعظمَ الحياضِ ورفعَ ذِكْرِي في النَّالِيِّينَ¹ وبيعتني² يومَ القيامةِ مَقَامًا محمودًا
 والناسَ مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ وبيعتني³ يومَ القيامةِ في أوَّلِ زَمْرَةٍ⁴ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ في
 سبعينَ ألفًا من أُمَّتِي لَا يُحَاسِبُونَ ورفعني يومَ القيامةِ في أَفْضَى غُرْفَةٍ في جَنَّاتِ النَّعِيمِ
 . ليسَ قَوْفِي إِلَّا الملائكةُ الذين يحملون العرشَ وآتاني السلطانَ والمُلْكَ وطِيبَ لي الغنيمَةَ⁵
 ولأُمَّتِي ولم تكن⁶ لأحدٍ قبلنا⁷

وتوفى بالرَّمْلَةِ سنة أربع وثلاثين . يَكْتَنِي أبا الوليد

وقيس بن سعد بن عبادة

ولم عنه عن رسول الله صلعم أحاديث . منها⁸ ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن
 عبد العزيز بن عبد الملك بن مُبَيْلٍ عن عبد الرحمن بن أبي أُمَيَّة⁹ عن قيس بن 10
 سعد أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول صاحب الدابة¹⁰ 7 أولى بصدرها⁸ . حدثناه
 أبو الاسود النصر⁹ بن عبد الجبار¹⁰ وقد شركهم في رواية هذا الحديث أهل الكوفة¹¹
 * حدثناه أبو زُرْعَةَ عن حَبِوَةَ مثله سواء¹² 10

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن 11
 عَبدَةَ عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم خرج إليهم ذات يوم ولم في المسجد 15
 فقال إن ربي حرم عليَّ الخَمْرَ والبَيْسَرِ والكُوبَةَ والقَتِينَ وكَلَّ مُسْكَرَ حَرَامٍ . حدثناه
 ابن عبد الله بن عبد الحكم . وربما أدخل فيما¹³ بين عمرو بن الوليد وبين قيس أنه
 بلغه¹⁴ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زُحْر¹⁵
 عن بكر بن سَوَادَةَ¹⁶ عن قيس بن سعد أن رسول الله صلعم قال إن الله حرم للخمر
 والكُوبَةَ والقَتِينَ وإِيَّاكُمْ والغُبَيْرَاءَ فأنها ثَلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ¹⁷ 20

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن قُبَيْرَةَ أنه سمع شَيْخًا يحدث أبا تَمِيمَ الْجَبَشِيَّ شَالِي
 أنه سمع قيس بن سعد على المُنْبَرِ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كذب

1) B الناليين . 2) وبيعتني B . 3) مرة C . 4) B يكن . 5) D om. isnaada.
 6) Ms. A. (marg. note here in A, see above, p. 99, note 2). 7) A. الرامة ,
 C. الدانة , D. الدانة . 8) For the greatly abridged text of Ms. D from this point on,
 see the Intro. 9) Ms. نصر . 10) C inserts above, after حَبِوَةَ بن شريح . B om.
 سواء . 11) A. 12) B om . 13) B زحزح . 14) A. 15) C عن . 16) مثله سواء .

على كذبة¹ متعمدا فليتبوا بيتنا من النار ألا ومن شرب الخمر اى عطشانا يوم
(106a) القيامة وكل مسكر حرام. وسمعت عبد الله بن عمرو يقول مثل ذلك ولم
يختلفا إلا في بيت أو مضجع. حدثناه اى عبد الله بن عبد الحكم وطلق
ابن السنج

• وكان قيس بن سعد قد ولى مصر ولله عليها على بن اى طالب فى سنة سبع
وثلاثين وعزله فى سنة ثمان وثلاثين

وجابر بن عبد الله الانصارى

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث. منها حديث بكر بن سواد وجعفر بن
ربيعة عن اى حنبل الخولالى انه سمع جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلعم
10 بعثا وأنا فيه وأمر عليهم قيس بن سعد بن عباد فجهلوا فنحصر لهم قيس تسع
ركائب ومروا بالبحر فوجدوه قد ألقى دابة حوتا عظيما فمكثوا عليه ثلثة ايام يأكلون
منه ويقتدون ويغترشون فختمه فى قريتهم فلما قدموا على رسول الله صلعم ذكروا له
شان قيس فقال لمن الجود من شبيبة اهل ذلك البيت وذكروا الحوت فقال لو نعلم
أنا نبلغه ولم يروح لأحببت لمن لو كان عندنا منه حدثناه شعيب بن يحيى
15 * من يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة وابو الاسود النضر بن عبد الجبار عن
ابن لبيعة عن بكر بن سواد يزيد احدهما الحرف واحوه

ومنها حديث بكر بن مضر والليث بن سعد عن اى زُرعة عمرو بن جابر
الخطرمى عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم انه قال من صام رمضان وأتبعه
سنا من شوال فكأنما صام الدهر او فذلك صيام الدهر حدثناه اى عبد الله بن
20 عبد الحكم وعبد الغفار بن داود عن بكر بن مضر. قال وحدثناه ابو الاسود النضر
ابن عبد الجبار عن ابن لبيعة وعثمان بن صلح عن الليث بن سعد

ومنها حديث ابن لبيعة عن اى زُرعة عمرو بن جابر عن جابر بن عبد الله
صاحب النبى صلعم انه سمع يقول الفار من الطاعون¹⁰ كالفار من الرحف. حدثناه
عثمن بن صلح

1) A om. 2) B وتوفى. 3) C + سنة. 4) B + انا. 5) B
الطاعة C 10) فكان B. 6) B om. 7) C om. 8) نص. 9) B. 10) كالفار من الرحف.

ومما يبين قدوم جابر بن عبد الله مصر ما حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخنف
 وهو أمير على مصر فقال له أرسل إلى عقبة بن عامر الجهني حتى أسأله عن حديث
 سمعته من رسول الله * صلعم فارسل اليه * فقال اني سمعته * ويقال الذي قدم من
 المدينة على عقبة بن عامر انما هو السائب بن خالد الانصاري فيما ذكر يحيى بن
 حسان عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال ان السائب بن خالد الانصاري
 قدم على عقبة بن عامر الجهني فقال سمعت رسول الله صلعم يذكر في السترة شيئا
 فقال عقبة سمعت رسول الله صلعم يقول من ستر مسلما ستره الله. قال انت سمعته
 من رسول الله صلعم قال نعم. قال فراج ولم يقدم من المدينة إلا لذلك. والله اعلم
 قال وحدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن 10
 واهب بن عبد الله المعافري قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلعم من الانصار
 على مسلمة بن مخنف فالفاه قائما فقال أيقظوه فقالوا بل تنزل حتى يستيقظ قال
 لست فاعلا فأيقظوا مسلمة فخرج فقال أنزل قال (106b) لا حتى ترسل إلى عقبة قال
 فأرسل اليه قائما فقال هل سمعت رسول الله صلعم يقول من وجد مسلما على عورة
 فستره فكما أحببنا مودة * من قبرها فقال عقبة أنا ابو حماد قد سمعت رسول الله 15
 صلعم يقول ذلك ولم يسم يحيى بن أيوب الرجل. والله اعلم

وسهل * بن سعد الساعدي

ولم عنه عن رسول الله صلعم احاديث كلها أغربوا بها. منها حديث ابن لهيعة
 عن بكر بن سواد عن سهل بن سعد ان رجلا كان اسمه أسود فسماه رسول الله
 صلعم أبيه. حدثناه سعيد بن تليد عن ابن وهب عن ابن لهيعة * 20
 ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر قال سمعت سهل بن سعد
 الساعدي يقول قال رسول الله صلعم لا تسبوا ثبعا فانه قد أسلم. حدثناه ابو
 الاسود وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة *
 ومنها حديث ابن لهيعة عن جميل الجذاء عن سهل بن سعد قال سمعت رسول

1) AC سمعته. 2) B om. 3) السنن C. 4) مودة C. 5) B وسهل.

الله صلعم يقول¹ اللهم لا يذكركى زمان² ولا أذكركه لا يتبع فيه العليم ولا يستحيا فيه من الخليم قلوبهم قلوب الأعاجم والسنتهم السنن العرب. حدثناه عثمان بن صالح³ ومنها حديث بكر بن مضر عن عبيد بن عتبة أن يحيى بن ميمون حدثه قال كنت في المسجد فمر بي سهل بن سعد الانصارى فسلم ثم وقف فقال أحدثك⁴ بشي⁵ سمعته من رسول الله صلعم ثم التفت إلى انسان كان بجنى فقلت له ليس بيني وبين رسول الله صلعم غير هذا فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة⁶ حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم. وحدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن يحيى بن ميمون الحضرمي قال سمعت سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلعم لا يزال احدكم في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة⁷ ومسلمة بن مخلد الانصارى

10

ولهم عنه حديث واحد ليس لهم عنه غيره. وهو حديث موسى بن علقم عن ابيه انه سمعه يقول وهو على المنبر توفى رسول الله صلعم وأنا ابن عشر سنين⁸. ثم يرو عنه غير اعل مصر⁹ واعل البصرة لهم عنه حديث واحد وهو حديث الى هلال الراسي¹⁰ حدثنا جبلة بن عتيبة عن مسلمة بن مخلد انه رأى معوية يأكل فقال لعبد بن العاص إن ابن عمك لم يخصد¹¹ ثم قل أما إلى اقول هذا وقد سمعت رسول الله صلعم يقول اللهم عليه الكتاب ومكين له في البلاد وقب العذاب. وربما أدخل بعض المحدثين بين جبلة بن عتيبة وبين مسلمة رجلا¹² وقد روى مسلمة مصر وهو أول من جمعت له مصر والمغرب وتوفى سنة اثنتين وستين. يكنى ابا سعيد¹³

وفضالة بن عبيد الانصارى

20

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن وهب عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن ابن¹⁴ يزيد الخولاني عن فضالة بن عبيد انه سمع عمر بن الخطاب يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فصدم الله حتى قتل فذاك الذي يرفع اليه الناس يوم (107a) القيامة اعينهم

1) AB om. 2) زمانا C. 3) شييا B. 4) BC + حدثناه (sic). 5) C
الراسي. 6) B لحضر. 7) C ابن.

هكذا ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته. فما أدرى أفلنسية عمر¹ أم قلنسية رسول الله صلعم. ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو كأنما يضرب جلد² بشوك الطلح من الجبن³ أنه سهم غرّب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدف الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه فلقى العدو فصدف الله * حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة. ٥
حدثناه ابن عبد الله بن عبد الحكم ٥

ومنها حديث ابن لهيعة قال حدثني ابو هاني الخولاني عن ابن علي الجنبي⁴ عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. حدثناه اسد بن موسى ٥

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي⁵ 10 عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع ألا أخيركم بالمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. حدثناه ابو صلح ٥

ومنها حديث الليث بن سعد قال حدثني ابو شجاع سعيد بن يزيد الحميري⁶ 15 عن خالد بن ابي عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر فلادة فيها خرز وذهب بائني عشر دينارا ففصلتها فاذا الذهب اكثر من افي عشر دينارا فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تباع حتى تفصل. حدثناه اسد ابن موسى وعبد الله بن صلح ٥ قال حدثنا المقري قال حدثنا حيوة بن شريح قال اخبرني ابو هاني حميد بن هاني عن علي بن رباح عن فضالة بن عبيد قال أتني 20 رسول الله صلعم بفلادة فيها ذهب وخرز تباع وفي من المغانم فأمر بالذهب الذي في الفلادة فنزع وحده ثم قال الذهب بالذهب ورنأ⁷ بوزن ٥

ومنها حديث حيوة بن شريح قال حدثني ابو هاني الخولاني ان عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول طوبى لمن هدى

1) C + ا.إ.ان.

2) B om.

3) Sam'ani p. 130.

4) A + كاتب الليث.

5) BC الغنيم.

6) C وزن.

إلى الاسلام وكان عيشه كغافاً وقنع¹. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله ابن المبارك

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي هاني الخولاني عن عمرو بن مالك التجنبي عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله صلعم يقول أنا الرعيم لمن آمن في وأسلم ببيت في رخص الجنة وبيت في وسط الجنة * وأنا الرعيم لمن آمن في وأسلم وهاجر وجاهد في سبيل الله ببيت في رخص الجنة وبيت في وسط الجنة * وبيت في أعلى الجنة ولم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت. (107b) حدثناه اسد بن موسى

ومنها حديث حيوة بن شريح أخبرني أبو هاني الخولاني أن عمرو بن مالك التجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلعم أنه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعث عليها يوم القيامة. حدثناه المقرئ عن حيوة بن شريح وأسد بن موسى عن ابن المبارك عن حيوة

ومنها حديث حيوة عن أبي هاني أن عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. حدثناه اسد بن موسى عن عبد الله بن المبارك

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال أخبرني أبو مَرْزُوقُ التَّجِيبِيُّ عن حَنْشٍ⁷ بن عبد الله عن فضالة بن عبيد قال دعا رسول الله صلعم بشراب فقال له بعضنا ان تكن صائماً يا رسول الله قل بلى ولكنتي قُتِلْتُ. حدثناه اسد بن موسى وأبو الاسود النخعي بن عبد الجبار وعثمان بن صالح

ومنها حديث سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي علي الهمداني أنه قال رأيت فضالة بن عبيد أمر بقبور المسلمين بأرض الروم فُسَوِّبَتْ بالأرض. قال ابن لهيعة في حديثه وقال سمعت رسول الله صلعم يقول سَوُّوا قُبُورَكُمْ بالأرض. حدثناه المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب. قال وحدثناه اسد بن موسى عن ابن لهيعة

1) B وقنع. 2) In B cor. to رخص. 3) B (orig.) رخص. 4) B om.
5) C ابن. 6) BC om. 7) B حبش. 8) AB نصر, C نصر.

ومنها حديث ابن لهيعة عن أبي¹ هلال عن أبي علي الجعفي عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلعم قال ثلثة لا تسقل² عنهم رجل فارق الجماعة أو عصى إمامه فمات عاصيا فلا تسقل عنه وأمة أو عبد أتق من سيده فمات فلا تسقل عنه وامرأه غاب عنها³ زوجها قد كفها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسقل عنها. وثلثة لا تسقل عنهم رجل ينزع⁴ الله رداءه⁵ قال ورداء الكبرياء ولمار⁶ العزة⁷ ورجل في شك من الله⁸

روى عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيب ومن أهل الشام ابن مخيرير وليس لغيرهم من أهل البلدان عنه شيء⁹. وتوفي سنة ثلث وخمسين. يكنى بأبي محمد وكان معوية استقصاه¹⁰

10 رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الانصاري

ولم عنه احاديث أقل من العشرة. منها حديث نافع بن يزيد قال حدثني ربيعة بن سليم مولى عبد الرحمن بن حسان النخعي أنه سمع حنّس¹ الصنعلي يحدث أنه سمع رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ فِي غَزْوَةِ إِيلَاسَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَيْكُمْ تَتْبَاعِيْنَ الْمُنْتَظَلِ بِالنِّصْفِ أَوِ الثُّلُثَيْنِ وَأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا الْمُنْتَظَلُ بِالْمُنْتَظَلِ وَالْوَزْنُ بِالْوَزْنِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ² فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ الْمَغَانِمِ حَتَّى إِذَا أَنْقَضَهَا رَدَّهَا فِي الْمَغَانِمِ وَلَا ثَوْبًا يَلْبَسُهُ حَتَّى إِذَا أَخْلَفَ³ رَدَّهَ فِي الْمَغَانِمِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقُفُ مَاءً⁴ وَلَدَ غَيْرِهِ. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ⁵

ومنها حديث عبد الله بن عباس القتيبي عن أبيه عن شبيب بن بيسان عن شبيب بن أمية عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَدَّته (108a)⁶ الظِّفْرَ حَسَّ شَيْءٌ فَقَدْ قَارَفَ الشِّرْكَ. حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْحَوْلِي⁷

ومنها حديث ابن عباس عن أبيه عن شبيب بن بيسان عن شبيب بن أمية عن رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَكُنْتُ مِنْ أَحَدَتِهِمْ سَنًا فَنَظَرُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رُوَيْفِعُ لَعَلَّهُ سَيُضِلُّ بِكَ الْعُمْرَ فَأُخْبِرُ

1) ابن C. 2) يسقل B. 3) BC om. 4) نازع C. 5) جيش B. 6) خلف BC. 7) ماوه B. 8) B om. 9) مسجّد B. 10)

اناس انه من استنجى بروث دابة¹ او بعظم او تعلف² وترا يريد تيمنة او عقد
لحيته في الصلاة فقد برئت منه ذمة محمد. حدثناه ادریس بن يحيى ۵

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زباد بن نعيم عن وفاة بن شريح
المصري عن ربيعة بن ثابت عن رسول الله صلعم انه قال من صلى على محمد
وقال اللهم اعظم المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي ۵ حدثناه سعيد
ابن ابي مريم وابو الاسود النضر³ بن عبد الجبار واسد بن موسى. وقال بعضهم وانزله
المقعد المقرب ۵

ومنها حديث المقضل بن قسانة عن عباس بن عباس القتيبي عن شبيب بن
بنتان انه سمع شيبان بن أمية القتيبي عن ربيعة بن ثابت قال كان احدا في زمان
10 رسول الله صلعم يأخذ نصو⁴ أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم حتى ان احدا
ليطير⁵ له النصل والريش⁶ ولآخر القدح⁷. وقال ربيعة قال لي رسول الله صلعم يا
ربيع لعن الجيا⁸ ستطول بك بعدى فأخبر الناس انه من عقد لحيته أو تقلد وترا
او استنجى برجيع دابة او بعظم فان محمدا منه برى⁹ ۵ وأخبرني عباس بن عباس
عن شبيب بن بنتان عن ابي سائر الجعفي عن عبد الله بن عمرو انه سمعه يذكر
16 هذا الحديث وهو مرابط حصن باب الیون. حدثناه ابو الاسود النضر³ بن عبد
الجبار. قال عبد الرحمن كان ابو الاسود يقولها بالهم ويقول انما سمي كذا لأنهم
كانوا يقولون من يغافل اليوم ۵

وابو هريرة

ولهم عنه شبيه بعشرين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن الحارث بن هريد
20 ان ثابت بن الحرث أخبره انه سمع ابا هريرة¹⁰ يخبر عن رسول الله صلعم انه قال
الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية¹¹ اناكم¹² اهل اليمن ارقى أفئدة¹³ وألبن قلوبا
والكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والغداة¹⁴ اهل الوتر¹⁵ والسبيبة¹⁶ في
اهل الغنم. حدثناه ابو الاسود النضر³ بن عبد الجبار ۵

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عبد العزيز بن مرداس عن ابي هريرة

1) دابة C. 2) علف C. 3) نصر. Mes. 4) نصف C prof. (cf. 63, 3).

5) بطري B. 6) بالريش C. 7) A prof. اليوم. 8) يغافل B. 9) B om.

ان رسول الله صلعم قال شر¹ ما في رجل شح² هالع وجبن خالع. حدثناه المقرئ
وعبد الله بن صالح³

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن لهيعة بن عتبة عن ابي
الورد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول اياكم والخيال المنقلة فانها ان
تلغ تقرر⁴ وان تغنم تغل⁵. حدثناه احمد بن عمرو⁶ بن السرح⁷ عن ابن وهب⁸
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج ابي السمخ⁹ عن ابن حجرية عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال¹⁰ * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال هم
الذين يضربون في الارض (1086) يبتغون من فضل الله¹¹. حدثناه ابو الاسود النصري¹²
ابن عبد الجبار وجبى بن عبد الله بن بكير¹³

ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجرية عن ابي هريرة ان رسول الله¹⁴
صلعم قال والذي نفسي بيده إنه ليجتمع كل نبي يوم القيامة حتى ان¹⁵ الشاتين
لجتمسان فيما انتطاحتا. حدثناه ابو الاسود النصري¹⁶ بن عبد الجبار¹⁷
ومنها حديث ابن لهيعة عن دراج عن عبد الرحمن بن حجرية قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلعم مثل الذي يتعلم ولا يعلم ولا يتحدث كمثل الذي يكثر
الكثر ولا ينفع منه. حدثناه ابو الاسود النصري¹⁸ بن عبد الجبار¹⁹

ومنها حديث ابن لهيعة عن سلامان بن عامر الشعمالي قال حدثني ابو عثمان
الأصمعي عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما أعلم لصحكتم
قليلاً ولبكيتكم كثيراً قلوا وما ذاك يرسل الله قال ينتقارب الزمان ويظهر الفلأف وتقبض
الرحمة وترفع الأمانة ويتنام الأميين ويؤمن²⁰ المتألم²¹ أبلغ²² بكم الشرف الجون²³. قال يقول
ابو هريرة وما سمعتها من احد اول من رسول الله صلعم. قلوا يرسل الله وما الشرف²⁴
الجون²⁵ قال الفتى قطع قطع الليل المظلم. حدثناه النصري²⁶ بن عبد الجبار وظلف
ابن السمخ²⁷

ومنها حديث الليث بن سعد عن دراج ابي السمخ عن ابن حجرية عن ابي

1) B اشر. 2) C تقرر. 3) BC om. A سريخ. 4) Taqrib 118. 5) Sur. 24, 37
and 78, 20. 6) Mss. نصر. 7) C ويؤمن. 8) B ابلغ. 9) C الخوز. 10) C الجون.
11) Mss. نصر, also below.

هُرَيْرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشُ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ
وَلْيَضْمُ فَخَذَيْهِ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ. قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَرَوُ الْإِثْمَ عَنْ تَرَاجٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ ۝ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضِرُ
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ سُوَيْدٍ الْحَاسِبِ أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يُصَلِّي عَلَى
5 مَسْجِدٍ مَصْرٍ ۝ قَالَ¹ وَحَدَّثَنَا حَبِيبٌ² بْنُ مَرْزُوقٍ كَاتِبُ مُلْكٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ اسْمُ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَبْدِ شَمْسٍ
وَيُقَالُ عَبْدُ نُهَيْمٍ³. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝ وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَيُقَالُ ثَمَانٍ
وَخَمْسِينَ ۝

وَأَبُو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ⁴ وَاسْمُهُ حَبِيلٌ⁵ بْنُ بَصْرَةَ

10 وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ. مِنْهَا حَدِيثُ الْإِثْمِ عَنْ سَعْدِ بْنِ خُلْدٍ عَنْ يَزِيدَ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ النَّخَّيْرِ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى قَالَ إِنَّا
رَاكِبُونَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى يَهُودَ فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَظَلُّوا عَلَيْكُمْ. حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ⁶ اللَّهُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّخَّيْرِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخُبَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزَلِيُّ
16 عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى مِثْلَهُ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ الْإِثْمِ عَنْ سَعْدِ بْنِ خُبَيْرٍ عَنْ نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ تَمِيمٍ
عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى بِأَمٍّ⁷ يَوْمَ صَلَاةِ الْعَصْرِ بِالْمَخْمَصِ⁸ وَإِنْ مِنْ
أَوْدَيْنَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَوْا هُنَا
وَتَرَكُوهَا فَمَنْ صَلَّاهَا مِنْكُمْ ضَعُفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرُهَا ضَعْفَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ
20 الشَّاهِدُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْإِثْمِ. قَالَ وَحَدَّثَنَا (109a) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ الْغَنَابِيُّ
عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ نُهَيْمٍ عَنْ ابْنِ بَصْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى نَحْوَهُ ۝

1) B prof. : حشر. 2) وكان اسم أبي هُرَيْرَةَ كما حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ : B prof. : حشر.
3) B a. p., C جليل. Qam. IV 181. 4) AC om. 5) B جليل. 6) عبد. 7) C جليل. 8) بالْمَخْمَصِ, C a. p.
9) Pointed in A; B بالْمَخْمَصِ. 10) A جليل. 11) علي. 12) علي. 13) علي. 14) علي. 15) علي. 16) علي.
On this name, see above, 115, 1.

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن كليب بن زوقل
 الحضرمي عن عبيد بن جبر¹ انه سافر مع ابي بصير الغفاري في رمضان فلما
 دفعوا² من الفسطاط دعا بطعام ونحن ننظر الى الفسطاط * فدعا بالسفرة³ فقلت نأكل⁴
 ولو نشاء ان ننظر الى الفسطاط نظرنا فقال انرغب⁵ عن سنة رسول الله صلعم واصحابه
 فأتلرنا. حدثناه عبد الله بن صالح وحدثناه ابو الاسود النخعي⁶ بن عبد الجبار عن⁷
 ابن لهيعة⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي الهيثم انه سأل ابا بصير
 عن إسلام غفار فقال أصابتنا سنة⁹ وقلة من المطر فحدثنا ان نذهب الى رسول الله
 صلعم فنصيب معه من الطعام ونرجع الى جبلنا فانطلقنا الى رسول الله صلعم ونحن
 لا نريد الاسلام فقال من¹⁰ القوم قلنا رقط من بني غفار قال أمسلمون أم وصابي¹¹
 قلنا بل وصابي¹² فمكثنا يومنا ذلك فلما كان المبيت قل رسول الله صلعم لأصحابه
 ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم فوقف الله لي ان أخذ رسول الله صلعم
 بيدي فانطلق بي الى بيته وله ثمان أعتر يحتلبهن فدعا كل عتر منها باسمها فدعا
 موهبة¹³ بعتر منها فأتت بها فحلبتها فسقاني فكأنني لم اشرب شيئا ثم دعا بالآخرى¹⁴
 فلم يزل حتى سقاني حلاب سبع¹⁵ أعتر فما تركت الثامنة إلا حفاطاً فغصبت موهبة¹⁶
 غضباً لا يرى مثله وأبغضتني بغضاً لا يرى مثله غير أن لم تبد ذلك لي عند
 رسول الله صلعم ثم ان رسول الله صلعم دعاها فقال يا موهبة بيتي هذا الرجل في
 بيت ولا تؤتقي عليه الباب فانه قد أصاب من العيش فذهبت في الجارية فأدخلني¹⁷
 البيت وأغلقت علي الباب غضباً فاحتركت علي بطني في ليلتي تلك كلها حتى
 أصبحت وقد ملأت ثيابي فدعا رسول الله صلعم بالغسل فغسلني وأزرى بشملة من¹⁸
 عنده فلما أصبحت غدا بي الى المسجد فوجدت حلقاً اصحابي قد أسلموا فأسلمت
 فلما كان المبيت امر رسول الله صلعم اصحابه أن يأخذ كل رجل بيد صاحبه فيبيته
 فأخذ رسول الله صلعم بيدي فانطلقت الى بيته فدعا موهبة فقال أئني بفلان فحلبها

1) B s. p. 2) دفعوا B. 3) AC om. See above, p. 115. 4) B تاكل.
 5) O اترغب. 6) Mss. نصر. 7) BC عن. 8) B وصايا. 9) Vowels in A.
 B + في (secondary in B). 10) BC +. 11) Mss. سبعة. 12) B باخرى. 13) جارية له B +.

فلم اشرب نصف حلابها فقال رسول الله صلعم يا با بصرة ان الكافر باكل في سبعة أمعاء
والمؤمن باكل في معنى واحد. قال حدثناه سعيد بن عفير *

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هبيرة ان ابا نعيم الحنظلي اخبره انه سمع
عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب رسول الله صلعم انه سمع النبي صلعم
يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها ما بين العشاء الى صلاة الصبح الوتر الوتر الا
انه ابو بصرة الغفاري. قال ابو نعيم فكنيت انا وابو ذر (109b) قاعدين فأخذ ابو ذر
بيدي فنتلفنا الى ابي بصرة فوجدناه عند الباب الذي الى دار عمرو بن العاص فقال
ابو ذر يا با بصرة انت سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله قد زادكم صلاة فصلوها
ما بين العشاء الى الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت سمعته
10 قال نعم * حدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة وعمرو بن سواد عن
ابن وهب عن ابن لهيعة. لم يرو عنه غير اهل مصر *

وابو ذر الغفاري

ولم عنه احاديث. منها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا
سالم الحنظلي اتي الى * ابي امية في منزله فقال اني سمعت ابا ذر يقول سمعت
15 رسول الله صلعم يقول اذا احب احدكم صاحبه فليأته في منزله فيخبره انه يحب
وقد جئتكم في منزلك. حدثناه * ابو الاسود *

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع يزيد بن نعيم
التخيمي يقول سمعت ابا ذر الغفاري وهو قاعد عند المنبر في مسجد القسطنطين
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من تقرب الى الله شبرا تقرب الله اليه ذراعاً ومن
20 تقرب الى الله ذراعاً تقرب الله اليه باعاً والله اعلى وأجل ثلاث مرات. حدثناه ابو
الاسود النخعي بن عبد الجبار *

ومنها حديث ابن لهيعة عن ذراع * عن ابي الميثاء 7 عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلعم ستنة ايام اقل ما اقول لك * ثم لما قرأ اليوم السابع قال اوصيك

1) B العشي. 2) ابن امية C. 3) Mas. 4) B om. 5) الى B. 6) ذراع. 7) Mas. المثني, also below; but see Mu'talif 122 f., Moscht. 513, Qam. (marg.) and Lisān s. v. ميث. 8) A. ذلك.

سَمِعَ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِكَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلَا تَسْقُلْ أَحَدًا شَيْئًا وَلَوْ سَقَطَ
سَرِيحُكَ وَلَا تُؤْوُوا أَمَانَةً وَلَا تَوَلَّيْنِ يَتِيمًا وَلَا تَقْضِيَنَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ
تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ وَعِثْمَانُ بْنُ صُلَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو
الْأَسْوَدِ أَبَا الْمَيْثُ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَابْنِ وَهْبٍ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ النَّجْبِيِّ عَنْ ۝
سِ شَاسَةِ النَّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا
لَا تُدْرِكُ فِيهَا الْقِيَرَاظُ فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا فَإِنَّ لَكُمْ دِمَةً وَرَحْمًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَخَوَيْنِ
مُعْسِلَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَأَخْرِجْ مِنْهَا. فَمَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَبِيعَةَ ابْنِي شُرْحَبِيلَ بْنِ
حَسَنَةَ وَهِيَ يَتَنَازَعَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَخَرَجَ مِنْهَا ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
حَكَمٍ عَنْ رِشْدِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ ابْنِ 10
نَهْيَةَ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ * عَنْ عَمْرِو بْنِ لُحْثٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ أَنَّ أَبَا سَالِمٍ
خُشِنَانِي حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ كَيْفَ تَرَى جُعَيْلًا قَالَ قُلْتُ
مَسْكِينًا كَشْكَلَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَكَيْفَ تَرَى فَلَانًا قَالَ قُلْتُ سَيِّدًا مِنَ سَادَاتِ النَّاسِ
وَأَنْفَجَعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلَّةِ الْأَرْضِ أَوْ أَلْفٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ فَلَانٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ 15
لَهُ فُلَانٌ هَكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ قُلْ إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَنَا أَتَأَلَّفُهُمْ بِهِ. قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى * بِنِ تَلِيدٍ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ * عَنْ ابْنِ نَيْمٍ الْجَيْشَانِي أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَدَّثَهُ
وَأَنَّكَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ غَيَّرَ الدِّجَالَ الْخَوْفَ ۝
عَلَى أَمْتِي غَيْرَ الدِّجَالَ الْخَوْفَ * عَلَى أَمْتِي فَلَمَّا خَشِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا 20
وَأَنَّكَ مَا هَذَا الَّذِي غَيَّرَ الدِّجَالَ أَخَافُكَ * عَلَى أَمْتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلِ الْأَمَّةُ
نُصَلِّينَ أَوْ الصَّالِّينَ. حَدَّثَنَا هُكْلُ بْنُ السَّمْحِ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ
وَحَسَنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ۝ (110a)

وَمِنْهَا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ أَبِيوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ ابْنِ

1) BC (تولى B cor. to). 2) BC om. 3) B لهيعة. 4) BC مسدين.
5) C غفير. 6) C الخوف. 7) C الدجال. 8) Mss. اخوفك.

سالم الحَبَشَانِي عن أبيه عن أبي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّي أَرَاكَ ضَعِيفًا
وَأَنَا أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبَّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ عَلِيَّ اثْنَيْنِ¹ وَلَا تَوَلِّينَ مَالًا² يَتِيمًا
حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ * مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْدَانِيَّ³
يَحْدُثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي هَذَا الْجَبَلُ ذَهَبًا
أُنْفِقُهُ وَيُنْقَبِلَ⁴ مِنِّي أَذْرُ خَلْفِي مِنْهُ تَسْعَ أَوَاقٍ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ يَا عِثْمَنُ.....⁵ أَسَمِعْتَهُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ نَعَمْ. حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ⁶ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
وَمِنْهَا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ⁷
الْحَرِثِ بْنِ زَيْدٍ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ خُجَيْبٍ الْكَبِيرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَا تَسْتَعْمَلُنِي قَالَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ يَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ⁸
وَأَنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَتَى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسْوَدِ النَّصْرِيُّ⁹ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ خُجَيْبٍ الْكَبِيرَ يَقُولُ حَاتِنِي مَن سَمِعَ أَنَا ذَرَّ

وَتَوَقَّى بِالْيَدَةِ سَنَةً ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
الْكُوفَةِ. وَكَانَ اسْمُهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَنَقَالَ يُرْوَى فِيهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ
وَهَبِيبُ بْنُ مُغْفَلٍ الْغَفَارِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ وَائِي هَبِيبٍ

وَلَمْ يَمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ نَيْبَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَسْلَمَ أَبَا عَمْرٍو حَدَّثَهُ قَالَ بَعَثَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ إِلَى صَاحِبِ
الْحَبَشَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ وَعِنْدَهُ¹⁰ نَاسٌ يَنْتَظِرُونَ الْآنَ فَبِئْسَ هَبِيبُ بْنُ مُغْفَلٍ الْغَفَارِيُّ
صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلْبَةَ¹¹ الْقُرْنِيُّ¹² فَذُنُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلْبَةَ فَقَامَ يَجُرُّ
إِزَارَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ هَبِيبٌ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خِيَلًا وَطَلَّ

عبد الملك بن مالك B 3) علي C 2) cf. the trad. above; أمين C 1) نصر (A) Mas. 6) Something missing. 5) و. BC om. 4) المرادي. 7) BC 7) بن. 8) نصير. Mas. 8) وحكاية BC 9) وعبد C 10) H 11) and so (عليه) in Tajrid, Usd, and Husn. See on the contrary Mu'talif 93, Moscht. 372, Qum I 107. A points correctly in both places; BC below a. p. 12) B + قل. 12)

في النار ٥ حدثناه عبد الملك بن مسلمة . ورواه ابن وهب عن قُرّة بن عبد الرحمن عن ابن ١ ابي حبيب ان ابا عمران اخبره عن هبيب بن مغفل انه سمع رسول الله صلعم مثله ٥ ليس له عن النبي صلعم حديث غيره ٥ ولم عنه حكايات ٢ في نفسه . منها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد انه سمع ابا نعيم الجيشاني يقول غزونا مع عمرو بن العاص غزوة اطرابلس فجمعنا المجلس ٥ ومعنا هبيب بن مغفل فذكرنا قضاء دين رمضان فقال هبيب لا يفرض قضاء دين رمضان فقال عمرو بن العاص لا بأس أن يفرض قضاء دين رمضان اذا أحصيت العدة اما في عدّة . حدثناه ابو الاسود النخعي ٥ بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن أسامة بن إساف الغفاري قال حدثني ابو صالح (110b) الغفاري قال خرجت مع هبيب بن مغفل الغفاري صاحب رسول الله صلعم 10 وهو يريد اهله وقد خيّر ٤ بابي له مريض فحانت الظهر فسار كما هو فقلت الصلاة أصلحك الله فسار كما هو حتى حانت العصر فنزل فجمع بين الظهر والعصر ٥ لم يرو عنه أحد غير اهل مصر ٥

وعقبة بن عامر الجهني

ولم عنه عن رسول الله صلعم شبيه بمائة حديث . منها حديث حيوة بن شريح 15 عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرّح بن هان ٥ عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال التَّحْبُتُ سبعون جزءًا للبربر تسعة وستون جزءًا وللجَنِّ والانس جزء واحد . حدثناه ابو زرعة وهب الله بن راشد ٥ ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابا الخير مرّند بن عبد الله اليزني ٧ يقول رأيت ابا نعيم الجيشاني عبد الله بن مالك 20 يركع ركعتين حين يسمع أذان المغرب فأتيت عُقْبَةَ بن عامر الجعفي فقلت ألا أعجبك من ابي نعيم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وأنا اريد ان أغمصه بذلك فقال عقبة إن كنا لنفعله ٥ على عهد رسول الله صلعم قلت فما يمنعك الآن قل الشغل . حدثناه المقرئ عن سعيد بن ابي أيوب ٥

1) C om. 2) A حكاياته , B حكايه . See above, 172, 7 ff. 3) Mas. نصر. 4) C اخر . 5) B + اخر الجزء الاول . 6) AB هان . 7) B om. 8) A نفعله .

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن رسول الله صلعم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايًا فبقي عتود¹
فذكره رسول الله صلعم فقال ضجّ به أنت² حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم
وحدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى³

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل يقوم لا يقرؤنا فما ترى⁴ في
ذلك فقال لنا رسول الله صلعم إن نزلتم يقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف فأقولوا
إن لم يفعلوا فخذوا منهم حقّ الصيف الذي ينبغي لهم⁵ قال حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد إنك تبعثناه

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر قال أهدى إلى رسول الله صلعم ثوب خريز فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فزرعه نزعًا شديدًا كالكار⁶ له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين⁷ حدثناه شعيب بن
الليث وعبد الله بن صالح وأسد بن موسى ولم يذكر أسد كالكار له⁸

ومنها حديث ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلعم قال كفارة النذر كفارة اليمين.
قال حدثناه أبي عبد الله بن عبد الحكم وأبو الأسود النضر⁹ بن عبد الجبار¹⁰

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرح بن عمار¹¹ عن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلعم قال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله. حدثناه المقرئ¹²
ومنها حديث حيوة وابن لهيعة عن بكر بن عمرو المعافى عن مشرح بن عمار¹³
عن عقبة بن عامر (111a) أن رسول الله صلعم قال لو كان بعدى نبي لكان عمر
ابن الخطاب. حدثناه المقرئ عن حيوة وعبد الغفار بن داود¹⁴ الخزازي عن ابن لهيعة¹⁵
ومنها حديث ابن لهيعة عن مشرح قال سمعت عقبة يقول قال رسول الله صلعم
لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق. قال حدثناه المقرئ وسعيد
ابن عفيم وأبو الأسود النضر¹⁶ بن عبد الجبار¹⁷

1) عنوه. 2) نرى. 3) مس. نصر. 4) هاعان AB. 5) مس. هاعان. 6) كالكار. 7) إلى B. 8) أبو صالح + C. 9) نصر. 10) إلى B. 11) هاعان AB. 12) مقرئ. 13) هاعان AB. 14) داود. 15) ابن لهيعة. 16) نصر. 17) الجبار عبد.

حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عهان¹ قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلعم يقول كل ميت يُخْتَم على عمله ألا المرابط في سبيل الله فإنه يَجْرَى له أَجْرُ عمله حتى يُيَعَثَّ ۞ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم والمقرئ وابو الاسود النضري² بن عبد الجبار. قال ابو الاسود يَجْرَى عليه عمله حتى يُيَعَثَّ * وَيُؤَمِّن من قَتَان³ الْقَبْرِ ۞

ومنها حديث ابن لهيعة قال سمعت مشروح بن عهان⁴ يقول سمعت عقبة بن عامر يقول سألت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله فُضِّلْتُ سورة الْحَجِّ على القرآن لَأَن فيها سجدتين فقال رسول الله صلعم نعم⁵ ومن لم يسجد لها فلا يَقْرَأ بها⁶ ۞ حدثناه ابي وابو الاسود واسد بن موسى. قال ابو الاسود في حديثه قلت ليرسل الله في سورة الْحَجِّ سجدتان ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن مشروح بن عهان⁴ وَحَيَّوْهُ عن خالد بن عبيد عن مشروح انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول مَنْ عَلَفَ تَمِيمَةً فلا أَنَّم الله له وَمَنْ عَلَفَ وَدَعَةً فلا أُوتِع الله له ۞ حدثناه ابو الاسود عن ابن لهيعة والمقرئ⁸ وابو زُرْعَةَ * وهب الله بن راشد⁹ عن حَيَّوْهُ. قال المقرئ مَنْ تَعَلَّفَ تَمِيمَةً ۞ ومنها حديث حرمل بن عمران قال سمعت ابا عُشَانَةَ يقول سمعت عقبة بن عامر¹⁰ يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من كان¹⁰ له ثلث بنات فصبر عليهن فَاطْعَمَهُنَّ وسقاهن وكساهن من جدته كُنَّ له حِجَابًا من النار ۞ قال حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحرث ان ابا عُشَانَةَ حدثه عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلعم قال مَنْ تَوَضَّأَ لِمَجْمَعٍ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ 20 كَتَبَ لَهُ كِتَابُهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَلَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ. وَكُتِبَ¹¹ مِنَ الْمُحْتَلِينَ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ ۞ حدثناه سعيد ابن ابي مريم ۞

1) AB ههان. 2) Mss. نصر. 3) A ويؤمن قتان. 4) Mss. ههان. 5) B om. 6) C جميعا. 7) C بيما. 8) C om. 9) BC om. B has جميعا. 10) B كُتِبَ. 11) C وُكِّنَ.

ومنها حديث ابن لهيعة عن معروف بن سويّد الجُدَامِي عن ابي عُشانة انه سمع عقبة بن عامر يقول كنتُ عند رسول الله صلعم ذات يوم فقال من كان هاهنا¹ من مَعَدٍّ فليَقُمْ قال ففمئت فقال آفَعُدْ قالها ثلاثاً كل ذلك أقوم فيقول اقعد قلت فمن نحن يا رسول الله قال أنتم من قُصاعة بن مالك بن حَمِير² حدثناه عبد الملك بن مسلمة وحدثناه سعيد بن عيسى * بن تليد³ عن ابن وهب عن معروف، وحدثناه عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن مِشْرَح عن عُقبة وليس يقول احد (111b) عن مِشْرَح * عن عقبة غير عثمان

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عُشانة عن عقبة انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من قال على ما لم أقُلْ فليَتَبَوَّأْ بَيْتاً في جهنم⁴ ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي عُشانة انه سمع عقبة يُخْبِر ان رسول الله صلعم كان يمنع اهله الخلية والحرير ويقول لمن كنتم تحبون حليّة الجنة وخريرها فلا تلبسوها في الدنيا⁵ حدثناه عبد الملك بن مسلمة

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب قال حدثني يزيد بن عبد العزيز وابو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح⁶ عن عقبة بن عامر قال أمرني رسول الله صلعم أن أقرا بالمُعَوَّدَاتِ نُجْرَ كُلِّ صَلاَةِ⁷ حدثناه المقرئ * عن سعيد بن ابي أيوب⁸. وحدثناه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن حُثَيْن⁹ بن ابي حكيم عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه انه سمعه يقول سمعت عقبة بن عامر يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلعم يَنُتَهِانا أن لصلّى فيهن أو نَقْبِرَ فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم ذئم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تصيب الشمس للغروب حتى تغرب¹⁰ حدثناه المقرئ وعبد الله بن صالح

ومنها حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال يوم النحر وبوم عرفة وإيام التشريق * عيدنا أهل الاسلام في أيام اكل وشرب¹¹ * حدثناه عبد الله بن صالح

1) B om. 2) B om. C has بليد. 3) C من. 4) B رباح, also below. 5) BC يوم النحر وبوم عرفة وإيام التشريق * عيدنا أهل الاسلام في أيام اكل وشرب. 6) BC prof. في. 7) C أهل. 8) B هن. 9) C om. 10) B om. 11) C om.

ومنها حديث قُتَيْبُ بْنُ رَزِينٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِجَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ نَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْتَنُونَهُ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَتَغَنُّوا بِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ ثَقُلْتُ مِنَ الْمُخَاضِ فِي الْعُقُلِ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن ٥ عامر أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لرجل يقال له ذو البجادين ١ أنه أَوَّاهٌ وَلِلَّهِ أَنَّهُ يُكْثِرُ ذِكْرَ اللَّهِ بِالْقُرْآنِ وَالذُّعَاءِ ٥ ويرفع صوته. قال حدثناه أسد بن موسى ٥ * قال عبد الرحمن لم يرو هذا الحديث إلا أسد بن موسى ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن ربيعة بن قيس الجَنْبِي ٤ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول مَن تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضوءه ٥ ثم صلى ١٥ صلاة غير ساهٍ ولا لاهٍ كَفَّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ ٥ قال عبد الرحمن لا احفظ ٥ مَن حَدَّثَنَا عَنْ ٧ ابن لهيعة ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أنه سمع عقبة بن عامر يقول صلينا يوما مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُطَالَ بِنَا الْقِيَامَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى خَفَفَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِهِ ذَلِكَ * لَا يُسْمَعُ ٥ منه غير أنه قال ١٥ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ أَهْوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاولَ شَيْعًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَعَ ثُمَّ اسْرَعَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَنْ سَلَّمَ جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ لِي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ رَأَيْتُمْ طُولَ قِيَامِي فَلَمَّا أَجَلُّ بَا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْمَعْنَاكَ (112a) فَقَالَ يَا رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ فَطَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِمَّا وَعَدْتُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا وَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى نَقَدَ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى حَاضِيَ بِمَنْكِبِي ٥ فَخَفْتُ أَنْ يَغْشَاكَمُ فَطَلْتُ أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ فَصَرَفَهَا اللَّهُ عَنْكُمْ فَأَدْبَرْتُ قَطْعًا كَالِهَا النَّزَّارِي ١١ فَأَشْرَفْتُ فِيهَا إِشْرَافَةً فَبَا فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ حُرْثَانَ (أَوْ جُوهَانَ ١٢ شَكَّ ١٣ عَبْدُ الرَّحْمَنِ)

١) النجاشيين. 2) والذكر. 3) AC om. 4) B om. 5) C الوضوء. (= C). 6) B أحسن. 7) B غير. 8) So B orig., but cor. to نسمع. 9) B إذاكم, C إذاكم. 10) B أي. 11) B اندري. 12) B حرين. 13) الشك من BC.

أخى بى غفار مُتَكِنًا فى جهنم على قَوْسه وأنا فيها صاحبة القِط الذى ربطته فلم تُطْعِمَهُ ولم تُسَرِّحْهُ فَبَيَّتَغَى ما يأكل فمات على ذلك ۞ حدثناه أبو الاسود النضر ۞ بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسه انه ٥ سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم قال المؤمن أخو المؤمن ولا يجحد مؤمن أن يبناع على بيع أخيه حتى يندر ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر ۞ قال حدثناه عبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماسه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال الميت من ذات التجنب شهيد ۞ 10 حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن رزيق ۞ التلمى انه سمعه يقول سمعت ابن شماسه يحدث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الأمر مثل جبال عرفت ۞ حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يعقوب عن ابن شماسه التميمى انه قال لعقبة بن عامر انك تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير يشق عليك ذلك قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلعم لم أتعنه. قال الحرث فقلت لابن شماسه وما ذاك ذل انه قال من علم الرمي لم تركه فليس منا او قد عظمى. قال الحرث حسبت انه ذل هكذا ۞ حدثناه أبو الاسود النضر بن عبد الجبار وعبد الملك بن مسلمة. وفي حديث عبد الملك ان فطيمنا ۞ التلمى قال لعقبة انك تختلف 20 بين هذين الغرضين ۞

ومنها حديث حيولا بن شريح ونافع بن يزيد عن بكر بن عمرو قال سمعت شعيب بن زرعة انه سمع عقبة بن عامر يقول انه سمع رسول الله صلعم يقول لأصحابه لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا يا رسول الله وما تخيف به أنفسنا قال الدين ۞

1) AC متكب, B orig. متنكنا, oor. to متنكنا.

2) Mas. نعر, also below.

3) Ibn Maklūn and Moscht., s. v.; Iḥsan I 121 (زرزق). Mas. (زرزق). 4) B نو.

5) BC فطيم (B s. p.).

حدثناه سعيد بن ابي مريم عن نافع بن يزيد والمقرئ عن حيوة بن شريح ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن ابن هُبيرة ولحْث بن يزيد عن عبد الرحمن بن
(1126) جبير انه سمع عقبة بن عامر يقول ان رسول الله صلعم نَهَى عن الكَيِّ وشرب
الحَمِيم وكان اذا اكحل اكحل وثرًا واذا استحمر استحمر وثرًا ٥ حدثناه اسد بن
موسى وعثمان بن صلح عن ابن لهيعة عن ابن هُبيرة وابو الاسود النضر بن عبد
الجبار عن ابن لهيعة عن لحْث بن يزيد ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن ابي قبيل قال سمعت * عقبة بن عامر يقول سمعت¹
رسول الله صلعم يقول هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبْسِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْكِتَابُ
وَاللَّبْسُ قَالَ يَتَعَلَّمُونَ الْكِتَابَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَيَحْتَبُونَ اللَّبْسَ فَيَتَّبِعُونَ
الْجَمَاعَاتِ وَالْجَمْعَ ٥ قَالَ أَبُو قَبِيلٍ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ غَيْرَ هَذَا. حدثناه 10
المقرئ وابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الرحمن النجيب²
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ ٥
حدثناه عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْجَزْرِي ٥
ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان هشام بن ابي رُقَيْيَةَ³
اخبره انه سمع مسلمة بن مخلد يقول مَا يَحْمِلُ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ عَلَى لَبْسِ الْحَرِيرِ وَلَهُ
فِي الْعَصَبِ ٥ وَالْكُتَّانَ مَا يُغْنِيهِ وَهَذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ مَن يُخْبِرُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ قَمَ
بِأَعْقَبَةٍ فَلَامَ عَقْبَةَ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَمَ يَقُولُ مَن كَذَبَ عَلَى كَذِبَةٍ
مَتَعَبِدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَن لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حَرَّمَهُ اللَّهُ ٥
20 فِي الْآخِرَةِ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمَةَ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم ٥ عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلعم قال اذا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعِبَادَ مَا يَسْأَلُونَ ٥ عَلَى مَعَاصِيهِمْ آيَاهُ * فَمَا ذَلِكَ 7
استدراج منه لَهُ ثُمَّ تَلَّى * فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ٥ الى آخر الآية ٥ حدثناه عبد الله
ابن عباد العبدي ٥

1) B om. 2) Mss. s. p. 3) So Mss. Doubtless orig. العُطْب. 4) B + عليه.
5) Kindt 71, 15. 6) C يَشَاوُن. 7) B فَبِذَلِكَ 8) Sur. 6, 44; 7, 165.

ومنها حديث الليث بن سعد عن ابن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران عن عتبة بن عامر قال أتبعْتُ رسولَ الله صلعم وهو راكب فوضعتُ يدي على قدمه فقلت أقرئني¹ من سورة هود أو سورة يوسف فقال لن تقرأ² أبْلَغَ عند الله من قل أعوذ بربِّ الغلغلة حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح واسد بن موسى

5 ومنها حديث ابن لهيعة عن بكر بن سَوَّاد عن ابي سعيد الغنابلي عن ابي ثميم الجبشالي عن عتبة بن عامر ان أخته نذرت * ان تحجَّ ماشيةً بغير خمار فبلغ ذلك النبي صلعم فقال لتحجِّي راكبةً مُحْتَمِرَةً وَلْتَصُمْ حدثناه سعيد بن ابي مرهم وابو الاسود النضر بن عبد الجبار. قال ابو الاسود عن بكر انه سمع عن عتبة ولم يقل * مُحْتَمِرَةً

10 ومنها حديث ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن سبيع عتبة بن عامر يقول بعثني رسول الله صلعم ساعياً فاستأذنته فأكل³ من الصدقة فأذن لنا حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن شماسه حدثه ان عتبة بن عامر قام⁴ في صلاة⁵ وعليه جلوس فقال (113a) الناس سُبْحَانَ الله 15 سُبْحَانَ الله فعرف الذي يريدون فلما أتمَّ صلاته سجد سجدتين وهو جالس وقال إني قد سمعت قولكم وهذه السُّنة حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بكر بن مُصَرَّ عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه عن عتبة نحوه

قال وشرككم في الرواية عنه من أهل المدينة سعيد بن المسيَّب ومعاذ بن عبد الله بن حُبَيْب. 20 ومن أهل الكوفة قيس بن ابي حازم. ومن أهل البصرة الحسن بن ابي الحسن وليس ذلك بالصحيح. وكان مُفْتَنِي البلد وتوفى بمصر في خلافة معاوية. يكتفى ابا حنَّاد وَاَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَنِّي

ولم هذه حديثان احدهما ابن لهيعة عن ابي الخير عن ابي عبد الرحمن الجنيني ان رسول الله صلعم بلغ رجلاً في ثَمِين يَهْلُ لَه سُرْقٌ (قال عبد الرحمن هكذا وجدته

1) اقرئني C, اقرئني B. 2) شيئا BC. 3) الحج C. 4) يذكر BC. 5) B prof. 6) قديم C. 7) صلاته BC. 8) IJaar II 137f., Huan I 93f., Qam. III 237. 9) باكل C. في ان

- في كتابي * فذاكرت به¹ بعض أصحابنا فقال اما هو ابن لهيعة عن بكر بن سواد
عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن ابي عبد الرحمن القتيبي² وكان من اصحاب رسول الله
صلعم قال قدم رجل قد قرأ سورة البقرة يبتز فباعه من سرف فاجاراه فتغيب عنه
ثم ظفر به فأتى به النبي صلعم فقال له رسول الله صلعم بيع سرفاه فانطلق فسأوم
به رجل³ من اصحاب رسول الله صلعم ثلاثة ايام ثم بدا له فاعتقه. والله علم⁴
- والآخر حديث ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الجبر عن ابي
عبد الرحمن الجهني ان رسول الله صلعم رأى راكبين فقال كندقيان او مدحجيان
حتى اتياه فاذا رجلا من مدحج فقال احدهما يا رسول الله أرايت من رآك وآمن
بك وصديقك ما ذا له قال طوبى فمسح على يده ثم انصرف وفعل الآخر مثل ذلك⁵
- ثم يرو عنه غير اهل مصر⁶ وقد روى ابن اسحاق بهذا الاسناد عن ابي عبد
الرحمن ان رسول الله صلعم قال إنا راكمون غدا الى يهود. * قال عبد الرحمن⁷ وذلك خطأ
اما هو ابو بصرة وقد خالف ابن اسحاق في ذلك الليث وابن لهيعة ولما بذلك أعلم⁸
ومعاذ بن أنس⁹ النجفي
- ولم عنه شبيه بأربعين حديثا. منها حديث ابن لهيعة عن زبآن¹⁰ بن فائد الحنظلي
عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن ابيه معاذ ان رسول الله صلعم قال من قرأ قل¹¹
هو الله أحد عشر مرات حتى يختتمها بى الله له بيتا في الجنة. فقال عمر بن الخطاب اذا
نستكثر يا رسول الله قل الله أكثر وأطيب¹² قال حدثناه ابو الاسود النصري عن عبد الجبار
ومنها حديث نافع بن يزيد قال حدثني ابو (1186) مرحوم عن سهل بن معاذ
الجهني عن ابيه ان رجلا جاء الى مجلس فيه رسول الله صلعم فقال السلام عليكم
فرد عليه السلام وقال عشر حسنات ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال
عشرون ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلثون ثم أتى آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون وقال هكذا تكون الفضائل¹³
قال حدثناه سعيد بن ابي مريم¹⁴
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبآن بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان

1) فذاكرته B. 2) Hajar IV 232, 238. 3) مس. سرف. 4) رجلا B. 5) B om. 6) أنيس C. 7) B s. p., C ريان. 8) Sur. 112.

رسول الله صلعم قال أفضل الفصائل أن تصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وتُعْطَى مِنْ حَرَمِكَ وتَصْفَحَ
عن مَنْ ظَلَمَكَ ۞ قال حدثناه أبو الاسود ۞

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن
سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه وكان من اصحاب رسول الله صلعم انه قال أركبوا
هذه الدوابَّ سالمةً وأبتدعوها¹ سالمةً ولا تتخذوها كراسيً ۞ قال الليث وحدثني
سهل بن معاذ نفسه عن أبيه عن رسول الله صلعم بهذا الحديث. قال حدثناه
شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين* بن سعد عن زبّان بن
فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال مَنْ حَرَمَ لَيْلَهُ فِي سَبِيلِ
10 الله متطوعاً من وراء غُورِ المسلمين لم يأخذه سلطانٌ لم يَرِ النار بعينيه إلا نُحِلَّتْ
النفسُ فان الله تبارك وتعالى قال * وإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۞ حدثناه محمد بن
المتوكل عن رشدين بن سعد وأبو الاسود عن ابن لهيعة وأبي عبد الله بن عبد
الحكم عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب ۞

ومنها حديث يحيى بن أيوب عن زبّان* بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه
15 ان رسول الله صلعم قال مَنْ ثَبَّتَ فِي مَقَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى يَسْتَبِيحَ
رَكَعَتَيِ الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَاخِرِ ۞
حدثناه سعيد بن عفير ۞

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ان
رسول الله صلعم قال مَنْ كَانَ صَائِمًا وَعَدَ مَرِيضًا وَشَهِدَ جَنَازَةً غُفِرَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُجَدِّثَ
20 مِنْ بَعْدِ ۞ حدثناه أبو الاسود النخعي* بن عبد الجبار ۞

ومنها حديث ابن لهيعة ورشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن
معاذ عن أبيه ان رسول الله صلعم قال الصَّاحِكُ فِي الصَّلَاةِ وَالْمُتَنَفِّعُ وَالْمُقَفِّعُ أَصَابِعَهُ
بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ۞ قال حدثناه سعيد بن أبي مريم عن رشدين بن سعد وأبو الاسود
النخعي بن عبد الجبار عن ابن لهيعة ۞

1) B s. p., C وأبتدعوها, 2) B ورشد; also below. 3) Sur. 10, 72.

4) BC زبّان. 5) Mss. ونصر; also below.

- ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ ورشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوّة يوم الجمعة والامام يخطب ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ وحجاج بن رشدين عن ابيه ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ٥ ان معاذ بن جبل سأل رسول الله صلعم عن أفضل الايمان فقال أن تحب لله وتعمل لله وتعمل لسانك في ذكر الله. قال وما ذا يا رسول الله قال أن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول خيراً أو تصمت ٥ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥
- 10 ومنها حديث سعيد بن ابى أيوب عن ابى مرحوم (114a) عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاماً فقال الحمد لله الذى طعمنى هذا ورزقنيّه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيّه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ حدثناه محمد بن يحيى عن المقرئ ٥
- 15 ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن رسول الله صلعم انه قال لمن لله عبداً لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قلوا من اولئك يا رسول الله قال المتبرئ من والدّيه رغبةً عنهما والمتبرئ من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم ٥ قال حدثناه ابو الاسود ٥
- ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال لا يزال هذه الأمة على شريعة من الحق ما لم تظهر فيهم ثلاث 80 ما لم يقبض العلم منهم ويكثر فيهم ولد الحنث ويظفر فيهم الصقارون قالوا وما الصقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحببتهم بينهم التلاعس ٥ حدثناه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ٥
- ومنها ٤ حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن

1) BC نقلًا. 2) C. لتصمت. 3) B ويكثر. 4) C transposes this trad. with ng.

رسول الله صلعم انه قال من كظم غيظه وهو يقدر على أن ينتصر داه الله على رأس الخلائف حتى يخيره في حبل الايمان ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥ ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلعم انه أمر اصحابه بالغزو وان رجلا تخلف وقال لأهله اتخلف حتى اصلي مع رسول الله صلعم الظهر ثم أسلم عليه وأودعه فيدعوه لي بدعوه يكون لي سابقة يوم القيامة فلما صلى رسول الله صلعم أقبل الرجل مسلماً عليه فقال له رسول الله صلعم أنذري بكم سبقك¹ اصحابك قال نعم سبقوني بغدوتهم اليوم فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرق والمغرب في الفضيلة ٥ ومنها حديث² ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من بنى بُنياناً في غير طلم ولا اعتداه او * عرس غرسا في غير طلم ولا اعتداه كان له أجرًا جارياً ما انتفع به أحد من خلف الرحمن ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلعم ان رجلاً سأله فقال أي المجاهدين أعظم أجراً يا رسول الله قال أكثرهم لله ذكراً قال فأي الصائمين أعظم قال أكثرهم لله ذكراً * ثم ذكر الصلاة والزكاة والتحج والصدقة كل ذلك يقول رسول الله صلعم أكثرهم لله ذكراً فقال ابو بكر لعمر ابن الخطاب بابا خفف ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله (1146) صلعم أجّل ٥ حدثناه ابو الاسود النخعي بن عبد الجبار ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من خطأ رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً الى جنتهم ٥ قال حدثناه عبد الملك بن مسلمة ٥

وعبد الله بن الحرث بن جزة⁷ الزبيدي

ولم عنه عن النبي صلعم قريب من عشرين حديثاً. منها حديث التليث بن

حدثناه ابو الاسود نصر بن عبد + (sic), C + حدثناه + B (2). سبقك BC (1).

الجار. B om. (6). اجرا + B (5). عرس عرسا B (4). بشير C (3).

7) A. here (and occasionally elsewhere) writes جزة.

سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جرّ الزبيدي قال توفي رجل ممن قدم على رسول الله صلعم غريباً فقال رسول الله صلعم وهو عند القبر ما اسمك فقلت العاص وقال لابن عمرو ما اسمك فقال العاص وقال للعاص بن العاص ما اسمك قال العاص فقال رسول الله صلعم العاص انتم عبد الله انزلوا قال فواربنا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسمائنا² قال حدثناه شعيب بن الليث³ وعبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير⁴

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن جرّ الزبيدي يقول انا اول من سمع رسول الله صلعم يقول لا يبولن⁵ احدكم مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك⁶ قال عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث وعبد الله بن صالح. وقد ادخل ابن لهيعة في هذا¹⁰ الحديث بين ابن ابي حبيب وبين عبد الله بن الحرث جَبَلَةٌ بن نافع. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد انه سمع عبد الله بن الحرث. وحدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سهل بن ثعلبة عن عبد الله بن الحرث بن جرّ. وحدثناه يحيى بن عبد الله بن بكير عن عرابي⁷ بن معوية عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث⁸

ومنها حديث الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن حيوة ابن شريح عن عقبة بن مسلم قال سمعت عبد الله بن الحرث بن جرّ يقول ان رسول الله صلعم قال ويل للأعقاب من الاقدام من النار⁹ حدثناه سعيد بن ابي مريم عن انليث ونافع بن يزيد ويحيى بن عبد الله بن بكير¹¹ عن الليث¹² وابو الاود النصر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. ولم يذكر ابن ابي مريم وبطلون الاقدام¹³

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحرث قال اكلنا مع رسول الله صلعم في المسجد شواء ثم اقيمت الصلاة فمسحنا ايدينا بالحنظباء

1) C. فقال. 2) Cf. Hajar II 851 f., and see also above, p. 94. 3) B يبول. 4) Qam. I 102, 4 a f. 5) A om.

ثُمَّ فَمُنَا فَصَلَّى^١ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَوَقَّعَ اللَّهُ بِنِ
رَاشِدٍ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعِثْمَنُ بْنُ صُلَيْحٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَدْ
مَسَّتْهُ النَّارُ. وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءٍ نَحْوَهُ

٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ^٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ كَرِيمَةَ الْمُغِيرَةِ^٣
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيِّ^٤ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ (115a) ابْنُ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءٍ
الرُّبَيْدِيُّ مِنَ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْرَ فَمَسَعَتْهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مَصْرَ فَذِيلُ
مَا أَصْلَكَ إِلَى مَصْرَ وَلَيْسَ فِيكَ مَضْرَبٌ بِسَيْفٍ وَلَا مَطْعَنٌ بِرُمْحٍ وَلَا قَرْمَى بِسَهْمٍ قَدْ
جِئْتُ أَكُونُ^٥ فِي صُغُوفِ الْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ سَلَامَ غَرْبٍ يَأْتِينِي فَيَقْتُلُنِي. قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ
١٠ فِيمَا مَسَّتْ النَّارُ قَالَ وَمَا مَسَّتْ النَّارُ قِيلَ لَهُ اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ أَوْ الْمَنْصُوجُ قَالَ لَقَدْ
رَأَيْتُنِي سَابِغَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ رَجُلٍ فَمَرَّ بِلَالٌ فَنَادَاهُ
بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَمَرَرْنَا^٦ بِرَجُلٍ وَتَرَمَّتْهُ عَلَى النَّارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ
قَالَ نَعَمْ بَأَيِّ أَنتَ وَأَمْسَى^٧ فَتَنَاوَلْنَا مِنْهَا بَضْعَةً^٨ فَلَمْ يَزَلْ يَعْلِكُنَا حَتَّى أَخْرَجَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا
انظُرُ^٩ إِلَيْهِ^{١٠} [قَالَ ابْنُ قُدَيْدٍ حَدَّثَنَا * أَبُو الطَّاهِرِ^{١١} أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو * بِنِ السَّرْحِ^{١٢}
١٥ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ كَرِيمَةَ بِإِسْنَادِهِ^{١٣} مِثْلَهُ]

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ^{١٤} عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً^{١٥} حَدَّثَنَا
أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حَبِيبَةَ * وَهُوَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ^{١٦}

وَمِنْهَا حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ
٢٠ سَبْرَةَ^{١٧} قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَثَرُ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ اسْمَعِيلَ
عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ

1) نحلى B. 2) BC om. A has سرح (see above). 3) So A marg. (also: المعافى. قال ابن قديد هو المعافى C; المعافى B; المعافى A; Hazzr. A text (كذا في الأصل). 4) So Hazzr., Huzn I 110; A عنه, BC عنه. Hazzr. add: عتبة. 5) C. 6) B add: يا رسول الله (later) B. 7) C. 8) B. 9) B. 10) B. 11) B om. (In B this note is later, in marg.). 12) A om. B om. remainder of note. 13) A om. 14) O. 15) AC om. 16) B. 17) A om.

ومنها حديث ابن لهيعة عن نَرَّاجٍ ١ السَّعِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ
 جَزْءٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَاتٍ أَمْثَالُ أَعْنَابٍ الْبُحْتِ تَلْسَعُ
 إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ قَبِيحَةٌ خَمُوثُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً ٥ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ النَّضْرُ بْنُ
 عَبْدِ الْجُبَّارِ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن جزء ٥
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ حِجَابًا. مِنْ شِدَّةِ مَا
 كَانُوا يَجَادِلُونَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَبُو الْأَسَدِ النَّضْرُ بْنُ
 عَبْدِ الْجُبَّارِ ٥

ومنها حديث ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث أَنَّهُ مَرَّ
 بِصَاحِبٍ لَهُ بَنَاتٌ وَفَتِيَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ٢ قَدْ حَلَّلُوا أَرْزَمَ ٣ ثُمَّ عَرَاةٌ يَنْجَالِدُونَ بِهَا قَالَ 10
 الرُّبَيْدِيُّ فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ قَسِيصُونَ ٤ فَتَعَوَّضُوا ٥ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
 عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا ٤ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْضَبًا وَكَانَتْ أُنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ يَقُولُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اسْتَحْيُوا وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَنْتَرُوا وَأَمَّا أَيْمَنُ عِنْدَهُ فَقَالَ نَه
 اسْتَغْفِرُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ
 الْجُبَّارِ ٥

15
 ومنها حديث ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي سلمة ٦ بن عبد
 الرحمن عن عبد الله بن الحارث بن جزء قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَنْجِيَ
 أَحَدٌ بِعَظْمٍ أَوْ رِمَةٍ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ٥ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الْمَشَائِخِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ هَذَا ٦ الَّذِي رَوَى عَذَا الْحَدِيثَ (118b) لَيْسَ هُوَ
 20 أَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَمَّا هُوَ أَبُو سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ. وَأَنَّهُ إِعْلَمَ ٥ ٥
 وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرْثِ قَدْ عَمِيَ وَتَوَقَّى بِمَصْرِ بَعْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ سَنَةً
 سِتٍّ وَثَمَانِينَ. ثُمَّ بَرَّوْهُ عَنْهُ غَيْرَ أَهْلِ مَصْرِ وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْبُحْتِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ يُقَالُ لَهُ إِسْفَاحٌ قَدْ رَوَى عَنْهُ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْفُ

1) C. See Husein I 117 f. (where العاص should be العاص). Husein adds
 other details. 2) C + ما. 3) B قسيصون. 4) B تمذروا. 5) BC + عن.
 6) B هو. 7) This note in marg. of B.

ابن التَّمَح حَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ عَنِ السَّفَاحِ¹ أَخِي الزُّبَيْدِيِّ لَأَمَّهُ عَنْ
ابْنِ هَبِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِمَنْ أَعَدَّ لِعِبَادَةِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنَ
رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ². قَالُوا وَمَنْ أَوْلَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَكْتَنُونَ³ وَلَا يَنْطَيِّرُونَ⁴ وَعَلَى رَبِّكَم يَتَوَكَّلُونَ⁵
وَعَلَقَمَةُ بْنُ رَمْثَةَ⁶ الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ لَيْسَ لَمْ عَنْهُ غَيْرُهُ. وَهُوَ حَدِيثُ
الْليثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ عَنْ عَلَقَمَةَ
ابْنِ رَمْثَةَ الْبَلَوِيِّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ⁷ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ
10 رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَتَذَكَّرْنَا كُلُّ انْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرُو ثُمَّ نَعَسَ ثَلَاثِيَّةً⁸ فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ
عَمْرًا ثُمَّ نَعَسَ ثَلَاثَةً فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَمْرًا فَفَلْنَا مِّنْ عَمْرُو يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ الْعَاصِ قَالُوا وَمَا بِأَلِهَ قَالَ ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا تَذَبُّتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنْ
الصَّدَقَةِ فَأَجْتَرَلُ فَأَقُولُ لَهُ مِنْ أَيِّنَ لَكَ هَذَا يَا عَمْرُو فَيَقُولُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَصَدَقَ
عَمْرُو أَنَّ لِعَمْرُو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا كَثِيرًا⁹ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ وَجَيْبِيُّ بْنُ
15 كَبِيرٍ وَاسِدُ بْنُ مُوسَى¹⁰

وَأَبُو الرَّمْذَاءِ¹¹ الْبَلَوِيُّ

وَلَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثٌ¹² وَهُوَ ابْنُ وَثْبٍ عَنْ ابْنِ لَيْبَعَةَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ هَبِيرَةَ عَنْ ابْنِ سَلِيمٍ مَوْلَى لَأَمٍّ¹³ سَلَمَةَ زَوْجِ ابْنَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرَّمْذَاءِ¹⁴
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَلٍ مِنْهُمْ شَرِبَ فَأَتُوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ ثُمَّ شَرِبَ ثَلَاثِيَّةً فَضَرَبَهُ
20 ثُمَّ شَرِبَ الثَّلَاثَةَ فَأَتُوا بِهِ الْيَدِ فَمَا أُدْرِىَ أَيُّ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ أَمْرٌ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْعَجَلِ
أَوْ قَالَ عَلَى الْعَجَلِ¹⁵ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّدُوقِيُّ. وَلَمْ يَمْ يَمْ عَنْهُ غَيْرُ اخْلَاصِ¹⁶
وَأَبْنِ سَنْدَرٍ¹⁷

وَلَمْ يَمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَانِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ لَيْبَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ

1) السَّفَاحِ B. 2) 1 Corinth. 2, 9. 3) يَكْتَنُونَ B. 4) رَمْثَةَ C. 5) Mess. s. p.
6) B الرَّمْذَاءِ (also below), and so Hajar IV 127. See also Qum. I 293, Tajrid II
177, Huan I 110. 7) B واحد. 8) A ام. 9) Hajar II 272 f., Huan I 94 f.

عن ابي الخير مَرْقَد بن عبد الله البَرِّي¹ عن ابن سَنَدَر قال سمعت رسول الله صلعم يقول اَسْلَمُ سَأَلَهَا اللهُ وَغَفَرَ غُفَرَ اللهُ لَهَا وَنَجَّيْتُ أَجَابَتْ اللهُ وَرَسُولَهُ. فقلت له يا أبا الأسود انت سمعت رسول الله صلعم يذكر نَجَّيْتُ؟ قال نعم قلتُ وأُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْكَ؟ بِذَلِكَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَجَبِي بْنُ بَكِيرٍ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ مَسْلَمَةَ قُلْتُ يَا الْأَسْوَدُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ؟

* وَيُقَالُ ابْنُ سَنَدَرٍ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيْطٍ النَّجَّيِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَدَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ (116a) عَبْدًا لِرَبِيعَةَ بْنِ سَلَامَةَ الْجُدَامِيَّ فَعَتَبَ عَلَيْهِ فُخْصَاهُ وَجَدَعَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ فَأَخْبَرَهُ فَأَغْلَظَ لِرَبِيعَةَ الْقَوْلَ وَأَعْتَفَهُ مِنْهُ قَالَ أَوْصَى بِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْصَى بِكَ كُلُّ مُسْلِمٍ. قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ سَنَدَرٌ كَافِرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ² 10 وَدَيَّلَمَ الْجَيْشَانِي

وَلَمْ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخَيْرِ عَنْ دَيَّلَمَ الْجَيْشَانِي أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ بَارِدَةٌ شَدِيدَةٌ الْبَرْدِ وَنَصْنَعُ بِهَا شَرَابًا مِنَ الْقَمْحِ أَقْبَحُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ أَلَيْسَ يُسْكِرُ قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنَّهُ حَرَامٌ ثُمَّ رَاجَعَهُ³ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَهَا ثُمَّ إِنِّي أَعَدْتُ⁴ 15 عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنْ أَبَوْا * أَنْ يَدْنُوَهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ غَلِبَتْ عَلَيْهِمْ قُلْ مَنْ غَلِبَتْ عَلَيْهِ فَأَقْتُلُوهُ حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَابْنُ الْأَسْوَدِ النَّضَرُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَهَالِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ لَيْسَ لَهُمْ عَنْهُ غَيْرُهُ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ⁵ وَأَبُو قُرَّةٍ الْقَهْمِيُّ

وَلَمْ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ حَدِيثٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ 20 عَمْرِو الْمَسَارِمِيِّ عَنْ أَبِي قُرَّةٍ الْقَهْمِيِّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ يَوْمًا فَأَتَى بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَغَائِرِ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ لَعَنَ اللَّهُ هَذَا الثَّوْبَ وَلَعَنَ مَنْ عَمِلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَا تَلْعَنُوهَا فَإِنَّهَا مِنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضَرُ⁶ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ وَعُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ. لَيْسَ نَحْنُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ غَيْرُهُ * لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ⁷ 25

1) AC om. 2) Mss. نجيبا. 3) A om. 4) B om. See the trads. above, pp. 137 ff. 5) B راجعته. 6) B يدعونها. 7) Mss. نصر, also below.

ولم عنه حكاية عن¹ نفسه. قال حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عبد الرحمن ابن شريح^{*} وعبد الملك بن نصير حدثنا عمران بن عطيّة عن ابي شريح^{*} انه سمع يزيد بن عمرو النعاري يحدث عن ابي ثور الفهمي انه قال قال من غدا لإيلا طويف^{*} حملها كما طويف^{*} أخفافها^{*} لا يرو عنه غير اهل مصر^{*} وعتبة بن النضر^{*}

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لبيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبة بن النضر وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال قيل يا رسول الله أي الأجلين⁹ قضى موسى عليه السلام قال أوفاها وأبرها قال قال رسول الله صلعم ان موسى عليه السلام لما أراد فراخ شعيب عليه السلام امر امرأته أن تسأل ابنا من غنمه ما يتعجبون به فأعطاهما ما تئذيه⁷ من قلب لؤن فلما وردت الخوص وقف موسى عليه السلام بآزاء الخوص فلم تصدر منها شاة الا ضرب⁸ جنبها بعصاه⁹ فوضعت قلب ألوان كلهن¹⁰ ووضعت امنتين وثلثة ليس فيهم¹⁰ فشوش¹¹ ولا ضبوب ولا تغول¹² ولا تمشتة تفوت الكف. قال رسول الله صلعم ان اقتاحتهم الشام وجدتم بقلايا منها وفي السامرية¹³ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وحبي¹⁴ ابن عبد الله بن بكير ولم يذكر ابو الاسود تفوت الكف¹⁵ لا يرو عنه غير (116b) اهل مصر وشركهم في الرواية عنه من اهل الشام خالد بن معدان¹⁶

وعبد الرحمن بن عديس اللوي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد. وهو ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شماسه ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول تخرج ألس¹³ بمزقون¹⁴ من الدين كما بمرت السهم من الرمية يقتلهم الله¹⁵ في جبل لبنان¹⁶ والتجليل او الجليل¹⁷ وجبل لبنان¹⁸ حدثناه ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار ورواه ابن ابي مريم عن ابن لبيعة عن عيش بن

1) C في. 2) C om. 3) AB om. 4) A om. 5) B s. p.; C المنذر, also below. 6) Sur. 28, 28. 7) B s. p., C يبعث. 8) BC تضرب. 9) C ناس. 10) A تفول. 11) A فشوش. 12) B منين. 13) B فوشوش. 14) C فوشوش. 15) B فوشوش. 16) B فوشوش. 17) B فوشوش. 18) C فوشوش.

* عباس عن¹ ابى الحُصَيْنِ الْحَجَرِيِّ عن ابْنِ عُذَيْسٍ. لم يرو عنه غير اهل مصر
ونَوَقَّى بالشَّام سنة ست وثلاثين ٥

وابو زَمْعَةَ الْبَلَوِي

ولم عنه عن النبی صَلَّعَ حَدِيثَ واحد وهو ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة
عن ابى فراس سمع ابا زَمْعَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ قَتَلَ رَجُلًا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأُتِيَ ٥
رَاهِبًا فَقَالَ ابْنِي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَهَلْ لِي مِنْ² تَرَبُّةٍ. ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيمَا ذَكَرَ
عَثْمَنُ بْنُ صَلَاحٍ ٥

ولم عنه حكاية سوى هذا وهو حديث ابن لهيعة عن عبد العزيز بن³ عبد
الملك بن مُلَيْلٍ ان ابا زَمْعَةَ الْبَلَوِيَّ كَانَ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ
الوفاة بِأَثَرِيْقِيَّةٍ أَمَرَهُمْ إِذَا دَفَنُوهُ أَنْ يُسَوُّوا قَبْرَهُ بِالْأَرْضِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِسود. لم يرو 10
عنه غير اهل مصر ٥

وابو موسى الغافقي مالك بن عبادة. ويقال مالك بن عبد الله

ولم عنه عن رسول الله صَلَّعَ حَدِيثَانِ. احدهما ابن لهيعة عن عبد الله بن
سليمان عن ثعلبة ابى الكنود عن مالك بن عبد الله الغافقي قَالَ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّعَ يَوْمًا طَعَامًا ثُمَّ قَالَ أَسْتُرُّ عَلَى حَتَّى أَغْتَسِلَ فَقُلْتُ أَكُنْتُ جُنُبًا يَا رَسُولَ اللَّهِ 15
قَالَ نَعَمْ فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَجَرَّئَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ
أَنَّكَ أَكَلْتَ وَأَنْتَ جُنُبٌ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأْتُ أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَلَا أَصَلَّى وَلَا أَقْرَأُ حَتَّى
أَغْتَسِلَ ٥ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى وَعَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ بَزِيدُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ * الْحَرْفُ وَنَحْوُهُ⁴ ٥

والآخر حديث ابن وهب عن عمرو بن الحُرث عن يحيى بن ميمون الحضرمي انه 20
حَدَّثَهُ عَنْ وَدَاعَةَ الْحَمْدِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ بَاجَنْبَ مَالِكِ بْنِ عَبَادَةَ ابْنِ مُوسَى
الغافقي وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ يَقُصُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّعَ قَالَ إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا عَقِلٌ⁵ أَوْ
هَالِكٌ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّعَ عَهْدَ الْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّكُمْ سَتَرْجِعُونَ
إِلَى قَوْمٍ يَشْتَبِهُونَ الْحَدِيثَ عَنِّي فَمَنْ عَقَلَ شَيْئًا فَلْيَحْدِثْ بِهِ وَمَنْ أَقْنَى عَلَى فَلْيَنْبِئُوا

1) B. عبد الله بن. 2) B om. 3) C عن. 4) Moscht. 114 f. 5) A
عافل, and also Hajar IV 352. B s. p. 6) B في.

بَيْنَا او مَقْعَدًا مِنْ هَجْرَتِهِمْ لَا أَدْرِي أَيْتَهُمَا قَالَ هـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَبِيٍّ الصَّدَقِيُّ.
وَكَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّعَم. لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ أَهْلِ مِصْرَ هـ وَلَيْسَ لِأَهْلِ مِصْرَ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّعَمَ غَيْرُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ¹ وَلَكُمْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ هـ فِي الْفَنَنِ هـ
رَجُلَانِ ابْنُ أُمَيَّةَ الْأَزْدِيُّ

8 وَلَكُمْ عَنْهُ أَحَادِيثٌ مِنْهَا مَرُوءُ بْنُ الْحَرْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ
عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ قَالُ بِعَصَمٍ لَمَّا هـ الْهَجْرَةَ
قَدْ انْقَطَعَتْ فَاتَّخَذُوا فِي ذَلِكَ فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَقُلْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمَنْ
نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ الْهَجْرَةَ قَدْ انْقَطَعَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّعَمَ (117a) لَا تَنْقُطُ الْهَجْرَةُ مَا
كَانَ هـ لِلْجَاهِدِ. هَكَذَا ذَكَرَ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ هـ وَحَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
10 صَالِحٍ عَنْ الْأَيْبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ
أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ هـ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ هـ أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ لَمْ يَذْكُرْ
الْحَدِيثَ هـ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي
الْخَيْرِ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا هـ مِنَ الْأَنْصَارِ يَحَدِّثُهُ قَالُ تِلْكَ كَرْنَا
الْهَجْرَةَ فَكُلَّ بَعْضُنَا هـ انْقَطَعَتْ وَقَالَ بَعْضُنَا لَمْ تَنْقُطْ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا مِنَّا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَمَ
16 ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ هـ

وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ ابْنَ الْخَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَدِيثَهُ
الْبَارِقِي حَدَّثَهُ أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّعَمَ تَمَانِيَةَ نَحْنُ
فَقَرَّبَ إِلَيْنَا شُعَامًا فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ قُلُوا قُلَانَا إِنَّا صِيَامٌ فَقَالَ أَصْنَتُمْ أَمْسَ قَالُوا لَا
قَالَ أَصْنَتُمْ. انْتَمَ غَدًا قَالُوا لَا قَالُ فَافْطَرُوا هـ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّخَعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ هـ
20 وَمِنْهَا حَدِيثُ مَخْبُوسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ² عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
قَالُ دَخَلَ يَوْمَ عَلِيٍّ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالُوا لَهُ حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّعَمَ لَمْ تَنْسَهُ وَلَمْ يَشْبِهِ عَلَيْكَ فَقَالَ أَجْلِسُوا لِي أَخَذَ بَعْضُ الْقَوْمِ بِيَدِهِ وَقَعَدَ
بَعْضُ الْقَوْمِ وَرَاءَهُ فَقَالَ لِأَخِيذَانِكُمَا حَدِيثَنَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ لَمْ أَنْسَهُ وَلَمْ

1) Cf. Huan I 112, lino 5. (ثلاثة احاديث). 2) روايته B. 3) BC om.

4) B دخلوا. 5) C دخلوا. 6) B orig. جاء, but corrected. 7) C om.

8) C رجلان. 9) C بعضه, and so A orig., but corrected. 10) Mu'talif 49.

يَشْتَبِهَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ وَأَنَا أَحَذَّرُكُمْ
أَمْرًا الدَّجَالَ إِنَّهُ أَغْوَرُّ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَغْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُ الْكِتَابَ
وغير الكتاب معه جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُ جَنَّةٍ وَجَنَّةُ نَارٍ ۝ قُلْ حَدَّثَنَاهُ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الْحَكَمِ ۝

5 وسفيان بن وهب الخولاني

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ أَحَادِيثٌ. مِنْهَا حَدِيثُ أَبِي وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيحٍ قُلْ
سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي شَيْمٍ السَّبَّاحِي ۲ يَقُولُ سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَأْتِيَ الْمَائَةَ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بِإِذْنِ. فَحَدَّثْتُ بِهَا ابْنَ
تَجْرِيدٍ فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ فَحَدَّثَ سَفْيَانَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَأَلَهُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَلَعَلَّهُ يَعْنِي لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ 10
كَانَ مَعَهُ إِلَى ۳ رَأْسِ الْمَائَةِ فَقَالَ سَفْيَانٌ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۴ قُلْ حَدَّثَنَاهُ
عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ ۝

وَمِنْهَا حَدِيثُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُشَانَ ۵ أَنَّ سَفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِي
حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ رَوْحَةُ أَوْ غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا ۶ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ عَرَضُهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ حَرَامٌ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ هَذَا الْيَوْمَ ۷ 16
حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْأَسْوَدِ. وَرَبَّمَا أَدْخَلَ فِيهِ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَهْلِ مِصْرَ ۸ ۝

ومعوية بن خديج النخعي

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثٌ. مِنْهَا الْإِسْنَدُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَبِيصٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مَعْوِيَةَ (117b) بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ 20
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ يَوْمًا فَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ فَادْرَكَهُ رَجُلٌ فَفَعَلَ بِقَبِيصٍ
مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَجَعَلَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ فَادَّمَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى لِمَنْ رَكْعَةً
فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ فَفَعَلُوا أَنْتَعَرُوا الرَّجُلَ فَقُلْتُ لَا إِلَا أَنْ أَرَاهُ ثُمَّ بَيَّ فَفَعَلْتُ عَمَّا

1) B om., C من مر. 2) B انسى. 3) C على. 4) B + يقول.

5) C om. 6) B غسانه. 7) B عليا. 8) B adda: رَّبَّمَا رَجُلٌ حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْأَسْوَدِ
وَلَمْ يَرَوْهُ.

هذا فقالوا طلحة¹ بن عبيد الله * حدثنا ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب
ابن الليث وعبد الله بن صالح *

ومنها حديث سعيد بن ابي أيوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن
قيس عن معوية بن حديج ان رسول الله صلعم قال ان كان شفا ففى شربة من
عسل² او شرطة محجم او كية بنار تصيب ألما وما أحب أن أكتوى * حدثنا
المقرئ *

ومنها حديث ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عرفة بن عمرو الحضرمي عن
معوية بن حديج عن رسول الله صلعم انه قال راحة في سبيل الله او غداة خير
من الدنيا وما فيها * حدثنا ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار * ويكنى ابا نعيم.
10 لم يرو عنه غير اهل مصر *

وابو جُمعة حبيب * بن سباع

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن ابي
حبيب عن محمد بن يزيد المازني عن عبد الله بن عوف عن ابي جُمعة حبيب
ابن سباع وقد أدرك رسول الله صلعم قال صلى³ رسول الله صلعم ألم الأحزاب المغرب
15 فلما فرغ منها قل هل علم احد منكم انى صليت العصر قلوا لا والله يا رسول الله ما
صليتها فأمر انوثن فاذن فصلى العصر ثم صلى المغرب بعد العصر * حدثنا ابي
عبد الله بن عبد الحكم وابو الاسود النخعي عن عبد الجبار * لم يرو عنه غير اهل
مصر وروى عنه من اهل الشام صالح بن جبير *
وابو فاطمة الأزدي

20 ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الأعرج الصديقي
قال سمعت ابا فاطمة * بدى الصوّاري⁷ يقول قال رسول الله صلعم يا ابا فاطمة أكثر من
السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رُبعه الله بها درجة * قال
حدثنا ابو الاسود النخعي عن عبد الجبار وسعيد بن ابي مريم * وحدثنا سعيد بن

1) C om. B pref. هذا. 2) B العسل. 3) C pref. بن. 4) B + بنا.

5) B marg. adds: قل عبد الرحمن فهذا الحديث حجة لمالك بن انس. 6) C ابي.

and om. following name. 7) AC om. 8) C فسجد.

أبى مریم قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافى قال سمعت أبا عبد الرحمن الحبلى يخبر أنه سمع أبا فاطمة الأزدى يقول سمعت رسول الله صلعم * مثله إلا أنه قال¹ رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة

ومنها حديث خيثمة بن شريح قال أخبرني بكر بن عمرو أن الحوث بن يزيد الحضرمي أخبرني أن ربيعة الجرشى² أخبرني أنه سمع أبا فاطمة صاحب رسول الله صلعم يقول³ إن صلاة النهار أفضل من صلاة الليل قال ربيعة فندمت أن لا أكون سألت أبا فاطمة لما كان ذلك حدثناه المقرئ

ومالك بن عتاهية النخعي⁴

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن فضيل بن طبيان⁵ أنه سمع عبد الرحمن بن حسان يقول أخبرني رجل¹⁰ من جذام أنه سمع مالك بن عتاهية أنه سمع رسول الله صلعم يقول إذا لقيتم عشراً فاقتلوه حدثناه عبد الملك بن مسلمة لم يرو عنه غير أهل مصر

وعمر بن الحقيق الخزاعي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث (118a) واحد وهو عبد الرحمن بن شريح قال سمعت عبيدة بن عبد الله المعافى يقول حدثني أبي قال سمعت ابن الحقيق يقول قال¹⁵ رسول الله صلعم يكون فتنة يكون أسلم الناس فيها أو قل خير الناس فيها الجند الغربي. قال ابن الحقيق فلذلك قدمت عليكم مصر حدثناه عبد الله بن صالح عن أبي شريح وعبد الملك بن نصير عن عمران بن عطية الجذامي عن أبي شريح وأبو الأعرور السلمي

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عمرو البكالي⁷ عن²⁰ أبي الأعرور أن رسول الله صلعم قال إنما أخاف على أمتي من ثلاثة أشياء شتم مطاع وهوى متبع وإمام ضال حدثناه أبو عبد الله بن عبد الحكم وطلف بن السمح وأسم إلى الأعرور عمرو بن سفيان

1) يقول من سجد لله سجدة إلا B 2) الجوشى B Sam'ani 127; Ibn Sa'ad, Muṣṭabih 15. 3) B لا. 4) C om. 5) فضيل بن طبيان A but see note p. 291. 6) O الحقيق. Coteiba 149, al. 7) A orig. البكالي (so BC), but corrected (1st hand) to لى. See Tajrid I 432, and esp. Hajar. 8) B om.

وَيْثِير¹. لَمْ يُنْسَبْ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا²

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُقْبَةُ
ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرٌ وَكَانَ مِنْ اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَتَلَّ لِلْأَعْرَابِ مِنَ الْمَارِ. هَذَا حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ وَأَمَّا الْمَشْهُورُ عُقْبَةُ³ بْنُ مُسْلِمٍ
⁵ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْتِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝

وَأَبَى بْنُ عِمَارَةَ⁴

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطْلَنٍ عَنْ أَبِي بَنْ عِمَارَةَ وَكَانَ صَلَّى
الْقُبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْسُجُ عَلَى النَّخْفَيْنِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ⁶
¹⁰ أَوْمٌ قَالَ وَيَوْمَانِ⁷ قُلْتُ وَثَلَاثَةٌ قُلْتُ وَثَلَاثَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَمَا⁸ بَدَا
لَا⁹ ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ۝ قَالَ وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سُوْدَانَ¹⁰ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْبَدٍ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ بْنِ قَطْلَنٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ أَبِي بَنْ عِمَارَةَ. وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُفَيْرٍ¹¹
عُبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ ۝

وَمَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ

15

وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَنِيِّ¹⁰ عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا
شَهِدَ جَنَازَةً فَتَطَأَ أَهْلَهَا جَزَاءً¹¹ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ ثُمَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
مُسْلِمٍ صَلَّيَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَوْجِبَ ۝ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ
²⁰ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ۝ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى قَالَ

1) B s. p., everywhere. 2) B adds: وهو خُصًا. See Tajrid
II 29, Huan I 103 (كثير بن "أبي كثير"). 3) B لعقبه. 4) On this name see
Mu'talif 87, Moscht. 372, Tajrid I 7 f., Huan I 79, Hajar I 29, 109. To be
distinguished from أبي بَنْ عِمَارَةَ الْعَبْسِي (Tab. II 17, 20, al.). 5) BC قل.
6) BC ويومين, both times. 7) BC ما. 8) C سويد. 9) C عماره.
10) B om. 11) BC اجزاه.

حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الكثير مَرَدَّد بن عبد الله من مَلِك بن هُبَيْرَة وكانت له صحبة مثله ٥

ومُهَاجِر مولى أُم سَلَمَة وكان ينزل الصعيد

ولم عنه حديث واحد وهو ابو اسحق الخفاف عن عمران بن عبد الله عن
بُكَيْر مولى عَمْرَة عن مُهَاجِر مولى أُم سَلَمَة قال خدمتُ رسول الله صلعم سبع سنين ٥
فلم يفعل لي * في شيء ١ فعلته لِم فعلته ولا لشيء ٢ لم أفعله لو فعلته ٥ حدثناه (118b)
يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر ٥ لم يرو عنه غير اهل مصر ٥

وابن حَوَالَة ٥ الأَزْدِيّ

ولم عنه عن رسول الله صلعم * حديث وهو الليث بن سعد وابن لهيعة عن
يزيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لَقِيْط التَّجِيبِي عن ابن حَوَالَة الأَزْدِي عن رسول 10
الله صلعم ٥ قال من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من ثلاث فقد نجا من نجا من
ثلاث فقد نجا. قالوا ما ذا يا رسول الله قال مَوْتٌ ومن قَتَلَ خَلِيفَةً مُصْطَبِرًا بالحق
بعطيه وخروج الدجال ٥ حدثناه ابي عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث
وعبد الله بن صالح عن الليث وابو الاسود عن ابن لهيعة يزيد بعصم على بعض ٥

15 وَحِبَّان بن بُجَّ الصَّدَائِي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو ابن لهيعة عن بكر بن سَوَاد
عن زيد بن نعيم الحضرمي عن حِبَّان ٤ بن بُجَّ الصَّدَائِي قال لمن قومي كفروا
فأخبرت ان انبي صلعم جهز اليهم جيشاً فأتيتهم فقلت ان قومي على الاسلام قال
أَكْذَلِك ٥ قلت نعم قال فأتبعته ليلتي حتى انصباح فاذنُتُ بالصلاة لما أصبحت وأعطاني
ماء فتوضأت منه فجعل النبي صلعم أصابعه في الاناء فانفجر عيوناً فقال من اراد منكم 20
أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت ٥ وصليت فأمرني عليهم وأعطاني صدقة ٥ فقام رجل الى
رسول الله صلعم فقال ان فلاناً ظلمي فقال رسول الله صلعم لا خير في الامارة لمسلم
ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له النبي صلعم ان الصدقة صداعٌ وخريفٌ في

1) B بشي, also below. 2) BC جوانه, also below. His name was 'Abd-
allah, see Tab. I 3396, Hsuan I 96, Hajar II 793 ff. 3) C om. this passage.
4) B حِبَّان (above, s. p.). 5) A كذلك. 6) C + منه.

البطن أو داء فأعطيتُه صبيغتي صبيغة أمرني وصدقني فقال ما شأنك فقلت أقبُلها وقد سمعتُ ما سمعتُ قال هو ما سمعتُ ٥ حدثناه سعيد بن أبي مرهم ٥
وزياد بن الحارث الصدائي

ولم عنه عن رسول الله صلعم حديث واحد وهو حديث عبد الرحمن بن زياد ٥ ابن أنعم قال حدثنا زياد بن نعيم قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله صلعم فبايعته على الإسلام فخيرت^١ أنه قد بعث جيشاً إلى قومي فقلت يا رسول الله أريد للجيش وأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم فقال أذهب فردم فقلت يا رسول الله إن راحلتي قد تلئت ولكن أبعث إليهم رجلاً قال فبعث إليهم رسول الله صلعم رجلاً وكتب معه إليهم فردم قال الصدائي فقدم وفدٌ بإسلامهم فقال لي رسول الله صلعم يا أخا ضداء^٢ إنك لمطاع في قومك قلت بل الله هدانا للإسلام فقال رسول الله صلعم أفلا أومرك عليهم قلت بلى فكتب لي كتاباً بذلك فقلت يا رسول الله مر لي بشيء من صدقاتهم فكتب لي كتاباً أنبئ بذلك وكان ذلك في بعض أسفاره فنزل رسول الله صلعم منزلاً قال أعل ذلك المنزل يشكون عليهم يقولون أخذنا بشيء كان بيننا وبينه في الجاهلية فقال رسول الله صلعم أو فعل ذلكوا نعم فلتفت إلى أصحابه وأنا فيهم فقال لا خير في الإمارة لرجل مؤمن قال الصدائي فدخل قوله في نفسي قال ثم أتاه^٣ آخر فقال يا رسول الله أعطني فقال رسول الله صلعم من سأل الناس عن طهر غني فهو ضداً في الرأس وداء في البطن فقال السائل فأعطني من الصدقة فقال رسول الله صلعم إن الله لم يرص فيه حكم نبي ولا غيره حتى حكم هو^٤ فيها فجزأها ثمانية أجزاء^٥ فإن كنت من تلك (119a) الأجزاء أعطيتك أو اعطيناك حَقَّك قال الصدائي فدخل ذلك في نفسي لأنِّي سألتُه من الصدقات وأنا غني ثم إن رسول الله صلعم اعتشى^٦ من أول الليل فمرته وكنت قريباً وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري فلما كان أوام علاة الصبح أمرني فأذنت وجعلت أقول أقيم يا رسول الله فينفر إلى ناحية المشرق وبالول لا حتى إذا طلع الفجر نزل فنبرز ثم انصرف إلى وقد تلاحق أصحابه فقال هل من ماء يا أخا ضداء فقلت لا

1) B om. 2) B صدأ. 3) C أعطاه. 4) B اعسنا. 5) C اغتسل. 6) C غني. أصحابه.

ألا شيء قليل لا يكفيك فقال آجعله في إناء ثم أتيت به ففعلت فوضع كفه في الإناء
فرأيت بين كثر أصبعين من أصابعه عينا تنفر فقال لولا أني أسأحي من ربى * يا
أخا صداء¹ لسقيننا واستقينا² ناد في الناس من له حاجة بالماء فناديت فيهم فأخذ
من أراد منهم ثم جاء بلال فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلعم إن أخا صداء³ أذن
ومن أذن فهو يقيم قال الصدائي فأقمت فلما قضى رسول الله صلعم صلاته اتيت⁴
بالتناتين فقلت يا رسول الله أعفني من هذين فقال وما بدا لك فقلت إلى سمعك
تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن وأنا أول⁵ المؤمنين بالاء ورسوله وسمعك تقول للسائل من
سأل عن ظهر غنى فهو صداع في الرأس ودا⁶ في البطن وقد سألتك وأنا غنى فقال
رسول الله صلعم هو ذاك إن شئت فأقبل وإن شئت فدع⁷ فقال لي رسول الله
صلعم فدلني على رجل أمره عليهم⁸ فدللته على رجل من الوفد الذين قدموا غلبه⁹
فأمره علينا ثم قلنا¹⁰ يا رسول الله إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا مأوها فاجتمعنا
عليها¹¹ وإذا كان الصيف قل مأوها فتفرقنا¹² على مياه حولنا وقد اسلمنا وكل من
حولنا لنا عدو فأنع الله لنا في بئرا أن يسعنا مأوها فاجتمع عليها ولا نتفرق قل
فدعا بسبع حصيات فحركهن¹³ في يده ودعا فيهن¹⁴ ثم قال اذهبوا بهذه للحصيات فإذا
اتيتم البئر فألقوها واحدة واحدة وأذكروا اسم الله قال الصدائي ففعلنا فما استطعنا¹⁵
بعد ذلك أن ننظر في قعرها يعني البئر حدثناه المقرئ¹⁶
ومن دخلنا من احخاب رسول الله صلعم فرؤوا¹⁷ عنه حكاية عن رأيه¹⁸ ولم يرو
عنه غير¹⁹

أبو عبيدة المزني²⁴

ولهم عنه حديث واحد وهو ابن نبيعة عن بكر بن سوادة عن رجل من مزينة²⁰
يقال له أبو عبيدة وكان من احخاب رسول الله صلعم أنهم كانوا إذا كانوا في الغزو فاصطعوا

1) B om. 2) B واسعنا. 3) B صداء, and adds عو; C adds قد. 4) A فان.
5) B تدع. 6) B عليكم. 7) B قلت. 8) C om. 9) B للذب (for المجذب).
10) C فتفرقنا. 11) BC فحركهن. 12) C فيهم. 13) C فبهم. 14) His name was Rašid ibn Mālik; not to be confused with Rašid ibn Mālik
ibn 'Amīra (also "Abu 'Amīra") as-Sa'dī (also "al-Asadī" and "al-Azdrī"), Tājrid
I 196, Hajar I 1056 f.; cf. Hajar IV 264.

ثم والعدو لم يقاتلهم حتى يسألهم هل لأحد منهم أمانٌ فإن كان لأحد منهم أمان تركه والا قاتل ۞ حدثناه أبو الاسود النخعي بن عبد الجبار. وقد ادخل بعض الناس فيما بين بكر بن سواد وافي عميرة شيبان ۞
وأبو وحوح البلوي ۞

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن الحرث (119b) بن يعقوب عن أبي شعيب مولى أبي وحوح قال دخل علينا أبو وحوح صاحب رسول الله صلعم وقد غسلنا ميتنا ونحن نغتسل فلما رأيناه ۞ خرافاً فجعل يضربنا به ويقول ويحكم ليس نحن بأجاس أحياء وأمواتا ۞ لقد خشيت أن تكون سنة ۞ حدثناه أبو الاسود. وحدثناه عمرو بن سواد عن ابن وهب عن ابن لهيعة ۞

وأبو مسلم الغافقي 16

ولم عنه حديث واحد وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن أبا مسلم صاحب انه ضلعت كان يوتن لعمر بن العاص قال فرأيتني يتخير المسجد. 7 قال «فلما عمر بن عبد العزيز ۞ حدثناه عبد الله بن مسلمة ۞

وصلة بن الحرث الغفاري

ولم عنه حديث واحد وهو حبيب بن شريح قال أخبرني الحجاج بن شاذان الصنعاني أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره أن سليمان بن عثر كان يقص على الناس وهو قائم فقال له صلة بن الحرث الغفاري وهو من أصحاب رسول الله صلعم والله ما نرانا عند نبيتنا صلعم ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أشهرنا ۞ حديث الغفاري ۞ من حيوة بن شريح ۞

وشرحبيل بن حسنة 20

ولم عنه حديث واحد وهو ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن علي بن رباح عن شرحبيل بن حسنة أنه قرأ في الجمعة ۞ بالذين كفروا وصعدوا عن سبيل الله ۞ حدثناه عمرو بن سواد ۞

1) Mss. نصر.

2) I. o. امية, see Hadd I 114.

3) Hajar

IV 410.

4) رابته C.

5) AB وأموات.

6) مسلمة O.

7) Something missing.

8, 1) om.

9) Cf. Sur. 4, 165; 16, 90, etc. See Gloss. ب.

ومسعود بن الأسود البَلَوِي

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن مسعود بن الاسود صاحب رسول الله صلعم وكان ممن بايع تحت الشجرة انه استأذن عمر بن الخطاب في غزو¹ إفريقية فقال عمر إفريقية غادرة مغدور بها ه حدثناه اسد بن موسى * عن ابن لهيعة² ه

وابو مليكة البَلَوِي³

ولم عنه غير حديث. منها ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال قال ابو مليكة وكان من اصحاب النبي صلعم لأبي راشد الذي كان * اميراً او والياً ه بفلسطين كيف بك يا راشد اذا ه وكيتك ولأه لمن عصيتكم ه دخلت النار وان اطعتم دخلت النار ه حدثناه ابو الاسود النضري عن عبد الجبار ه

ومنها حديث الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ربيعة انه حدث ان ابا مليكة مر على رجل وهو يبكي فقال له ما يبكيك فقال ما لي لا أبكي وقد افطمت صلاة العصر فلم أصليها حتى غابت الشمس فقال ابو مليكة أو لم تصلها حين ذكرت قال بلى قال انك قد أتممت صلاتك ولو أنك لم تذكر انك سهوت كان التسبيح يرفع لكم⁴ فما سها الرجل في المكتوبة من ركوع او سجود او سهو عنها فانه يجعل له من تسبيحه ثمان ما نقص من صلاته ه حدثناه شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح ه

وكعب بن صنته العبسي

ولم عنه حديث واحد وهو حديث حيوة بن شريح اخبرنا الصدّاق بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعد التميمي اخبرهم ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يجعل ابن صنته على القضاء فأرسل اليه (120a) عمرو فأقرأه كتاب امير المؤمنين فقال كعب لا والله لا ينجيه الله من الجاهلية وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها بعد إذ اتجاء الله منها وأبأ ان يقبل القضاء فتركه عمرو ه قل حدثناه المقرئ. وحدثنا سعيد بن عفير قال وكان كعب بن صنته حكماً في الجاهلية ه

1) غزوة C. 2) B om. 3) Tajrid, al. الكندي. 4) C om. 5) B ان.
6) B حالهم. 7) B لك. 8) صنته C. 9) See p. 280, 3 ff.

وَبِرَح¹ بْنِ حُسْكَالِ* التَّهْرَقِ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ كَانَ الدِّيُولَانُ فِي زَمَانٍ مَعْرُوبَةٍ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَكَانَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي مَائَتَيْنِ مَائَتَيْنِ فَأَعْطَى مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَذِلَ الدِّيُولَانِ أَعْطِيَانَهُمْ وَأَعْطَيْتِ عِيَالَتَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ وَنَوَاتِبَهُمْ وَنَوَاتِبَ الْبِلَادِ مِنَ الْجِسْرِ وَأَرْزَاقَ الْكُتُبَةِ وَحُمَلَانِ ٦ الْقَمِيحِ إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى مَعْرُوبَةٍ بِسِتْمَائَةِ أَلْفٍ قِصَلٍ ٥ قَالَ حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عَفِيرٍ . قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ فَلَمَّا نَهَضَتْ الْأَهْلُ لِيَقِيَهُمْ يَرْحُ بْنُ حُسْكَالٍ فَقَالَ مَا هَذَا مَا بَلَ مَالَنَا تَخْرُجُ مِنْ بِلَادِنَا رُثْوَةً فَرْدَوَةً ٥ حَتَّى وَفَّ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ اخَذْتُمْ أَعْطِيَانَكُمْ وَأَرْزَاقَكُمْ وَعَطَاءَ عِيَالَتِكُمْ وَنَوَاتِبِكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ ٥

قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ وَكَانَ يَرْحُ مَتْنٌ وَفَدَ إِلَى الْعَبَّاسِ صَلَّعَ مِنْ مَهْرَةٍ مِنَ الْيَمِينِ وَشَهِدَ فُخْرٌ ١ مَصْرَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَاخْتَنَطَ بِهَا . هَكَذَا قَالَ ابْنُ عَفِيرٍ يَرْحُ بْنُ حُسْكَالٍ وَأَمَّا هُوَ يَرْحُ بْنُ عُسْكَالٍ ٥

وَحَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ* وَيُقَالُ ابْنُ الْحَرْثِ

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ حَرْشَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ لَا تَخْصَرُوا رَجُلًا يُقَاتِلُ شَيْئًا فَنَنْزِلَ عَلَيْكُمْ السَّخَطَةُ ٥ * قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَاهُ ١ وَلَمْ أَكْتُبْهُ ٥

وَحَبِيبُ* ٥

وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ وَهُوَ ابْنُ نَهَيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ الطُّهْرَ مَعَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَرْجُحُ فَيَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ٥

1) B يَرْحُ. 2) C حُسْكَالٍ, also below. According to the best authorities, the name was عُسْكَالٍ; see Moscht. 365 and lit. cited, also Qam., Tajrid, al. Ibn 'Abd al-Hakam himself prefers عُسْكَالٍ, see below. 3) B فَرْدَوَةً. 4) C عَسْكَالٍ. 5) This was al-Murādi. On the others named حَرْشَةُ بْنُ الْحَارِثِ and حَرْشَةُ بْنُ الْحَرْثِ see Tajrid I 168 f., Qaisarāni 127, Hajar I 870 f. 6) B سَخَطَةُ. 7) B om. 8) Ibn Harūm al-Latīf; Hajar I 754, Husn I 89, al. 9) B الجماعة. C adds: حَدَّثَنَاهُ وَلَمْ أَكْتُبْ.

ومالك بن زاهر

ولم عنه حديث وهو ابن لهيعة عن بكر بن سَوَادَة عن سعيد بن أبي شمر
السَّبَّائِي أنه رأى مالك بن زاهر يُنْقِى بَاطِن قَدَمَيْهِ¹

ولو تَرَكَت²

ولم عنه حكاية³ في الفتن من رواية يزيد * بن قَوْتِر⁴ روى ذلك عنه عبد الله *
ابن وهب *

وحاطب * بن أبي بَلْتَعَة

وكان رسول الله صَلَّى وَجَّهَهُ إِلَى الْمُقَوْسِ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ وَجَّهَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ
إِلَيْهِ أَيْضًا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى وَجَّهَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ عَنْهُ حَدِيثٌ وَهُوَ ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ
سَوَادَةَ عَنْ أَبِي غُضَيْفٍ⁵ عَنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَقَاتِلُكُمْ¹⁰
أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ بِوَسِيمٍ⁷ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمُ ثَمَنَ⁸ الْحَيْلِ ثُمَّ يَنْهَزُمُوا⁹

وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى وَجَّهَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ دُخُولَهُمْ آيَاهَا بِرِوَايَةِ غَيْرِهِ *

أَبُو سَعَادٍ⁹

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ¹⁰ أُمَيَّةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَعَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ¹¹ حَبِيبِ الْجَهَنِّيِّ عَنْ أَبِي سَعَادٍ¹²
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى وَجَّهَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ (1206) مِنْ مِصْرَ وَكُنْتُ ذَا عَقْبَةٍ مِنْ مَشَى
فَنَزَلْتُ أَمْشَى فَلَمَّا تَبَلَّجْتُ¹³ الصَّبْحَ إِذَا أَنَا بِأَثَرِ بَغْلَةٍ تَجَرَّ رَسَنُهَا وَإِذَا بِدُعْبٍ مَنُشَرٍ
عَلَى أَثَرِهَا قَالَ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُهَا حَتَّى جَمَعْتُ سَبْعِينَ دِينَارًا ثُمَّ أَتَيْتُ بِهَا عَمْرَ بْنَ
الْخَطَّابِ فَعَالَ عَرَفْتُهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا قَالَ فَعَرَفْتُهَا سَنَةً ثُمَّ أَنْفَقْتُهَا
عَلَى امْرَأَتِي *

20

وَجَبَلَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَدِيَّ حَدَّثَنَا

1) حَدَّثَنَا وَلَمْ يَكْتُبْهُ C +. 2) A and Tajrid I 181; B s. p.; C قُرْبَاب; Huan I 90 and Hajar 997 f. have قُرْبَات. 3) رواية B. 4) C قُدَى. 5) B خَاطِب. 6) Pointed in A. 7) See Yaq. IV 929. 8) B "agible, C نَز. 9) See esp. Mu'talif 69, Huan I 110. 10) B +. 11) 12) B أَتَلَّجْتُ.

عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان
ابن يسار قال غزونا إفريقية مع ابن خديج ومعنا من المهاجرين والانصار بشر كثير
فنقلنا ابن خديج النصف بعد الخمس فلم أر أحدا * انكر ذلك¹ إلا جيلة بن
عمر الانصاري * قال حدثنا يوسف بن عدي حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن
6 أخذ بن ابي عمران قال سألت سليمان بن يسار * عن النفل² في الغزو فقال لا أر
أخذنا منه غير ابن خديج نقلنا بإفريقية النصف بعد الخمس ومعنا من اصحاب
رسول الله صلعم من المهاجرين الأولين ناس كثير فأبى جيلة بن عمرو الانصاري ان
يأخذ منه شيئا *

سُرْقٌ

10 قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت رجلا بالاسكندرية
يسمى سُرْقًا فعلت ما هذا الاسم قال سَمَانِيه رسول الله صلعم قدمت المدينة
فأخبرتكم ان لي مالا³ فباعوني فأستهلكتم اموالكم فأتوا بي الى الذي صلعم فقال أنت
سُرْقٌ وباعني بأربعة أبعرة فقال غرمتني للمشتري ما تريد ان تصنع به قل أعترفه⁴
15 فقالوا ما نحن بأزهد في الأجر⁵ منك فأعتقوني *

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم ليست لهم فيما بلغنا عنه * حكاية

سعد بن ابي وقاص

حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن الليث بن سعد ان سعد بن ابي وقاص

* قدم مصر *

20 وابو رافع مول رسول الله صلعم * وعبد الله بن الزبير * وابو عبد الرحمن

الغفري بريد بن أنيس * وابنه العلاء بن ابي عبد الرحمن الغفري

وبزيعون انه قد رأى رسول الله صلعم وكان قدوم مصر بعد موت ابيه ابي عبد
الرحمن وهو وأستودع علي اللذان أسسا دار السلسلة فجعلاه حبيرا. ولم يجعلاه فيها¹⁰
لا منزلا واحدا * أنتم بنيانها¹¹ بعد ذلك *

1) B انكره. 2) B نفل. 3) See refs. given above, p. 294. 4) Mas. سرق.

5) B - قدم. 6) B prof. استتريته. 7) B الاخرى. 8) A om.

9) Blank in B. 10) B فيه. 11) B بناها.

ومحمد بن مسلمة الانصاري

قال حدثنا سعيد بن عفير انه كان ممن صعد الحصن مع الربيع بن العوام¹ ٥

وعبد الرحمن بن غنم الاشعري

وقد اختلف فيه فقيل له حبة وقيل لا حبة له غير ان يحيى بن بكير قال قال

الليث وعبد الله بن لبيبة ان له حبة ٥

حدثنا سعيد بن ثلید حدثنا ابن وهب اخبرني ابراهيم بن نسيط عن ابن
ابن حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أو ابى مالك أو ابى عامر
وكانهم ثقة أنهم بينما هم عند رسول الله صلعم وقد نزلت هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم². ثم ذكر (121a) الحديث. والله اعلم ٥

وممن دخلها من اصحاب رسول الله صلعم لغزو المغرب وغيره فيما ذكر محمد بن 10
عمر الواقدي وغيره حمزة بن عمرو الأسلمي ٥ * وسلمة بن الأكوع ٥ والمصور بن
مخرمة ٥ والمطلب بن ابى وداعة السهمي ٥ وسيلكان بن مالك ٥ وبلال بن
الخارث ٥ وربيعة بن عباد الديلمي³ ٥ والمسيب بن حزن ٥ وابو ضبيس⁴
البلوي ٥

ومما يضاف ما قال محمد بن عمر الواقدي ما حدثنا يوسف بن علق حدثنا 15
عبد الله بن المبارك عن ابن لبيبة عن خالد بن ابى عمران عن سليمان بن يسار
أنهم غزوا اتربيبة ومعهم بشر كثير من اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين الأولين ٥
تم الكتاب والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد

نبيه وسلم

20

تسليما

1) B inserts here وابو ضبيس البلوي (see below). 2) C حسن. 3) B
تسواكم. Sura 5, 101. 4) B بغر. 5) These names om. C. 6) Vocalized
in A; C عبادة. 7) Thus A. On this *nisba* see Fischer, *Gewährsmänner* 65;
Sam'ani 233 a, 237 b. 8) B حرين, C حرين. On the preceding name see
Fischer 93. 9) Vowels in A, so also Husn I 111. Hajar IV 203 has الضبيس.

صدر من هذه السلسلة

- ١ - ديوان أبي الطيب المتنبي تحقيق د. عبد الوهاب عزام
- ٢ - الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي تحقيق د. عبد الرحمن بدوي
- ٣ - قصة الحلاج وما جرى له مع أهل بغداد تحقيق : سعيد عبد الفتاح
- ٤ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ١ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٥ - ديوان الحماسة لأبي تمام ج ٢ تحقيق : د. عبد المنعم أحمد
- ٦ - رسائل إخوان الصفا ج ١
- ٧ - رسائل إخوان الصفا ج ٢
- ٨ - رسائل إخوان الصفا ج ٣
- ٩ - رسائل إخوان الصفا ج ٤
- ١٠ - كتاب التيجان
- ١١ - ألف ليلة وليلة ج ١
- ١٢ - ألف ليلة وليلة ج ٢
- ١٣ - ألف ليلة وليلة ج ٣
- ١٤ - ألف ليلة وليلة ج ٤
- ١٥ - ألف ليلة وليلة ج ٥
- ١٦ - ألف ليلة وليلة ج ٦
- ١٧ - ألف ليلة وليلة ج ٧
- ١٨ - ألف ليلة وليلة ج ٨
- ١٩ - تجريد الأغاني ج ١
- ٢٠ - تجريد الأغاني ج ٢
- ٢١ - تجريد الأغاني ج ٣
- ٢٢ - تجريد الأغاني ج ٤
- ٢٣ - تجريد الأغاني ج ٥
- ٢٤ - تجريد الأغاني ج ٦
- ٢٥ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ١

- ٢٦ - الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ج ٢
٢٧ - حلبة الكميت
٢٨ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ١
٢٩ - البرصان والعرجان والعميان والحولان ج ٢
٣٠ - رسائل ابن العربي ج ١
٣١ - رسائل ابن العربي ج ٢
٣٢ - منامات الوهراني
٣٣ - الكشكول ج ١
٣٤ - الكشكول ج ٢
٣٥ - أخبار الاول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول
٣٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الأول)
٣٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثاني)
٣٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الأول - القسم الثالث)
٣٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثاني)
٤٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الثالث)
٤١ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الرابع)
٤٢ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الجزء الخامس)
٤٣ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الأول)
٤٤ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الأول - الأعلام - القسم الثاني)
٤٥ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثاني - الموظفين والوظائف)
٤٦ - بدائع الزهور في وقائع الدهور (الفهارس - الجزء الثالث - الأماكن و البلدان)
٤٧ - بدائع الزهور في وقائع الدهور
(الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الأول)
٤٨ - بدائع الزهور في وقائع الدهور
(الفهارس - الجزء الرابع - المصطلحات - القسم الثاني)
٤٩ - فتوح مصر والمغرب الجزء الأول
٥٠ - فتوح مصر والمغرب الجزء الثاني

رقم الايداع : ٩٩/٧٥٧٥

شركة الأمل للطباعة والنشر